

1000

الحج
والثاني من فيض القدير 1

شرح الجامع الصغير قال السيدنا مولانا صدر المدرسين ومجده
الحقيق شيخ الاسلام وملاك العلم اعلام فقيه عصره ومحدث عصره
الشيخ العمدة عبدالرؤوف المناوي رحمه الله تعالى برحمته الواسعة
ورحم اصوله وفروعه واقراره ومناجحه وبلائحه
واهل مذهبه وكذا اهل بقية المذاهب وجميع العلماء
وبلائحهم وتقابيرهم اجمعين في الدنيا
والآخرة بارك المخلص

والحمد لله وحده

على كل

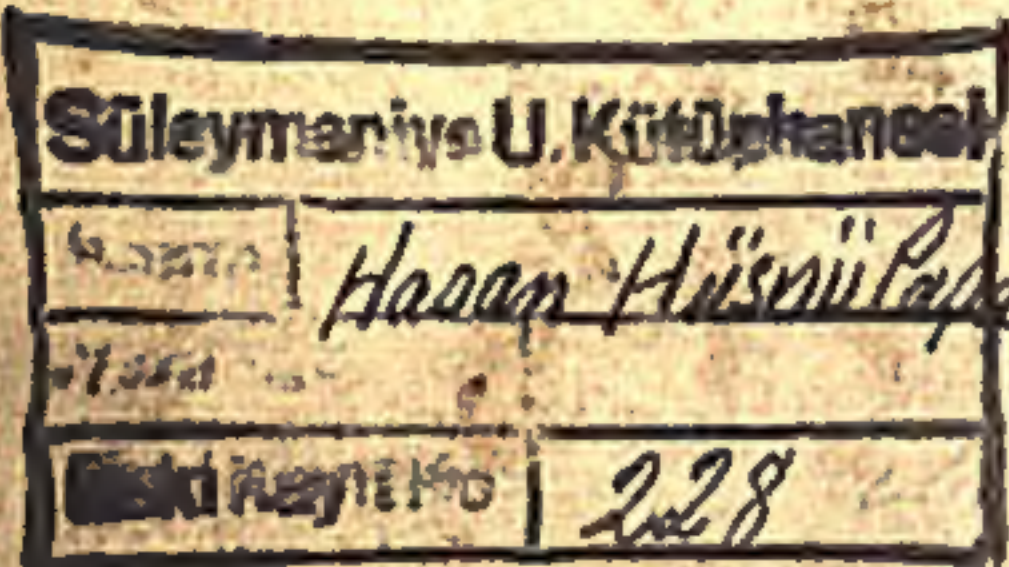
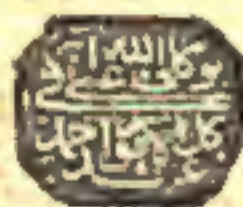
حال

يتلوه الجزء الرابع اوله حرف **ب** وهو آخر الكتاب يسر الله اتمامه بفضله امين

في هذا الجزء حروف **ب**

التشديد المصاد الصاد الطاء الظا العين الغين القاف الكاف اللام النون
المججمة المهلة المهلة المهلة المجهدة بالفتحة المقفلة الواو النون انبيا

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الوصحبه وسلم تسليما كثيرا ادينا ابد الى يوم الدين والحمد لله



حرف الشين المجزئ

شاهد حسن الخلق يعني **اجب الياسه بن شجاع بن عابد بن سي الخلق** لان
سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والخل لا افح منه كما مر في تاريخه
اي تاريخ نيسابور **عن ابن عباس رضي الله عنهما**

شارب الخمر كعابد الوثن و**شارب الخمر كعابد اللات** **والمزني** قال ابن عباس
يملأ واهب ما حبه يشبه ان يكون من استعملها وذهب بعض الجهميين الى ان شاربها
يقفل في الرابعة واورده فيه عدة احاديث **الحارث** ابن ابي اسامة **عن ابن عمر** بن العاص
رضي الله عنهما ورواه ابن ملجة بن حديث ابي هريرة اخطأ في محمد بن سليمان الاميراني
شاهد الوجه اي تحت يقال شاه يشوم شوها والشوها **الزوال** القبيحة والورا
الحسن الرابعة فهو من الاخذاد قاله يوم بدر وقد غشاها العدو وفتره عن بطنه
وفتره قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فذكرهم فامهم الامن ملاعينه بتلك

القبضة فولوا مدبرين **عن سلمة بن اكوع عن ابن عباس**

شاهدك اي لك ما شهد به شاهدك ايضا الذي اولي خبر شاهدك او يشهد
شاهدك فالرفع على الغاية بفعل جرد وف او على انه خبر مبتدأ جرد وف اي الواجب
شرعا شاهدك اي شهادة شاهدك او مبتدأ جرد وف خبره اي شهادة شاهدك
الواجب في الحكم وفي رواية البخاري شاهدك بالافراد وفي رواية شهودك وعطف
عليه قوله **او يمينه** اي لك او يمينك عني الذي عليه والمراد بقوله شاهدك اي
يشتك سوا كانت رجلين او رجل واثنتين او رجلا وبعين الطالب واغلا خصال الشاهد
لانه الاكثر الاغلب فمناه شاهدك او ما يصوم مقامها ولو لم يرضه ذلك رد الشاهد
واليمين تكون لم يذكر الزمرد الشاهد واليمين تكون لم يذكرها اما في رواية الشافعية
الحديث يجيبان به عن اخذ الحقيقة بظاهر من منع القضاء بالشاهد وعين كونه لم يجعل
بينهما واسطة ولنا عليهم انه جائز طرق كثيرة شهيرة صحيحة انه قضى بالشاهد وعين
ولا ينافيه ما ذكر في الآية من اذكار احديهما للاخرى لان الحاجة الى الاذكار فيما لو شهدتا
فان لم يشهدا قامت مقامهما اليمين ببيان السنة التي ائتمت ذكرها الاسماعيلي وحاصل
انه لا يلزم من التنصيص على الشئ بغيره مما عاده **عن ابن مسعود رضي الله عنه**
قال كانت بيدي وبيدي رجل خصومة في بئر فاختصمتا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال شاهدك الى اخوه وقضية صنيح المصنف ان هذا مما انفرد به مسلم
عن صاحبه وهو ذهول عجيب فقد خرجه البخاري باللفظ المذكور عن ابن مسعود
الزبور في باب الرهن قال ابن جرير واه البخاري في الشهادات معلقا او ابل الباب حديث الاشهاد
شاهد الزور لا تقرب قدماه حتى يوجب الله له النار لانه رضي اليهود عليه
بدهيته دهايا واصلاه نار الدنيا علما بان غلام الغيوب مطلقا على كذبه مجوزي
باسمهما قد دار النار والمراد دارنا للخلود ان استحل ذلك ونار التطهير ان لم يستحل
وبالجملة فشهادة الزور من اعظم الكبائر كما تطابق عليه اولو البصائر قاله الذهبي
شاهد الزور قد ارتكب كباير لحدها الكذب والافتراء والله يقول ان الله لا يهديني هو

عليه

سرف

سرف كذاب ثابته ان ظلم بن شيد عليه حتى اخذ منها دته ماله او عرضه او روحه
ثابته ان ظلم بن شيد له بان ساق له الحرام فاخذك شهادة فلذلك استحق النار وقال القمي
العدل من الشهد الذي لا يعيل في شهادة الى احد الجانبين وشاهد الزور هو الذي يعيل عن
الوسط لاخذ من الارزور وهو المبل واليزان العدل الذي لسانه في وسط القب
والخلق كلهم استشهدوا بهذه العدالة **حل** من حديث موسى بن زكريا النخعي عن محمد بن
ابن خنيد عن خلف بن خليفة عن سعد بن محارب عن ابن عمر قال نكرو به محمد بن خليد
عن خلف عن سعد **في الاحكام عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه عنه ايضا الخطيب
قاله كصحيح واقعه الذهبي في التلخيص ونقحه في الرزب بان فيه محمد بن الفراء
واورده في الميزان هذا الخبر ثم قاله النسي سرقه وساق له ابن الجوزي عدم طرف وقال لا
شاهد الزور مع العشار اي المكاس **في النار** لجرانته على الله تعالى حيث اقدم على ما شهد
الذي عنه حيث فتره بالشرك الذي افصح انواع الكفر اجتنبوا الرفق قال تعالى اجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قوله الزور فاعظم بشي هو عدل الشرك قاله ابن العربي شهادة الزور
كبيرة عظيمة ومصيبة في الاسلام كبري لم تخرجت حيث مات الخلفا الثلاثة وضربت الفتن
سرادقها فاستغل بها اهل الباطل ونقوا لواعظ الله تعالى ورسوله ما لم يكن وقد عدلت
شهادة الزور في الحديث الاشرارك يا الله تعالى وتوعد عليها رسوله حتى قال الصحيح لينة سكت
وقد جعلها عدل القتل في حديث لانه قد يكون بها القتل الذي يخرج حق ويكون بها الفساد
في الارض وهو عدل الشرك **عن المغيرة بن شعبة** رضي الله عنه قاله ابن الجوزي قال ابن جبان
هذا خبر باطل ومحمد بن حنبل في بعض النسخات ما لا يثبت حديث الاشهاد

شباب اهل الجنة الشباب الذين ماتوا في سبيل الله من اهل الجنة **حسن حسن**

وحسين وابن عمر بن الخطاب وسعد بن عباد وابي بن كعب بن قيس بن عبيد الانصاري
الخروجي وقد ملحن والحسين لانهما سيدا شبابها كما مر مرارا وثلاث باين عمر لعظيم مكانته
في العلم والعمل وبع سعد لانه سيد الاوس وله في نصرة الاسلام ما هو معروف بفضلهم على
هذا الترتيب **عن انس رضي الله عنه** وفي رواية الجوزي قال الذهبي قال الاذي متروك

شرا ربي الذي غدا وبالنعيم الذي ياكلون الوان الطعام ويلبسونه الوان الثياب
ويشهدون في الكلام اي يتوسعون فيه بغير احتياط وتخز قال حجة الاسلام اكل انواع الطعام
ليس حرام بل مباح فكل المداوم عليه يربي نفسه بالنعيم ويانسى الدنيا وما فيها اللذات ويسعى في
طلبها فيجمع ذلك الى المعاصي فيموت شرا لانه لا يكثر النعم تقوده الى اقتحام المعاصي اوحي الله
تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام اذ كان ساكن الغربة لم يترك ذلك عن كثير من الشهوات فعلم
ان النجاة في التباعدين اسباب البطر والاسرو من ثم فظفر الاجلة الحارثون تقوس من ملاذها
وعودوها الصبر عن شهواتها حلالها وحرامها وعلموا ان حلالها حساب وهو نوع عذاب
فخلصوا انفسهم من عذابها وتوصلوا الى الحرية والملك في الدنيا والاخرة بالخلاص عن اسر
الشهوات ورفها **ابن ابى الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب **دم الغيبة هب عن فاطمة الزهراء**
رضي الله عنها وكرم وجهها ثم قال اعني اليه في تفرده على بن ثابت عن عبد الحميد الانصاري انه ي
وعلى بن ثابت ساقه الذهبي في الضعفا وقال ضعفه الاذي قاله عبد الحميد ضعفه
القطان وهو ثقة انتهى وجزم المذري بضعفه وقال الذين العراقي هوذا انقطع

وروي عن حديث فاطمة بنت الحسين مرسل قال الدارقطني في العمل وهو شبه بالصواب
 ورواه ابو بصير عن حديث عائشة رضي الله عنها باسناد لا بأس به الى هنا كلامه وقال
 في الميزان هذا من رواية اصم بن جوشب وليس بثقة عن اسحاق بن واصل وهو هالك
شرا رايي اي من شرارهم قال الغزالي وشبه الطعام بامهات الاخلاق المذمومة
 لان المعدة تنبوع الشهوات ومنها تنشعب شهوة الفرج ثم اغلبت شهوة المأكول فيشعب
 منه شهوة المال فلا ينوصل القضاء الشهوة الى به وينشعب من شهوة المال شهوة الجاه
 وطمعها ما ياتي الا فاسد طمعا في حوكه وطمع في حسد وطمع في تلبس في حزن الاخلاق
 ففوت شرار الامة **الدين ولد وافي البعير وغدا وبه ياكلون من الطعام**
الوانا ويلسون بن الثياب الوانا ويكبون بن الدواب الوانا يتشدقون
في الكلام قال الغزالي قد اشتد خوف السلف من لذيذ الاطعمة وعز عن النفس عليها
 واعتقد والخصان علامة السقا وراوا منها غاية السعادة **عن عبد الله بن جعفر**
 رضي الله عنهما ورواه عنهما ايضا البزني في الشعب قال الحافظ المرقى وفي اصم بن جوشب
شرا رايي التشارون اي الكفار وروى في الكلام والثروة صوت الكلام وتزد يد
 تكلفا وخر وجاعن الحق **المتشدقون** اي المتكلمون بكل شدة لقم ويلوون الشتم
 جمع تشدق وهو الذي يتكلف في الكلام فيلوي به شدة فيه او هو المستزري بالناس
 يلوي شدة عليه والتشدق جانب الفم **التفريقون** اي الذين يسمعون في الكلام الفاحش
 افواههم للتفصيح جمع شفيق وهو من يتوسع في الكلام واصله الفيلق وهو الاستلاكان
 ملا به فاه فكل ذلك راجع الى معنى التريد والتكلف في الكلام ليميل بكلامه بقلوب الناس واعلم
 اليه قال العسكري اراد المصطفى صلى الله عليه وسلم النبي في كثرة الخوض في الباطل وان يتكلف
 البلاغة والتعق في النقص من يوم وان صدق ذلك مطلوب محجوب **وخيار رايي احاسنهم**
اخلاقا زاد في رواية اذا فقهوا اي فقهوا **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ورواه عن البراء بن العازب
شرا رايي الصباغون والصباغون لما هو ديد فيمن الطل والواعيد الباطلة والامان
 الفاجحة فكانا ملائكة خدك عن الفاروق رضي الله عنه عند ابراهيم الخزي في غريبه ورغم
 ان الراد الصواعون للكلام بعيد كاسلف **عن انس** رضي الله عنه قال الشامي ساء
 ضعيف واورده ابن الجوزي في الوهابية وقال حديث لا يصح
شرا رايي بن علي القضا ويكون موصوفا بانه ان **اشبهه عليه الحكم** في حاد طلب
 منه فضله اجم وحكم براه **والرشياور** العلم امتلا لا لقوله تعالى فاسالوا اهل الذكر ان كنتم
 لا تعلمون **وان الصاب** الحق وحكم به بلجته ناد او تقليد صحيح **بطر تاه وتكبر وان غضب**
 على احد الخمرين **غضب** ولم ياخذه برفق وبجاءله بالحكم **وكات السوكا لما مله** في حصول
 الاتم له في كتب وثيقة باطل كان كن شهيد به **عن ابي هريرة** رضي الله عنه وفيه عبد الله
 ابن امان قال الذهبي قال ابن عدي يجوز له ان يكون له حديث
شرا رايي لفظ رواية البزار شرار الناس **شرار العلماء في الناس** لانهم عصوا الله عن
 علم والعصية مع العلم اقبح من الجاهل قال علي عليه الصلاة والسلام شغل السوء مثل صخرة
 وقعت على فم النهر لا تسد به ولا تنزله الا يخلص الى اربع وشق قناة الخس ظاهرها حص هـ
 وباطنها نة وشق الفتور ظاهرها عامر وباطنها اعظام **الوئي البراء** في سنده وكذا ابو نعيم

المتفقهون

والديلي

والديلي **عن سعد بن جيل** قال تعرضت او تصدقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يطوف قلت اي الناس شر قال اللهم اغفر لاسل عن الخير ولا تنسأل عن الشر ثم ذكره
 قال البزني والتذري وفيه الخليل بن مرة قال اخ شريك الحديث واورده في الميزان في جملة
شرار قريش خبار الناس هذه فضيلة عظيمة وينبغي جسيمة لقرش ولما
 علم ايضا مع كثرة الاختلاف عن الاسرار ان لا يد في العالم من الخير والشر جعل شرارها اقل
 شرار من شرار غيرها ولم يقل اقل شرار لاجابه بلفظ الخير واصله في الخير لهم في حال صغرهم
 نقلة الشر واصل الشر الى الناس وهذا من الطف وجوه الخطاب **الف** في السند
والبيهقي في كتاب الحرفة عن ابن ابي ذيب بكر المعجزة وبالهمز وبالوحدة وهو
 محمد بن عبد الرحمن بن الغيرة بن الحارث قال الامام الشافعي ما فاني احد فاستف عليه
 كالدب وابن ابي ذيب وقال الامام احمد هو افضل من الامم مالك لكن مالك اسهل بجمعة
 الرجال وما ع المدي وبطل السجدة النبوي قام كل احد الا هو فقال له ابن السيب امير
 المؤمنين قال انما اقوم لب الماملي وما ذكر من انه ابن ابي ذيب وهو ما وقفت عليه في
 خط المصنف فاني نخ انه ابن ابي ذويب بن خريفة النخا وابن ابي ذويب اسمه
 اسماعيل بن عبد الرحمن الاسدي **معضلة**
شراركم عن ابيكم اي هم من شراركم لان الاعزب وان كان صالحا فهو بعرض نفسه
 للشر غير آمن من الفتنة ذكر البيهقي **عطي عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
 لولم يبق من اجلي الا يوم واحد لقت الله بوجه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول فذكرهم قال البزني في خالدين اعمال الخزي وهو متروك وقال ابن حجر في اللطال
 العالم حديث شريك وفي خالدين اعمال الخزي قال في الميزان عن ابن عدي بفتح الخزي
 على الثقات وقال ابن الجاهل الجوزي الاحتجاج به وفي ابا طيلة هذا الخبر انتهي
شراكم عن ابيكم واراذه موتكم عن ابيكم وقد نظم هذا ابن الجار فقال
 شراركم عن ابيكم جال الخبز اراد الاوت غراب البشر
 وقد سبب ابن جرير له اهل امير لا فاجاد **بقره**
 اهلها ايضا ذات الكمال بالنفس يزولون بالوصاف
 من يوم بعد ما جوعت من ألم العزقة بعد اعتلال
 تسال هل جالنا مسند ا تمن له الخد سما والكم
 دم اولي العزقة قلنا نعم من مال عن الف وفي الكف مان
 اراد الاوت عن ابيكم شراركم عن ابيكم يارجال
 اخرجه احمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال
 اضطر ابن من طرفي فيها اطرب ولا تخلو من الضعيف على حال
حم عن عطية بن يسر يضم الوحدة وسكون الهمزة المازني بن عبد الله صاحب صغير
 قال البزني في معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف قال وهذا من الاحاديث التي لا تخلو
 عن ضعف واضطر اب لكن لا يتبع الحكم عليه بالوضع انتهى واورده ابن الجوزي في الوصو
 وقال في خالدين وله طريق ثان فيه يوسف بن السفي مترك انتهي وكان ينبغي
 عزوه اليه فكانه دهل عنه هنا

الحافظ

سأراكم عزابكم ركنان من متاهل خبيرين سبعين ركنة من غير متاهل اذا تاهل
متوفى للشوع الذي هو روح العبادة والاعزب بخلافه كما سئل عن قريب عد من حديث
يوسف بن السفر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ثم قال يخرج من عدي موضع افنة يوسف انتهى ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه ووقع
عليه المؤلف في مختصر الموضوعات وروى هنا حسنة كيف ويوسف بن السفر الدمشقي
قال في الميزان قال الدارقطني متروك بالكذب وقال ابن عدي روى بواطيل ثم ساق منها
هذا الخبر وقال البيهقي هو في عداد من يضع وقال ابو زرعة وغيره متروك

شروا البلدان وفي رواية الطبراني في البلاد **اسواقها** اورده مقرر الما يعرف بمخبرية لثا
وبضد هاتين في الاشياء قال الطبيب لم تسمية الاسواق بالبلاد خصوصا تلج الى قوله
سكانه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا وسكان الاسواق
الكثرون فساق يغفلون بالخرق واللبس عن الخلائق اللهم الا ان يسمع رجل الخيل لجلال
ليصون به دينه وعرضه في اضطرار غير ما عاده فلا اثم عليه **عن جابر بن عبد الله**
رضي الله عنه ورواه عنه ايضا احمد وابو يعلى وكذا ابن جابر في صحيحه عن ابن عمر
بلفظ ان خيرا من اليهود قال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقا عذير فسكت في اجابة
فساله فقال يا رسول الله يا علم بن ابي ايل ولكن اسال في عز وجل ثم قال جابر بن احمد
اني دونت من روي دون ما دونت مثله فقط قال وكيف قال كان يدي بليته يعنون الف
جواب من يورده قال شروا البقا اسواقها وخير البقا ما جدها

شروا البيت للحام بعلو فيه الاصوات باللعو والغش **وتكشف فيه العورات**
من دخله فلا يدخله الاستئذان وجواب ان كان من جرم نظره لعورته وندب بالانكسار
ودخول الحام باح للرجال باللعو المذكور في كتاب الاخذ وكفى ونفاي **عن جابر بن عبد الله**
رضي الله عنه قال الهبي في عتي بن عثمان النبي ضعفه في روى عنه ابو حاتم
وبقي رجاله رجال الصحيح

شروا الجمل الاسود الفصيح جمع حمار وهو ثعلب الانثى قال في النهاية لفظ الحمار يقع على
الذكر والانثى اي هن كل من عند العرب شرو هذا الشرح له ناوتة قالوا الحمار اذا وقفته ادي
وان تركته ولي كثير الدوك قليل الغوث لا ترقابه الا ما ولا تهر به النساء **عن ابن عمر**
عن همام بن عبد الله عن بقة عن بشر بن عبيد عن زيد بن اسلم عن ابيه **عن ابن عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنهما وبشر بن عبيد الجصي قال في الميزان قال احمد يضع الحديث وقال
متروك الحديث ثم ساق له هذا الخبر والراوي عن بشر بقة اورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال
بشر يضع وتعبه المؤلف بان ما جده روى ليعر

شروا في رواية بيس الطعام اي من شرو الطعام فان من الطعام ما هو شر منه ونظيره شر
الناس من اكل وحده **طعام الوليمة** اي وليمة العرب ايضا الطهودة فانهم يدعون الاغنيا
ويدعون الفقرا كما اشار اليه بقوله **عن جابر بن عبد الله** **وبديعي** **الربان** **يا باها** قال
البيضاوي يحتمل ان قوله عن جابر الى اخره صفة للوليمة على تقدير زيادة اللام او كونه للجاني
حتى يعامل المعروف بماملة المنكر فلما حصل ان المراد تفنيد اللفظ بما ذكره عقبه وكيف يريد
الاطلاق وقد استلخاز الوليمة واجابة الدعاء اليها ولذلك رتب عليه الفصيل كما قال

ون لا يحب الدعوة فقد عصى الله ورسوله فهذا اكثري نص صحيح في وجوب
الاجابة اليها من تاويله بترك النبي فقد ابعد وظاهر الخبر ان الاجابة الى الوليمة المختصة
بالاغنيا واجبة واقتضاه كلام شارح مسلم ومصحح به الطبري فقال حاصله ان الاجابة
واجبة فيجب الدعوى وماكل شر الطعام لكن الذي اطلقه الشافعية عدم الوجوب اذا
خص الاغنيا وقد ينزل الوجوب على اذ اخصرهم لاغتنامهم بل الجواب واجبة في حرفة والحامل
ان الكلام في مقامين بيان ما جمل عليه الناس في طعامها وهو الدنيا وما جملوا عليه في جاتها
وهو التواضع والتخاطب ولا يحب اجابة لغيرة وليلة عرس مطلقا ومنه وليمة التشرع
وقبل عرس واختار السبكي والاطلاق بوجه في النكاح **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
ولم يخرجها البخاري من فروع ابل رواه موقوفا بلفظ شر الطعام طعام الوليمة يدعي اليها الاغنيا
ويترك للفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

شروا الطعام طعام الوليمة يدعي اليه صفة للوليمة **الشبعان** **ويحبس عن الجايح** قال
القاضي انما جاء شروا لما عقبه به فانه الغالب فيها فانه قال شر الطعام طعام الوليمة التي
من شاكلها هذا فاللفظ وان اطلق فالمراد به التقييد بما عقبه به وكيف يريد الاطلاق وقد
اريد اتخاذ الوليمة واجبة اجابة الداعي وترب العصيان على تركها الى هذا كلام القاضي وقد
علي ما تقرره الطبيب قد ارتضى في تقريره سلكا اخر وهو ان في الوليمة للعهد الحائض
وكانت عادتهم تخصم الاغنيا ويدعي اليه استيناف بيان كونه شر طعام وعليه
فلا حاجة الى تقرير من **طب** وكذا الطبيب لربا **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال الهبي في
سعيد بن سويد المولود لاجل من ترجمه وعمران الفطان وثقة احمد وضعفه النسي وغيره

شروا الكسب من البغي اعلى ما اخذ على الراسما من مهر او سمس **وعن الكلب** غير المعلم عند
الخفصة وكذلك المعلم عند الشافعية واختلف فيه قول الامام مالك **وكسب الجمل** حرا
وعبد افا ولا نحرمان والثالث مكره قال القرطبي لفظ شرب من باب تعميم المتروك في جميعا
او من باب استعمالها في القدر المتروك من الحرم والمكره **عن ابن عمر** رضي الله عنه

شروا المال في اخر الزمان **المالك** اي الاجار في المالك كما ثبت في الخبر الذي يروي عن ابي ذر
الناس الذين يثرون الناس في بيعهم يعني قال المالك **عن ابن عمر** رضي الله عنه
عن محمد بن ايوب عن يونس **عن ابن عمر** رضي الله عنهما اورده ابن الجوزي في
الموضوعات وقال يزيد متروك ويتبعه على ذلك المؤلف في مختصر الكبير فاقه ولم يتعقبه في

شروا الجالي الاسواق والطرق جمع طريق **وعن الجالي** **الساجد** **فان لم تجلس في**
المسجد فالزم بيتك لان زوار المساجد رجال لا تلصقهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقصا
الاسواق شياطين الانى ولجن من الضلالة الذي غلب عليهم الحس والشرف وذلك لا يريد
الا قربان الله تعالى وهذا الاورث الادنى من الشيطان وخزيه قال الطبيب قد علم الداعي
الدوا والمرضى على الشفا للماعى ان يدون المكلف في بيت الشيطان فيتركه في بيت
الرحمن قال فان قلت كيف قرن المساجد بالاسواق قلت ذهب في التقابل الى معنى

الالتقاء والاشتغال والامر الدني برفعة الامر الدنيوي والاسواق معدن الالتقاء عن
ذكر الله تعالى وما والا **طب** **عن ابن عمر** رضي الله عنه ورواه عنه الدلمي ايضا
شروا الناس الذي يشال بالبناء المجهول اي يساله السائل ويقسم عليه **بالله ثم لا يصلي**

تقدير

بالبن للفاعل اي لا يعطي السو له الابل ما ساله فيه بانه تعالى ويظهر ان الكلام في
سؤال المصطفى ليس مضطرب عن ابن عباس رضي الله عنهما
سؤال الناس الضيق في النقطة مع اليار والضيقة في سوء الخلق **عليه** اي حلاله
واولاده وعياله ونعمه عند الطرائي قالوا يا رسول الله وكيف يكون ضيقا على اهله
قال الرجل اذا دخل بيته خشعت اذنته وهرب قلبه وفراذله خرج ضحكك ذو جنة اوانه
واستأثر اهل بيته انتم وحذف المصنف له غير صواب فانه كالمخرج للاول **طس**
وكذا الدليل **عن ابي امامة** رضي الله عنه قال الضيق فيه عبد الله يزيد بين الصلوات وهو مترك
سؤال الناس منزلة يوم القيامة من لسانه **وكان شرم** فيه تبييت الشرب ووقع لسوء
الجاهح الاي وانه وانظر بما ظفر به من الاعراض الدنيوية فهو خاسر دأمر فارتجت
تجارة بل عظم خسارته **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **دم الغيبة عن ابي**
سرقبيل بن صفين احدهما يطلب **للك** لان القليل بينهما انما قتل بسبب دنيائهم
فكانه باع دينه وروحه بدنيا غرر **طس** وكذا الدليل **عن جابر** رضي الله عنه روى المصنف
لحسنه قال الهنيئ من عبد الله اوله ابوتهم ولم يعرفه وبقية رجاله فمات
شرباني رجل اي شربا شوي اخلاقه **شم** اي جازع يعني شخيل على المال والخلق
على ذهابه وقيل هو انه لا يجمع كمالا وحدا بل يلهو ولا قرار له ولا ينشئ في جوفه ويحب
على خصية شي اخر قال التوريني والشم يجمع حرصه من المبلغ في الخيل والتجمل
سعمل في الضنة بالمال والشم في كل ما يبيع النفع عن الاسترسال فيه من بذل او معروف
او طاعة قال والمصلح الحق الخرج ومناة انه يجمع في شحه اسد الخرج على استخراج الحق منه قالوا
ولا يجمع الشم مع معرفة الله تعالى ابدان المانع من الانفاق والجد خوف الفقر وهو
جعل يابيه تعالى وعدم وثوق بوعده وعيانه ومن تحقق انه الازق لم يثق بغيره ومن ثم
قال بعض الصوفية الاغنياء يتقون بالارزاق والفقر يتقون بالخلاق **وجن حال**
اي شديد كانه خلق فواده من شدة خوفه والمراد به ما يعرف من انواع الافكار وضعف
القلع عند الخوف من الخلق وهو نوع الشيء بقوة يعني حتى يمتنع من محاربة الكفار والدخول في
عمل الاوارق كان الجين يخلق القوة والنجدة من القلب او خلق المتدفع به عن كونه من القول
او خلق الشجاعة ونهب لخاله اذ كان وثابا جاهلا ما في الفرات كان اقرب الناس منزلة
عند استخالي قال الطيبي والفرق بين وصف الخ بالخلق والحين بالخلق ان المخلص في الحقيقة
لصاحب الشئ فاستداليه محاربا حقا حقيقا لكن الاستداجازي ولا كذلك الخ ان ليس بمخلصا
بصاحب البين حتى يستداليه محاربا بل هو وصف للحين لكن على الجازح طلق واريد به
الشدة وانما حال شرباني الرجل ولم يقل في الانسان لان الخ والحين مما يتجدد عليه الوراثة ويندم
به الرجل اوله الخلقين يتعارف بوقوع في الذم من الجاهل فوق ما يتعارف من الناس **ش**
في الجهاد **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال ابو ظاهرا ساءه متصل وقال ابو ظاهرا في ساءه جسد
شرب اللبن في المنام **بعض الاعيان** تدل على ان القلب الذي اوله له ذلك متحضر في الاعيان
من شرب في منامه **من شرب في المنام** **والقطرة** من تناول اللبن في منامه **يدل**
بجمل **الاسلام** اي فذلك يدل على انه عاقل او يتعلم من اناس **الاسلام** **وعن ابي هريرة**
وفيما اعمل في اي زيادة والمشي ببلانة كل يوم قد روي بالكذب ورواه عنه ابن جابر ايضا

يخاف

سادي

شرف

شرف المؤمنين صلاته وفي رواية قيامه **بالليل** يعني نومه في الشرف لغة العلو وشرف
كل شيء اعلاه لما وقف في ليلة وقت صفاسم وذكره منذ الامتحن شهاب بن يدي بولاه لا يذا
بعض جنابه وجماله شرفه كدته ورفع قدره عند ملائكة وخوادم عبادته بعز طاعته
عما سواه **وعنه استغناؤه عما في ايدي الناس** يعني عدم طعمه بما في ايديهم فانه لما
ارتد فقره وفاقت برب الناس اعز بعز واعناه بعنا **عن** عن يحيى بن عثمان بن صالح
عن داود بن عثمان التميمي عن الاوزاعي عن ابي معاذ عن ابي هريرة قال قال خزيمة العقيلي
داود حدثني الاوزاعي بالاباطيل هذا الحديث وليس له اصل ومن ثم قال ابن الجوزي
ابن الجوزي يوضع **خط** من حديث محمد بن حميد عن زافر بن سليمان وغيره وكذا الدليل
عن ابي هريرة رضي الله عنه وداود بن عثمان التميمي قال في السان عن العقيلي يحدث بالموال
ثم اورد له هذا الخبر وقال يروي عن يحيى وغيره من قولهم وليس له اصل منه انتهى واورده ابن الجوزي
شمار المؤمنين على الصراط اي علامتهم التي لها عرفون عنه **يوم القيامة رب**
سلم سلم قال القاضي اي لقوله كل من قام بصلاته من صراط اي اجعلنا سالين من افانته
اسمي من خافاته قال القاضي ولا ينكلم يومئذ الا بالصلوة والستار في الاصل العلامة التي تنصب لعرف
الرجل بها ثم استقر في القول الذي يعرف الصلوة اهله دينه فلا يصيبه المروع في الحجاب والقصاص
د في التفسير **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال كعب بن جابر ما اقرم الذهب وقال تغرب
لانقره الا حديث عبد الرحمن بن اسحاق قال الذهبي واسحاق ضعيف انتهى واورده
ابن الجوزي في الواهبات وقال لا يصح
شمار امي امية الاجابة **ادخلوا على الصراط** يتناولوا المفعول ويبيع للفاعل يتكلف
وكيف ما كان المراد مشوا عليه **بالاله الا انت** اي يا الله لا اله الا انت **وكذا** **وط**
عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما وفيه وثق على ضعفه وعبدوس بن محمد لا يعرف
شمار المؤمنين يوم يعقون بن قنور للمع من الحجاب لا يقولوا **الا اله الا الله وعلي**
الله فليسوا كل المؤمنين فيه تنويه عظيم بشرف التوكل كيف وهو راس الموكلة وقد روي
بعض الاكابر من الصوفية بعد دونه قبل كيف كان الحال قال وجدت التوكل شي عظيم **ابن مردويه**
في تفسيره **عن عائشة**
شمار المؤمنين يوم القيامة في ظلم القيامة لا اله الا انت اي فان قولهم ذلك يكون
نورا يضيئون به في تلك الظلم **الشرازي** في القاب **عن ابن عمر** بن العاص
شعبان بن رجب ورمضان تغفل الناس عنه اي عن صومه **يرفع فيه اعمال العباد**
لنور من على الله تعالى **فاجب ان لا يرفع على الاوانا صائم** قال ابن ابي عمير اصوم شعبان وهذا
ورواه ما كان يكثر الصوم بعد رمضان لاكثر منه فيه **هـ** **عن اسامة** بن زيد رضي الله عنه
ظاهر من المصنف انه لا توجد حجة الا من السنة وهو ذهل فقد رواه السنائي
في الصوم باللفظ المذكور عن اسامة المذكور
شعبان شهر **ورمضان شهر** ظاهر ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه
بالقيته عند حرجه الديلي وشعبان المطهر ورمضان الكفر والراد يكون شعبان شهر
انه كان يصومه من غير حجاب عليه ويكون رمضان شهر الله سبحانه اوجبه صومه
فصار صومه حقا لله على عباده **عن عائشة** رضي الله عنها وفي الحديث يحيى الخي قال الذهبي

والتميم به داود

المؤمنون

وكذا

علوم

والامام عادل عن القانون عندهم وهو عيب فقد خرجوا به او د موقفا على انه هريق ورفوعا
لكن لم يذكر التركة بل قال لما زاد فصور كما قال العراقي واسناده جيد ورواه ابنه تقي في الشعب
عن ابيه هريق مرفوعا

شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة مقبولة ولا تجوز شهادة الصالح بعضهم على بعض
لأنهم حسد بعضهم الحاد والتشديد بضبط الصنف أي هم أشد حسد البعض بعضا ولما قاله
ابن عباس أنهم يتخاطرون تضاير السوى في الزينة وهذه القبيل ما قبل عدو المرء من أجل عمله
وفي تاريخ نيبا يور عن يوسف بن يعقوب البغوي عن أبي الهيثم بن سالم عن أحمد بن محمد
البغوي عن أبي إسحاق الطالقاني عن عبد الملك بن خازم عن أبي هارون العبيدي عن سعيد
بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده جبير بن مطعم رضي الله عنه قضية كلام الصنف
أن يخرج حرجه وسكت عليه والامر بخلافه بل قال عقبة له هذا إن كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأسناده فاسد من أوجه كثيرة بطوله شرحتها انتهى وقال أبو الحري سندا في أسناده
بما حصل وضعفها ثم أبو هارون فهو موضوع انتهى وبمعناه المؤلف في تخصص الموضوعات
في كراه وأقرم ولم يتعقبه شيء

شهدت علاماً أي حضرت حال كونه صغيراً والشهود المصروع شاهداً أما بالبصحة
 أو البصيرة والعلام الولد الصغير ويطلق على الرجل بجازاً باعتبار ما كان عليه كما يقال للصغير
 شيخ بجازاً باسم ما يولد إليه وقوله **عمومي** متعلق بشهدت وهو جمع عم كما يجمع على إمام
 كعمل وبجولة والعمومة أيضاً صدر النعم كالابوة والخولة وقوله **طيف الطبيب** بالمشاة
 الخفية المشددة فجمع مطيب بمعنى مطيب أي حضرت نقاهدهم ونقاقتهم على أن يكون إمامهم
 واحداً في النمرة والحامية واللائق بفتح فسر المعهد بين القوم والمخافة والإعانة والملازمة
 والمطيب استعمال الطبيب وقوله **فما يسري أن في حرم النعم وإن أكله** أي ما يسري
 أن يكون لي الأكل الحرام الذي هي أعز أموال المرب وأكبر ما وأعظمها والحال أني أنقصه والفاقي فما
 عاطفة أو سببية والسرور ما يملك من الفرج وحرر فكأنه جمع آخر والنعم بفتح النون العين
 المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر ما يقع على لابل بل قال أبو عبيد النعم الابل
 فقط والملك النقص يقال لك الرجل العهد نكثاً ناقضاً ونبدلاً فانتكس مثل نقضه فانتقض
 وهذا الحديث روي بالفاظ في أمه الحاكم باللفظ الزبور ورواه الأمام أحمد وأبو يعلى الوصافي
 بلفظ شهدت طيف الطبيب وأنا غلام مع عمومي أي آخره وأصل ذلك أنه أحق مع بنو أمية
 وأمه وتيم في الجاهلية عكس في دار بن جذعك ونحالفوا على أن لا يتخذوا لهم أباً جفنة طيباً
 ووضعوها في المسجد الكعبة وعموا أيديهم فيها ونقاقتهم وأعلى التناصر والاختلاف المظلم من
 الظلم وسحق الكعبة بأيديهم الطبية توكيد فسموا الأطباء ونقاقت بنو عبيد الدار وطفاؤ
 خلفاء آخر نقاهدهم وأعلى أن لا يتخذوا فسموا الاحلاف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الطبيين وكان عمر رضي الله عنه من الاحلاف فاختار النبي صلى الله عليه وسلم أنه باق على ما حضرم من
 بخلاف قومه الطبيين من التناصر على الحوزة الإحدى المظلمة من الظالم وأنه لا يتعرض له بنقض
 بالاحكامه باقية في الإسلام وفيه ما كان من خلف الجاهلية لا يبطله الإسلام وبه مرع في حديث
 أيما خلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة ورواه الحاكم عن حديثه وقال على شرط الشيخين
حدثني عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وفيه عبد الرحمن بن السحاق وفيه كلام معروف

شماره

شهد الله في الارض هم اساء الله على خلقه سوا قتلوا في الجهاد في سبيل الله لا ملائكة الله
تعالى او مائتا على الفريش من غير قتال قالهم شهد الله في حكم الاخوة حم من حديث الامام محمد
ابن زياد الهماني قال ذكر عند أبي عتبة الخزازي فذكر الطاعون والبطون والنفاق فقص
ابو عتبة وقال حدثني اصحابي نبيس ان قال فذكر تعبير المصنف بقوله **رجال** اي بالكتابة
قال الهيثمي ورجاله ثقات انتهى ون ثم من المصنف لصحة

شهران لا ينقصان مبتدأ وخبر يعني لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة غالباً والافلوح والكلام على عمومهما اختلاص ضرورة اذا اجتماعهما ناقصين في سنة واحدة قد وجد به قال الطحاوي وجدناهما ينقصان معا في اعوام وقيل لا ينقصان في ثواب العمل فيهما وانما اخهما لتعلق حكم الصوم والحج بهما فكل ما ورد من الفضائل والاحكام حاصل سواء كان رمضان ثلاثين او تسعا وعشرين وسواء صادف الوقوف التاسع او غيره قال النووي وهذا هو الصواب وقال الطيبي للمراد رفع الحرج عما يقع فيه من خطأ في الحكم لاختصاصهما بالعقدين وهو ان حاله الخطأ فيهما وإن لم يقتصر على قوله رمضان وذو الحجة بل قال **شهر عید** خبر مبتدأ محذوف او بدل مما قبله أحدهما **رمضان والأخر ذو الحجة** اطلق على رمضان أنه شهر عيد لقربه من العيد هو واستشكل ذكر ذي الحجة لانه انما يقع الحج في العشر الاوله منه فلا دخل لنقص الشهر وكما عهد واجيب بما قبله بان الزيادة والنقص اذا وقع في العدة يلزم منه نقص عشر الحجة او زيادته فيقفون الثاني او العاشر فلا ينقص جرد وقوعه عمالا غلط فيه ذكر الكريائي لكن قال البرياوي وفرق الثاني غلطاً لا يعتبر على الصحيح **ف علم** كلهم في الصواعق **ابي بكر** رضي الله عنه ثم لكن الذي راسه في الشيخين شهر اعيد لانقصان رمضان وذو الحجة ثم ان صريح كلامه ان السنة جميعا روه لكن استثنى من المناوي وغيره ابن ماجه

شهر رمضان شهر الله يعني الصوم عبادة فدية ما خلا الله تعالى أمة من افتراضها عليهم ورمضان مصدر رمض احترق في الرمض فأضيف اليه الثمر وجعل علما ومع الصرف للتعريف والالف والوعد فالسمية واقعة مع المضاف والمضاف اليه وأما خبرين صام رمضان في باب الحذف لأن الألفاء ذكر في الكشاف وشصان سرياني أنا سنت صومه

شعبان المظهر بالنسبة للفاعل أي للذئوب **ورمضان المكلف** الذي ذئوب أي صومه مكلفاً
والظاهر أن المراد الصغار **ابن عساكر** عن عائشة رضي الله عنها أورواه باللفظ
المرنور الذي إلى إضافه من إليه أو لي

شهر رمضان يكفونا به يديه بالخبايا الى شهر رمضان المقبل يعني يكفونهم
السنة التي بينهما الى الصغار كما تقرر ابني الدنيا الويكوفي كتاب فضائل رمضان عنه
الهمزة رضي الله عنه

شهر رمضان اي صياحه خلق بني السما والارض لا يرفع الي الله الا بركة الفطد
اي ياراجعها الي مستجيبها والظاهر ان ذلك كناية عن توقف قبوله على ارجاعها ابن شاهين
في تزيينه والصيا في الختان عن جبر بن عبد الله رضي الله عنه واورده ابن العوزي في الوهيت
وقال الاصح في محمد بن عبد البصري مجهول

شَهِيدَ الْبِرِّ يَغْفِرُ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ الْكَلْبَايِرُ وَالصَّغَايِرُ إِلَّا الدِّينَ يَفْتَحُ الدِّينَ وَشَرُّهَا
وَالْإِمَانَةُ وَشَهِيدَ الْبِرِّ يَغْفِرُ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ الْكَلْبَايِرُ وَالصَّغَايِرُ إِلَّا الدِّينَ وَالْإِمَانَةَ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ شَهِيدِ الْبِرِّ

فی تاریخ دست

كونه ارتكب عذبة في دينه ركبته البحر الخوف وقاتل اعداءه قاله الحافظ ابن حجر وفيه من
 الذي جميع النعمات المتعلقة بالعبادة **حل** من حديث الوهي عن طالوت بن ادهم عن همام بن حان
 عن يزيد الرقاشي **حل** عن **عنه النبي صلى الله عليه وسلم** عمار بن القين عن بعض حداث النبي
 صلى الله عليه وسلم وفضيلة منصف المصنف ان هذا لم يخرج احد من السنة والا لاعدل منه والابكر لغيره
 فقد عذره في العزوة وعنه الى ابي حنيفة من حديث ابيه فوقع قال ابن حجر سنده ضعيف وقال
 حديثه لا يعلل للاحوال المرافقة وفيه يزيد الرقاشي منصف
شبهني هود اي سورة هود **واخوانها** اي وابنائها من السور التي فيها ذكر احوال القياصرة
كالشخط في دمه في البر الذي يدور به من البحر واضطراب العينة من الاجر مثل الشيد
 البر من الاجر مثله **وما بين الموحدين في البحر كفاف** طامع الدنيا في طاعة الله اي له في الاجر
 في تلك اللحظة مثل اجير قطع عمر كله في طاعة الله **وان الله عز وجل وكل ملك الموت**
يقبض الارواح الا شهد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم بلا واسطة فانه تعالى هو
 القابض لجميع الارواح لكن شهد البحر بلا واسطة ولعنهم بواسطة ملك الموت **ونفسر**
لشهاد البر الذنوب كلها الا الدين بفتح الهمزة **ونفسر لشهد البحر الذنوب كلها والدين**
 على ما سبق تقريره **هل** كلاهما من رواية قيس بن محمد الكندي عن عتيق بن محمد عن سليمان بن عامر
 عن ابي امامة الباهلي روى عنه قاله الزبيدي المراقبي وعنه بن محمد بن سعدان ضعيف جدا
شوقوا مجلسكم اي اخلطوهم وفي رواية بحالكم **بكد الذات الموت** تفسير كدد الذات
 او بدله وذلك لانه يمنع من الاشر والبطور والانه في الذات والاستقرار في الصلح والتمادي
 على الغفلات وبعض الامم ويرى بالقليل من الرزق وينهد في الدنيا ويرى في الآخرة ويرون
 المصاب وفي صحيح ابن حبان عن ابي ذر روى عن ابي بصير عن عتيق بن محمد عن سليمان بن عامر
 ولى ائني بالنا كلف يصحك ولى ائني بالعدركف ينصب ولى روى سرعة تغلب الدنيا باهلها
 كيف يطرب اليها **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كانت **ذكر الوفاة** عن عطاء بن ابي سفيان عن ابي بصير
 المطلب بن ابي صفرة بنهم الهملية **رسلا** قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحس وقد استعلاه الصلح
 فذكره قال الحافظ العراقي وروياه في الماتى الخلال من حديث ابيه وقال لا يصح
شوقوا شيبكم بالخنا فانه اسري لوجوهكم واطيب لافواهكم واكثر لجا عكم لحن
 اي نورها الذي يبي غرضنا **سيد رجاء اهل الجنة** في الجنة **الخنا** الفصل باب في الكفر والامان
 اي خطاب المشركين يعرف بين الكفر والاسلام فان الكفار لا يخضون به بل بالسواد **ابن عمار**
 في تاريخه من حديث المسدد بن ابي الدلوكي الحمصي عن عبد الصمد بن سعيد عن عبد السلام بن ابي
 ابن الربيع عن عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي الدمشقي عن ابراهيم بن عبد الحميد الجرجسي عن ابي عبد الله
 الأزدي عن ابي ابي مالك روى عنه وفيه لا يعرف
شيبان لا اذكر فيهما اي عندهما الذبيحة والعطاس **لما فتح حنطان** **بالله** اي بذكره فيقال
 عند الذبح **لهم الله** والله أكبر ولا يقال واسم محم وكذا العطاس فلا يقال الحمد لله رب العالمين والصلوة
 على سيدنا محمد **فر** من حديث الحسن بن ابي جعفر عن نسطر عن الصلح **عن ابي عباس** روى الله عنهما والحن
 هذا قاله الذهبي ضعيف ونسطر هذا قاله ابن راهوية كان كذا ابا ورواه عنه ابن لالا ايضا
 مصححا فلو عذره له كان اولي
شبهني هود اي سورة هود **واخوانها** اي وابنائها من السور التي فيها ذكر احوال القياصرة

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة ابن حبان
 في نسخة ابن حبان
 في نسخة ابن حبان
 في نسخة ابن حبان

8 والعذاب الاليم والرموم والاحزان اذا انفاقت على الانسان اسرع اليه الشيب في غير اوان
 قال المتنبى **ه** والهم يخنزم للجسيم مخافة **ه** وشيب ناصية العبي ويصدم
 قال الزمخشري روى في بعض الكتب ان رجلا سمي فاحم الشعر كحك الغراب واصبح ابيض الرأس
 والحية كالنخامة فقال ارباب القياصرة والناس يقادون ببلاسل الى النار من هول ذلك
 ابيض كاترونه **طب عن عتيق بن عامر وابي حنيفة** بالنص ويرى هود بن عبد الله روى الله عنهما
شبهني هود واخوانها والواقعة والحاقة واذا الشئ كورت يعني ان اهلها
 بما فيها من احوال القياصرة والحوادث الثلاثة بالاهم الماضية اخذني ما خذني حتى شئت قبل اوله
 الشيب خوفا على امي **طب عن سهل بن سعد** قال الصيغ في سعيد بن سلام العطار كتاب
 انهم فكان ينبغي للمصنف حذفه من الكتاب
شبهني هود والواقعة والرسالات وهم يتسألونه واذا الشئ كورت
 لما فيها من ذكر الالهم وما حل بهم من عالج يأس الله تعالى فاهل الشيب اذا تلوها انكشف لهم
 ملكه وسلطانه ويطشيه وفقره ما تدهل منه النفوس وتشيب منه الروس فلو ما تو
 فز على قولهم كن الله تعالى لطف بهم لاقامة الدين في الثمانين **ك** في التفسير **عن ابي عباس**
ك في التفسير **عن ابي بكر** الصديق روى الله عنه وكرم وجهه قال قلت يا رسول الله اراك
 قد شئت فذكرم قال في الاقتراح اسأله على شرط البخاري **ابن مردويه** في تفسيره **عن سعد**
ابن ابي وقاص روى الله عنه وفيه سفيان بن وكيع قاله الذهبي ضعيف وقاله الدارقطني
 موضوع وقاله المصنف في الدرر جـ
شبهني هود اي سورة هود **واخوانها** اي وابنائها من السور التي فيها ذكر احوال القياصرة وشداها
 واخوان الانبياء وما جرى بهم **قبل المشيب** لان الفزع يورث الشيب قبل وانه اذ هو يذهل
 النقى فتتشف بطوية البدن وتحت كل شجرة منج ومنه يعرف فاذا انشفت رطوبته ببت
 المنايع فيجلى الشعر فابيض كالزريع الاخضر اذا لم يستوف انه يبيض واذا يبيض شعر
 الشيخ ازهاب رطوبته ويبس جلده فلما فرغ قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم ذلك الوعيد
 والهول نشف ما سبنته وشاب قبل الاوان **ابن مردويه** في تفسيره **عن ابي بكر الصديق** في
شبهني هود واخوانها اي وابنائها من السور التي فيها ذكر احوال القياصرة والحوادث الثلاثة
 بفلاذ الاكباد وبنياب الاجساد قال تعالى يوهلجمل الولدان شيبا وانما ابوان الفزع **عن انس**
 ابن مالك **ابن مردويه** في تفسيره **عن عمران بن الحصين**
شبهني سورة هود واخوانها الواقعة والقارعة واذا الشئ كورت **قال**
سائل قال العلامة ذلك لما بين من التخوف والوعيد الذي يدب بانتمالهم من قصره من
 على حكاية احوال الآخرة وعيائهم اوقظاعها واحوال المالكين والعذابين مع ما في بعض
 من الامور الاستقامة كما هو من اصعب المقامات وهو كقيام الكواذ هو صرف العبد في كل
 ذرة ونفس جميع ما اعلم الله عليه به عليه من حواس الظاهرة والباطنة الى ما خلق لاجله
 من عبادة ربه بما يليق بكل جارية على الوجه الاكمل ولهذا لما قيل للمصطفى صلى الله عليه وسلم
 وقد اجهد نفسه بكرة البكا والخوف والصراعة انما هذا وقد عرفت انك ما تقدم في ذلك وما
 تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا **ابن العجب** ان قوله تعالى **واي اخوانك تاب وامر وعمل**
 صلحان ما فهم منه لم يتامله ان فيه رجاء عظيما وهي هبات فقد عرفت تعالى بالغة في رحمة

ابن حنيفة بالجمع في ابراهيم
 السور التي هو روى في
 يقال روى ابن وهب من شيوخه
 ابن عامر بن ضمرة ابن عجل

فيشانه خفة وخرق فخر المصطفى صلى الله عليه وسلم من العجلة وحث على التثبت وفيما باللعفو
 عن الشباب **والنساء جال** وفي رواية جابر **الشيطان** اي مضايقه والمبالاة بالكرامات
 من اي شي كان وجهه خيال اي المودة شبكة يضطاد بها الشيطان عبيد الهوى فارتشد
 عليه الصلاة والسلام كمال شفقته على امته الى الحد من التطاولين والقريبين وكف
 الخاطر عن الالتفات اليهم باطنا ما لم يكن وتقدم خبر انقواء الدنيا والمناخض لكونهم
 اعظم اسباب المعصية واشد افات الدنيا **الخراشي في كتاب اعتلال القلوب** وكذا
 التقي في ترتيبه **عن زيد بن خالد الجهمي** رضي الله عنه عن المصنف حسنه ورواه ابو بصير
 في الخلية وابن لاله عن ابن مسعود والديلمي عن عيصه وكذا القاضي في الشهاب قال انما العار
الشتا ربيع المون لانه يرتفع فيه في روضات الطاعات ويسرح في سبيل دين العبادات
 وينزل القلب في رياض الاعمال فالمون فيه في سعة عيش من انواع طاعة ربه فلا الصوم بجمعه
 ولا الليل يضيق عن نومه وقيامه كالماشية ترتفع في زهر رياض الربيع قال المكي اعنا
 قاله لشتا ربيع المون لان احمد الفصول عند العرب فصل الربيع لان فيه الخصب ووجود
 المياه والاربع ولهذا كانوا يقولون للرجل الجواد هو الربيع الذي فيفهمونه مقام الخصب
 والخير كثيرا لوجود الربيع **عن ابن مسعود** الخذي رضي الله عنه عن المصنف حسنه وهو كما
 قال فقد قاله المصنف حسنه **عن ابن مسعود** الخذي رضي الله عنه عن المصنف حسنه وقال لا يجمع
الشتا ربيع المون قصر يضار فضاء وطال ليله فضاء وفي رواية فضاء
 فضاء بالما فطوله على ان ياكل النفس حظها من النوم ثم تقوم للتفكير والادوار بنشاط
 فيجمع له فيه نومه الخناج اليرس اذراكه وظايف العبادات فكل له مصلحة دينه وراحته
 بخلاف ليل الصيف فانه لقصر وحر يغلب فيه اليوم فلا ينو في ذلك وهذا الحديث كالشرح
 لما قبله **عن ابن مسعود** الخذي رضي الله عنه ورواه القاضي في الشهاب وزعم المكي
 انه صحيح
الشيخ اي الخيال العربي على ما سبق بما فيه **لا يدخل الجنة** مع هذه الخصلة حتى يظهر منها
 اماثوبة محبته في الدنيا او بالمعفو او بالمذاب وحقيقة الانسان عبارة عن روح وتفن
 وقلب وانما هي القلب قلبا لانه يميل تارة الى الروح ويتصف بها فيفوز ويفلح ويدخل صاحبه
 الجنة واذا انصف بصفة النفس اظلم فكان مقر الشح في اب وخسر ولا يدخل الجنة حتى يظهر
 في دنسه **خط في كتاب الخط** **عن ابن مسعود** الخذي رضي الله عنه ورواه عنه ايضا المكي والديلمي
الشركة الخفية ان يعمل الرجل لكان الرجل اي ان يعمل الطاعة لاجل ان يراه ذلك الانسان او يطلع
 عنه فيعتقده ويحس اليه سماه شركا لانه كاجب افراد الله بالالهية بحج افاده بالعبودية
 في الدقائق **عن ابن مسعود** الخذي رضي الله عنه قال في صحيح واقر الذهبي
الشركة في ابن اخفي **دبيب الخلل** في رواية الغلة بالافراد لانهم ينظرون الى اسباب المظهر
 غافلين عن السبب ومن وقع في الاسباب فقد اتخذ من دونه اوليا فلا يخرج عنه المون الا بعتك
 حجب الاسباب ومشاهدة الكل من رب الارباب وأشار بقوله **علي الصفا** اي انهم وان ابتلوا به
 متلاش فيهم لفضل يعينهم فانه وان خطو لم يخطو خطو خفي لا يوثق في نفوسهم كما يوثق في
 الخلل على الصفا لانه اعرض لهم خطرات الاسباب اذ فضا صلاته فلو لم يمد يده تليق
 قاله الامام الرازي الامة في القيامة بعد الاستقامة في بقي الشرك في الناس من انبت ظاهرا

بلغ مقابلة جبال المكان
 والله الحمد

10 وهو الشرك الظاهر والاستقامة في الدين لا تحصل الا بتفكير الشوك ولا يتجملوا به اذا
 ومنهم من اقر بالوحدانية ظاهرا لكنه يقول قول لا يعدم ذلك التوحيد كان يضيف
 السعادة والخوسنة الى الكواكب او الصحة او اللذة الى الله او العذ او العمل الى العبد
 استقلاله وكل ذلك يبطل الاستقامة في معرفة الحق سبحانه ومنهم من ترك كل ذلك لكنه
 يطبع النفس والشهوة احيانا واليه اشار بقوله افرأيت من اتخذ الهه هواه وهذا
 النوع من الشرك هو المسي بالشرك الخفي وهو المراد من قوله سبحانه حكايته عن ابراهيم واما عيل
 واجعلنا مسلمين لك وقوله يوسف توخني سلما فان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
 مبرون عن الشرك الخفي بالحالة العامة وان ترك الخفي وهو الالتفات الى غير الله تعالى فالتبطل لا ينفك
 عنه في جميع الاوقات فلهذا السبب وضع الانبياء والرسول في ان يصر فخرهم الاسباب نودها صلابته
 فلو لم يمد يده تعالى **الحكم** التزمذي **عن ابن عباس** رضي الله عنه عما طاهره انه لم يخرج الا احد
 من المشاهير الذين وضع لهم الربوز وهو عجي ففقد حبه ابو يعلى وابن عدي وابن جابر بن حديث
 ابن بكر رضي الله عنه والحد والطرا في حقه على كوسى كلبينه الحافظ العراقي وقال تليق الصبيحي
 رواه البراز وفيه عبد الاعلى بن ابي ضيف
الشرك فيكم ايها الامة **اخفي** **دبيب الخلل** قاله الامام الغزالي وذلك عجز عن الوقوف على
 غوايله مما حارقه العلماء فضلا عن عامة العباد وهو كما اورد عن ابي النفس وبواطن بكليدها
 وانما يبتلى به العلماء والمباد المتشرون عن سائر الجند لسلك سبيل الاخيرة فانهم هم امنوا انقورهم
 وجاهدوها وفطوها عن الشهوات وصاروا لها عن الشهوات وحلوها بالقرع على اصناف
 العبادات تجرت نفوسهم على الطبع في العاصي للظاهرة الواقعة على الجوارح فطلبت الاستراحة
 الى الظاهر بالخير واظهار العلم والعمل فوجدت تخلصا من مشقة المجاهدة الى لغة القبول عند
 الخلق ونظروهم اليه بعين الوفاق والتعظيم فبارعت الى ثمار الطاعة وتوصلت الى اطلاع المطلق ولم
 تقنع باطلاع الخلق وفرت مجد الناس ولم تقنع بحمد الله وعلمت انهم اذا عرفوا تركه للشهوات وتوقية
 للشهوات وتخلت مشاق العبادات اطلقوا الستم بالروح والشا وبالعوا في الاعمال ونظروا اليه
 بعين الاحترام وتبركوا بفضله ورغبوا في بركة دعائه وفاتحه بالسلام والخدمة وقدموه في الجاه
 والمخاف وتضاعفوا بين يديه فامسأت النفوس في ذلك لذه هي اعظم اللذات وشهوة هي قلب
 الشهوات فاستقرت فيه ترك العاصي والصفوات واستلانت خشونة الواطية على العبادات
 لادراكها في الباطن لغة اللذات وهو ينظر حياته باسسه وعبادته الرضية وانما حياته بخصه
 الشهوة الخفية التي تعجز عن ركها الا العقول النافذة الضية ويرى انه يخلص في عبادة رب
 العالمين وقد اثبت اسمه في جريدة المسافعين **وسادك على شي اذا فعلنا ذهبا عنه**
صغار الشرك وكبار قاله الخليل صغار الشرك تقول ما شائته وشيت وكبار كالربا
اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر **لانا اعلم تقولها ثلاث مرات**
 يحتمل كل يوم ويحتمل كل سبق الى النفس الوقوف مع الاسباب وذلك لانه لا يدفع عنه الا بالي
 خلقك فاما العقود فتدبه اعاداك ان لا تحب شي الخا اليه وقصر ينظر قلبه عليه واغارشته الى هذا
 النفوذ ليل يتساهل الانسان في الركون الى الاسباب فيرتكب فيها حتى لا يرى التكوين والتدوم
 الادوية الايمان بالغيب فلا يزال يضع الامر ويحمله حتى يحل الغفلة منه عقدة الايمان فليكن
 وهو لا يشعر فارشد الى الاستعادة بربه ليسرق نور اليقين على قلبه **الحكم** التزمذي **عن ابن بكر**

ماؤها

لى

الصدق رضي الله عنه وكرم وجهه وظاهره منصف الصنف ان لم يرم بحرج الا حد من الشاهدين والا
 بعد التهمة وهو ذهول فقد خرج الامام احمد في المسند وكذا ابو يعلى عن ابي نفيسة
 ورواه احمد والطبراني عن ابي حنيفة والوليع في الحلية عن ابي بكر
الشرك اخفي في امي من ديب انزل على الصفا في الليلة الظلماء وانما انجب علي شي
من الجوار ونفعني علي شي من العدل وصل الدين الالكبي في ابيه والنصف في ابيه اي ما دلت
 الاسلام الا ذلك لان الغلب لا بد له من التعلق بالحبوب فمن لم يكن الله موحدا محبوه ومعبوده
 فلا بد ان يتعلق قلبه بغيره وذلك هو الشرك المبين ومن لم كان الكي في ابيه هو الدين الا اني
 ان امرأة العزيز لما كانت مشركة كان معها ما كان مع كوفيات زوج ويوسف لما اخلص الي في ابيه
 واسمها من ذلك مع كونه شاعرا باملوها **قال الله تعالى خذ اليه كنتم تحبون ابيه فانبئوا**
بحبكم ابيه قال ابن القيم الشرك شركان يتعلق بذات العبود واعماله وصفاته وافعاله
 وشرك في عبادة الله تعالى وبما ملته الام في ذاته وصفاته والاول نوعان شرك تعظيم وهو
 اقبح انواع الشرك كتعظيم المصنوع عن صاحبه وتعظيم ما ملته عما يجب على العبد من حقيقة
 التوحيد والثاني شرك من جعل معه اله اخر ولم يعط له والثاني هو الشرك في عبادته فاسهل
 فانه يعتقد التوحيد لكنه لا يظهر في معاملته وعبوديته بل يعمل لخط نفسه تارة ولطلب
 الدنيا او الرفعة والجاه اخرى فله من عمله نصيب ولنفسه وهو نصيب وللشيطان نصيب
 وهذا حال اكثر الناس وهو الذي اراد المصطفى صلى الله عليه وسلم هنا فالربا كله شرك **الحكم في**
المواد في التفسير **رحلهم** **علاي هري** رضي الله عنه قال كصحيح واظم وتعقبه الذهبي
 في التلخيص بيان فيه عبد الله علي بن ابي طالب قال الدارقطني غير ثقة وقال في الميزان عن العتيبي
 جابا حديثه سكره وساق هذا فيها وقال ابن حبان في الجوز المجتاج فيه
المشروود يعني اذا اشترى الانسان دابة كبدته فوجدها شرودا له الرد فله عيب ينقص
 القيمة نقصا ظاهرا **عدهق عن ابي هري** قلنا في شعر الغفاري كان له مقعد من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخطيه وأنه ابتاع بعيرا فشرد فقال النبي ذلك وفيه عيب السلام
 ابن حبان قال انه جرحه ضعيف انتهى ورواه الدارقطني عن ابي هري من طريقين قال الغريابي
 وفيها ما عيب السلام بن عجلان قال عده لحي ليس مشهور وفي احاديث ما يدل من الجرح ضعف الدارقطني
الشرك الحق بصغبه ما كان اي ما يقربه ويبلبه والصغيب بالفتح الجارح القريب واصله
 القرب وكذا السغب وليس فيه ذكر الشفعة ولا ما يدل على ان الرادية انه الحق بالبر والعونة
 وان كان الرادية الشفعة فالراد من الجارح بالشرك لانه ساكن وجوارسا كافي ومنه سميت
 الهاء جارة وعليه تدل الاخبار الدالة على اختصاص الشفعة بالشرك والعلو وحل الجار للزم
 ان يكون الجار وحق من الشرك وهو خلاف الاجماع تمامه عند الطبراني قيل يا رسول الله الصغيب
 قال الجوارح عند ابي علي الجارح بشفقة يعني بصغبه وقال ابراهيم الحلي الصغيب بصاد
 وسين ما قريب من الدارقطني **عن ابي رافع** رضي الله عنه ورواه عنه البخاري باللفظ
 الذي هو الا ما كان وهذا الصنف لصحة
الشرك شفع ما يله الاخذ بالشفعة فخر **والشفعة في كل شي** فيه ذلك في ثبوتها
 في الثابتين ما واحد في ان الشفعة تثبت في الجوان دون غيره من النقول واجاب عن الشافعية
 بما هو مقرر في الفروع في الاحكام من حديث ابو حنيفة الكوفي **عن ابي عيسى** رضي الله عنه ما يروى عن ابي جابر

شرك

عائشة

وروي عن ابي ابي مليكة بن سلا وهو اصح من رفعه وابو حنيفة ثقة يمكن انه اخطأ انتهى وبه يعرف
 ان من المصنف لصحة حاكم بكم خرج فيه غير جرح
الشعر عزله الكلام تحسنه تحسن الكلام **وقيحي كفيح الكلام** قال النووي معني
 الشعر كان الشعر فاذا اخلأ عن مظهر شرعي فهو باطل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الرجل الشريف الايات
 يقدر بها الرجل بين يدي حاجته يستعطف بها الكرم ويستذل بها اللئيم لكي التجرد له والاقمار
 عليه من موم تكتسب اخراج ابن عكرمة اجتمع ابن الزبير وروان على عائشة ونقولا
فقال مروان من نسا الله يحفظه بقدر ربه وليس من لم يرفع الله رافع
فقال ابو الزبير فوض الى الله الامور اذ فرق فباسه لا بالاقربين تدافع
فقال مروان دواضير القلب بالبر والتقوى ولا يستوي قلبان قاس خاشع
فقال ابن الزبير لا يستوي عبدان عبد محكم على الارحام الاقارب قاس طمع
فقال مروان وعبد يجافي جنبه عن فراشه يبيت يناجي ربه وهو راكع
فقال ابن الزبير وللخير اهل يعرفون بعد الجور اذا اجتمعت عند الطوبى المجامع
فقال مروان وللشر اهل يعرفون بشكرهم تشبهوا بهم بالفجور الا صاحب
 وفي هذا شعر هذا الكلام عن الشافعي واقتصر ابن بطال على نسبة اللام الشافعي
حد طس كذا ابو يعلى عن **ابن عمر** رضي الله عنهما قال الطبراني لا يروي الا بهذا الاسناد
 قلنا في الادب من ضعف **عن عائشة** رضي الله عنها قال الحسين وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
 وثقة وحجم وجماعة وضعفه ابن معين وجماعة وثقة رجاله رجال الصحيح
الشعر **الحديث** **ابن بكسوم** **ابن الرواس** **ابن مسعود** اي فهو نصف والمالك كله نصف فذلك
 امر من خطب اراة ان يسال عن شعرها بقوله في الحديث المار اذا خطب احكم المرأة فليس العن
 شعرها فان الشعر احوال الخلق **زاهر بن طاهر في خماسية عن ابي** من مالك رضي الله عنه
الشفقة في ثلاثة الحصر المستفاد من تعريف المستد ادعاه يعني ان الشفا في هذه الثلاثة بلخ
 حد كما تقدم به ونعنها شربة **عل وشربة** **الحج** الشربة ما يشرط به وقتل هو بفعلة من
 الشرط وهو الشق بالجمع كسر الهمزة وفي معناه الفصد وانما خص الحج لانه في بلاد حارة والحج فيها الحج
 واما غير الحارة فالفصد فيها الحج **وكية** **منار** استعمله ما يراى به لانه الحج يستفرغ الدم وهو
 اعظم الاظلام والعسل مهمل الاظلام البلغمية ويحفظ على العيون قواها والكي يستعمل في الخلط
 الباطني الذي لا تخسر ما دته الابه ولينها او صفه ثم كرهه لكبير المذموم وعظم خطره كما قال **واللهي**
امني عن الكي لان فيه تعذيبا فلا يترك الا للضرورة ولينها اقوله العرب في امثالها الخرا الطب الكي
 ونية يذكر الثلاثة على اصول العلاج لان الاوضاع المتلازمة يكون دمومه وصغراوية وبطنية
 وسوداوية وشفة الدوية باخراج الدم وانما خص الحج لكثرة استعماله له والصغراوية وما
 معها بالسهل ونية عليه بالعمل وحل من استعمال الكي وكراهته لانه لا يترك مطلقا ولا يستعمل
 مطلقا بل عند تعينه طريقا وعدم قيام غيره مقامه **خ** في الطب **عن ابي عيسى** رضي الله عنهما
الشفة خمسة في الاخوة لهذه الامة خمسة هذا الخبر لما في باعتبار الذكور ههنا **القرآن**
 في جملة امامة وانقاد لاحكامه فممن في يوم القيامة فيشفع **والرحم** تشفع لمن وصلها
 فتقول يا رب من وصلني فوصله **والله** يتقوى يا رب من حفظني فاحفظني من النار فتنشع **ونبيكم**

داوم

بن القيم

بلا وقتية ما يد
 يتركه من الامور

غريته فان قيل في هذه الاوقات لذلك وقيل لم ينفذ فيه قوته لاننا نقوي
 امر في هذه الاوقات لانه يسود لعبد الله تعالى في هذه الاوقات قوته حربه وهم
 الامة التي تصد الشئ وتطبعه في الكفر فلما كانت جبهة في من التثبيته به **مالك** في الوطواط
 عنه **ابن عبد الصباني** قال ابن عبد البر كثر من كذا النقص جهور وراه مالك على ياقه وصوابه
 عبد الرحمن الصباني قال ابن جرير كثر في العراق وهو تابعي كبري لا محبة له فليرث من قال ابن
 جرير وراه مسلم في حديث طويل

الشمس والقمر وهما الى العرش واقفا وهما الى الدنيا كمال شامخا حارة وضوا الى الاعالي
 فهذا الضوء الواقع على الارض من شمس الشمس والقمر لو كان من جهة الوجه لكان اضواء **ابن**
عمر في الخطاب رضي الله عنهما ورواه عنه الطبراني ايضا ومن طريقه تلقاه الدبري صرحا
 فعروم البراءة في ان فيه العباس بن الفضل فان كان الموصلي فقد قال ابن عسيرة ليس بثقة
 وان كان الارزق البصري فقد قال البخاري ذهب جريته وقد اورد في الذهب في ما في الضعفا
 وسعيد بن لحمان النسيبي في الضعف وشهد ابن سميد الراسبي قاله العياشي لم يغير
 حديث لا يتابع على شيء منها

الشهادة سبع وورد في روايات اكثر ولا تضار لان التخصيص بالعدد لا يدل على الزيادة
سوي القتل في سبيل الله المقتول في سبيل الله لاعلا كلمة الله **شهيد** قال الطبري هذا بيان
 المسح بحيث المعنى لان الظاهر ان يقال شهادة وكذا ما بعده او يقال اول الشهادة اربعة
والطعمون الذي يموت بالطاعون **والغريق** باليا بعد الراوي الغريق هو الذي يموت في الدابسيه
شهيد وفي رواية الغرق بغيره وهو بكسر الراء **وصاحب ذات الجنب** من جرحه في القتال
 المتبطن للاضلاع قاله ابن الاثير وذات الجنب الذي يثني جنبه بسبب الدبيلة ونحوها الا ان
 ذوالالذكر وذات الموت وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة **شهيد**
واللبطون شهيد وهو الذي يموت بالاسهال او من بطنه كاستسقا ونحوه **وصاحب**
الجرح الذي جرحه النار **شهيد** والذي يموت تحت المهد بفتح الهاء وسكون الهمزة ام الفعل

والمهد بكسر الهاء الميت تحت المهد بفتحها وهو بضم الميم **شهيد** قال القسطلي هذا والفرق اذا لم
 يفر باقتسامها ولم يملأ العز ولا اثما **والمرأة تموت بجمع** اي توت وفي بطنها ولد او توت من الولد
 يقال مات بجمع اي حبل او غير طوثة والجمع بضم الميم يعني المجمع كالزجر بضم الزاي وكسر
 الكساي المجمع قال اللخثري وحقيقة الجمع والجمع انما يعني المفعول ومنه قوله من ربه
 بجمع كفيه اي مجموعهما واخذ فلان بجمع ثياب فلان فالمعنى مات مع شيء مجموع فيها غير منفصل
 عنها حملا او تكاثر انبي **شهيد** والشهيد في الاصل من قتل في حركة الكفار بسببه ثم اتسع فيه
 فاطلق على هولا توسعا وابعده بخارجهم في لفظ واحد بين حقيقة ويجاز وهو سائغ
 عند الامام الشافعي والمنايع يقول الخبر بان المراد في ثواب الشهد ثواب **شهيد** ثبته
 عن ابن العربي بن الشهيد الرضي لخبر ابن ماجة من مات برضا مات شهيدا وفي فتنة القدر وعدي
 ورجع عليه برزقه من الجنة قال القسطلي وهذا عام في جميع الاماكن لكن فيه حديث اخر من
 قتله بطنه **تم دون** في الجهاد **ك** عن جابر بن عبد الله السلمي اخو جبر ورواه عنه ايضا
 في الوطواط قال النووي صحيح بخلافه وان لم يخرج من الشيطان

الشهادة تكفر كل شيء من الذنوب الا الذي لا يكفر الا بالاعتراف والفرق يكفر كل شيء اي يكفر جميع الذنوب

ويكفر

ويكفر الدين والظاهر ان المراد بكفره ما زاد الله تعالى برضا صاحبه في الاخرة ويعوضه خيراته هـ 13

الشهادتين في كتاب **الانقلاب** عن **ابن عمر** رضي الله عنهما

الشهادة اربعة للصراط في باعتبار المذكور هنا والافتداح الشهادتين وردت في الاخبار

فبلغت نحو ثلاثين كما في **الطعمون** اي الذي يموت بالطاعون **والغريق** الذي يموت بدابله **والغريق**

في الماء وفي رواية بكسر الراء الزكشي وكلاهما صحيح **وصاحب المهد** بكسر الهمزة الذي يموت

تحت المهد وبفتحها ما المهد ومن رواه بكسر الهمزة فمواضع للفعل ويجوز ان ينب القتل الى

الفعل لكن ان المهد هو الذي يقتل الذي مات تحت المهد **والشهيد** اي القاتل في سبيل الله

اضرب لانه من باب الترتي من الشهيد في سبيل الله مع قوله الشهادة اربعة شكل لاستلزامه حمل التي

على نفسه فكانت قال الشهيد شهيد لاننا نقول هو من باب انا ابوالنجم والشعري يجرى او يجرى

الشهيد القاتل كما وردت **شهيد** قد انقطع ان المراد بالشهادتين الاخبار ونظما فقال

- من بعد الله والصلاة
- خزعة الشهيد اسود الظما
- محب الى المصطفى ومن نطق
- وذوا شغال بالعلوم ثم من
- ومن يمت فحاة حريق
- لربيع او سمور او سمور
- اكمل سبع عائق جنون
- ومن بذات الجنب او ظما قيل
- او ديني او في الحرب او مات به
- وجالب مع سحر يوميه
- لنا الغريب او يعلل او قتل
- ومن يلزم وثرة ووردة
- عند الضم وضوم ختم سقلا
- على النبي واله الصلاة
- ولحفظ هديت العلوم فاما
- عند امام جابر يقول حق
- على وضوء موته نال الدين
- وهائذ بعينه غريق
- وعطش كعقة ما لوم
- والنفسا والدم والبطون
- او دون الاودم اهل ثقل
- مؤذن محنت لربه
- او مائة بالطاعون بن قومه
- او اخر كثر بها نال الدرا
- عند الضم وضوم ختم سقلا

مالك في الوطواط عن **ابن هريرة** ورواه عنه ايضا **النسائي**

الشهادة اربعة رجل موثق لا يمان لقي العدو وفصد ق الله حتى قتل فذاك الذي

يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيامة هكذا **ابن ماجة** في الحديث لا يمان لقي العدو هـ

فكانا ضرب جلع بشوكه طلح بن الجبن لثاه سهر غيب بفتح الواو وسكونها وبها الاضا

وتوكله الا يعرف راعيه فقتله فهو في الدرجة الثانية **ورجل موثق** خطم عملا صليحا

واخر سبيل الى العدو وفصد ق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة **ورجل موثق**

اسرف على نفسه لقي العدو وفصد ق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة

قال في العزوس الطح الشجر العظيم ويقال شجر كثر الشوك قال ابن جرير هذا الحديث ونحوه يفيد

ان الشهيد ليسوا في مرتبة واحدة ويبدل علمه ايضا ما رواه الحسن بن علي الخوافي في كتاب المعرفة

باسناد حسن من حديث علي بن ابي حمزة عن ابيه جبره كل يموت يموت فيها العبد فهو شهيد عن ان الشهادة

تفاضل بسببه سمي الشهيد شهيدا لان روحه شربت ذرا لكرم وروح غير لائس رها الا لوم الثاني

اولان الله ولا يملكه سمي بدين له الجنة اولان شهيد عند خروج روحه ساله من الثواب والكرامة

اولان لا يملكه الرحمة يشهدونه في اخرون روحا لانه شهد له الايمان وخاتمة الجاهل بظواهره

الشهادة اربعة
 رجل موثق لا يمان
 لقي العدو وفصد ق الله
 حتى قتل فذاك الذي
 يرفع الناس اليه
 اعينهم يوم القيامة
 هكذا ابن ماجة في
 الحديث لا يمان لقي
 العدو هـ

اولا عليه شاهد اي شهيد يكون شهيدا وهو دمه او غير ذلك **حم** **عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال **من شهدني يوم بدر او يوم احد او يوم ذي بدر او يوم بدر**
الشهيد اعني يبارق نصرته في الجنة في قبعة خضر اخرج عليه من رزقه من الجنة
بكره وعشيا يعني تعرض اراد ان يرضى علي ارحم فيصل اليه الروح والفرح كما تعرض النار علي
 ان فرعون غدا واوعشيا فيصل اليه الروح وفيه دلالة علي انه لا يرحل جواهر قديمة يا فيها ما خيرة
 لما تعرض من العبد بقية الموت وراكه وعلمه لم يورق به نطق الالة والسنن وعليه يحيى
 الشهيد الاختصاص بالقرينين الرب سبحانه وبين يد الرحمة والكرامة ذكره كله القاضي وفي هذا الخبر
 كما قبله تنبيه علي فضل الجهاد كيف لا وهو روح النفس من الله تعالى ولا حب الي الانسان
 من نفسه فبذلك ما الله تعالى اعظم الاحتساب وقد قاله تعالى ولا تحبب الدنيا ولا الآخرة فيلاديه
 الجاهلية وناهيك به عرفانها اهل البصائر حيث وصفهم بآلهم احبا عند ربهم وهذه عند ربهم
 تخصي وتشراف والارادة حياة الارواح في النعم لا يدرك الحقيقة للحياة الدنياوية بل
 ان الشهيد يورث وتزوج زوجته قال القريظ ولا يلزم من كونها حياة حقيقة ان تكون
 الابدان معها كما كانت في الدنيا من الحاج الى الطعام والشراب وغير ذلك من صفات الاجسام التي
 نكاهها لم يكون لها حكم اخر فليس في العقل ما يمنع من احيائه للحياة الحقيقية لهم واما
 الادراكات فحاصلها لهم وليا في الوحي **حم** **طريق** في الجهاد **عن ابن عباس** قال علي شرط من اقام الاهي

وقال الحسيني رجال احمد ثقات **الشهيد** عند الله في الآخرة **علي** من اجمع من **يا قوت** جالس علمه في ظل عرشه **لا اظلم**
الافضل والمناظر **علي** كيش من مسك فيقول **لهم الرب** تعالى **الم اوفى** لهم فساووه فكسب
 بظبط المصف **كم** **واصدكم** تضم فتكون تضم فيقولون **بي** **وربنا** المراد الله مكرمه
 منزلة لكرامتهم منزلة المعز من عند الكوكب على طرف القمطر والبيان لغزهم وفضلهم على غيرهم **عن**
الشهيد الذي يلقا بموت في سبيل الله في المصف الاول **ولا يلقون** بوجوههم **حي**
يقولون **فاونيك** يلقون في الغرف **الغني** من الجنة **يضك** اليهم **ربك** اي يقبل عليه
 ويجزل عطائهم ويبارك في الوانهم **وان الله تعالى** اذا همك **الي** **عبد** الموت **الاحباب** عليه
 هذا ان يغيب في جهاد اهل الطغيان عباد السيف والسان واعلام الترمية بما يحصل به النصفية
 بما يودي اليه من اصابة الكفار ومقارعة اهل الارياك والارواح والحيات عاربان فعل الشهادة ارفع من
 فضل العلم والبرهجة حياحيته بما من الله ان العلم يحصله العبد في الحياة الدنيا لا يتقر اليه انساني
 والاخر في الآخرة بلقي والشهادة يحصل للمعبد عند خروج روحه من بينه في ثواب الله سبحانه الذي
 لا يبلغ احد اقوامه في العلم مثابه عليه والشهادة في الثواب وفي ثواب الثواب والمثاب عليه نظير
 لا يخفى علي ولي الالباب وايضا الشهادة درجة عند الله سبحانه وتعالى والعلم يحصله العبد في
 الدنيا ليكمل به عمله واما الشهادة في النصف بها العبد حصلت له الدرجة العالية ببقائه والعلم
 قد يتصف به فلا يكون من النقيض فيرجع علمه لا عليه ولا يرغب بحق في الدنيا ولا الشهادة
 اهم مدح علي كماله والمنصف بها مخصوص بالاجر الذي لا ينقطع دونه الا بالي وتنتهي اليه الالباب
 والعلم في نفسه ينقسم الى مجموع ومنه المصف بالمعروف منه مقاب ومعارف ومجروح والتحقيق
 انه لا يمكن اطلاق القول بتفضيل العلم ولا الشهادة وان ذلك لا ينفي تفضيل عبادة علي عباد
طس **عن** **الحسين بن هبار** ويقال **حم** **طريق** في الجهاد **عن ابن عباس** قال ان نجل ساد رسول الله صلى الله

عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال من شهدني يوم بدر
 او يوم احد او يوم ذي بدر
 او يوم بدر

شاب

علي

عليه وسلم اي الشهيد افضل فذكره قال الحسيني رواه احمد والطبراني والبيهقي ورجال
 احمد كاي يلقا ثقات انفق وقضية ان الرجال الطبراني لسوال ذلك ففي المصف كلام في وجه
 من حيث اقتضاه علي الرواية الوجوه وعدوله عن احمد
الشهيد يكون من ثمانية وعشرين وتكون من ثلاثين فلا تأخذوا الفسك بصوم
 ثلاثين احتياطا ولا يبرهن في قلوبكم شك في حال الاجر وان نفقوا الشريعة قالوا وقد يقع النفق في ثلثين
 في ثلثين وثلاثين واربعين لا اكثر **فاذا ايقنوه** اي ابصر هلاك رمضان عدلهم **فخصوموا**
وجهاوا **واذا ايقنوه** **فاطروا** كذلك **فان** **عن** **ابن** **الحسين** **عليه** **السلام** **قال** **القاضي** **فقيه** **صغير** **يعود**
 ويجوز كونه مسند الي الجار والمجرور **اي** **انه** **كنتم** **عفو** **ما** **عليكم** **فاكلوا** **اي** **اعمو** **العدة** **اي** **عدد**
 شعبان ثلاثين وقد فرض الصيام علي هذه الامة ايام معدودة لان الله سبحانه وتعالى لما جمع لها
 في الكتب والصحف من الفضائل كانت مباركة احكامها علي حكم الاحكام المتقدمة فكانوا
 حجة اصل الكتاب ابتداء فحكم لهم بالوجه انتم ولما كان من قبلنا اهل حجاب لما في حصول
 الدنيا وكانت اعوامهم تسعة كان صومهم عدد ايام لا وحدة ثمروا كان فيه هذه الامة
 من الكلفة ما كان في صوم اهل الكتاب من حيث لم يكن في ذلك ولا تكاف بعد يوم تسال راى هذه الامة
 واوايلها الحظ من اوايل الامم ثم رقيب اليها **عن ابن هبار** رضي الله عنه ظاهر صريح
 المصف ان السري في الحديث الصحيح وهو ذهابه وهو فيها **سا**

الشهيد **لخفية** **قال** **الزنجري** **قيل** **كل** **شي** **من** **العامي** **يهرم** **صاحبه** **وبصره** **وقيل** **ان** **يري**
 جارية حنا فيغفر طرفه ثم ينظر بقلبه ويكلمها بنفسه فيقتل بها النبي وقال العسك
 بعد ان لا انسان اذ لم تقدر نفسه علي ذلك بعض الشهوات وبروم ان يحفي الشهوة وياكل في الخوفة
 ما لا ياكل في الجلفة **والربا** **اشرك** **فان** **من** **عزل** **خطيئته** **اول** **ليراه** **اناس** **فمنشون** **عليه** **فقد**
 اشرك مع الله تعالى **عن** **تبيين** **قال** **العزالي** **شوة** **الغنى** **امرا** **الاعد** **او** **بلا** **وها** **اصعب**
 البلا وعلاجها اعسر الاشياء وداوها اعسر الداء اولها عرو من داخل واللواء كان من داخل
 البيت عرق الحلة في دفعه وهو عود ومحبوب والانسان اعمى عن عيب محبوبه فاذا نظرت وجه
 امرئ فتنه وقضية وعزى وهلاك وافة وما وقع في خلق الله تعالى من اول الخلق الي يوم
 القيامة من قبل النفس **تم** **قال** **في** **الحكم** **خط** **النفس** **في** **العصية** **ظاهري** **وحظها** **في** **اطاعة**
 باطن خفي **ولا** **واة** **لخفي** **صعب** **علاجه** **وربما** **دخل** **الربا** **عليك** **حيث** **لا** **تنتظر** **لخلق** **الربك** **طريق** **عن** **شهاب** **دين**
الشهيد **لا** **يجد** **من** **القتل** **الا** **كما** **يجد** **حكم** **القرصة** **بفتح** **القاف** **وستكون** **الوافر** **صها**
 القرصة الاخيرة باطراف الامام **وعبر** **بآدة** **الحصود** **فما** **لقوم** **تصور** **ان** **الله** **يفضل** **عن** **المها**
 وهذا التسليمة لهم عن هذا الحادث العظيم والخطب الجسيم **ولفيع** **الصبر** **علي** **وقع** **السوف**
 واقحام الخوف **اق** **عن** **ابن** **هبار** **رضي** **الله** **عنه** **ورواه** **عن** **الدبالي** **ايضا**
الشهيد **لا** **يجد** **من** **القتل** **الا** **كما** **يجد** **حكم** **من** **القرصة** **تعني** **انه** **تعالى** **يحول** **عليه** **الموت**
 ويكنه سكراته وكرمه بل يرب شهيد يتلذذ ببذل نفسه في سبيل الله تعالى طيبة بها نفسه
 كقول جيب الانصاري **حي** **في** **ال**

ولست **ابالي** **حي** **قل** **سلا** **اعني** **اي** **شوق** **كان** **له** **عزري**
طس **عن** **ابن** **قتادة** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **الحسيني** **في** **رشي** **دبر** **سعد** **وهو** **ضعيف** **واقول** **في** **ابن** **هبار**
الشهيد **يفقر** **له** **في** **دبر** **دشنة** **دبر** **يعني** **ساعة** **يقتل** **والفحة** **بالضم** **والفتح** **المر** **الواحدة**

في الحال

من يتراوهم ويروج حواء ابنه من الحور العين **ويشفع في سبعمائة نسمة من اهل بيته**
 لعظماء بني التميمي من اقراره بدلا من اهل بيته اي تغفل شفاعته فيهم **والرباط اذا مات في**
رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيامة ولا ينقطع موته **وعندي عليه ويخرج بورقة**
ويروج سبعمائة حورا وقيل له اي تقول له الملائكة يا ابراهيم تعالي **قف في الموقف**
فاشفع الي ان تغفر عن الحبيب فيدخل الجنة وترفع درجاته فيها خاتمة قاله ابن
 الزمخشري المشيد الكامل المقتول في سبيل الله عز وجل وخصايب في شروطه ان تغفل مخلصا ومعنى
 الاطام ان تغفل ان يكون كلمة الله هي العليا وهذا دليل على ان العمل ان يكون بالنية الصالحة فيها
 يستحب وادام الله نفع النية فلا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو
 تعالي المحاصر في قوله ان يكون كلمة الله هي العليا في قوله لا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو
 له ما يغير اخر ما من كلم بكم في سبيل الله وانه اعلم من بكم في سبيل الله منكم في حركة كان
 كله في سبيل الله ولا يتعلق في ذلك بظلاله بل الله تعالى اعلم بكم في سبيله فان ذلك يكون
 بالاخلاص والله اعلم به فانه في افعاله القلوب ومن غلب الشهاداة الكلمة ان يقتل صاحبها
 مغفلا غير يدبر في ذلك هو الشهاداة الكامل **طس عن ابي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 قال الصالح روي انما جنة بفضله وروي الطبراني عن شيخه بكر بن عبد الله الرازي قال قال الذهبي
 مقارب الحديث وضعفه النسائي

الشوق في المنام سكون الهمم وقد تسهل فتصير والافئدة اليوم **سوء الخلق**
 اي يوجد فيه ما ينافي الشوم ويكافه وانه يتولد منه قاله ابن رجب منه به على انه لا شوم الا
 ما كان من قبل الخطايا فانها تسخط الرب سبحانه وتعالى عليه فهو مشوم شقي في الدنيا
 والاخرة كما ان من رضي عنه سعد فيهما وسى الخلق مشوم على نفسه وعلى غيره **حم طس**
حل وكذا المكري كلام **عن عائشة طس عن جابر** رضي الله عنه قال قال رسول الله ما
 الشوم فذكره قال الصالح وفيه الفضل بن عبيد الرافعي تصيف انتهى وقال شيخنا العراقي
 حديث لا يصح

الشونيز الكون الاسود ويسمى الصندي وهو نفخ الكون كذا قيده القاضي وقال الفرطبي الضم
 وقيل بالغف وقال هو المشيم بالسر **وان كل ان** الادو الباردة او اعم ولا بعد ان
 يد اوى الحار بالخاصية او الراد اثارك تركيبا خاصا وقاطب الاطباء في هجوم سافه
الا السام وهو الموت فانه لا دواء له اذا اجال قال في التنقيح لم يوجد في غير الشونيز
 من النافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطباء فيه نحو اثنين وعشرين منفعه **ابن السبي في**
 كتاب الطب النبوي **وعبد الغني في كتاب الايضاح عن يبريد** رضي الله عنه ظاهره انه
 لا يوجد من اجل احد من السنة وهو ذلول فقد حرجه الترمذي في الطب عن ابي هريرة
 ونقله عنه في سنن الفروع وغيره

الشياطين يستقنون بئسكم اي يلبسون ايضا فاذا اتوا احدكم ثوبه فليطو **ه**
 حتى يرجع اليها انفسهم اي الثياب والقباس حتى يرجع اليه نفسه ولعل التامثل
 وقع في بعض الروايات **فان الشيطان لا يلبس ثوبا طويلا** اي لم يودن له في ذلك
 كما يودن له في فتح الباب المغلق ولا في الثوب **ابن عكر** في التلخيص **عن جابر** رضي الله عنه
الشبيب نور الحواس لانه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويميله الى الطاعة وتكر

ويشاكله

نفسه به عن الشروحات وكذلك وجب للثواب يوم المآب **لا يشيب رجل شبيبة في الاسلام**
الا كانت له بكل شبيبة حسنة ورفع بها درجة اي منزله عاليه في الجنة قاله
 ورد في غير ما خبرنا اول من شاب ابراهيم وفيه الاوسيليات اما ابراهيم ما رجع من قنبر ولد
 الى ربه رات سارة في لحيته شعرة بيضا فكان اول من شاب فانكروا وارته اياها فقتلها
 ولحيته وكهنتها وطالبته باز التهم فابي ولتاه ملك فقال السلام عليك يا ابراهيم وكان
 اسمه ابراهيم فزاد اسمه لها والها في السريانية للتخيم والتعظيم فخرج وقال اعكر المي والاله كل شي
 قال له الملك ان الله صورك معظما في اهل السموات والارض وملك سمة الوفا في اسمك وخلقك
 اما اسمك فتدعيه في اهل الارض ابراهيم واما في خلقك فقد زادك وقار او بول على شعرك فقال
 لسان هذا الذي كرهته نور ووقار فقال اني كرهته له قاله لكي لا يحب الله زدي نور
 فاصبح وقد ابيضت لحيته **كلها عن ابي عمرو** بن العاص رضي الله عنه وهو من رواية عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده وفيه الوليد بن كثر اوردته الذهبي في الضعفاء وقال ابن سعد ليس بذلك وعنه
 الرعي بن المارث قاله الامام احمد متروك الحديث

الشبيب نور من علم الشيب يعني انه يتقوى **فقد ظم نور الاسلام** عنه فنتفكرو
 مذموم شرعا قال القنطري يقال ان يكون اليونان استعمل على بلسمه امة ادبها على الحكما
 فارته يوما الراة فرأى في وجهه شعرة بيضا فقصدت اخذتها الا انه وقيلتها ووضعها
 بكفها واصغت اليها فقال الملك اي شي تصنعين قالت سمعت هذه المبتلاة تفقد قرب الملك
 تقول قولها عجا قال ما هو قالت لا تخزي لاني على المطوق به قال حولي امضه ما لست
 الحكمة قالت تقول لها الملك الملسا على الاله قرب اني خفت بطعك في ظلم افهريت الى بنياتي
 ان يلحذن بشاري وكذا كبحن وقد خرجن عليك فاما ان تعلمي انك بك واما ان تنقصي شئوك
 وقوتك وفتحك حتى تعد الموت غما فقال النبي كلامك فكتبت فندبه ثم نبت ملكه في حديث
 هذا المقصود منه **وانشيد** واي معناه

وزايرة للشيب اللت بمفرق **ه** فبادر لها خوفا من الخوف بالثقة
ه فقال على ضعفي استظك ووحدي **ه** روي كحي يحيى الجريش من خالفي **ه**
فاذا بلغ الرجل اربعين سنة من عمره **وقاه الله** شائب **الادوا** في روايه انه اسد تقالي
 من اليلاد **الثلاث** الهولة المخوفة العدية عند العرب **الحجون والحزام والبعض**
 وضربا لا يخالج الا اراض واسمها واقبحها وزاد ابو يعلى في روايته فاذا بلغ اربعا العمد
 لكيلا يعلم من بعد علم شيا كتب له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير فاه اعمل سيرة لم تكن عليه
 انتهى **ابن عكر** في تاريخه في ترجمة الوليد بن موسى العربي حديثه عن الاوزاعي عن يحيى بن كثر
 عن الحسن **عن ابي** في ذلك رضي الله عنه ظاهره ان يحججه سكت عليه والاسد خلافه
 فانه اوردته في ترجمة الوليد كاهن ورواه قال العقيلي يروي ابا طير ولا اصل لها قال ابن حبان
 هذا الاصل له من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رواية في قوله عليه السلام في الحديث لا يصح **ه**
الشيخ في اهل وفي رواية في قوله **كالبني في ائمة** اي يحيله من التوفيق مثل النبي في
 ائمة منه او الراد يتعلمون من علمه ويتأدبون من ادبه لزيادة محبته اليهم ثم عقله ولذلك
 ترمي الاكرام والاراك ولطاف العرب مع رب ربهم في البصيرة بوفوقه الشيخ بالطبع
نبيي قال في التلخيص نوابي الحن كالرسول في زمانهم فمروا بالشيخ وعليهم

عن الاوزاعي

حفظ الشريعة لا التشرع وحفظ القلوب ورعاية الادب فمن هذا الباب ان الله تعالى عز وجل الجليل
 بن العالم بعلم الطبيعة والطبيب لا يعرف الطبيعة الا بما هو في الكتب والمال بالطبيعة ثم فيها
 مطلقا وان لم يكن طبيبا وقد جمع الشيخ بينهما في خطا الشيخ من العلم ان يعرف من الناس ما اوردوا لهم
 ومصادر العلم بالحواس من مذهبها ومذهبها وموضع اللبس فيها من نظريتها من يوم في صورة
 بحودة وعرف الانسان والنظر والمال وما يحتويه من خبر وشعر وعرف العدل والادوية والارفة
 والسفن والاكسدة والاعذية وما يصلح المزاج وما يفسد والفرق بين الكشف الحقيقي والخيالي ويعرف
 الخيال الذي ويعلم التربية وانتقال الزبد من الطولانية الى الشباب ومنه الى الكهولة ويعلم النفس
 والسيطان من الاكلام واهوتها ويقصد في خواطر الزبد ويعلم ما تكنه نفس الزبد من الشهوة
 ويعرف الزبد اذا فتح عليه في باطن بين الشيخ الروحاني والاني ويعلم بالشماهل الطريق الذي يجرى
 له والخيالي الذي يجرى لها نفس الزبد من الذي هو في الخيال فالتجسس على جميع ما يحتلج الزبد في
 حال تربيته الى ان يثاب الى الشيخ في ما يحتاجه من خواطر لثمة وقعت له لا يعرف صحتها من سقمها
 كما وقع لي حين قيل له انت جليبي يرمي فاوله الشيخ ما ينبغي وكذا اذا ابتلى بجماع الهوى في واجب
 او فعل حرام فالشيخ طبيب الزبد في نقص ما يحتاجه الزبد في تربيته فلا يعمل بالنعوذ على بنصبة
 الشيخ في ان يفسد اكثر ما يصلح ويقتن كالمتطبع بمن من الصحيح ويصح الرضا **في شيخه**
وابن البخاري في تأليفه كلاما في هذا احد بن يعقوب القرطبي الجاني الاموي عن عبد الملك القنطاري
 عن ابي اسحق عن ابيه عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع عن ابيه
 هذا باطل وقال الذي ليس بكلام النبي وفي الثقات في حقه عبد الملك روي حديثا باطلا
 الشيخ في اهله كالبني في اهله وقيل له القنطاري لانه كان يكتب قنطاري اذني وفي ذلك ان قال
 الجاني في حقه الطريق ومنه كتاب علي ما لك يقال له من الجليبي وهو الذي فهم حديث الشيخ
 في اهله كالبني في اهله يعني في اهله وعنه **في قومه** لا كدبره ولا كمال قوته بل التاهي
الشيخ في تربيته يعني في اهله وعنه **في قومه** لا كدبره ولا كمال قوته بل التاهي
 عقله الذي هو منبع العلم ومطلعه واسمه والعلم يجري من جري النور والنور في الروية
 بن العبد **حب في الصنف والشيداري في الاكتاب** وكذا الذي **عن ابن عمر بن الخطاب** يعني
 ثم تعقب بخرجه ابن حبان بان ابن عتيق يروي عن مالك ما لم يثبت به قط وذكر ابن حبان ايضا في حقه
 ابنه وقال هذا موضوع قال البخاري وحرم شيخنا يعني ابن حنبل في موضوعا ومن قبله ابن حنبل في تسمية
الشيخ بضعف جده وقليه شباب على حب الشبان اي كان وما زال على حب الشبان
 فالمراد استمرار على ذلك ودوامه عليه وان حبه كما لا ينقطع بشيوخه **طول الحياة وحال**
 خزان لست اجد في وجوه الجليبي بن اثنان وفيه ذم الامم والمصر على جمع المال
 وذلك يقتضي فضل الصدقة للفقير والتعفف للفقير وان الارادة في القلب لا في عين الاعضاء
 كما ظن قاله الكافي العرفي الحديث غير متفق المعنى انني واحسن ما وجه به ما تقرر **عبد العتيق بن**
سعد في كتاب الايضاح عن ابي هدير رضي الله عنه ورواه عنه الامام احمد بلفظ
 الشيخ عن ابي جابر طول الحياة وكثر المال
السيطان يفتن قلب ابن آدم متفق من القلب الذي هو الصدر لفرط قلبه **فاذا ذكر الله**
خس عند او انقبض وتأخر **فاذا انسى الفقر** وذلك لان الشيطان سائل يجري في يادم
 يجري الدم وسيلته كالهوى في الفتح فاذا اردت اخلا القندج من الهوى من غير ان تفتن شي فقد

ويقتل

طعت في غير طمع لا بقدر ما يخلو في الما يدخله الهوى فكذلك القلب المشغول بذكر الله سبحانه يخلو عن
 جولان الشيطان ولو غفل عنه ولو لحظة فلا يفر منه فيه الا الشيطان ومن يعنى عن ذكر الرحمن
 يقبض له شيطان نام يوقه فعبث في الحديث عن هاتين الحالتين بالالتقام والخروج على طرف
 منبذ التمثل للتفريق قال حجة الاسلام والنظار الذي بين ذكر الله تعالى ووسوسة الشيطان
 كالنظار بين النور والظلمة وبين الليل والنهار ولينظار وهو قال الله تعالى استخوذ علم الشيطان
 فانهم ذكر الله **الحكم عفاش** روى الصنف عنه وظاهر صنف الصنف عنه لم يره مخرجا الا من الحكم
 من وضع لهم الرواية انه خرج ايضا الديلمي وابولعيم
السيطان يفتن بالوحدة والاشيق فاذا كان في ثلاثه لم يصح له قال في الفردوس يمتد في
 السفر وقال غيره اراد بالوحدة المفرد براهيه واخذ منه انه نقله اكثر اولى بن تقليد الكبر وبوب
 خبر عليكم بالسواد الاعظم ومن شد شد الى النار **قالب** في سبل شيخ الاسلام زكريا هل
 للكرام الكاتبين وللشياطين الاطلاع على ما يحيط بالقلب ام لا **قالب** لا اطلاع
 على ما يحيط بالقلب باطلاع الله تعالى **البنار** في مسنده **عن ابي هدير** رضي الله عنه قال الهندي
 فيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف انتهى واعلم ان القنطاري بقيد العزيز بن عبيد الله
 الامم وقال لا يعرف الحديث الا بصح وفي المزان عبيد العزيز الاصم في حقه ما لم يورد له هذا الخبر
حذف الصاد المهملة
طام رمضان في السفر والمطرف في الحضر في حيث توافعا في الاباعن الرخصة
 في السفر وعن العزيم في الحضر في حقه على فعل الرخصة فالفطر على سفره ثلاثة ايام
 افضل من الصوم عن الشافعي واخذ بظاهر ابو حنيفة فاوجب الفطر فيه **عن**
عبد الرحمن بن عوف يرفو عنه **عنه** **وقوف** روى الصنف عنه قال ابن حجر ولحقه البراد
 ورجح وقفه وكذلك جزم ابن عدي بوقفه وبني علته
صاحب الدابة اخذ صدرها فلا ترك غيره معه عليها الارديا الا ان يورثه فلا ياي الكرامة
 قال ابن العزيم انما كان الرجل حق بصد ردايته لانه شرف والشرف حق المالك ولانته
 يصرفها في التي حيث يشاء وعلى اي وجه اراد من اسراع وطوله وايضا وقصر خلاف غير
 المالك **حب عن بن برة** بن الحبيب **حب طبع عن قيس بن سعد** بن عباد روى عنه عن
 قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غلا فاعتل فانتهاه بالحقة ورسيه
 فاستعمل بها وكاني انظر الى اهل الورى على عكسه ثم اتينا بجار لركب فذكر قال الهندي فيه ابنه
 ابي ليبي في الحفظ **وعن حبيب بن سلة** يفتح الميم واللام ابن مالك القندي الفخري المكي
 نزل الشام وسمي حبيب الروي لكثرة دخوله عليهم مجاهد الخلف في حبه قال حبيب
 انا ناسي في الفتنة الاولى وهو على فرس فالخرج عن السج فقال اركب فقلت سمعت النبي
 يقول صلح الى اخره قال لست اجعل ما قاله لكني اخشى عليك قال الهندي رجال اخره
طبع عن عصف بكرهه لعل الاول وسكون الثانية **بن مالك الخطمي** يفتح الحاء الجيم وسكون
 المهملة نسبة الى بني خطمة بطي بن الانصار قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلى فبقا
 فلما اراد ان يرجع جينا بجار فركب فقلنا يا رسول الله هذا الغلام ياتي بك فتكلم يرد
 الدابة فذكرهم فزده وهو هلال لا ياب قال الهندي فيه الفضل بن المختار ضعيف **وعن**
يعقوب بن معوية الانصاري قال الهندي مختلف في صحته وعنه البخاري تابعيا وهو صحيح

صدا لعدو

حيث قال وانما يكتبان في صحايف مطوية في سر القليب لا تطلع في
هذا العالم فاحضوا كتبها وخطها وصحانها وجلدنا يتعلق بها من عالم الغيب والكلوة لا من
عالم الشهادة ونبي من عالم الكلوثة لا يدرك في هذا العالم انتهى وقال في موضع آخر الكلوثة تجزو
عن قراءة الاطراف المكتوبة على صحف الوجود بخط الكلي لا حرف فيه ولا صوت وذلك
انما يدركه بعين البصيرة لا بعين البصر انتهى تنبيه ذكر الغزالي ايضا ان الكلام الكاتب لا يطلع
على سر القليب انما يطلعون على الاعمال الظاهرة **طب هب عن ابي امامة** رضي الله عنه قال
الميتي رجاله وثقوا انتهى واعلم ان للطريق هنا ثلاث روايات احدها روت في حرف الهزة وهذه
الثانية وهما جيدتان وله طريق ثالثة فيها جعفر بن الزبير وهو كذاب كاذب الحافظ للصبي
صلح المومنين ابو بكر وعمر اي هما علا الوين بصفة واعلاها قدرا والظاهر ان حالهما
واحد اريد به التثنية قال في الكشاف تفسير وصلاح المومنين وهو واحد اريد به الجمع
كما نقول لا يطلع هذا الصالح بن الناس تريد الحسن وكقولك لا تفعله الا بصلحهم ويجوز ان
يكون اصله صلحوا المومنين فكيف يغير واو على اللفظ لان لفظ الواحد والجمع واحد فيه
تراجعات اشيا في الصحف وتبوع فيها حكم اللفظ دون وضع الخط انتهى قال اعني الكشاف
والصالح بن ابيخ صلات المومنين وهو متي ابنا الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
قال تعالى حكايه عن سليمان عليه الصلاة والسلام واضطى برحمتك في عبادك الصالحين وقال
في ابراهيم عليه الصلاة والسلام والتكريم وانه في الاخر كمن الصالحين **طب وبن بر دوه** في
تفسيره وكان الخطيب في التاريخ **عن ابن مسعود** رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى وصلاح المومنين من هم فذكره
صام نوح بن ابي الله عليه الصلاة والسلام **الدهر كله الا يوم عيد الاخي** فانه
لم يضره اعدم قنول وقتها للصوم **وصام داود** النبي عليه الصلاة والسلام **نصف الدهر**
كان يصوم يوما ويفطر يوما على الدوام **وصام ابراهيم** خليل الله عليه الصلاة والسلام والتسليم
ثلاثة ايام بن كل شهر قيل البعير قيل من اوله **صام الدهر** وهو **فطر الدهر** لان الحسن
يعني اياما الثلاثة بثلثين وهي عند ايام الشهر وفيه ان يحرم يوم الفطر ويوم الاخي
ليس بخصوصياتنا وهذا ايضا لا يصومونه نظوا عما الواجب فكانت عنه هنا وفي اخره
مجاهدان انه كتب رمضان على بن كان قبلكم **طب هب عن ابن عمر** بن العاص رضي الله عنهما عن
الصنف عنه قال الصبي صيام نوح رواه ابن ماجه وصيام داود في الصحيح وهذا الخبر فيه ابو
خري ولم اعرفه انتهى واقول فيه ايضا لصحة
صحة ليلة القدر اي ليلة القدر والفضل سميت به لظلم قدرها **تطلع الشمس لا شعاع لها** اي
ما يرى من ضوئها عن غروبها ليل الحبال والعصيان مقبلة عليك اذا انظر فها وانتار ضوئها
كانها طست حتى ترتفع الشمس كرم في راي العين **حم ن عن ابي** بن كعب رضي الله عنه
صدق الله فصدقته قاله في رجل جاءه حتى قتل بعفراته تعالى وصف المجاهد بن الزبير
قالوا لوجهه ما يرى محسبين فتعري هذا الرجل بقوله وقال ما يرا احسبا فانه صدق الله
قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا القول كناية عن تنافي رغبة منزلة
طب ك عن شداد بن الهاد الليثي وام ابيه اسامة قتل له الحاد لانه كان يوقد النار ليلامن
سلك الطريق من الاضياق وشداد محافي شمس الحربية وما يجرها وفيه قصة طريفة

صدقة اي الصدقة **صدقة تصدق الله** **فيما عليكم** ولي برعية **فاقبلوا صدقة** واقفروا في
السفر وفتح ان الغفر رخصة لا عزيمة فان الواجب لا يسي صدقة وبدل له ايه ليس عليكم جناح
ان تقصروا في الصلاة وذهب الحنفية الى انه عزيمة لقول عائشة رضي الله عنها فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا واجام **الاول** بان هذا
من قوله عائشة غير مرفوع وبالحام تشهد زمان فرض الصلاة ذكره الخطابي واعتز به قال
ابن جرير الذي يظهر به يجمع بين الادلة ان الصلوات فرضت ليلة الاسرار ركعتين ركعتين الا المغرب
ثم زيدت بعد العزة الا الصبح ثم بعد ان استقر فرض الرباعية خفف منها في السفر الى اية
الذكوة صدقة عليا قال الشارح ولما في بصدقة زائدة ولم ارها في شيء من الكتب الستة ان النبي
وعلمها سبق قلم بن الوليد والحريك قصة وهو ان علي بن امية قال لعمر بن الخطاب قال الله
عز وجل ان تقصروا في الصلاة ان خفتم وقد امنع الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت عليا خرم وهذا يدفع قول البعض المراد بالصدقة
الفطر في الصيام سفر انهم هو يخذ منه قنسا وفيه تعليم ثمة المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث
اطلق ما فيه الله تعالى ووسع على عباد الله تعالى ونسب فعله اليه تعالى لان خبره الله خلقه
ق ع عن ابن عمر بن الخطاب امير المومنين رضي الله عنه ظاهر ان الكل روه وليس كذلك بل عزوه
لبن جابر وهو قد قال الصدر للشافعي رواه الجماعة كلهم الا البخاري ومن ثم اقتصر الحافظ ابن
جبر في تخرج المختصر على عزوه لمسلم وابي داود والسنائي والترمذي
صدقة الفطر اي من رمضان فاضيفت الصدقة للفطر لكونها تجب بالفطر منه او بلفظ
من الفطرة التي هي الخلقة المأداة بقوله تعالى فطر الله التي فطر الناس عليها **صاع غر** وهو
خمس وثلاث بالبعد ادي عند مالك واك افي واحد **اوصاع شعير** او ببيت النخيل ريل
ليسان الانوع التي تخرج منها وذكر لانها الطالب في قوت اهل المدينة **عن كل راس اوصاع بن**
اي قح قال الزنجري الفصح الرسمي به لانه ارفع الجوب من قامت الناقة اذا رفعت راسها
والجمع الرجل الخا اذا شمع بانفقه **بين اثنين** اخذ بظاهره ابو حنيفة نية الفعل ما وية
رضي الله عنه في اخر اصف صاع حنطة وخالفه الثلاثة فاوجبوا صاعا من لحي تركاذ
ولجا بوابان ما وية فعلم باجتهاد وخالف من هو اطول حجة واعلم باحوال النبي صلى الله عليه
وسلم منه ابو سعيد فقال لا اخرج الامالك لخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع غر
او بوا وسعد واوقف فقيل له او من في قال لا تلك في قنسا وية لا قبلها ولا اعملها
رواه ابن خزيمة **صمير** ولويثما خلافا لابن الحسن وزفرا **كبير حر** او **عبد** ظاهر ان العبد يخرج
عن نفسه وهو مذهب داود ويرد خبره في السلم في عبده صدقة الا صدقة الفطر فانه
يقتضي انه على سيرة دونه وقال البيضاوي جعل وجوب الفطر على اليد كالوجوب على العبد
مجازا اذ ليس هو لاهلا لاذ يكلف بالواجبات **ذكر اواني** او خفي لحد بظاهره ابو حنيفة رضي الله
عنه فاوجبها على المرأة الزوجة واوجبها الثلاث على الزوج **عن ابي** او **فقير** اي **عنكم** في **كيد**
الله واما **فقيركم** فورد الله عليه **الزكاة اعطاه** في ان لا يعتد بوجوده صدقة الفطر ملك
نصاب وقلا ابو حنيفة يعتد به ولا زكاة على لا يفضل عن منزله وظاهر يحتاجها ويليقان به
وعن قوته وقوت مومته ليلة العيد ويومه ما يخرج منه فيها واية غنية لها زوج معسر
وهي بطبيعة له **حم عن عبد الله بن ثعلبة** رضي الله عنه قال ابن قدامة تفرد به النجاشي بن الاشعث

يدفع مقابلته كمال الامكان
وسمه الحمد

20
 الراعي علي ان صدقة السر افضل من العلانية قال ابن حجر واوحي منه خبر سبعة يظلمهم
 الله وفيه رجل يصدق بصدقة قال في الاتخاف ذكره الصلة صدقة السر المناسبة الثامنة
 للود تبرزه فضل الصلاة باظهاره في العرس او كانت سرا او جهرا بخلاف اطفا الغضب فان
 لا يكون الا بالصدقة سرا ثم اخفا وهما فالصلة افضل فافضل انواع من الصدقة فيجتمع فيها
 ح الامران الزيادة في العروا اطفا الغضب ولما كان الغضب عند ما ينشأ من غليان الدم في القلب
 مناسب يعبر عنه بالإطفا فان كان ذلك في الحال في حقه تعالى وتقدمه فالرواية من انه لا يعمل
 اثره ولا يتوب الصدقة منه شي كالا يبق من حرارة الماء بعد الاطفا ما يوفي **القضائي** في مسند الثماني
عن ابي محمود رضي الله عنه عن المصنف حسد وليس يحيد فقد قال ابن حجر فيه من لا يعرف
صلة القرابة مثراه بفتح فسكون منعة من التزويج اي اكثره **في المال** اي زيادة فيه **حجة**
في الاهل منسأه في الاجل اي مظنة لتأخير وتطويله والنسأ التأخير يقال نسأت الشيء
 نسأ اذا أخرته قال للزنجاري معناه انه تعالى سقى اثر واصل الدم في الدنيا طويلا فلا يصحله
 سريعا كما ينظر اثر قاطع الدم والصلة قدر رايه على الحقوق المتعلقة بالعموم كتفقد حالهم وتهمهم
 بفحوتقة وكسوف وعينها في انواع بعضها واجب وبعضها مندوب وادناها ترك المباح صريح
 تنبيهه قال بعضهم الصلة نوع من التوحيد لانه اللفة اجتماع والاجتماع لكاد والعطية
 افتراق والافتراق كثرة والكرم منه التوحيد فلذلك قطع الله قاطع الدم لانه واحد لا يتصل
 الا واحد امتصفا بالتوحيد **طس عن عمرو** قال في التقريب موابه **عن ابن** الانصاري
 رضي الله عنه من حسنه قال الذهبي مع بن النبي صلى الله عليه وسلم في صلة الدم ان مع ذلك
 انتهى قال العمري فيه من لم اعرفهم انتهى وقضية منيع المصنفان هذا لا يوجد محررا في احد
 دواوين الاسلام الستة والامر بخلافه فقد عزاه الحافظ في الفتح الى الترمذي عن ابي هريرة بلفظ
 صلة الدم حجة في الاهل مثراه في المال منسأه في الاجل هكذا اذكره
صل من قطعك بان تفعل به ما تقدمه واصلا فان انتهى فذاك والا فالاشم عليه **واحسن**
الي من اساء اليك ومن ثم قال الحكماء للوداد وللغل واصلا وان لم يكن موافقا وقاله الفسافي
 رايته في الجبل قال عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام لقد قيل لكم من قبل ان السن بالسني والالف
 والآن افولكم لانفا وموا الشربا لشر من ضرب خذك اليه فحول اليه اليسري ومن اخذ رداه
 فاعطه ازاركه ومن تحرك لتسير معه ميلا فسر معه ميلا ومن وكلوك اسوا بالصبر على الاذي
وقل الحق ولو على نفسك فانك اذا فعلت ذلك انقلب عدوك الى اقيق مثل الولي الحميم
 مصافاة لك وما يلقى هذه الخليفة التي تقابل القطع بالوصل والامانة بالاحسان الاصل الصبر
 والارجل خير وفق لحظ عظيم من العز وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
 قال في الاتخاف هذا الحديث تعليم لمعالم الاخلاق التي تسبق بها مع السابق **ابن الجارود** في تاريخ
 بغداد **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه وكرم وجهه قال ابن حجر ورواه في خبره اني شاذ
 عن ابي عمرو بن السماك من حديث علي بن الحسين بن علي عن جده علي بن ابي طالب قال سمعت ابي صلاح النبي
 صلى الله عليه وسلم فوجدتني قائم سبعة رخصة فيها صل من قطعك الي اخره قال ابو الرقة
 في الطلب لم يفر شي الا الانقطاع قال ابن حجر وفيه تطولات في منعه للحسين بن علي رضي الله عنهما
صلوا قربا تكم بان يفعل الحكم معهم ما يبعد به واصلا **والنكاح وروحه** في المسكن **فان الجوار يورث**
بالضمان بينكم اي العقد والعد او جمع ضمنية وهي العقد والعداوة والبغضاء قال في الاتخاف

أي لا يتخذوا قري عيدا وسماه النبي عن الاجتماع لزيارته اجتماعهم للعبد ما دفع الشقة أو كراهة
 أن يتجاوزوا وحد المتكلم وقيل العبد ما يباد إليه أي لا يتجاوزوا قري عيدا فتدرون اليومي
 أردتم أن تصلوا على قنطرة مني عن المائدة والمراد النجس مما يوجب وهو طهرهم بأن دعا العائيب
 لا يصل إليه ويؤديه قوله **وصلوا على وسلموا فان صلاتكم تبلغني حينئذ كنتم لو لا شكوا**
 المائدة إلى فقد استغنيت بالصلاة على لسان النفوس القدسية إذ بعثت على الملائكة الدينية عن
 عرج واصلت بالملا الأعلى ولم يتوكلوا على قنطرة مني الكلال كائنا هدرت منها أو لا حذر الله لها
 وفيه سبطا عليه بن سيرة ذكره القاضي تلبسه فقولهم فيما سلف معناه النبي عن الاجتماع
 الآخر يؤخذ منه أن اجتماع العامة في بعض أضرحة الأولياء في يوم أو شهر مخصوص من السنة ويقولون
 هذا يوم مولد الشيخ وما كلون وشربون ورياحهم فصول مني عنه شربا ويحي على السرور فمهم
 على ذلك وإنكاره عليهم وأصل المع **والضياء في الخمار عن الحسن بن علي** يعني أنه عمنها قال
 القمي في عيبه أسير مافع وهو ضعيف
صلوا إن شئتم فالأول لا يباحة **في تراخي الغنم** ما رواها ومقرها جرح في ربي بن جرح الميم وكرد
 الباء الواو وأخر صادقة وفي رواية بدله تراخي بدله المملة وهي الواو التي تحس فيهما
ولا تصلوا إلى إعطاء الأبل جمع عطن بالجرم والفارقان الأبل خلقت من الشياطين والاربا
 كنوع العراد شديدة التفار فقد قطع الصلاة أو تشوش قلب الصلي فذهي شوعه خلاف
 الغنم والعاطن الواطن الذي يحرك الأبل الكاربة لشرب غيرها أو هي من كرها حول للأنقاد
 إلى التراب مرة أخرى وعزى الأول لكاذبي والثاني هو باقي الساية وعليه قال ابن حجر الميم بالما
 أخبرني بالواطن منع لأن العاطن واضح أقامتها عند الما خاصة وقد ذهب بعضهم إلى تخصيص
 النبي في ما رواها مطلقا وقول الطحاوي انتصار المذهبين في عدم الفرق بين الأبل والغنم في الصلاة
 وغيرهما من الأخبار العجيبة للمرجحة بالقرآن والحق ابن المذر وبنيته إلى الطحاوي النقص
 وعرضي بأن في حديث ابن عمر وعبد الله بن عمار أن الأبل صيحا وهل يلحق بالأبل ما هو مثلها في النفوس والأغيلة
 قال الزبيدي العراقي أن قلنا أن الصلاة المفروضة وأصل خلقت من الشياطين فلا في الصلاة **عن أبي هريرة**
 رضي الله عنه وقال صحيح ومن من المصنف لحنه وخبر ابن جابر أيضا
صلوا في تراخي الغنم أي ما كنتم في الحديث في التراخي أنه كان في الصلاة حيث أدركه لوحي دخل
 وقتها سواء كان في تراخي الغنم أو غيرها وبين في حديث آخر أن ذلك كان قبل أن ينزل السجدة بعد بنايه
 صار إليها الصلاة في غيره الأضرحة **ولا تصلوا إلى إعطاء الأبل** وفي رواية بدل إعطاء مبارك
 وفي أخرى من الميم قال ابن جرح كل عطن مني ولا تكل لاه المعطن الحلال الذي تناخ فيه عند ورود
 الما والبرك أعلم لأنه لا بد له في كل حال **فإنها خلقت من الشياطين** راد في رواية الأثرى أنها إذا فرغت
 كيف تمح بانفها قال القاضي الما يخرج مريض وهو ما وي الغنم والإعطاء المبارك والفارق أن
 الأبل كنوع العراد شديدة التفار فلا مانع الصلي في إعطاءها أن تنقش وتقطع الصلاة طهارتها وتشوش
 قلبه فمنع من الخوض فيها ولا كذلك من يصل في تراخي الغنم واستشكل التعديل بكونها خلقت
 بما ثبت أن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يصل في أضرحة الأولياء على دعوه ووقوعهم بين الوحشة وكونها
 بمحنة باطنية عليه من التفار المفقني التي تشوش القلب بخلاف الصلاة على الأرواح الجاهلة
 وأحد معقوله ثم إن الرائي في هذه الأمثلة للتنبيه على ثلاث في كل يوم وتكرار الصلاة في العطن
 وتصح حيث كان بينه وبين النجاسة خالي ولا يحرم عند أحد ولا تنقض عند الصلاة في العطن كحال

والأمر بالصلاة في تراخي الغنم لا يباحة لا للوجوب ولا للندب وإنما ذكر دفع التوهم
 هذا كالأبل وإن العلة الخامسة **عن عبد الله بن خلف** يعني أنه عنه قال خلطاي حديث صحيح
 منقول ومن ثم أشار المصنف لصحة
صلوا في تراخي الغنم ولا توضعوا من البانها أي من شرب من البانها فإنه لا ينقض الوضوء
ولا تصلوا في ساطن الأبل وتوضعوا من البانها أي من شرب من البانها فإنه لا ينقض الوضوء كل
 لحمها ويحذر أقالا أحد واختار من الشافعية النووي من حيث الدليل والحدود في صحيحين ليس
 عنهما جواب شافعي لكن النقول عندهم عدم النقص وأجابوا عن ذلك بما فيه طول بطول من العروق قال
 ابن بطال في هذه الحادثة حجة على الشافعي في قوله بنجاسة أبواله الغنم لأن تراخي الغنم لا تنقض ذلك
 ورد بان الأصل الطهارة وعدم السلامة منها غالب وإذا انفار من الأصل والغالب قدم الأصل تنبيه
 نعم ابن جرح أن أحاديث النبي عن الصلاة في إعطاء الأبل متواترة تواتر أوجب العلم قال الحافظ الزبيدي العراقي
 ولم يرد التواتر لأصول بل الشهرة والاستفاضة **طعن عن أسيد** بضم الهمزة **ابن حبيب** بضم الهمزة
 وفتح الحجة الإشبيلية التفسير الكبير الكان وفيه أنه عنه ذوالمناق والكرامة من المصنف المحبة وليس
 كما قال فقد قال الحافظ المشيخي في الحاج ابن الطهارة وفيه مقال
صلوا في تراخي الغنم زاد في رواية للطحاوي قالها بركة بن الرحمن **واسموا رعاها** بمعنى ماملة
 أي اسموا التراخي عنها وروي بحجة أي ما يسيل من أنفها اصطلاحا لها ورعاية لها **فإنها من**
دواب الجنة قال ابن القيم بين به وبأقوله أن سنة الصلاة حيث كانت وفي أي مكان اتفق الأثراني
 بن العطن والنفرة والحام ونحوها فإن هذا الهدي بفعل من لا يصلح إلا على عبادة ترضى فوق الحصر
 ويوضع عليها المذبل **عدهق عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال النبي روي من فوقها وموقفا وهو
صلوا في تراخي الغنم أي شئتم فإن الصلاة تجازم حيث النجاسة فيها غير معقوفة وأخرج جمع حادثة منه
 أن الصلاة فيها سنة هبة كان يني فيها في السواج والألوان النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه كانوا يمشون
 بها في طرق المدينة ثم يصلون فيها **ولا تشبهوا بالأبل** راد فأنهم لا يصلون فيها لهم وذلك لأنه لا يقل
 لموسي علم الصلاة والسلام يوم الوفاة أخلع عليكم وكان ابن جرحا راد من ذلك فأمر علمهم بذلك
 وتلك ينال بركة الواد القدي بأصاية قديمة فأخذوا هذا منها فأخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم
 أن أخذهم وفعلهم على غير صحة وأن كان الأصل خطأ **طعن عن بشاد بن أوس** رضي الله عنه روي
 للمصنف لحنه وليس كما كان فيه يميل بشاد قال في الميزان توقف مجرم في الاحتجاج بخبر وهو
 صلوا إلى أخوها عنا ويعلي شيخ مشهور بماله الصدق أثنى وقال ابن القطان لم يلم أرفيه بعد ولا ولا عرجا
صلوا أجواز خلف كل بر يفتح الباء صفة شربة وهو يقابل قوله **فأجر** أي فاسق فإن الصلاة
 خلف صحبة عند أبي حنيفة والثاني كسائر ولا تدرم أهله ما يردينه وقد تكل بعض الواجبات
وصلوا وجوب الصلاة الجنان **علي كل** ميت **بر وفاجر** فإن فجور يخرج من الإيمان **وجاهدوا**
 وجوب على الكفاية **مع كل بر وفاجر** أي مع كل إمام وأمر عادلا وأجابه عدلا وفاسقا هذا ما عليه
 أهل السنة والجماعة وروا ذلك ذهب باطله وعقايه فاسدة **هق عن أبي هريرة** رضي الله عنه
 سكت المصنف عليه فأومع سلامة من العمل وليس كذلك فقد قال الذهبي في اللبس فيه انقطاع وجرح ابن جرح
 بانقطاعه قال وله طرق أخرى عند ابن جابر في الضعاف من حديث عبد الله بن محمد بن يحيى بن خزيمة عن هشام
 عن أبي صالح عنه وعبد الله بن مروة ورواه الدارقطني وغيره من طرق كلها وأهية جرحا قال القمي ليس
 لهذا المتن إسناد يثبت والبر في كلها ضعيفة غاية الضعف والحاكم هذه الحديث مستكر

والباوردی

اقول بالصلاة غير شينا

24

التاسع عليه حدار فضير
بنيه وبنو كل من الركنين ٤

ممن رمضان والذي يليه اي شوال اما عباد يوم الفطر وكل اربعا وخميس من كل جمعة

سنہ ۱۱۰۰

۱۰

ناجور عليها **ودعاوم مستجاب** اي عند قطع **وعلمه** من صلاة وصدقة وغيرها **مضاعف**
 اي يكون له مثل ثواب ذلك العمل من الفطر مرتين او اكثر ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال ابن الرفعة
 وفيه دليل على شروع العمل بالصائم فهورد على قوله التشبيه بذكر له صحت يوم الى الليل انتهى
 ونازعه الحافظ ابن حجر بان الحديث ساق في ان امسا الصائم كلها محبوبة لان الصمت بخصوصه
 مطلوب فالحديث لا يفيد المقصود وفي البحر للرويان في حجة عادة الناس يتوكل الكلام في رمضان
 ولا امر له في شرعنا بل في شرع من قبلنا **ابوزكريا بن مذكاة في امالية** **فرعها ابن عمر** في الخطاب
 رفعه وفيه شيبان بن فروخ قال انما يحرم بري القدر منظر اليه الناس بلخرة والبريح بن بدير
 قال الذهبي قال الدارقطني وغيره شروك وقال ابن حجر في الفتح في اسناد البريح بن بدير وهو ساقط

صنایع العروف تقي مصارع السو والافات والهلكات **واهل العروف في الدنيا هم اهل العروف**
في الآخرة هذا تنويه عظيم بفضل العروف واهله قال علي كرم الله وجهه لا يترك في العروف
 كثر من كفر فقد شكركم الكافر اختلف جود الكافر قال الماوردي فينبغي ان قد على ابتد العروف
 ان يجعله حجة رآه فوته ويباد به خيفة فخره ويعتقد انه من قرض زمانه وغيام مكانه
 واليه يلهة ثقة بالقدر عليه فكم وانو بعدة فانت فاعقبت بما وهم هولاء على كنه زالت
 فاورثت فجلا ولودظن لنواب دهره وتخط من عوايب نكر فكانت مغاره مدخوة ومغارة
 عبوة وقيل من اصناع الرضة عن وقتها فليكن على ثقة من فونقا **عن انس رضي الله عنه**
 ثم قال في هذا الحديث لم يكنه الا من الصغار محمد وابنه بن البصري لم يعرفهما جرح ولحق الحديث
 روي عن المنكر عن ابيه عن جابر اني وقال الذهبي ومعه او نحوه الخطبة رتبة هذا المصنف
صنایع العروف تقي مصارع السو والصدق خفية وفي رواية وصرة السر تظفي
غضب الرب والسر بالاطاع عليه الالهي تعالى وذلك لان اسرارهم دليل على اخلاصه لكاهنة
 ربه وهي درجة الاحسان وفي القرآن ان راحة الله قريب من المحسنين فيسور الاطلس ورحمة
 اللسان اطمان نور الغضب **وصلة الرحم** بالتمديد والارعاة والمواساة ونحو ذلك **زيادة في**
الحسن وكل يعرف فملنه مع كبير او صغير صدقة **واهل العروف في الدنيا هم اهل العروف في**
الآخرة **واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة** **واول من يدخل الجنة اهل العروف**
 قالوا وهذا ان جوامع الكلم قال الماوردي والعروف شروط الائمة والاهل الاعيان فمناستغ
 عن اذاعته واخفاؤه عن اشاعته قال بعض الحكماء اذا اصطفت العروف فاستمر واذا اصطغ
 اليك فانشه لما جلت عليه النفوس من الطمأنينة اخفي واعلان ما كتم ومن شروط تصغيره عن ابن
 ان يراه مستكبرا او تقليله عن ان يكون عنده مستكبرا لا يصير من لا يطول او مستظلا اشرا
 قال العباسي لائمة العروف الاستلث خصاله تجيله وتصغيره وسره ومنها مجانية الامتنان
 به وترك الاعجاب بعمله لما قيل ان اسقاط الشكر واجبا لا يجوز ومنه ان لا يحتقر منه شيئا
 وان كان قليلا لئلا اذا كان الكثير محورا وانت عنه عاجزا **عن انس رضي الله عنه** قال
 الصابي في عبيد الله بن الوليد ضعيف
صنفان من ابي امة الاجابة ولفظ رواية ابن ماجة هذه الامة ليس لها في الاسلام نصيب
 اي حظ كامل او اقل **الرجية** بالمرزوب وبنوه وهم الجبرية القائلون بان العبد لا يضر ذنب
 وان لا فعل له البتة واصافة الفعل اليه بمنزلة اضافته الى الجاه **والقدري** المنكرون للقدر
 القائلون باننا فعلا المعبود مخلوقه بقدر رغبته وادعائهم لا يتعلق بها بخصوصها قدر الله
 قال ابن العربي وهذا صحيح لان القدريه ابطال الحقيقة والرجية اطلت الشريعة وقال
 النوربشتي سميت الجبرية رجية لانهم يوجبون امر الله ويرتكبون الكبار في اهل البيت الى الافراط
 كما ذهب القدريه الى التفرط وكلا الفريقين في شطآن حروفها والقدرية وهو باقيدرة الله
 لانهم ان كل عبد خالق فعله من كرم وحقنة وتفاوت ذلك بتقدير الله تعالى ودعا
 تمسك به الحديث ونحوه من كثرة الترفيع قاله والصواب عدم تكفير اهل الاصول والتاويل لانهم
 لم يقصدوا الخيال الكفر بل بذوا وسعهم في اصابة الحق فلم يحصل لهم هوانا نعمه فمما لم يجدوا الحق في هذا
 الذي عليه محققو اعلا الامة فيجري قوله لانصيب لهم مجري الانتفاع في بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم
 من الاسلام كقولك الجبر ليس له من الا نصيب او جعل علي بن ابي طالب من البيان ما ينقطع العبد وانه فاقضت

حذر

يوم القيامة

اي نوعا

به العصبية التي تكذيب ما ورد فيه من النصوص او على كفاية من خالفه في كفرناكفناه **شخ 25**
عن ابن عباس قال الترمذي غريب قال الذهبي هو من حديث نزار عن ابن حبان عن عكرمة عن ابن
 عباس ونزار يكلم وابن حبان وابيه ضعيف وقد تابعه غيره من الضعفاء **عن**
جابر بن عبد الله رضي الله عنه عنهما انك بلغظ اهل الاربا واهل القدر وفيه نزار المذكور **خط**
 في نسخة محمد بن الصباح **عن ابن عباس** في الخطاب رضي الله عنه عنهما **عن ابن عباس** رضي الله عنه عنهما
 المصنف حسنة وقضية صنيح المصنف ان الخطيب خرج عن كونه عليه وليس كذلك فانه عقبه
 بما رآه هذا حديث شكري هذا الوجه جدا كالموضع واذا روي عنه على بن زيد في نسخة من مصنف
 واهي الحديث عن ابن عباس اليه هنا كلامه وقال غيره فيه ابراهيم بن زيد الاسدي قاله في السان
 عن الدارقطني تركه وعن ابن حبان منكر الحديث جابر روي عن مالك ما لا اصل له وقال ابو يعلى
 بحديثه عن مالك وابنه لم يسمع بالموضوعات انتهى قاله العلوي ولحق انه ضعيف لا موضوع
صنفان اي نوعان من ابي امة **لا وفي رواية** **لن تنالها شفاعتي** **اهل ابي سلطان ظلم**
 اي كثير الظلم للرجية **عشور** اي جاني غليظ القلب ذوعنف وشدة **وكل غاله في الدين مارق**
 منه زاد بخروجه الطبراني في رواية تشهد عليهم وتترانهم واخذ الذهبي من هذا الوعيد
 ان الظلم والغلوس الكبار برفعه منها **طرب عن ابي هنيرة** قاله الطبراني رواه الطبراني
 في الكبير والاولى ورجال الكبار ثقات ورواه عنه الديلمي ايضا قاله وفي الباب مقل من يبار
صنفان من ابي امة **لن تنالهم شفاعتي يوم القيامة** **الرجية** بالمرزوب وبنوه القائلون
 بالجهل العرف المنكره لتكليف من الاربا وهو التاخير بموايه لانهم اخروا امر الله تعالى ولم يقبلوه
 وفيهم الذين يقولون الايمان قول لا عمل فيخرجون العمل من القول قاله الطبراني وهو
 غلط منهم لانا وجدنا اكثر اهل المال والتخل ذكر والرجية هم الجبرية القائلون ان اضافة الفعل
 الى العبد كما اضافته الى الجاه فالجبرية خلاف جلا من القدرية وبعض القدرية الحقوا اهل
 التبر بالسلط ظلموا وعدوانا وسميت للرجية بحجة لانهم يوجبون امر الله تعالى ويرتكبون الكبار
 وهم يذهبون في ذلك الى الافراط كما ذهب القدرية الى التفرط ولهذا اقاله **والقدريه**
 نسبوا اليه لانهم بدعهم تشابهت من القول بالقدر وراة الجوز قاني في رواية قيل في الرجية
 قال قوم يكونون في اخر الزمان اذا سبوا واعي الايمان يقولون نحن مومنون ان الله وهو لا
 الضلالة من نعمون ان القدرية هم الذين يثبتون القدر والحوا **اما** لم يثبت هذا
 من طريق القياس حتى يقابلوا به عواكم هذه بل اخبرنا في خصوص صحة كقوله تعالى اما كل في خلقناه
 بقدر رحل **عن انس** بن مالك رضي الله عنه **عن انس** بن مالك رضي الله عنه قال
 المصنف وفيه محمد بن حصص متروكة **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه قال المصنف وفيه يحيى بن كثير
 السقا وهو متروكة واورده ابن الجوزي في الموضوعات
صنفان من اهل النار اي من جهنم **لم ارهما** اي لم يوجد في عصري لطهارة ذلك العصر
 بل حدثا **بهد** بالبناء على الضم اي حدثا بعد ذلك العصر **قوم** اي احدثا قوم **هم** اي في ايديهم
سباط جمع سوط **كاذاب** البقر نسبي في ديار العرب بالفتح جمع مقرعة وهي جلد طرم فيها
 مشدود عرضها كالاصبع **يضمنون بها الناس** عن انهم يحوسرقة ليعضدق في اخبار
 باسرق وينتخب ذلك ان ذنبك الصنفان سيوجدان وكذلك كان فانه خلف بعد الصدر
 الاول قوم لا يرون السباط الذي لا يجوز الضرب بها قصد العقاب الناس وهم اعوانه

25

نزار

والى الشرطة المعروفون بالجلادين فاذا امروا بالضرب نقدوا الشروع في الصفة والقدر
وربما افضى بهم الهوى وما جعلوا عليه من الظلم اليه اهلاك الضروب او تعظيم عذابه وقد طاهى
اعوانه الى جماعة من الناس مما في شان الارقا ورعا فمل ذلك في عصرونين ينسب الى العالم
قال القزطبي ويلجأ فيهم بخط الله عاف الله بهم شرار خطرة غالباً تعود بانه من سخطه
وقيل انهم في الجبر الطرافون على ابواب الظلم ومعهم القارح بطردود بها الناس
وتساي وتامها تساي **كاسيات** في الحقيقة **عاريات** في المعنى لانها تلبس ثيابا
رفاقا بصغرة البشرة او كاسيات من لباس الزينة عاريات من لباس التقوي او كاسيات
من نعم الله تعالى عاريات من شكرها او كاسيات من الثياب عاريات من فعل الخير او بتر
بعض يدين وتكشف بعضه لظهور الجلال ولا يبعد كمال القزطبي في ارادة القدر والترك
بينما اذكر من مآثره وانما يختلفان بالاضافة **مميلات** بالهمزة المنبسط اي رايضات
على الطاعة وقول بعضهم الرواية مائلات بالمثلثة اي منتصبات خطاه القزطبي
فيه كانه رغبة **مايلات** بعلى غير هذه الرواية في مثل فطرس او مائلات متخبرات
في مشيهم مميلات اكتافهم واكتافهم او مائلات تمتشط المثلثة المائلة مشطحة
النبايا ومميلات برعين غيرهم في تلك المخطرة وينعزلنها من او مائلات للرجال مميلات
قلوبهم الى الفساد يمين من يمينهم وما ذكرها من تقديم مميلات قال القزطبي
هكذا اجازت الرواية وحق مايلات ان يتقدم لان ميلهم في انفسهم متقدم الوجود على
اما الزين وحق ذلك لان الصفات الخمسة لا يدرى تركيبها الا ترى لها تعطف بالاولا وهي
جامعة لامرئيه **روسين** **كاسية** **الحكة** **المائلة** اي يعطى روسين بالحق والعيام الالة
يلفها على روسين حتى تشبه اسمة الابل **لايدخل الجنة** مع الفايدينه السابقين
او مطلقا ان استخلف ذلك وذا من حيزاته فقد كان ذلك سجا في علمنا فانهم لم يزلن في
الديار من تعظم ورسول حتى صارت كالعيام وكما قلنا ذلك تاسي بغير نسا البله فيزده
نسا العلم ابلايسا ووهن فزاوكل **لايجرد** **يحمي** اي الجنة **وان رجب** **ابو جرد** من
مسره **كذا** **او** **كذا** كناية كتابه من ضمانية عام كما جاز في رواية اخرى **خم** في صفات الجنة
عن ابى هريرة رضي الله عنه ولم يخرج البخاري
صنفان **من** **امني** **لا يردان** **على** **الحوق** **ولا** **يدخلان** **الجنة** **الفرد** **ريفة** **والمرجبة**
قد عتق تاويله فيما نقله **طس** **عن** **ابى** **اسي** رضي الله عنه قال الهبي رجالهم رجال الصبح
غير مومي بهما روى القزطبي وهو ثقة
صنفان **من** **الناس** **اذا** **اصحاح** **الناس** **واذا** **افسد** **الناس** **العلم** **والامرا**
فصلهم ما صلاح الناس وبفسادهم فساد الناس فالعلم يقتضي الناس في اقواله وافعاله
ان جبراً فيروا ان شرافهم والامير يحل الناس على ما يصحهم او يفسدهم ولا يمكن مخالفتهم **حل**
وكذا الذي **عن** **ابى** **عباس** ورواه عنه ايضا بن عبد البر والفاظ العراقي وسنه ضعيف
صوت **ابى** **طلحة** **زيد** **بن** **سبل** **بن** **الاسود** **الاتصاري** **الخزرجي** **الحجازي** **العقبي** **البدري** **في**
الجيش **خير** **من** **الف** **رجل** **انما** **قال** **في** **الجيش** **ليس** **بمجرد** **غلظة** **الصوت** **في** **غير** **العارك** **غير** **محمود**
لقوله سجد واعضه من موكله قال في الفردوس كان ابو طلحة اذا كان في الجيش جي يدي
البي صلى الله عليه وسلم ونزكاته ويقول نفسي لفتك الغدا ووجي لوجك الوفا رواه ابن مبيح

نسا

انتي

انتي **عن** **ابى** **اسي** **عن** **ابى** **الصف** **لحسن** **ورواه** **عنه** **ايضا** **الديلمي** **وابن** **مبيح** **وغیره**
صوت **الديلمي** **وصوته** **بجناحه** **وكرعه** **وسجوده** **لانه** **ذلك** **بغزلة** **الصلاة**
في حقه ثم يلى اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بنى الا يسمع بجهه الالة **الشيخ** **بن** **حيات**
في **كتاب** **العظمة** **عن** **ابى** **خزيمة** **وابن** **سود** **وبن** **في** **النفسيين** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها**
ورواه عنها ايضا ابو نعيم والديلمي
صوتان **ملحونان** **في** **الدين** **والاخرة** **من** **ار** **عند** **نخعة** **هو** **الالة** **التي** **يزمر**
بها كبر الهم قال الشارح والمراد هنا الغنا لا القسبة التي يزمر بها كادل عليه كلام كثير من الكواج
ورنه **اي** **صحة** **عند** **صبيبة** **قال** **القشيري** **مفهوم** **الخطاب** **يقضي** **اباحة** **غير** **هذه** **في** **غير**
هذه الاحواله والابطال التخصيص انتي وعاكسه القزطبي كانه نسيمة فقال بل فيه دلالة على
تجريم الغنا فان الزمارها هو نفس الصوت الانسان يسي من ارها في قوله فقد اوتيت من ماري
من ناسيراله داود انتي واقول **هذا** **التعدي** **بكله** **بنا** **على** **له** **قوله** **نخعة** **بغير** **نخعة** **وهو**
سلم شاعدا الرواية فان لم يرد في تعيينه رواية فالظاهر انه بعين مهلة وهو الملايم
للسياق يدل فنه بالصبيبة **اليزار** **في** **مسند** **والضيا** **في** **الختان** **عن** **اسي** **رضي** **الله** **عنه**
قاله المذري رواه ثقات وقاله الهبي رجاله ثقات
صوم **اول** **يوم** **من** **رجب** **كفارة** **ثلاث** **سني** **والثاني** **كفارة** **سني** **والثالث**
كفارة **سنة** **ثم** **كل** **يوم** **شهر** **اي** **ثم** **صوم** **كل** **يوم** **من** **ايامه** **الباقية** **بعد** **الثلاث** **بكر** **غير**
تدب **قال** **الحزالي** **الصوم** **النبات** **على** **نما** **ك** **عما** **من** **شاة** **الشي** **ان** **يتصرف** **فيه** **بكون**
شاة كالتشي في وسط السما يقال صامت الشي اذ لم يظهر لها حركة لصعود ولا نزول الذي
هو من شاة وصامت الليل اذ لم تنزل ركوبة ولا ركوبة فاما ك الر عما من شاة فله من حفظ
بدنه بالتقدي وشاة بالكل وحوضه في زور الباطل وسود الفحل وهو الصوم وفي
الصوم حرام الطعام وانراق عن حال الانعام وانقطاع شهوة الفرج وتامه الاعراض عن
اشغال الدنيا والتوجه الى الله تعالى والعكوف في بيته ليحصل بذلك ينبوع الحكمة من القلب
ابو **محمد** **الحلال** **في** **فضائل** **رجب** **عن** **ابن** **عباس** رضي الله عنه ما حديث ضعيف جدا
قال ابو الصالح وغيره لم يثبت في صوم رجب ولا حديث واصل الصوم مندوب في رجب
وغيره وقال اي رجب لم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه في عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا عن اصحابه قاله المصنف واصلهما ورد في صومه خير اليه في التنب في الجنة
قصر اصول رجب
صوم **ثلاثة** **ايام** **من** **كل** **شهر** **ورمضان** **اي** **رمضان** **صوم** **الدور** **وافطاره** **اي**
بغزلة صومه واقطاره ما روي به دمشق به بن قال بعدم كراهة صوم الدهر كله وغيرهم
رمضان ومن يديهم رطل اربعاً وخميس فاذا قدمت الافق وقوله من افطار العيد واما التبريق ما صام الدهر
وربما بان ذلك كله مجازات لحقيقة واحدة صوم الايام كلها الا احرم الشرع **هم** **م** **في** **الصوم**
عن **ابى** **قتادة** **ولم** **يجز** **البحاري**
صوم **شهر** **الصبر** **هو** **رمضان** **ما** **فيه** **من** **الصبر** **على** **الاساك** **عن** **المفطرات** **وثلاثة** **ايام**
من **كل** **شهر** **يذ** **هين** **وجو** **الصد** **بحر** **كاعشه** **او** **حقه** **او** **غظه** **او** **نفاقه** **بحيث** **لا** **يقب**
رب **او** **العداوة** **واشد** **العصب** **قال** **بعضهم** **واما** **شرع** **الصوم** **كسر** **التهرات** **النفوس**

26

من

3

وقطعا لاسباب الاسترقاق والتعبد للاشياء فانهم اودوا مواعلي اعراسهم لاستعبدهم ثم الاشياء
وقطعتهم عن الله تعالى والصوم يقطع اسباب التعبد لغيره وبورث الحرية من الرق
للمعتقبات لان الراد من الحرية ان يملك الاشياء ولا يملكه لانه خليفة الله تعالى في ملكه فاذ ملكه
فقد قلب الحكمة وصير العاقل قفولا والاعلى اسفل اغبر الله ابعينكم اليها وهو فضلكم علي
العالمين والمؤمنين الى معبود وللصوم بورث قطع اسباب التعبد لطيره قابله قال
هو لا القنوي في شرح التفرقة من خصائص هذه الامة شهر رمضان وان الشياطين فيه تضل فيه
وان الجنة ترى فيه وان خلوف الصائم اطيب من ريح المسك ويستغفر له الملائكة حين
يقطر ويغفر له في اخر ليلة منه **البراري في سنة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن**
ابي عباس ترجمان القرآن رضي الله عنهما **البغوي في الجمع والبارودي طب عن الخبر**
بن نوب بمشاه ثم موحة العكالي بحالي له حديث في التفرقة رضي الله عنه وهو غير الخبر
بن نوب الشاعر الشهير في الصحيح قال الذي يقال له وفاده رمز المصنف لجنه وظاهره
صنيع المصنف انه لم يره يخرج الا على من هو لا الحق بالصوم ان الامام احمد خرج في
السند باللفظ الزبور قال الحسين ورجاله رجال الصحيح وكذا رجال البراء واساطير الطبراني
ففيه رجل مجهول فانه قاله حديثا رجل من عكل

صوم يوم عرفه بكفر سنتين ما ضيعة يعني التي هو فيها **ومتقبلة** اي التي بعده يعني
بكفر ذنوب صائمه في سنتين والراد الصائمين فان قيل كيف بكفر ذنوب السنة التي بعده
فان كبرها الصوم السابق كما يكفر ما قبله **وصوم عاشور** يائد فاعولا **بكفر سنة**
ماضية لان يوم عرفه سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويوم عاشور سنة موسى عليه الصلاة
والسلام فعمل سنة نبينا تضاعف على سنة موسى في الاجرام **ومع دعي ابي قتادة**
صوم يوم التروية كفارة سنة **وصوم يوم عرفه كفارة سنتين** علي بن ابي رافع
ذكر القنوي في شرح التفرقة ان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يخص يوم عرفه وكعمل صومه كفارة سنتين
لانه سنة وموم عاشور كفارة سنة موسى عليه الصلاة والسلام **ابو الشيخ** بن جابر في كتاب

لانه سنة

والكفر

التواب على الاعمال والبراري في تاريخه عن ابي عباس رضي الله عنهما
صوم يوم عرفه لغير حج وسافر **كفارة السنة الماضية والسنة المتقبلة** وآخر
الافضل الحج واول الثانية اول الحرم الذي يلى ذلك حلالا لخطايا الشارع على عرفه في السنة وهو
ما ذكره المفسر المصابر الواقعة في سنتين فانه لم يكن له صفا بر رفته درجته او وفي اقترافها
او استكثارها وقوله الحلي يخصص الصفا بر حكم رده وان سبقه اليه مثله ابن المنذر يانه اجام اهل
السنة وكذا انقاد فيما ورد في الحج وغيره لذلك المستند لم يصرح بالحديث بذلك في كثير من الاعمال
الكفر يانه يشترط في تكفيرها اختيار الكفاير وحديث تكفير الحج للمعاصي ضعيف عند المحققين اما
الحاج فينس له فطره وكذا السافر لادلة اخرى **طس** من رواية الحاج بن ابي عتبة **عن ابي**
سعيد الخزازي رضي الله عنه قال الزين العراقي ورواه سليم الرازي في الترمذي والنزهة
من رواية احقاق بن محمد بن ابي فروخ عن عيسى بن عبيد الله بن سعد عن ابي سعيد الخزازي

عن قتادة بن النعمان رضي الله عنهما
صوم يوم نحرى **واضحكم يوم نحرى** وفي رواية للدارقطني الصوم يوم
نحرى يوم الفطر يوم نحرى والاضحى يوم نحرى اخبرنا الحسن بن الحسن ان النضر بن ربيعة الهلال

ايها الامة المحمدي

اداره الحاكم لا يلزمه الصوم فاذ افطر بجماع ولا كفارة عليه وحمله الباقر عن علي بن ابي حمزة
الاخبار واثارها فان الصوم والاضحى في هذه الامة الى انه من خصائصهم على الامم الالفه
وقد صرح بذلك جمع كما سوي **هق عن ابي هريرة** رضي الله عنه عن رضى المصنف عنه وهو في
فقد قال الذهبي في المذهب فيه الواقدي الواهي قال في الميزان عن احمد هو كذا بقلب
الخيار وعن ابن المديني بضع ثم ساق له هذا الخبر قال اعني الذهبي ورواه الدارقطني هكذا
من طريقين ثم قال فيما الواقدي ضعيف ورواه الترمذي من طريق اخر غريب

صوم لخطايا العاشية وجفصة ورجنيه وفيه سنة **فان الصيام جنة** اي وقاية
من النار لصاحبه لانه يقيه ما يوز به من الشهوات **ومن ابواب الدهر** اي ابوابه وشروطه
ودواهبه وفي اشارة الى ما بان به الصائم من سد ابواب الذنوب وفتح ابواب الجنات وتبديد
الشیطان كل ذلك مما يضيئ من تجاري الشيطان من الدم الذي ينقصه الصوم فكان فيه منتاح
الهدى كله واذ هو في النسي كان للذين امنوا الهدي **ابن الجار** في تاريخه **عن ابي بليكة**
ابو بليكة في الصحابة بلوي ورفيعي وتبي وكندي فكان ينيغي غيرة وقضية تصرف
المصنف انه لم يخرج احد من السنة وليس كذلك بل رواه النسي عن عائشة وابن عباس
قال عبد الحق وفيه خطاب بن القاسم عن حيف قال النسي حديث منكر

صوموا نضحو قال الخراي فيه اشعار بان الصائم يناله من الخير في صومه ومجنه ورزقه
حظ وافرح عظيم الاجر في الاخرة فغنيه صحة البدن والعقل بالتحصن للدين والفهم والكار
النفس الى رتبة التوحيه والنزق الى رتبة الحسنة والموسى غذا في صومه بركة ربه يحكم
بقينه فيما لم يصل اليه من لم يصل الى محله فعمل في ذر ما يستدبوا من الناس من طواهرهم بقد
ظاهر المولى بن باطنه حتى يقوي في اعضائه بد نور باطنه كما ظهر ذلك في اهل الولاية
والديانة في الصوم غذا القلب كما يضيئ الطعام للحرم ولذلك اجمع مجربة اعمال الديانة
من الذي بد عود ربه بالعدالة والعشي يريه وجهه على ان يفتح الهدي والصحة
لجوع لانه الاغصا اذا ادهنت به تغلي نورانية تغلي القلب وصفي النفس وقوي الجسم
ليظهر من ابراهيم بقل العادة جديدة عادة في اوليايه اجل في القوة من عادته في الدنيا
لعامة خلقه **ابن السني وابو نعيم** معا في كتاب الطب النبوي **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
قال الزين العراقي كلاهما سنة ضعيف

صوموا الشهر يعني اوله والعرب يعني الهلال الشهر يقول رايته الشهر اي الهلال **وسره**
اي اخره كما صوبه الخطابي وغيره وعليه جري القوي فقال سر الشهر بالغف وبالكسر وكذا
سره اخر ليلة يستعمل الهلال بنور الشمس وقال البيضاوي سر الشهر وسره وسره اخر
سري لا سرار القرية وحل علي انه عليه الصلاة والسلام علم ان الخطا بذر صومه واعتاد
صيام سر الشهر فامر بالقضاء بعد عيد الفطر وخص النبي بخير لا تقدموا شهر رمضان
بصيام يوم او يومين من يقتدر به من غير ايجاب ولا اعتياد توفيقي بينهما وقيل
البعض فان سر الشئ وسطه وجوفه ومنه السرع وايد بذب صيام ايام البيض ولم
يرد في صوم اخر الشهر بذب ويرد بانه قد ورد بذب صوم الايام السود وهي اخرايا من
الشهر **عن معاوية بن ابي سفيان** رضي الله عنه عن رواه عنه ايضا الديلمي
صوموا ابدا اي صوم ايام اليا البيضا **ثلاث** عشر واربع عشرة **وعلى عشرة** هي كن

وهذا كان بعض الوجهان في الصلاة يقول انا صائم ثم يركع ياكل من وقته فيقال له في ذلك
فيقول صمت ثلاثة ايام من هذا الشهر فانا صائم في فصل الله من غير في صياقة الله تعالى
ابو ذر الهروي في حربه من حديثه عن قتادة بن النخاع بكر اليم وكونه الامام بعدها
مملة القيسي قيس بن ثعلبة الذي سمع المصطفى صلى الله عليه وسلم راسه ووجهه رضي الله عنه
صوموا من وضع الي وضع فمملة محرمة اي من الهلال الى الهلال قال ابو زيد
الوضع الهلال وهو في الأصل بيباض ذكر الزخري ومن قال صوموا من الضو الى الضو
فقد ابعد وظالم ظاهر السياق كما ذكر ابن الاثير ومن روى عن معناه من الغجر الى الغجر الغروب
فقد وهم وباعلم ان تمتة الحديث عند نخرجه فان حفي عليكم فانما العدد ثلاثين ليلة يوما
طب وكذا الخطيب عن والداي الملقح رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عبد الله بن سالم ولم اجد
من ترجمه وبقيته رجاله موثقون

صوموا اي انوا والصيام ويعتوا على ذلك او صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو من فجر
غدا **الروية** يعني الهلال وان لم يسبق ذكره دلالة السياق عليه والام للوقت او بمعنى
بعد اي لوقت رويته او بعد رويته **وافطروا** بقطع الهمزة **لرويته** يعني رويته يعني
المسلمين لا كلهم بل يكفي جميع الناس روية عدل واحد للصوم لا للفطر عند الشافعي **فان عم**
عليكم بالبناء المنقول اي عطي الهلال بغير غممة التي غطيت وفيه ضمير يعود على الهلال
ويجوز اساده للجار والجار بمعنى ان كنتم صوما عليكم وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه **فاكلوا**
اي اقوا الاكالة وهو بلوغ الشيء الى غاية صوره وفي قدر او عدها او معنى ذكر الجارية
شعبان اي عدد ايامه **ثلاثين** التي لا يمكن زيادة الشهر عليها قال ابن القيم وعشرين
لاني قضته خبر فانه عم عليكم فاقد رواله قدره فان القدر هو الحساب المقدر والمراد به
اكمل عدة الشهر الذي عم وقاله النووي بمعناه قدر رواله تمام العدد ثلاثين وزاد في رواية
يوما بعد ثلاثين وفي اتمامه من غير تنادي الصوم ليلة الذي هو الوصال الذي يسمى بصحة
رفع رتبة الصوم الى صوم الشهر الذي هو دورة الفطر في ليلة وهو من ذهب
الشافعي وزعم ان ذارضة على الضعيف لا عزيمة على الصائم لادليل عليه واخذاي شرح
في ائمة الشافعية من قوله هنا فاكلوا ومن قوله في خير اخر فاقد رواياه يجوز الصوم بحساب
النجوم للنجم قال فاقد رواله واكلوا المعوام لان الغنم في وقعه بعد النسي بحساب
ورد بالفتح لان الشرح على الحكم بالروية ولا يقوم بحساب مقامه وانما يعرف بالحساب موضع
من الارتفاع والانخفاض والله اعلم انتم بالروية وسيره كل رجب في ربيع من يومين واقل من
ثلاثة فلا ينطبق بطوع وسرعة ولانه بوجوب تفاوت الكف في القدر والاكال ولانه
بعيد ولانه لو جاز لوجب اوسن تعلمه على من يقوم مع الجدة لانه احتياط في العبادة كما امرنا
باحصاها لانه شعبان ليرضاه او يحول على ما ذكرنا ومعلوم بقوله فاكلوا وهو اول من عكسه
لكونه اثبت وامر في **ن** في الصوم عن **ابن هريرة** عن **ابن عباس** **طب** عن البراء بن عازب

متقاربة واللفظ البخاري رضي الله عنهم
صوموا الروية قاله الطيبي الامام في قوله تعالى لم الصلاة لدلوك الشيء اي وقت
دلوكها **وافطروا الروية** واسكوا الحافان عم عليكم بضم الجيم اي حله بينكم وبين
الهلال بغير فاعلم ان ثلاثين اذ الاصل في الشهر فان شئنا شاهدات سلمان بروية هلال رمضان

من

28 وشوال **فصوموا وافطروا** غممة بغير من لم يوجب الصيام الا بشاهدين قاله الزخري
في غممة الهلال اي ان غممة بغير او غيره من غممة التي اذا غطيت ويجوز كونه مسند الي
الطرف اي فان كنتم صوما عليكم فصوموا وتركوا الهلال للاستغناء عنه كما تقول دفع الي
ريد اذا استغنى عن ذكر الدفوع انتهى **تبيين** اخذ احمد بن الحديث ان شهادة الشاهد
في الصوم لا تنبئ بكل العدد فان عم بدل على وجوب الغممة بطلع الهلال وبقوله في الرواية
الآخرة فاقد رواله قدره كان قوله فاقد رواله بدل على التصديق ولا يجوز حله على قدر
رمضان لانه كابل في حله عليه نخ ولا على التدبر والتامل لانهم يحكي له الامم ودعا المين
ولا يجوز حله على قوله ان الامة امية الشهر هكذا وهكذا وعقد الائمة في الثالثة
يعني تسعة وعشرين قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين يعني ان الشهر
تمام والشهر ناقص وقال الشهر ان لا ينقصان ورد الاول بان المراد من غممة شدة الهلال
وسرعة دخوله في الشعاع او انشكافه في العدد فانه يفتح ولا بد من كونه الضمير عليه اعلى
الهلال او المراد قدر رمضان وذلك باستكمال شعبان لقوله فاكلوا عدة شعبان ثلاثين
لانه ناقص قدر يستلزم جعل ثمانية وعشرين ولا قابل به ونسخ فاكلوا اصل عدمه
والثاني بالفتح لوجوب حله على قدر رمضان انه باكمال شعبان والا لم كونه ثمانية وعشرين
والثالث بالفتح لانه جالتقدير والتدبر والتامل والمنتهى اولي فالشهادة على عدم مردودة
والرابع لحله على ان الامة امية لانه ناقص بيباض له والحاسر بانه بدل على ان احدهما ينقص
او يحل على الغالب لانه عليه الصلاة والسلام صام تسعة وعشرين او على الثواب او اذاري قبل الكمال
والسادس بانه حيث لا ينقص ثم دليلنا على ان عم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين **عم** عن

رجال من الصحابة يعني الله عنهم
صوموا الروية وافطروا الروية ولو بشهادة شاهد في صوم عند الشافعية **فان**
حال بينكم وبينه بحساب فاكلوا عدة شعبان **ولا تنقبلوا الشهر استقبالا**
ولا تفلوا رمضان بيومين **شعبان** قال النووي تاسيس صوم رمضان على
العدد لمجايرج اليه عند انما الشهر لعدة الامة العدد في الشهر ينزلة التيمم في الطهورات
يرجعون اليه عند ضرورة ففته الهلال الروية كما يرجعون الى الصعيد عند فقد المسا
وقال ابن تيمية اجم المسلمون الان شذ من المتأخرين الخالف فيه المسوقين بالاجماع الى ان
موافقت الصوم والفطر والنكاح اما اتمام بالروية عند اكابا لا بالكتاب والحساب الذي
يسلكه الاعام من روم وفرنس وهند وبنط واهل كتاب وقد قيل ان اهل الكتاب امروا
بالروية لكنهم بدلوا **عن ابن عباس** رضي الله عنهما

صوموا يوم عاشورا فان فضيلته عظمه وحرمة قد يمه **يوم كانت الانبياء نضوه**
فصوموه قال ابن رجب صامه نوح ويوسى وغيرهما عليهم الصلاة والسلام وقد كان اهل
الكتاب يصومونه وكذا اهل الجاهلية فان قرأ كتاب نضوه ومن اعجب ما ورد ان كان
يصومه الوحشي والروام فقد اخرج الخطيب في التاريخ برفوعا انه الصرة والطير صامت عاشورا
قال ابن رجب سنة غريب وقد روي ذلك عن أبي هريرة انتهى وروي عن الخليفة القادر بالله
انه كان يبيت الخنزير كل يوم فتاكله الا يوم عاشورا **سئل عن أبي هريرة**
صوموا يوم عاشورا وحالهم اقية **ابن هود** صوموا يوما قبله ويومنا بعده

اتفقوا على ثبوت صومه قال النووي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه بمكة فلما هاجر
وجد اليهود يصومونه فصامه لوجي واجتهاد لا باخبارهم قال ابن رجب ويحصل
من الاخبار انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع حالات كان يصومه بمكة ولا يصومها
فلما قدم المدينة وجد اهل الكتاب يصومونه ويعظمونه وكان يجب موافقتهم فيما لم
يكن امر فيه فصامه وامره فلما فرض رمضان ترك التأكيد ثم عزم في اخر عمره ان يطعم اليه
يوما مخالفة لاهل الكتاب ولم يكن فرضا قط على الاربع **عن حماد بن عيسى** في سنة ثمان
من المصنف لصحة وهو غفول عن قول الحافظ البصري وعنه فيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام
كثير انتهى وفيه ايضا ما اورد بن علي الهاشمي قال في الميزان ليس بحجة ثم ساق له هذا الخبر
صوموا وافر ولا اشعاركم اي اتقوها لتطول ولا تنزلوها **فانما جعفر** بفتح الجيم
والفأين هما جيم كثر بضبط المصنف في مقطعة الكلام ونقص لا يقال جعفر الخ اذا
اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع ولا ينافيه الامر بنسب التزوج والجماع لان خلاف
الزوجة وطلب الولد وسن ازالة شعر الابط والعانة وما ياتي من المصطفى صلى الله عليه وسلم
كان يتنور لانه ما هنا في اقرب لا يندب له النكاح لكونه فاقدا للهبة وقد غلبت عليه
شهوته فيندب له كسر شهوته بالصوم ولو قيل الشعر حذر ان الوقوع في الزنا **في رواية**

عن الحسن بن سلا هو البصري
صومي عن اخيك ما روي من صوم رمضان وماتت ولم تقضه فقيه ان للقرين
ان يصوم عن قريبه الميت ولو بلا اذن اما الحي فلا يصام عنه **الطحاوي** ابو داود **عن ابي**

رضي الله عنهما **صلاة الابرار** لفظ هذه الرواية كما حكاه المؤلف في مختصر الموضوعات وكذا غيره صلاة
الاوابين وصلاة الابرار **ركعتان اذا دخلت بيتك وركعتان اذا خرجت**
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوزاعي **عن عثمان بن ابي سودة** هو القندي تابعي
قال الاوزاعي انه ركع عبادة وهو مولاه وفي التقريب ثقة

صلاة الاوابين بالتشديد اي الرجاء اي الياسه تعالى بالتوبة والاخلاص في الطاعة
وتركه متابعة النبي **حيث ترمي** بفتح التاء والهم في رواية بقليل اذ ارضت **الفصل**
اي حيث يصير بها الرضا فترق اخلاف الفصل لما استها وانا اضاف الصلاة في هذا الوقت
الي الاوابين لان النفس تترك فيه الدعة والاستراحة فصرفها الي الطاعة والاشتغال
فيه بالصلاة رجوع من براها النفس الي برصاتها انه تعالى ذكره القاضي وقال ابن الاثير المراد
صلاة الضحي عند الارتفاع واشتداد الحر واستدل به علي تفصيل تاخير الضحي الي تسد
الحرم **عن زبدي بن ارقم** رضي الله عنه قاله القاسم الشيباني راي زيد بن ارقم قوما يجلون
في الضحي فقالوا ما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد ذكره وفي رواية ايضا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قبا وهم يصلون فذكر
عبد بن اضافة **عن حماد بن عيسى** وهو **عن عيسى بن ابي** ولم يخرج البخاري
صلاة المذنب على المصنفين صلاة الغائب اي اجز صلاة الغائب من تقويم مع الغدق علي
القيام نصف اجز صلاة من قيام وصلاة الغائب اي الضحي على النصف من صلاة الغائبة وحمله

في القادر وفي غير بيتنا صلى الله عليه وسلم اذ من خصا يصبه ان تطوعه غير قيام كوقوفه امام
لانه ما يرون الكسل **عن حماد بن عيسى** رضي الله عنه قاله الهيثمي رجاله رجال الصحيح انتهى
وقضية تصرف المصنف ان هذا مما تقرب به مسلم عن صاحبه ولا كذلك بل هو في البخاري
بلفظ صلاة الغائب على النصف من صلاة الغائب ومن ثم انجى المصنف لحيثه

رمز

صلاة الجماعة هم العبد من الناس يجتمعون يقع على الذكور والاناث اي الصلاة فيها
تفضل بضم طاء بفتح اوله وسكون الفاء ضم الصاد **صلاة الغد** بفتح الغاء وشد الغال
الجمعة الغدا في تزيد على صلاة الفرد **سبع وعشرين درجة** اي مرتبة والمعنى ان
صلاة الواحد في جماعة يزيد ثوابها على ثواب صلاة له وحده **سبع وعشرين ضعفا** وقيل
المعنى ان صلاة الجماعة بمثابة سبع وعشرين صلاة وعلى الاول كان الصلاتين ان تقى
الي مرتبة من الثواب فوقت صلاة الغد عندها ونحوها فصلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا
قال الرازي وغيره درجة دون نحو جزا ونصيب لاراد تذا ان الثواب من جهة العلو والارتفاع
وان تلك فوفقه بكذا اكد اوجبه نعم ورد التعبير بلجز في رواية ثم ان سر التقييد بالعدد
لا يوقعه علميا لا بنور النبوة والاحتمالات في هذا المقام كثير ومنها ان الغرض خمسة فاربعة
التكثير عليها بالتضعيف بعد دفعها بسبب الغلة ولا ينافيه اختلاف العدد في ذكر الروايات
لان القليل لا ينفي الكثير ومعلوم العدد غير محتمل حيث لا قرن بينه او انه اعلم بالقليل
ثم بالكثير ومثل ذلك لا يتوقف على معرفة التاريخ لان الفضائل لا تنسخ او هو مختلف
باختلاف الصلوات والمصلين هبة وخوعا وكثرة جماعة وشرف بفتحة وغيرها
او ان الاعلاء للصلاة للجمهورية والاقبال للسرية لتقصها عنها باعتبار جماع قراء القرآن الامام
والتاميم لتامينه او ان الاكثر من اركها الصلاة كصلاة في جماعة والاقل ان ارك بعضها وكيف
ما كان فيبحث في الجماعة المشروعة وهي فرض كفاية في الكثرة على الاصح **مالك** **في الصلاة**

ناته عن ابن عمر
صلاة الجماعة تعدل صلاة الغد قال القاضي الغد الفرد واول سهام القمام قد وشاة
منفذة تلي واحدا واحدا اذا اعتادت ذلك سميت منفذا **اخمس وعشرين درجة** افا
ان الجماعة غير شرط وصحة صلاة الغد في صيغة افضل من اقتضا الاعتراف والتفاضل
والباطل الا فضيله فيه وانه اهل الجماعة اثنان وحمل المفرد على غير المعذور منع بان قوله
صلاة الغد صيغة عموم فيحمل المصلي مفرد العذر او غيره قال ابن سراقه من خصا ايضا

صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الغد لان عظم الجمع واجتماع الهم
وتساعد القلوب اسباب نصيبها الله تعالى في مقضية لحصول الخير وتزول عنك الوحمة كما نقل
سائر الاسباب بفضيلة في مسيباتها قاله القاضي والحديث دليل على ان الجماعة ليست شرط
للصلاة والام تكفي صلاة الغد ذات رجة حتى تفصل عنها صلاة الجماعة بدرجات والتمسك
به في وجوبها عدم ضعفه لان من قدم اشتراطها عدم وجوبها ولا من حملها سببا
لعدم الفضل الوجوب فان غير الواجب ايضا يوجب الفضل انتهى **مسند** قال ابن
حجر جازي بمعنى الصح في فقر الضعيف الى خمس وعشرين على التخييم في المسجد العام قال
وهو الرابع في نظري **عن ابي هريرة** رضي الله عنه

سجدة

صلاة الرجل ومثله الرامة حيث شرع لها المزوج الى الجماعة لان وصف الرجلية بالنسبة
لثواب الاعمال غير معتبر شرعا واليه ليست لتعريف الماهية بل للتعرف من حيث المعنى في
جماعة في رواية في الجماعة **تزيد** في رواية البخاري تضعف اي تزداد **علي صلاة في بيته**
وصلاة في سوقه منفردا **اجنسا** وفي رواية **عشر** **درجته** وفي رواية بدله **منعنا**
واخرى بخلافه وفي رواية سبع وعشرين قاله الزكي كذا وقع في الصحيحين بحذف حرف
بتقدير الباء واصل الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الرجل مبتدئا او المضاف محذوف اي ثواب صلاته
والصبر في تيمم راجع اليه وفي تخصيص ذكر السوق والبيت اشعار بان مضاعفة الثواب
على غير هاتين الامكان التي لم يذكرهما لرواهما تكن اكثر مضاعفة منهما انتهى وقضية الحديث
ان الصلاة بالجماعة تزيد على بيته وسوقه جماعة وفراجه فقال ابن رقيق العبد
والذي يظهر ان المراد بمضاعفة الجماعة في المسجد الصلاة في غيره منفردا لكنه خرج بخروج الطالب
في انه لم يحضر الجماعة في المسجد منفردا قاله وبه يرتفع استشكل من استشكل بشبهة الصلاة
في البيت والسوق وقال ابن حجر لا يلزم من حمل الحديث على ظاهره التسوية اذ لا يلزم من
استنواي ما في الفضولية عن المسجد كونها افضل من الاخر وكذا لا يلزم كون الصلاة
جماعة في بيته وسوقه لا افضل فيها على الصلاة منفردا بل الظاهر ان التضعيف المذكور يخص
بالجماعة في مسجد والصلاة بالبيت مطلقا او في سوق او في غيرهما لان الاسواق محل الشياطين والصلاة
جماعة بيت او سوق افضل من الانفراد **وذلك** اي التضعيف المذكور سببه **ان احدكم**
وفي رواية احدهم **اذ افوضا** فالامور المذكورة علمة للتضعيف وسبب له واذ كان كذلك
فما ترتب على تعدد لا يوجد بوجود بعضها الا اذا دل دليل على انما ليس مجردا او مقصودا
لذاته **فلهذا الوضوء** اي في واجباته ومنه وبات **ثم في المسجدين** في رواية البخاري ثم خرج
الى المسجد وظاهر عدم التقيد بالفورية فلا يضرب التاريخ ولا يبعد **لا يربط الا الصلاة**
اي الا قصد الصلاة المكتوبة في جماعة وظاهره ان شرطه ان يخرج لها لا غيرها فلو
خرج لها ولم يعبده كما يراه لم ينل الفضل المذكور وهي كمن خرج لنفسه وكوثره وفيه كلام
معروف واسناد الفضل للصلاة وجعلها هي الخرجة كانه لفرط ما حفظها لها ورعا به
توابعها **لم يخط** بفتح الباء وضم الطاء **خطوة** بضم اوله وتفتح قاله في الصحاح بالضم
ما بين القدمين وبالفتح المخرج الواحدة وجرم البصري بالضم ما بالفتح وقال القزطحي
هي في رواية سلم بالضم **الارفة** الله بالخطوة **درجته** اي منزله عاليا في الجنة
وخطبته بها خطبة **حتى يدخل المسجد** فاذا دخل المسجد كان في صلاة
اي في حكمها فهو جازاذا الصلاة لا تكون ظرفا له حقيقة فكيف يمكن في حكمه كذا اقرره بعضهم
وليس يقررون بمرضي وانما الوجه ما سلمه له لفظا في حديث قوله في صلاة له في ثواب
الصلاة لا في حكمها بل الكلام وغيره مما منع في الصلاة له **ما كانت** وفي رواية البخاري
سادت **الصلاة** **تجلسه** اي تنعمه بالخروج من المسجد **ونضلى الملائكة** الحفظة
فقط او هم وغيرهم **عليه** اي يستغفر له **مادام في مجلسه** ما صدق به ظرفه
اي مده ولم صلاته في الحل **الذي يصلي فيه** اي المكان الذي وقع فيه الصلاة من
المسجد قال ابن حجر ولعله للعالم فلو قام بقعة اخرى منه وادب الشيطان الصلاة
كان كذلك ويؤخذ من قوله الذي يصلي فيه ان ذلك مقيد بمن صلى ثم انتظر صلاة اخرى

وتتقيد

بمن يتابعه بعد الامتحان
والجواب

وتتقيد الصلاة الاولى يكونها بحزبة **يقولون اللهم اغفر له** جملة من يثبته لقوله نضلى
عليه وهو الخبر من لوقاه ابتداء لا تواله الملائكة **تصلي** تقول اللهم صلى عليه للاهتمام واليقين
اللهم ارحمه طلب له الرحمة من الله تعالى بعد طلب الغفران صلاة الملائكة على الادبي
استغفار له **اللهم تب عليه** اي وقفه بتوبة وتقبل صلاته وهذا موافق لقوله وتضمن
لن في الارض **قيل** وسره انهم يطعمون على افعالهم الادبيين وما فيهم من العصبية والخلل
في الطاعة فان فرض ان فيهم من حفظ عوض الغفرة بمناجاة التواب ويستمر هذا شأنه
سالم يود فيه احد من الكلي بيد اوليائه فانه كالحديث المعنوي ومن ثم استعمله بالحديث
الظاهر فيقال **او يحدث فيه** بالتخفيف عن الحديث قال التوريشي واخطا من شدد
قوله ابن بطالة المراد بالحديث حدث الفرج لكن يؤخذ منه ان تجنب حديث اليد والمساك بالاولى
لانها اشدد ايدا وفي رواية للشيخين بدله قوله لا يريد الا الصلاة لا بغيره الا الصلاة **لاي** لا
يخرج جازا ويحضره الا اياها واستنبط منه افضلية الصلاة على سائر العبادات وصالحه
البشر على الملائكة **تنبيه** قاله في الفتح هذا الحديث قد نكس به من ذهب
الي عدم وجوب الجماعة وانما منه فقط لاقتضاب ثبوت الصحة والفضيلة بالجماعة وجوابه
انه لا يستلزم اكثر من ثبوت صحة ما في البيت والسوق في الجملة بالجماعة ولا ريب فيه اذا كانت
الجماعة فالصلاة الجماعة افضل من صلاة في بيته فيما يرجح فيه ولو كان يقتضاه الصحة مطلقا
بالجماعة لم يدل على ذلك الجواز ان الجماعة ليست من افعال الصلاة فيكون تركها مؤثما لا مفسدا
حمق ده عن ابن هشريرة رضي الله عنه قضية صحيح المصنف ان كلاهما روي بالحديث
كله هكذا وليس كذلك بل قوله اللهم تب عليه ليس عند الشيخين بل هو لابي ماجه كما ذكره القزطحي
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة وحده **عشر** **درجته** فاذا صلاها
بارك فلا اي في جماعة كما ثبت في السباق **فان ركعتيها** ويجوز **ها طاعت صلاة خمسين**
درجته قال ابن حجر كان سره ان الجماعة لا تساك في حق المسافر لوجود الشقة قال ابو زرعة هو
حجة على ما في ذلك في ذهابه الي انه لا افضل للجماعة على جماعة وتعلقه بانه جعل في الخبر السابق
للجماعة كلها بخلافه اوسع وعشرين فافقتي تنافي الجماعة لا ينقض لان اقل ما يحصل
به الجماعة يحصل للتضعيف ولان ما من من تضعيف اخرين نحو كثرة جماعة او غفيرة
او نحوها **عبد بن حميد** **عجب** **ك** عن ابي سعيد رضي الله عنه
صلاة رجل في بيته بصلاة رجل في المسجد خمس **وعشرين صلاة** **وصلاة في**
المسجد الذي يجتمع فيه الناس اي الجماعة **خمس** **بصلاة** **وصلاة في المسجد الذي**
خمس **لاف صلاة** **وصلاة في مسجد** **هذا** **خمس** **الف صلاة** **وصلاة**
في المسجد الحرم **بمائة الف صلاة** قاله ابن حجر اخذ منه بعض الصحابة قصر التضعيف
الخمسين وعشرين على التجميع في المسجد العام الذي نضلى فيه الغيايل ومذهب الشافعي كافي
المجموع انما صلى في عشرة فله خمس او سبع وعشرين درجة وكان ابن صلى في اثنين كفي صلاة
الاول افضل **ه** من حديث زريق الالهائي **عن ابي** رضي الله عنه قال ابن الجوزي حديث
لا يصح قال ابن حبان زريق بنفرد بالاشياء التي لا تشبه حديث الانبياء لا يصح بانفرد به وقال
ابن حجر سند ضعيف

صلاة الرجل **فاعد** **انصف الصلاة** اي له نصف ثواب صلاة

30

ما روي في البخاري

واحدة **طعن ابن عباس** رضي الله عنهما من المصنف لصحة قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه
وهو ثقة لكنه مدلس **صلاة الليل مثنى مثنى** قاله العراقي جمل ان المراد بسلام كل ركعتين وان المراد بشهر
في كل ركعتين وان جمع ركعات بسلام ويكون قوله عقبه **وتشهد في كل ركعتين** تفسير
بمعنى مثنى مثنى وقال غيره صلاة الليل مبتدأ ومثنى خبره ومثنى الثاني تأكيد وتشديد
في كل ركعتين خبر بعد خبر كالبيان لمثنى اي ذات تشهد الخ وكذا العطف وقوله وتشهد
بالواو على ما وقف عليه في خط المصنف فاسقاطا في بعض النسخ من تصرف النسخ لكنه
رواية **وتناسى** قال الخطابي معناه اطهار اليدين والفاقة وقال المديني البوسى الخضوع
والفقد **وتسكن** قاله الخطابي من المسكن وفيه معناه الكون والوقار والميم زائدة وقال
العراقي وهو وناس مضارع حذف منه احد حرفي التاني **وتنضم** هكذا بخط المصنف **بيديك**
قاله الحسني في شرح الزمزمي ومعناه رفع اليدين في الدعاء في رواية وتنضم بيديك وهو
عطف على محذوف اي اذا فرغت منهما فسلم ثم ارفع بيديك فوضع الخبر موضع الطلب
وقال العراقي جمل ان مراده الرفع في الفتوى **وتنقله المصنف** **ذو نوب في** **تفعل**
ذلك فوضو خداج اي اذا خداج اي نقصان او وضع الصدر موضع المفعول بالغة كقوله
انما هي قبالة وادبار وهذا قد اخرج به الطحاوي على عدم فرضية قراءة النسخة في الصلاة
قاله قالوا هذا المراد في الاكالة لكان لا الاجزاف كذا نقول في خبر كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة
الكتاب في خداج والنقص لا يستلزم البطالة واجب بان النقص من الصلاة على فترتين
نقص يستلزم البطالة وهو النقص من العزائين وهو النقص حقيقة ونقص من التوافل
لاستلزم البطالة اطلق عليه النقص اطلق عليه النقص اطلاقا جازيا بان باب الاخر في الظاهر والحمل
على الحسني اولى منه على الجازي وقال الحسني نحن رفع اليدين في الدعاء والدعاء بالغفر وهو الذي
انقلبه قوله في لم يفعل ذلك فوضو خداج فالصبر في فضولي عايد اعلى الصلاة بل هو على من
فاته ما ذكره رفع اليدين والدعاء بالغفر **حم د ت ه** في الصلاة **عن المطلب ابن ابي وداعة**
رضي الله عنه من المصنف حسنه قاله الصدر المناوي فيه عبد الله بن رافع بن ابي العميا
قال لا يصح حديثه وقال الحسني فيه اضطراب واعلال **ه**
صلاة الراه في بيتها وهو التوضيع اليها **افضل من صلاحها في جرحها** وهي بالضم
كل جرح عليه بالجماعة **وصلاها في جرحها** اي جرحها في جرحها وتكررت في اقصاها
قاله في الغفر وجه كون صلاحها في الاخر افضل لحق الامر فيه من الفتنة فثبت ذلك
بعد وجود ما احده النساء النرج والزينة **افضل من صلاحها في بيتها** وقال البيهقي
فيه دلالة على ان الامريان لا يمنع من مدب وهو قوله عامة العلماء وفيه دليل لمذهب الحنفية
ان الجماعة تترك الجماعة الساكنة بخير قالوا من العلوم ان الخدع لا يبع الجماعة **دعي ابن مسعود**
عن ام سلمة رضي الله عنها سكت عليه ابوداود والمذاري
صلاة الراه وحدها افضل من صلاحها في الجمع اي جمع الرجال **بجنى وعشرين درجة**
سبق معناه في عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وفيه بنية بن الوليد ورواه عنه ابو نعيم
ونظريته تلقاه البيهقي مرارا فلعله المصنف الى الصلاة كان اولى
صلاة المسافر سفر طويل وهو ثمانية واربعون ميلا شعبة هاها وهي برحلات

بما رتبته من
جنت موشة لتفهم

بسر الاثقال **ركعتان** اذا كانت الصلاة رباعية مكتوبة موداة او فائتة **سفر حني**
يؤوب اي يرجع الى اهله **او يوت** في سفره وفيه جواز قصر الرباعية في السفر
الي ركعتين ولو في الخوف وعن ابن عباس جواز في الخوف الي ركعة والجمهورية الاولى
وتناولوا خبر مسلم عن ابن عباس فرضت الصلاة في الحضار رباعية في السفر ركعتين وفي
الخوف ركعة على ان المراد ركعة مع الامام وينفرد بالآخري كما هو الشروع فيها واخذ
لحنفية بظاهر هذا الخبر وخوف فاجوز **العصر حني** في ترجمة عقيف التوملي **عن عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنه وفيه بنية وقد سبق وخاله بن عثمان العثماني قال الذي قاله
ابن حبان بطل الاحتجاج به فظاهر صريح المصنف ان ذالم يخرج احد من الستة وهو
ذهوله فقد عزاه في الفردوس وغيره الى النساء **ه**
صلاة المسافر حني **وعبرها ركعتان** اخذ منه بعض المجتهدين انه لا يسير له صلاة
السنن لان الشارع لما اسقط شرط العرض عنه تخفيفا عليه للسفر في الحال ان يطلب منه
غيره لكن الاصح عند الشافعية والحنفية ان شرعية ما شترك بين المسافر والمقيم ولا
مؤر على المسافر فيه اذ يمكنه اداء احوار كتابا وباشيا **ابو حنيفة** محمد بن ابراهيم بن مسلم
الخراساني البغدادي اكثر الغمام بطرسوس فكتب اليها في **مسند** **عن ابن عمر** بن الخطاب
رضي الله عنهما من المصنف حسنه **ه**
صلاة المغرب وتراي ونزلة الصلاة **النهار** غمامه كافي البزات فاونز واصلاة الليل
اي فكا جمل اخر صلاتكم بالنهار وتر فاجملوا اخر صلاتكم بالليل وترا واضيفت الي النهار
لوقوعها عقبه في نهارية حكما وان كانت ليلية حنيفة قاله ابن المنيب انما شرع لها التسمية
بالمغرب لانه السمر يشعور سماها وباتت او قمتا ولا يكره تسميتها العشا الاولى كما يقال
العشا الاخيرة **للعشائش عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما من المصنف حسنه
ورواه عنه ايضا احمد بلطف صلاة المغرب اونزت النهار فاونز واصلاة الليل قاله
الحافظ العراقي سند صحيح انتهى وح فاقصر المصنف على الاشارة لحسنه **تفسير ه**
صلاة الجهر اي الصلاة المفعولة بعد الزوال قبل الظهور كما يكبر اليه تفسير الراوي
المبين في الطرائي وغيره **من** الذي رايته في بعض النسخ الطرائي مثل **صلاة**
الليل في الفضل والتواب لشقتها كصلاة الليل **ان يضر طرب عن عيد الرحمن بن عوف**
رضي الله عنه قال العمري رجاله موثق به انتهى ومن ثم من المصنف حسنه **ه**
صلاة الوسطى اي الصلاة الفضلى هي العصرية قولهم الافضل اوسط
وذلك لان تسميتها بالعصر مدح من حيث ان العصرية تلاصق الزمان كان عصارا
الا شلطا صغارا يأتي من بعده ذلك عام فيه بغاك الناس وفيه يعصرونه فقصص
اليوم هو خلاصته لسلامته من وهج الحرارة وعسق الليل ولتوسط الاحوال
والايدان بين حاجتي العدا والمشا التي هي مشظمت بحاجة العدا ولتصادم بلاية
النهار والليل فصاحم **ت** في الصلاة وقاله حسن بن علي **عن محمد** بن جندب رضي الله عنه
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
عن ابن عباس الطيالسي ابوداود **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه عنده
قال البيهقي رجاله موثقون **ه**

صلاة الوسطى اول صلاة تاتي بعد صلاة الفجر وهو الظهر لانه وسط النهار
فكانت اشق الصلاة عليهم فكانت افضل وذهب الي هذا جمع منهم المخرج لظاهر الظاهر
لمتوافر وجهه عن مذهب الشافعي واستشهد له بخبر ابن جابر الصلاة الوسطى صلاة الظهر
وقيل هي الصبح لانها بين صلاتي الليل والنهار والواقعة في جملتهما وقيل المغرب
لانها في الوسط بالعدد ووتر النهار وقيل العشاء لانها بين جصرتين واقعتين طرقتا النهار
عبد بن محمد في تفسيره القرآن **عنه قوله** **الشيء برسل**

صلاة ثم احدثهم في رواية صلاة الم في بيته **افضل من صلاته في مسجده**
هذا قال الطيبي هذا انتميم وبالعلة لطلب الاخلاص فالتواضع نذر الطافي غيره سوت
السجد الحرام وحرم بفضيلة هذه الرواية في المجموع فقال صلاة النفل في البيت افضل منها
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضية العلة ان الحرم المكي مثله **الا المكتوبة**
يعني المكتوبات الخمس قال ابن حجر عتق كونه المراد بالمكتوبة ما شرع له الجماعة قال ابن رسلات
وفيه نظر فان الاسوي استثنى من النفل الصلوة الشريفة كالعبادة وليست في النوافل
الحج الطري فيه لانه ظاهرة على ان النافلة في البيت تضاعف تضعيفا تزيد على الف لان
المصطفى صلى الله عليه وسلم فضلهما على الصلاة في مسجد والصلاة فيه بالف صلاة وهذا بطر هذا
التضعيف على نافلة بيوت مكة على مسجد حافيه اخلاصا لانه أحدهما نعم لعموم التفضل في الاحاديث
والتعظيم بمسجد النبوة في التفضيل لاني الحكم عما سواه وان كان افضل منه وتخصيص
بالذكر لان الخطاب من اهله والمراد حرم على تنقلهم في بيوتهم وانه اولانهم يرون فضله
على من سواه والتأني ان يكون التعظيم لشيء الحكم عن مسجد مكة لزيادة التضعيف فيه على مسجد
المدينة عند من يرى ذلك فكانه قاله مسجدي هذا افاض وانه في الفضل لانه عليه قال اول
الظهور لا ينادي الى الفهم سواه **دعني زيد بن ثابت** انصاري كاتب الوحي رضي الله عنه
ابن عكر في التاج عن ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنه ما قاله من حسه وسكت عليه ابوداود
والنزي ومن المصنف لصحته وظاهر صحيح المصنف انه لم يخرج من السنة غير ابوداود وليس
لكذلك فقد رواه الترمذي والنسائي

صلاة نسواك افضل من سبحة صلاة بعد سواك الظاهر ان السبحة المذكورة
وان المراد الصلاة نسواك افضل منها يدونه بكثرة قال ابن عبد البر فضل السواك جمع عليه
والصلاة بعد السواك افضل منها قبله باختلاف وقال عياض والقوي لا خلاف انه مشروع
للصلاة سبحة لها ويتأكد للصبح والظهر ونقل عن الحنفية كراهة السواك عند التمام
للصلاة وان حله عند الوضوء لا يتركها في ازالة الاوساخ وحمل بعض من انتقل مذهبهم للصلاة
في الحديث على صلاة المنيم او من لم يجد ما ولا يزال باحني لا يخلو المصلي عن سواك ان لم يكن عند
الوضوء عند الصلاة وذكر بعضهم ان المالك لم يستحبوها لها قال ابن دقيق العيد وسردب
السواك لها لانه مأمور به ان يكون في حال التقرب اليه على حاله كمال ونظافة اظهارا
لشرف العبادة قاله وقيل انه لا يرتفع بالملك وهو انه يضع فاه على فم القاري فيتأذي
بالريح الكريه فينالك السواك لانه ذلك وقد اخرج البزار عن علي بن ربيعة عن العبد اذا استوك
ثم قام يصلي قام الملك خلقه فيستريح لفراته فيد نومنه حتى يضع فاه على فيه فخرج منه
في الاصار فيجوف الملك فطهره وافواهكم للقرآن قال الولي العراقي رجاله رجاله الصحيح

ومتقني

ومتقني الحديث انه لا فرق بين صلاته منفردا او في جماعة في مسجد او في بيته **ابن رجب**
في كتابه الترغيب في فضائل الاعمال **عن عابشة** رضي الله عنها ظاهرا حاله انه لم يره مخرجا
لاعلى ولا اشهر ولا احق بالعز ومن ابن رجبية وهو عجب فقه حرجه الامام احمد
والحكم في مستدركه وصححه ابن خزيمة والبيهقي وضعفه كلهم عن عابشة باللفظ المذكور
وتفضيه النووي كان الصلاح بانه من رواية ابن اسحاق بالنعنة وهو مدلس
فاقتضاه على ابن رجبية تقصير

صلاة تطوع او فريضة بعامة بقدرها عشر من صلاة بلا عمامة والظاهر
ان المراد ما سمي عمامة عرفا ولو صلى بقلنسوة ونحوها لا يكون مصليا بعامة واخرج ابن عكر
في تاجه عن مالك لا ينبغي ان يترك العمامة وان عمت وما في وجهي شعرة تنسبه
في المناهج السنية ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي الجمعة الا بعامة حتى ذكر النبي ابن
فقد انه كان اذا لم يجدها وصل خرقا بعضها ببعض ثم اعتم بها **ابن عكر في التاج عن ابن عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنه ما رواه ابن حجر الى النبي عن ابن عمر قال انه موصوع ونقله
عنه البخاري وارضاة قاله في اللسان اخرج ابن النجار عن مدي بن ميمون دخلت على
سالم بن عبد الله بن عمر وهو يصلي فقال يا ابا ايوب الا احركك بحديث قلت بلى قال
قال دخلت على ابن عمر فقال يا بني اعتم تخلم وتكرم وتوقر ولا يراك الشيطان الا وفي ذاهبا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا ذكر وفيه ما هبل

صلاة رجلين يوم احدىهما صاحب اركي عند الله من صلاة اربعة تنزي صلاة
اربعة يومهم احدى اركي عند الله من صلاة عابشة تنزي وصلاة ثمانية يومهم
احدهم اركي عند الله من صلاة مائة تنزي بفتح اللام الفوقية وسكون الثانية
وفتح الدال مقصورا اي متفرقين غير جنسين والتا الاولى منقلبة عن واو وهو من الموازنة
لا التوازن كما وهم **طبرقي عن قيس** بفتح القاف بضبط المصنف **ابن اسلم** بن عامر
الكناني الليثي ثم يدره اشركا قال الليثي رجال الطراي وثقوب والمصنف رز لحيته
فان كان بالنظر لطريق الطراي فاسم او من طريق الليثي فمتنوع فقد قال الذهبي في المذهب
اسناده وسط وظاهر صحيح المصنف انه لم يره مخرجا لاعلام من هذين مع ان الامام البخاري خرج في

صلاة في ثوبين في اربعة صلاة اي صلاة تتبع صلاة وتتصل بها فضا وغيره لا لغويين
كتاب في غلبتين اي عمل مكتوب تضعه الملائكة القربون الى علي بن كرامة الموصي
وعمله الصالح وعليه اسم له بوان الملائكة الحفظة يرفع اليه اعمال الصالح وقال
الطيبي معناه مد آخرة الصلاة من غير ثوب عابشة لا من ثوب عابشة ولا من ثوب عابشة
فكفي بذلك عنه وظاهر صحيح المصنف ان ذاهو الحديث تمامه ولا كذلك بل هو قطعة
من حديث وسياقه عند تخرجه ابوداود من خرج من بيته من طهر الى صلاة مكتوبة
فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينسبه الاياه كاجر المعتمر وصلاة
على اثر صلاة لا لغويين كتاب في غلبتين **دعني ابي امامة** رضي الله عنه وفيه عبد
الوهاب بن محمد الفارسي قاله في الميزان رمي بالاعتزال وكان يصحف في الاسناد
والمتن وصحف هنا قوله كتاب في غلبتين كتاب في غلبتين

صلاة في مسجدي افضل من الصلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام اي فافضا

وان في بابه

قال في فضائل بيت الله
الذي هو بيت الله
الذي هو بيت الله

فيه افضل من غيره في مسجدي لان التقدير فان الصلاة في مسجدي تفضله يد ليل خبر احمد وغيره
صلاة في المسجد الحرام افضل من الف صلاة في مسجدي قال العراقي في حرام الحرمه حيث لم يوطأ
قط لا باذن الله ولم يدخله احد قط الا بدلة فكان حراما على من يدخله دخول متكررا ومتجبر
قالوا وهذا التخصيص فيما يرجع الى الثواب ولا يتعدى الى الاجزاء الفواتية فلو كان عليه صلاتان
فصل في مسجدي مكة او المدينة واحدة لم يجز عنها قال النووي وهذه الفضيلة تخصه بنفسه
دون ما يريد عليه بعد **قوله عن ابي هريرة حم م** **قوله عن ابن عمر بن الخطاب**
مر عن ميمونة ام المؤمنين حم عن جابر بن مطعم وعن سعد بن ابى وقاص وعن الارقم
ابن ابي الارقم رضوان الله عليهم اجمعين قال ابن عبد البر في التمهيد حديث ثابت
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام أي المنوع من التعرض له بسوء او قتال فيه فاني اخبر الانبياء وامسيري
اخر المساجد هذه العبارة تختص باعتبار الدلالة كما اشرنا اليه في خبر الحديث السابق لكن الدلالة
قامت على فضل حرم مكة على غيره لانه اول بيت وضع للناس وعبر باسم الاشارة الى ان
التضعيف خاص بمسجد لا عازب فيه بعد بخلاف مسجد فانه يعم تبيينه عدو امن
خصايصا فان مسجد افضل المساجد وبلد افضل البلاد وراهم افضل المساجد بعد مسجد مكة
مر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابن عبد البر روي عن ابي هريرة عن طريق ثابتة صحاح سنو
قاله العراقي لم يرد التواتر الذي ذكره اهل الاصول بل الشبهة **مسألة**

صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد
الحرام افضل من مائة الف صلاة في ما سواه ظاهره انه لا فرق في التضعيف بين الحرم والنقل
وبه قال صاحبنا قال النووي وتخصيص الطحاوي وغيره بالفرض خلاف اطلاق الاخبار قال
العراقي فيكون النقل في المسجد ضاعف بما ذكره ويكون فعله في البيت افضل العموم خبر افضل صلاة
المر في بيتة الاكتوبة **حم م** **عن جابر** قال الحافظ الزين العراقي اسانه جيد وقاله
الولي يقع في معنى نسخ ابن حجة بن مائة صلاة يدك الف واعتمد الاول

صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة
في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا مائة صلاة استدله الجمهور بالتقدير
المتقدم على تفضيل مكة على المدينة لانه لا مكفة تشرق بفضل العبادة فيها على غيرها مما يكون
العبادة فيه رجوحة وهو مذهب الثلاثة وعكس مالك على الجمهورين بحجة كثر قال ابن
عبد البر روي عنه ما يدل على ان مكة افضل **حم م** وكذا الطبراني والبرازي كلهم **عن عبد الله**
ابن الزبير رضي الله عنهما قال الزين العراقي في شرح الترمذي رجاله رجال الصحيح وقال
المصنف رجال الامام احمد والطبراني رجاله الصحيح

صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصيام شهر
رمضان بالمدينة كصيام الف شهر فيما سواه قاله حجة الاسلام وكذا العمل بالمدينة
بالف قاله وبعد المدينة الارض المقدسة فان سائر الاعمال فيها الواحد بخمسة **حم م**
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ظاهر صحيح المصنف ان يخرج سكت عليه والامم خلافة فانه
عنه بالفتح في سنة فقال هذا اسناد ضعيف بخرائه فيقطعه فحذف المصنف له من سوا
صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة وصلاة في مسجدي الف صلاة وفي بيت المقدس

ابن زيد

من المساجد

خمسة صلاة فتشك بعد الحرب من فضلك على المدينة قالوا اذا لمعني التفضيل
بين مكة والمدينة الا ان ثواب العمل في احدهما اكثر من ثواب العمل في الاخرى واجاب
من فضل المدينة بان اسباب التفضيل لا تنحصر في مزيد الضاعفة فالصلوات الخمس
بني التوجه لمرفة افضل منها بمكة وان انتفت عن الضاعفة ومذهب
الكافة في ثواب الضاعفة للنقل مع تفضيله بالنزول اذ غايته ان المفضل منية ليست
المفاضل **حم م** **عن جابر بن عبد الله** عن المصنف حسنه ورواه الطبراني عن ابي الدرداء
وابن عبد البر عن الزبيري قال المصنف حسنه

صلاتان لا يصلي بالبنا للجهول **بعدهما** اي بعد فعلهما **الصبح حتى تطلع الشمس والعصر**
حتى تقرب الشمس فيجوز صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن ولا تنعقد على الاصح عند
الكافة **حم م** **عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه** قال المصنف رجاله رجال الصحيح

صلاتان ايما النسوة في بيتكن افضل من صلاتكن في حجركن **حم م** **عن جابر** **وملاتكن**
في حجركن افضل من صلاتكن في دوركن **وملاتكن في دوركن افضل من صلاتكن**
في مسجد الجماعة لان النساء اعظم جليل الشيطان واوثق مصايبه فاذا خرجن يصليهن

شكة يصليهن الرجال فيخرجن ليوغرنهن في الزنا من فلا من بعد الخروج حسا
للمادة في اغوايه وافساده وفيه حجة لمن كره لمن يهود الجماعة والجماعة وهو مذهب اهل
الكوفة واليه حجة بل عم تاخروا الصلاة المنع للرجال والسواب في الصلوات كلها لعلهم انار

في ايام الاوقات كما في فتح القدير وهذا كما في كراهته لثابتة او ذات هيئة لا يجوز في بذلة
ومع ذلك يبيننا خبر **حم م** **عن جابر** **عن عبد الحميد بن** **الساعدي** **عن ابيه**
عن جده ام حميد الانصاري امرأة ابي حميد الساعدي رضي الله عنهما قال يا رسول الله انك

الصلاة يعني معك فيمنعنا ان واحدا فذكره قال المصنف وفيه من لهجة وفيه كلام
قاله ابن حجر عبد الحميد بن سعد وحيثه ام حميد الانصارية قاله الذهبي لها حديث
في كتاب ابن ابي عام وليس في الصحاح ام حميد غيرها ولم يخرج لها حديث الاية

صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين اذ هما يصيرا العبد فكارهه تعالى الصا
له متواضعا موقفا مسليا فيتوب ويتوب له الله تعالى **ويعلمك** الذي وقفت عليه في اصول
صحيحه وهلاك وهو الملايم لقوله صلاح **اخرها بالجل والامل** وذلك لا يظهر الا من

بعد فقد اليقين ساطعهم برغم فخلوا وتلذذوا بشهوات الدنيا فخرتوا انفسهم بطول الامل
وبابعدهم الشيطان الاخر واولا ان غلبة البخل والامل في اخر الزمان يكون من الاسباب
المودية للهلاك كثر في الجح والعرى وجب الاستيثار بالمال المودي الى الفتن والحروب

والقتل وغير ذلك كثر بعضهم وقال الطبري اراد باليقين نيقض ان الله تعالى هو
الزراق المتكفل بالرزاق وما من اداة في الارض الا على الله رخصا فمن نيقض هذا في الدنيا
لم يخل لان الجليل اعانك المال لطول الامل وعدم اليقين قال المصنف في قوله علي عراقي

والذاريات فلما بلغت وفي السمار فكم قاله حيك وقام الى ناقته فخرقا ووزعها على من
اقبل وادبر وعمد الى سيفه فكره وولي فلقنته في الطواف فدخل جميعه واصفرونه
فسلم على واستقر في السور فلما بلغت وفي السمار فكم صاح وقال قد وجدنا ما وعدنا

ربنا خفا فكل غير هذه افقرات فوري السما والارض انه الحق فصاح وقال يا سبحان الله

لها

خمسة

من الذي اغضب الجليل حتى خطف قاصدا ثلاثا فخرجت معها روجه قال الحكم الجاهل
يعتمد على الامل والعاقلة يعتمد على العمل وقال بعضهم الامل كالسراب عزيز راد وظاب
من رجاه **قيل** انه قصر الامل خفيفة الزهد وليس كذلك بل هو سبب لان من قصر
امله زهد وينولد من طول الامل الكسل عن الطاعة والتسوية بالتوبة والرجعة في الدنيا
ونسيان الآخرة وقسوة القلب لان وقته وصفا انما يقع بتذكر الموت والغير والثواب
والعقاب واهوال القيامة ومن قصر امله قل همه وتنور قلبه لانه اذا استخضر الموت
اخبر في الطاعة ورضي بما قل وقال ابن الجوزي الامل من موم الالعلم اولاده ما صنقوا
طس هب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي في عصة بن النول ضعفه
غير واحد وثقما بن حبان وقال المنذري اساده محتمل للخسنيين ومنه غريب
صباح المولد اي نصوبته **حببه يقع** اي يسقط من الخطايا بطن امه **نزعته**
اي اصابه بما يوزيه من الشيطان يريد بها ايداه وافساده فان النزع هو الدخول في امر
فساده والشيطان انما يتخبط طعنه فساد ما ولد الولود عليه من الفطوة قال
الفرطبي الرواية الصحيحة بنون وزاي وعين مجة بن النزع وهو الوسوسة والاعرا
بالفساد ووقع لبعض الرواة نزعها وعين ملة بن النزع م في الانبياء **عن ابن عمر** رضي
الله عنه ولم يخرج به البخاري **ه**

صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر يعني بام البيض اي ايام انديالي البيض
سميت بيضا لان الفجر يطلع من اهلها الى اخرها **ثلاث عشرة واربعة عشر وخمسة عشر**
وحكم صومها انه لما علم النور ليصان ما سبب ان يوم العبادة يشارها ولان الكسوف يكون
فيها غالبا وقد امرنا بفعل القربى عنه **تنبيه** قال الطبيب الصوم اساك المكلف بالنية
من الخيط الابيض الى الخيط الاسود عن تناول الاطيبين والاستئذان وهو وصف حلي والاطلاق
له العمل عليه يجوز **نوع هب** عن جريس بن عبيد الله رضي الله عنه **ه**
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافرطه قيل هي البيض وقيل غيرها
وقد سرد الحافظ العراقي فيه عشرة اقوال **حم ج** عن قره بن اياس رضي الله عنه قال
المهيشي رجال احمد رجال الصحيح **ه**

صيام حسن صيام ثلاثة ايام من الشهر ومن زاد زادت حريته وكاله مالم يخرج
الي ضرب بالنفر او بالعقل بل الكمال المحض في حق الكلف ان يملك الاشياء ولا يملكه ويسترقصا
بالخلاف ولا يسترقه فيصوم وقتا ويتناول الشهور وتضعها في اماكنها وقتا
حم ك عن عفان بن ابي الحارث رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي والطبراني والبيهقي
صيام شهر رمضان بعشرة اشهر **وصيام سنة ايام بعد شهرين** فذاك
يعني شهر رمضان وسنة ايام بعد صيام السنة لانه الحسنة بعشر امثالها فاحق
مخرج التشبيه للبالغة **حم ك** عن ثوبان رضي الله عنه

صيام يوم عرفة الى غلظ **احتسب على الله** اي ارجو منه قال ابن الاثير الاحتساب
على الله البدل الى طلب الاجر وتخصيله بالاستعمال انواع البر قال الطبيب فكان القياس
ارجو من الله فوضع محله احتسب وعداه على التي للوجوب على سبيل الوعد مبالغة
في تعلق حصوله **ان يكفر السنة التي قبله** يعني يقفر الصغار الكسبية فيها **والسنة التي بعده**

يعني

يعني ان الله تعالى يحفظه فيها او يعطي من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها او يكفرها **35**
حقيقة ولو وقع فيها ويكون الكفر مقدما على الكفر قال صاحب العدة وذو الابد
مثله في ثمن العبادات **وصيام يوم عاشوراء** **احتسب على الله ان يكفر السنة**
التي قبله قيل لم يقفر من التوبة قوله لاحتسب ولم يحسن بتكفيرها كل خير في خير
الصلوات الحسنى كبريات وقد يقال وعد الله ورسوله ان يكفر ذنوب صائم عرفق من طوبى
قبله وبعد وصيام عاشوراء قبله لغناه ارجو على الله ان يكفر هذا القدر والبراد
فيه وفيما بعد ان يكفر الصغار لا الكبار كما مروى في له نظا **رب ه ج** عن **ابن قنادة**
ظاهر انه لم يخرج من الاربعة الا هذين وليس كذلك بل خرج به جماعة جميعا الا البخاري
وعجب للمصنف كيف خفي عليه حديث ثابت في مسلم **ه**

صيام يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيها يوم عرفة وفيه قصة عند يخرج به البيهقي
وفي قول عايشة يوم عرفة يوم يعرفه الامام ويوم الاضي يوم يضي الامام كذا في
احد طريق البيهقي في الشعب وفيه ندب صوم عرفة اي لعين الحاج لما ياتي من الري
عنه **هب عن عايشة** رضي الله عنها وفيه سليمان بن احمد الواسطي قال الذهبي
ضعفوه والوليد بن سلم اوردته الذهبي في الضعفاء وقاله ثقة مدلس حافي في شيوخ
الاوراجي ولما بن بوي قال البخاري عنه من اكبر وقال النسائي ليس بالقوي ودلهم
ان يصلح ضعفه ابن مقبان

صيام يوم السبت لا لك ولا عليك اي لا لك فيه ثواب ولا عليك فيه هلام ولا
عتاب وسباني في حديث النبي عن صومه وحده نعم ان وافق ذلك سنة مؤكدة كما اذا كان
ذلك يوم عرفة او عاشورا فيباح صومه **حم عن امر** ان قال احمد بن محمد الاعرج قال
حدثني جدي الصادق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتعدى ذلك يوم السبت
فقال تعالى فكل في صاغة قال اصبت امر قالت لا تذكرك قال النبي وفيه اربعة
صيام المروفي سبيل الله في الجهاد **ويصلح في جصم ميرة سبعين عاما** اي بعد
كثير اجلا فالمراد بالسبعين الكثير لا التحريم مما هو قيار يظهر **طب عن ابي الدرداء**
رضي الله عنه قال النبي في سلة بن علي وهو ضعيف النهي واعاده في كل اخر

فقال فيه عيسى بن سليمان الجرياني ضعيف وظاهر صحيح المصنف انه لا يوجد مخرجا في احد
السنة وهو ذهل شيخ فقد خرج به البخاري والترمذي في الجهاد وسلم والنسائي وابن ماجه
الصيام المنطوع امر بنفسه في رواية امية بن نفعه وفي اخري امير وامية بن نفعه
بالشك **ان شاموا ان شافطرا** ولا يلزمه بالشرع فيه اعانته ولا يقضيه ان افطر
واليه ذهب الاكثر وقال ابو حنيفة يلزمه اعانته ويجب قضاؤه ان افطر وقال مالك
حيث لا عذر واحتجوا بحديث عايشة فيه الامن بالقضا واجب بان الاصح اراله وتفرغ
وقفه يحمل على الذنب جملتين الادلة وقال ابن حزم له الفطر وعليه القضا واذا
الحديث غير موثوق غير المنطوع لا تخيير له لانه ما يورجى عليه **حم ك** عن **ام هانئ**
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاع شراب فشرب
ثم ناولني فشربت ثم قلت يا رسول الله اما لي كنت صاغة فذكرم قاله في اسناد
مقال وكلام الولد يوم انه لم يروى في السنة الا الترمذي ولذلك بل روله النسائي **ه**

ايضا وابو داود عن ام هانئ قال قال النسي في سنة اخلاقه
الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار اوله ان يفطر والا ينوي الصوم
قبل الزوال وثالث عليه لان الصوم لا ينجز وفيه ان صوم النفل لا يلزم بالشروع وهو مذهب
الثاني وانه لا يشترط التلبس فيه **هق** من حديث عثمان بن عفان عن حميد بن عيسى **عن النسي** رضي الله
عنه قال اعني اليه في وعون ضعيف **وعن** جعفر بن الزبير عن القاسم بن ابي امة **عن** رضي
الله عنه قال قال الذهبي وجعفر بن زوك ورواه ايضا عن ابن ابي عمير بن ارم عن سرج بن بيهان
عن ابي ذر قال قال الذهبي وابراهيم وسرج بن بيهان
الصائم بعد رمضان كالكار بعد الفار اي يخرج من الصوم ثم يرجع اليه كمن هرب
من القتال ثم عاد اليه فينالك صوم ستين شوال ولينالك الشحي يقول لصوم يوم بعد
رمضان احب الي من ان الصوم الدهر كله **هق** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصادق عليه السلام
وفيه بغيره بن الوليد قال الذهبي صدوق لكنه يروي عن دج ودرج وكثرت ساكبه واما جليل
بن بشير قال العيني متفق بالوضع ورواه عنه ابو الشيخ والديلي
الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه فاجز صومه منسحب على يومه والاشترق
جميع الثمار بالنوم **فرعن النسي** رضي الله عنه وفيه محمد بن احمد بن سهل قال الذهبي في الضعفا
قاله ابن عدي مسمى بضم الحاء
الصائم في عبادة ما لم يغتسل **سالم ابو دود** والا فليس بالحقيقة صائما لان شأن الصوم
التمسك عن كل ما من شأن الزوال ينصرف فيه حقيقة الصوم هو الصوم عما ذكرنا صورته ذكر
الحري **فرعن النسي** رضي الله عنه وفيه عبد الرحيم بن هارون قال الذهبي في الضعفا
قاله الدارقطني يكتب والحسن بن منصور قال ابن الجوزي في العلل غير معروف للحال وقال ابن عري
الصائم في عبادة من حين يصبح اي يدخل في الصباح **اي ان عيسى** اي في الصلاة **سالم يغتسل**
اي يدكر انما بأكبره **فاذا اغتسل خرق صومه** اي افسد وابطل ثوابه وانكم بحت
وسقط عنه الفرض فلا يعاقب عليه في الاخرة نعم الغيبة بناح في مواضع تتبعها بعضهم قبلت
نحو اربعين فالغيبة المباحة لا تخرق الصوم ولا يبطل بها الجوه **فرعن ابن عباس** رضي الله
الصائم الصابر اي الصابر بالصبر الكامل انما هو عند الصدقة **الاول** فان مفاجأة
المكره بغتة لها روعة تززع القلب وترجعه بصدتها كما سبق قاله في الطامع وفيه تنبيه
على نوعه الافضل وهذا احد انواع الصبر الثلاثة وهو الصبر على قضية الله تعالى قاله عمر
رضي الله عنه خير عيش ادركناه بالصبر واذا تأملت مراتب الكمال وجدت الصبر طويلا
والنقصان من عدمه فالشجاعة صبر ساعة وما حفظت صحة البدن والقلب والروح مثله
فهو الفاروق الاكبر والبراق الاعظم ولولم يكن فيه الامعية الله تعالى لاهله **كفي** **عن**
النسي رضي الله عنه من المصنف حسنة
الصحة اي نوم اول النهار **تمنع الرزق** اي بعضه كما جازم فيه في رواية وذلك
لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الرزق قاله البرقي الصحة النوم عند الصبح ويجوز في
الغايق في صاها الضم والفتح وقاله انا في لوقوعها وقت الذكر والعاش وفي شرح النسي
بمعنا ان الارض تقع الى الله من نومة العالم بعد الصبح وفي شرح الشهاب العامري ان كانت
الرواية بالفتح فالمراد العلة وهي الواحدة وبالرفع فالاسم ومعناه يوم العداة قبل ارتفاع

بغيره

النسي

36 النسي لان الملايكة الموكلين برزقه يورون بركة اليوم بسوق رزقه اليه فعليه ان يقبل
بذكره على من يذكره برزقه فان غفل ونام حرم بركة رزقه والاستغناء به عن طلب غيره
فليس المراد منع اصله وفي خبرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم اني فاطمة وهي نائمة
بكرة فقال لها قومي فاشهدوا برزقه **عن** في رواية السنة كذا هو فيما وقفت عليه
من النسخ والذي رأيته في كلام جمع منهم الحافظ الصبيحي نسبتها لاحد الاولاد واعلم
باسحاق بن ابي فزوة وقاله ضعيف **عن** **هق** عن الحسن بن احمد عن يحيى بن
عثمان عن اسمعيل بن عياش عن ابي فزوة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان **عن عثمان**
بن عفان رضي الله عنه قال ابن الجوزي في الموضوعات موضوع بن ابي فزوة اسحاق بن زوك
عن **هق** من حديث سلمة بن علي عن ابن عياش عن رجل هو ابن ابي فزوة عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة **عن النسي** بن مالك رضي الله عنه ظاهر من منع المصنف ان النبي
خرجه من طريقه وافرغ الامر بخلافه بل عقبه ببيان علته فقال اسحاق بن ابي فزوة
تفرد به وخلط في سنده انتهى واما ابن عدي فقال الحديث لا يصح الا ان ابي فزوة
وقد خلط فثان جعله عن عثمان وقارة عن اسحاق انتهى وفي الميزان هذا حديث منكر وقال
الزركلي في اللالي هذا الحديث في سند الامام احمد عن زيادات ابنه وهو ضعيف وتبعه
الولف في الدرر
الصبر **يصف الايمان واليقين الايمان كله** لان مدار اليقين على الايمان باالله
تعالى ويقضاه ويقدره وما جابه رسله مع الثقة بوعده ووعدته فهو يتحقق
للايمان بكل ما يكسب الايمان به ومن ثم قال جمع اليقين قوة الايمان بالقدر والكون اليه
وقال العزالي اراد باليقين المعارف القطعية الحاصلة بصدقية الله تعالى وعده
الي اصول الدين والاراد بالصبر العمل بمقتضى اليقين اذ اليقين معرفة ان العصية
ضارة والطاعة نافعة ولا يمكن ترك العصية والواظبة على الطاعة الا بالصبر وهو
استعمال باعث الدين في قهر باعث الهوى والكل فكان الصبر يصف الايمان بصد
الاعتبار **تمنع** قيل لا تحف اكل لصبر محلي قاله الخزع شر الخاتين بعباد الطوب
ويورث الحسنة ويبقى على صاحبه عارا لا بد بلا فائدة وقاله هبة العاقبة ثورث
جنا وهدية الدال ثورث **عن** **هق** **عن ابن مسعود** رضي الله عنه ثم قال
اعني البرقي تفرد به يعقوب بن حميد عن محمد بن خالد الخزومي والحفوط عن ابن مسعود
بن قوله غير مرفوع انتهى ويعقوب قال الذهبي ضعفه ابو داود وغير واحد **ه**
الصبر **رضي** يعني التحقق بالصبر يفتح باب الوصول الى مقام الرضي والتلذذ
باللوي فانه صراع بين جند الملايكة وجند الشيطان ومما اذغنت النفس
وانتمعت وتسلط باعث الدين واستولي ويتسر الصبر بطول الواظبة اورث ذلك
مقام الرضي قاله بعض السارفين الصبر ثلاث مقامات اوله ترك الشكوى وهي درجة
الناسيين ثم الرضي بالقضا وهي درجة الزاهدين ثم حبة ما يصنع به مولاه وهذه
درجة الصديقين ثم المراد في هذا الخبر وما بعده الصبر المحمود شرعا فان الصبر
كما قال الغزالي ينقسم الى الاحكام الخمسة فالصبر عن الحرمة فمنه وعلى الحرمة محرم
كن قطع بدله او بدو له فصبر وهكذا الباقى فليس الصبر كله محمود **الحكم** في النواذر

وابن عاكف التاريخ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ورواه عنه أيضا الديلمي
الصبر والاحتساب أفضل من عتق الرقاب ويدخل به صاحبين أي الثلاثة
الجنة بغير حساب وبالصبر يفتح كل باب مطلق فيما يصبر عليه من الصايب
في النفوس والأموال وشاق التكليف ومقيد ما إذا صر ابتغا وجه الله تعالى لا ليعال
ما يصبر وأجله للنوازله وأوقره عند الزوال ولا لأن يعاب بالخروج ولا لئلا يثبت به
الأعداء **القول هـ** ويجزي للشايعين **أربع** هـ أي لرب الدهر لا الضحى
ولأنه لا يلبث تحت الصلح ولا يرد فيه اللغات وكل عمله وجوه على المولى أن ينوب
منها ما كان حسنا عند الله تعالى **ط عن الحكيم بن عبد الثاني**
الصبر أي الكامل الذي يترب عليه الأجر الجزيل **عند الصدمة الأولى** تكثر الشقة
حينئذ وأصل الصدم الضرب في شيء صلب ثم استعمل مجازا في كل كروه وقع بغتة ومعناه
أن الصبر عند قوة المصيبة أشد فالثواب عليه أكثر فأن بطوله الأيام تلي الصايب فيصير
الصبر طبعاً وقد بشر الله تعالى الصابرين بثلاث كل من صبر على ما عليه أهل الدنيا فقال
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم الصدوقون **البراري في مسند** **عن أبي هريرة** رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على آفة باليقين فأروها بالصبر ثم ذكر من الصنف لصحة
وليس يجد فقد قاله الصبي وغيره فيه بكرة الأسود أبو عبيد الساجي وهو ضعيف وقضية
صحيح الصنف أنه لا يوجد في أحد الصحابة والأئمة عدل عنه وهو زهول فالحق أنه هو
في صحيح البخاري بهذا اللفظ من حديث أنس بن مالك وهو لا يوجب
الصبر الكثير الثواب **الصبر عند أول صدمة** أي عند قوة المصيبة وبعد ذلك يموت الأمر
وتنكسر المصيبة وحرارة الرزية فإن مغلظة المصيبة بغتة لها روعة ثم تزول القلب
وتزججه فإن صبر للصدمة الأولى كثرته حدتها وضعفت قوتها فكان عليه استدامة
الصبر وأما إذا طالت الأيام على الصايب وقع السلو وصار الصبر طبعاً فلا يوجد على ذلك
البراري في مسند **عن أبي عيسى** رضي الله عنه عن أنس بن مالك الصنف لصحة وكان ذلك من قول الحافظ المصنف
وفي رواية أخرى وقد ضعفوه
الصبر عند الصدمة الأولى والصبر بالفتح مجازي ومعناه **لا يملكها أحد**
صباية الزوال أي الصباية بالفتح رقة الشوق فأمسك قال ابن القيم الصبر
ينقسم إلى الأحكام الخمسة فالواجب الصبر على فعل الواجب وترك المحرم وتحمل المصيبة والشدوة
الصبر على فعل الندوب وترك الكره والمحرم الصبر على تركه نحو الأكل حتى يموت والصبر على نحو
حية أو سحر أو غرق أو كراهة يقتله والكروه الصبر على حمله أو على ما جاعل حمله
إذا احتاجت وأبى الصبر على ما خير بين فعله وتركه **عن الحسن بن مسروق** هو الصبر
الصبر من الأمان منزلة الرأس من الجسد لأن الصبر يدخل في كل باب من كل مسأله من
سائر الدين فكان من الأمان بمنزلة الرأس من الإنسان قال علي كرم الله وجهه فإذا قطع الرأس
ما تلبس ثم رفع صوته قايلاً ما أنا إلا أمان من لا يصبر له أي وإن كان قايماً قبيلاً وصاحبه
من بعد الله على حرفه فإن أصاب من أطاع به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه **تليق**
عدوان الصبر الحسن الصبر على ما ينشأ عن الأقارب وأهل الجسد سيما إذا لبس منهم والبس

ووقع هو لا في الأعراض وتنقبضهم بالهم من الأمراض وذكره واقع في كل زمن وحسبك
قول الشافعي في عقود الجاهل في الدرر عن الأيام إلى حنيفة النعمان كلام العاصرين مرود
غالبه حسد وقد نسب إليه جماعة أشياء حشدة لا تصدق من يوصف بأدبي دين وهو
منها بريء فصدوا له ما شئبه وعدم انتشار ذكره وما يبيحه إلا إيمانه **نور** **فرع** **النبي**
بن مالك **عن علي** ابن المومنين رضي الله عنه **موقوف** قال المرابي فيه يزيد الرقاب
الصبر ثلاثة أي أقسامه باعتبار متعلقاته ثلاثة **فصبر على المصيبة** حتى لا يخطئها
وفصبر على الطاعة حتى يود بها **وفصبر على العصية** حتى لا يقع فيها وهذه الأنواع
هي التي عنها العارف الكلياني في فتح العيب بقوله لا بد للصبر من أمر يفعله وفيه
يتجنبه وقد روي عليه وذلك يتعلو طرفين طرف من جهة الرب وطرف من جهة
العبد فالأول هو أنه له سبحانه في عبده حكام كوني قدرتي وشرعي ديني فالكوني يتعلق
بخلقه والشرعي بما مره فالأول يتوقف حصول الثواب فيه على الصبر وانطوائه لا يتم إلا به
فراجع الدين كله إلى هذه القواعد الثلاثة الصبر على القدر وترك المحذور وفعل
الأمور وأما الطرف الثاني فإن العبد لا ينفك عن الثلاثة أيضاً ولا يسقط عنه ما بقي
التكليف فقيام عبوديته المقر على ما في الصبر لا ينوي الأعلية كما لا يستوي السبلة
الأعلى أيضاً وهذه الثلاثة قد وقعت الأمانة عليها بآية آخر الصلاة وأمر بالمعروف
وانه من النكر وأصبر على ما أصابك **من صبر على المصيبة حتى يرد لها حتى عزها**
كتب الله له أي قدره وأمر بالكتابة في اللوح والصحف **ثلاث مائة درجة** أي منزلة
عالية في الجنة **بابين الدرجتين** منها كما بين السما والأرض ومن صبر على الطاعة
أي على فعلها وكل شاقها **كتب الله له** سبعمائة درجة **بابين الدرجتين** كما بين تخوم
الأرضين إلى منتهى الأرضين **السبعة** ومن صبر على المصيبة كتب الله له سبعمائة درجة
بابين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش الذي هو على الخلوقات وأرفعها
موتين وهذا صريح في أن الصبر على القدر راد في الراتب ثم الصبر على الأمور ثم على المحذور
وذلك لأن الصبر على القدر يأتي به البر والفاجر والكون والكافر فلا بد لكل منهم من الصبر
عليه لا اختياراً واضطراراً والصبر على الأمر وفوقه ودون الصبر على المحرمات فإن الأول
أكثرها محبوب للنفوس لما فيها من العدل والاحسان والأطمان والبر والصبر على المحرمات
صبر على مخالفة هواها على غير طبعها وهو أشق وأصعبه ومن صبر على
المعاصي التي أكثرها محاب للنفس فقد ترك للحبوب العاجل في هذه الدار لأجل الحبوب الآجل
في دار أخرى ولا يصبر على ذلك إلا الصديقون وهذه الثلاثة محاب للنفوس لأفضلة
الزكية قالوا والمناهي من باب حمية النفس عن لذاتها وحيثها مع قيام داعية التناول
وقوته خطب معوله ولهذا كان باب قربان النفس سدوا وباب الإقوام مغني
بالمستطاع ومن ثم كان تمامه العنويات على النهيات وأما ترك الأمور فلم يرتب الله
تعالى عليه حد أمينا وأعظم المأمورات الصلاة وقد اختلف هل فيه حد أم لا وهذا
التقرير استنباط من الترتيب الواقع في هذا الخبر **إلى الدنيا** أي بغير القربى **في الصبر**
وأبو الشيخ في كتاب **الثواب** عن غنيد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي عن عمر بن موسى
اليماني عن مديك بن محمد السدوسي عن رجل قال له **عن علي** ابن المومنين رضي الله عنه

وكرم وجهه ورواه عنه ايضا الديلمي قال ابن الجوزي والحديث موضوع
الصبي يعني الطفل ولواثي **الذي له اب اي جي يسبح راسه** ندب من اماه الى خلف
واليتيم الذي مات ابوه وان كان له ام **يسبح راسه** من خلفه **الي فلام** لانه بلغ في الايتام
 به وظاهره يشمل اولاد الكفار والمراد ان ذلك المناسب للابق بالحال وقد مر بسط
 ذلك او ابل الكتاب **نحو عن ابن عباس** رضي الله عنهما
الصبي على شفيعته حتى يدركه الا اذا كان له شقيق من عتق فباع شريكه نصيبه
 فلم يأخذ الولي له بالشفعة مع كون الاخذ احظله **فاذا ادركه** اي بلغ سن الاحلام
ان شاخذ بالشفعة وان شاترك الاخذ بها **طس** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 عنها ورواه عنه الديلمي ايضا
الصخرة صخرة بيت المقدس ثابتة على خجلة **والخلة** ثابتة على خصر من الخصار
الجنة ونعت الخلة **اسيرة بنت تراحم** امرأة فرعون ومزم بنت عمران بنظم ان
 سموط اهل الجنة اي قلايدهم من يوم موافقهم **الي يوم القيمة** والسمط كحل الفلادة **طب**
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال النبي فيه محمد بن خلد الرعيي وهذا
 الحديث من منكراته انتهى وفي الميزان محمد الرعيي قال ابن عدي حدث بالاتباع
 فمن ذلك هذا الخبر وساقه الى اخر ما هنا ثم قال اعني الذهبي ورواه الخطيب في
 فضائل القدس باسناد مظلم وهو كذب ظاهره
الصدق بعدي مع عمر حيث كان يعني اي حجة كان فيها فالصدق في تلك الحجة
 لما روي في شدة صلاته مع الحق والمراد الشا عليه بان له قدما عظيما راجعا في ذلك
 فلا ينافي مشاركة غيره فيه **قال** الحارث والصدق مطابقة افقائه وافقائه لباطن
 حاله في نفسه وعرفان قلبه وقال بعضهم الصدق طريق حسن الخلق الذي يجري
 الدنيا والاخرة كما في خبر لانه لما روي اليه والصدق في الحق والنية والارادة
 والعزم وصدق العمل فالصدق تحقيق الغامات ولهذا قيل **من انصف هذه الامور**
 كان صديقا **ابن البخار** في انتاب **عن الفضل** رضي الله عنه **قال** الصغير عن الفضل بن زياد
الصدقة تشد سبل من بابا من السوء كذا رايت في السبل المهمة والمهم
 ورايت في عدة اصول صحيحة الشريفة حجة ورايت في **قال المؤلف**
 الذكر افضل من الصدقة وهو ايضا يدفع البلاء والظواهر ان المراد بالسبل المهمات
 لا التبريد قياسا على نظائره وان المراد بالباب الوجه والجهة **طب** عن رافع بن خديج
 رضي الله عنه قال النبي فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف
الصدقة تدفع ميتة السوء بغير الميم الحالة التي يكون عليها الانسان من الموت
 قال التوربشتي واراد بها ما لا يتجدد عاقبته ولا تؤمن غايته من الحالات كالفقر
 المتبع والوصب والوجع والام القلق والعلل الغضبية الى كثران النعمة ونسيان الذكر
 والاحوال الكافرة عما له وعليه ونحوها قال الطبري الاول ان يحل موت السوء على سوء
 الخاتمة وخاتمة العاقبة من العذاب في الاخرة قال ابو زرعة ليس معناه ان العبد
 يقدر له ميتة السوء فتدفعها الصدقة بل لاسباب عقده كان المسببات
 مقدرة فمن قدر له ميتة السوء لا يقدر له الصدقة ومن لم يقدر له ميتة السوء

لم
اي

ان الذكر يدفع ميتة السوء
والصدق

يقدر له الصدقة وقال العامري ميتة السوء قد تكون في صعوبة بسبب الموت
 كعدم وذات جنب وحرق وكحوها وقد يكون سو حالة في الدنيا كونه على يدعة
 او شك او اصرار على كبره فحث على الصدقة لدفعها لذلك **القضاء** في مستند الشهاب
عن ابى هريرة رضي الله عنه قال ابن جرفيه من لا يعرف وبه يرد قوله العامري انه حجة
الصدقة تمنح في روايه تشد سبل من انواع البلاء **اهو** **نفا الجزام** والبرص
 جعل الصدقة كالدا والذي هو برصان عن زوال الداء وهذا مما علمه الله تعالى
 لنبيه عليه الصلاة والسلام من الحكمة والطب الروحاني الذي يحجز عن ادراكه
 الخلق لعدم استنطاقهم حصر الكليات في الحسوسات اذ قصارى ادراكهم حصر
 كليات العقولات **خط** في ترجمة الحديث للحديث في **ابن** بن مالك رضي الله عنه وفيه
 الحارث بن النعمان قال الذهبي الضعيف قال ج سكر الحديث وفي الكاشف قال ابو حامد غيب
الصدقة على المسكين الاحبي صدقة فقط **وعلى ذي الرحم** **انسان** اي صدقات انسان
صدقة وصلة فهي افضل لاجتماع الشين ففيه حث على الصدقة على الاقارب وتقدمهم
 على الاباعد لكن هذا اعالي وقد يقتضي الحال العكس ولهذا قال ابن حجر غيب الخبر لا يورث
 من ذلك ان يكون هبة ذي الرحم افضل بطلنا الاحتمال كون المسكين يحتاج ونفعه بذلك
 منديا ونفعه الاخر بعكسه **ممن** **ممن** في الزكاة **عن سلمان بن امر** الصبي رضي الله عنه
 حسن الترمذي وصححه الحاكم واقدم الذهبي قال ابن حجر وفي الباب ابو طاهر وابو اسامة ورواه الطبراني
الصدقة على وجهي اي المملوك **واو** **اصطناع** **المردف** **الي البر** **والعجز** **وبر** **والدين**
 اي الاصلين **المسلمين** **وصلة** **الرحم** **اي** **الغزاة** **تقول** **الشفقة** **سعادة** **وتزيد في العمر**
وتقي مصارع السوء ومن ثم عتب الله سبحانه لايمان به في اية البقرة ولكن البر من امن
 الى اخره فاشعرنا ايضا الصدقة ته فمن لم يتصدق كان مدينا لايمان بلا بينة والمال
 شقيق الروح وبذلك اشق شي على النفس والنفس اذا رصيت بالتحال عليها وتكليفها ما
 يصعب عليه ذلك ذلك وانقاد كخاضعة لصاحب الجوزي بذلك **حل** من حديث امام عيل
 بن ابي رقاد عن ابراهيم الاوزاعي قال قدمت المدينة فسالته محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب
 عن قوله عز وجل **يح احب الله ما يشاء ويثبت** الآية قال حدثني ابي عن جدي عن ابي عن علي بن ابي طالب
 سالت عمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يشركك بها علي في شريها الي
 بن بعدي الصدقة على وجهي الى اخوه ثم قال يحيى جده ابو نعيم تفرد به اسماعيل وابراهيم
 هو ابن ابي سفيان ثقة
الصدقة بالاعداء **تذهب** **جمع** **عداء** **الخصوة** وهو بوننة والبراد الصدقة
 اود النصارى **تذهب** **بالما هات** **جمع** **عاهة** وهي الافنة والظواهر ان المراد بالما هات الاقا
 الدينية والدينية وفي افهامه ان الصدقة بالعيشية تذهب العاهات الليلية
 وفي فوايد الصدقة ان في بدها السلامة من فتنة المال اما اموالكم واولادكم فتنة لآل
 بلان ونصدق فقد اسلم الله سبحانه روحه وباله الذي هو عبد روجه فصار عبدا
 بسحقا وفيه ايا الى الجنة على بقاء كل محبوب سوي الله تعالى في الله تعالى **فرع** **ابن**
 رضي الله عنه وفيه عمر بن قيس الكندي اورد الذهبي في الضعفاء وقال
 ابن معني لاشي وثقه ابو حاتم

زياد

الصدوق جمع صدوق قال في الكشاف من ائمة المبالغة كالضحك والنطق والراد فطر
 صدقة وكثر ما صدق به من غيوب الله تعالى وابانه وكتبه ورسله **ثلاثة خرفيل**
موسى ال فرعون وجيب النجار صاحب ال يسى وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم
 عوا بدك لما تم على التوحيد وهم تزلزلهم عنه بالتعذيب والتفدي يدعي قتلوا في
 ذات الله عز وجل وفيه ان جيبا غيبي **ابن النجار** في تاريخه عن **ابن عباس**
الصدوقون ثلاثة جيب النجار موسى ال يسى الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين
وخرفيل موسى ال فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم قال القاهن الصدوقون الذين صعدت نفوسهم
 تارة برافى النظر الى الحج والابيات واخرى بمآج التصفية والرياضات الى اوج العرفان
 حتى اطلعوا على الاشياء واخبروا عنها على ما هي عليه **ابو بصير** في كتاب **العرفه وابن عمار**
 وابن روية والشيخ من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن **ابيه ابي ليلى** بنفخ الامير
 الانصاري الكندي رضى الله عنه صحابي له بلال او بديل بالتصغير او يسار او داود او
 اوس شهد احدا وما بعدها وعاش الى خلافة علي بن ابي طالب رضى الله عنه
الصرعة كل الصرعة اصل الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغة في الصراع الذي لا يلب
 فنقله الى الذي يغضب **فيشتد غضبه** ويجر وجهه **ويقتشعر جلد** فيمرغ
غضبه ويقهره فاذا فقم فقد فصر اعطى اعداءه وهذا من الالفاظ التي نقلها الشارع
 عن وضعها الدعوي لضرب من المجاز **عن رجل** من الصحابة قال شهدت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا تدرون الصرعة قالوا الصرعة فذكر قال الصرعة في
 ابو حفصة او ابن حصنه مجهول وبغية رجاله ثقات
الصومر اي المحر قد ذهب اي انه قد جال الشرح بابطاله وبقي عن افعله كما كانت
 عليه اهل الجاهلية **البخوي** في الخطب **عن سعيده بن يربوع** الخزوي بن الطلقا
الصعود جبل من نار قاله الطيبي التبريزي المهد والمشار اليه ما في قوله لما حجب
 سار هغه صعود اي ساغشيه عتبة شاقة يتصعد فيه الكائن **سبعين خريفا**
ثم يهوي كذلك اي سبعين خريفا فيه اي في ذلك الجبل **ابن** اي يكون دائما في الصعود
 واليهوي يعني قوله فخالي سار هغه صعودا قال الطيبي زيد ابد التاكيد **حم**
 في صفة جضم **حب ك** ومجحه **عن ابي سعيد** الخدري رضى الله عنه قال تغرب
 لانفرقه الا حديث ابن لعبيبة قال لناوي وابن لعبيبة تجروح
الصعيد الطيب اي تراب الارض الطهور يسمى به لان الادميين يصعدون بها ويمشون
 عليها **وضوء المسلم** بفتح الواو وكا ضبطه الطيبي قال وهو الماء وفي الكلام تشبيه
 اي الصعيد الطيب كما في الطهارة قال ابن جرير اثار على التيمم انة وضوء لكونه قام
 مقامه **وان لم يجد الماء عشر سنين** او عشر يوما او ثلاثين او اكثر فالمراد بالاعتراف
 لا الخديب وكذا ان وجد وهناك مانع حتى او شرعي قال الطيبي قوله وانه الخ هذا
 من الشرط الذي يقطع عنه جراه بمجرد المبالغة قال في الفردوس وهذا قول عامة الفقهاء
 سفيان والشافعي واحمد وغيرهم قال في الفتح عقب الحديث اثار ذلك الى ان البلاء يقوم
 مقام الوضوء ونو كانت الطهارة به ضعيفة لكنه طهارة ضرورية لاستباحة الصلاة

الذي لا يميز الرجال

وهو في الحديث
 من يترك الصلاة
 يترك الله

قبل خروج الوقت قال البيهقي وقد صح عن ابن عمر حجاب التيمم لكل فرض ولا يعلم له مخالف
 من الصحابة **ن ح** بن حديث عمر بن الخطاب بضم الواو وسكون الجيم **عن ابي ذر** رضى الله
 عنه ورواه ابو داود وغيره بلغظ الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء
 عشر حج فاذا وجد الماء فليمس به بشرته قال النووي حديث صحيح انتهى كذا قال
 الحافظ في تخرجه احاديث المختصر اسناده قوي ومجحه **ابن حبان** والدارقطني
الصعيد وضوء المسلم بفتح الواو وان لم يجد الماء عشر سنين او اكثر فليمس به بشرته
 السليمة طهارة الممسح عند فقد ما فرقوا بينهم من الماء المخصوص عليه بقوله وينزل عليكم من
 السماء ماء ليطهركم به **فاذا وجد الماء** ولم يمنع مانع حسي او شرعي **فليتنق** الله تعالى اي فليخفه
وليمسه بضم اليا وكسر الميم مضارع امس ذكره الطيبي **بشرته** لفظة رواية الدارقطني
 لبشرته قال العراقي ليس المراد الح بالاجماع بل الغسل والامساك يطلق على الغسل كثيرا
بانه يتطهر به من الحدثين فان ذلك خبراي بركة واجز قال الاشرقي ليس معناه
 ان الوضوء والتيمم كلاهما جائز عند وجود الماء لكن التيمم خير بل المراد منه ان الوضوء
 عند وجود الماء ولا يصح التيمم لقوله تعالى لجة اصحاب الجنة يومئذ خير مستقيل
 مع انه لا خيرة الاصل مستقرا هل النار وفيه ان التيمم يبطل بروية المبالاة مانع
 حسي او شرعي لا يقال قوله فان ذلك خير يدل على انه بطريق الذنب لانا نقول
 الخيرية لا تنافي الفرضية قاله الحنفية وفي اطلاقه دلالة على اني تخصيصا فاقضية
 بالوجود خارج الصلاة وذهب الشافعية الى التخصيص حيث كانت تلك الصلاة
 يسقط فرضها بالتيمم واجابوا عن الاطلاق **وقيل** انه الرفع خاص بالمطلق هو
 وعليه الشافعي والحافظ الامام ابو حنيفة النعمان رحمه الله ان كل ما يجزئ به
 رد بانه قياس مع الفارق اذا ما اسرع انضالا وانفصالا وقوله امام مالك رحمه الله
 المغفل ظهور رد بان السلف لم يرفعوا به مع اعوار الى البزار في مسنده **عن ابي هريرة**
 رضى الله عنه قال البزار لا يعمل روي عن ابي هريرة ان هذا الوجه قاله العياشي ورجاله
 رجال الصحيح انتهى ورواه الدارقطني باللفظ المذكور عن ابي ذر قطع فيه
الصفر فخطاب المؤمن والجرة خطاب المسلم والسواد خطاب الكافر
 فالخطاب بالاولين محبوب مطلوب لكونه داب الصالحين قال الغزالي ما لم يفصل
 بنية التشبيه باهل الدين وليس بينهم قديم والخطاب بالسواد حرام نعم ان فعله
 لاجل الضرر لا الغزو فلا بأس به اذا حجت البينة ولم يكن فيه هوى انتهى **طب ك**
 في المناقب **عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنه قال ابو عبد القرني دخل ابن عمر على
 ابن عمر ورضي الله عنه عنهم وقد سود لحيتة فقال السلام عليك ايها الشويب قال
 انا نعرفني قال لم تكن ليخا وانت اليوم شاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول فذكره قال الذهبي والزين العراقي تبعنا لابي حاتم حديث سكر وقال العياشي
 فيه من لم اعرفه
الصالح جازي بين المسلمين وهو لغة قطع النزاع وشرعا عند وضع لرفع النزاع
 بين الخصامين وخصم لا نقيا وهم والا فالكفار مثاهم **الاصلح** اصل حراما كصلحة
 من دارهم على اكثر منها فحرم للدين وكان يصلح على خونه **او حرم حلالا** كالحل

في قوله
 لا يصح
 التيمم
 اذا
 وجد
 الماء

اوائيه على ان لا يبطا امته او ضلها وهذا الصلح واستدله الشافعية
 على ان الصلح على انكار باطل خلاف الامة الثلاثة لان الذي انكذب فقد استحل مال الذي
 عليه الذي هو حرام عليه وان صدق فقد حرم على نفسه ماله الذي هو حلال
 له اي بصورة غفلة فلا يقال للامانة ترك بعض حقه **د** في الافضية من حديث
 كثير بن زيد الاسلم في البيوع من حديث عبد الله بن الحارث المصيصي **عن ابن عمر** رضي الله
 عنه **كلامها في الاحكام** من طريق كثير المذكور **عن عمرو بن عوف** رضي الله عنه قلنا
 على شرطها والصبي ثقة نفرد به ونقعه الذهبي فقال قال ابن حبان كان يسرق
 الحديث انزي ونقعه ابن القطان الاول بان كثير فيه كلام كثير وقال البلعيني في
 الاحتجاج به خلاف وفي الميزان عن ابن حبان له عن ابيه عن جده نسخة موصولة
 قاله ولعن الايعتمد العلماء على نقض صحيح الترمذي لكونه صحيح حديثه وقد قال الامام
 الساجي وابوداود هويكن من اركان الكذب
الصمت حكم اي هو حكمه اي شي نافع يمنع من الجمل والسفه قالوا شي حكمه لانه ينشأ
 عنها اواز الصمت عن رد الكلام وبالايعني بغير حركة في قلب الصامت ينطق عنها
 وينتفع بها ببركة كفه نفسه عن شوم عجلة طبعه اما الصمت عن قول الحق ونشر
 العلم والعدل فلا **وقليل** **فأعلم** اي قل من صمت عن ماله لا يعنيه ويمنع نفسه عن التسارع
 الى النطق بما يشينه ويؤذيه في دينه ودنياه لغلبة النفس الامارة وعدم التقديب
 لها بالرياسة يعني استعمال الصمت حكما لكن قليل منه يستعملها ونقل هذا في لغات ايضا
 قبل دخل على داود عليه الصلاة والسلام وهو يسير الدرع وقد بين له الحديث فاراد
 ان يساله فادركته الحكمة فنكف فلما لم يسرها وقال نعم لبوس الكروب انت فقال
 لغتان الصمت الخ فقال داود بحق سمعت حكما وليس شي على الانسان اضر من الصمت
 واللان فاعطى اكثر من عذب الابهما وياهلك اكثر من هلك الابهما فندهم كم من
 مورد هلكه او ذاه وبعدر ردي اصدراه قال الغزالي احسبك من اللان ان فيه
 ربحك وغنمتهك وفقرتك وبك واجتباك كله في الطاعة واحباطها وافادها غايبا
 من قبل اللان قال بعضهم واذا كان الانسان حاكما لسانه عن الشر يترك بالخير صار
 عادة له فينقل عليه الكلام في الشر والباطل ويكرهه وينفر عنه **القضاي** في مسند
 الشهاب **عن انس** بن مالك رضي الله عنه **عن ابن عمر** ان الخطاب رضي الله عنه قال
 لما فظ العراف في سنة ضعيف واورده اليه في الشعب من طريق ابي وقال غلط فيه عثمان
 بن سعيد والصحيح رواية ثابت قاله والصحيح عن انس ان لقمان خاله ورواه كذلك ارجاء
 في روضة العقلاء مسند صحيح انس ورواه العسكري في الامثال عن ابي الدرداء وادامه
 كثير كلامه فيما لا يعنيه كثرت خطاياها
الصمت ارفع العبادة فان اكثر الخطايا من اللان فاذا انكبت الانسان اللسان
 فافقه عما لا يجوز فقد تلبس بباب عظيم من ابواب العبادة وقد توافقت على ذلك الله
 قال وهب اجعل الحكمة على ان لا يسل الحكمة الصمت وقال الفصيل لا يج ولا يباط ولا
 جهاد اشد من حبس الانسان وقال لقمان لابنه لو كانت الكلام من فضة كان السكوت
 من ذهب ومن كلامهم بلاك حسن السم ايثار طول الصمت ومنه الصمت عن الباطل صدقة

بلغ نقابته بقدر الامكان
 رحمه الله

وقال

مطابق الصمت

وقال الشاعر **ه** اذا تم غفل المرء قل كلامه **ه** وايقن بحق الموان كان مكثرا **ه**
تنبه **ه** قاله ابن عزي الصمت فثمان عمت باللسان عن الحديث وصمت بالغلب
 عن الظاهر يخطر له في النفس فيكون من الاكوان في صمت لسانه ولم يصمت قلبه خف
 وزر ومن صمت لسانه وقلبه ظهر له سره ونجلي له ربه ومن صمت قلبه ولم يصمت
 لسانه فهو ناطق بلسان الحكمة ومن لم يصمت بلسانه ولا بقلبه كان مملكة للشيطان
 ومخزلة فصمت اللسان من منازل العامة وارباب السلوك وصمت القلب من صفات
 القربين اهل الشهادة وحال صمت السالكين اللامعة من الافات وحال صمت القربين
 مخاطبات التائبين من التزم الصمت من الاحوال كلها م يبق له حديث الامع ربه كان
 نجيا مويلا انطق نطق بالصواب **فرعن ابي هريرة** رضي الله عنه وفيه يحيى يحيى
 النسياني قال الذهبي خرج ابن حبان والمغيرة بن عبد الرحمن قال ابن معين ليس
 بشي وثقه بعضهم
الصمت زين العالم لما فيه من الوفاء والهدى عار سب العالم المقتدي باقواله واقفا
 وقد ينطق بغير تامل فيسبق لسانه بكلمة لا ينبغي لها الا فيهموي بها في جهنم سبعين
 خريفا كما في الخبر المار في العاقل سيما الفاضل ان عيزيبي اشكال قبل النطق ليكون
 على بصيرة من نفسه وبينه من ربه **وسئل الجاهل** لان المرء يخون لسانه
 وهو الذي في شانه فماله ستور ما لم يتكلم **تلي** **ه** قال الراغب الفرق
 بين الصمت والسكوت والانصات والاصاخة ان الصمت الجع لانه قد يستعمل فيما لا
 قوة فيه للنطق وفيما له قوة ولعن اقبل لما لم يكن له قوة النطق الصامت والسكوت
 لما له نطق فترك له تعالى والانصات سكوت مع استماع ومثي انك احداهما عن الاخر
 لم يقل له انصات وعليه قوله تعالى واذا قرى القران وانصتوا فقولوا
 وانصتوا بعد الاستماع ذكر خاص بعد عام والاصاخة الاستماع اليه يصعب استماعه
 وادراكه كالسر والصوت من مكان بعيد **ابو الشبح** بن جيان **عن محمد بن زهير**
 رضي الله عنه الاسمي مدني له محبة ورواية
الصمت سيد الاخلاق لانه يمين على الرياضة وهي من اهم الاركان في حكم
 المنازلة وتقديب الاخلاق والسلامة من غفلة الخلق **قال** الغزالي فعليك
 بملازمة الصمت لا بقدر الضرورة وقد كان الصديق رضي الله عنه وكرم وجهه يضع حجر
 في فيه ليمنع ذلك من الكلام بغير ضرورة ويشير الى لسانه ويقول هذا اوردني
 الموارد فاحترز منه فانه اقوي اسباب هلاكك في الدنيا والاخرة **ومن منج استحق**
 اي هان على الناس ونظروا اليه بمنى الاختقار والهووان فاحفظ لسانك منه فانه يحفظ
 الحياة ويريقها الوجه ويستجر الوجهه ويؤدي القلوب ويورث الحق ولا
 تنازع احدا وان ما زحك غيرك فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وكن من الذين
 اذا روا باللعن وروا ما وصي بالقيام ان كانت الكلام من فضة فالصمت من ذهب
قال الديلمي روي انه مات جبر من بني اسرائيل فلما وضع على سرير ومجدوا في غفلة
 لوجان ذهب فيه ثلاثة اسطر هي هذه وظاهر صيغ الصفة ان ذاهو الحديث بخامه
 والامثلة فيه بل يغتد عند محوجه الديلمي ومن حمل الامر على القضا استراح انت هي

منه الله
 رحمه الله

تربة

تليق **هـ** ما اقتضته هذه الاخبار من التزام الصمت غالي كما عرق من ادله اخرى
 فاعتقاده كروي اما مطلقا او في بعض العبادات كصوم وحج فاطلاقه منه في غيره
 ابي داود لاصحابه يوم الى الليل **عن ابي** رضي الله عنه وفيه سعيد بن ميسرة قال
 الذهبي في الضعفاء قال ابي حبان يروي الموضوعات وقال ابن عدي هو من ظلة الامه
الصد الذي لا جوف له يقال في صد الجوف له وهذا قاله في خبر قوله الله الصد
 لما قيل عن تفسيره **طعن بريد** بن الحبيب رضي الله عنه ورواه عنه ابو الشيخ والديلمي
الصور المذكور في قوله تعالى يوم يخرج في الصور **قرن** على هيئة البوق دابة راسه كعروض السموات
 والارض واسرائيل عليه السلام واضمحض عليه فاه عليه ينظر نحو العرش ان يود ذلك له
 حي **ينفخ فيه** فاذا نفخ معقون في السموات ومن في الارض اي ما نوا قال الجليلي والظاهر
 ان الصور وان كان هو الذي ينفخ فيه النخعات جميعا فان صيغة الاصطلاح الفصحى
 صيغة الاحياء وجاء في اخبار ان فيه نقبا بعدد الارواح كلها فانما يخرج منه بعد
 النفخة الاولى فيخرج منه كل روح الى جسد هاجم **دك عن ابن عمرو**
الصورة الراس اي الصورة الحرمه ما كانت ذات راس **فاذا قطع الراس فلا صورة**
 فتصور الجول حرام لكن اذا قطعت راسه انتهى النزع لا فائدة من الراس لا ينسب
 صورة **الاسماعيلي في معجمه عن ابن عباس** رضي الله عنهما ورواه عنه ايضا الديلمي
 لكن ينفخ ليد

الصوم جنة بضم الجيم وقاية في الدنيا من المعاصي بكسر الشين وحفظ الجوامع
 وفي الاخرة من النار لانه يفتح الهوى ويرفع الشوائب التي هي من اسلحة الشيطان
 فان الشبح مجلبة للارثام منقصة للايمان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ما ملا
 ادي وعاش من بطنه فاذا ملا بطنه انكس بصيرته وتشتت فكرته لما
 يستولي على معادن ادراكه من الاجرة الكذبة المتصاعقة من معدته الى دماغه
 فلا يمكنه نظر صحيح ولا يتفق له رأي صالح وقد يقع في فداخيل فيزوع عن الحق كما
 اشار اليه خبر لا تشبعوا فتطفئوا نور المعرفة من قلوبكم وغلب عليه الكسل والناسي
 فيمنعه عن وظائف العبادات وقويت قوتي يده وكثرت المواد والفضول فينبعث
 غصبيه وشهوته ويشتد شبكه لدفع ما زاد على ما يحتاجه بده فبوقعة
 ذلك في الحرام قاله بعض اعلام صوم العوام عن المفطرات وصوم الخواص عن الغفلات
 وصوم المومنة جنة عن الاحراق وصوم الخواص جنة عن المحر والافراق **عن عطاء بن رجيل**
 رضي الله وزواه القضاء في الشهاب قال العاصمي في شرحه صحيح

الصوم جنة بضبط ما قبله من عذاب الله تعالى فليس للنار عليه سبيل الا بيل
 لها على بواضع الوضوء لانه الصوم يجر البدن كله نحو جنة لجميعه رحمة الله تعالى من النار
هب عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه وفيه سعيد بن الحر يروي ضعفه ان القطان
الصوم جنة يستجن بها العبد من النار واصل الجنة بالضم الترس شبه الصوم
 به لانه يحمي الصائم عن الاغاث النفسانية في الدنيا وعن العقاب في الاخرة قال الفاضل
 والجنة بالضم الترس وبالكسر الجؤن وبالفتح الكبر والظلال واطلقت على البساتين لما فيها
 من الاشجار وفي دار التواب لما فيها من البساتين وثلاثها ما خودة من الجنة بمعنى السائر

طب

41

طبعه اي عن عثمان رضي الله عنه قال العيصي سنده حسن
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي الغنيمة التي تحصل بخير مشقة والعرب
 تستعمل البارد في شئ ذي راحة والبرد ضد الحرارة لان الحرارة غالبية في بلادهم
 فاذا وجدوا بردا عده راحة وقيل الباردة الثابتة من برد في علي ولاك كذا
 اي ثبتت او الطيبة من برد الحق اذ اطاب والاصل في وقوع البرد عبارة عن
 الطبيب والمصان ان الهواء والماء كانا طيبين ببرد هاتين في بلاد قضاة والحجاز
 قيل هو بارد وما بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارد وغنيمة
 باردة ذكره الزنجشري قاله الطبيب والتزيك من قلب التشبيه لانه اصل الصوم
 في الشتاء كالغنيمة الباردة وفيه من المبالغة ان الاصل في التشبيه ان يلحق الناقص
 بالكل كما يقال زيد كالاسد فاذا عكس وقيل الاسد كزيد يحمل الاصل كالفرع
 والفرع كالاصل يبلغ التشبيه الى الدرجة القصوى في المبالغة ومعناه الصائم
 في الشتاء يجوز الاجر من غير ان نفسه الشقة بالجوع **حم عن عطاء بن رباح عن مسعود**
 بن امية بن خلف رضي الله عنه قال السبيعي في الشعب قال يعقوب بن اسامه هذا
 صحيحه **طعن عدي بن عدي** عن ابي بن عبيد الله رضي الله عنه فيهم
 قال العيصي بن سميده بن بشير ثقة لكنه اختلط انتهى وفيه الوليد بن سلم اورده
 الذهبي في الضعفاء وقال فيه ضعف مثلي قال البخاري روي عنه اهل الشام ما كبر
 وقال ابن معين ضعيف **هـ**

الصوم يدق بضم فكسر بضبط المصنف **المصير** اي الاما اي يصير هاد فيقته
 والدقة ضد الغلط **ويذيل** بضم فسكون فكسر للوحدة بضبط المصنف **المصير**
 اي يذهب طراوته والراد ان الصوم يرق المصارين ويذهب ندوة اللحم وطوبته
 وهذا عند الاكثر منه **ويبعد** بالتشديد والكسر بضبط المصنف **نحو السجود**
 اي جهنم ان الله تعالى ما يبدد عليها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر لا يقدر عليها الا الصائمون اي اكثرهم للصوم ومطلقا **طس**
وابو القاسم بن بشران في اماليه عن ابي بن مالك رضي الله عنه قال العيصي
 فيه عبد المجيد بن كثير الحارثي لم اجد من ترجمه **هـ** بكسر الهمزة وتشديد الميم

الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفتخرون **والاصح يوم تفتخرون**
 قال في الفردوس قسره بمعنى اهل العلم فقال الصوم والفطر والتفتخرون مع الجماعة
 ومعظم الناس **عن ابي هريرة** رضي الله عنه وقال حسن بن عريب ورواه عنه ايضا الديلمي
الصلوات الخمس والجمعة التي بالجمعة ورمضان الي رمضان قاله الطيبي المضاف
 محروف الى صلاة الجمعة منتبهة الى الجملة وصوم رمضان منتهيا الى صوم رمضان
 وقوله مكفرات عن الكل **ولما بينهم** محمول لاسم الفاعل ولذا دخل اللام واذا **هـ**
اجتنبت الكبار بشرط وجز ادل عليه ما قبله انتهى قال النووي معناه ان الذنوب
 كلها تنقض الا لكبار فانها لا تنقض الا اذا الذنوب تغفر ما لم يكن كبيره فان كانت
 لا تغفر صغاره ثم كل من الذنوبات صالح للتكفير فان لم يكن له صغار يركب له حسنات
 ورفح له درجات **حم** في الطهارة **في الصلاة** لكنه لم يذكر رمضان **عن ابي هريرة** رضي الله عنه

الصلوات الخمس كفارة لما بين يدي من الصغائر ما اجتنبت الكبائر والخمسة الى الجمعة
اي كفارة لما بين يدي من الصغائر ما اجتنبت الكبائر **وزيادة ثلث ثلثا** وذاك لان العبد
وان توفي لا بد له من توبة نيسة بالذنوب وهو تعالى قدوس لا يقربه الا قدس
ظاهر فعمل اذا الغفراني فظهر الرزق من ادناسه ان الحسنات قد هيئت السيات فاذا
تطهر العبد بهذه الطهارة صلح لدار الطهارة وقرب القدوس تنبيه
قال ابن تيمية هذا اشكال صعب وهو ان الصغائر وكفرة باجتناب الكبائر بين
القرات فما الذي تكفر الصلوات واجاب البلقيني بان معني ان تجتنبوا الوفاء
على هذه الحالة من الايمان او التكليف الى الموت والذي في الحديث ان الصلوات
التي تكفر ما بين يديها اي في يومها اذا اجتنبت الكبائر في ذلك اليوم فالسؤال
غير وارد ويغني وروده فالخلاص منه انه لا يتم الا بفعل الخس فمن لم يفعلها
لم يجتنب لان تركها من الكبائر فيتوقف التكفير على فعلها واحوال المكلف
بالنسبة لما يصدر منه من صغائر وكبير خمسة احدها ان لا يصدر منه شيء
فقد اترفع درجاته الثانية باثني عشر اصدرا وهذا ان تكفر عنه جرم الكثرة
مثله كمن مع الاصرار فلا يكفر لان الاصرار كبير الرابعة ياتي بكبيره واحدة
وصغائر الخامسة ياتي بكبار وصغائر وقبه نظر جليل اذا لم يجتنب ان تكفر
الصغائر فقط والارجح لا تكفر اصلا اذ مفهوم المخالفة اذ لم يتعين جصته لا يعمل

حل عن انس

الصلوة وما ملكت ايمانكم الصلاة وما ملكت ايمانكم نص على الاغرائي الزموا
المحافظة على الصلاة والاحسان لما ملكت ايمانكم من الارقا وحث عليها الضعيف
المؤك وكونه مظنة للتقصير في حقه وسيل الطبع الى الكسل وايشار الراحة
والنفس تنفر بطبعها عن كثير من العبودية سيما اذا انفوخ لك مع فتوة القلب
وعلم الدين والميل الى اللذة وبخالطة اهل العقلة فلا يكاد العبد مع ذلك يفعلها
وان فعلها فعلها بتكلف وتشتت قلب وذهول عنه وطلب لفرقا حمن
في الركاة **في الجنازة** **عن انس** بن مالك رضي الله عنه **عن ام سلمة** ام المؤمنين
رضي الله عنها **عن انس** بن مالك رضي الله عنه

الصلوة **التي فيها الجنتي** فيعمل الفرض والنفل او للمريد فخص بالفرض **في مسجدا**
هون عوالي الدينة والاشهر منه وصرفه وتذكيره وحاضره الثلاثة
كبر وفي رواية ابن ابي شيبة بسند صحيح لان اصبي في مسجد قبا كعتين احب الي
من ان يبيت القديس من يري لو يعلمون ما في قبا الصوفوا اليه اكبار الابل وكان النبي
صلي الله عليه وسلم يزور ركبنا وما شيا قال الحافظ الزبي العرافي فيه ذنب زيارة مسجد
قبا والصلوة فيه وليس كونه يوم السبت لحديث ابن عمر المتفق عليه بذلك ومن حكته
انه كان يوم السبت يتفرغ لنفسه ويستغفر بقية الجمعة من يوم الاحد يصلح الامة
ولا ينال في هذا خبر لا تشد الرمال الا الى ثلاثة مساجد لا بين قبا والدينة ثلاثة
اميال وما قرب من المصلي في الذهاب اليه شد رجل **عن انس** **عن اسيد** بن
الهمرة وفتح الهملة **ابن ظهير** بنهم اوله وهو ابن رافع بن عدي الاوي الحارثي ابن عم

رافع بن خديج معروف ثم الحديث رضي الله عنه قال الحافظ العراقي لم يصحبه قال وروايته
كلهم ثقات وقال ابن العربي انه ضعيف غير جيد
الصلوة في جماعة **تعدل حسنا** **وعشرين صلاة** **فاذا اصلاها في صلاة فاعتكف عليها وسبحها**
بلغت خمسين صلاة اي بلغ ثوابها خمسين صلاة صلاها به وذاك وظاهر ان الصلاة
مع الانفراد في الصلاة مع الاتيان بمكلا فصا ايضا على ثواب الصلاة جماعة
ضعفين وكان وجهه اما اذا كان في الصلاة منفردا مع اتمام الاحكام وتوفر الخشوع وغير
ذلك من الكمالات بخبر من اللابكة وموسى الحنن مام بحصى ولم ارس قال بذلك **دك**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كفي شرطها واقم الذهبي

الصلوة في المسجد الحرام **بأية الف صلاة** **والصلوة في مسجد** **بأية الف صلاة**
في بيت المقدس **بأية الف صلاة** قال العراقي ذكرهنا واما ما سبق ان الصلاة بالسجد الحرام
بأية الف في خبر الطبراني عن عمر ان الصلاة فيه خير من مائة صلاة وقد يولد على ان المراد
خير من مائة صلاة في مسجد المدينة فلاننا في خبر واحد عن ارم الصلاة بمكة فصل من
الف صلاة ببيت المقدس وقضية كونه الصلاة في المسجد الحرام بالف الف صلاة والاذن عذر
الحج رجح المرجح واصل هذه الاحاديث حديث ابن الزبير وجابر وان عمر الصلاة في المسجد
الحرام بأية الف قال واما الاختلاف في مسجد المدينة فاكثر الاخبار الصحيحة ان الصلاة
فيه خير من الف صلاة واقطع طرق احاديث الصلاة ببيت المقدس اما بخمس مائة والتفاوت
بينه وبين مسجد المدينة بالزيادة على الخمس اذ لم يتبين **طبع** **ابي الدرداء** رضي الله عنه
قال الزبي العرافي في شرح الترمذي اساده حسن وقال الهيثمي رجاله ثقات وفي ظلام
بعضهم هو حديث حسن انتهى وقال ابن حجر واه ابن عري عن جابر واساده ضعيف
الصلوة في المسجد الحرام **بأية الف صلاة** **والصلوة في مسجد** **بأية الف صلاة**
في مسجد الرباطات مع رباط ويح ايضا على رباط بختين وهو اسود من رباط رابطة
ناباب قائل اذ الارم نخل العرو والرباط الذي ربي الفقرا مولد **بالف صلاة** **عن انس**
رضي الله عنه ما سناه ضعيف

الصلوة في المسجد الحرام **اي الذي يحج فيه الناس** اي يقيمون الجمعة **تعدل الفريضة**
اي تعدل ثواب صلاتها فيه ولم ارس اخذ بذلك من الامة **حجة مبرور** **قاي** **قبولة** **والنافلة**
كثرة **تقبل** **وقضيت الصلاة في المسجد الحرام** **عليها سواء** من الساجد بحسب آية صلاة
طعن عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال الهيثمي فيه بوج من تكون ضعف ابوحاتم
الصلوة في مسجد هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة
في مسجد هذا افضل من الجمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان
اي صومه في مسجد هذا افضل من صوم الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد
تنبيه **تتم** هذه الاخبار بالاشارة الى شيخ من فاضل الفقهاء في الشرف وادلهاتنا ثبرا
في القلوب قال العارف ابن عري من شرط العالم الشاهد صاحب القامات والمجاهدين
تعمل ان لا تكون في القلوب اللطيفة تائيدا ولو وجد القلب في اي حال كانت الوجود لا يتم فوجوه
بالسجود الحرام اسني وائم فكما تتفاضل المنازل الروحانية تتفاضل المنازل الجمانية والا
فصل الدرر للبحر الا عند صاحب الحال واما الكامل صاحب الغمام فيبين بينهما كما بين الحق بينهما

الحز اعليه بنفسه فلا اكلمه الي ملك مقرب ولا غيره لانه سر يبي وبني عبدي **عليه** والديلي
عن ابي امامة رضي الله عنه قال العبيتي سنة حسن

الصيام حنة من النار فمن اصبح صائما فلا يجزى له يومه لان الجهر لا يليق بحال الصائم
وان اترجمه عليه فلا يستحقه ولا يسيبه **وليفعل في صائم والذي نفسي بيده**
خلوف في الصائم بضم الخاء تنوينه وفتح قبل خطا **اطيب عند الله من ريح المسك**
فاذا كانت هذه انتعير ريح فيه فاطنك بصلاته وقرآنه وسائر عباداته قال ابن جرير
وفيه ان خلوف في الصائم افضل من دم الجريح في سبيل الله لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الشهيد ان ريح المسك وقال في خلوف في الصائم انه اطيب منه ووجهه ان الجريح
يظهر امره للناس فربما دخله الريا والصيام لا يعلم بصومه الا الله فلعن من حوّل الريا
فيه صار ارفع **نه عن عابسة** رضي الله عنها

الصيام نصف الصبر لانه الصبر حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والغضب فالنفس
تشتري ان يحصل الله بدارا له وتغضب لغوته وتفرغ لفرغها من النوم والصوم صبر على
مقتضى الشهوة فقط وهي شهوة البطن والفرج دون مقتضى الغضب لكن من كمال الصوم حبس
الا النفس عنهما وبه غشك من فضل الصبر على الشكر **عن ابي هريرة** رضي الله عنه روى عنه
وكاظم بن قولة ابن العربي في السراج حديث ضعيف جدا

الصيام نصف الصبر لان جماع العبادات فعل وكف والصوم يرفع الشهوة ليسهل
الكف وهو شرط الصبر فصار الصبر عن اشياء وصبر على اشياء والصوم يحسن على احدهما
فهو نصف الصبر ذكره الحارثي وقال العراقي هذا مع خبر الصبر نصف الايمان ينتج ان الصوم
ريح الايمان فهو نصفه خاصة النسبة الى الله تعالى بن دون سائر الاركان وقوله
الصيام نصف الصبر مع قوله تعالى اما يوفى الصابرون اجرهم الخ ينتج ان ثواب الصوم
يتجاوز قانون التقدير والحساب انتهى وبما ذكره من ان نصف الصبر نصف الصبر ما صار اليه
بعض المعنيين من انه المراد بالصبر في اية واستعبدوا بالصبر والصوم بدليل ما قبلته
بالصلاة اما على ما ذكره اليه الاكثر من تفسيره بالعبادة كلها فلا يصح **وعلى كل**
في زكاة وزكاة الجسد الصيام لانه ينقص من قوة البدن ويحل الجوع فيكون الصيام
كأن اخرج شيئا من جسد لوجه الله تعالى فكانه زكاة **هبة عن ابي هريرة** رضي الله عنه وفيه
محمد بن يعقوب قال الذهبي في الضعفاء له ساكرو وموسى بن عبيد ضعفوه وقال
احمد لا يجل الرواية عنه

الصيام لارباب فيه قال الله تعالى هو لي اما انصيف اليه مع ان العبادة بل العالم
كله لانه لم يعبد احد من دون الله بالصوم فلا شريك له فيه بخلاف غيره اذ لا يعبد
عن الرياء عدم الاطلاع عليه اذ الاستغناء عن الطعام والشراب صفاته ومن خلق بشيئها
فقد تقرب اليه بما يتعلق بهذه الصفة فهو ربه محبة الله تعالى التي هي العبد فتوب
دعايه وتكفير سيئاته وما ينتمى وهي اضافة شريف كمولة ناقة الله او امانة حامية
ان عاين ليس كل علم سلطان **وابن اجري** به اشارة الى اعظم الجز اعليه وكثرة الثواب
لان الكرم اذا اخرج يانه يتعاطى العطاء بلا واسطة فتعطي سرعة العطاء وشرفه **يدع**
طعامه وشرا به من اجلي نبيه به على ان الثواب المترتب على الصيام انما يحصل باخلاص

العل

تميز

العمل فان كان لغرض من يوم كاظما راديا كان وبالا قرب صائم حظه من صيامه الجوع
ورب صائم حظه القرب والرضى **تنبيه** **قال الطبراني** قلت هذا الحديث
ونحوه يدل على ان الصوم افضل من الصلاة والصدقة قلت اذا نظر الى نفس
العبادة كانت الصلاة افضل من الصدقة وهي من الصوم فان موارد التزبد
وشواهد الاحاديث النبوية جارية على تقديره لا افضل فاذا نظر الى كل منها
وما يدل اليه من الخاصية التي لم يشاركه غيره فيها كان افضل **هبة عن ابي هريرة**
رضي الله عنه ورواه عنه ايضا ابن سريج وابو نعيم والديلي

الصيام والقنات يشفعان للعبد يوم القيامة **يقول الصيام اي رب اني**
منقته الطعام والشهوات كذا الخط المصنف وفي نسخة بدله الشرب وهو تحريف
اي تناولها بالتمنا **فشفعتي فيه** ويقول القنات رب منقته النوم بالليل
فشفعتي فيه فيشفع ان يضم اليها ويشد الفا اي يشفعها الله فيه ويخذه
الجنة وهذا القول يحتمل انه حقيقة بان يجسد ثوابها ويخلق الله تعالى فيه
المنطق واسمه على لثني قد ير ويحتمل ان يوكل يوكل بقوله عظماء ويحتمل انه على ضرب
من الجواز والتمثيل **هبة عن ابن عمر** رضي الله عنهما قال قال النبي
ان الله حسن وقال غيره فيه انه لصيغة

حرف الضاد الجيم

ضاف صيف رجلان بني اسرائيل وفي داره كلبه **منج** يضم اليه وجيم يكون
وحامسة بضبط المصنف اي حامل مقرب دنت ولادتها ذكره الشيخ عري وما
وقع في اما الى المصنف من انه خامسة فجم اعترضه **فقال الكلبه والله**
لا انج صيف اهلي فقوي جرادها الي بقوا **فما في بطنها قبل ما هذا** **فاوحى اليه**
الي رجل منهم هذا امثلة **تكون من يوم** بقدر سفيها **وها حلما** **وها**
قال في العزدي في توفيق سفيها وها على وها اي تغلب باصولها العالية والقرعة
رفع الصوت في الجدل **حم** وكذا البراء والطبراني والديلي **عن ابن عمر** رضي الله عنهما
رضي الله عنهما قال قال النبي فيه عطا ابن اسير وقد خلط

ضالة الوم اي ضابطة مما يحكي نفسه وينقد على الابداد في طلب الرخوة الا
كابل وبقر لا غم **حرق النار بالنار** وقد سكت لحيها اي اذا اخذها انسان ليملكها
ادفع الي احراقه بالنار وقال القاضي اراد انها حرق النار لي او لها ولم يعرفها
او قصد الحياة فبما خابنه خسر من اوي ضالة فهو ضال المرير فضا
وامل الضالة الضالعة من كل ما يقتني ثم انتح فيها فصار من الصفات الخالصة
تقع على الذكر والانثى **ولجح حم** **عن ابن عمر** رضي الله عنهما قال قال النبي
وهو افع الجارود واسمه لقب به لانه اغار على بكره وابله **وجهم بن العلي**
وقيل الملا وقل عمرو ومعاوية جليل رضي الله عنه قال العبيتي رواه احمد
ياسايد رجال بعضها رجال المصنف **حم** **عن عبيد الله بن الشيخ** **ربط عن**
عصاة بن مالك قال العبيتي فيه احمد بن راشد ضعيف ورواه عنه ايضا ابن
ماجة في الاحكام والحديث والديلي قال قدمت على المصطفى صلى الله عليه وسلم

الكفار متفاوتون في العقاب كما علم من الكتاب والسنة انتهى ونازعنا في جرحي اول الامر
عند المحرمات عن ابي هريرة
عن الكافر يوم القيامة مثل احد وعصده مثل البضا موضع في بلاد
العرب يسمى البضا وهو اسم جبل وقصده من النار سبعة ثلاث مثل الرينة
قربة بقربة المدينة قال القاضي يري ما بين الرينة والمدينة والرينة على ثلاث مراحل
منها بقربة ذات عرق في صفة جمعهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت
عن الكافر يوم القيامة مثل احد وعرض جلد سبعون ذراعا وعصده
مثل البضا وقصده مثل ورقان كقطران جبل اسود عن يمين الارض المدينة
الي مكة قال القرطبي يري اني يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكل من الارض المدينة
فوقعت ثلاثة بركة نور وتبر وحر وبالدنية احد وورقان وضوي وقصده
في النار ما بينه وبين الدنية قد عرفت تقريره ما قبله في في الاهوال
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كصحيح واقعه الذهبي وقال المصنف يجاب
احمد رجال الصحيح غير ربي بن ابراهيم وهو ثقة
عن الكافر مثل احد وغلط جلد اربعون ذراعا الجبا اياه
هنا من يد الطول او ان الجبا اسم لك من اليمن او العجم كان طويل الذراع وقال الذهبي
لمي دان الصفت في ي وهو مثل قوك ذراع الحياط وذراع الجار وقال
الفرخاني عن هذه اضافة تكريف مقدار حمل ما به تعالي اضافة اليه كما تقول
هذا الذي كذا ذراعا يذراع الملك تريد الذراع الاكبر الذي حمله الملك وان كان ذراع
الملك العظيم وكذا القدم يضع الجبار فيها قدمه اصل القدم الجارحه ويقال لفلان
في هذا قدم اي ثبوت وقد يكون الجبار ملكا وهذه القدم قدم ذلك الملك وشبهه
الاخبار كثيرة منها صحيح ومنها سقيم وما منها خبر الاول وجه من وجوه التنزيه
فان اردت ان تغرب عليك ذلك فاعلم ان اللفظة الوهية للنشيد وخذ فايد بها
او وحيا او ما تكون عنما فاجعلها في حق الحق تغرب بدرجة التنزيه كما حاز عرك
درك التشبيه هكذا افضل وطهر نوبك وقلبك فيك في هذا القدر والسلام **البحار**
في مسنده عن ثوبان رضي الله عنه قال للمصنف في عباد بن منصور وهو ضعيف
وقد وثق وثقة رجاله ثقاته
ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمصنف اي اسرع تذكر فيها يريد انشاء من العبارات
والمقاصد وذلك لان القلم احد السانين المصيرين عما في القلب وكل منهما يسمي باوريد
القلب ومحل الاسماع الاذن فالسان موضوع على محل الاسماع والقلم منفصل
عنه فيحتاج لتقريبه من محل الاسماع قال عياض وفي هذا الخبر شبه دلالة
على معرفته حروف الخط وحين تصور بها واخذ الباجي في قضية الحديث انه كتب بعد
ان لم يكن بحسن الكتابة وروي بالزبدقة بذلك في الحاشية للقران وانتصر له
بانه لا يتا فيه بل يقتضي تقييده التي ما قبل ورود القران وبعد ما تحققت مبدته وتقررت
بجرح لا مانع من كتابته بلا عظيم تكون حجة اخرى بان ابن ابي شيبة روي عن عوف بن مائة وولاه
ملا عليه وحكي كتب وقران في الاستبذان عن قبة عن عباس بن الحارث عن عتبة عن محمد بن اذان

منها

فاجعله

عن اسم سعد عن زينة بن ثابت رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبني يدني كاتب فمخنة يقول ضع الخ ثم قال اسناده ضعيف
 وعنبسة ومحمد ضعيفان انتهى وزعم ابن العوزي ومنعه ورده ابن جبر باد ورد
 من طريق الحرف لابن عساكر وورده بن منيخ عن جبر من طريقه عن الوضحة
ضع انقل ليسجد معك وجوبا عند الجبر وجمع ومنه ما عند ابن عمر واخرين
 لان الامور بالضرورة وجوبا عليه تلك الاعظم السبعة فلو وجب الجود لكانت
 ثمانية قال الامام بن جرير والخلاف بين سلف الامة وحلفهم انه لا اعادة عليه
 وان اساءوا خطا بتركه **هق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال** قال النبي صلى الله عليه وسلم
 على رجل يسجد على جهنم فذكر من المصنف تحسنه قال في العلل واصلح منه
 خبر عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة لا على اثنين الارض ما بين
ضع اصبح لا سبابة على صرسل الذي يالك ثم افرا اخر سيرا ولم يزل الانسان
 انا لحنائه بن نطفة فاذا هو خصم مبني وضرب لنا مثلا الى اخرها قاله لرجل
 اشتكى مرضه ويظهر ان غيره في الاسناد كذلك **فرو عن ابن عباس رضي الله عنهما**
ضع بصرك وضع سجودك اي انظر الى محل سجودك ما دمت في الصلاة وفيه اي يدب
 اذامة تظهر في جميع صلاته اليه لان ذلك اقرب الى الخشوع وموضع سجوده اقرب واسهل
 ثمانية كما في الفردوس قال انس قلت يا رسول الله هذا أشد بيلا طيقه قال في المكتوب
 اذ انما اني **فرو عن ابي رضي الله عنه وفيه الربيع بن بدر ضعفوه** وعن طوائف قال الذهبي
 في الضعفاء لا يعرف وحديثه منكرو رواه عنه ابو نعيم ايضا وطريقه ثقاته الديلمي صرحا
 فلو عزاه المصنف له لكانت اولى
ضع يدك يا عثمان بن ابي العاص الثقفي الذي سلكي ابنا وجبا في جسده وهو الاموي
جسمه القليم والارشاد اليه يفتح من وضع يد الراقي على الرض وسحبه بها ولا ينبغي للراقي
العدول عنه للمحجج بدينه ولا بغيره فانه لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه
فعله ثوبه لا اصل له على الذا **مالم من جسدك** اي يدك قال ابن الكمال والاسم
 ادراك المنافر بحيث انه سافر وهو ثوبان الذي هو ثوبان الا بلامه وواحدة قيد الجديشة
 الاحتراز من ادراك المنافر من حيث سافاته فانه ليس يالم **وقل لبي الله** والاكمل اكمال الجملة
ثلاثا من الموات وقل سبع مرات اعود ذنبه وقدرته من شرب الجود واحاذر هذا
العلاج من الطب الا اني لما فيه من ذكر الله تعالى والتقوى اليه والاستعاذة بعزته وتكراره
يكون النجح والبلغ كتكرار الدوا الطبيعية لاستقصاء اخراج المادة وفي السبع خاصية لا توجه
في غيرها **م عن عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال** شكوت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وجبا الجود في جسدي منذ اسلمت فذكره وظاهر صريح المصنف ان ذنبك
 تقود اباخر احمد بن الستة والاربع لانه يدر روع الا بخاري كلهم في الطب الا الشافعي
ضع عينك على الحان الذي تشككي فاصبح بياض برات وقل اعود ذنبه وقدرته
من شرب الجود من الوجع تقول ذلك في كل سبعة من المسحات السبع وفيه دلالة في ذنب وضع
اليه على محل الام والذكر المذكور **ك في الجبان عنه** قال كروام بن حوثة من حديث يزيد بن عوف
ضعو الصبوط حيث يراه الخادم من البيت فانه ابعت على الادب والقصد ان الانسان

انه

عن

بين

الضيافة على اهل الدير سكان الخيام والبوادي لان بيوتهم يتجزؤ فقام من وبنازل
ولبيت على اهل المدن سكان القرى والمدن جمع مدرة وهي البنية وبه اخذ مالك
 لتعذر ما يحتاجه المافر في البادية وتيسر الضيافة على اهلها بخلاف اهل القرى
 والمدن لتعذر مواضع النزول وبيع الاطعمة ومذهلتا في ابناطها لهما اهل
 البادية والمخضر على السوا **القضاة** في سنده الثهاب **عن ابن عمر** عن الخطاب رضي الله
 قال عبد الحق فيه ابراهيم بن عبيد الله بن اخي عبد الرزاق حدثت بالناكس انتم في
 الميزان قال الدارقطني كذاب ومن صايبه احاديث هذا منها ثم قال ففيه اشياء
 من وضع وقال ابن حبان يروي عن عبد الرزاق موقوفات لا يجوز الاحتجاج
 بها ومن ثم قال القاضي حسن انه موضوع فمن شنع فكان لم يقف على ما رآه
الضيف قال الهيثمي في مسعلا انه ما يلى من نزله عليه والضيف اليه فقال ضاف السهم
 عن الحرف اذ امال عنه **باب في رقة** معه بمعنى حصول البركة عند للضيف **ويرتجل**
بذئوب الفقهاء الذين اضافوه **بجس** **عنه** **ذئوب** اي بسببه يحصى اياه عنهم ذئوبهم
 تضمن هذا الحديث والسبعة قبله الحديث على الضيافة وتاكدا شافها وبيات عظيم كانها
 من الاسلام لما فيها من عظيم الفوائد كاللغة والاجتماع وعدم التفريق والانقطاع لانت
 الناس اذ اكرم بعضهم بعضا يتلف القلوب وانقشت الكلمة وقويت شوكة الدين هو
 واندر حست جهالات الكفار والمجرمين وغالب الناس اما ضيف او مصيف فاذا اكرم بعضهم
 بعضهم لم يوجد الافتئات والخلاف **ابو القاسم ابن حبان عن ابي الدرداء** رضي الله عنه قال
 البخاري سنده ضعيف وله شاهد

حرف الطال المملة

طابرك الانسان اي عمله يعني كتاب عمله بجملة **في عنقه** فني عمل الانسان الذي يعاقبه عليه
 طابرا وضى العنق لان اللزوم فيه اشد قال في المردوس طابرا الانسان ما كتبه الله له من
 خيرا وشرفه وحظه الذي يدره فقهه لا يبارقه من قولك طيرت المال بين القوم فطار لفلان
 كذا اي قرزله فصار له **ابن جرير** الامام المجتهد **عن جابر** رضي الله عنه ورواه عنه احمد
 ايضا والبيهقي وفيه ابن السبعة **ابو**
طاعة الله طاعة الوالد او طاعة الالة وكانه اكتفي به عنها من باب سراجي فنيكم الحر
ومعصية الله بمعصية الوالد او الوالد والكلام في اصل لم يكن في رضاه او سخطه
 ما يجال الفالرع والافلاطاعة لخلق في معصية الخالق ولوامره بطلاق زوجته قال جمع
 بمثل الخبر الترمذي عن ابن عمر قال كان نكاح امرة احمها وكان ابن عمر في بطلا فضا
 فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذرت له ذلك فقال لطفها قال ابن عمر في في شرح
 مع وثبت واول من امر به بطلاق امراته الخليل عليه الصلاة والتبجيل وكفي به اسوة
 وقدوة ومن بر الاله بابيه ان يكون من يكرهه وان كان له محاسب ذلك اذا كان ذلك الاب
 من اهل الدين والصالح يجب في الله ويخضع في الله ولم يكن ذاهوي قال فان لم يكن
 كذلك لوجب له فراغا لارضائه ولم يجز عليه كما يجب في الحالة الاولى فان طاعة الاب
 في الحق من طاعة الله تعالى وبره من بره **طس عن ابي هريرة** رضي الله عنه عن الصادق
 الحسنه قال الهيثمي رواه عن شيخه احمد بن ابراهيم بن هبة الله بن كيسان وهو ابن اسماعيل بن عمرو

امرأة الخليل وم
 طابرا اول من امر ابنه بطلاق

بلغ مقابلة تقدير الامكان
 والمدرس

البحلي وثقة ابن حبان وغيره وضعف ما يوحاهم وغيره وثقة رجاله رجال الصحيح
طاعة الامام الاعظم حق على الرئاسه وان جاز ما لم يامر به **بمعصية الله فاذا امر بمعصيته**
فلا طاعة له لانه لا طاعة لخلق في معصية الخالق وخصر الله لانه لا حق بالتزام
 هذه الحق والافكل مستلزم لاحكام كذلك وفيه ان الامام اذا امر بغيره وبجب طاعته فيه
 فيصير المذنب واجبا اذا امرهم بصوم ثلاثة ايام في الاستسقاء فانهم يلزمهم الصوم ظاهرا
 وباطنا فكون بعض الناس فبيته وانه اذا امر بصدقة او عتق عبيد بصدقة او عتق عبيد
هه عن ابي هريرة رضي الله عنه
طاعة النساء في كل ما هو من وظائف الرجال كالامور المهمة **ندامة** اي عم الزم لما يترتب
 عليها من سوال الاثار وظل قيل من عرسه لم ينفع نفسه وقال الحكيم اذ ان يقوى علي
 طلب الحكمة فليكلف عن تلبك النساء نفسه لا ضرر اضر من الجهل ولا اثر اضر من النساء
 قال امام الحرمين لانعلم اشاق امر امة بواي فاهابرت الامر سلة في صلح الحديبية وانذكر
 عليه ائمة شعيب في امر موسى عليها الصلاة والسلام فلحريت عالي **عق** عن الطلب
 بن شعيب عن عبد الله بن صالح عن عمرو بن هاشم عن محمد بن سليمان بن ابي كريمة عن هشام عن
 عروة عن عائشة ثم قال يخرج من العتيق محمد بن سليمان حدث عن هشام بواطيل الاصل لهما
 هذا الخبر وقال ابن عدي ما حدث بهذا الحديث عن هشام الا ضعيف انتهى قال ابن الحوزي
 موضوع **القضاة** في سنده الثهاب **وابن عساكر** في تاريخه وكذا ابن لال والبيهقي كلهم
 عن هشام بن عروة عن ابيه **عن جابر** رضي الله عنه وفي الزان فيه محمد بن سليمان ضعيف
طاعة المرأة **ندامة** لفنسان عفتها ودينها وانقص لا ينبغي طاعته الا في ما انت
 غايته وهان امره فان كثرا يفسد الملك والذو طاعة النساء ولهذا قال عمر رضي الله عنه
 فيما رواه العسكري خالفوا النساء فان في خلا فممن البركة وانما ما اشهر على السنة
 من خبر شاوروهن وخالفوهن فلا اصل له **عنه** عن حديث عثمان بن عبد الرحمن الطبراني
 عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن ام سعيد ابنة زيد بن ثابت
عن زب **ابن ثابت** رضي الله عنه قال اعني ابن عدي وعثمان لا يخرج به وتعقبه المؤلف
 انتهى وقال ابن الحوزي موضوع عنبسة طبراني وعثمان لا يخرج به وتعقبه المؤلف
 بان له شاهدا وهو ما أخرجه العسكري في الامثال عن عمر رضي الله عنه قال خالفوا النساء
 فان في خلا فممن البركة
طالب العلم تبسط له الملايكة اي الكرام الكاتبين او ام اجنحوا رضى بها
بطلب يعني انما ينظر اليه بعين البها والجلال فتستشعر في انفسها
 تعظيمه وتوقيره وحمل وضع الجناح مثلا كذلك يعني انما انتم له نحو ما تتمتع
 من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لان العلم اورثهم ذكره **البحلي** **ابن عساكر**
 في التاريخ **عن النبي** رضي الله عنه ورواه الطيالسي والبخاري
طالب العلم بين الجبال كالي بين الاموات اي هو بمنزلة بينهم فانهم
 لا يفهمون ولا يعقلون كالاموات انهم الا كالاموات **المسكوي** علي بن سعيد
في الصحابة **ابو موسى** في الذيل كلاهما من طريق ابي عامر الحلي **عن حسان بن**
ابي سنان بمملة ثم نون مخففة **مسلا** وهو البصري احد زهاد التابعين

اطاع

طاعة

طاعة

البحلي

شهور الحديث ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي الحكايات ولا يعرف له حديثا
سندنا قال في الإصابة قلت أدركه جعفر بن سليمان الضبي وهو من صفار اتباع التابعين
طالب العلم افضل عند الله في الجهاد في سبيل الله لان الجاهد يجاهد فوجعا
مخصوصين في قطر مخصوص والعالم حجة الله تعالى على الناس والمعارض في سائر الاقطار
ويبدء سلاح العلم بقتال به كل معارض ويدفع به كل محارب وذلك هو الجهاد الاكبر
وعرة العلم تغني عن محاربة النازع وسلاح العلم يحج المحارب ولكتب العاقل
فرعن انس بن مالك

طالب العلم به عن رجل هكذا في رواية الديلمي وكان سقط من كلام المصنف
كالغادي والراجح في سبيل الله عز وجل اي في قتال اعدائه لقصد اغلا كلمة فهو
يساويه في الفضل ويؤيد عليه لما تقر قبله **فرعن عمار بن ياسر وانس بن مالك**
رضي الله عنهما ورواه عنهما ابو جعفر ايضا وعنه تلقاه الديلمي فلو عن ماله لكان اولي
طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويصلي أجره على طلبه
مع النبي صلى الله عليه وآله وارفع وخليفته فيكون ثوابه من جنس ثوابه وان اختلف القدر
والرأى العلم بالله تعالى وصفاته وكمالاته ما يجب له في حجب عليه وذلك اشرف العلوم
فان العلم يشرف معلومه **فرعن انس رضي الله عنه** ورواه عنه الكندي ايضا

طبقات ائمة خمس طبقات كل طبقة منها رجبون كل سنة طبقتي وطبقة
اصحاب اهل العلم والايان ايهم ارباب القلوب واصحاب الشاهدات والكاشفات لان
العلم بالشي لا يتبع الا بعد كشف العلوم وظهوره فقلب كمال الروية للبصر لا يتبع الا بعد
ارتفاع الوازع والحواس بينه وبين المريد واليقين شهوة الفؤاد للشيء المعلوم فقد يكون
العلم بالشيء ويقع فيه الشكوك اذا بعد عن شهوة القلب كبعد المريد عن البصر وذلك
ليس بعلم حقيقي ولا ربي فالعلم صفة للقلب السليم والليم هو الذي ليس له الا للخلق نظر
ولا للشرع عند خطر ولا لغيره في اثر **والذين يلوونهم الى الثمانية اهل البر والتقوى**
ايهم ارباب النفوس والمكابدات فالبر صدق المعاملة لله تعالى فكانه وصفيهم بانفسهم
اصحاب المجاهدات قد خولوا بالنفوس فذلوا بها واتعبوها بالخدمة تكن لم يبلغوا درجة
الاولين في شهادته القلوب **والذين يلوونهم الى العشر اهل التزام**
والتواصل تكرر ما بالدنيا فلوها الخلق ولم يبلغوا الدرجة في بذل النفوس **والذين**
يلوونهم الى الستين ومائة اهل التقاطع والتدابير ايهم اهل تنازع وتجادب
فاداهم ذلك الى ان صاروا اهل تقاطع وتدابير **والذين يلوونهم الى المائتين اهل الهرج**

والهرج اي يقتل بعضهم بعضا ويتصارحون من بالدنيا والولع يتفرغوا به وبفائده
بإفائته فترسه جرح جرح من تربية ولد ينهشك والاصل انه وصف طبقتهم
بانفسهم ارباب القلوب والكاشفات والثمانية بانفسهم المجاهدون لنفوسهم والثالثة
بانفسهم اهل بذل وسخا وشغفة ووفاء والرابعة بانفسهم اهل تجاذب وتنازع والخامسة
بانفسهم اهل حرج وحرب **ابن عساكر في تاريخه عن انس رضي الله عنه** كلام المصنف كالصريح في
انه لم يره يخرج الا من الستة والاما بقية الجماعة عاد لا عنه وهو محجب فقد خرج ابن
ملحة باللفظ المذكور وعنه له الديلمي وغيره ورواه ايضا العيني وغيره كلهم ما ساعد

51
واهيبة وقد اورد الحافظ ابن حجر في عشارياته في حديث انس هذا من طريقين وقال
حديثه ضعيف فيه عباد بن عبد الله الرقاشي ضعيفان وله شواهد كلها ضعاف
مضافا اليه بن جحر رواه عن ابراهيم بن مظهر الفهري وليس له حجة عن ابي المصنف بن
اسامة الهذلي عن ابيه ومنها ما رواه يحيى بن عنبسة القرشي وهو تالف عن الثوري
عن محمد بن المنكر عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه قال وانما اوردته لان له متابعا
وتكونه من احاديث السان

طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة في مالي بن عبد السلام
ان اريد بها الاحتار عن الواقع فتشكل اذ طعام الاثنين لا يكفي الاثني والحواس
انه خير يعني الامري اطعموا طعام الاثنين للثلاث او هو تذييل على انه يقوم
الثلاث وتغنيها بذلك ليل لا تجزم او معناه طعام الاثنين اذا اكلوا متفرقين كاف لثلاثة اذا
اجتمعوا وقال المذهب الرازي هذه الاحاديث الخ على الكرامة والتفتيح بالكفاية وليس
المراد الحصر في مقدار الكفاية بل الواساة **مالك في كتابه في الاطعمة عن ابي بصير**
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة
يكفي الثمانية قال ابن الاثير يعني سبع الواحد قوت الاثنين وسبع الاثنين قوت
الاربعة وسبع الاربعة قوت الثمانية ومنه قول عمر رضي الله عنه عام الريادة لقد دهمت
ان انزل على اهل كل بيت شاة فانه الرجل لا يملك على نصف بطنه انتهى واستنبطه
ان السلطان في المستخيه يفرق الفقراء على اهل السعة بقدر ما لا يحجب بهم **حمته**

عن عاصم بن عيسى رضي الله عنه ورواه جرحه البخاري
طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية فاجتمعوا عليه
ولانصرفوا قال في التحجير كونه بمعنى القدر والقوة لا في الجمع لانه غير محمود بل فيه
ضرورة ومن يجوز كون المراد المذهب الى الواساة وانه تعالى جعل فيه البركة فالعني ان
الذي يسبح الواحد يرجو عتلا الاثنين وكذا الاربعة والثمانية فانه يرد عليه الجوع وذلك
فايدته وفيه حجة على الواساة والبرق وعدم الاستعداد وتجنب البخل والبيع **طب**

عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله الصفي رواه الطبراني باسنادين في الرواية
الاولى بن لم يعرفه وفي الثانية ابو بكر الهذلي وهو ضعيف
طعام السخي واخي واخي شفا وطعام السخي دا وفي رواية طعام البخل دا
وطعام الخواشع كونه بطعم الصفي مع ثقل وتنجس وعدم طيب نفسي ولصدا
قاله الخواشع انه يطعم القلب فينبغي الاجابة الى طعام السخي دون البخل وفي الاحسان بخلا
موسر ادعاه بعض جيرانه فقدم له طبيا هجة يبيغ فاكل منها فاكثر فانتفخ بطنه
وصار يلتوي فقال له الطبيب تقايا فقال انتقيا طبيا هجة اموت ولا انتقيا لها
فعلى من ابتلي بد البخل ان يعالج حتى يزول ولما اجمعتان على وعلى فردها هجة
الاسلام **خط في كتاب البخلا** اي فيما جاز من درهم **وابو القاسم بن الحسين** العقيقي الحنظلي **الحرق**
بكر العجة ونفع الراواخر فاق نسبة الى بيع الحرق والنياب **في قوايه** وكذا الحكم والدي
كلهم **عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما** وقال الزبيدي الرازي رواه ابن عدي والدارقطني
في غريب مالك وابو علي الصدي في غواليه وقاله رجاله ثقات اية قاله ابن القطان والخضر

لما صير ثقات الامم بن داود فان اهل مصر وكلوا فيه انتهى لكن في الميزان ومختصر هو
السانه ان حدث كذب وعزاه المص في الدرر كما صله ابن عدي عن ابن عمر وقال لا يثبت فيه ضعفا
طعام المومنين في زين الرجال اي في زين طهوره **طعام الملايكة التسبيح والتفديس** خبر
بسنن الحزوف او بدل مما قبله اي يقوم له مقام الطعام في الفدا **من كان منقطعه يومئذ**
التسبيح والتفديس اذهب الله عنه الجوع اي والطا كانه اكتفى به بن قنبل رابن نعيم
الحديث عن ابن عمر الخطاب رضي الله عنهما وقال صحيح قال الذهبي كلاذ فيه سعيد بن مسنان
منهم نالف انتهى

طعام اول يوم في الولاية حق فوجب الاجابة له **وطعام يوم الثاني سنة** فلا يجب الاجابة
له مطلقا قطعا بل في سنة وقيل يجب ان لم يبع في اليوم الاول او دعي فامتنع بعد رودي في اليوم
الثاني ورجو ان الشافعية الاذرع في الطهي يجب للمرا اذا حدث الله له نعمه ان يحرك لها
شكرا وطعام اليوم الثاني سنة لانه قد يختلف عن الاول بمعنى الاصدقا فيجبر بالثاني تكمله
لواجب وليس طعام الثالث الا ربا وسنة **وطعام يوم الثالث ربا وسنة ومن منع**
منع الله به فذكره الاجابة له تنزهها وقيل بخبر ما وهذا الحديث قد عمل به الشافعية والحنابلة
قال النووي اذا اول ثلاثا فالاجابة في اليوم الثالث كروية وفي الثاني لا يجب قطعا
ولا يكون نهيا فيه كذا في بعض في اليوم الاول انتهى ونقد الاوقات لتعدد الايام وقال
العمري انما تذكره اذا كان المدعو في الثالث هو المدعو في الاول وكذا صور الروياني وجهه
بان اطلاق كونه ربا يشهد بان ذلك صرح للباهاة والخبر واذا اكراس في كل يوم
فرقة فلا مباهاة **في النكاح عن ابن مسعود** رضي الله عنه عن ربه المصنف لصحة وليس كما
قال فقد ضعفه خريجه النزمي **ميركا** وقال لم يرفع الا زياد بن عبد الله وهو ضعيف
كثير النكاح والغراب انتهى وتبعه عليه عبد الحق جازا به واعله ابن القطان بعله اخري
وهو عطاء بن السائب فانه يخلط وقال ابن جرير جماعة من عطاء بعد الاختلاف

طعام يوم في العرس سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة ايام ربا وسنة
فذكره الاجابة اليه على ما يترتب من ذلك ذهب البخاري الى المنع وقال لم يجعل المصطفى
صلي الله عليه وسلم للولاية وقتا معينا يختص به قال وهذا الحديث بما روى حديث الادعي
لحدثكم للولاية فليجب ولم يخفى ثلاثة ايام ولا غيرها قال وهذا صحيح وقال ابن سيرين عن
ابيه انه لما بي باهله ولم سبعة ايام فدعي في ذلك ابي بن كعب فاجابه واصح من ذلك
في الرد لما خرج ابن ابي ليلى بسند قال ابن جرير في الفتح حسن عن ابي ترويح صلي الله عليه وسلم
ضعفة وجعل عتقها صداقها وجعل الولاية ثلاثة ايام انتهى والى ما ذهب اليه البخاري
ذهب المالكية قال عياض يجب احكامنا لاهل السنة الولاية اسبوعا انتهى وحاول الحافظ
ابن حجر التوجيه بين معالة البخاري وما جرى عليه احكامنا الشافعية من الكراهة حيث قال
اذا اخلنا الامر في كراهة الثالث على ما اذا كان هناك ربا وسنة ومباهاة كان الرابع وبما
لذلك في كل ما وقع من الزنا ودية على يومين عند الامن من ذلك وينزل الكلام على
حالين **طب عن ابن عباس** رضي الله عنهما عن المصنف لصحة وليس كما نقل في الحافظ بن
جرير واه الطبراني عن وحشي وابن عباس وسندهما ضعيف انتهى وقال الهيثمي في مجمع
ابن عبيد الله العنزي وهو ضعيف وقال في موضع اخر في كراهة كل ما اخلوا على مناله لكن مجموع

كود

ضعيف

يدل على ان الحديث اصله

طعام بطعام وآتي بآتي قال لما اهدت اليه زوجته زينب اوام ايلة او صغية رضي
الله عنهن قال ابن حجر لم يصيب من طمنا حفصة رضي الله عنهما طمنا في قصعة فجات
عائشة رضي الله عنها ففرضت لها فانكسرت والفت ما فيها فقيل يا رسول الله ما كفارتك فذكره
قال ابن بطال اخرج به الشافعي في ان من استهلك عرضا او حيوانا ففعله مثله ولا يقضي بغيره
الا لفقده مثله وذهب مالك الى القيمة مطلقا وعنه ما كمل او وزن فقيمة والا فله قال ابن
حجر وما اطلقه عن الشافعي فتمنه نظرا وانكسركم عن الشيء عثله اذا شايحت اجزاء والقصة
منقومة لاختلاف اجزائها **الجواب** ما قاله الشافعي ان القصعة من كانتا المصطف
صلي الله عليه وسلم فعاتت الكاسرة بجمل الكسورة في يديها واخرج به الحنفية لقولهم اذا
تلفت العين للعضوة بفعل الغاصب فزال اسمها وبطل ما فيها ملكها الغاصب وضمها
ولا يخفى تكلفه **عن انس** بن مالك رضي الله عنه قال ابن جرير سارده حسن

عامة من ميا وانما كانت اخرج بهذا الحديث العنبري لما ذهب ان جميع الاشياء المانعة
بالمثل فلو انك فخذت لزمه مثلها من جنسها وكذا الثوب وكذا من الامام احمد وداود هـ
واجب **بانه** ذكره على وجه العونة والاصلاح دون بث الحكم لان القصعة والطعام
ليس لهما مثل معلوم وبان هذا الطعام والانا حلال من بيت ام سلمة والغالب انه ملك النبي
صلي الله عليه وسلم وله ان يحكم في ملكه كيف شاؤ فيه حسن خلق المصطفى صلي الله عليه وسلم
وانضافه وجعل معاشرته وصبره على المشاحمة **عن عائشة** رضي الله عنها قالت ما رأت
صانع طعام مثل صغية صنعت طعاما لرسول الله صلي الله عليه وسلم فلم فعتت به فاخذني
غيره فذكرت الانا فقلت ما كفارة ما صنعت فذكره قال ابن جرير سارده حسن

طلب العلم فريضة على كل مسلم لم فيه تباينت الاقوال وتناقضت الاراء في
هذا العلم المفروض على كل فريضة تولا وكل فرقة تقيم الادلة على علمها وكل كل معارضت
وبعض لبعض مناقض واجود ما قيل قوله القاضي بالامدوحة عن تعلمه كعرفة المانع
ونبوة رسله وكيفية الصلاة وغيرها فان تعلمه فرض عين وقال الغزالي في الحيا
المواد العلم بابيه وصفاته الذي تنشأ عنه المعارف القلبية وذلك لا يحصل من علم
الظلام بل يكاد يكون جارا ما خاسره وانما يتوصل اليه بالمجاهدة فجاهدتها هدم ثم اطل في
تقريبه بما يصدر الصدور وبلا القلوب من النور **عن انس** بن مالك **طعن خطيب**
عن ابي امير المؤمنين رضي الله عنه عنهم قال الهيثمي وفيه عبد العزيز بن ابى ثبات ضعيف جدا **تمام**
في فوائده **عن ابن عمر** بن الخطاب **صلى الله عليه وسلم** رضي الله عنه وفيه عثمان بن عبد الرحمن
بن عثمان القرشي عن حماد بن ابى سليمان وعثمان قال البخاري مجهول ولا يثبت من حديث حماد الا ما
رواه عنه القداما كالثوري وشعبة ومن عراه رروا عنه بعد الاختلاف **خطيب عن علي**
ابن المؤمنين رضي الله عنه **طعن** **عن ابي سعيد** رضي الله عنه سئل عنه النووي
فقال ضعيف وان كان معناه صحيحا وقال ابن القطان لا يصح فيه شيء ولا حرج ما فيه ضعيف
وسكت عنه معطاي وقال المصنف جمعت له خبر طريقا وحكت بصحة لغيره ولم
اصح حديثا لم يسبق لتصحيحه سواء وقال البخاري له شاهد عند ابن شاهين بسند
رجاله ثقات عن انس رواه عنه نحو عشرين تابعا

يدل

طلب العلم فريضة على كل مسلم قال السهروردي اختلف في العلم الذي هو فريضة قيل هو علم الاخلاق وعرفه افاضات النفس وما يفسد العمل الا ان الاخلاق ما يورثه كمال العمل ما يورثه وخرج التمر وعزورها وشبهوا بها بحرب سباني الاخلاق فضرر علمه فرضا وقيل معرفة الخواص تقبل عالمها منشأ العمل وذلك يعرف بين لما لك وكة الشيطان وقيل علم نحو البيع والشرا وقيل علم التوحيد بالنظر والاستدلال والنقل وقيل علم الباطن وهو ما ينداد به العبد يقينا وهو الذي يكتب بجهنم الاوليا فهدى وراعى المصطفى صلى الله عليه وسلم قال الغزالي في منهاج العلم المروى في الجملة ثلاثة علم التوحيد وعلم السر وهو ما يتعارف بالقلب ومساغبه وعلم الشرعية والذي يتبع من علم التوحيد ما تعرف به اصول الدين وهو ان تعرف انك الهام قادرا علما حيا تريد انك لا سيما بصير الا شريك له متصفا بصفات الكمال منزها عن دالات الحدث متفريا بالقدم وان محمد ارسوله الصادقة فيما جاء به ومن علم السر معرفة مواجبه وساهبه حتى يحصل لك الاخلاق والنية والسلامة العمل ومن علم الشرعية كلما وجب عليك معرفته لتؤديه وما فوق ذلك من العلوم الثلاثة فرض كفاية **واوضح العلم عند غير الله بخلق الله** **فخلق الله نور وروى ذهب** يشعر بان كل علم يختص باستعداد وله اهل فاذا اوضحه في غير محله فقد ظلم فكل معنى الظلم بتقليد اخى الحيوان بالنفس الجواهر ليعلم في ذلك الوضع والتفكير عنه في السنة عن هشام بن عمار عن حفص بن غياث عن كثير بن شظير عن ابن سيرين **عن انس** رضي الله عنه قال المذنب من ضعف فله لنا وجه وغيره حفص بن غياث بن اربعة عام ثبت في القراءة لا في الحديث وقال البخاري تركوه وقال البيهقي مستند مشهور وطرقة كلها ضعيفة وقال البراء بن ابي عبيد واهية وقال البخاري حفص ضعيف جدا بل لم يلقه بالكذب والوضوح كمن له شاهد وقال ابن عبد البر ادى من وجوه كلها معلولة كمن معناه صحيح كمن قال الزركشي في الايام حديث حسن فقد قال الزبيدي روى عن طريق تليخ رتبة الحسن وقال المصنف في الدرر في طرقه كلها مائة الحسن

طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ابن الغزالي لفظ العلم اطلاقات متباينة ويترتب على ذلك اختلاف الحد والحكم لفظ العلم والعلماء ومن هنا اختلفوا في فهم هذه الحديث ويجازيوا معناه فمن منكم من جعل العلم على علم الكلام ويخج لذلك بانه العلم المقدم رتبة لانه علم التوحيد الذي هو المبني ومن فقيه بجملة على علم الفقه انه هو علم الحلال والحرام ويقول ان ذلك هو المنبأ من اطلاق العلم في عرف الشرع ومن غفروا من محدث وان كان التوجيه لها ظاهرا ايضا ومن يخوي بجملة على علم الشرعية اذ الشرعية اعم من الكتاب والسنة وقد قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بآيات قومه ليبين لهم فلا بد من ان يقال علم البيان هو التحقيق جملة على ما يعبر عنه من علوم الشرع **وان طالب العلم بمتخصصه كل شيء حتى الخبائ** **في البحر** قال الخليلي كمال ان معنى استغفارهم له ان يكتب استغفاري له بعد كل من انواع الحيوان الارضية استغفارا مستحابة وكلمة ان صلاح العام منوط بالعام اذ العلم بديك ان الظير لا يجوز ولا يقتل الا لاله ولا يذبح الا لاله ولا يؤكل لحمه ولا يصيب طيره ولا غيره بحجم ولا يضرب ولا يمس في جرا او برد لا يطيقه وان افر ارجحان البحر في الماء لم يكن بها حاجة واجب وانه لا يجوز التلصص باخرها من الماء والنظر اليها اضطرابا بالبر لا غير قصد الكفاية واذا امتدت للاكل حب الصبر فليها الموت ولا يجوز فتحها بعين الجور الى غير ذلك انتهى **ابن عبد البر** القمزي

في كتاب العلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ثم قال روي عن انس بن وجوه كثيرة كلها معلولة لا يجتري فيها **طلب العلم فريضة على كل مسلم** **وانه يجب اعانة الوعاظ** اي الظلوم المستغثين او المضطر المتحرر والخلق كلهم عيال الله واجبه اليه انفعهم لعياله لا سيما عند مسيس الحاجة والاضطرار **هيب** **وانه عبد الله بن انس** رضي الله عنه قال البيهقي مستند مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه كثيرة كلها ضعيفة وسبقه الامام احمد بن راهوية فقال لم يصح فيه شيء باسناه فصحح وفي الميزان هذا الخبر باطل **صلب العلم الشرعي افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج** **وحيث روي في سبله عن** اي المتوافلين للذكوريات ولم يذكره الا الامام الشافعي رضي الله عنه طلب العلم افضل من صلاة النافلة قال الغزالي العالم ساكن دائم السير الى الله تعالى فاني لم ناهم اكل ما شارب فاطر ام دايما انقبض وانفسط نهما وى عنده التقابلات يجب اضافة نور العلم لاقامة اعلام الدين في سعة الجهات والافكار متقابلات العوارض والاحوال **فرعن ابن عباس** رضي الله عنهما وفيه محمد بن محمد السعدي قال الذهبي في الضعفاء قال ابن حبان كان يضع الحديث اكثر من محمد بن كرام عنه الموضوعات وفيه ايضا الحكم بن ابان العزبي قال الذهبي قال ابن المبارك ارم به وقاله وثقه غير **صلب العلم ساعة خير من قيام ليلة** اي النهي ليلة كاملة **وطلب العلم يوما خير من قيام ليلة** **اشهر** وهذا من طلب علم شرعي الجلب به كاعلم ما مر انفا قال الغزالي لا بد من العلم والعمل كمن اولى بالتقديس واخرى بالتصظم لانه الاصل الرفع والربط التبرع فيجب تقديمه كما انه يجب ان يعرف المعبود ثم يعبده وكذا يعبد من لا يعرف ولا انه يجب ان تعلم ما يلزمك فغلب من الواجبات الشرعية على ما امرت به ومدارك ذلك كله على العبادات الباطنة التي هي سائر القلب فيجب تعلمها من نحو نوكل ونقويض ورضي وصبر وتوبة واخلاص وخودك واضد ادها كخط وائل وريا وكبر ليحتمل ذلك فافهم ايضا يرضى عليها في الغزاة كما نرى على الاسر الصلاة والصوم فاما لك اقبلت على الصلاة والصوم وتركته هذه الغرائض والامر بما امر به واحد بل غفلت عنها فلا تعرف شيئا منها اتقديس من اصبح بما يل خطه مشغول فاحني صبر المعروف منكروا للذكور وفافا ومن اهل العلوم التي سماها الله تعالى نورا وحكمة وهدي واقبل على ما به سبب الحرام ويكون مصيدا للخطام انك ان تكون مصيبا شي من هذه الواجبات بل اكثرها وتستغل صلاة التطوع وصوم النفل فتكون في لاني **فرعن ابن عباس** رضي الله عنهما ورواه عنه ايضا ابو ذؤيب وعنه تلمذه الديلمي مصر جافلو عزاه المصنف للاجل كان اولى ثم ان فيه نضل بن حيد قال الذهبي قال ابن راهوية كان كذا ابا غم قال الديلمي وفي الباب اي بن كعب وجابر وحذ سليمان وسمرة ومعاوية بن حيدة ونبسط بن غريظ وابو ايوب وابو سعيد وابو هريرة وعائشة ام المؤمنين بنت قدامة وام هاني وغيرهم رضي الله عنهم **طلب الحنف عن** يعني اذ اردت استقامت خلق في هذه الدائم تجد لك على ذلك ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في هذا الطريق لما تثار وتكابد من دعاوى الخلق فيجب هتف القواطع التي اقام الله بها حكمته بالحق الوحشة لالك الطريق الحق فكانه غريب وما هو غريب

للمبدء

تنبه قال العارف ابو الوهاب كمار في من له همة عالية الى مركز عالي ومضطره
تعبية من حضرة الكلال قلت اشكلكه العنوية انظر الى اصحاب العقول الموجبة لكثرة العقول
لما تحققوا قوتهم اغتربت مدارك حقايقهم على الصولم وجلت نقاييس دقايقهم على غالب
الافهام فلذلك اوجب لهم قلة الاصحاب والاتباع لعلهم يشكوا في الجمل على الطباع **وتنبه** وان بعض
الحكماء حيث قال لكل امرئ شكل من الناس مثله **فاكثرهم شكلا اقلهم عقلا** وكل اناس القوت بشكهم
فاكثرهم عقلا اقلهم شكلا **ابن عباس** في تاريخه سلسلة الصوفية **عليه** امير المؤمنين رضي الله عنهما
وكرم وجهه ورواه ايضا في هذا الوجه الديلمي والعمري في ذم الكلام وشاركه الساجين وفي الميزان
علاء بن زيد الصوفي لعله واضع هذا الحديث
طلب الحلال لفظ رواية السهقي في سننه والديلمي في فردوسه طلب كسب الحلال **فريضة**
بعد الفريضة اي بعد المكتوبات الحسنة كاشا الى الامام الغزالي او بعد اركان الاسلام الحسنة
المروفة عند اهل الشرع او الراد فريضة متعاقبة يتلو بعضها البعض في لا غاية لها ولا نهاية
لان طلب كسب الحلال اصل الورع واساس التقوى وروي النووي في بستانه عن خلف بن عثم
قال رايت ابراهيم بن ادهم بالثام فقلت ما اقدمك قال لم اقدم لجماد ولا لرباط بل لاشبع من
خير حلال **ص** وكذا الديلمي **عن ابن مسعود** رضي الله عنه قاله الحسبي فيه عباد من كثير
الثقفي وهو متروك وقال السهقي عقب روايته تفرد به عباد وهو ضعيف وفي الميزان
عن ابى ذريرة وغيره ضعيف وعن الحاكم روى عن الثوري احاديث موضوعه وهو صاحب
حديث طلب الحلال فريضة بعد الفريضة الى هنا كلامه
طلب الحلال واجب على كل مسلم يحتمل ان المراد طلب معرفة الحلال من الحرام والتمييز بينهما
في الاحكام وهو علم الفقه ويحتمل ان المراد طلب الكسب الحلال الملتصق بكونه من ثمرته موصلة
والاجتهاد في المباحة عن الحرام والفتح بالحلال لانه ممكن بل سهل فاذا اقتضت في السنة
بقيت حلال وفي اليوم بخير الشكر وترك التلذذ بالطيب الاكل لم يورث من الحلال
ما يكفيك فلحلاله كبر وليس عليك ان تتيقن باطن الامور بل يحترز بما تعلم انه حرام او يقن
انه حرام طامع باحصل من علامة **ملالة** ذكره الغزالي **فرع** **النس** من مالك
رضي الله عنه وفيه بغية وفذر غير مرة وجرب من حرام اوردته الذهبي في الضعفاء وقال
تغير قبل موته والزيبر بن جريق قال الله ارقطني غير قوي ورواه عنه ايضا الطبراني في الاوسط
باللفظ المربور وقال الحسبي سنده حسن
طلب الحلال في الاحتمالي المذكورين **جها** دايمة منزلة الجهاد في حصول الثواب عليه لانه
جاهد نفسه في مخزي الحلال مع عزته وترك الحرام مع كثرته وبكاد في تيق النظر في التحلي من
الشبهات والكف عن كثير من الباطل بالورع خوفا من الخبايا وهو الجهاد الاكبر كما قال في الحديث الآخر
ان من الذنوب ما لا يكفرها الا الله في طلب الحلال **القضائي** في سنده الثقات **عن ابن عباس** **جل**
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ورواه عنه ايضا الديلمي وفيه محرم من رواه السدي
الضعيف قال قال في الميزان تزكروم وانتم بالكذب ثم اورد لما اخبرنا عن هذا حديث ابن عمر هذا
وقال قال ابن عمر الضعيف على روايته بيت
طلحة شهيد عبي على وجه الارض اي حكمه حكم من اذا الموت في سبيل الله تعالى لانه
جعل نفسه يوم اخر وقاية للنبي صلى الله عليه وسلم من الكفار وطابت نفسه لكونه فداه وقد

رأي الامر علينا واصيب بومية بضع وثمانين طمنه وضربة وعقر في سابع صيده **54**
حق في ذكره وفرعن النبي صلى الله عليه وسلم كل احد الا هو فثبت معه وكانوا اذا ذكروا
يوم احد قالوا ذلك يوم كان كله لطلحة وهو احد العشرة المبشرة واحدا الثمانية الباقية
الى الاسلام واحد الستة اصحاب السور في الخلافة بعد عمر واحد الحسنة الذين اسماوا
عليها الصديق سماه النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الفياض وطلحة الجود لكونه كان غاية فيه
باع ارضا سبعماية الف فلم يعم حتى فرقا على العقر وجاءه رحمه له فاعطاه
ثلاثماية وكان يرسل الى ابيته كل سنة عشرة الاف ونصدقه في يوم عيادته الف
ولم يجد ثوبا يصلي فيه ذلك اليوم **عن جابر بن عبد الله** **ابن عباس** في تاريخه **عن**
هريقة وابي سعيد معارض الله عزهم ورواه الديلمي عن جابر
طلحة من تقيته اي تدبر فيما عاهد الله عليه من الصدق في مواطن القتال وضره
الرسول وعلى الموت وان تذكروا تفوسم دونه فاخبر بانه من وفي تذره واصل النج
التذره وكما قاله النبي للتذره قال الموت ايضا ويكن ارادته هنا فيقال في توجيهه
انه بذل نفسه في سبيل الله وخالط بها حتى لم يبينه وبين المهلك شي فموتى قتل وذاق
الموت في سبيل الله وان كان جبايبي على وجه الارض يقال فقي حبه اذا مات بمعي قضى
لجه واستوفى مرتته والحق المنة ذكره القاضي **بنه عن مطاوية بن ابي سفيان** **ابن عباس** في تاريخه
عن عائشة رضي الله عنها من المصنف لصحة
طلحة في الزبير جاري في الجنة وهو بضم الزاي احد العشرة والشهداء المشهورة
لم يجهده كعلي وعزة في السجاعة احد وكان يوم بدر جماعة صفرا فنزلت الملائكة بعام
صفرو ففتح البرموك فكانت له فيه اليد البيضاء اخترق صفوف الروم من اولهم لآخرهم
برتين وكان له الف عبيد يودون الخراج فيتصدق به ولا يقوم منه بدرهم خرج على عبي
يوم الجمل فذكرهم على يقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال له ابى اجه اما والله لنقاتلنه
وانت ظالم له فذكر فانصرف فقتل يوردي السباع بالصدرة وجا فائله بشر عليا
فبشره بالنار وكان له اربع سقوة فاصاب كل واحد الف الف وما يني الف **ت**
عن علي قال كصبي فذه الذهب فقال لا انتهي وذلك لانه فيه عظمة من عظمه تابعي قال **ابو**
طلوع الغرابة **لا يني من طلوع الشمس من مخرجها** فادام يطلع والشمس لا تطلع
الا من مخرجها فاذا لم يطلع طلعت ذلك اليوم من الحرب فان الغر هو سائر شعاعها
عند خروجه من الافق **فرعن ابن عباس** رضي الله عنهما وهو ضعيف
ظهر واهله الاحسا ظهر لهم انه فانه ليس عليه يديت طاهر الامات عهدك
في سمن بكسر الشين العجة ثوبه الذي يلي جسده لا يتقلب ساعة من الليل الا قال
اي الملك **الهم لغفر لعمرك** هذا فانه بات طاهر وان طهارة عند النوم فمنا طهارة
الظاهر وهي مروقة وطهارة الباطن وهي بالتوبة وهي اك من الظاهر فزعايات في توبة
وهو تلوث باوساخ الذنوب فستعين عليه التوبة وان ينزل من قلبه كل غش وحقد
ومكر وكل مسلم **طل** الوشي واليكي **عن ابن عمر** في خطابه لولده فقال الحسبي ارجو الله
طهر في الفيتكم فان اليهود لا تظهر افيستهم اجمع فان وهو التسع امام الدار ونه
بالارطبان الاقنية الظاهرة على طهارة الاقنية الباطنة وهي القلوب والارواح

ابو

ابو

تدبيره قال القنوي الطهارة والنجاسة من حيث مظاهرها التي هي الحال
الموصوفة بما دون حيث برأيتها واحكام برأيتها انواع الطهارة فتخصل من انواع الجمع الوجلي
والاطلاق عن كل تقييد يقضي بالحصر وبالعلم المحقق والتوحيد اليهودي والخلو باطنيا
سوي الحق وما سوي ما يجتجانه وتعالى وبرضاه واوله ورجاء الشريعة المختصة بالتلويح
والارواح الايمان والتوحيد الاستحضاري وتوارثها واعلى برأيتها الطهارة التي يتجلى بها
الامانة هو واما التحقق بمرقة الحق سبحانه وشهوده بالتجلي الذاتي الذي لا حجاب معه
ولاستقر لكونه وباقي انواعها ودرجاتها متعين بين هذين الطرفين واما انواع النجاسة
التي يطالب التطهير منها والتحرر بعد التطهير من التلويح بها وانطباع الحرام احكامها فانها
تظهر من الجمل والشرك واحكام التلويح القاضية بالحصر في عقيدة مخصوصة ناسية من التلويح
والار العاسفة والعوايد الردية والشهوات القاهرة وكل واحدة من الطهارة والنجاسة تنقسم
من حيث الحال الموصوفة بها ثلاثة اقسام فمظاهرها وقسم باطن وقسم ترك فربة الطهارة
الباطنة تختص بالعالم الارواح والنفوس الذكية والصفات المضافة اليها من حيث ذوالها
وما يصح بها من لطائف الصور التي كانت تدبرها **طائفة سعد بن ابي وقاص** رضي الله عنه قال
للعيني رجاله رجال الصريح خلا شيخ الطرائف

طهورنا احدكم بضم الطاء على الشهور ذكره النووي وتعليقه بن العراقي بانه
في ان المراد هنا العمل لا كذلك وانما المراد به الطهر فهو من الطهر في شرب الامر
هذا الطهور بالفخ الطهر وبالفعل الفاعل **اذ اولع فيه الكلب** ولو كلب صيد وفي رواية
للخاري كالموطأ بذكره وشرب والشهور المعروف لغة ولغ يقال ولغ يخالج اذا شرب طرفة لسانه
وقيل ان يدخل لسانه في الماء فيجركه زاد ابي درستويه غرب اولم يشرب وزعم
ابن عبد البر ان شرب لم يدوم الامالك وليس كما قاله واللفظان متقاربان لكن الشرب اخص
فلم يقفاهم ومفهوم الشرب اذا اولع الكلب يقتضي قصر الحكم عليه كمن اذا قلنا ان الامر
بالفعل التلويح يقتضي الحكم الى ما اذا لم يوصف وتكون الولوج خالدا بكونه بينة
اعضائه لان قضا شرفا الباقي بالاولي واخصه ذكر الاما اخرج اما المستفتح وبه
قال الاذعي كمن اذا قلنا العمل التلويح يجري الحكم في قليل الماد وكن كثير **ان يفصله**
بما هو **سبع مرات اولاهن بالتراب** كذا الاكثر وفي رواية لحدريه وطريق الجمع
ان يقال احريه مبهمة واولاهن معينة واوان كانت في نفس الخبر للتخيير فيقتضي عمل
حل الطلق على المعينة على احريه لان فيه زيادة على الرواية المعينة ونقص عليه في الامر
والبويطي وصرح به الرقيني وعقل عنه من حيث كالمسيكي وان كانت سكان الراوي
في رواية تدعي ولم يشك اولى من ايامه او شك فيبقى النظر في الترجيح بين اولاهن والباقي
واولاهن ارجح من حيث الاكثرية والاحاطية ومن حيث المعنى لان ترتيب الاخيرة يحتاج
الى غسلة اخرى لتنظيفه وقد نصرت في حجة على الاولوي اولى والله اعلم وقد
اخبرني الحديث الشافعية والاهم الحنفية فلم يوجبوا التلويح ولا التعفير لكون رواية
افتي بتلويح غسلة **قلت** انما ذهب الراوي غير حجة فان **سبع مرات** الاختيار **سبع مرات** لان
ورد ثلاث **وقيل** **الورود** ممتنع وبغرضه لم يصح بشروطه او شيوخه لما خدر
التشديدات والاضافات او من ذهب الراوي والاكثية او جوبوا التسبيح فبعد ان يهر ترتيب

للمجاعة الكلب عندهم والكلام على هذا الحديث افرد بالتأليف لانتشاره جدا الحق به الامام الشافعي 55
رضي الله عنه على نجاسة الكلب لان الطهارة انما تكون عن حدث او خبث ولا حدث على
الاقتناعين كونهما النجس وزعم ان الطهارة تكون عن غيرهما كالتيتم منع بان موجب طهر
وان لم يرفع ولا يقال انه طهارة لانه حدث **م عن ابي هريرة** رضي الله عنه كذا في
فامر بالفصل منه فلا تافق ذلك غير قاض في وجوب التعاريف عند الاكثر **وقيل**
ان مخالفة الراوي يمنع وجوب العمل لانه اذا خالفه لدليل قلنا في ظنه وليس بغير اتباعه
لان المجتهد لا يقلد مجتهدا

طهورنا احدكم اذا اولع فيه الكلب ان يفصل باللبا المفعول **سبع مرات** **اولي بالتراب**
قاله الطيبي طهورنا احدكم مبتدأ واذا اولع الخرف مفعول المصدر والخبر ان يفصل **والنهر**
مثل ذلك قال البيهقي كذا في رقبتي هذا في الكلب يرفع وفي المهر يوق وفي رقبته
فقد غلط وقال يصح الحفاظ ان للمهر يدخ وهو من الرفع والصحة هو بالنسبة للنهر
متركة الظاهر عندنا كافي وما لك واي حنيفة واخذ بقضيته طائوس فكانت
يجعل المهر مثل الكلب يفصل بسا ومن ابن جريح قلت لعطاء قال هي بمنزلة الكلب
او شرب منه وعن مجاهد في الاثا بلغ فيه السور قال اغسله سبع مرات **تدبيره**
ذهب الامام احمد الى انه يجزئ جميع الانجاس سباعا تنكس بالانرا والتسبيح في نحو
هذه الاحاديث ولا تخفى بانه **كفي الطهارة عن ابي هريرة** رضي الله عنه وقال
صحيح على شرطهما واقفه الذهبي

طهورنا احدكم اي يطهر كل جدر ميتة وفي رواية طهورنا الاديم **رباعه** فقيهه دليل
على ان الطهور يعني المطهر رواية على فساد قوله في قال لا يطهر طهر الميتة بالدخ
وحرام كيمان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى جديسة لا تلتفتي عن الميتة ماها ب
ولا تعصب فيه ارسال وبعد الترتيل جعل على ياقبل الدخ جميعا بين الادلة وفيه ارشاد
الى استصلاح ما فيه نفع وصونه عن الضياع **ابو بكر في كتاب الغيلا نيات عن عائشة**
رضي الله عنها قالت بانت شاه ليمونة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنقع
بهاهاها قالت كيف تستنقع به وفي بيته فذكره واقتصر المصنف على عزوه اليه بوزن
بانه لا يعرف لاحد من المشاهير ان اليربوع خرج عن عائشة باللفظ المذكور ثم قال
وتبعه الذهبي رواية ثقات انتهى ورواه الدارقطني بن عن طريق ثم قال وتبعه الزياتي
في مختصره اسناد حسن ثم ثقات انتهى وقال الزين العراقي في شرح الترمذي طريقه صحيح
طهورنا الطعام يزيد في الضم والدين بكسر الدال والرفع قال الشافعي لعل المراد
الوضوء قبل الطعام وهو اللغوي انتهى **واقول** المراد انه اذا كان طاهرا لا اورد البركة
واوجب زيد الرزق المعنوي ووفور الخطة منه واما الانضباع بالطعام الحرام فيحدث في
باطن التعذر به في نفسه ولخلاقه وصفاته تلويحات هي من قسم النجاسات فحوائث
كان طاهرا صورة هو بحسب معنى من حيث كونه طاهرا وكذا يقال في الشراب وقد جازي
خبرهم على الطهارة بوسع عليك رزقك ومن امعن النظر في شرح ذلك اطلع على جملة من
اسرار العريضة كالحل والحرم والطهارة والنجاسة الظاهريين والباطنيين واسباغها
ومزلاتها وعرف كيفية التخرين بعد التلويح بالطهارة من التلويح بما يشينها وعرف الطريق

طواف سبع بالكسبة **الخوفية** اي لا ينطق فيه الطائيف بباطل ولا اعطى وقد بعدد
الدخول ان الطواف بمنزلة الصلاة الا انه احل فيه النطق في نطق فلا ينطق الاخير بحافي
الحديث الاخر **بعدل عتق رقبة** اي ثوابه مثل ثواب العتق **ع عب عن عائشة رضي الله**
عنها ورواه عنها ايضا الدال على كونه يرض ولد له لسنك ه

طوبى لمن أتى طبيباً وطلب عيشاً **جاء للشام** قبل واداك يا رسول الله قال
لأن ملايكه الرحمن **باسطة أجنحتها على ما** إني لأن ملايكه البليغ الرحمة التي وسعت
رحمة كل شيء تحفها وتحوطها بانتاز البركات ودفع الهالك والمؤذيات **حم** **تك** على
زبور **ثالث** رضي الله عنه قال المصطفى رجاله رجال الصبيح

طوبى للغريب قال الطيب فليمن الطيب فليوالنياوا والخدمة قبلها قيل معناه اصيبوا
خير اعل الكناية لان اصابة الخیر مستلزم طيب العيش فاطلق اللان واريد اللزوم قالوا يا رسول
الله منهم قال **اناسى صلوات في اناسى سوي كثير من دعجهم الثمن يطيبهم**
وفي رواية تدلهم يطيبهم الثمن يحلهم ومن ثم قال الثوب اذا رأت العالم كن الاصد قافاعلم

طوبى للخلصين الذين خلصوا اعمالهم من ثواب الاكدار ومحضو عباد نعم الملك الفقهار
قال راوي الحديث ابو نعيم عفينة وهم اولادون الحبل الباذلون للفضل والحاكون بالعدل
اوليك نصايح المصري تخلي عنهم كل فتنة ظلم لانهم لا يخلصوا في الرأفة ونسيات
الخطوط كلها وقطعو النظر والقصد عما سوي محبوبهم لم يكن كغيرهم عليهم سلطان بل نعم في حانية
وامان قال الغزالي عفينة الاخلاص عفينة كهود تكن لها نبال الطلوب والقصور تنعمها كثير

56 وقطعها شديدا وخطرها عظيم ثم من عدل عنها فضل ومن سلكها اذله ومن تابها فيها استخير
وبنا امر الاخر كله عليها والامر كله بيد الله قال والاخلاص اخلاصات اخلاص عا ولا خلاص
طلب اجر فالاول ارادة التقرب الى الله تعالى وتغني عن واجابة دعوته والباقي عليه
الاعتقاد الصحيح وهذه اخلاص النفاق وهو التقرب الى دنون الله تعالى وقال امامنا
الحريص النفاق هو الاقتدار الفاسد الذي هو المنافق في الله سبحانه وليس هو من قبيل هـ
الارادات والاخلاص في طلب الاجر ارادة نفع الاخر **بعل الخير** من حديث عبد الحميد بن ثابت
انه ثوبان حدثني عن **عدي ثوبان** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجلس فقال طوبى فذكرهم وهكذا رواه عنه الديلمي ايضا وفيه عنه
مخرجه عمر بن عبد الجبار قال البخاري اورد في الضعفا قال ابن عدي روى عن عمه ناكيد
وعبيدة بن جحان اورد في الذهب في ذيل الضعفا والمنزوكين

من الصنف الحسنه
طوبى للعلم الى الجنة لهم طوبى للمبار يتشديد **ويل لاهل الاسواق** اي حزنه وهلاكه
ومشقة لهم لا سبيلا الفضلة والتخليط فهم كعم ودباب يتطاررو ومن نزلة لنزلة على اوان القاذور
فليقعن عليهم ثم شغلوا بالغش والحيانة والايمان الباطلة والطاب الرديئة قد لنزهم
العدو فنبأهم فصرهم على شرف حريق وترولة عذاب وما يذكرا لا اولوا الابواب **فر عن اسي**
ان يالك رمى اليه عنه

طوبى لمعيش بعد المسيح اي بعد نزول المسيح الى الارض في اخر الزمان وهو لقب عيسى
 عليه الصلاة والسلام اصله سبحانه بالعبرانية وهو المبارك وما قيل انه فعيل بمعنى مفعول
 لغت به لانه مسح بالبركة والطهارة من الذنوب اولانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن او
 لان جبريل مسح جناحه او بمعنى فاعل لانه كان يمسح الارض بالسير وكان لا يمسح ذاه عاهة
 الابرار ولا يبيت كما ذكره القاضي وذكر صاحب القاموس الجمع في جيب تحيته بذلك حسنين
 قولنا اوردها في شرح المشارق **بوذن للمحافل القطر فمطر وبوذن للارض في النبات**
 فثبت نباتا خفا حتى لو بذرت حبك على الصفاي الحجر الانسي لنبت طاعة لانه خالقتها
وحق بر الرجل على الانسده الحيوان الفترى الثور ولا يضره ويطاع على الحية فلا تضره
ولا تتكلم بين الناس ولا تتحاسده ولا تتباغض مقصود الحديث ان النقص في الاموال
 والثروات ووقع الحاسد والتباغض انما هو من شوم الذنوب فاذا طهرت الارض اخرجت
 بركتها وعادته كما كانت حتى ان العصاة لياكلون الرمانة ويستظلون ويكون
 العنقود من العنب وفريخ الارض اذا احمرت ظهر فيها اثار البركة التي يحققها الذنوب

ذكر ابن القيم وبالله يحصل الامان ويؤيد التعدي والعدوان **ابو سحبه النقاشي في**
قوابل العلم **ابن ابي هريرة** رضي الله عنه مظهر عدول المصنف للنقاشي اعلم به
خرجنا من مكة وهو غفلة فقد خرج ابو نعيم والديلي وغيرهما
طوبى لمن ادركني وامرني وطوبى لمن لم يدركني **ابن ابي** زائدة وهب عن ابي سعيد
فقال رجل يا رسول الله وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة
تخرج من اكمامها **ابن الجار** في تاريخه عن **ابن ابي هريرة** رضي الله عنه ورواه الطبراني في حديث ابن عمر
ماقتصار المصنف على ابن الجار غير سديد
طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله يقصد اعلا كلمة الله تعالى من ذكر الله فان الله
يكل كلمة سبيل الله الجنة **كل حنة منها عشرة اصناف** مع الذي له عنه
ابن الزبير والنقطة على قدر ذلك غمامه عند الطبراني قال عبد الرحمن فقلت لعاذ
انما النقطة بسبع مائة ضعف فقال معاذ قل همك اعاداك اذا انفضوا واهم مقيمون في
اهلهم غير عزاء فاذا اغروا وانفضوا اخبر الله بهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه علم العباد
فاولئك حرب الله هم الغالبون **طوبى** كذا الديلي عن **عاصم بن جندب** رضي الله عنه قال لقيت
بنه رجل لم يسجد
طوبى لمن اسكن الله احد في امر وسبي والمروسي تلبية عروس وهو وصف
يشترك فيه الذكر والانثى **عسقلان او غرة** هنا تنويه عظيم بفضل المدين وترغيب
في السكنى **ابن ابي الزبير** وفيه امام اعلم بن عياشي وفيه خلاف عن سعيد بن يوسف
اورده الذهبي في الضعفاء وقال ضعف ابن ميمون والنسائي من مصنفين ثابت وقد ضعفوا
طوبى لمن اسكن وفي رواية للفضائي **طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفا**
اي بقدر كفايته ولا يطغيه قال في الحكم من غام النعمة عليك ان يوزقك ما يكفيك
ويعينك ما يطغيك **قال الشاعر**
والنفس راغبة اذا رغبت لها واذا انزلت قليل تنقم
واستدل به من فضل الفقر على الغنى فقال قد غبط النبي صلى الله عليه وسلم من كان عيشه
كفا واخبر بقوله وكفى به شرفا **الرازي في مشيخته عن انس** بن مالك رضي الله عنه
ورواه القضاي في الثواب وقال شارحه عزب
طوبى لمن بآت حاجا واصبح غاريا رجل استورد وعيال منفق **قانع باليسر**
من الدنيا يدخل عليهم ضاحكا ويخرج منهم ضاحكا **قوال** الذي يقني بيده اي بقدرته ونفقه
الهمهم **الحاجون العازون في سبيل الله** عز وجل اي هم الحاجون العازون خفا لا غيرهم
اذ لا حاجة ذلك الاثيان كوفهم افضل يعني اهلهم غيرهم ربما كان غاريا حاجا متلبسا باضداد
ما ذكره لا فضله مثل هذا يشبهه الى فضل القاعة مع الرضي قال ذو النون سلب الغنى
من سلب الرضي ومن لم يفتحه اليسر افتقر في طلب الكثير وقال عطاء الزم القناعة تشرف
في الدنيا والاخرة فليس العرف في الكفار وقال الحكيم من باع الحرم بالقناعة طم بالحرز والرو
وقال الحكيم ما سقت اغصان ذل الا على بذل طم **فر عن ابي هريرة** رضي الله عنه وفيه
اسحاق بن ابراهيم الديري عن عبد الرزاق وورده الذهبي في الضعفاء وقال عبد الرزاق
طوبى لمن ترك الجمل واتي الفضل اي الامر الفاضل وهو تعلم العلم بقرينة مقابلته بالجمل

او بذكر الفاضل من ماله للمواساة ويؤيد قوله في الحديث وانفق الفضل من ماله **وعمل بالعدل**
اي الذي قامت به السموات والارض ومدار فنيام نظام العالم عليه قال الغزالي ويعني بالعدل
حالة للنفس وقوة بصاسوس الغضب والشهوة ويجعلها على مقتضى الحكمة ويضبطها
في الاسترسال والانتباه على حب مقتضاها قال الراغب والعدل يقال تارة في
الفضائل من حيث ان صاحبها يقدر ان يستعملها في نفسه وفي غيره وهي ميزان
الله تعالى البرام من كل زلة ويجعل يستقيم امر العالم **حل عن زيد بن اسلم** بفتح
الحمنة واللام **مرسل**
طوبى لمن تواضع في غير منقصة بان لا يضح نفسه نفسه بكان يزري به ويؤدي
الي تضيق حق الحق والخلق فان القصد بالتواضع خفض الجناح للمؤمنين مع بقا عز
الدين والتواضع الذي يعود على الدين بالنقص ليس بمطلوب قال العارفي الخواص
اياك والاكثر من ذكر نقايصك لان به يقل شكرك فارجته من جنة نزل الي عيوبك
خسرت من جنة نعاميك عن محاسنك التي اودعها الحق سبحانه فيك وقال عبيد الرحمن
هو الاصل واما نقايصك فاما تطلب النظر اليها بقدر الحاجة لئلا تنقع في العجب وقال
اذ الغضبك احد لغري فلا تبتداه بالصلح لانك تدل نفسك في غير عمل وتكبر نفسك
بغير حق ومن ثم قيل الا فرط في التواضع يورث الذلة والافراط في الموانسة يورث
المهانة فقال الصارفي ابن عربي الخشوع واجب في كل حال الي الله تعالى باطنا وظاهرا
فاذا اتقن ان يقام العبد في وطن الاولي فيه ظهور عزه الايات وجبروته وعظمته
لعرس المؤمنين وعظمته وجبروته ويظهر من المؤمنين من لا ينفقه والجبروت ما يناقض الخشوع
والذلة فالاولى اظهار ما يقتضيه ذلك للوطن قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب
الاية وقال واعظ عليهم فمذاخر باب الظهور عزه الايمان وفي الحديث ان التبحر مشبه بغيره
الله الابن الصفي فاذا علمت ان المواطن احكاما فافعل مقتضاها تكن حكما قال
ابن القيم والفرق بين التواضع والمهانة ان التواضع بين الناس العلم بالله وصفاته ونعمته
جلاله ومحبته واجلاله ويبين معرفته بنفسه ونقايصها وعيوبه وعمله وافاقا فتولد من
ذلك خلق هو التواضع وهو انكار القلب لله تعالى وخفض جناح الذل والرحمة للخلق والمهانة
الدناء والخسة وبذل النفس وابتنائها في نيل حظوظها كنواضع الغافل للفصول به
وقلة الرغبات بين التواضع والضعف ان التواضع بين الانسان نفسه على يزري به والفرق
بين التواضع والخشوع ان التواضع يعني بالاخلاق والافعال الظاهرة والباطنة والخشوع
يقال باعتبار افعال الجوارح قال بعض الحكماء وجبت التواضع مع الجمل والخل احد منه مع الكبر
فانبل بحسنه غطت على سيئين وافصح بسيئة غطت على حسنيتين والكبر بين الانسان بنفسه
انه الكبر من غيره والتكبر اظهار ذلك وهذه صفة لا يستحقها الا الله وحده في ادعائها
من الخلق وفي اثر التكبر على التكبر صدقة اي لانه المتكبر اذا تواضع لمعادي في نفسه
واذا تكبرت عليه يمكن ان يتنبه ومن ثم قال الامام الشافعي ما تكبر على متكبر من بيت وقال
الزهري الجبر على ابن الدنيا او توغري الاسلام **وذلك في نفسه في غير مسكنه** قال
المام الغزالي شئت به طائفة الفقهاء ان لا يتكبر احد على التكبر على الامثال والترفع
للفوق قدن حتى لا يفتقر اليك على مجلس من الناس في الاقحام والاختصاص والقرب من

المحضر

المصنف حسنه اغترار بقول ابن عبد البر حسن فقدم قاله المصنف ركب بجهله 58
ولم يجمع له صحبة ولضعف ضعيف انتهى وقاله المنذري رواته الى تضعيفات وقال ابن مرد
واليفوي ركب بجهوله لا يعرف له صحبة وافهم العراقي ورواه البزار عن انس بسند ضعيف
وقال الهيثمي بعد ما رواه المطراني لضعف الهيثمي عن ركب لم اعرفه وبغية رجاله ثقات
انتهى وقاله في الاصابة حديث سند ضعيف قاله ورواه ابن عبد البر بانه حسن حسن لفظه
وقال البخاري ضعيف حتى قال ابن حبان انه لا يعتمد وان قاله ابن عبد البر حسن فانما في الغوي
طوي لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه علمه بانه لا يصل اليه الا ما قدر له وان تقبفه
في خصيل غيره حال وضلال ومن ثم قيل الحكيم من ذا الذي لا هم له قاله ليس في الدنيا الا هموم
لكن اقلهم هم الاصلح رضي واكثرهم بمارزق والكفاف هو الوسط العمود ومن ثم قيل خير
الامور وسطا طمعا فخذ التمام يكون نقصا **تلييه** ذهب جمع الى تفضل الفقير
علي الغني وعلى اخرون وفضل الفقير في الكفاف عليهما في الغنى انه يقال جمع لبنيه صلي
الله عليه ولم الحلات الثلاث فكان الغنى اول حالاته فقام بواجبه من مجاهدة النفس
ثم فتحت عليه الفتوح وصارت بها في حد الغني فقام بواجب الغني من التواضع والايثار وغيرها
مع اقتضائه علي ما يبد ضرر وعباله وهي صور الكفاف التي مات عليها وهي حالة سليمة
من الغنى الطغي والفقير المولم فهي لا فضل **نكتة** قاله الانام الغزالي لما اراد ان يهتم
دخول ابادية خوفا لليطان باغيا بادية بهلكة ولا زاد فغرم علي نفسه ان يقطعها
بجذرا وان لا يقطعها حتى يصلي تحت كل شجرة الف ركعة وفي ذلك في الرشيد فراه
فيها فقال كيف تجدك يا ابا السحاق **فقال**
تروح دنيا يا بن زرق دينا فلا ديننا بيني ولا ما نرقي
فطوي لعبد اثار الله ربه وجاد بدنياه لما يتو **فح**
فزع عن عبد الله بن حنبل بفتح للمهالة وسكون للثوبه وفتح الطامه الملهة بن الحارث
بن عبيد الله بن عمرو بن عمرو قاله في التقييد يختلف في محبته وله حديث يختلف اسناده
اي وهو هذا وذلك لان فيه احمد بن محمد بن سروق اورده الذهبي في الضعفا وقاله
لبيه الدارقطني عن خاله بن مخلد قال احمد له ساكبر وقال ابن سعد سكر الحريث فمرو الشيخ
طوي لمن رزق الله من وطوي لمن لم يرزق وامني بسبع مرات وذلك لان
الله تعالى يرحم المؤمنين بايمانهم بالغيب وكان ايمان الصدر الاول غيبا وشهودا فاحضر
امنوا بالله واليوم الآخر غيبا وامنوا بالنبى صلى الله عليه وسلم شهودا لما انفردوا بالآيات
وشاهدوا المعجزات واخر هذه الامة امنوا غيبا بالنبى به اولها شهودا فكله النبي
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم واخذ ابن عبد البر من هذا الحديث وخوفا انه يوجد بين باطن
بعد الصحابة من هو افضل من بعض الصحابة وايدى بعضهم بحبر ابن عمر فروعا اندرون اي الخلق
افضل ايماننا قالوا الخليفة قال وحق لهم غيرهم قالوا الا نلبيا قاله وحق لهم غيرهم ثم قال
افضل الخلق ايماننا فمروا بصلاب الرجال بوسوذي ولم يروني فمروا بخلق ايماننا انت هي
ثم حجبك في الناق عن ابي امامة النباهلي جمع عن انس بن مالك رضي الله عنهما قال
ككبح شقيقه الذهبي بان فيه جميع بن ثوب واهي قاله الهيثمي بعد ما عزاه لاهم
وفيه من لم اعرفه وقال مرة اخري اسناد احمد ضعيف

بسم الله الرحمن الرحيم

طوي لي رايي وامني بي وطوي لي امن بي ولم يري ثلث مرات ولهذا قال ابن مسعود للحريش قيس عند الله تعالى بحيثسب اي انكم محبة ولم تروه وقد اغتضد هذه الاحاديث ويوصي من ذهب الي ان الراد بالافضل في حديث خير الناس فري افضل الموع لا الافراء قالوا والسبب في كون القرن الاول افضل لهم كانوا غريبا في رايهم كثر الكفار وصبرهم على اذامهم وقبضهم على دينهم فكانت اعمارهم اديت وتمسكوا به وصبروا على الطاعة حين ظهور المعاصي والفتن وكانوا عند ذلك ابطاغيا وركبت اعمالهم في ذلك الزمان كما ركبت اعمال اولئك وباتقدم عن ابن عميد البرزنجي في بيان قضية كلامه ان يكون في بعد الصحابة من يكون افضل من بعضهم وبه صرح القزويني قال ابن حجر لكون كلام ابن عميد البرزنجي على اطلاقه في جميع الصحابة فانه صرح باستثناهم بدر والحريشية مع الجمهور على ان فضل الصحبة لا يبعد له شي بمشاهدة المصطفى صلى الله عليه وسلم واما من سبق اليه بالهجرة او البصرة ومنه صبط الشرع وتبلغه لن بعده فلا يبعد له احد من بعده وبحال النزاع فمن لم يحصل له الاجر المشاهدة وبه يجمع بين الاحاديث **الطبياني** ابوداود وعبد بن حميد عن ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قيل ارايت من امن بك ولم يرك وصدقك ولم يركه اقال اولئك اخواني اولئك معي ثم ذكر **طوي لي رايي وامني بي ثم طوي لي ثم طوي لي ان بي ولم يري** قال في المطامح وغيره وهم المومنون بالغيب **حم ج عن ابي سعيد** للحريش رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله طوي لي امك وامن بك فذكرهم

طوي لي رايي وامني بي وطوي لي رايي ولي رايي رايي رايي وامني بي
طوي لي رايي وامني بي قال يعني المصوفية التي كانه وتعالى بحسب احب احبابه وهم يحبون بنا احب احبابهم وفيهم عمر بن الخطاب ثمهم قول العارف علي وفا
يا امة الرحمن قوموا واسمعوا لي بشارتي بسماع الاتباع
من حبيبي او حبيبي قد حبيبي حقا وصدقنا قصون ايماننا
وقوله عميد الحجة فاحفظوا فيه حقا وصدقنا ظهوري الوقائي
ولبابي حالي من اني منطفلا فعمل ان ارضيه في رضوان
فارقوا حياه وبشروا بانه علقته بداه عبثه واماني

طب ك في النافق عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال الذهبي فيه جميع بن ثوب واره وقال الصفي فيه عند الطبراني بغيره وقد صرح بالسمع في زالت الداسة وبغية رجاله ثقافت **طوي لي رايي وامني بي** واثرته فيه بركة نظري اليه ورويته لي **ولن رايي رايي ولي رايي** من رايي رايي والعارفون برونه في علم الحسن بقطة قال الشيخ ابو العباس المرحي لو احتجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم طرفه عين ما عدت نفسي في القتل وفي رواية بن الحسين وكان بعضهم يجيد كل جملة عقل فيها عن ظهور ولوسها وبقول من ثوابه عنه ثموده في صلته ولم يصا فيها وفي قد اج لانه صلى الله عليه وسلم هو الذي يجمع جميع العالين في رايه في مراتب الكمال وهذا النقام وان عسر على الناس ولا يقول به كثير فذكر ميسر لما خلق له في اهله لتمام صعب الرقي فهو عند اسهل الامور **عبد بن حميد عن ابي سعيد** للحريش رضي الله عنه **ان عاكر في تاريخه عن واثله بن الاسقع** رضي الله عنه

طوي لي شغل عيبه عن عيوب الناس فلم يشتغل بها فعلى العاقل ان يتدبر في عيوب نفسه فان وجد بها عيبا اشتغل بعيب نفسه في التزهد عن ذلك العيب كحجره ان كان ذلك عيبا يتعلق بعقله واختياره فان كان خلقيا فالزم له ذم الخالق فان من ذم صنعة فقد ذم الصانع قال رجل لبعض الحكماء اقم الوجه فقال ما كان خلق وجرى الي فاحسنه واذالم يجد بنفسه عيبا فليعلم ان طنه بنفسه انه عري من كل عيب جميل بنفسه وهو من اعظم العيوب قال البيهقي ذكر رجل عند الربيع بن خبيث فقال ما انا عن نفسي براين فالتفت منه الى ذم غيرهم ان العيب اخافوا الله على ذنوب غيرهم واسوا على ذنوب انفسهم وقال بعضهم تغذرت بببيت سمعته

لنفي ابكي لنست ابكي لغيره لنفسي في نفسي عن الناس شاعرا
وقال يكم بالحب اخذ انفرغ غيب الناس الا عن غفلة غفلها عن نفسه ولو انهم بغيت نفسه ما انفرغ غيب احد ونفك شيخنا العارف الشهير ابي عن شيخه البرهان القلقشندي ان من غفل عن بعد العبد عن خلقه ربه كانه ونفك في ميان عيوبه ونفك في صفة فقلت كيف قال لان حضرة الحق نور وثمان النوران يكشف عن الاشياء قال ومن هنا عرف الاوليا كون الحق نفايهم اوبغضهم وراى او غصبا حتى قال العارف معروف الكرخي في منذ ثلاثين سنة وانا اري الحق نفاي ينظر الي نظر الغضب وكان الربيعي يري الفضل بغير غيبي الذي يخف به الارض ولم يبع صورته وقال ابي فضل الدين لو كشف الامانة لراى ما تتركها عيوبها ضم بعضها الي بعض فصار صورة اذي **وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله** فانه بذلك يسلم من افات اللسان التي هي عين الخسران ومن ثم قيل
يا كاشير الفضول فصر قليلا قد قرشت الغصون من مرطاطويل
قد اخذنا من القبح بحفظه فاسكت الان ان اردت جميلا

قال الامام العزالي انظر كيف قلب الناس الامراض مسكوا فضل المال واطلقوا فضل اللسان **ووسعته السنة ولم يعب بالمال عن ابي البند** عنه وهو الراي الذي لا امر له من كتاب ولا سنة كما سلف **فرعن انس** رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طوي لي الخمر ورواه العسكري عنه ايضا وعنه من الحكم والامثال ورواه ايضا ابو نعيم من حديث الحسين بن علي والبرازي حديث انس اوله واخوه والطبراني والبيهقي وسط الحريش قال الحافظ العراقي وكلها ضعيفة

طوي لي طالع عمر وحسن عمله قاله جوابا لن ساله اي الناس خير وطوي كلمة انشا لانها عام صاها اصاب الحريش من طالع عمر وحسن عمله وكانت الظاهر ان يحجب بقوله من طالع الجواب من الاسلوب الحكيم اذ غير خلاف ان خير الناس من طالع عمر وحسن عمله **تلي** قال علي رضي الله عنه موت الانسان بعد ان كبر وعرف ربه خير من موته طفلا بلا حساب في الآخرة ذكره الطبراني وقال القاضي لما كان السؤال عما هو غيب لا يعلم الا الله تعالى عدل عن الجواب الى كلام مبتدئ يشعر بامانة تدل على البول عنه وهو طول العرج حسن العمل فانه يدل على سعادة الدارين والقون بالحسينين **طب حل عن عبد الله بن بسر** رضي الله عنه روى المصنف لحسنه قال الحافظ العراقي فيه بقية بصيغة عن وهو ليس

طوي لي رايي وامني بي

م

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

طوبى لمن ملك لسانه لان في حفظ اللسان والعزلة السلامة من افات الدنيا ونفسه
الاعمال والنطق بالحاجة لا يخلو اما ان يكون قولا محظورا وهو ظاهر واما ان يكون
مباحا ففيه شغل الكرام الكاتبين بالافائدة فيه **طوبى لمن عن ثوبان** رضي الله عنه قال
الهيبي كالتدري اسأله حسن انتهى ومن ثم روى المصنف حسنه

طوبى لمن هدي للاسلام وكان غيبه كفا واقتح به فلم يطلب زيادة عليه
لعله بان رزقه مقسوم لن يزد وما قدر له ولهذا قيل الحكيم ما الغنى قال قلته غنيك
ورضاك وفتك بما يملكك واحتج به من فضل الفقر على الغنى وعلى اخرون وقال قوم
ينبغي ترك الاختيار وزراعة قسمة الجبار فمن رزقه ما لا شكره او كفا فلم يتكلف
الطلب وبذلك يرتقي مقام الزاهدين ويكون من المنفرد بين المنقطعين الذين هم اصل
الاشيخدم رب العالمين سبحانه كاقبال

- تبتاغل قوم بدينهاهم • وقوم تخلوا لولاهم
- فالزعم باب مرضاته • وعن سائر الخلق اغناهم
- فطوبى لهم ثم طوبى لحصم • فباحسن الله مثواهم

تبعك في الاعيان **عن فضالة بن عبيد** رضي الله عنه قال في شرط سلم واقه
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثيرا فائدة العبد ولعن التبادر الظاهر وهو
ان يقال طوبى لمن استغفر كثيرا انه يحمل من قبل الكفاية عنه فدل على حصوله ذلك جزئيا
وعلى الاطلاق لانه ما لم يكن خلاصا فيه كان هباء منثورا فلم يجد في صحيفته الا ما هو
وبالعليه **عن عبيد الله بن سرية** رضي الله عنه وسكون الهملة **طوبى لمن عايشته في**
الزهد عن ابي الدرداء موقوفا قال النووي سنة جيد

طوبى لمن سمع يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن اي يحفظه ومعرفة معانيه
والفرائض اي احكام الفرائض التي افترضاها تعالى على عباده **والعلم** الشرعي النافع عطف
عام على خاص **عن ابي هريرة** رضي الله عنه وفيه اسما عليل بن ابي زياد الشامي قال
الذهبي قال الدارقطني يضع الحديث

طوبى لشجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكامها
جمع ثم بالسر وعال الطمع وعظا النور قال عبيد بن عمير هي شجرة في الجنة عدت
في دار النبي صلى الله عليه وسلم وفي كل دار وعرفة لم تخلق الله تعالى لونا ولا زهرة الا فيها
منها الا السوداء ولا تخلق الله تعالى فاكهة ولا ثمرة الا فيها منها يسبح الله اصلها عشت
الكافور والسلسيل كل ورق منها نخل امة عليها ملك يسبح الله تعالى بانواع التسبيح
حم ج عن ابي سعيد

طوبى لشجرة غرسها الله بيبه ونفع فيها من روحه تلبت بالحلي والحلال وان
اغصانها النزيه **وراسور الجنة** لطولها قال جمع مقسرون وشجرة طوبى هذه
هي المودة بقوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وحكي الاصم
انه في الشجرة في دار المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي دار كل مؤمن منها غصن **ابن جرير**
الطبري عن ابي معاوية **قوة** بضم القاف وشدة الراء **يا سبكه** ثم في روي الله عنه
طوبى لشجرة في الجنة غرسها الله بيبه ونفع فيها من روحه وان اغصانها النزيه

بلغ مقابلة ثمر الامكان
وبه الحمد

من **وراسور الجنة تلبت بالحلي والثمار متصلة على افواههم** اي متدلية على
افواه الخلاق الذين هم اهلها واعاد الصبر عليهم من غير سقوف كرم للعلم به على حد قوله
تعاين حتى توارت بالحجاب قال في الصحاح وغيره تخذلت اغصان الشجر وفي تفسير
اي تزلت وهذا الشيء ارخاه وارسله الى اسفل انتهى وفي تفسير الثعلبي عن قوة برفقه
طوبى لشجرة في الجنة يقال لها تغني حمدي فتغني له عن الخيل من وجعها ولحمها
وعن الابل من زحمها وعنما شائن الكسوة وما من الجنة اهل الا وغصن من الشجرة تنزل عليهم
فاذا ارادوا ان ياكلوا منها تذك لهم فاكلوا منها ما شاؤوا **ابن مردويه** في تفسيره **عن ابي عباس**

طوبى لشجرة في الجنة لا يعلم طولها الا الله فيسبح الركب تحت غصن من اغصانها
سبعين خريفا اي سنة ولا ينافيه قوله في الرواية السابقة مائة عام لاحفال ان المائة
للماء والسبعين للركب وهذا الخبر وذاك للتمهل **ورقها الحلال ينفع عليها الطير**
كامل الخبز زادي رواية فاذا ارادوا ان ياكلوا منها جئ الطير فياكلوا منه قد يدها
ومشوا ثم يطير والخبز بضم الباء نوع من الابل واحدة حتى تروم وروي وجمع خائف
وخفف وثقل وتوقف بعضهم في كون الخبز عربية **ابن مردويه** في تفسيره **عن ابي عمر**
ابن الخطاب ورواه ايضا ابو نعيم والديلي عن ابن مسعود

طوبى لمقام امي في قبورهم **عن ابي بصير** اي تخليص لهم منها **عن ابي عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنهما لم يذكر المصنف بخرجه وفيه عبد الله بن ابي غسان الا في
قال في الميزان مع بالكا وآق عنه بخر باطل ثم ساق هذا الخبر

طلاق الامة اي تطبيقها **تطبيقتان** **وعند فقهاء حنابلة** اخذ به ابو حنيفة
فاعتبر الطلاق بخرية الزوجة ورفض الا الزوج وعكسه الشافعي ومالك واحمد والجمهور
بضعف الخبر ومعارضته بخبر الموطا اذا طلق العبد امرأة تطليقتين حرم عليه حتى
زوجا غيره **ونه كفي الطلاق عن عائشة** **عن ابن عمر** رضي الله عنهما فم قال ابو داود
حديث مجهول والنعماني غريب لا تعرفه رفوعا الا من حديث ظاهر من اسلم ولا يعرف
له غيره وامر ذلك ان الطلاق ممنوع باصل الشرع لانه هدم بيت في الاسلام ومردى المقصود
من الادمة والانتيام تكن ومنعه الله تعالى بخلصا عند وقوع الفقرة وعدم الالفة في
بحري العقوبات وحد الصيد في الامر المتعلق بالفرج ناقض من حد الحرجي عندهم الطلاق
هذا الجري وقال ابن العربي ليس في الباب حديث صحيح وقال الذهبي هذا حديث ضعيف
انتهى واورده في الميزان في ترجمة عمر بن شبيب ونقل تضعيفه عن جمع

طيب الرجال اللاتي فهم المناسب لشهواتهم **ما ظهر رجلا وخفي لونه** كالمك والمعين
قال الماury بنه الضم في ملى الله عليه وسلم على اربه للرجال والنساء فظاهر لونه
وعينه زينة لا تليق بالرجولية **وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه** اي عن
الاجانب كالزعران ولهذا اخرج علي الرجال الزعفران البقوي قال سعد اراهم حلو
قوله وطيب النساء على ما اذا ارادت الخروج اما عند زوجها فتطيب بما شاءت
ت في الاستيذان عن ابي هريرة وحسنه **طوبى** **والضرب** **الفدي** **عن انس** رضي الله عنه ورواه
عنه التبرار ايضا قال الهيثمي ورجاله رجاله الصحيح ورواه النسائي عن ابي هريرة وكذا
ابوداود مطولا في النكاح

ابن عمر

عليهم طائفة بني اسرائيل **فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرائضهم**
فيمر ذلك واذا وقع بارض ولستم بها فلا تقبضوا عليها قال الخطابي احد الامراء نادى
 ونظم والآخر يقولون ونسبهم قال النوريشي انه تعالى شرع لنا التوقي عن الحزن وروقه
 مع ان للصبي على امه عليه ولم يابلح الحجر منع احبابه من دخوله واما نصيبه عن الخروج فلانه
 اذا خرج الاصل صاعت الموصي من التعمد والوحي من التخصيص والصلاة عليهم وقال الامام الغزالي
 اعلم اني عن الخروج كالدخول مع ان سببه في الطب الصواب والظهور في التداوي الغزالي الضر
 وترك التوكل في حق سباح لانه هو الاضطر من حيث تلافى ظاهر اليك بل من حيث دوام الشك
 فانه اذا كان فيه عفونة ووصل الى الرية والقلب اوفى ما يطول الاستساق ولا يظهر
 الوبا على الظاهر الا بعد استحكام التأثير في الباطن فالخروج الى كل يوم في الخلاص
 فيصير جسي الهومات كالطير فلو جرد هذا المعنى لم يكن مفضيا عنه لكنه انتم له شي
 اخر وهو انه لو رخص الاصل في الخروج لم يبق في البلد الا طعن فيضيق حالهم فيكون محققا
 لاهلاكهم وظلمهم منتظر كان صلاح الاصل منتظروا قواما لم تكن الاقامة قاطعة
 بالموت والخرجوا لم يقطع بالخلاص والوهمون كالبيان يشد بعضه بعضا وينعكس
 هذا فيمن لم يدخل البلد ظن الحوام يوثق بباطنه ولا اهل البلد حاجة اليه فان لم
 يبق بالبلد الا مطعون واقتروا التعمد وقدم عليهم لم يبق عن الدخول بل يتدب الاعانة
 فلا يفر من الضمير وهو موعود على رجاء دفع ضرر عن بقية المسلمين كما يؤخذ من تشبيهه الفرار
 هنا الفرار من الزحف لان فيه كسر قلوب البقية وسعيها في اهلاكهم **فت عن اسامة**
ابن زيد رضي الله عنه ورواه عنه الساي ايضا
الطاعون شهادة لكل مسلم اي سبب الكون الميت منه شهيد في حكم الآخرة وظاهره
 بكل الناس في انه يغفر له جميع ذنوبه وانما يغفر له غفر حق الذي اخذ من خبرات
 الشهيد يغفر له كل ذنب الا الذي انتهى وفيه ان الحيوان لاهل الايمان وان كان ظاهرا
 لا يحكي عنهم هذه لان الطاعون كان علي بن قتيلا لا فصار لنا راحة لحصول الشهادة به
 وان العادة لا تؤثر بنفسها لان هذا كان ابتلا بنفسه لم تقدم ثم عاد بنفسه وصفته
 راحة والصفة واحدة لم تغير **رحم عن انس رضي الله عنه**
الطاعون كان عند ابا يعقوبه الله علي بن يشان كافر او فاسق وان الله جعله
رحمة للمؤمنين في هذه الامة فجعله راحة في خصوصيات وهل المراد بالمؤمن الذي
 جعل راحة له الكامل او ام احتمالان **فليس من احد** اي مسلم **يقع الطاعون** في بلد هوفيه
فيملك في بلده صابرا غير منزعج ولا قلق بل سلا مقوضا راضيا وهذا فيه في حصول اجر
 الشهادة لم يموت به محتسبا اي طالبا للثواب على خوف الطاعون وشدة **يعلم انه لا**
يصيبه الا ما كتب الله له فيه اخر وجه جملة حاله تتعلق بالاقامة فلو لم تكن
 وهو قلق مستند على عدم الخروج كان انه لو لم يخرج لم يقع به فانه اجر الشهادة وان
 مات به هذا اقتضية الجزاء اقضى منطوقه ان النصف بما ذكر له اجر شهيد وان لم
 يموت به الا كان له **مثل اجر شهيد** هو استدلال من احد وسر التفسير بالثبوت مع ثبوت
 النصيح بان من مات به شهيد ان لم يموت به له مثل اجر شهيد وان لم يحصل له درجة
 الشهادة نعمها قال ابن حجر ويؤخذ منه ان من اتصف بالصفات المذكورة ثم مات بالطاعون

بالفرار

يقولون شهيد الكثرة
يا ويترتب مسلم
غير فاسق

له اجر شهيد ولا مانع من تعدد الثواب بتعدد الاسباب كن يموت غريبا او نفسا بالطا
 والتحقيق انه يكون شهيدا بوقوع الطاعون به ويضاف له مثل اجر شهيد لصبره فان
 درجة الشهادة شي واخرها شي قال ابن حجر في جملة درجات الشهادة متفاوتة
 فارفعها من النصف بما ذكر مات بالطاعون ودونه ودونه من النصف بذكر ولم يموت
 ولم يموت ودونه من النصف ثم لم يطعن ولم يموت به قال ابن حجر ويؤخذ منه ان من لم يتصف
 بذلك لا يكون شهيدا وان مات بالطاعون وذلك ينشأ من سوء الاعتراض الناشئ عن الضرر
 والسخط بالقدر **رحم عن عايشة رضي الله عنها** قاله لها حين سالت عن الطاعون يا هو
الطاعون عند كفة البعير النعم بها كالشهيد والفارس كالنار من الزحف
 قال ابن القيم كل شريط للحي على الانس بالطاعون ان اعتدنا منهم شيئا طيبا وهم وانقيادهم
 اخوانا وارنا الله عبادات اعدائنا فاي الكثر اناس الاموال انهم فسلطوا عليهم عقوبت
 لهم ومن امثالهم اذ اكثر الطاعون ارسل الله الطاعون **رحم عن عايشة رضي الله عنها**
 قال النبي في رجاله ثقاس
الطاعون وخز بفتح اوله وسكون المعجمة ثم زاي اعطى **اعداءكم** وفي النهاية تبعا
 لغرب الروي اخوانكم قال الحافظ ابن حجر ولم ان يلفظ اخوانكم بعد التتبع الطويل البالغ
 في شئ من طرق الحديث المسند ولا في الكتب الشهورة ولا الاجزا الثمينة وعزاه البعض لسناد
 والطبراني وابن ابى الدنيا ولا وجود له فيها قال الولف واما تميم اخوانا في حديث
 العظم باعتبار الايمان فان الاخوة في الدين لا تستلزم الاتحاد في الجنس **من الجن** لا يمارضه
 قول ابن سينا وغيره في الحكم انه سببه دم ردي يستحيل لمادة جوهرية فيفسد العضو
 ويؤدي الى القلب كيفية ردية فيجرب النقي والغثيان والغثي لانه يجوز كونه يحدث
 من الطمعة الباطنة فيجرب منها المادة السمية ويصير الدم بسببها والوخز هو
 طعن غير نافذ ووصف طعن الجن بانه وخز لانه يتبع في الباطن الى الظاهر فيؤثر
 في الباطن ولا ينفذ في الظاهر وقد لا ينفذ **وهو لكم شهادة لكل مسلم** وقع به او وقع
 في بلد هو فيها **رحم عن ابي موسى**
الطاعون شهادة لاقي اي الميت في ريشه منهم له اجر شهيد وان مات بغير الطاعون
ووخز اعداءكم من الجن عند كفة الابل يخرج في الاياط والراق من مات فيه مات
 شهيدا ومن اقام فيه كان كالمرايط في سبيل الله ومن فر منه كان كالنار
 من الزحف قال الزخري العدة والعدة اياخذ البعير فترم فكفناه له فيلخره
 شبه الموت وبعير مفرد ومعدود وغار وفي امثالهم عند كفة البعير يموت في
 بيت سلوليه قاله عامر بن الطفيل عند عا النبي صلى الله عليه وسلم عليه فطعن
 والراق اسفل البطن جمع ريق الى هناك له **طس** **وايو نعيم في قوايد ابي بكر**
ابن خلاد عن عايشة رضي الله عنها قال النبي اسناده حسن
الطاعون والخرق بفتح الخاء المعجمة وبعد الراء الكسوة فاق الذي يموت بالخرق
واليطر والخرق بضم ما قبله اي الذي يموت بخرق جبة النار **والنفسا** التي يموت
 بالطلق **شهادة حم ط** **والضيا** المقدي ولا يخرج ناريه عن صفوان بن امية
 ابو خلف الجعي الكوفي من المولفة بن اسراف قريش قال الهادي فيه منديل بن علي

وفيه كلام كثير وقد وثق ووقع لابن قانع في هذا وهم فاحش فانه اخذ الحديث وحمل عليه
 عامر بن مالك بن صفوان وانما هو عامر بن مالك بن صفوان فصحف عن ياقان فصارت
 ابنه عليه بن صفوان وتبعه في الاصابة
الطاهر النائم كالصائم القائم لانه الصائم يترك الشهوات يطهر وبقيا به بالليل
 يوم والنائم على طهر محسبا كمن صام فان نفسه تصرع الى الله فاذا كان طاهرا فربما يجد
 تحت العرش وان كان غير طاهرا وجد فاصبا فلذلك يندب النوم على طهر والروح والنفس
 قربان فكى الروح تدعو الى الطاعة لانه مما وجه والنفس تدعو الى الشهوات لانه ارضية
 فبالنفس ما كل ويشرب ويصوم وبالروح يعصف ويسبح ويذكر ويتلطف ويحيى
 ربه ويطيع والنفس هي الامارة بالسوء فاذا نام خرجت جوارحها فخرج بها الى
 الكلوة والروح باق معلق بنباط القلب واصل النفس باق مقيد بالروح وقد خرج قدام
 ومغظما وحرارا ولذلك اذا استيقظ النائم يجد في اعضائه بردا فذلك خروج حرارة
 النفس وقال سعد لا يوتي اي انا ص نصف الليل واقوم نصفه واحتسب نومي
 كما احتسب قومي لانه عرف ما ترجع به النفس من الله تعالى اليه بتلك النومة فحاسة
 انه يجانه عندهم النومة اثر من النيام كما سياتي **فرعن عمرو بن حريك** رضي الله عنه
 قال الحافظ المراقبي سنة منصف وذاك لان فيه اربعة من الضعفاء
الطبيب الله خاطب به من نظر الخاتم وجعل يشانه فظن انه سلعة تدل من فضلات
 اليد وقال طبيب ادوية اي انما الشافي في الزيل للاداء والعام بحقيقة الادوية
 هو الله تعالى **ولعلك تفرق با شيئا يخرج بها غيرك** اي ولعلك تعالج الربى بلطافة
 العقل فتطمع ما ترى انما فوقه وتحميه عما يحاف منه على علمه فتضمر وقد كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يكرم استعمال للفظ الشريف المصون في حق من ليس كذلك قال
 التوربشتي والطبيب الحاذق بالشئ الموصوف ولم يرد بهذا في الاسم من يتعاطى ذلك
 وانما حوله المعنى في الطبيعة الى الشريعة وبين ان الذي يرجونه من الطبيب فانه تعالى
 فاعلمه وليس الطبيب بوجوده في الله تعالى انما في ان فيل يجوز اطلاقه على
 الله تعالى فيقال يا طبيب علم بهذا الخبر قلنا لا لانه حريص ضعيف وقد شرط الجواز
 الاطلاق صحة الحديث كما مر ويمن صحت فهو موع لانه وقع كما قال الطبيب مقابلا لقوله
 انما طبيب مشاكلة وطباقا الجواب على السؤال كقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
الشيرازي عن مجاهد بن جبر مرسلا
الطرق يظهر بعضها ببعض اي بعضها يدل على بعض **عدهق عن ابي هريرة**
الطعام بالطعام اي البر بالبر **مثلا مثل** اي فلا يجوز بيع بجمته ببعض الاحال
 كونهما مثلا اي هو منسوبا ويايه والا فهو ربا قال القاضي الطعام الحظمة هي يد
 لانه اشرف ما يقتات به وانفع ما يطعم **حم** في الرباعي **مجرى عيدا لله** بتأني
 الهدوي من جاجر الى الجسعة ولم يخرج البخاري
الطعم اي بالرماح والشاب **ط الطاعون** وخ الشيطان **والهدم** فتح تكون
 اسم للفعل وبكر الداله الميت تحت الهدم **واكل السج** يعني ياكله **والغرف** بتخ العين
 وكسر الراء في رواية الغريق بالياء اي الذي يموت في الماء **والمرق** بفتح الميم وكسرو في رواية

المنه

63
 بالبا فاعيل بمعنى مفعول **والبطون** اي الذي يموت من بطنه **وذا الجنب** الذي
 يشنك جنبه من نحو سيلة **شما دة** على ما روي في نسخة في حرف الشين **ابن قانع** في العم
 وكذا الطبراني عن **ريح الانصاري** رضي الله عنه روى الصنف لصحته وهو كما قال
 فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم **لا يورث ولا يورث** **لا يورث حتى يستحل** صار خافا ان استحل صلى عليه
 اتفاقا فان لم يستحل يورث فيه خوادى قال الامروا حاق صلى عليه قال ابن العربي
 وهذا الحديث اضطرب روايته فغير مسنده او قبل يوفوا باختلاف الروايات يرجع
 الى الاصل وهو انه لا يصلي الا على حي والاصل الموت حتى تدب الحياة انتهى **ت** بن حريث
 اسماعيل بن مسلم عن ابي الربيع **عن جابر** رضي الله عنه روى الصنف لصحته وليس كما زعم
 فقد قال الذهبي هو رواه انتهى وتقدم ما في القطان وغيره فقالوا الحديث معلول
 بما سئل به اسم الذي وهو ضعيف جدا قال ابن المديني لم يزل يخلط ما ترك الحديث انما يورث
الطعم يذهب الحكمة من قلوب العلماء ولم يزل الماسئله كعب الاحبار يحرفه عن ما يذهب
 بالعلم في قلوب العلماء ان حفظوه وعقلوه قال الطعم وشره النفس وطلب الحاجة
 الى الناس وقال الوراق لو قيل للطعم من ابوك لقاله الشك في المقدور ولو قيل ما
 حرفت قال كتب الدل ولو قيل له ما غايتك قال كتب الساب الحرام قال البخاري
 والطعم يتعلق بالمال من غير تقدم سبب له فينبغي للعام انه لا يشين علمه ونفله
 بالطعم ولو لم يجله بخومال او خومة وان قل ولو على صورة المقدرة التي لولا انتفاله
 عليه لم يضرها وقد حشا الائمة على ان لا يبدى العلم بالاطاع ولا يذل بالذهاب
 الى غير اهله من ابناء الدنيا بالضرورة ولا يبدى من يتعلم منه منهم وان عظم شأنه وكبر
 نصدده وسلطانه والحكايات عن الامام مالك وغيره شهوة فغلب العالم تناول
 ما يجناه من الدنيا الى الوجه المعتدل من القناعة لا الطمع
في نسخة سمات عن انس رضي الله عنه كذا خط المصنف
الطهارات اربع **قصر الشارب** **وحلق العانة** **وتقليم الاظفار** **والسواك**
 اي الطهارات اللغوية بمعنى النظافات **وجهرها** التقدير افرادها او شرعية لتوقف
 كمال الوضوء والاضل عليها قال بعضهم اشار الى ان هذه امرات الطهارات وسببه
 بها على ما عداها من الطهارات الظاهرة والباطنة فالاولى طهارة بدن الانسان
 من الادناس والغاذورات وطهارة حواسه من الاطلافا فيما لا يحتاج اليه من الادناس
 وطهارة الاعضاء من الاطلافا في التعرف الخارج عن دائرة الاعتدال المعلوم من الحوازين
 العقلية والقضايا الشرعية والنصائح النبوية والتلذذات الحسية سيما اللسان فان
 له طهارة رتب طهارة تختص بالاعتناء بالاعتناء ويغيب طهارة تختص بمراعاة العدل
 فيما يعبر عنه والثانية طهارة خيالية من الاعتقادات الفاسدة والتجملات الدورية
 وجوانه في ميدان الدال وطهارة ذهنية من الافكار الدورية والاستحضارات
 الغير الواضحة والمغيرة وطهارة عقلية من التقييد بنتاج الافكار فيما يختص معرفة
 الحق وما يصاحبه فيضنه المنبسط على المكائيل من غرائب الخواص والمعلوم والاسرار
 وطهارة القلب من القلب التتابع للتشجيع بسبب التعلقات الوجهية لتوريج العلم

الاسم

والحواله ومغائته وافعاله وتطوراته في شاته فان حصل على طلبة وانتهى الى كمال بشي
في بعض درجات السعادة او الى الكمال الحقيقي المنبته عليه فقد اعتق نفسه عن الورطات
المهلكة وجبى القيود المكانية والحجب الظلمانية فتصور العلم المحقق والعمل الصالح
المنجز للجنات الملائمة وان حرم ما ذكره وفق نفسه اي اهلكها واضاع عمره وعمله فخاب
وخسر ساد الله العاقبة فقد امعن في هذا الحديث البديع الجامع **حم ت عن ابي مالك**
الاشعري قال ابن القطن اکتفوا بكونه في مسلم فلم يتمضوا له وقد بين الدارقطني
وغيره انه منقطع فيما بين اي مسلم واي مالك

الطهور ثلاثا ثلاثا واجب ومسح الرأس واحدة لم ياخذ بقضيتها احد في ارايت **فروغ**
ابن المومنين رضي الله عنه وسنده ضعيف

الطواف حول البيت اي الدوران حول البيت **مثل الصلاة** في وجوب التطهر له ونحو
ذلك **الا انكم تتكلمون فيه** اي يجوز لكم ذلك فيه بخلاف الصلاة قال **الطبري** يجوز
ان يكون الاستسنا متصلا اي الطواف كالصلاة في الشرايط التي هي الطهارة وغيرها الا في التكلم
ويجوز كونه منقطعا اي الطواف مثل الصلاة لكن رخص فيه تكلم في التكلم فيه **من تكلم فيه**
فلا ينكلم في رواية ينكلم **الاجبي** قال ابن عبد الهادي ان الطواف كالصلاة في بعض
الوجوه وينسب ان معناه ان اجزء كاجر الصلاة كما جاز في خبر لا يزال احكم في صلاة ما انتظرها
قال اهل الاصول والسمي الشرعي للفظ اوضح من السمي اللغوي فيجعل عليه فان تعذر الشرعي
حقيقة فعمل يزد اليه بنحو يحافظ على الشرعي ما لم يكن او هو مجمل لترده بين الجاز
الشرعي والسمي اللغوي او جعل على اللغوي تفهيم الحقيقة على الجاز اذ قاله اختار الاكثر منها
الاول ومثلوا هذا الحديث تعذر فيه مسي الصلاة شرعا فيرد اليه بنحو يراه يقال كالملاة
في اغتبار الطهارة ونحو النية او جعل على السمي اللغوي وهو الدعا بخبر لا يشترط الصواف عليه
ولا يغير فيه ما ذكر او هو مجمل لترده فيه **آخواله** في **الحق** من حديث جابر عن عطاء
ابن السائب عن طاووس عن **ابن عباس** رضي الله عنه قال كصحح وقال الترمذي وقد روي
موقوف عن ابن عباس وقال في التحقيق عطا اختلط في اخر عمره قال في التفتيح وجبر
اخذ عنه في اخر عمره وقال ابن عبد الصادج هذا حديث لا يثبت مرفوعا وقد اختلفت
الرواة في اسناده ومثله والصحيح وقفه

الطواف بالبيت صلاة ولكن الله احل فيه المنطقين نطق ولا ينطق الا بخير استدل
به وبما قبله وبما بعده الخطاب على اشتراط الطهارة له وقول ابن سيد الناس الشبهة لا يعطي
قوة الشبهة به من كل وجه فزينة على الفرق بينهما محل الكلام فيه رده المحقق ابو زرعة
بان التحقيق انه صلاة حقيقية اذ الاصل في الاطلاق الحقيقة وهي حقيقة شرعية
وتكون لفظ الصلاة مشتركاً اشتراكاً لفظياً بين العهود والطواف ولا يرد اياحة الكلام
فيه لان كل ما يشرط في الصلاة بشرط فيه الا باستثنائي والاستثنائي مستثنى الا بصرف
اسم الطواف شرعا لا به **ط ح** **حق** عن **ابن عباس** رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي
الطواف صلاة قال بعضهم مخالفا لابي زرعة نكروها تنفيدها انه ليس صلاة وانما هي
فعل مشترك لها في بعض عروضا كطهر وستروا **فانقلوا** ابو التقييل قلتم بقله جملة
قليل او قلله كنك **فيه الكلام** ندب الا وجوب القيام الاجماع على جواز فيه لكن الاول تركه الا

بنحو

بنحو دعا وذكر او قرأه قال في الاتكاف وفيه ايا الى ان الطائف بالبيت له ثواب الصلوات لانه
جملة صلاة لكن لا يشك في الرحمة المختصة بالصلوة وانما اطلاق الكلام فيه نسخ ما
مكن فاذا امكن الاسر معروف او النبي عن منكر فيه بالا غارة فالاولى ان يعدل الى الكلام فابعد
قال المصنف في الساجدة ما بعث الله تعالى قطب ملكا ولا يحيا كما ورد في الاثر الاطاف بالبيت
اولا ثم يصفي حيث **مرطب عن ابن عباس** رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو تقصير ففتن
جزم لما فظا ابن حجر كابن المقن **بصحة** ورواهما الشافعي ايضا بلفظ اقلوا الكلام في الطواف
الطوفان الموت قاله ابن سالة عن تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان وكان
قبلك يعني عليهم الحطب لا يموت منهم احد **ابن جريس الطبري** **وابن ابي حاتم** عبد الرحمن
وابن مردويه في تفسيره **عن عابشة** رضي الله عنها ورواه عنها الديلمي
الطلاق الذي وقفت عليه في نسخ الطبراني وايضا الناس اما الطلاق **يبد من اخذ**
بالساق يعني الزوج وان كان عبدا فاذا اذن السيد لعبده في النكاح كان الطلاق
بيد العبد **الاخذ بالساق** لا بيد سيد فليس له اجازة على الطلاق لانه اذن في النكاح
اذن في جميع احكامه وتعلقه بهذه الخصال في واحد بنا على ان السيد ليس له اجازة
عبده على النكاح وقال الامامان ابو حنيفة ومالك رضي الله عنهما له اجازة واذا جاز اذلال
في النكاح فمما فله اخراجه عنه فخر الخرج الطبراني عن ابن جريح قال بلغ ابن عباس
ان ابن مسعود انطلق بالم بيتك فهو جازين فقال ابن عباس اخطا في هذا انه تعالى يقول
انكم ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولم يقل اذا طلقتم الوصاة ثم تكتموهن والطلاق
لغة حل او ثاق مشتق من الطلاق وهو الارسال وشرعا حل عقد التزوج فقط وهو موافق
لبعض افراد مدلوله اللغوي قال امام الحرمين هذا اللفظ جاهلي ورد الشرع بتقريبه
والساق قال في الصباح من الاعطاش وهو ما بين الركبة والقدم **ط ح** **عن ابن عباس** رضي الله
عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال سيدي زوجي امته ويريد ان يفرق
بيننا فقصده النبي فقال ما بال احكم بزوج عبدة امته ثم يري ان يفرق بينهما ثم ذكر
قال العيني فيه الفضل من المختار وهو ضعيف انتهى فمن المصنف كونه ليس في
محله وقصبة تعرف المصنف انه لم يرو عن جلال الدين الستة وهو هول فان ابن ماجه
خرجه باللفظ المرفوع عن ابن عباس المذكور وعمره هو بعينه في الدرر البهية

الطلاق

الطبري جري بقدر في الايمان من حديث يوسف بن ابي بريد عن ابيه **عن عابشة**
رضي الله عنها قال لم يزوجها يوسف وهو عن ابن جريس انتهى ورواه البزار باللفظ المذكور
عن عابشة وقال لا يروي الا هذا الاسناد قال العيني وزجاله رجال الصحيح غيره ووثقه
الطبري يوم القيامة ترفع ساقيها وتضرب باذنها وفي رواية وتحرر اذناها
وتنظر ما في بطنها من ما كوله من شدة الهول **وليس عندها طلبة لاحد فانقه**
اي فاحذر يوم القيامة فانه اذا كانت الطير التي ليس عليها سبعة لاحد يحصل لها فيه
ذلك الخوف انزعج فبالك بالمكلف المحاسب العاقب وما ذكره من انه ليس عليها عارضة
حديث انه يقاد من اشاء القربى الجاني في الطير في تضرب عنانها على الارض وتحرك
اذناها من هول يوم القيامة **ط ح** **عن** من حديث محمد بن يحيى الروزي عن عامر بن علي
عن محمد بن الفرات الكوفي عن محارب بن دثار عن **ابن عمر** عن الخطاب رضي الله عنهما

الطبري جري بقدر
في الايمان من حديث يوسف بن ابي بريد عن ابيه
عن عابشة رضي الله عنها قال لم يزوجها يوسف وهو عن ابن جريس انتهى ورواه البزار باللفظ المذكور عن عابشة وقال لا يروي الا هذا الاسناد قال العيني وزجاله رجال الصحيح غيره ووثقه الطبري يوم القيامة ترفع ساقيها وتضرب باذنها وفي رواية وتحرر اذناها وتنظر ما في بطنها من ما كوله من شدة الهول وليس عندها طلبة لاحد فانقه اي فاحذر يوم القيامة فانه اذا كانت الطير التي ليس عليها سبعة لاحد يحصل لها فيه ذلك الخوف انزعج فبالك بالمكلف المحاسب العاقب وما ذكره من انه ليس عليها عارضة حديث انه يقاد من اشاء القربى الجاني في الطير في تضرب عنانها على الارض وتحرك اذناها من هول يوم القيامة ط ح عن من حديث محمد بن يحيى الروزي عن عامر بن علي عن محمد بن الفرات الكوفي عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنهما

فمن كان منكم غافلاً فليذكر

عابد المريض عشي في حرفة الجنة حتى يروح أي عشي في النقاط فوالله الجنة والحرفة بالضم
ليحني من الثمار وقد يتجوز بها البستان من حيث أنصعلها وهو الراد هنا أو على تقدير يضاف
أي في محل خرفتها ذكر الببضاوي وقال الزخسري معناه أنا العابد ونما يجوز من الثواب
كانه على كل الجنة يخترق ثارها من حيث أن فعله بوجوب ذلك انتهى وقال ابن العربي مما شأه
لما كان له من الثواب على كل خطوة درجة وكانت الخطا سبيل الودجات في القيم عبر بها عنها
لأنه سبها مجازا وله إذا مشى في الحرفة وهي سبيل الجنة أن يخترق منها أي يتسلط ويتنعم
بالكل **تنبه** لا يتوقف نذب عبادة الرضيع على علمه بما يده بل بتدب عبادته ولو
نغمي عليه لأن ورا ذلك جبر خاطر أهله وأبنا رجي من بركة دعاء العابد ووضع يده على يده
والنفث عليه عند التحويد وغير ذلك ذكره في الفتح وغيره **م عن ثوبان رضي الله عنه**
ورواه عنه أيضا الطيالسي **عابد المريض يحوص في الرحمة فاذا جلس عنده غمرته الرحمة** أي علمته وسترته
شبه الرحمة بالأماني الطمأنينة وأما في الصبر والثمول ثم نذب إليها ما هو منسوب إلى
المشبه به من الغوص ثم غف الاستعانة ترشحا ومن تمام عبادة المريض **ان يضع**
أحدهم يده على وجهه أو على يده فيسأله كيف هو وتاء تحتمل بفتحك بفتحك الصلحة
أي وضع أحدهم يده بصفحة كفه بصفحة كفه صاحب له الغيبة في خوف ريق كما سبق توضيحه وفيه
نذب ناكبه العيادة وأخذ من إطلاقه عدم التقيد بمعنى ثلاثة أيام من ابتداء مرضه
وهو قول الجمهور وخبر في الأحكام لأنه لا يعاد إلا بعد ثلاث نك كما تجزئ بفتح شديد الضعف
والحق بعبادة الرضيع تعمد وتغفل لحواله والتلطف به وربما كان ذلك سببا لتناظر
والتماس في قواه وفيه أن العبادة لا تقيد بوقت دون آخر كن جرت العادة لها طر في النهار
وقيل يحلها الليل ونقل ابن الصلاح عن الفراء أنها تسحب في السنين والليل وفي الصيف نهارا
وهو غريب ومن ادعى أن لا يطيل الجلوس إلا ضرورة **م ط** وابن سنيح والريالي
عن أبي أمامة قال الباقلي في عبادة ابن زجر عن علي بن زيد وكلاهما ضعيف
عائشة زوجتي في الجنة لعل المراد أنها أحب زوجاته إليه فيها كما كانت أحبهن
إليه في الدنيا والأقرب وجاته كلهن زوجاته في الجنة **تنبه** ما اشتهر بالخلاف
في التفضيل بين عائشة وحديجة رضي الله عنهما قال السبكي الذي نزل الله تعالى به في الجنة
أفضل ثم حديجة ثم عائشة والخلاف سبيل لكل الحق أحق أن يتبع انتهى قال ابن تيمية مما
الفضل بين حديجة وعائشة متفارقة وكانه رأي الوقف وقال ابن القيم إن أريد
بالتفضيل كثرة الثواب عند الله تعالى فنك أمر لا يطرح عليه إلا هو كجانه فان عمل القلوب
أفضل من عمل الجوارح وإن أريد بكثر العلم فعائشة وإن أريد شرف الأصل فعائشة
ففي فضيلة لا يار كما فيها غير أخونها وإن أريد شرف السيادة فقد ثبتت السبق لفاطمة
وحدها التي وتغقبه الحافظ ابن حجر إن ما امتازت به عائشة من فضل العلم فانه
لحديجة ما يقابله وهي كونه أول من أجاب إلى الإسلام ودعا إليه وأعان علي بنونه بالنفس

والمال

67

عابوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها الخو حرب وركوب فانها
تتادب وتقبل العتاب قال في الفردوس يقال عتب عليه اذا وجد عليه فاذا اذاعه
فيما عتب عليه قيل عاتبه فاذا رجع العتوب عليه الي ما يرعي العاتب فقد عاتب
والاسم العتبي **طب والصيا** القدسي **عن ابي امامة** روى عنه قال الهيثمي
رواه الطبراني في رواية ابراهيم بن العلا الزبيدي عن بغية وبغيه مدلس وسال ابن
خوصا محمد بن عوف عن هذا الحديث فقال رأيته علي بن ابي طالب ابراهيم كان يسوي
الاحاديث واما ابو غدير منهم وقال فيه ابو حاتم صدوق

عادي الارض بتشديد الشاء التحتية يعني القديم الذي من بعده عاوهلم جروا و قال
عادي بها الابنية والضياع القديمة التي ليس لها ملك نسبة الى عام فوم هوود لتتقدم
عدهم للمبالغة قال الرافي يقال للنبي القديم عادي نسبة الى عاد الاولي والمراد ههنا
الارض غير المملوكة الان وان تقدم ملكها ومضت عليه الارض ان فليس ذلك
مختصا بقوم عاد فالنسبة اليهم للتبديل بالم يعلم ما لكه **رسوله** صلى الله عليه وسلم
اي يختص بهما ففوقيا يتصرف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم** هي **لكم ايها السلوة**
من بعد اي من بعدي وفي رواية الشافعي هي لكم مني اي انما انتمكم في اجابا ففوقية
العطية مني قال الطيبي وقوله هي لكم مني بعد قوله لله ورسوله اشعار بان ذكر الله
تمهيد لذكر رسوله تعظيما لثانته وان حكمكم الله تعالي قلنا عدل عن لي الي رسوله
وفيه التفات **في احيا شيان موتان الارض** بعدي وان لم ياذن لادم عند
الشافعي خلافا لابي حنيفة ولوقرب من العرب ولم يتساح الناس فيه خلافا لما لك
فله رقتها لما قال الرافي وخاطب المسلمين بقوله لكم اشارة الى ان الذي لا عين
من الاحياء يدانها ثم اذ ملك الموت بالاحياء ملك ما حوله بقدر ما يجابحه فلا تتفاح
بالحياء وموتان بفتح ايم والواو قال ابن بري وغيره وغلط من قال موتان بالضم
هق عن طاووس بن كيسان الجاني قبل اسمه ذكوان وطاووس لغيره فقتله
فاضل تابعي **رسلا وعن ابن عباس موفوقا** عليه ورواه امام الائمة الشافعي
من الطريق الاول فكان ينبغي عزوه له مقدما
عارية بتشديد اليا وقد تخفف قيل منسوبه للعارة لانهم راوا طلبها

رضي الله عنه ولم يخرج البخاري وفي الباب سعد وان رضي الله عنه
عجب ربنا من قوم اي رضي عنهم واستحسن فعلهم وعظم شأنهم **بقادون الجنة**
وفي رواية للبخاري عجب الله من قوم يدخلون الجنة **في السلاسل** يعني الاسر الذي يؤخذون
عنه في السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصبرون من اهل الجنة كذا ذكر جمع واو في منه
قوله الغزالي المراد بالسلاسل الاسباب فانه تعالى مراد بالمراد فقال اعملوا والا انتم معاقبون
من مومنون على العصيان وذلك سبب لحصول اعتقاد فينا والاعتقاد سبب لهجج
الخوف وهيجانه سبب لتترك الشهوات والتخافي عن دار الضرر وذلك سبب الوصول
الى جوار الرحمن في الجنات وهو سبب الاسباب وترتيبها فيما سبق له في الارزاحة
يسرله هذه الاسباب حتى تقوده بسلاسلها الى الجنة ومن قدر له الشقا منه على جماع
كلامه وكلام رسوله والعلما فادام يسمع لم يعلم واذا لم يعلم لم يخف واذا لم يخف لم يترك
الركون للنسب والامانة في اللذات واذا لم يتركها صار في حزب الشيطان وان حصنهم
لو عدمهم اجمعين واذا عرف هذا اظهر لك العجب من قوم يقادون في الجنة بالسلاسل
فما من موقف الا وهو مفود الى الجنة بالسلاسل الاسباب وهو تسليط العلم والخوف
عليه وما من مخدول والعياذ بالله تعالى الا وهو مفود الى النار بالسلاسل وهو
تسليط العقلة والامن والضرور عليه فالتقون بقادون الى الجنة قهرا والجبر
يقادون الى النار قهرا ولا قاهر الا الواحد القهار ولا قادر الا الملك الجبار
فاذا انكشف الغطاء عن عيني الخافلين فشاهدوا الامرك ذلك سمعوا عنده مناد
النادي لي الملك اليوم لله الواحد القهار وقد كان الملك لله الواحد القهار
كل يوم قبل ذلك لكن الخافلون لا يسمعون ذلك النداء الا ذلك اليوم فهو ذبا منه
قاله القافي في غير مرتبة ان صفات
من الجمل والعجب
العباد اذا طلقت على الله اربع بها غايتها فباية النجى الذي يابسه واستعظام
شانه فالعجب عظم الله شأن قوم يؤخذون في السلاسل فيدخلون في الاسلام فقدر
وجمع ما يليهم
فيصبرون من اهل الجنة وقيل
الى الدخول في الدين الذي هو سبب دخول الجنة فاقم السبب فقام السبب قال
او المراد انها جذبات الحق التي يجذبها خالصته عباده من الضلالة الى الصري ومن
المصوب الى بها وبها الطبيعة لا المروج في الدرجات العلى الى الجنة الماوي **ع** في الجهاد

عن ابن هريرة ولم يخرجهم
عجب ربنا من رجل غن في سبيل الله فاحضر ما احب به فاعلم ما عليه
فخرج حتى اهرق بضم الهمزة وفتح الهاء الزائدة اي اريق دمه نايب القاعل **فقول**
الله للملائكة بتأهيا به **انظروا الى عبدك** اضافة الى نفسه تعظيما ل منزلته عتاه
رجع الى القتل رغبة فيما عنده من الثواب **وشفقة** اي خوفا مما عنده
من العقاب **حتى اهرق دمه** قال جمع والعجب في حقه تعالى فسر يكون الفعل النجى
عنزلة عظيمة فقوله عجب ربنا اي عظم عنده ويكثر جزاؤه عليه ومنه قوله تعالى يا عجب
ويخرون في قرلة من ضلالتنا والنجى تغيير يعاري لانسان من روية ما خفي عليه
سببه وفيه انية العالم في الجهاد طمحا في الثواب وخوف العقاب على المراقبة لانه

غلل الرجوع للرغبة والاشفاق ورغبة وشفقة لضرب في القول **دعي ابن سعد** رضي الله
عنه روى الصنف لحسنه ورواه عنه ايضا الحاكم باللفظ المذكور وقال صحيح واقم الذهبي
عجب ربنا من حكم الضان في يوم عيدهم لان الشياخ افضل الانعام وفي مناجاة العزير
ربه اللهم انك اخترت من الانعام الضانية ومن الطير الجامعة ومن البهائم مكة ومن
الحيات المقدس وفيه حجة الى ذهاب الامم ما لك الى فضيلة النخلة بالغم عليها
بالابل والبقر وقد سبق ما فيه **عن ابن هريرة** رضي الله عنه وفيه ابن ابي ذر بك
قال ابن سعد ليس بحجة **وسيل ابن الملا** ورده الذهبي في الضعفا وقال ابن عدي
له منكر وفي اللسان عن ابن عري ايضا احاديثه غير والملا بن عبد الرحمن ورده الذهبي ايضا في الضعفا
عجب من قوم من امي يركبون للفرور وفي رواية تبع هذا البحر وفي رواية يركبون
ظهر البحر وفي اخرى يركبون البحر الا خضر في سبيل الله **كالملاك** او مثل الملاك هكذا وردت
في البخاري وفي رواية له بغير شك **علي الاسرة** في الدنيا السعة والهم واستقامة اهرم
وكثرة عددهم فهو اخبار عن حالهم في الغزو والارادة راي الغزاه في البحر من امته ملوكا
على الاسرة في الجنة وروياه وحكي **قال ابن جرير** وهذا الظاهر وفيه بيان فضيلة
الجهاد وجواز ركوب البحر السطح اي عند غلبة السلامة ومجزة من معجزاته وهي اعلامه
بقوامته بعدد وفيه اهل قوة وشوكة ونكاية في العدو وتكثرت في الملوحي بغز البحر
عن ابن جرير بنت لجان البخارية العنصا او الرئيسا الشريفة زوجة عباده بالفتح
رضي الله عنها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا ثم استيقظ فضحك فقلت
ما يضحك فذا من فقلت ادعوا الله ان يجعلني منهم فذاعلى
عجت للمؤمن انه الله تعالى قال ابو البقاء الجيد ان بالكر على الاستيناف ويجوز الفتح
علي معني في ان اسما ومن ان الله لم يقض له **فضا الا كان خبر الله** توجيها ما راد في بعض
الروايات ان اصابه مناصير وان اصابته مناصير وان كان مؤثرا فلا يقال فيه وان
كان معسرا نعم ما يطيب عيشه وهو القناعة والرضا بما قسم واما العاجز فان بالقلى
ان كان معسرا فلا اشكال وان كان موسرا فالحرص لا يدعيه ان يتكلمنا بعيشه قال الخليلي
جعل الرضي غنمة في كل كان لم يزل عانا **عن ابن هريرة** رضي الله عنه وكذا رواه ابو يعلى بكه
قالت تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكره قال الحسيني رجال احمد ثقات واحدا سائدا
ابن يعلى رجاله رجال الصحيح غير ابن جرير ثعلبة وهو ثقة

عجت المؤمن وجزعه اي جزته وخوفه من السيف اي الرمن **ولو يعلم بالله في السقم**
عند الله تعالى **اجب ان يكون سقما حتى يلقى الله عز وجل** لانه اذا علمه يظهر من
دنى المعاصي ووسخ الذنوب ويغيبه ثواب الصابرين فاذا جاز على الصراط وحديثه
النار قد تظهر فلا يجد لها عليه سبيلا فاذا دخل الجنة رفعت منزلته الى درجات الصابرين
فاذا لم يتطهر في هذه الدار وجاب يوم القيامة بدنسه فانار له بالمرصاد فتخطف من الصراط
لنظهم اذ لا يصلح لجوار الجبار في دار القرار الا اطهارا **والطبايبي** ابو داود **طس عن ابن سعد**
رضي الله عنه روى الصنف لحسنه وليس كما قال بل ضعفه المنذري وغيره قال الحافظ في
حديث لا يصح لان في سنده محمد بن حميد وهو ضعيف عندهم وقال الحسيني فيه محمد
ابن ابي حميد وهو ضعيف جدا

الكتاب من
من الحادي

عجبت للملكين من الملائكة من انما لما الى الارض يلتمسان عبد اي بطليانه في مصلاه
اي في مكانه الذي يصلي فيه في المسجد او غيره فلم يجداه ثم عرجا الي ربهما فقالا يا رب
كنا نكتب لعبيك الموت في يومه وليكن من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته
في جبالك اي عوقته بالامراض فلم نكتب له شيئا قال الله عز وجل اكتبنا لعبدي عمله
في يومه ولينته ولا نتقصا من عمله شيئا على بتشد يد اليها المفتوحة بحط الصنف
انجزه ما حبسته اي مدة واما حبسه وله انجز ما كان يعمل قضية هذا الخبر وصرح
ما قبله انه لا يثبط في حصول الاجر على الرض وخوف الصبر وذلك لانه اثبت له الاجر حصو
لجزء فهو نرض في الرض على من رضى انتفا بل انتفا الصبر ذكره القرطبي الطيالسي ابوداود طس
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء فحمدك
فقال فذكر من الصنف الحمد وليس كما قال فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في جدي من اجريه عفيف جدا
عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة احسب وصبر اي من شأنه ذلك والسراد
المسلم الكامل واذا اصابه خير حمد الله وشكره على ما منح به ان المسلم يوجر في كل
يصيبه او يفعله حتى في اللقمة يرفعها الي فيه لياكلها ايا ان قصد بها التقوى على ادا
العبادة قال الغزالي لو كشف الحجاب لراي العبد الصائب من اجل النعم فقد يكون العبد الذي
هي اغر الا شيئا سببا لهلاك الانسان في بعض الاحوال بل الغفل الذي هو اغر الامور قد يكون
سببا لهلاكه فالله عز وجل يتوب لو كانوا يحابون ولم يتصرفوا بعقولهم في دين الله تعالى
الطيالسي ابوداود هب وكذا في السنن عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال الذي
ولم يخرجوه وما به نبي وقد خرج النسي لعمري وانتي ورايه عمر بن سعد بن
ابن ابي وقاص وهو قد خرج له النسي لكن انكر عليه قوم قائلين كيف يظن بقاتل الجري
عجبت لقوم يساقون الى الجنة وكانوا في الدنيا اسلاسل قيده واوسلوا حتى
مخلوا في الدين وهم اي والحال الفهم كارهون للدخول فيه فلما عرفوا صحتهم دخلوا طوعا
فدخلوا الجنة وعلى هذا التفسير فالمراد حقيقة وضع اسلاسل في الاقلاق وقيل هو مجاز
عن دخولهم فيه كرهين وسمى الاسلام بالجنة لانه سببها وعلى هذا اقتصر ابن الجوزي
فقال اطلق على الاكرام التسلسل ولما كان هو سبب دخول الجنة اقام السبب مقام السبب
وقيل هم اسرى الكفار فماتوا وقتل في ايديهم فيجسرو مسلسلا ويدخل الجنة كذلك
وانفس قول قيل في هذا المقام ما سلف عن حجة الاسلام طب عن ابي امامة الباهلي حل عن
ابي هريرة رضي الله عنه

عجبت لصبر ابي يوسف نبي الله صلى الله عليه وسلم وكرمه والله يفخر له
حيث ارسل اليه ليستفتي في الرويا التي راها الملك في منامه ولم يجد عن احد
تغيرها وهو في الحبس ولو كنت ان الرسل لم افضل ايم اعبرها حتى اخرج بالنبيا
للفعل وعجبت لصبره وكرمه والله يفخر له اي بضم الهمزة وكسر الهمزة والقوة
خط الصنف وضبطه اي يخرج من السجن لما ارسل اليه فلم يخرج حتى اخرجهم
بعذر اي حتى اخذ في اسباب اطلاقهم على عذر فقول له ارجع الي ربك الآية ولو كنت انا
الرسول اليه لما درت الباب للخروج ولم البث بطول المدة في الحبس الذي هو قتل الاحيا
وشجاعة الاعداء ولولا الكلمة وهو قوله الذي طرأ انه ناج اذكرني عند ربك لما ثبت في الجحيم

منه

تلك المدة الطويلة وذلك حيث ينبغي الفرج من عنده غير انه فادب بطول
مدة الحبس وحسنات البراريات القربان وهذا سوق لبيان عظم قدر سيدنا يوسف
عليه الصلاة والسلام وكاله صبره وبكائه كاسق طب وابنه مرد وبية في التفسير عن ابن عباس
رضي الله عنه ما قاله الربيعي فيه ابراهيم بن يزيد القرشي المالكي وهو مترك
عجبت لطالبه الدنيا والموت يطلبه وعجبت لعافل وليس عطفوله عنه وعجبت
لصالحك ملاقيه ولا يري ارضي عنه امر سخط قد شغل باهو كاضغات احلام او
لطيف زار في المنام شوب بالقصص من روج بغض اذا حلك قليلا ابكي كثيرا وان سهرت
تترويا خبز شهورا في انجاس سفيه في صورة حكيم ومعتوه في مثاله عاقل فيهم اكثر
الحظ الفاي الخسيس على الخط الباقى النفيس وابع جنة عرض السموات والارض بسجن
اخر خراب وبوار وغايته نار وشارع هب عن ابن مسعود رضي الله عنه
عجبت لمن يتنزي المالك بآله ثم يعنفهم كيف لا يشعري الاحرار عجز وفه
فصواعظ ثوابا ومن قال علي رضي الله عنه وكرم وجهه من برك فقد اسرك ومن جفاك
فقد اطلقك وتبعه من قال ومن وجد الاحسان فيه انتقيد ابو الصالح النوسي
فتح النون وسكون الواو واهمال السين نسبة الى نوس قرية مرو في فضا الكواج عن
ابن عمر رضي الله عنهما

عجبت وليس بالعجب وهو العجب العجيب العجيب عجب وليس بالعجب
اي يفتح الهمزة بصبط الصنف بعثت انكم حاني كوني رجلا منكم اي من عشيرتكم
فان يمين امن بي منكم وصدقني من صدقني منكم فانه العجب واما
بالعجب وتكن عجب وهو العجب العجيب لمن لم يربي وصدقني لا فخر
اموابه وصدقني ايقانا ولم يروه عيانا فلذا كان العجب واما اوليك فلاحت لهم انوار
النبوة ثم يودوا شهيد وواقع التنزيل وامين الوحي جبريل فاما انتم ليس بعجب ابن
رجوية في ترجمته عن عطاء مرسل

عج جبرلي الله تعالى اي رفع صوته منضجرا والعج رفع الصوت فقال الهى
وسيدى عبدك كذا وكذا اسنة ثم جعلني في اس كنيف فقال اوها
توفي في رواية اما توفى بغيره واذا عدلت بك ان عدلت بك عن محاسن القضاء
اي فضاه السوء ثم قيل الهى حنفي اي جعل الله تعالى فيه ادراكا وتبين بحيث قال
ما قاله ولا مانع من ذلك وقيل هو على النسبية فهو مجاز على سبيل الكناية ومنه
الامثال ومثل الامم مثل القافي بلا شد وفي خبر الدليمي عن ابن عمر عن عمار اشتكت
النواويس الي رجا فقالت يا رب انه لا يني دينا الا شرك فاعلم الله عز وجل ان امري
كاصرت دكا كن القضاء على الزور انني وقال الا وراي شكت النواويس يوما ما جدد
من ربح الكفار فاعلم الله عز وجل اني بطون علماء السود انتم ما انتم فيه انتمى وهو شرب
الضعف بل قبل موضوع تمام في قوايه وابنه عاكر في تايخه كلاها حديث ابي معاوية
عبد الله بن محمد القرني الودع عن محمود بن خالد بن عمر عن الاوزاعي عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه وقضية صنيع الصنف ان يخرج حرجاه واقراه وليس
كذلك بل قاله مخرجه الاصلي ابونعام بعد ما خرج من طريقين فيما ابومعاوية هذا

في قوله عجب ليس بالعجب وهو العجب العجيب العجيب عجب وليس بالعجب

في قوله عجب ليس بالعجب وهو العجب العجيب العجيب عجب وليس بالعجب

حديث منكروا بومعاوية ضعيف انتهى
عجلوا الافطار من الصوم نذبا اذا تحققت الغروب **واخروا السجود** نذبا الى اخر الليل
ما لم يوقع التأخير في شك كما سبق وعلة هذا مخالفة اهل الكتاب قال ابن تيمية وهذا
نص في نذوب تعجيل الغطر لاجل مخالفتهم واذا كان مخالفتهم سببا لظهور الدين فانما القصد
بارسال الرسل ان يظهر دين الله تعالى على الدين كله فتكون نفس مخالفتهم من اعظم
مقاصد المصلحة **طيب عن ام حكيم بنت** وداع رضي الله عنها قال الهيثمي رواه في طريق
حياة بنت عجلان عن اسماء بنت مغيرة بنت جبريل وهو لا ينسوخ روي لهن ابنا حجة
عجلوا الخروج الى مكة اي لاقامة الحج والمعرة **فان احكم لا يري ما يعرض لك**
الرابض المصنف **له من مرض او حاجة او فقر او غير ذلك من الوانح والامر**
بالتعجيل للندب عند الامام اذا فني رضي الله عنه لانه توسع عند ويلوجوب
عند الخليفة والحجابة لانه قوي عند فها ولما كية قولان كاذبهين **حل هق عن**
ابن عباس
عجلوا الركعتين اللتين بعد المغرب لتزف الى المصالح **الما ايج على النهار هب** وكذا
الدارقطني والديلمي **عن حذيفة رضي الله عنه** وفيه سويد بن سعيد قال الامام احمد
منزوك وقته ابو جهم عن عبد الرحيم بن زيد العجلي ورده الذهبي في المتزكين وقال
قال البخاري تركوه
عجلوا الركعتين اللتين بعد المغرب فانها ترفعها ثناءه فوفية مضومة بضبط
المصنف مع المكتوبة وفيه نذب ركعتين بعد المغرب وهما من الروايت الموكدة **ابن نصر**
عنه اي عن حذيفة وفيه ما فيه
عجلوا صلاة النصارى اي العصر وفي رواية العصر يدل النهار في يوم غيم واخر
المغرب قال في الفقه قيل المراد بذلك تعجيل العصر وجمعها مع الظهر وروي ذلك عن عمر
قالا لانه كان يوم غيم فاحزوا الظهر وعجلوا العصر انتهى اي واما المغرب فتؤخر مع العشا
وفي رواية عن عبد العزيز بن ربيع **رسلا** تضم الراوي فتح الفا وكونه المتحيرة
وبالمهلة الاسدي اي عبد الله الذي نزل الكوفة قال الذهبي ثقة عمر وروي سعيد
ابن منصور في سننه عن عبد العزيز بن الدان كور بلغة عجلوا صلاة العصر في يوم الغيم
قال ابن حجر في الفتح واسناده قوي مع ارساله **عدين لا يصودك** اي زيا خال في مرضه
وان لم تجر عاداته بزيارته في مرضه **واهدى من لا يصبك** قال الهيثمي هذا ابو عبد
خير علي رضي الله عنه يرفعه الادام على كرم اخلاق الدنيا والاخرة ان تعفو عن
ظلمك وتصل من قطعك وتعطي من حرمك قال الهيثمي كان النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
اصحابه على ترك الانتصاف بلحقوا بالاحسان لكونوا من الذين يسمعون القول فينتعون
احسنه **عن هب عن ابوب بن ميسرة** **رسلا** قال الهيثمي هو من ساجدة
عند بضم العين وفتح الدال وتشديدها بضبط المصنف **الاي في العريضة والنقض**
خط عن واثلة في الاسقع رضي الله عنه اسناد ضعيف
عدة المومنين دين بفتح الدال وعدة المومنين **كالأخذ باليد** **فر عن علي** المومنين
كرم الله وجهه ورضي عنه وفيه دأيم في خيفة قال الذهبي لا يعرف

عدد دبع الجنة عدد اي القران فمن دخل الجنة من اهل القران وهم لازم
قراءة تدبروا وعملا لا من قراءة وهو يلحقه **فليس فوقه درجة** لانه يكون في اعلاها
في قرابة اية مثلا كل منزلة عند اخراية بقراوها اي الدرجة التي كانت من اية
لاخرية بقراوها وهي المائة من الدرجات ومن حفظ جميع القران كانت منزلته
الدرجة القصوى من درجات الجنات ذكره القاضي قال وهذا المقاري الذي يفرضه
حق قرآنه بان يتدبر معناه ويبقي بما هو مقتضاة انتهى ومن الحديث يعلم انه بقرا
ويتلوه بالقران ومن لازمه تلذذه بمعانيه وما يقع منه تعالى به على القران انواع من
المعارف اللابينة بتلك الدار وتلك الدوات التي فيها التاهل وتلك امر لا يشاهي ايد اقال
القاضي ومع بقدر التلاوة على مقدار العمل فلا يستطيع احدا ان يتلوا الا وقد قام بما يجب
عليه فيها واستكاله ذلك انما يكون للنبي صلى الله عليه وسلم لا عاظم امته على قدر مراتبهم
في الدين قال المصنف وهذا من خصائص القران اذ لم يرد في سائر الكتب مثله قال ويخرج
منه خصيصه اخري وهو انه لا يقرأ في الجنة الا كتابه تعالى ولا يتكلم في الجنة الا بلسانه
وقال قتادة اعطى الله تعالى هذه الامه من الحفظ شي لم يعط احدا من الامم قبلها خاصة
فهم الله بها وكرامه اكرمهم بها **هاب عن عائشة رضي الله عنها** قال الهيثمي قال
الحاكم هذا اسناد صحيح ولم يكتف هذا المتن الا بهذا الاسناد وهو من الشواهد
عدد اية المومن اي حوصه صلى الله عليه وسلم الذي يسبق منه امته ليوم القيامة
والمراد بالآية الكبريات الذي يشرب بها **عدد نجوم السما** اي كثيرة جدا فالمراد به بالآية
في التثنية لا التثاوي في العدد من حفيظة **ابوبكر بن ابي داود في البحث عن انس رضي الله عنه**
عد لصور يوم معرفة بسنتك سنة مفصلة وسنة متاخرة وقد سبق في
فظ في الفتاوى **عن ابن عمر** من الخطاب رضي الله عنهما
عذاب القبر **حق** لا يسمع له والانس وبسبحه غيرهم قال الامام الغزالي
من انك فهو مبتدع محبوب عن نور الايمان ونور القران بلا الصحيح عند ذوي الاعمال
ما يحتج به الاخبار انه حفر من حفر البيران اوروضه من رياض الجنات تنبيهه
في شرح الصدور قال العلماء عذاب القبر هو عذاب البرزخ اضيف الى القبر لانه الغالب
فكل ميت اراد تعذيبه عذب قبره لا روحه واليد من جميعا باتفاق اهل
السنة وكذا القول في النجم قال ابن القيم ثم عذاب القبر قحمان دأيم وهو عذاب الكفار
وبعض العصاة وسقطهم وهو عذاب من خفت جرايمه وفي رومن الربا حين بلغنا ان
الوقت لا يعذبونه ليلة الجمعة شريفا للوقت قال ويجعل الاختصاص لك فخصناك دون
الكفار وعمر النبي في بحر الكلام فقال الكافر يرفع عنه العذاب في يوم الجمعة وليلتها
وجميع رضاء وانا انتم العاصي فيعذب في قبره كمن ينقطع عنه يوم الجمعة ثم لا
يعود الى يوم القيامة وان مات يوم الجمعة اول ليلة يكون له عذاب ساعة واحدة
ومقطعة القبر كذلك ثم ينقطع عنه العذاب ولا يعود الى يوم القيامة انتهى قال
السيوطي وهذا يدل على ان عصاه المومنين لا يعذبون سوى جمعة واحدة اود وحفا
فاذا وصلوا الى الجمعة انقطع ثم لا يعود ويحتاج لدريل وفي البدايح لانه القم عن
القاضي ابي يعلى لا بد من انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها

منقطع فلا بد ان يلحقهم العناء والبلاء ولا يعرف قدره ذلك **وتوب** ما خرج
هنا عن مجاهد للكفار هجمه يحدون فيها طم النور حتى يوم القيامة فاذا اصبحت ما همل
القبور يقول الكافر يا ويلنا من بعثنا من جردنا هذا **خط عن عائشة رضي الله عنها**
قضية صديق المصنف ان هذا لا يوجد حرجا في احد السنة والا لا عدل عنه والاعد
التيحة وهو ذهوله فحبيب فقد عزاه الديلمي وغيره الى الشيخين جميعا ثم رايته في صحيح
البخاري في باب ما جاء في عذاب القبرين كتاب الجناب لهذا اللفظين رواية المستطاب
عذاب القبرين ان البول من اصابه بول فليغسله فان لم يجد ما يطهره به
فليمسحه وجوبا بتراب طيب اي يطهره فانه احد الطهورين وهذا اخذ بعض المجتهدين
والذي ذهب اليه ان افغى ان التراب لا يطهر الخبث **طب عن ميمونة بنت سعد**
اوسعيد صحابية رضي الله عنها روى المصنف لصحته
عذاب هذه الامم جعل يا ايديها في دنياها يقتل بعضهم بعضا مع اتفاق
الكلي كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم في الآخرة والمراد معظمهم **ك** في الايات من حديث
ابن حصين عن ابي بردة عن عبد الله بن يزيد بن ابي حنيفة عن ابي بصير عن
عمر والنصارى حكاه في صحيحه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند عبيد الله بن زياد فاتي برؤس
لخوارج كلما جازى قاله الى النار فقلت اولان تظلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فذكرهم قال ك على غرطها ولا علة له ولا عا هذا انتهى
عذاب امة الاجابة **في دنياها** في رواية في دنياهم اي ليس عليهم عذاب
في الآخرة وانما عذابهم على ما اقترقوه من الذنوب والبلاء والجن والتكبات والمصائب
فخذ بكثرة هذه لك هذا بالنظر للخالب للقطع بانه لا بد من دخول بعضهم النار للتطهير
طب ك في الايات عنه اي عن عبيد الله المذكور قال الهيثمي ورجاله بصني الطبراني ثقات
عذاب القبر حتى في لم يوم اي يصدق به **عذب** فيه عذابا مخصوصا على عدم
ايمانه بذلك اي ان يدركه الله بعفوه قال ابن الديلمي كان لنا صديق خرجت الى خبيعي
فاذ ركعتي صلاة المغرب فابنت الى جنب قبره فصليت بقربه فبلى انا جالس سمعت
من ناحية القبر ايمنا قد نوت اليه فسمعت منه انين وهو يقول آه كنت اصيلي كنت امو
فاما اني فتعذيرة فدعوت من حضري فسمع ما سمعت ثم رجعت فمضت بالي ثم هربت
وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجر كنت اتعهد قبر والدي للقرأة عليه فخرجت يوما بغلس
في رمضان فجلت على قبره اقل ولم يكن في المقبرة غيري فسمعت ما وها عظيميا وانينا
بصوت ان يجني من قبري صبي فسمعت القرأة واستمعت فسمعت صوت العذاب
مداخله وذلك الرجل المعذب يتأوج بحيث تعلق ساعه القلب فلما وقع الاسفار
خفي حسه فالت عن القبر فقالوا قبر فلان الرجل اذركه وكان على غالية من لوم
المسجد والصلاة والصمت لكنه يعامل بالرياء قاله وحكي ذلك لبعض اهل بلده قال العجينة
عبد الباسط رسول القاضي فلان لا حونا قبره لنقول عليه ميتة اخرايا في رقبته
سلسلة وفيما كلب اسود بوط معه فحقتا وردنا القواب عليه وظاهر صحيح المصنف
ان هذا اهل القريب بنامه والاسم لا فله يلقبته عند خروجه ايمنا كفي الفردوس
وغيره عنه وسفاعة يوم القيامة حتى في لم يوم من جهنم يكن من اهلها انتهى **ابن حبان**

ابن ارقم رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي

عراقه الصبي في صغره اي حدثه وشعرته اذ الحرام كخراب الحرة والشر **زيادة**
في عقلة في كبره قال الحكيم العزم المنكر وانما صار من معنك الصغرة فذاك من ذكوة فواده
وحرف راسه والناس يتفاضلون في اصل النبوة في الفطنة والكياسة والخط
من العقل والعقل ضربان ضرب ببصره امر دنياه وضرب ببصره امر آخريته والاول
من نور الروح والثاني من نور الهداية فالاول وجود في عامة المؤمنين الا لما رضى
ويتفاضلون فيه والثاني في الوجدان فقط وهم شقا وتون فيه ايضا وسي عقلا
لان الجهل ظلمة فاذا غلب النور زالت الظلمة فالصغار عقلا لا الجهل فالصبي اذا
بداهته زيادة نصير في الامور وكما قيل عارم والعزم بلغه اليمن السيد فالصبي
يسد باب البلاء به زيادة ذلك النور فيصير في الطائفة الامور عن ركب طبعه
على هذه الزيادة ثم ادر كمدرك الرجال وجاه نور الهداية فاذا كان الركب فيه في صغر
غونا له فصار يتكك الزيادة في عمله نفق في العقول الدينية فاذا جاء العقل الثاني
افتقد العون ولم يكن له في النوايب هداية الطبع بل هداية الايمان والموارم اجتمع
له هداية الايمان وهداية الطبع من ذكره الحياة الذي فيه والروح المضوية فحرف
خير الدنيا وشرفها فاذا اجان نور التوحيد اذكي الفواد فابصر فكان له اقون على كل عو
الحكيم الترمذي عن عمرو بن محمدي كرم للزبيدي المدعي رضي الله عنه وفدع براد
وتد في مراد اسلم سنة تسع وارتمح الاسود ثم اسلم وشهد البروك **ابو موسى الليثي**
في امانه عن النبي من اكل رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي وبني ولد لسنة
غري الاسلام وفق اعد العينة ثلاثة عليهم اسس الاسلام من ترك واحدة
منهن فهو يما كافر حاله الدم شمادة **ان لا اله الا الله** اي لا معبود بحق في الوجود
الا واجب الوجود **والصلاة المكتوبة** اي الصلوات الخمس المروضة **وصوم رمضان**
وهذا بالنسبة للشهادة على يابه واما بالنسبة للصلاة والصوم فمضمون قبيل الرجز
والنقود **او يحل على كل ترك** قال الذهبي في الكبار هذا حديث صحيح وعند
الموسم مقرر ان من ترك صوم رمضان بلامرض ولا عمن انه شرب الكاس والزاني
وممن الخمر يكون في اسلامه ويظنون به الزندقة والخلال انتهى **ع** ما حديث
حامد بن زيد عن عمرو بن مالك الكوفي عن ابي
عرج بالتحريف **في** اي اعرجي يعني رجلي جبريل عليه الصلاة والسلام الى فوق
الما السابعة حتى ظهرت اي ارتفعت **لمستوي** بفتح الواو اي علوته قال نخالي وجا
عليها يظهر و**اسم فيه صريف الاقلام** بفتح الصاد الهمة نصوبت اقلام
اللائكة بما يكون من امر قضية الله تعالى قال القاضي المستوي على صنعة العقول اسد
مكانة الاستواء والتم اما للعلم بعبي علوته لاستتلايه وللاستواء عليه او بمعنى
اليكافي قوله تعالى بان ركب اوحي لها وصريف الاقلام من رها واصله صوت البكوة
عند الاستقاء والمعني بلغت في الارتقاء الى رتبة عليا فصليت عبادي الكائنات
واطلعت على نصا ريف الاحوال وجري القادر ولذا اخبر صلى الله عليه وسلم عن
حوادث مستقبله واشيا معينة وانكشف الحال على ما قال **خ طب عن ابن عباس**

عن ابن عباس

واي حبة البركة رضى الله عنه قال الذهبى موحدة هو العجم ويقال عيشة نخية ويقال
بنون اسمه مالك وثابت الانصاري الاوسي
عرش كهرش كذا الخط المصنف وفي رواية عرش كهرش يسا قبل الشين **موسي**
عليه الصلاة والسلام سببه انه سبل ان يكل له المسجد فقال لا عرشى كهرش موسى
قال الشيعي يعني انه كان يكرم الطاق في حوالى المسجد انتهى والعرش ما يستظهره من
خيمه او غيرها ولجمع عرش كليل وقلب ومنه قيل ليوت مكة العرش لانها عبادات
تنصب وتظل عليها ومكانه باي شي كان يستظل **هق عن سالم بن عطية** من سلا فغنية
انه لاعلة فيه غير الارسال والامر خلافة فقد قال الذهبى في الميزان انه واه ايضا
عرض على زلي لجعل لي بطانة اي حصبا وهذا **دهيا** قال الطيبي بطا تنازع فيه
عرض ولجعل اي عرض على لجاما مكة لجعلها في ذهبا **فقلت ليارب** وتكني **شبح بومبا**
واجوج بومبا هذا اورد على مخرج التفسير وهو ذكر متعدد ثم اضاف ما لكل على التبيين
فذكر الاجوعه وشبعه في ايامهم ثم اضاف الى الاول ماله من التفرع والدعا والثاني
ماله من الحمد والشان قوله **فاذا اجعت نضرت اليك** بذل وخضوع **وذكرتك في نفسي** بداني
وانا شبعتم حمدتك وشكرك عطفه على ما قبله لما ينه عن عموم الاول مورد او عموم
متعلقا ومع في القرنين بين الصبر والشكر وهما صفتان اللوم الكامل المخلصان في
ذلك لايات لكل مبار شكور ثم حكمة هذا التفصيل الاستلزام بالخطاب والافاسه بجانته
ونما في عالم الاشياء حلة وتقصيلا وهذا يعرف ان ما كان عليه الصلاة والسلام من
ضيق العيش والتقليل منه لم يكن اضطرارا بل اختيارا مع امكان التوسع والتبسط **حجرت**
من حديث ابن المبارك عن يحيى بن ايوب **عن ابي امامة** رضى الله عنه عن رضى المصنف حسنه
وهو فيه تابع للترمذي قال في المنار وينبغي ان يقال فيه ضعيف فانه من رواية يحيى
بن ايوب عن عبيد الله بن ربح عن علي بن زيد عن القاسم عنه انتهى وقال العلان فيه
ثلاثة ضعفا علي بن زيد والقاسم وعبيد الله بن ربح وقال المراق في علة بن زيد ضعيف
عرض يعنى يخطب المص **على اول ثلاثة** قال الطيبي اضاعة اخذ الى النكره لا تتفرق
وان اول كل ثلاثة ثلاثة من الناطقين هو لا الثلاثة واما تقدم احد الثلاثة على الاخرين
فلنى في اللفظ الا التمسيق عند علماء البيان وفي رواية يدل ثلاثة ثلثه مخوف
اي جماعة يخطون الجنة **واول ثلاثة يخطون النار** فاما **اول ثلاثة**
يخطون الجنة فالشديد وعبد ملوك **احسن عبادة ربهم** ونجح لبيد اي اراد
له الخير وقام بخدمته حق القيام **وعفيف** عز تعالى بالاجل **متعفف** عن سوال الناس
واما اول ثلاثة يخطون النار فامير مسلط علي رعيته بالجور والفساد **ودو**
ثروه من مال لا يودي حق الله في ماله **وقفر بخور** قال الطيبي اطلق الشهادة وقد
العفة والعبادة لشعرمان مطلق الشهادة عن التقيد اه عظمها الاخلاص والتفهم والاحتشام
مفتقران اليه فقدها واطلقها **م** في الزكاة **عن** من حديث عامر العتيبي عن ابيه **عن ابي**
هريرة رضى الله عنه وعامر العتيبي هذا الورده الذهبى في الضعفا وقال شيخ مجهول
يحيى بن ابي كثير في الكفاية اطلق على الحرب العفة
عرضت على الجنة والنار اي رضيت او مثلت الي كما تنطبق الصور في الوراثة

انفا بالمد والمض على الطرفية اي قريبا وقبل اول وقت كفافه وقيل الساعة
وقال ابو البقاء تقديره ذكره زينا انفا اي قريبا من وقتنا حذف الموصوف واقية الصفة
مقام زادي رواية وانا الصلي وقد تجلي له الكون كله وزويت له الارض بأسرها فاري شارفا
ومغار بها وكل ذلك عند اندراج الساعات في حقه **في عرض** هذا **الطابع** المعين الهمة
جانبه او وسطه **فلم** فلم ابصر **كاليوم** صفة محذوف اي يوما كهذا اليوم واراد باليوم
الوقت الذي هو فيه او العيني لم ار منظر امثال منظر رايته اليوم محذوف المزي وادخل
التشبيه لبتاعة ما راي فيه وبعد عن النظر الى الوصف وقيل المكان اسم والتقدير
ما ريت مثل منظر هذا اليوم اي ما ابصرت مثل الخبر الذي رايته في الجنة والشر
الذي رايته في النار فبالخ في طلب الجنة والعرض من النار وما ابصرت شيئا كالطاعة
والعصيان في سبب دخولها **ولو تعلمون ما اعلم** من شدة عقاب الله تعالى وقوة
سلطوته يا هاهل العاصي **لحيكم قريبا** اي لتزكم الضحك في غلب الاحبات واكثر الارزومات
وليكنتم كبر الغلبة سلطان الوجد على قلوبكم ولا يرد على ما تقررا ولا ان الانطباع
انما هو في الاجسام الصغيلة ما ذاك الا لانه شرط عادي فيجوز ان يفرق العادة وفيه ان
الجنة والنار مخلوقات الان ونفع المصطفى صلى الله عليه وسلم لامتة وتعليمهم ما ينفعهم
وتحذيرهم مما يضرهم **تبيين** قال بعضهم من الحكم والفوايد التي اشتملت عليها روية
المصطفى صلى الله عليه وسلم الجنة والنار الان ليس باهوال الاقيامة **تبيين** ليتفرع فيه
لشفاعة امته ويقول امي امي حيث يقول عن من عظم المصطفى صلى الله عليه وسلم **عن ابي**
ابن مالك رضى الله عنه
عرضت على امي باي الحما قال ابو البقاء في محل نصب على الحال اي ومعها اعمالها
او ملتبة باعمالها لقوله تعالى يوم يرد عوكل الناس با ما هم اي وفهم ما هم وقوله
حسنا وسببا حالان من الاعمال **فرايت في محاسن اعمالها** **الاطمة** **الادبي** **الطريق**
اي تحيته عنهما **ورابت في سي اعمالها** **التخاذة** اي التخماة التي تخرج من الفم بما يلي امل
التخاع ذكره التوريشي وقال غيره المراد هنا البصاف **في المسجد تدفن** قال
الاشرفي والتعريف في البخاذة والادبي كما في قوله دخل السوق في يدك او على صفة
الادبي قال النووي ظاهره ان الدم لا يختص بصاحب البخاذة بل يدخل في كل من راها
ولا يزيلها **م** في الصلاة **عن ابي ذر** رضى الله عنه ورواه عنه ايضا ابن جابر وابن
مسيح والديلمي وغيرهم ولم يخرج البخاري
عرضت على اهل الجحيم **سبي** يحتمل كونه ليلة الاسر وكونه في وقت الكاشفات
والتحليات عند ورود الوارد الغيبي على قلبه وكذا كان غالب احواله لان وجهه
الزكية لا ترفع لها الا في الحضرات الالهية والنار القدسية فكان لا يغيب عن الله
نفا في طرفه **عن جني القذاة** التبن فحوم كتراب قال القاضي البيضاوي وبنعه
الولي المراق في بالرفع عطف على اجور ويجوز جرم بتقدير ويجوز رضيه بتقدير
حي رابت القذاة وقال الطيبي لا بد من تقدير مضاف اي جزا اعمال امي واجر القذاة
ويحتمل الجور حي بمعنى الى وتقديره الى اجر القذاة وقوله **يجر حما الرجل من المسجد**
جملة مستأنفة للبيان والرفع عطف على اجور والتقدير ما مروي حي يحتمل كونه في الدخلة

على الجلة وح التقد برحمتي اجر الفداء خرجها على الابتداء والخبر اني ان الله تعالى لا يضيع
اجرا من احسن من ان لا يضيع فذلك العمل او كبر عرشه او شق او سهل ويخرج القناه الى الجدر
نعظم به تعالى ولنبيه مبلية عليه وسلم وحرمه فهو عند الله تعالى عظيم
وعرضت على ذنوب امي فلم ارد بها العظم من سورة اي من نسيان سورة
من القرآن اوتيتها رخل ثم نسيها لانه اغانثا عن تشاغله عنها بل هو
فضوله ولا يستخافه بها ونقاونه بشاغها وعدم الترائيه ياربها فيمظلم ذنبه عند
سبحانه وتعالى لا سيما انه العبد له باعراضه عن كلامه وقد قال القرطبي من حفظ القرآن
او بعضه فقد علمت ربته فاذا اخل بها نيك الرتبة حتى يخرج عن اناسب ان يعاقب
فان ترك تعاهد القرآن يغضي الي الجمل والرجوع الي الجمل بعد العلم شديد وقال
اوتيتها ولم يقل حفظها لئلا ينسب اليها كانت نعمة عظيمة اولاه الله تعالى اياها لميقو
بها ويكره ليعلمها فكفرها وفيه ان نسيان القرآن كبير ولو بعضا منه وهذا
لا ينافقه خبر فرج عن امي الخطا والنسيان لان العدو وهذا ذنب التعديط في حفظه
بعد تعاهده ودرسه **وت في الصلاة** بن حديث المطلب بن عبيد الله بن حنبل عن **انس**
رضي الله عنه وتلقبه الترمذي بانه غريب لا يعرف الا من هذا الوجه وانه ذكره
التخاري فلم يعرفه واستغربه وقال لا اعرف المطلب سمعنا من احدهم الصحابة انتهى وقال
القرطبي الحديث غير ثابت وانكر ابن المديني كونه المطلب سمع من انس وقال بن جرير في اسناده
ضعف لكن له شواهد وقال الزين العراقي استغربه البخاري لكن سكت عليه ابو داود
عرضت على امي البارحة هو اقرب ليله مضت وهذا يقتضي قريب عده بالمر من
لوي هذه الحجة بالضم اي عندها **حتى لان اعرف بالرجل منهم من احدكم** بضم
صور والي في الطين فالواو خصاصا يصفه انه غمر عليه امته باسهم حتى راهم وعرض
عليه ما هو كان فيهم حتى تقوم الساعة قاله الاسفرايني وعرض عليه الخلق كله
من لدن ادم عليه الصلاة والسلام في يوم كاعلم ادم انما كل شيء **طوب والصلوة المقدسي**
عن جديفة بضم اوله **ابن اسيد** منفتح الميم القطاري رضي الله عنه ابو سرجه عمه ملتوي
مفتوح الاول مجازي بن احباب الشجرة
عرف الحق لاهله يعني الاسير الذي اتي به اليه فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب
الي محمد وظاهر صريح الصنف ان ذاهول الحديث بتمامه والارجح ان قوله بل يقينه خلو اسيله
حم في النوبة وكذا الطبراني **عن الاسود بن سريح** قال كصحيح ورد ما ذهبي وقال فيه
محمد بن مصعب ضعيف وقال الهيثبي فيه عنه احمد والطبراني محمد بن مصعب
وثقه احمد وضعفه غيره وفيه رجاله رجال الصحيح
عرفت جعفر بن ابى طالب رضي الله عنه **في رفقة من الملائكة يبشرون اهل**
بمشه بكر الموحدة اوله وسكون المشاء التثنية وفتح العجمة واد بطرق النمامة عاشرهم
بالطرو وهذا قاله بعد ان استشهد في عرفة وموته وبين به ان الشهد احيا عند رجوعهم
برزقون **عد عن علي امير المؤمنين** رضي الله عنه وكرم وجهه
عروة كلما وقف اي ان الواقف باي جز من نالت بسنة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
منع لطيفته وان بعد موقفه عن موقفنا اراد به دفع نوم نعين الموقف الذي اختار

هو الوقوف **وارتفعوا في بطن عرفة** هي ما بين العامين الكبيرين جنة عرفة والحد بين الكبيرين
جنة عرفة **وزد لغة كلما وقف وارفعوا في بطن بحسبك** السنين كل فاصل بين
من لغة ومي واصافته للبيان كجوارك **ومى كلما منحرا** اي لا يختص بالبحر منحرا بل
يخزي في اي بقعة منها **طوب** وكذا الذي يلي **عن ابن عباس** رضي الله عنه من المصنف
لحسنه قال الهيثبي رجاله ثقات
عروة اليوم الذي يعرف فيه الناس قال السبكي المراد منه اذا اتفقوا على ذلك في الحول
لا يتفقون على ضلال واجامهم حجة حتى لو غم الملال واكمل الناس القعدة ثلاثين وقفوا
في تاسع الحجة بطنهم وعيدوا في عرفة ثم بان لهم وقفوا في العاشر فوقفوا في طهم
يوم منحروا وكذا اذا اكلوا رمضان ثلاثين واكثر وان الغد ثم بان انه ثاني شوال كان فطرهم
يوم فطرهم واخذوا معي الدريك ولوراي واحده لال شوال وحده فطرهم واولا له لك
يوم فطرهم وليس يوم فطر عرفة بل يوم فطر عدا ان لم يدث برويته وهذا يدل على ان
ليس فطر كل احدى يوم فطر الناس **ابن سدة وابن عسكر** وابو نعيم والديلي **عن عبد الله**
بن خالد بن اسيد قال الذهبي نعمد محبته ثم استعمله زياد على فارس واقرب معاوية
عريشا كعريش ما قبل المشي في خطه **موسي** هو ما اقيم من البناء على حاله بحاله
يدفع سورة الحرو والبرد ولا يدفع حلة كما كان المشيد **عامة** بثلاثة كمزات نبت
ضعيف فصيحيه به خصاص البيوت الواحدة **عامة وخشيبات والامر اجعل**
من ذلك في حضور الاجل العجل بن اشارة البنيان قال عليه الصلاة والسلام ذلك حين
استاذنوه في بنا المسجد قال في الفردوس سئل الحسن ما كان عريش موسى عليه الصلاة
والسلام قال كان اذ ارفع يدك بلغت السقف **المخلص في فوايده** **وان البخاري** في تاريخه
عن ابى الدرد رضي الله عنه
عروة على امي ان لا يتكلموا في القدر محروكا اي اقم عليهم ان لا يتنازعوا ويتجادلوا
فيه بل يجزموا باذ الله تعالى خالق الاشياء كلها ومقدرها لا كما يقول المعتزلة من اسناد
اقوال المباد الي قدرهم **خط عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه وفيه محمد بن خالد
البصري قال الذهبي قال ابو حاتم منكر الحديث وفيه ايضا محمد بن الحسين الدوري قال
الذهبي اقيم بالوضع واورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح
عروة على امي ان لا يتكلموا في القدر ولا يتكلموا في القدر الا شرار امي في اخر
الزمان فعلي هذه الامانة يمتنع وان الله خالق اعمال العباد خيرها وشرها كتبها
عليهم في اللوح المحفوظ قبل خلقهم **عن** بن حديث عبد الرحمن القطايعي عن ابى المنذر **عن ابى هريرة**
رضي الله عنه قال ابن الجوزي في لعله هذا موضوع قال القلاص والقطايعي قال كذا
وابو المنذر ليس بشي
عزير على ابيه ان ياخذ كوعني عبد مسلم اي عينيه يذهب بمرها ثم يدخل النار
ايضا رخصتم اي لا يفعل ذلك بحال ان صبر فذلك العبد ولحسنه كما فيه في حديث اخر في النهاية
عزير ان اراك بحاله سميعة اي اشدد وشق **حم طوب** وابو نعيم والديلي **عن عايشة**
بنت قدامة رضي الله عنه عن ابن المصنف لسنه قال الهيثبي فيه عبد الرحمن بن عثمان
الخاطبي ضعيف ابو حاتم وغيره

بان جعفر بن الزبير احد رجاله متروك قال ابن القطان وتضعيفه الحديث بجعفر ظلم له
اذما فوقه وحته اضعف فلعل الجارية عنه فهو ولو كان معه ثقة تامع الحديث وقال الحافظ
ابن حجر فيه جعفر متروك وهياج بن بطام متروك
علي الركن اليماني ملك بولكل اي بولط بالثاني علي دعان دعا عنه به من خلق الله السموات
والارض فاذا سر تخبره فقولوا ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا
عذاب النار فانه يقول امين امين اي اسجب استجب يا ربنا خط في ترجمة محمد بن عوف
عن ابن عباس مرفوعا هب عنه موقوف
علي النساء ما علي الرجال من الفرائض الا الجحمة والجنان واليهاد في سبيل الله تعالى نعم
ان لم يكن هناك رجل في الصلاة على الجنان لزم المرأة عب عن الحسن البصري برسلا
علي الواجبة اي الامام الاعظم وغاية من خصال جمع التي من حقه ووضعها في حقه
وان يستعمل في امورهم غير من يعلم من الناس اي بافضلهم واعظمهم كناه وديانة
ولا يحرم فيها كسر غير الخبز فيهم في الثور وحبسهم عن المود لاهلهم ذكركم
في النهاية ولا يوخرا من يوم لغد اي لا يوخرا الا في الغورية خلية الموت والعدا هذه
للموت ايات الخصال الواجبة عليه لرعيته ووراءه خصال اخرى تلزمه على ان يخوم
العدد غير حجة عند الاكثر عن واثلة بن الاسود رضاه تعالى عنه وفيه جعفر بن
مرزوق المدايني قال في الميزان عن الصفي احاديثه ما كبر لا يتابع علي في منها ثم ساق له
هذا الخبر وفيه لسان عن ابى طاهر جعفر هذا شيخ مجهول لا اعرفه انتهى ما اوجهه مبيح
المصنف ان يخرج العتيق خوجه واقرب عليه غير صواب
علي البية ما الخرت حتى تؤدبه بن غير نقص عين ولا صفة قال الطبري ما موصول
منه او علي البية خبره والمايد يحذو في ما الخرت البية عن علي ما بها والاسناد الى اليد
علي البياضة لا يها في السقفة واخذ بالغير يغصب او غير له مبريه واخذ بظاهر المالكية
فصنوا الاصل بطلانهم ككلم من حديث الحسن بن عرفة رضي الله عنه وفيه مع الحسن
منه خلاف وزاد فيه اكثرهم ثم ساق الحسن فقال هو امين ولا تخاف عليه قال للترمذي حديث
علي انقاب المدينة جمع نقب بالكوب بفتح الهمزة وسكون النون مدخلها وفوها ت
طرقها ملائكة موكلون بها للمعري لا يدخلها الطاعون الموت ذريح السائح عن غير الحسن
اي لا يكون فيها كالذي يكون بغيرها كطاعون عمواس والجاروف وقد اظهر ابيه تعالى
صدق رسوله فلم ينقل انه دخلها طاعون ولا يدخلها الرجال فانه يحكي لي دخلها فتمت
الملائكة فيقول بالجناس اسم محل قريب منها فترجف المدينة باهلها اي يخرجهم وتزلزلهم
فيخرج اليه من كان في قلبه مرض قال الطبري وحلة لا يدخلها ستائفة بياد لو احيى مستقرا
الملائكة علي الانقاب وقد عديم دخول الطاعون من خصايصها وهو لا يرمي دعا المصطفى صلى
الله عليه وسلم لها بالصحة واحج به ابو الحاج علي ان الدنيا افضل من مكة لانه لم يات مثل ذلك
في مكة واستشكك عدم دخول الطاعون المدينة مع كونه شهادة وكيف قرن بالاجاب
ومدحت عدم دخولها واجيب بان المراد بكونه شهادة ان تلك بترت عليه وينشا
عنه لكونه سبيبه والا كان الطاعون طعن الجن حتى يمدح المدينة بعدم دخولها وذكر
النووي في الادب ان الطاعون لم يدخل المدينة ولا مكة اصلا لكن ذكر جمع ان الطاعون

العام وخلاصة اما المدينة فلم يذكر انه دخلها وهذا ان مجزاته لان الاطباء عجزوا عن دفعه
الطاعون عن بلد بل عن قرية وقد امتنع الطاعون عن المدينة هذه العصور المتطاولة
مالك في الوطاحم في الحج عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه عنه النسائي ايضا
علي اهل كل بيت ان يدعوا شاه ولحق في كل رجب اي في كل شهر رجب وفي كل الحج اي في كل
عيد الحج شاه قال البيهقي الامروني للمدب لانه جمع فيه بين الاضحية والعتيرة والعتيرة
غير واجبة وقال النووي هذا الحديث ضعيف او منسوخ وبغرض صحة فلا حجة فيه لم قال
بوجوب الاضحية كاي حنيفة لان الصيغة غير صحيحة في الوجوب الطلق وقد ذكر معها العتيرة
وهي غير واجبة عند من اوجب الاضحية وقد اخرج ابن المبارك وغيره عن علي رضي الله عنه
مرفوعا ان الحج كل فحج ونح صوم رمضان كل صوم والغسل في الجنابة كل غسل والركاة
كل ركعة قطب عن تخلف بن بكرايم وسكون الحاحجة وفتح النون بن سليم قال ابن
عبد البر لا لفظ له غير هذا الحديث وقال الترمذي غريب ضعيف لا يعرفه الا ابن
هذا الوجه وقال الخطابي فيه ابو صلة مجهول وقاله الحافري تخلف لا يتجبه ورواه
الاربعة جميعا واحدي في الاضحية الا النسائي في كلهم عن تخلف علي كل اهل البيت في كل عام الضحية
وعتيرة قال ابن حجر سننه قوي
علي ذروة كل برب اي علي سنامه شيطان فامتنه نوهن بالركوب لتلين وتدل
وقد يكون بها نازح حمة الخلفة يطغىها الركوب لان الوهم اذا ركب حمد الله تعالى
وسجده قال تعالى ثم تذكر وانتم ربكم اذا استويتم على ظهورها فكانه قال سكون هذا
الكبر بالركوب المقرون بذكر اسمه تعالى المنقول للشيطان فانما يحمل الله تعالى يعني كيف
يجب الانسان جليسا والحامل هو الله تعالى في حقيقة ذلك يرى بن العجب فكيف يمكن ركوب
لن ومزاحة الشيطان ومفارقة النار لولا ان اسمه هو الذي يحمل بفضلته فيطغى الناس
ويجرحون ويوقع الشيطان فيجرات للنعم المنة كعلي اي هريرة رضي الله تعالى عنه
ورواه عنه الطبري ايضا قال الهيثمي وفيه عنه القاسم بن عيسى وهو ضعيف
علي ظهر كل برب شيطان فادركتموها فسموا الله ثم لا تقصروا عن حاجاتكم
قاله في البحر المحقق ان سنامه ان الاله خلقت من الجن واذا كانت من جنس الجن جاز ان يهاجها
راكبها والشيطان من الجن قال تعالى الا ايلس كان من الجن فها من جنس واحد ويجوز
كون الجنوع في العز والفخر والكبر والعجب لانها من احوال العرب ومن كثرت عنده
لم يورث عليه الاعجاب بها والعجب سبب الكبر وهو صفة الشيطان فالعجب علي ظهر كل برب
سبب بنو له منه الكبر من حب ولا اله الا الله عن مرة بن عمرو بن عوفم الاسلمي ابو صالح
او ابو محمد الذي يحكي جليل رضي الله عنه ساه المصطفى صلى الله عليه وسلم عن الصوم
في السفر وكان سواد الصوم قال المنذري اسنادا خذا والطبري بحسب
علي كل بطن عن قوله بعض المعين والقاف قاله ابن الاثير الطين ما دون القبيلة وفي
الغنى اي كنت عليهم ما تقرمه الصاقلة من الديار فبين ما علي كل قوم انتهى وقال
غير معناه علي الغنى من القبيلة حصنة من الدية لدخوله في كونه عاقلة اي بشرطه
وقال في المزدوس اراد بالمجرب دية الجنين اذا قتل في البطن حم عن جابر رضي الله
عنه وفي الباب ابو السليح وغيره

وان العلق لا يجوز قالوا والاعلاق مصدر اعلقت عنه ومعناه ازلت عنه العلوق
وهي الداهية والالفة وفي الكلام معني الانكار اي علي شي يعلجن هذا العلم بهذا
الداهية والالفة والاشيعة فلا تقبلهم مع ذلك ولكن **عليكم بهذا العود الصدي**
قال في صحيح لم يعني به الكس اي الزوايا الجاهلهم بالقسط بان يدق ناعما ويزاب
وتستعطف به فانه يصل الي العذر فيقبضها لكونه حارا باسا قال القزطي فظاهر انه يستعمل
مرد الايضاف له غير **فانه فيه سبعة اشقية** جمع شفاك وادوية **من سبعة**
ادوا من ذات الجنب قال القزطي يعني السل واعترض وقال القزطي وجمع فيه
بمعنى الشوصة قال القزطي حصه بالذكر انه اصعب الادوا وقلنا بسلم منه من اتليه
وقوله **ويسعد** ابتدأ كلام مبين لكيفية التدوي في الداء المذكورين **به من العذر**
بضم المهملة وسكون الجيم وجمع او عفة في الخلق تعني الصبيات غالباً او فرجة
في الازن والخلق سميت به لانها تعرض غالباً عند طلوع
العذرة وهي خمسة كواكب تحت السمري والسعوط وضح الدوا في الالف للتدوي
قاله ابن العربي وصعته ههنا ان يوجد سبع حبات منه تدق ثم تخطط برات ليعام ثم تقطر
في خزيه **وبلد به من ذات الجنب** بان يصب الدوا في احد شقي الغم واقتصر على السبعة
على اثنين لوجود هراخ دون غيرها والراوي لخصم والقسط ساقم تزيد على السبعة
بكتين والسبعة علمت باوعي ويزاد عليها بالتجربة فاقتصر على باهوا لوجي لتحقيقه
او ذكر المحتاج اليه دون غيره ولان السبعة اصول صفة التدوي وتحت كل واحد منها
ساقم مختلفة اولان السبعة نطلق ويراد بها الكثرة كثيرا وارشد الي معالجة العذرة
بالقسط كونه حارا وهي اعراض عن الحرب بالصبيات وارجحتم جارة وقطر الحار
لان الدوا والطر ينفع في الدوا الحار بالبرص كثيرا وبالدات ايضا تنب **ه** قال النووي
اعتنق بعض من في قلبه من فقال اجمع الاطباء على ان دوا ذات الجنب بالقطر حار جدا
حرارة قاله لاوردى وقد كذبوا بما لم يحيطوا بعمله فقد ذكر جالينوس ان القسط ينفع
من وجع الصدر وذكر بعض قدام الاطباء انه يستعمل الجنب اللطين بالطن البدين
الظاهر وهذا يطرأ من العذر في المحدث قال القزطي وليس له من اهل الخبرة المثلين
هل يستعمل مفردا او مع غيره فيعمل **حم ق** **ه** عن امر قيس بن مخزوم اخبرك
ابن جهم رضي الله عنه انما احديني اسدي حزيمة قالت دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بان لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بما فرشته قالت ودخلت عليه بان لي
قد اعلقت عليه من العذرة فذكره
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فيريدون عن ملائكة الرزايل خوفا ان يخالع
منها نابا قال ابن النجار لم يرد به الضرب به لانه لم يامر بترك احد او انما اراد لا ترفع
ادبك عنهم **حل عن ابن عمر** عن الخطاب رضي الله عنهما وقال عيسى بن حذاف عبد الله
ابن دينار الحسن بن صالح تعرف به عنه سوي بن عمرو الكلبي
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه **ادب** لصد اي هو باعث لهم على التاديب
والخلق بالاطلاق الفاضلة ولزاي الكالة التي اكثر النفوس الفاضلة تتحل فيها الشاف
الشدة برة من الشرف ولما به من الفخار **طب عن ابن عباس** رضي الله عنهما ورواه عنه

البرار ايضا الكنة قال حيث يراه الخادم قال المصبيحي واسناد الطبراني حتى انتهى ورواه 80
النجاري في او اخر الادب المفرد عن ابن عباس بلقط علق شوطك حيث يراه اهلك
علم لا ينفع به اي لا يعلم لاهله ولا يعمل به **ككنز لا ينفع منه** كما مع الحسن في الانتفاع
به والطمع بمنح المستحق منه والعالم كما يجب عليه العمل بوجبه عليه يجب عليه تعلم غيره
قال تعالى فلو لا ينفع من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم ان عاكر في التاريخ **عن ابن عمر** عن الخطاب رضي الله عنهما
علم لا ينفع ككنز لا ينفع منه في العلم عما لكونه دلالة على الشيء وعلامة عليه ومنه وانه
لعلم لساعة اي دلالة على شيء ما في كمن ينفع بعله في المهمات لم يستغن بنور في طلمات الجمل
واللمات وصار علمه وبالا عليه وبلا م على تركه الاتفاق منه على نفسه وغيره وقد كانت
دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم اسالك علما نافعاً وقد اورد العالم العلم الذي هو اخص صفاته
فعله كالتحارب لانتفى خزائنه ثم هو يادونه في الاتفاق منه على نفسه وغيره وعلى كل
محتاج من منعه عن مستحقه فقد اعتدي وسلك سبيل الردي **القضاي** في مسند التتباب
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شارحه العامري عن ريب
علم بالخبريك والتخفيف اي منار الاسلام في رواية الايمان الصلاة اي الصلوات
المفروضة **من فرغ لها قلبه وحافظ عليها** بحدتها ووقتها **وبسنتها قومون**
اي حافظ عليها بحد وانكاش من الاحوذى وهو الحاذ الحس الساقف للاوركا اقره الشيخ شري
وقال العامري العلم والعلامة واحد وهو ما دل على الشيء ومنه وانه لعلم للساعة
اي دلالة على مجيها ومعني الحديث ان فعل الصلاة يدل على انه مؤمن فلو صلى كافر
بدار الحرب حكم بايمانه والقصد ان كمال صلاته يدل على كمال ايمانه ونقصاها يدل على
نقصانه وانها كالبرهان **خط** في ترجمة عباد بن سرور **والنخار** في تاريخه والقضاي
في شهابه **عن ابي سعيد** الخدري رضي الله عنه ثم قال عني الخطيب هذا الحديث عريضا
انني وفيه ابوي القنات اوردته الذهبي في الضعفاء ومحمد بن جعفر الدائني اوردته فيهم
وقال الامام احمد لا احديث عنه ابدا وقاله من لا يأس به
علم الباطن كذا ابالميم في خط المصنف ورايت ايضا في نسخة قديمة مضبوطة صحيحة
بخط الحافظ بن حجر علم الباطن فماني نسخ من لته على تحريف **سرم من اسرار الله عن**
وجل وحكم من علم الله يقدره **في قلوب من يشاء من عباده** قال الغزالي علم الاخرة
فثمان علم بكاشفة وعلم بحاملة وعلم بكاشفة هو علم الباطن وذلك غاية العلوم
وقد قال بعض المارفين من لم يكن له نصيب منه يخاف عليه سوء الخاتمة وادنى
النصيب منه الضيق به وتسليمه لاهله **وقال بعضهم** من كان فيه خصلتان لم يفتخ
عليه بشي منه بدعة او كبر ومن كان حيا الدنيا ومصر على الصوي لم يتحقق به
وقد يتحقق بيار العلوم وهو عبارة عن نور يظهر في القلب عند تطهيره عن
الصفات الذمومة **وهذه** احوال العلم الخفي الذي اراده المصطفى صلى الله عليه وسلم
بقوله ان من العلم لصمة الغزوة لا يعلمها الا اهل المعرفة بالله **عن علي** بن ابي المومنين
رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ورواه ايضا ابن شاهين وغيره
علم النب علم لا ينفع وجهها **لان** انصر هذا الاينافي باسقين الامر تعلم انغيب حل هذا

البدع والكبير
ينفع علم الباطن على اهل
طلبه

علموا رجالكم سورة المائدة وعلوا نساكم سورة النور لان في الاولى المخرج للرجال
وفي الثانية المخرج للنساء اذ فيها قصة الافك وتجرم اظهار الرينة وغير ذلك ما هو متفق
بين ولا يوافقون من عن عتاب بن بشير عن خفيف **هب عن مجاهد بن سلا** ظاهر منيع
الصنف انه لا علة فيه غير الارسال والامر بخلافه فقيه عتاب بن بشير وورده الذهبي
في الضعفاء وقال يختلف في توثيقه وخفيف ضعفه الامام احمد وغيره
علي بن ابي شاذان عبد الله **حفصة رقية** بالضم وسكون القاف **الحفلة** ورقيتها كافي
الفايق وغيره المروى تحتفل وتختب وتكحل وكل في تفتعل غير ان لانصافي الرجل
وقبل الحلة بالفتح فروح تخرج بالحجب فتعري فتذهب ورده بعض اذ كبا الغارية بانه
من الحرافات التي كان ينوي عنها فكيف يات بها وانما اراد الاول وقصد به تاديب حفصة حيث
اشاعت السر الذي استودعها اياه علي ما نطق به التزويل بقوله واذا سر النبي الى بعض ارجائه
حينئذ انتهى وذلك ان حفصة رضي الله عنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطأ
مارية فقال لا تخبري عارضة حتى ابشرك ببشارة فان ابالك بغيري من بعد ابى بكر اذا انما
مت فاكفي فاخبرت حفصة عارضة فلم تكلم رواه الطبراني **ابو عبيد في القريب** اي في كتاب
غريب الحديث **عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة** عن عبد الله بن حنيفة عن العدي بن عبد الله بن
فقيه عارف بالسب من الطبقة الرابعة كذا في التقريب فالحديث من رسل
عليك اسم فعل بمعنى الزم **السمع والطاعة** بالنصب على الاعراض التي لم طاعة اميرك في كل ما يامر
به وان شئ ما لم يكن المتأول جمع بينهما تأكيد للاهتمام بالغام ذكر بعض الاعلام وقال ابو البقا
بالرفع على انه مبتدأ وما قبله الخبر وهذا اللفظ لفظ خبر وعنه الاسرائي اسمع وامح
على كمال **في عسرك** اي ضيقك **وشدتك** **وسيرك** بضم السين وسكونها تفتيح العسر
بمعنى في جاد فقرك وغناك **وينشطك** بفتح النون **ولكرهك** اسماء او كان او فمما
يوافق طبعك وبالا يوافقك **واتره عليك** بفتح التاء وثقلته وهو الاثر يعني اذا فضل ولي
انرك احد عليك بلا استحقاق ومنعه حقه فاصبر ولا تخالفه وانما قال واره عليك وان
ثقله لكرهك اشارة لشد تلك الحالة **حم ن عن ابي هريرة** رضي الله عنه
عليك بالاباس وفي رواية بالباس وهو ضد الرجا مما في **ابى الناس** اي هم والزم نفسك
بالباس منه وزاد في رواية فانه عني **واباك والطم** اي احذر فانه الفقر **الحاضر**
وين ثم قال بعض المارفين من عدم القناعة لم يزد المال الا فقرا **وصل صلاتك وانت**
موسع اي اشرع فيها والحال انك تارك غيرك لاجل انك متبلا عليه بكنيتك **واباك وما يعتذر**
منه اي احذر ان تتكلم بليح وجك ان تعتذر عنه **ك في الرقاق عن سميد** رضي الله عنه ظاهر
صحيح للصنفه سعد بن ابى وقاص فان المراء عندهم اذا اطلق كذا ذكر ابو نعيم انه سمع ابو حمزة
الانصاري عن غير منسوب وذكر ابن منقاه سعد بن عمار قال كعب بن جعفر وبقية الذهبي ياذ فيه
محمد بن سعد المذكور وهو ضعيف انتهى وقال البخاري في ايضا محمد بن حميد يجمع على ضعفه
ورواه ابو يحيى الرويان في سننه والقي في التزيين حديث اما عبد بن ابراهيم الانصاري
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصي فادع فذكر
عليك بالبر اي الجود والبر في جميعا واستشكاه بتعبه بنفسه في عليكم انفسكم وقصه الذهبي
بانما الاضلال وان كان حكما في التقدي والنزوم حكم الاضلال اي في معناه ما كان كثيرا ما يزداد

82 **البا** في مفعولها نحو عليك به لضعفها في العمل والبر بالفتح نوع من الثياب **فان صاحب البر**
اي الذي هو تجارته **يجبه ان يكون الناس بخير وفي خصب** كمال غنا وبركة وكثرة غشب
وكذا فانهم اذا كانوا كذلك تيسر يايدهم بايشارة به البر كسوق عيالهم واهاليهم بخلاف
الذي يتجر في الاوقات فانه يجبه ان يكون الناس في الحرب ليبيع ما عنده بالاعلا **خط عن**
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم يتجر فذكر
عليك بالخيل فان الخيل يعقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة في اخطامه ندب
حسن القيام بها وتنطيط علمها ورعيها قال الحارثي ويندب تناول به كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتناول علفه فربه يندب ويحدر يرويه **طبراني** المصنف **عن سواد**
ابن الربيع لم اردك في الصحابة المشاهير
عليك بالصعيد اي التراب او وجه الارض واللام فيه للمصنف المذكور في الآية **فان**
يكفيك لكل صلاة تالها تحث او تجد الما او يكفيك لاجل احة فرض واحد وحله الجاري في
طائفة على الاول فاقوا التيم مقام الوضوء فاجله الجهر عليه الثاني ونحو ان يودي بتيم
واحد اكثر من فرض اي ونوافذه او يكفيك عن الفضا ويكفيك للاداء فلا يدل على ترك
القضا وهذا ما راى رجلا لم يصل فساله فقال اما بني جنابة ولا كما فذكر **ق ن عن**
عمران بن حصين رضي الله عنه
عليك بالصوم اي الزمه **فانه لا مثله له** اي وفي رواية اي يحرم بيله فانه لا عد له
اذهو بقوى القلب والفتنة ونريد في ذلك ما كان من الاخلاق واذا صام المرء واعتاد قلة الاكل
والشرب وانحلت ثيواته وانقلعت مواء الذنوب من اصلها دخل في الخير من كل وجه واحا
به الحسنات من كل جهة **حم هب** **عن ابي امامة** قلت يا رسول الله برني يا ربي فذكر
قالا بن القطان هو حريص روي عن ابي هريرة وفيه عبد الله بن ابي يعقوب لا يعرف حاله
الذي وقال الذهبي رجال احمد رجال الصحيح
عليك بالان مطعون هكذا اجاب صرحا به في رواية الطبراني **بالصوم فانه محجي**
وفي رواية للطبراني بخبره كني عن كسر ثيواته بكثرة الصوم قال الحارثي في الصوم
تكثر الثروة حيا وحياة الجسد معنى وطهارة الارواح بطهارة القلوب وفراغها للتفكر
وتبانيها لا فاضلة الحكمة والخشية للدا عية الى التقوي وسيد شمر الصبر استعان به
على التكر وفيه تذكير بالضرر الحاث الانسان الى الضرور وهو مدعاة الى التخلي عن الدنيا
والخلي واصاف اللاتمة ولذلك اتى فيه القرائن المتلقي من ملائكة الرحمن **هب عن قراءة**
بضم القاف وفتح الهمزة **ابن مطعون** بفتح الميم وسكون الهمزة **الحجي** بضم الحيم وفتح الهم
وكسر الهمزة **المكي** بن ابي يعقوب يروي عن اخيه **ق ن** رضي الله عنه عن ابي بصير عن
عليك بالعلم انما فاع **فان العلم خيل الوبر والحلم** ونزله **والعقل** بيله قال
القاضي العقل عزيز في انفس الانسان يدرك بها المعاني الكلية ويحكم ببعضها على بعض
وهو ريس قوي للانسان وخلاصة الخواص العقلانية ونور الله تعالى في قلب الوهم
المعني بقوله تعالى بل يؤمن ككافة فيها مصيام يذوق قراة ابن مسعود رضي الله عنه
مثل نور في قلب الوبر ولذلك سمى بالابصار **والعلم** فيه **والرفق** ابو اي صله الذي
يشاعره ويتفرع عليه وكل من كان سببا لاجاز في واسلاحه او ظهوره سببا لذلك

ط

هكذا ضبط الشيخ على العز نوري
في نسخة مشتملة على اسم

سبي النبي صلى الله عليه وسلم اب المؤمنين **والدين اخوه والصبر ابر جنوده** وقد سبق شرح هذا في اخر
حرف الهمزة بما فيه غنية عن اعادته هنا **تليق** قال الامام العزالي في ثمرات العلم خشية
الله تعالى ومنها به فان لم يعرف الله تعالى حق معرفته لم يسه حق مهابته ولم يعظم حق تعظيمه
وحرمته ولم يحرمه حق خدمته وقصار العالم يثمر الطامعات كلها ويجزع العاصي كلها ويجمع الحسن
ويضم عليها فخطبك بالعلم اول كل شيء واسمه تعالى ولي التوفيق **الحكمة** التوفيق **عن ابن عباس**
صلى الله عنهما قال كنت ذات يوم رفيقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل الا اكل كلات ينمك
بعض قلت لي فذكر حسن

عليك بالاجرة اي الزم التحول من ديار الكفر الى ديار الاسلام **فانه لا مثل لها عليك بالجهاد**
فانه لا مثله قال الديلمي يري به الهجرة مما حرم الله تعالى **عليك بالصوم فانه لا مثله** لافيه
من حسن النفس من اجابة داعي الشهوة والهوى **عليك بالسجدة** يعني السجدة فانه لا مثله
لله سجد الارتفاع به بدار جنة **وحط عنك بما خطيئة** فيه اشار الى ان السجود افضل
من غيره كطول القيام لكن بعض الاحاديث ان طول القيام افضل ويجي ببطه **طعن ابن قدامة**
الليثي والسدي والاسدي اسمه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وسلم
عليك باوله الصوم فان النج مع العاص اي اذا اردت بيع سلعة فاعطيت فيها شيئا يواها
فبيع من اوله صام ولا تؤخر طلب الزيادة فان النج مع العاص في قرعة **ش في راسيله**
هق عن ابن شهاب **النهي** **مرسلا** ورواه الديلمي من ابن عباس لكن بعض السند
عليك بتقوى الله تعالى اي بحمايته والحذر من عصيانه قاله الحارثي التقوي ملاك الامر
واما الجبر وهي اطراح استغناء المبدئي من شانه كله **والتكبير** اي قول الله اكبر على كل شرف
بالكبرياء على كل وجه **ذ** اخاله من قال اريد سقرا فامسني فذكره ورواه اوسمك بان لا
تفصح الله تعالى في سره ما استطعت وبيان تكبير علي كل حال فلما ولي الرجل قال اللهم
اطوله البعيد وهو عليه السفرت في الدعوات **عن ابي هرة** رضي الله عنه وحسنه ورواه
عنه الساي في اليوم والليله وابن باجة

عليك بتقوى الله فانه جامع كل خير اي ايضا وان قل لفظها كلمة جامعة لحقوق الخلق
سجانه وحقوق الخلق كاسبق **وعليك بالجهاد** فانه رهبا **بينة السنين** من الرهينة وهي
تلك ملا الدنيا والزهد والعزلة عن اهلها وتخلطها فواو ذلك من انواع التعذيب الذي
يفعله رهبان النصارى فكذا ان الترهيب افضل عمل اوليكه فافضل عمل الاسلام للجهاد هو
وعليك بذكر الله وتلاوة كتاب الله الغزاة **فانه نورك في الارض** فانه يعلو قاربه
العالمية من البها ما هو كالمحسوس **وذكرتك في الس** يعني ان اهل السما وهم اللائكة يتنوع عليك
فيما بينهم بسبب نورك لتلاوته **واخرت لسالك** اي منه واحفظه من النطق **فالك**
بذلك اي بملأية فعل ما ذكر **تغلب الشيطان** ابليس وحزبه قاله العلاي هذا من جوامع
الكلم فجمع في هذه الوصفية بين خيري الدنيا والاخرة **تليق** قال ابن حجر المراد بالذكر
الالفاظ التي ورد الترغيب في قولها كسجنان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وما
للقوم بها كالحق فلهو العمله والحسبه والاستغفار والدعاء بخيري الدارين وبطلون الذكر
ويراد الواطية على الواجب والدعوى ثم الذكر يقع بالسان ويوجر عليه الساطق ولا
يقط استحضار معناه لان القصد غير معناه فان انضاف اليه استحضار معني الذكر

دور
اخترت
كرا خط العزالي في نسخة

وما اشتمل عليه من تعظيم الله تعالى فهو ابلغ في الكمال قاله الامام الرازي المراد بذكر 83
السان اللفظ الداعي الى التوسيع والتخيم والذكر بالقلب التذكر في ادلة الذات والصفات
وادلة التكليف من امر وبقي حتى يطلع على احكامها وفي اسرار الخلوقات والذكر بالجوارح
ان نصير مستغرفة بالطاعة **ابن الصوري عن ابي سعيد** الخذري رضي الله عنه قال
جارجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني فذكره قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ليش ابن
سليم وهو مدني وقد وثق وبقيته رجاله ثقات

عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت اي دواك مطيقا وذلك بتوفر الشروط
والاسباب كالقدرة على الفعل ونحوه وهذا من جوامع الكلم اذ هو قول ادب متادب باداب الله
مقتد بما يقوله فانق الله ما استطعت اي على قدر الطاقة البشرية فانك لا تطيق تعقبه حق
تقائه **واذكر الله عند كل حجر وشجر** اشار بالشجر الى الحضر وبالحجر الى السفر اي اذكر
حضرا وسفرا ويكون ان الراد في الشدة والرخا والمجربة عن الجرب حال الشدة **واذا**
عملت سيرة فاحذر **عنه** **قوة** اشار الى عجز البشرية وضعفها كانه قال انك
ان توفيت الشرجك لا تسلم منه فليكن بالتوبة الى ربك والرجوع اليه حسب الانكاس **السرا**
بالسر **والعلا** **بنة** **بالعلا** **بنة** اخبر ان الشرا الذي يعمل على ضريه سرا وجهرا فالسر في الك
والعلا بنة فعل الجوارح فيقال كل شيء مثله **حم في كتاب الزهد** **طعن** **عن معاذ**
ابن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني فذكره قال النبي صلى الله عليه وسلم
تكن عظام يلق معاذ ورواه البيهقي فادخل بينهما رجلا لم اسم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليك بحسن الخلق بالضم اي الزينة **فان احسن الناس خلقا احسنهم دينا** كما روى جهمه
عن ابن عمر وحسن الخلق عند آل قومي النفس واوصافها وهذا احسن قول الحكماء النوسطين
شيئين اي الخلق الى طرافها وفي الاحياء وغيره ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان دايما يبال
الله تعالى ان يزينه بحسن الادب ومكارم الاخلاق **طعن عن معاذ** بن جبل رضي الله عنه
قاله يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المعنى فقلت اوصني فذكره قال النبي صلى الله عليه وسلم
الغفار من القاسم وهو وضيع انتهى فكان ينبغي للمصنف حذفه

عليك بحسن الخلق وطول الصمت اي السكوت حيث لم ينه عن الكلام لما مضى **فوالدي**
نفسى يبره اي يقد ربه ونصريفه **بالحسن** **للخلاق** **عشرا** اذ هي اجاع الخصال الحميدة
ومن كان من اخلاف الانبياء عليهم الصلاة والسلام وشعار الاممنا والجمال يقع على الصور
وعلى الهاتين **تليق** **عند** **ان** **بحسن** **الاخلاق** **الاصط** **الكلام** **الجلي** **وانه** **اذا** **سمع**
انسانا يورد شيئا عنده منه علم لا يستلج كلامه ولا يغالبه ولا يسابقه فان ذلك
مضر نفسي ودناؤه به لا يستعمله منه لانه لا يعرفه سيما في المجمع **ع عن انس** قال لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال الا ذلكك على خصلتين هما حقيقتان على الظهور
وانقل في اللسان من غيرهما قال بلى فذكره قال النبي صلى الله عليه وسلم رجالة ثقات واعاد معاذ اخرا عاينا
للزارواي يعلني عن انس باسناد جيد ورواته ثقات واللفظ له ورواه ابو الشيخ عن ابي ذر
عليك بحسن الكلام يعني الانام **وبذل** **الطعام** **للمحاصر** **والعام** **ما سبق** **تقديم** **قال ابو حن**
الكلام ان يزد ما يوقك به قبل النطق بيزان العقل ولا يتكلم الا بما عسى الحاجة اليه فقل لا تكلم الا
واذا حسنا لا تكثر سجع ولا يتكلم بالسر ويشر في الشرف فانه اذا صدر من نفس ثابته حركته في الخطاب

ادري

وان كان حسنا ومن تكلم بكلام فيه خشونة عن نفس طيبة لا يوثق ان عاجا وقد قال علي
كرم الله وجهه مغرب الكلام القلب ومستودع الفكر ومقوية القلب ومبيد السوء
وجمع الحروف وروحه العني وحليته الاعراب قالوا وليجد من فاحش الكلام ولو
علي وجه الحكاية وفي حال القبض والغضب لانه الى الله اقرب واحسن ضابطه ان يقال
لا يتكلم الا بما تيسر الحاجة اليه ورب كلام جوابه السكوت كما قيل
• ما كل قول له جواب • جواب ما كره السكوت •
حدثك في الايمان عن هاني اي شريح بن يزيد المدني الحارثي صحابي له وفادة نزل بالكوفة
قال قلت يا رسول الله اخبرني في وجوب الجنة فذكرهم قال كبري ولا علة له وعلته عندها
ان هاني ليس له راو غير ابنه كنت له نظائر عندهما انني وافهم الذهبى وقال له لفظ المرقي
في اما اليه حديث حسن
عليك بركعتي الفجر اي الزم فعلهما فان فيهما فضيلة اذا ما خيرا من الدنيا وما فيها
كما في خبر اخر **عن ابن عمر** عن الخطاب رضي الله عنهما زما المصنف لحسنه وليس كما
قال فقد قال المصنف في حديث محمد بن ابي سلمة في ضعف
عليك بسجدة لله ولحمده ولا اله الا الله والله اعلم اني الزم قول هذه الكلمات
الباقيات الصالحات فان من يحطط الخطايا اي يلقينها ويسقطنها كما يحط الشجرة
ورققا ايام الشتا والراد الصغار به **عن ابي الدرداء** رضي الله عنه من المصنف حسنة
عليك بكثر السجود في الصلاة اي الزمها بان تطيل السجود اكثر من بقية الاركان
لما فيه من اظهار الافتقار والتزام الخضوع والذلقة بين يدي ملك الملوك **فانك لا تسجد لله**
سجدة الا رفعك الله بها درجة اي منزلة عالية في الآخرة ولا يزال العبد يترقى
بالدوام على السجود درجة درجة حتى يفوز بالفتح العالي من القرب الالهي **وحط**
عنك خطيئة هي اذا الصبر في تفضل السجود على القيام وهو احو وجوب شافية
مثالها يطول القيام افضل وتناول قائله الحديث على ان راده بكثر السجود كثرة الصلاة
لاحقيقة السجود فان التقرب بسجدة فردة بلا سب حرام كما يحسنه الرافي لكن قال المجيب
الطبري الشافعي الجواب اولى بل لا يبعد نذبه فافضا عباد مشروعة استقلال فاذا
جاء التقرب بها بسبب جازي غير كالركعة وبه فارقت الركوع فانه لم يشترع استقلاله
مطلقا قال والمريد يقتضي كل سجود وحمله على سجود في صلاة تخصيص على خلاف الظاهر
ومن ادلة الداهيين التي تفضل السجود ما رواه مسلم عن ربيعة بن كعب كعت ابيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانته بوضوء وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك عما تفعل
في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثر السجود وفيه ان
مرافقة المصطفى في الجنة من الدرجات العالية التي لا تطمح في الوصول اليها الا بمول الرقي
عند الله تعالى في الدنيا بكثر السجود انظر اعيانا المتال في هذه الشريعة وارتباط الفرائض
لتقوى على سرديق فان من اراد مرافقة الرسول لا يباله الا بالتقرب منه الله تعالى
ومن رام قرب الله تعالى لم ينله الا بتقرب جيبه من الله عليه وسلم قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوا في حبيبكم الله اوقع متابعة الرسول بين الحبين وذلك اننا
ان محبة العبد موطنة بمحبة الله تعالى العبد متوقفة على متابعة رسوله

صلي الله عليه وسلم حم ت ن ه في الصلاة عن ثوبان بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم 84
واي الدرداء رضي الله عنهما قالوا لهما قال معادات لقيت ثوبان فقلت اخبرني بعمل
يعطي الجنة فقال سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره زاد مسلم والترمذي
ثم لقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك فاقصصا المصنف عليهما كانه لذلك
عليك بكر الكاف خطايا العائشة بالرفق اي بلين الجانب والاقتصار في جميع الامور
والاخذ باليسر والوجوه واقرعها واحسنها ان الرفق لا يكون في شيء الا راحة
اذهو بسبب الخير ولا يفرغ من شيء الا شانه اي عابه قاله لها وقد ركت بعير
فيه صعوبة فجلت نرده وتضر به قال الطبري وكان تامة في شيء متعلق به
ويحتمل ان يكون ناقصة وفي شيء خيره والاستئناس مفرغ من اعم عام وصفا لشيء اي
لا يكون الرفق مستغفرا في شيء يتصف من لا وصادا البصيرة الزينة والشي عام في
الاعراض والذوات **عن عائشة** رضي الله عنها
عليك يا عائشة بالرفق واباك والصنف بتثليث العين والضم فصح الشدة
والشفة اي احذري العنف فان كلما في الرفق في الخير في العنف من الشر مثل
والفحش اي التقدي في العول والجواب وهذا حديث علي التخلق بالرفق ودم العنف
خذ عن عائشة رضي الله عنها تفاني عن الله قاله لها حين قالت لليهود عليكم السلام واللعنة
بعد قولهم النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم
عليك بكر الكاف خطايا الام اني الصلاة فانها افضل **للجماد** اذ هي جاهد اعظم الاعداء وهي الجماد
اي فعلها فانه اي هجرها **افضل للجيرة** اي اكثر ثوابا من الرحمة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام
المخالي في اما ليه بن طريق محمد بن اسماعيل عن يونس بن عمران بن ابي قيس عن جبرته
امر اني الصحابة رضي الله عنهم قالت يا رسول الله جعلك الله في الرفق الاعلى من الجنة
وانامعك علي علة انك عليك الصلاة الى وقضية تصرف المصنف ان هذا الحديث
لم يخرج احد من الثاهير الذين وضع لهم الرموز والا كما بعد الجملة والامر خلافه
فقد خرج الطبراني في ترجمة امر اني في ذلك فتنبه له قاله البغوي ولا اعلم لصانها
عليك يا عائشة بحمل الدعا وهو امر الله في ما قلنا من كثر صلاه او التي تخرج الاعراض
الصالحة والقاصد الصالحة والي تخرج الشا على الله سبحانه وآداب المسئلة وغير ذلك
قولي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ
بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة اي
دخولها وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول
او عمل واسالك مما سالك به محرم واعوذ بك مما تنوء منه محرم وما
قضيت لي من قضا فاجعل عاقبته رشدا اذا حط المصنف وفي رواية بد
رشدا اخيرا وقد معنى الكلام على هذا **خذ عن عائشة** رضي الله عنها من المصنف حسنة
عليكم بالانكار اي ينزوجهن واياهن عن غيرهن **فاضرب اعقاب افواها**
اي الطيب وانحي ريقا والعذب الكلام الطيب وهو كناية عن قلة البذاء والسلامة
لنفاحيها بعد عدم مخالطة الرجال **وانتق ارحاما** اكثر اولاد ايقاله للكثرة الولد
نائق لاقتضائي بالاولاد رميا والنتق الرمي لا يقال بجارضه خير عليكم بالولود لان

منه من محبة وقال ليه
في امر اني صح

البكر لا يعلم كونهما كثر من الولادة لاننا نقول البكر بظنة ذلك فالارواح بالولود الكثرة
 الولادة بتجربة او بظنة واما الالبسة ومن جربت فوجدت عقيقة فلانها متفقات
 على مروجيتها **وارضى بالبشير من العمل في الجاه او اعم والجل عليه اثم** وفيه البشير
 وقع بالوجود كان في القلب طاهر البصيرة عن الله تعالى عارضة واولاده **هـ** في
 السكاح **عن عبد الرحمن بن عوف** بعين ميلة بصفر **ابن ساعدة** الانصارى الذي في عمره
 عوف عقي يدرى كبر وفيه فيض قال الذهبي في المذهب كذب ابن معين لكن رواه غيره
 انتهى فاشار الى تقويته يوروده من طريق انما يجري عليه الصنف من العز والهوم
 وحمله هو صاحب الحديث تبع في الحافظ ابن حجر القابع للتقريب حيث جعل فيه الحديث
 من سدة عوف بن ساعدة قال الكمال بن ابي شريف وليست له حجة صرح به البغوي في فتح
 السنة فالحديث يرسل الى هنا كلامه وقال في موضع اخر هذا تبع فيه ما ذكره المزي في
 التقريب وقد ذكر في الاطراف ما في الفقه والصواب ان صاحب الحديث انما هو عتبته ولم
 يذكر ابن عبد البر ولا ابن حبان في الصحابة يعني انه عنهم
عليكم بالانكار قال القاضي حنيفة واخره في تزويجهم **فالفن اتفق ارحاما** اي الكثرة
 والتفق بنونه ومثناه لركه ويقال ايضا للركي واداء الكثرة الاولاد **واعذب افواها**
 قال الطبري افرد الخبر وذكر على تعدد بركوله تعالى هو لا اله الا الله قال القاضي
 اضافة العذوبة الى الاولاد لا تحتوي ايضا على الرقيق وقد يقال الرقيق والخمر الا عند جات
وافل خبجا بالكراسي خداعا **وارضى بالبشير من الرقاق** لانها لم تنقود في سائر الاركان
 من مفاخر الارواح ما يدعوها الى استقلال ما تصادف **طس عن جابر** قال المصنف فيه
 يحيى بن كثير السقا وهو متروك
عليكم بالانكار فانهم اعذب افواها واتفق ارحاما اي ارحامهم اكثر تنقبا بالولد
 وهو التفق ويقال امرأة متناق اي كثيرة الولد وزيد ناق اي وادكره القاضي **واسجن**
افلا اي فرحا واحدا قبل يضم اليه وسكونه سمي به لان صاحبه يقابل به غيره
وارضى بالبشير من العمل قال الطبري وباجتماع هذه الصفات يكمل المقصود من الولود
ابن النبي وابونفيم كلام في كتاب الطب النبوي **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما قال
 ابن حجر وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف
عليكم بالانتج فانه يشد الفواد اي الزواكله فانه يشد القلب وتقويه تقوة
 فيه وبخاصية له وبالعرض لخليله للسود والمضغ بطيب السمكة ويذهب البحر
 ويفتح سده الدماغ اكلا وشما ويعين على الصم وينفع من الغواق ويجني ويحبب النوم
 بالعرض وان استغنى من بزمه نصف مثقال ازاله الفشعريرة ومنافعه كثيرة **فرعن**
عبد الرحمن بن دهم معضلا
عليكم بالاعتد الكحل الاسوداي الزوا الكحل به فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين
 يدقعه الواد الزية المخدرة من الراي **ويثبت الشح** يتحرك العين هنا الارز واج
 والراء شح رديب العين لانه يقوي طباقها وهذا ان ادلة الائمة الشافعية على رديب
 الاكتحال بالاعتد قال ابن العزالي الكحل مشروع مستثنى من التداوي قبل نزول
 الدال الذي هو كره وطبا وشرعا وذلك لحاجة الانتفاع بالبصر وكثرة تصرفه وعظيم نفعه

وقيل

علي

س
المزي

اشق

الاركان

وقيل انه يطرا على البصر من الغبار ما يكون عنه الغدي ويتولد منه بالعين ما يودي بها 85
 فشرح التكليل نزول ذلك الدال فهو يطيب بعد نزول الدال الا قبله ومنافع الاكتحال كثيرة
 وابرها وجود اسما بالاجاز **لاعتد حل عن ابن عباس** رضي الله عنهما وفيه عبيد الله
 ابن عثمان بن خيثم الكبي قال في الميزان عن ابن معين احاديثه غير قوية واورد له
 هذا الخبر ورواه عنه ابن خزيمة وصححه ابن عبد البر والخطابي **هـ**
عليكم بالاعتد اي بالاكتحال به وهو اسهل من الجهر الذي منه الكحل ونفس الكحل خلاف
عند النوم فانه يجلو البصر ويثبت الشح تخلق بظاهرة قوم فانكروا على
 الرجال الاكتحال فصار قال ابن جرير وهو خطأ لانه انما نص على النوم لان الاكتحال
 عنده انفع لا كراهة استعماله في غيره في اوقات النهار وغيره قال وخص الاعتد
 في صحيح البخاري اشارة الى اختصاصه بالانفعالية من بين الاكتحال **هـ عن جابر** رضي الله عنه
 وفيه سعيد بن سلام العطار قال في الميزان قال ابن ابي شيبة الحديث وقال النسي
 متروك ثم ساق له هذا الخبر **ك في الطب عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
 وقال صحيح واقم الذهبى كنه قال فيه عثمان بن عبد الملك صويلح **هـ**
عليكم بالاعتد فانه منبتة للشعر **هـ** **هبة للقدح** جمع قذاه ما يقع في
 الفين بن خوزاب او تين **مصفاة للبصر من النوازل** المتخذة اليه من الراي ويوافق
 هذا ما رواه الخليل في كتاب التمايل له عن علي بن مرفوع عن جابر بن الكحل واماني ان
 فيه عشر خصال يجلو البصر ويذهب بالدم ويحبس البلغم ويحسن الوجه ويشد
 الاضراس ويذهب النسيان ويذكر الفواد عليكم بالكحل فانه سنة من سنتي وسنة
 الانبياء قبل **طس** **حل** وكذا الذي **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه وكرم وجهه
 وقال الصيبي فيه عون بن محمد بن النخعي ذكر ابن ابي حاتم وروى عنه جمع ولم يوثقه
 احد وبقي رجاله ثقات وقال النذري بعد منوع للطبراني اسناده حسن وقال
 الذين عبروا في شرح الترمذي اسناده جيد وقال الحافظ ابن جرير في الفتح سنده حسن
 وعن ابن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن عوف في التمايل **هـ**
عليكم باللبا اي التزويج وقد يطلق على الجاه **في لم يستطع** لفقد الالهة فعليه
بالصوم اي فليزعه ويدأوم عليه **فانه له وجا** اي مانع من الشهوات ولم يصب في
 من قاله قاطع اذا وجد انه قاض بانه يفتر الشهوة ويضعفها ولا يقطعها
 من اصلها وان ديم عليه **طس والضيا** المقدسي **عن انس** رضي الله عنه ورواه عنه ايضا النسي
عليكم باللبا من الشيا اي بلبس الشيا البيض لفظ رواية كلفه الشيا
 البيض فليلبسها **الحيا** **وكم** نديا سمي في الجمع **وكفوا** **افها** موتاكم نديا **فانها** من
 خيار ثيابكم اي اطهر واحسن وارونقا فلبس البيض تحت الا في العيد والانتفى
عن ك عن حماد بن عدي قال ك على شوطها واقم الذهبى
عليكم بالبيض النافع اي كلوه ولازموا استعماله قالوا وما البغي النافع
 يا رسول الله قال **التلبين** تفتح فسكون حسا يعمل من دقيق فيصير كاللبن ياتي
 ورقة وقد جعل فيه **عل** والبيض كعظيم من البيض سماه به لانه مبغوض للبرص
 ح كونه ينفعه كما يراد لادوية وحكي عاض انه وقع له في رواية الروزي بنون

بدل الوصفة قال ولا معنى له وذلك لانه غذا فيه لطافة سهل التناول للمريض فاذا استعمله اندفعت عنه الحرارة الجوعية وحصلت له القوة الغذايية بغير مشقة **فوالذي نفسي بيده انه** اي هذا الطهام الذي يحيا وفي رواية **ايضا** **الفصل بطن احدكم كما يفضل الوسخ** **عن وجهه بالمال** تحقيق لوجه الشبهة قال اللوقق البغدادي اذا شئت منافع التلبينة فاعرف منافع ما الشعر بما اذا كان كخاله فانه يجلو وينفد بسرعة وينفد غذا لطيفا واذا شرب حارا احلى واقوي نفوذا **تلبينة** **قال الراغب النافع هو ما يمين على بلوغ الشئ كالفضيلة والنسعادة والخير والشفاء والنافع في الشئ ضربان ضروري وهو الاكل الوصول الى المطلوب الاله كالمعلم والعمل الصالح المكلف في البلوغ الى النعيم الدائم وغير ضروري وهو الذي قد يسد غير مسدود كالسكجيين في كونه نافعا في فتح الصغراوسه ما هذا **ك** في الطب **عن عابشة** رضي الله عنها قال كصحح واقف الذهبي ورواه النسائي ايضا**

عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب لافي الزبي والنسائي **ولا يجوز في مسلم مسلما قرب متضا علف في طارح طر وهو الثوب الخلق لو افسد على الله تعالى** اي طغى عليه **لا يبره** اي لا يرقسه واعطاء ما طلبه فيجب ان لا يتفرد احد ولا يستصفره فانك لا تدري لعله خير منك كما بينه الغزالي والحذر من احتقار من لا يعبوه محمود ونزله مذموم ولبعض النفوس تأثير كثر السمر بل اشد وقد جعلت النفوس البشرية على ردها عما هي فيها **الحذر الزدري** فاوقع في الهالك **ومن** **علي** **من الجرم ان تكرر الارذنين** **وان تفتك من لا يعاب** **فما خرج الاسدين على عاصا** **كحفا الميتة الا الكلاب** **وقال اخر** **ولا تخفركه كيد الضعيف فرما** **تموت الا في يوم المقارب** **وقال اخر** **لا تخفركه صغرا في مخاصمكة** **نبت فيل عوت من كأموسة** **وقال اخر** **ان الذبابة ادمت مقلة الأسد طب** وكذا **الديلمي عن ابي امامة** رضي الله عنه قال المصطفى فيه محمد بن سعيد المصلوب وهو يضح الخريت

عليكم بالنماء عثلاثة مضمومة وفا مفتوحة الخزل اوجب الرشاد **فان الله جعل فيه شفا من كذا** وهو حار بابي في الثالثة بلين البطن ويحرك البساء **ونافعه** مبينة في الفردان والطب **ابن السني وابو نعيم** في الطب النبوي **عن ابي هريرة** **عليكم بالجهاد في سبيل الله** تعالى بقصد اعلان كلمة الله تعالى **فانه باب من ابواب الجنة** اي سبيل من الاسباب للوصلة اليها واطلاق الباب على مثل ذلك سابق كما بينه الراغب **يذهب الله به الدم والغم** عن صدره والومنين **طس عن ابي امامة** رضي الله عنه قال المصطفى فيه عمر بن الخطاب وهو من ترك انتهى وعمر هذا قال الطبراني تفرد به وقضية منيع المصنف انه لم يره لاعلام الطبراني وهو عجيب وجوده في كتاب مشهور وهو المستدرک باللفظ المذكور قال كصحح واقف الذهبي فلو علم المصنف ان كان اولى **عليكم بالحجامة في جورة التخذ** **وق** بفتح القاف واليم وسكون الهملة ومنه الدال الهملة وفتح الواو وبضبط المصنف نقر القفا والحجامة فيها تنفع من حمة العين وتنتوها العارض وتقل الحاجبين والحنين وغير ذلك **فالحجامة وامن اثنين** **وسبغون داء**

والله اعلم بالصواب
هذا الحديث في الطب النبوي
ابن السني في الطب النبوي
ابو نعيم في الطب النبوي
الطبراني في المعجم الكبير

86 **وخمسة اداء من الجنون والحزام والبرص ووجع الاضراس** الخاطب بالحديث اهل الحجاز ونحوهم قال ابن العربي والحجامة بالحجامة بالفتح من الغضادة وهذا على الجملة والافلح قصد موضع ولحم موضع قاله وبكلمة فالذين ترجوا عن الاطبا لم يجعلوا الحجامة قد راكتم راوا ثنا الصطفي عليها وقد اظهر الله رسوله ودينه وكلامه وكوكبه اشركوه **طب وابن السني وابو نعيم** في الطب النبوي **عن صهيب** رضي الله عنه قال المصطفى رجال الطبراني ثقات ورواه عنه الديلمي ايضا **عليكم بالحزن** بالضم اي الزموا **فانه مفتاح القلب** قالوا يا رسول الله وكيف الحزن قال **اجيئوا انفسكم وظيروها** اي قليلا قليلا يضربان بذلك نذل النفس وتنقاد ه وتنكر الشهوة ويتوفر الحزن فيتور الباطن **طب** وكذا **الديلمي عن ابن عباس** رضي الله عنه قال المصطفى سارده حسن

عليكم بالحنا فانه ينور رؤسكم اي يقويها وينبت شعرها ويجسها وبذهبها بها من خوفه وبشره وكذا في سائر البدن **ويظهر قلوبكم** من الدنن اي ينورها والوريزيل طلة للدرن **ويزيد في الخاء** بما فيه من تبيح اقوي الحبة وحسن لونه الباري المحبوب **وهو شاهد في القبر** اي علامة يعرف بها الملائكة المؤمنين من الكافرين **ان عاكر في التاريخ** من حديث ثابت بن نهار عن ابيه عن محمد بن عمرو بن كير النخاري عن ابي القاسم الودب النصي عن احمد بن عامر النخاري عن عمرو بن حفص الدمشقي عن معروف الحياط **عن** **واثلة** بن الاسقع قال قال ابن الجوزي في الوصيات حديث لا يصح قال ابن عدي في المرووف ابن عبد الله المزيطي حديث منكر جدا عامة ما يرويه لا يتابع عليه

عليكم بالدمعة بالضم والفتح سيرة الليل وهو اسم من الادلاج بتخفيف الدال وهو السبر اول الليل وقيل الادلاج الليل كله ولعله المراد هنا التفتيته بقوله **فان الادن تطوي بالليل** اي يزوي بعضها البعض وتتداخل فيقطع المساف من المسافة فيصلا لا يقطعها مما راها سيرا اخر الليل الذي ما فعل فيه في الامات البركة فيه اكثر لانه الوقت الذي ينزل الله تعالى فيطأ على سما الدنيا وعند اصباح يجد القوم السرا **دك في الحج والجهاد هو كلهم عن انس** رضي الله عنه قال ك على شرطها واقم الذهبي في موضع وقال في اخره **ان سلم بن مسلم** بن خالد بن يزيد العمري مجيد وقال في الديان بعد عرو لابي داود اسناده حسن

عليكم بالربي بالنهم **فانه من خير لمهوكم** اي خيرا اولعتم به قاله الطرطوشي واصل المهور تزوج النفس بالانقضاء من الحكمة والحاني الشئ بالالف شل على البزار في مسنده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال المصطفى رجاله رجال الضحج خلاط من اللين وهو ثقة

عليكم بالربي فانه خير لمهوكم بفتح اللام وكسر الميم ويجوز تخفيفه بكسر اللام وتكون العين كذا قال ابن قتيبة ولم يبع في التخفيف فتح اللام مع الكون **طس عن سعد بن ابي وقاص** رضي الله عنه قال المصطفى رجاله رجال الضحج خلاط **كلم المذكور بالزبيب** اي الزموا كلمة **فانه يكشف المرق** بكسر الميم وشدة الزا ويذهب بالبنم ويشد العصب ويذهب بالقي الى النغب ويجس الخلق بالضم

خاله

جوز

عليكم

ويطيب النفس ويذهب بالهم وهو كالعنب الحلو منه حار والخامض والقابض بارد ينفع السعال والطح والصفار والصدور والطح والطح والكبد بخامة فيه **لونهم** في الطب النبوي **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه وكرم وجهه **عليكم بالنسك اري** جمع سرية بضم فسحة تشديد وقد تكرر السعي لافاضة الشري واصله من السري وهو من اسم الجراح او يطلق عليه ذلك لافاضة تكم امرها عن الزوجة غالباً **فانضت بركات الارحام** قاله الواجب قال عمر رضي الله عنه ليس قوم الكيس من اول السراير لا ينهمح عن العرب ودها **الحج** **هس** عن موسى بن زكريا عن عمرو ابن حصين عن محمد بن عبيد الله بن علقمة عن عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن مالك بن بخار عن ابي الدرداء **ك** من هذا الوجه **عن ابي الدرداء** رضي الله عنه قال ابن الجوزي موضوع عثمان بن عطاء لا يخرج به وابن علقمة يروي الموضوعات وعمرو بن الحصين وحفص بن غزوة انتهى وقال ابن حجر في الطالب العالي قد روي موصولاً من حديث ابي الدرداء اخبرني الحاكم واساده واه جرحه جرح ابن الجوزي في موضوعاته وقال في المنهاج اساده واهي ولا احمد بن حنبل ابن عمر بن قيس النخعي ارباب الاولاد فاني ابايكم يوم القيامة قال واساده اصلح من الاولاد لكنه غير صحيح في التسري انتهى وقال الهيثمي بعد عن و لا وسط الطبراني فيه عمرو بن الحصين متروك **ه** **في راسيله والعربي** **عن رجل من بني هاشم** ادين المتابعين كايدي اليه قوله **رسلا** ولم يروا غيره من غير ابي **عليكم بالسكينة** اي الوقار والتاني **عليكم بالقصد** اي التوسط بين طرفي الاذراط والتفريط **في الشئ بخانكم** بان يكون بين الشئ المتنازع والخبر الصحة الامر بالاسراع بها وحمل في ذلك لان ما فوقه ازواجه وامرار باليمين فان خيف تغير البت بالاسراع او بالتاني فخذ اي الخوف او في بل واجب ان غلب على تقريره **طهق عن ابي موسى** الاشعري رضي الله عنه من المصنف حسنه **عليكم بالسنا** بالد والقصر معروف وناضه لا تحجي **والسنوت** التثبت والعمل اورثوه السنن او حب كالكون او ليس بها او الكون القرباني او الرزايخ والنزاع والعمل الذي في زقاق السنن اقوال نقلها في الهدي وصوب اخرها فان فيها شذوذاً **كل الاثنا** بالهالة بن غيرهم **وهو الموت** وفيه ان الموت من جملة الادا وقال الشاعر وكذا الموت ليس يروا وطريق استعمال ذلك ان يخالط السامد فوالا العمل المخالط للسنن ثم يلحق فيكون اصلح من استعماله مفردا في العمل والسنن من اصلاح السنن واعانتته على الاستمال **ه** في الطب حديث عمرو بن بكر عن ابراهيم بن ابي عبيدة **عن عبد الله بن ارجح** رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله قال كصحيح وتعقبه الذهبي بان عمرو بن بكر الخضر ابن جابر وقال ابن عدي له سالك **عليكم بالسواك فانه مطيبة للروح** وفي رواية مطهرة للروح اي الة تنقيه وتزيل تغيره فهي طهارة لمؤبة لاشريعة كما هو واضح **برضا الله سبحانه** وتعالى ولا يجب عينا بل الواجب على من اكل بحاله دسومة ان يتنصا ولو بعد سواك **عن ابن عمر** من الخطاب رضي الله عنهما قال المنزلي والهيثمي فيه ابن ابي عمير ورواه البخاري تحليفاً في ما من طرفين عابسة والسلي وابن خزيمة موصولاً كابينة الحافظ المصافي

يجمعون

عليكم

87 **عليكم بالسواك** فتح الشئ السواك يذهب بالخبث ويذهب ما يفسد صوره لاسان وينزع البلغم ويحلل البصر ويشد اللثة ويذهب بالخبث ويصلح الحدة وينبغي في دجاجة الحنة ويجهد الملايكة ويرضي الرب ويبسط الشيطان ومن ثم كان الصوفي يمسح بالهاتين اذا قام من الليل يشوص فاه به ومن ثم ذهب اسحاق بن راهوية فيما حكاه عنه الماوردي الى وجوبه لكل صلاة وان من تركه عمدا لم يضره صلاته وفيه فزع في نقل بعضهم الاجماع على عدم وجوبه لكنه قول يرف عبد الجبار **الخوة** في بفتح الجمة وسكون الواو اخره بونس نسبالي خولاد قبيلة نزلت بالشام نسب اليها جمع بن العلاء **في تاريخ دار قانس** **عن** **عليكم بالشام** اي الرواسي ارض الشام قيل يطلقونكوفظا ارض الحشر والنشر وقيل المراد اخر الزمان لان جيوش المسلمين تغزو ايها عند اختلال اهل الدين وغلبة الفساد قاله الكشاف وقد قيل انه تعالى ارض الشام بالبركات موسومة وحقت ان تكون كذلك ففي مبعث الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ومهبط الوحي وكفايتهم احياء واموات **ط** **عن معاوية بن جندب** قال الهيثمي سائده كلها ضعيفة لكن رواه ابو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح في حديث طويل **عليكم بالشام** فانها اي الشام صفوة بلاد الله اي مصطفاهم من بلادهم يسكنها خيرته من خلقه اي يجمع اليها المختارين من عباده **من ابي** اي استخرج منكم عن القصد الى الشام **فليالحق يمينه** اضاف اليمن اليهم لانه خاطب به العرب **وليسق من عنده** عطف على عليكم بالشام وقوله في ابي كلام معترض بضم في التزويد بارض اليمن ثم عاد الى ما بدأ به والصبي ليسق كل واحد من عنده الخاصة به والعدو يضمن من جمع غدير الحوض واهل الشام شافهم بخند كل رفقة منهم غدير الشرف وسقي الدواب فوصاهم بالسقي ما يحسن وجههم وترك الراحة فيما سواه والقلب ليل يكون سبب الاختلاف وفيصيح الفتنة **فان الله عن وجهه تكفل في بالشام واهله** اي من يحفظها وحفظ اهلها القايين بامراسه وفي رواية بدل تكفل نوكل **فيلزمهم** فان ثبتت فتمناه فان من نوكل في شيء تكفل القيام به قال ابن العربي عتق ساقه هذه الاحاديث وكونها وهذه لحديث يروى بها اهل الشام **ط** **عن واثة** بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذبوا وبعاد وما يستشيرانه في المنزل فاعادوا الى الظلم ثلاثاً ثم ذكره قاله ابن الجوزي حديث لا يجمع وقال الهيثمي رواه الطبراني باسناد ضعيفة **عليكم بالشفافين** **المصل** باب التحل وله زها مائة **والقران** جمع بين الطب البشري والافاعي وبين الفاعل الطبيعى والروحاني وطب الاجساد وطب الارواح والسبب في والحموي ونزول من القران ما هو شفا قال الطبي قوله المصل والقران تقسيم للجمع فحل جنس الشفا نوعين حقيقي وغير حقيقي ثم قسمه خوفاً لهم القام احد الناس ولطال احد الاويس وقال الظهري شفا البيروني ثم طرقة والشفافين المراد بوفاة شفا السلامة وار اسماء البروق قال تعالى في المصل فيه شفا الناس وفي القران شفا لما في الصدور وقال ابن القيم جماع امراض القلب الشبهات والشهوات والقران شفا لما ففبه من البيئات والبراهين القطعية والدلالة على المطالب العاليه ما لم يتخذه كتاب سواء فهو الشفا بالحققة كذا في ذلك على نفسه وتقديره المراد منه **ه** **في الطب عن ابن مسعود** قال **ك**

علي خبطها وقال البرقي في الشعب الصحيح وقوف علي ابن مسعود
عليكم بالصدق اي الزموا له وداوموا عليه **فانه نافع** البرقي لان الراديه العباد
وفيها في الجنة اي الصدق مع العباد يدخل الجنة **واياكم والكذب** اجتنبوه واحذروا
الوقوع فيه **فانه مع الفجر** اي الخروج عن الطاعة **وهما في النار** خلافا لدار جنتهم **وسلوا الله**
اليتقي والمعافاة لانه ليس شيء يجر الى الاخرة يتلقى الا باليتقين وليس شيء من الدنيا يجر الى
الاحسان والافادة وهي الان والصدق وقرب القلب فخرج امر الاخرة كلف في كلمة والدنيا في كلمة
فانه لم يوت احد بعد اليقين خيرا من العافاة ولا تخاسدوا ولا تباغضوا
ولا تقاتلوا ولا تباغضوا **ولا توادوا ولا تحادوا** **ولا تباغضوا ولا تتباغضوا**
وسبق قد مر موضعها فانه **ممن خذته** **لن ابي بكر** الصدوق رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
ورواه عنه ايضا النسائي في اليوم والليل
عليكم بالصدق اي القول الحق وهو منه الكذب وقد يستعمل في افعال الجوارح كصدق
فانه في افعاله اذا وافاه حقه وقد يصبر عن كل فاضل بالصدق والحكم في ذلك
ما يقتضيه المقام والقياس **فان الصدق** عماد الامور به اقامه
وفيه نظامه واقله استواء السر والملاينة وقال التستري لا يشمر راحة الصدق
عبد كاهن نفسه وغيره وقال الحاسبي الصادق هو الذي لا يبالي لو اخرج كل قد له
في قلوب الخلق من اجل صلاح قلبه ولا يجلبط لعل الناس على مثقاله ذرة من حسن عمله واذا
طلبت بالصدق اعطاك راحة تبصر فيها كل شيء من عجائب الدنيا والاخرة **فان الصدق**
يهدى الى البر العمل الصالح الخالص بالبرقي انه اسم جامع للخير وان البر يهدي
الى الجنة بوصول اليها قال ابن العربي بين ان الصدق هو الاصل الذي يهدي الى البر كله
وذلك لانه الرجل اذا تحري الصدق لم يمس ابدا لعله اذا اراد ان يهرب او يفر او يوزي
احدا خاف لا يقال له زينة او شرب فان سكت جوارحه وان قال لا كذب وان قال
نعم فسق وسقط منزلته وذهبت حرمة **وما يزال الرجل يصدق في كلامه ويخزي**
الصدق اي يجزيه فيه حتى يكتب عند الله صريفا اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف
بمنزلة الصديقية **واياكم والكذب** اي احذروه فان الكذب يهدي الى الجور اي يوصل
الى الميل عن الاستقامة والانهاض في المعاصي **وانه الجور يهدي الى النار** اي يوصل اليها
ولا يزال الرجل يكدب ويخزي الكذب حتى يكتب عند الله كذبا اي يحكم له بذلك
ويستحق الوصف بمنزلة الكذابين وعاقبتهم والراد اظهر ذلك لحلقه بكتابتة في اللوح
او الصحف وبالاتفاق في القلوب او على الالسنه **ممن خدمت** عن ابن مسعود رضي الله عنه
عليكم بالصدق فانما بين ابواب الجنة واياكم والكذب **فانه باب من ابواب النار**
وقد سبق ان الكذب من علامات النفاق وكان امامنا انما في رجليه عنه يعلم بالعداسة
وهي تشاهد سابق من حكمة التناسب وربما بان في الزجر عن ذلك بوجه ما اطلع على انه اخبرني
له عن النصف بخوكذب او نفاق **خط** في ترجمة عبد الكريم بن السني عن **ابي بكر** الصدوق رضي الله
تعالى عنه وكرم وجهه وفيه عبد الرحمن بن عمر بن حنبله قال رضي الله عنه في الصدوق رضي الله
الطبراني عن حواوية بلفظ عليكم بالصدق **فانه يهدي الى البر** وهي الجنة واياكم
والكذب **فانه يهدي الى الجور** وهي النار قال التستري رحمه الله

عليكم

عليكم بالصدق الاول اي لا تنوا الصلاة فيه وسبق انه الذي يلي الامام **وعليكم باليمين** 88
اي الجبهة التي من الصفوف فافضل واياكم والصدق بين السوارج جمع سارية
وهي العمود طبع عن ابن عباس رضي الله عنه قال رضي الله عنه في سائر ما روي عن يوسف الكوفي ضعيف
عليكم بالصلاة **فما بين العشاين** المغرب والعشا فقوموا يا ايها التعليل وهو باب
طويل الزيل **فانما تذهب بلاغاة النار** ولفظ رواية مسند العزدي **فانما تذهب**
بلاغاة اول النار وتذهب اخره انتهى بلفظه **فرعن سلاط** الفارسي رضي الله عنه وفيه
احمد بن ابي زياد بالابان في قوله خلا فالواقع للفرقي واسما على هذا امر وكيف الحرف
قاله الدارقطني وكان ينبغي للمصنف حذفه
عليكم بالصوم **فانه تحسنة** جامعة للعروق لانه مانع للذي من السيئات بمعنى انه
يقطعه جدا **ومنهبة** لا يشترى البطريركي ان الصوم يقلل دم العروق ويخفف مادة التي
وبكر النفس فيذهب ببطرها **ابو يعقوب** في كتاب الطب النبوي **عن شداد بن اوس** في نسخة
عليكم بالقيام اي داوموا على الصلاة **فانما تذهب الملايكة** اي كانت علامتهم يوم يدرى قال تعالى
عدتم ربكم تحسنة الا الذين الملايكة مسومين قال الكوفي علي بن عمار مفسر اخاه علي
الشافعي **وارحوا لها خلق خوركم** فيما نذب العربة **طب** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
المصنف في عيسى بن يوسف قال الدارقطني **هيب** وكذا ابن عمي كلاهما حديث
الخصم ربكم عن خالد بن معدان **عن عباد** بن الصامت رضي الله عنه قال ان من العزاق
في شرح الترمذي والاحوم ضعيف
عليكم بالانتم اي اتخذوها واقتنوها **فانما بين دواب الجنة** فصل في شرحه بالضم اي
ما واهها **وامسحوا رعاها** تمام الحديث عند مخرجه الطبراني قلت يا رسول الله ما الرعام قال
الحياط والار لا باحة والغمم اسرجس يطلق على الضان والعمز ولا واحد للغمم من لفظها
طب بن رواية هيب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال المصنف ولم اجد من ترجمه
عليكم بالقرآن اي الزموا تلاوته وتدبره **فانما هو** **امام** **واقاب** **انتم** **تقدرون** به وتنقادون
لامره وفيه **فانه كلام رب العالمين** الذي هو منه **واليه يعود** **فانما يعتشاه**
والعقل **واب امثاله** ولقد صرفنا للناس في هذه القران من كل مثل قال الرزقي المثل
جملة من القول مقتضية من اصلها وموسلة بذاتها تنسم بالقبول وتشتهر بالبند اول
فتنتقل عما وردت فيه الى كل ما يصح فصد بهما من غير تغيير بلحظها في لفظها وعما يوجه
الظاهر الى اشباهه من المعاني **ابن عاصم** في كتاب السنة **وابن سري** في التفسير
عن علي ابن ابي حمزة رضي الله عنه وكذا وجهه ورواه عنه ابن لال والري ايضا
عليكم بالقرآن اي الزموا اكله **فانه يزيدي** **الدماع** وينهب الصداع الحار وهو من لطف
الاغذية واسرعها انفعالا ومن ثم كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يجبه بل ورد عند
الامام احمد في السنن عن انس رضي الله عنه انه كان احب الطعام اليه وفي رواية لا يكره
النافع عن عايشة انه يشد القلب الحزين **وعليكم بالهدى** **فانه قدس** **علي لسان**
سبعين **ليبارك** زاد البيهقي والماليني في رواية اخره عيسى بن يريم وهو يرق القلب ويسرع
الدمعة انتهى واخرج ابن السني في الطب عن علي بن هرون ترقوا ان يبارك من الانبياء استبى
اليه قساوة قلب قومه فاولى الله اليه وهو في صلاة ان يرق قلبه بالكل والهدى

وتعدن

سبح

الحاشية

صريح

عن أبيه عن جده لم يعرف يسيرا ولا أباه ولا جده ولم أجد أيضا في ثقات التابعين لابن
حبان انتهى وهو بناء على أن يسير عشاء ومهمل ما على أنه بشر وموحدة فجة وهو ما
في التقريب كما مله فصوص معروف في ثقات الطبقة الثالثة

عليكم بصلاة الليل أي التمجيد وفيه تدب التمجيد وهو الصلاة في الليل بعد النوم
ويترك تركه عجزا عنه فلا تدعوها ولو كان أعا تصلوا **ركعة واحدة** فافض بركة حم في
كتاب الزهد **وابن نصر طيب عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم الخ قال الهيثمي فيه حسين بن عبد الله
عليكم بصل البرقائه من هبة للباسور وفي رواية فانه يذهب الباسور قوله
بصل الرواية بعين مجة وهم الدال والباس الدبر كن اهوى الشيخ السائر كن رايت
الديلمي ضبطه بالقلم بعين مهمل وفتح السين والدال وسكونه وعليه فيكون المراد
أكل الخلل **ابن السني وابو نعيم** في الطب **عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه عنه أيضا
ابو يعلى والديلمي وأورده في الثقات في ترجمة عثمان بن طر الشيباني بن حريث ونقل عن
جم تضعيفه وإن حديثه منكر ولا يثبت وساقه في ترجمة عمر بن عبد العزيز الجاهلي
وقال شيخ مجهول له أحاديث منكر لا يتابع عليها

عليكم بقلة الكلام إلا في خير **ولا يستهين بكم الشيطان** **فان تشفقوا الكلام**
أي التوق في لخير لخير من شقاق الشيطان وفي التشفق تكلف السجج والنضج
فيه قال في الشافعي كثر الكلام ينولد عن امرين إما طلب رياسة يريد أن يري الناس علمه
وفضاحته وإما قلة العلم بما يجب عليه في الكلام وعلاجه ودواؤه ملاحظة ما ورد
من أن العبد إذا أخذ بالكلام به وسيل عنه ما يلفظ من قوله قول الله رقيب عتيد
أن عليكم لحاظين كراما كاتبين ويخوذك من الآيات القرآنية والأخبار النبوية والآثار
السلفية **الشعرازي** في الألقاب **عن جابر** رضي الله عنه أن أعرابيا مدح النبي صلى الله عليه
خفي أن يبد شذقه أي ظهر عليه شبه الرغوة فذكره

عليكم بقيام الليل يعني التمجيد فيه **فانه داب الصالحين** أي عادتهم وشأنهم
من داب في العمل إذا جدد مخلوق إلى العادة والعتاد **فبكم** أي هي عادة قديمة وأطب عليها
الكل السابقون واجتهدوا في أحوار فضيلها ومنه قوله تعالى وسبحكم الله المجد والفراديين
أي يواظبين على إصلاح العالم **وقرئ في أبيه تعالي** وفي رواية وهو قربة تكمل إلى ربكم
نكر القربة أي أنها بان لها شأنًا وإني بالجلالة ولم يعطفه قربة على داب لنذل باستغلالها
على من يد التقريب **وسهارة** بفتح الهم وسكون النون **عن الأشعر** أي حال من شأنها أن تهني
عن الأثم مفصلة من النهي والهم زائبة وقال القافى مفصلة بمعنى اسم الفاعل ونظير
مطهرة ومرواة ومبجلة **وتكفي للمسيات** أي خصلتكم **وتطردة للدا عن الجسد**
أي حال شأنها العباد الدامعة من الطود قال القافى معناه أن قيام الليل قربة تقربكم
إلى ربكم وخصلة تكفي مسياتكم وتزكم عن المحرمات أن الصلاة تهني عن الفحشاء والمنكر
قال ابن الحاج وفي قيام الليل من الموايد أنه يحط الذنوب كما يحط الريح العطوف الورق
لجاف من الشجرة وينور القصب القبر ويجس الوجه وينهيب الكسل وينشط اليد
وترى الملايكة موضعه من السما كما ترى الكواكب الذي لنا من السما **تدع عن بلال**

رضي

في اللسان

رضي الله عنه قالته حديث حسن غريب والايص سمعت محمد بن أبي النجار يقول محمد
القشيري هو ابن سعد الشامي متروك ترك حديثه **تدع عن أبي أمامة الباهلي**
رضي الله عنه **ابن عساكر** في التاريخ **عن أبي الدرداء** رضي الله عنه **طبع عن سلمان** الفارسي
رضي الله عنه **ابن السني** **عن جابر** رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر وأقرع
الذهبي وقال الهيثمي في سند الطبراني عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجوزة ضعفه
ابوداود ووثقه ابن حبان

عليكم بلباس الصوف **تجدوا** **الفطر** رواية السريجي **تجدون حلافة الإيمان في**
قلوبكم زاد الديلمي في روايته من حديث أبي أمامة هذا وبقلة الأكل تعرفوا في
الأخرة وإن النظر في الصوف يورث التفكير والتفكير يورث الحكمة والحكمة تجر
في أبادكم مثل الدم من كثرة تفكره قل طعمه ومن قل تفكره كثر طعمه وعظم دينه وفي
قلبه والقلب القاري بعيد من الله عز وجل انتهى يلفظ قال السريجي وهذه زيادة متكررة
ونسبه كونه من كلام بعض الرواة فالحقت بالحديث وقال الحسن البصري من
لبس الصوف نواصحه زاده الله نور في بصره وقلبه ومن لبسه أظهر أمار للزهد
في الدنيا والتكبرية على الأخوان في نفسه يحشر في جهنم مع الشياطين
وقال ما كل الناس يصلح لبس الصوف لانه يطلب صفا ومراقبة لله تعالى وقيل
مرة ما سبه لبس الصوف فسكت فقيل لا يجب قال إن قلت زهدا في الدنيا زكيت
نفسا وفقرا وضيقا شكوت **ريح هب** من رواية سماعيل بن عياض عن ثور بن خالد
ابن سعدان **عن أبي أمامة** الباهلي رضي الله عنه قال الزين المراق وفيه محمد بن
يونس الكندي وقد ضعفوه وقال غيره فيه عبد الله بن داود التمار ضعفوه
وأما عيل بن عياض وفيه مقال وثور بن يزيد قدري

عليكم بلحم الطير أي يأكله **فانه من أطيبه** أي من أطيب اللحم وأطيبه الذراع وكان يحذر الذراع
وأي يخطه تقديم **ابو نعيم** في الطب **عن عبد الله بن جعفر**
رضي الله عنه عنهما قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وأرغفة فجعل يأكل
ويأكلون وسمته يقول فذكره ورواه عنه هكذا الطبراني أيضا قال الهيثمي
وفيه عزم من حوشب متروك

عليكم بالحكمة الرطبة بفتح الكاف وسكون الهم وبهمز ودونه واحدة لكم بفتح
فتكون فمن زينت لأوراق ولا ساق له يوجد في الأرض بغير زرع **فانظروا من**
المنزل على بني إسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع ويؤكل ومنه الترخيب
الحكمة جامع وجود كل علاج **وما وهما شفا للمعين** بأن تؤخذ فتقشر ثم تسلق
حتى تنضج أدنى نخع ثم تنشق ويستخرج ما وهما ويكخل به وهو حار وقد دخل
ذلك التوكل في رمد أطباء فيرا في الرقعة الثانية فقال زعيم الأطباء حوا
اشهد أن صاحبكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم حكيم فان جعل الميل في يايها وهو
بارد لم ينفع بل يضرب **السني وابو نعيم** في الطب **النبوي عن مهيب** رضي الله عنه
عليكم بهذا السجور فانه هو الغذاء المبارك زاد الديلمي في روايته وأن لم يجب
أحكم الوجرة ما فليست **بصالح** **عن المقدام** بن معدي كرب رضي الله عنه

خط العزيم ما بعده
نظم الطبراني ولا الاطلاق

من الاعمال ما تنطبقون فان الله لا يجل حتى غلوا وان احب الاعمال الى الله ما يقوم عليه
وان قل وان كان الله اذ اعلموا عملا انتموه ورواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلهانة تذكر من
صلا فها قال مة عليكم من الاعمال ما تنطبقون فوا الله لا عمل الله حتى غلوا فقال البيضاوي
الملا فمؤبر من النفس كقوة نزول في قبور الكلال في الفعل والاعراض عنه وامثال
ذلك اما اكثر في حق من يعتريه التغيير والانكسار انما تنزه عنه فيستحيل تصور في حقه
فاذا اسند اليه اول ما هو منتهاه وغاية معناه كاسناد الرحمة والغضب والحق والصالح
اليه تعالى فالعبيد اعموا حسب وسعكم وطافتكم فانه لا يصر عنكم اعراض الملوك
ولا ينقص ثواب اعمالكم ما يفيكم نشاط فاذا افترتم فافعدوا فانكم انما لستم من العباد وانتم
بما على كلال وفقر كان عظمة الله تعالى حكم معاملة الملوك عنكم وقال النور بن يحيى
اسناد الملا الى الله تعالى على طريق الازواج والشاكلة والصرب تذكر احد اللغظية موافقة
للأخري وان خالفها معني قال تعالى وجزا سبية سبية مثلها وقال الشاعر
الا لا يحزن احد علينا فنجعل الجاهل يدين
ولا يفتخر وعقل يجهل وانما اراد نفي اذ به يجهل وبما فيه علي سوسينه
طب عن عثمان بن حصين رضي الله عنه قال الصبي اساده حسن
عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منها فان ابليس قال اهلكتم
الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتم
بالاهواء جمع هو تصور هوي النفس يعني اهلكتم بيل نفوسهم الى الامور الذمومة
وهم مع ذلك يحسبون انهم ممدودون عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه تعالى عند
وكرم وجهه قال الصبي في عثمان بن مظرو وهو ضعيف
عليكم ايها النسوة بالسباج اي بقوله سبحانه الله والذين ليس اي التوحيد **والنقد**
قول نبوح قدوس رب الملائكة والروح قالوا والعرف بين التبيح والنقد بين التبيح
للانما والنقد بين الا وكلاهما يودي الى العظمة **لقد نزلت** اي اعددت عدد مرات
التبيح بها وهذا لظاهر في عهد كل اصبح على حديثه لا يمانه كثير من الناس من العدد
بعقد الاصابع **فانهم مشغولون** عن عمل صالح **مستغفرون** لشهادة عليه قاما
الموت فتتطرق عليه بخبره ونسكت عن شره سترا ان الله تعالى والكافر بالعكس فانه
خير من اخبر الله تعالى فهو هيا **ولا تفتك** بضم الفاطم بضم السين **ففتك**
بضم السين الفوقية وسكون النون وفتح السين بخطه **الرحمة** اي لا تترك
الذكر فتبين منها وهذا اصل في نيب السجدة المروفة وكان ذلك معروفا بين
الصحابه فقد اخرج عبد الله بن احمد ان ابا هريرة كان له خط فيه ألفا عقدة فلا
ينام حتى يسج به وفي حديث رواه الديلمي نعم المذكر السجدة لكي تغل الولف من بعض
معاصري الجلال البلقيني انه تغل عن بعضهم ان عقد التبيح بالانما لفضل الظاهر
هذا الحديث لكن محله ان امن الخط والاف السجدة اولى وقد اخذ السجدة اوكثرت
وروي بيد الجنب سجدة فقبله شك عكس به السجدة فقال طريق وصلت
بما الى رجلي لا فارقه وفي رواية عنه شي استعماله في البدايات لان تركه في النهايات احب ان

مطل
اصول فربك بحم المروفة

اذكر

اذكر في بغلي ودي ولساني ولم ينقل عن احدين السلف ولا الخلف كراهتنا محل
93 نيب لثاها فمن بعد هذا الذكر بالجمعة والحضور ومشاركة القلب لله في الذكر
والبالغة في اخفاء ذلك اما ما الله العقلة والبطالة من اساك سجة يغلب على خالفها
الزينة وغلوا الثمن ويمسكها من غير حضور في ذكر ولا فكر ويتحدث ويستمع الاخبار ويحكمها
وهو يحرك حبالها بيد مع اشتغال قلبه ولسانه بالامور الدنيوية فهو مذموم
مكروه في افصح القبايح **عن يسيرة** مشاه تخية مضمومة وسين ولام ملتين
بينهما مشاه تخية وهي بنت ياسر وام ياسر صابية من الاضراريات وقيل
بن المهاجرة وظاهر اقتصار الصنف على التمدني تغذيه من بين الستة وليس كذلك
فقد رواه ابوداود في الصلاة ولم يضعفه
عليهم ما حملوا وعليكم ما علمتم يعني الامراء والرعية وهذا اقاله لما قالوا
له يا رسول الله ارايت ان كان علينا امر من بعدك ياخذوها بالحق الذي علينا ويموتوا
الحق الذي لنا فقاتلهم ونهضت فذكر **طب عن زيد بن سلمة الجعفي** رضي الله عنه
قال الجعفي فيه عبيد عبيد لم اعرفه وبقيته رجاله ثقات
علي في الدنيا والاخرة كيف وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
واسلم وصلي يوم الثلاثاء فلك يصلي مستخفيا سبع سنين كما رواه الطبراني عن ابي الفتح
وفي الاوسط للطبراني عن جابر بن رافع مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
علي اخور رسول الله قبل ان تخلق السموات والارض بالفي عام وفيه عن ابي امامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بين الناس واخبر بينه وبين علي قاله الامام احمد
ما جالا احدهم الفضائل ما جال علي وقاله النيسابوري لم يرد في حق احدهم العبادة
بالاحاديث الحسان ما ورد في حق علي **طب** وكذا الديلمي **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
قاله الحافظ العراقي كما ورد في حق اخوة علي وضعيف
علي اصلي وجعفر فدي او جعفر اصلي وعلي فدي هكذا ورد على الشك في رواية
الطبراني قال في الخلية علي سيد القوم محب الشهود ومحبوب العبود باب مدينة الحكم
والعلم ورواية المحدثين ونور الطبيعي وفي المتقين واسام العادلين اقدمهم اجابة
وايمان واقومهم قضية وايماننا واعظمهم علما وافرهم عفافا وفي المتقين وزينة العابدات
المعني عن حقائق التوحيد المشير الى لوازم علم التفريد صاحب القلب العقول هو
واللسان السوول والادب الواعي والهدى الوافي فغنا عيون الفتن ووفيق فنون المحب
فدفع الشاكسين ووضع القاسطين ودفع المارقين الاخيشين في دين الله السوسى في
ذات الله **طب والصيا** للعدي كلالها طريق محمد بن اسماعيل بن جعفر من ميم موسى
بن جعفر عن صالح بن عاصية عن اخيه عبد الله عن ابيه **عن جعفر** عبد الله بن جعفر
رضي الله عنه قال الصبي فيه من لم اعرفه
علي امام البرية وقاتل الفجرة اي النعمتين في العاصي منصور من عند الله تعالى
من نصره اي من عبد الله تعالى سويدي بقوته **يخذون من خذ له** اي متروكين
رعاية الله تعالى وامانته وما احسن قوله حكيم له لما دخل الكوفة لقد زيت الخلافة وما
زينتك ورفعها وما رفعتك ولما اخرج اليك منك اليها وهو اول من اسلم اجماعا ومع اسلامه

لأن الأحكام إذا كانت منسوبة بالقبيل ولم يعبد وتضاف **ك** في فضائل الصحابة **عن جابر**
رضي الله عنه قال ككحج فقال الذهبي لأجل وأنه موضوع وأحمد بن أبي عبد الله راويه
كذاب فإني أراه أجملك على سعة معرفتك انتهى وبمعرف ان المصنف لم يصب في إيراد
علي باب حظه أي طريق خطه **بخل منه** على الوجه أنما موريه كما يشير إليه قوله سبحانه
في قصة بني إسرائيل وإذا قلنا أدخلوا هذه القرية **كان مومنا ومن خرج منه كان**
كافرا يعني أنه سبحانه وتعالى كما جعل لبني إسرائيل دخول الباب متواضعا من خاشعين
سبيلهم وتولية سبيل المغفران ودخول الجنان والنجاة من النيران والراد يخرج منه
خرج عليه **فقط في الأفراد عن ابن عباس** رضي الله عنهما قضية صنيح المصنف
أن الدارقطني خرج وسكت عليه والأمر بخلافه بل قال نفرد به حسبي الاشتغال عن ترك
وليس بالقوي وقال قال البخاري حين عنده من أكس وقال الذهبي هو كذاب
علي مع القران والقران مع علي لم يتفرقا حتى يردا **علي في القيامة الحوض**
ولهذا كان أعلم الناس بتفسيره قال الولي خسرو الرضائي في تفسيره ما قال القاضي أنه جمع
في تفسيره ما بلغه عن عظماء الصحابة أراد بهما أي عليا وابن عباس والعبادة وإبي وزيد
قال وصدرهم علي حتى قال ابن عباس ما أخذت في تفسيره ففزع علي وتلوم ابن عباس
أنه لم يلقها وفيل ملك أكثر الصحابة عما قال كنت أذا سألته أسألي وإذا سكتا تباي
وكان عمر بن عبد العزيز كل معضلة ليس فيها الولي ولم يكن أحد من الصحب يقول أسألوني
الاهول عرض رجل عمر وهو يقول بطوف فقال خذني من علي فوقف عمر حتى مر علي فقال
الطعن عني هذا قال نعم رأيتني ملاما جرحه السكين فقال أحسنت يا أبا الحسن وأخرج أحمد
أن عمر من برح امرأة فرجها علي علي فأنتم عنها فأخبر عمر فقال ما فعله إلا الشئ فأرسل إليه
فقال فقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاث الحديث
قال نعم قال فضله مبتلاة بني فلان فلهما اتلها وهو ما قال عمر لولا علي لهلك عمر
وانفق له عاري بكر وأخرج الدارقطني مع سعيد بن عمرو عن علي عن شريك
فقال عمر أعوذ بالله أن أعيش في قوم ليس فيهم أبو الحسن وفي رواية لا أبقاني في قوم
يا علي **طسح** في فضائل الصحابة **عن أم سلمة** رضي الله عنها قال ككحج وأقره
الذهبي وقال الذهبي فيه عند الطبراني صالح بن أبي الأسود ضعيف وأخرج البزار عن
أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارقي فارق الله ومن فارقك فارقني قال
الذهبي رحمه الله تعالى

الحكايا

له

عن أبي

تمتة أخرج الإمام أحمد من طريق الأجل الكندي عن أبي يزيد عن أبي بريد عن أبيه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن على أحدهما علي والأخر خالد فقال
أذا التقيتم فعلي على الناس وإن اختلفتما فكلكما على حدة فظموا لم يكونا فاصطفا
علي امرأة من البني لنفسه فكتب خالد إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلما أتته دفعت
الكتاب فقري عليه فزأب الغضب في وجهه فقلت يا رسول الله هذا ما كانت
العاية فقال لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي قال خيرنا اللام الزين
العراقي الأجل الكندي وثقه الجمهور وبأقربهم رجاله ثقات رجال الصحيح وروي الترمذي
والنسائي من حديث عمر بن حصين في قصة طويلة ما تزيده من علي بن عليا مني
وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي وقاله حديث حسن غريب **م ت ن ه عن جني**
بضم الحاء المهملة وسكون الواو الحدة التختية فجاء بعدها مائة تختية ثقيلة **بن جنادة**
السلوي يفتح السين المهملة له صحبة نزل الكوفة قال الذهبي قاله أساد حديثه في نظر
علي مني عزله راسي من بدني مبالغة في شدة الاتصال والمصوق به أخرج الطبراني
عن ابن عباس قال كنا نتحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى علي سبعين عمدا لم يعهدوا
إلي غير قال الذهبي فيه من لم يعرفه **خط عن البراء** بن عازب رضي الله عنه قال للخطيب
لم أكتبه إلا هذا الوجه قال ابن الجوزي وفي أساده مجاهد **فر عن ابن عباس** رضي الله
عنه ما قاله ابن الجوزي وفيه حسين الاشتغال عنه سائر وقس بن الربيع قال يحيى بن يحيى
بشي وقاله أحمد بن شعيب
علي مني عزله هارون من أخيه **موسي** يعني متصل بي ونزل مني منزلة حين خلفه
في قومه بني إسرائيل لما خرج إلى الطور فالبازايد كما قاله الكرماني ولما كان وجهه أشبه
منهما في الجملة بيده بقوله **الأنه لابني جدي** ينزل بشرع ناخ هذه العريضة في الاتصال
به من جهة النبوة فبقي من جهة الخلافة لا يفتا في النبوة في الرتبة ثم إنها محتملة لأن
تكون في حياته أو بعد ما تمت خراج ما بعد مائة لأن هارون عليه الصلاة والسلام مات
قبل موسى عليه الصلاة والسلام بخوار مائة سنة فحين أن يكون في حياته عند سيره إلى غزوة
توك كبر موسى عليه السلام إلى حاجة ربه سبحانه وتعالى ذكره جمع من القرطبي قال وإنما
قال الأجل كذا رأينا وقع فيه قوم موسى وقوم من غلاة الرافضة فأنهم عوان عليا بن
يوحى إليه وتناهي بعضهم في العلوي أن صار في علي ما صارت البيه النصاري في المسيح
عليه الصلاة والسلام قالوا أنه الإله وقد حرق علي رضي الله عنه من قال ذلك فافتت به
جماعة منهم وزادوا ضلالا فقالوا إلا أن تحققنا أنه الله لأنه لا يعذب بالإنسان إلا الله
وهذه كلها أقوال عوام جهالة سخف العقول لا يبالوا بهم ما يقول فلا ينفع معهم
البرهان لكن السيف والسناب **أبو بكر المطيري** يفتح الميم وكسر الطاء المهملة ويكون
الباخر الحروف بضبط المصنف كغيره نسبة إلى الطريقة قرية بناحية سمن راي
ينسب إليها جمع من الحديث منهم أبو بكر وهذا واسمه محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي المطيري
حدثه عن الحسن بن عرفة وعنه الدارقطني وغيره وكان ثقة **سامونا في جزية عن**
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قضية صنيح المصنف أنه لم يره لا أثر ولا أقل منه
والأبعد البعثة إليه وهو ذهل عجيب فقد خرج الإمام أحمد والبزار قال الذهبي ورجال

رجال الصحيح

علي بن ابي طالب **مولي من كنت مولاه** قيل في معناه من كنت اتولاه فعلي بن تولا قال
الحوالي والوالي هو الولي الاولاد والولاية القايم بها الدائم عليها من تولاه باسناد امر اليه فيما
ليس هو يستطيع له **الحاملي في ابيه عن ابن عباس**
علي بن ابي طالب في الجنة ككواكب الصبح اي كما تطلع الكواكب التي تظهر عند الفجر
لاهل الدنيا يعني يحيي لاهل الجنة كما يحيي الكواكب النيران لاهل الدنيا البيهقي
في فضائل الصحابة فزعن **انس بن مالك** رضي الله عنه ورواه عنه الحاكم وبن طريقه
اوردته الديلمي بصرحا فلو عزاه اليه لكان اولي قال ابن الجوزي في العلل حديث لا يصح فيه
يحيي الظالمين منهم وبراهم بن يحيى متروك
علي بن عيسوب المومنين اي سيدهم **والمال يعسوب المناقب** قال في المحكم
اليعسوب ابراهيم بن محمد بن عموال بن عيسى يعسوبيا وقال ثعلب اليعسوب
ذكر الخيل الذي يتقدمها ويحامي عنها واما ما اشتهر على السنة الناس ابراهيم بن علي فلا
اصل له كما قاله الزركشي وغيره **عن علي رضي الله عنه** وكرم وجهه قال ابن الجوزي
في العلل حديث غير صحيح ورواه الطبراني والبراز عن ابي ذر وسليمان بطولا قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال هذا اولي مني واول من
يصالحني يوم القيامة وهذا الصديق الاكبر وهذا اثاروق هذه الامة وهذا يعسوب
المومنين والمال يعسوب الظالمين
علي بن يقطين ديب بفتح الدال اخبر الطبراني عن ذويب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اختصر قالت له صفني لكل امرأة من نساءك اهل تلج اليهم وانك اجبت اهلي
فان حدثت فالي بن الجاهل الي علي قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح واخرج
البراز عن جابر بن عبد الله بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم العباس فقال الهيثمي عني ديني
وبوا عبيدي فقال لا اطيق ذلك فوقع به ابنه عبيد الله فقال فعل الله بك شيئا
فقال عني فدعا علي بن ابي طالب فقال نعم هي علي فضمها فلما قدم علي ابي بكر ما قال
هذا مال الله وما افاء الله على المسلمين فحق ما فقي عن نبوته فقضاها قال الهيثمي
فيه اما عيل بن يحيى متروك **البراز في مسنده عن انس رضي الله عنه قال**
الهيثمي فيه منار من صرد وهو ضعيف
عم الرجل صنوابيه بكر الرحمة اي مثله يعني اهلهما واحد فتعظيمه كتعظيمه
واذا اوم كايده ايه وفيه حث على القيام بحق العم وتنزيله منزلة الاب في الطاعة وعدم
العقوق **ت عن علي بن ابي طالب طب عن ابن عباس**
عمار بن ياسر ما عرض عليه امران الا اختار الارشد منهما اي الاكثر امانا
للثواب والارشاد والصلاح **عن عابشة رضي الله عنها** بنار من الصنف لحسنه وفي الباب
ابن مسعود عند احمد ورجاله كمال الصافي رجال الصحيح
عمار ملى ايماننا الي مشاشه بضم الميم تضبط المصنف اي ملاه نفاي حوقه
به حتى تغدق الجوف ووصل الي العظام الظاهرة والمشاوي روس العظام وفي
رواية لخرجه ابن نعيم عمار ملى ايماننا من قوله الي قدمه قال يعني مشاشه **حل في**
ترجمة عمار وكذا الخطيب في تاريخ هاني بن هاني **عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه** وكرم

تظهر

وجهه قال هاني كنا عند علي فدخل عليه عمار فقال مرحبا ما الطيب الطيب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وفيه احمد بن المقدم او رده الذهبي
في الضعفاء وقال ثقة صاحب مزاح ورواه عنه ايضا ابو يعلى والدي وفي الباب عمار
عمار يزول مع الحق حيث يزول اي يدور معه حيث دار فاهتر واجدريه
ابن عمار في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه
عمار خلط الله الايمان ما بين قريته الي قدمه وخلط الايمان بلحمه ودمه يزول
مع الحق حيث زال وليس يذبح النار ان كل منه شيئا المراد انهم ابن عمار
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره
عمار يقتله الفيلة البغية اي الظالة الخارجة عن طاعة الانام الحق زاده
الطبراني في روايته النكثة عن الحق والمراد بهذه الفيلة فئة معاوية كما جابونجا
في رواية الطبراني وغيره وهذا من معجزاته لانه اخبر عن غيب وقع فابعد
روي انه ابي غيبة باسناد صحيح كافي الاصابة عن ابي وايل عن ابي ميسرة انه راي
عمار وذا الكلاع وكانت قتل مع معاوية يوم صفين في قباب بيض بفناء الجنة فقال
الم يقتل بعنكم بعضا قالوا بلى ولكن وجدنا الله تعالى واسم العفرة **حل** وكذا
الخطيب **عن ابي قتادة رضي الله عنه** وفي الباب ابو ايوب رفعه يقتل عمار الفيلة الباغية
عمار صنعته يا عمر قاله لاصلي الصلوات يوم الفتح يوضو واحد وسمي علي
خفيه فقال له عمر صنعت شيئا لم تكن صنعت فذكره وفيه جواز الخس والنفل يوضو
والسمي على الخف ورد علي بن ارجب الوضوء لكل فرض ولا ينافيه اذا فتم الي الصلاة
لان المراد بتدشين **حم عن عمر بن ابي ربيعة بن الحبيب رضي الله عنه**
عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة اي يزهر ويضي لاهلها كما يضي السراج لاهل
الدنيا وانهم يتنعمون به فبها كما يتنعم اهل الدنيا بضوء الصباح كما سبق
ان الصالح يجتاج اليهم في الجنة **البراز في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما**
قال الهيثمي فيه عبد الله بن ابراهيم بن ابي عمر الغفاري وهو ضعيف **حل** من حديث
محمد بن عمر الواقدي عن مالك عن ابن عمار عن السيب **عن ابي هريرة رضي الله عنه** ثم قال
غريب من حديث مالك تفرد به عنه الواقدي **ابن عمار في تاريخه عن الصعب** بفتح
الهمزة الاولى وسكونه الثانية ضد السهل **ابن جثامة** بفتح جيم وشد
المثناة اللينة نزيل ودان روي عنه ابن عباس قيل مات في خلافة الصديق قال
في التقريب والاصح في خلافة عثمان رضي الله عنهما
عمر بن الخطاب مع عمر بن الخطاب كان ايده ورمعه حيث
دار فانما كانت مشتغلا بالحق والغال على قلبه سلطان **طب** وكذا الاوسط
عد عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما قال تكلم عمر بكلمة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على النبي يوقع الناس ويستحلهم في اول مرضه فذكره
قال الصبيعي وفي اسناده من لم اعرفه
عمر بن الخطاب في كبره في كتب الحديث جازف في اللغة في المنقوص
والفصح اثباتها من **صالح في ريش** ثامه عند احمد وابي يعلى وبهم اهل البيت

وقد تم
في المتن
في ريش

ابو عبد الله وام عبد الله وعبد الله انتي قال ابو زيد جزع عمرو بن العاصي عنه
موت جزعاً شديداً فلما راي ذلك ابنه قال ما هذا الجزع وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدنيك ويسمكك قال قد كان ذلك ولا ادري اخذ ذلك ام لا يتاقتني
ما نه مصر يوم الفطر عن نحو مائة سنة **عن طلحة بن عبيد الله** رضي الله عنه
قال الا اخبركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شي سمعته يقول قد كن ه
قال العيصي رجاله ثقان

عمرو بن بيت المقدس يفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال ويضم ففتح ففتح
الاول على ارادة المصدر والمكان اي بيت المكان الذي فيه الطهارة او بيت مكان
الطهارة والثانية بمعنى المطهر وتطهيره اخلاصه من الاصنام والذنوب واصنافه من
اضافة الوصف لصغته كسبح الجامع **خراب يرباي** عمرو بن بيت المقدس يكون
خراب يرباي وخراب يرباي **خراب يرباي** اي وما به خراب يرباي
خروج الخيمة وهي معترك القتال اسم لو وضع في موضع القتال ذكره ابن
فرقول وفي النهاية هي الحرب وبوضع بمعنى انها اسم لجمع ذلك وقال الجوهري
هي الوقعة العظيمة فيراد الوصف بالعظم **خروج الخيمة** فتح القسطنطينية
فتح القسطنطينية خروج الرجال حمل المصطفى صلى الله عليه وسلم كل واحد
منها عين مابعد وعبره عنه **حم د** في الفتح عن حازم بن جابر رضي الله عنه قال
المنذري فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان بن صالح بكلم فيه غير واحد اني واورد
في الميزان من جملة من اكبر

عمرو في رمضان تعدل حجة اي تقابلها وتغالبها في الثواب لان الثواب بفضل بفضله
الوقت ذكر المظهر قال الطبري **وهذا** من باب المبالغة ولحقا الناقص بالكمال
ترغيبا وبعثا عليه والاكيف بعد الثواب العرة ثواب الحج انتي فعلم ايضا لا تقوم مقامها
في اسقاط الغرض للاجتماع على اداء الاعمال الخيرية في حجة الغرض وفيه ان الشيء يشبه الشيء
ويجعل عدله اذا شبهه في بعض الحالى الاكلها وان ثواب العمل يزداد بزيادة شرف الوقت
كما يزيد حضور القلب وخلص السيرة وان افضل اوقات العرة رمضان قال الراغب والعمر
الزيادة التي فيها عمارة الوقت وجعل في الشرع المقصد المخصوص **حم د** عن حازم بن جابر رضي الله
رضي الله عنهما **حم د** عن ابن عباس رضي الله عنهما **د** عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
الاشدية وقيل الانصارية رضي الله عنهما **ه** عن وهب بن خنيس عجة وبنو ورجة
تختية ومهله وزن جعفر الطائي حياي نزل الكوفة ويقال اسمه هرم ووهب رضي الله عنه
عمرو في رمضان حجة معي في حصوله الثواب كما تقر قال ابن الطبري هذا صحيح عليه
وقيل ان الله تعالى ونعمة نزلت العرة منزلة للحج بانضمام رمضان اليها انتهى وفيه كما لذي
قبله انه يسر اكثر العرة في رمضان وعليه ان **حم د** عن انس بن مالك رضي
الله عنه وفيه داود بن يزيد الذي ضعفه احمد وابن معين والنسائي وغيرهم وهذا
ابن يزيد قال في الميزان عن ابن حبان في حديثه من اكبر وظاهر صحيح المصنف انه
لم يره لاحد من المشاهير وهو محقق قد خرج الطبراني والحاكم والبرازيل باللفظ المذكور
بل هو عند مسلم على الشك بلفظ عمرو في رمضان تقضي حجة او حجة معي وعزه ابن العربي

عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ابن عباس رضي الله عنهما

في شرح الترمذي اليابي داود بن جابر شك كما هنا وقال انه صحيح
عمل الابواب جمع بار وهو المطبخ **من الرجال** لفظ رواية الخطيب عن رجال امي الخياطة
اي خياطة الثياب **وعمل الابواب** من النساء **المغزل** اي المغزل بالمغزل قال في الميزان
لان ذلك الحياكة اذ لا تأتي خياطة ولا غزل الا بحياكة ففتح هـ الله تعالى من
وضعه انتهى بلفظه وقد ورد في فضل المغزل اخبار منها ما رواه ابن عساكر
عن زياد القرشي قال دخلت على هند بنت الربيع وهي امرأة الحاج فرايت في يدها
مغزلا تغزل فقلت اتغزلي وانت ولدت امرأة امير قالت سمعت ابي يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطولكن طاقة اعظمكن اجر وهو يطرد الشيطان
ويذهب الخبيث النفس واخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما
نسايكم بالمغزل وهما حديثان واهيان **تمام** في فوائده عن عبد السلام بن احمد
للقزويني عن محمد بن اسماعيل التميمي عن محمد بن عبد الله الخراساني عن موسى بن ابراهيم
الروزي عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال الوليد في مختصر الموضوعات
وموسى بن ترك **خط** في ترجمة ابي داود النخعي بن حديثه عن ابي حازم عن سهل بن
وابن لاد في الكرام **وابن عمار** في التاريخ وكذا التوسيع والديلمي **عن سهل بن سعد**
الساعدي رضي الله عنه وظاهر صحيح المصنف ان مولفه الخطيب خوجه واقعه
والامر بخلافه بل قد خرج في سنده فعقبه بان ابا داود النخعي احدث كذبا وضاع
بحاله وبسط ذلك من انما ينبغي ذكر انما كذب الناس وجزم الذهبي في الضعفاء
بانه كذاب دجال وفي الميزان عن احمد كان يضع الحديث وعن يحيى كان الكذب
الناس ثم سرد له احاديث هذا منها ووافقه في اللسان وحكم ابن الجوزي بوضعه
ولم يتعقبه الوليد الا بايراد حديثه تمام وقال ابن موسى بن ترك ولم يرد على ذلك
عمل البر بالكسر **كله نصف العبادة والاركان نصف** اي نصف العبادة الاخر **فاذا اراد**
الله تعالى بعد خير النجى كما ملة قلبه الله تعالى بالقلبه له وتوجه اليه
واعتمد عليه يقال انجى في سيره اعتمد على الجانب الايسر والحق الخامس هذا هو
الاصل ثم طار الانحلال لاعتقاد والميل في كل وجه **ابن سبيع** في الجمع **عن انس**
ورواه عنه الديلمي ايضا

عمل الجنة اعمل اهل الجنة او العمل الموصل الى الجنة **الصدق** واذا صدق
العبد بتر واذ ابرأ من **واذا امن** دخل الجنة **وعمل النار** الكذب اذا كذب
العبد بفر واذ كفر كفر **واذا كفر** دخل النار ونقصود الحديث الحكيم
على لزوم الصدق وتجنب الكذب فالصدق محمود والكذب مذموم عقلا وشرعا
وتطابقت على ذلك الملل والنحل لكن قد يبرهن ما يصير الصدق مذموما بل حراما
والكذب محمودا بل واجبا وليس الكلام فيه **حم د** عن ابن عمر وبن العاصي رضي الله
عنهما بارز للمصنف حسنه
عمل قليل في سنة اي يحتاج لها خيرة من عمل كذا في صورته وعدده
في بدعة لان ذلك وان قل اكثر فمقابل كذا نفع وذا اكثر ضرر افني بمعنى يحكي
في ادخلوا في امر فالظرف فيه مجازية فكانها لصدرها مع ما من صاحبها

حديث

طريق السيرة
تعليم الاطفال

مظرو فانهما متكلمان فهما فشيء فكنتهما فهما يتكلمان الظروف بظرفه ذكره الطبري
كالقاضي وقال الخطابي لا خير في العلم مع البدعة لكن المراد انه مع السنة ينفع القليل
ومع البدعة لا ينفع فيه واعلم ان صباح السعادة اتباع السنة والاقتداء بالصالحين
صلى الله عليه وسلم في صاعده وبقاؤه وحركاته وسكناته حتى في هبة الكفة
وقيامه وقعوده وكلامه قال تعالى وباتاكم الرسول فخذوه وباتواكم عسى
فانتهوا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وذلك شامل لجميع الاداب
فعليك ان تلبس السراويل قايما وتعلم قاعدا وتبذل اليدين بغيرك وباطل بيمينك
وتعلم اطفارك مبتديا بيمينك اليد اليمنى وتختتمها بيمينها وفي الرجل جفنة النبي
وتختتم اليسرى وكان بعضهم لا يأكل البطيخ لكونه لم ينقل كيفية اكل البطيخ
صلى الله عليه وسلم له قال الغزالي لا ينبغي التساهل في ذلك وقال هذا مما يتعلق
بالعادات فلا معنى للاتباع فيه فان ذلك يغلق بابا عظيما من ابواب السعادة
الوافي الامام في التاريخ عن ابي حنيفة فر وكذا الرازي والقاضي **عن ابن مسعود**
رضي الله عنه وفيه ايات بن يزيد العطار لبنة الفطانت
عمل هذا اقلبلا واكثر كسرا اقاله حين جاء رجل فقتل فقال يا رسول
الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل ففعل فقتل **عن الترمذي** عازب رضي الله عنه
ورواه عنه ايضا احمد والطحاوي وغيرهم
عمو اب السلام بان يقول المبتدي اذا سلم على جمع السلام عليكم وعمو اب التثنية
بان يقول برحمة الله او يمد يده او يغفر لكم ويخوذلك فلو قال برحمة الله حصل
اصل السنة والامر بهما التذنب **عمي وصنواي المياس** بن عبد المطلب رضي الله عنه
اي فاحفظوا حق فيه واحلوه محل الاكرام والاعظام فان من اذاه فقد اذاني **ابوبكر**
في الغزليات عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن الغلام عفيفتان وعن الجارية عفيفة اي بخبري عن الفكر شاتان وعن
الانثى شاة بظاهرها اخذ اللبث والظاهرية فاجوبها **واجاب الجمهور**
بانه علمها في اجاز اخر على حجة فاعلمها وذلك بدله على الذنب ولو كانت واجبة
لبي وجوبها بيانها عما يقوم به الحجة **طعن ابن عباس** رضي الله عنهما
عن الغلام شاتان مكافاتان اي متساويتان في السن والخبر او معادلتان
لا يحكي الزكاة والامنية من وجه الانسان او من بوجتان من قولهم كافاء
الرجل يعني يعبرين اذا واجها في لينة هذا ثم في لينة ذاك فتخبرها بما ذكره الزمخشري
ولا ذكافاتان دفعا لتوهم ان يتجاوز في احداها ويهون ابرها فينبت به ان يكون
فاضلة كاملة وفيه حث على ذنب العفيفة سالمة من العيوب كالا خبيثة **وعن**
الجارية شاة على قاعدة الشريعة فانه سبحانه فاضل بين الذكر والانثى في الارث
والدية والتمادة والعنف فكذلك العنف ولا يمارضمان فاطمة رضي الله عنها ما ذهبت
عن الحسن كبتا كبتا لان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح من كل واحد كبتا وذبح
امهما عنهما كبتين واقتضاه في اخبار على الاشياء يفهم انه لا يخبري غيرها
ولو اعلى كالأبل والبقرو به صرح جمع لكن نقل النووي عن الامام مالك رحمه الله تعالى

قال الخطابي
في قوله
فانتهوا
المراد
بالانذار
والنهي
عن المعصية

انه كان يعق هي جز ورحمته **عن ابن مسعود** رضي الله عنه عن ام كريمة الكاف وسكونه الراءم زاي 97
الكعبة الكعبة الصغرى رضي الله عنه **عن عائشة** رضي الله عنها عن ام كريمة الكاف وسكونه الراءم زاي 97
ابن التمر رضي الله عنه
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم اذكروا انكم ام انا شافيه
كالذي قبله رد على الحسن وغيره في زعمهم انه لا يضرهم الا يضرهم السنة الصحيحة من وجوه
ابن المنذر وهو ياتي ضعيف لا يلتفت اليه لخالفة السنة الصحيحة من وجوه
وهذه الاحاديث حجة للجمهور في التفرقة بين الغلام والجارية وعن مالك
هما سواء في حق كل منهما شاة قال الحلبي وحكمة كون الانثى على النصف من الذكر
ان الفصد استيقظ النفس فاشبهت الدية وقوام ابن القيم بالحديث الوارد في ان
من اعتق ذكرا اعتق كل عضو منه ومن اعتق جارية من ذلك **عن ابن مسعود**
عن ام كريمة عن سلمان بن عامر بن اوس بن حجر رضي الله عنه قال سمع
لم يكن في الصحابة من غير رضي الله عنه **وعن عائشة** رضي الله عنها عن ام كريمة
قال كسحج واقره الذهبي وقال ابن حجر له طرق عند الاربعة واليه يفتي
عن عيينة بن يحيى وكنت ابد به **عيسى** ايها بصفة الكمال لانقص في
واحدة منهما لانه الثمال تنقص عن القيمة وكما اجاب في الكتاب والسنة من هذا فحار
او استهان رجلا ليسوا بابنينا ولا شدة ايغني بيان وجوههم نظير
الناظر من يخطبهم النبيون والشهداء اي يحمدهم ويحمدهم جدا خصوصا محمودا
بمقدورهم وقدرهم من الله تعالى **عن جماعة من نوازع الغزالي** اي جماعات من قبائل
شيعة يجمعون على ذكر الله فينتفون اي يختارون الافضل من اطاييب
الكلام اي احسنه وخيار كما ينتقي اكل الخمر اطاييبه **طعن عن عمرو بن عيسى**
بوصية ومملتين مفتوحتين بن عمار بن خالد السلمي في خروج محلي فيم رضي الله عنه
وقد روى المصنف لحسنه
عند الله خير من الخير والشر مفاتيح الرجال فطوي لي ان جعله مفتاح الخير
مفتاحا للشر اي الفساد والسوء وويل حزن وهلاك ومشقة من عذاب
لن جعله مفتاحا للشر مفلا **قال البخاري** قال الراغب الخير ما يرغب فيه الكل كالعدل
مغلا والعدل والفضل والشر منه والخير قد يكون خيرا لو احدث شر الاخر والشر
كذلك كالمال الذي يكون ربا كان خيرا لزيد وشر للعمر وذلك وصفه الله تعالى
بالامر بن قال الطبري والمعني الذي يحتوي على خيرية المال وعلى كونه شرا هو
الشبه بالخمر في نيل نفعه ذلك المعني واخرج المالك ما وافق في سبيل الله
تعالى ولا ينفقه في سبيل الشيطان فهو مفتاح للخير مغلاف للشر ومن توسل
بمغلا فذلك الباب في انفاقه في سبيل الله وفتح في سبيل الشيطان فهو مغلاف
للخير ومفتاح للشر **والضياء القنديلي عن سهل بن سعد** الساعدي رضي الله عنه
عنه ورواه عنه ابو يعقوب والديلمي
عند الله علم امية بن الصلت وذلك ان الشريف قال ردت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل معك شيء من شعرا مية قلت نعم فانشده

تفسير

هامة قافية كلما اشده قافية قال هيه اي زدي ثم ذكره **طعن عن الشريد بن**
سويد رضي الله عنه ان هذا الوجود يخرج الاحدين الستة وهو ذهابه بحجب
 فقد خرج الامام مسلم باللفظ الزبور عن شريد المذكور في الفردوس وغيره عنه
عند اتخاذ الاعنياء الرجاء اي اقتناؤهم اياها **يا ذن انه تعالى بهلاك**
الغري اي يكون ذلك علامة على هلاكها وما ذكر من ان لفظ الحديث هكذا هو ما
 في نسخ الكتاب لكن في الفردوس وغيره مانعه عند اتخاذ الاعنياء الرجاء هلاك
 الفقرا ويا ذن انه عن رجل يهلك الغري اني نسقط من قلم المصنف هلاك الفقرا
ه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعنياء
 بل اتخاذ الغنى والفقرا باتخاذ الرجاء ثم ذكره قال البخاري وهو ضعيف وقال
 المؤلف في المنزاة نبينا الذي كان له واه ولا ينحيا في الضعفاء عن ابن عمر بنوعا
 الرجاء غنى فقرا امي والجمعة في فقرها
عند اذان المودنة للصلاة يستجاب الدعاء اذا توفرت شروطه وان كان
 وادابه كما سبق فاذا كانت **الاقامة لا تزدد عونه** اي الداعي كانه يقول
 انه عند الاقامة اقوي في تأكد رجاء القول منه عند الاذان **خط عن انس**
 ابن مالك رضي الله عنه وبطلان الحديث
عند كل خمسة من القرآن يجتمع القاري دعوة مستجابة فيه عموم للقاري
 والمتعمد والسامع ومن ثم اكد واطلب الرجاء عند كل خمسة **حل** من حديث جعفر
 ابن شجاع عن حمون بن عباد عن يحيى بن عمار عن قتادة عن انس وقال
 لا اعلم رواه عن مسعر عن يحيى **وان عاكرا في التاريخ** وكذا الديلمي عن انس
 رضي الله عنه وفيه يحيى بن التمار قال في الميزان كذبته ابن شريح وتركه الشافعي
 وقال ابن عمر رضي الله عنهما في الحديث وسيرته وقال ومن بلاياه هذا الخبر في اخباره
عندي اخرون ملكهم من الذهب ان الدنيا ستصير قلع صبا ياتي اني لا تبس الذهب اي عند صب
 الدنيا عليها وما هو بتاركه مراده رجال امته وهو من عجراته لانه اخباره غريب وقد وقع
 حمرون رجل من الصحابة ولا يضر بهما لانه قد روي عن المصنف الحسن
عنون كتاب المومن يوم القيامة حسن ثنا الناس عليه في الدنيا وعزيت الكتابا عنون
 قافية قبل بزرجه عند ما قدم ليقتل بكم بكم تذكره فقال اي عني انزل الكلام
 كثير لقول ان امكند ان تكون حديثا حسنا فان فعل وكتب حكيم الى الاسكندر اعلم
 ان الايام قاتية على كل شي فتخلعه وتخلو قاتية وتغيث الافعال لا ماسخ في قلوب
 الناس فاودع قلوبهم محبة ابدية تبقى لها حسن ذكره وكبره افعالك وترف
 انارك **مزع عن ابي هريرة** وفيه محمد بن الحسن الازدي قال اذ هي قال ابن حبان
 لم يجوز الاحتجاج به ومحمد بن كثير المصنف في ضعفه الامام احمد
عنون صحيفة المومن جب علي بن ابي طالب اي حبه علامة يعرف المومن بها
 يوم القيامة وعنون الكتاب بغير العين وقد تكسر وعنونه جعلته عنونا
خط عن انس وفيه ابو الفرج احمد بن محمد بن جوري العكبري قال يخرج الخطيب
 في حديثه ساكر فلا الذهبي قلت له حديث موقوف انتبه كانه يتبر الى هذه اوقا

ماشم

اي

ابن الجوزي حديث لا اصل له

عبد الله تعالى الحق ما اذ ي يحتمل ان المراد بالمراد الصلاة لقوله في الخبر الايق 98
 العهد الذي يتناوب بينهم الصلوة **طعن عن ابي امامة** الباهلي ومن حسنه
عنه الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد به المستوي عينا في هارده على الباع بلا بنية وان
 وجهه يدها لم يرد له الا بنية هذا مذهب مالك ولم يثبتوا في العهد وتطرا الى
 العبد فان امكن حدوثه فالقول للبايع والارده وقاد لم يثبت خبر العهد **حم ذكر**
هق في البيع عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن **عن عقبة بن عامر** عن سمرة
 ابن جندب قال قال مويج لئن الحسن لم يسمع من عقبة اي هو منقطع ومن ثم ضعفه الامام احمد
عود والمريض بغير العين والاديين ما ووا ساكنة اي زوروا فاعمل عما يريد
 وعنه عوادك ابي المصباح وقال ابن الاثير العيادة الزيارة ثم استمرت في زيارة
 المريض حتى صار كانه محتضره **واستعمل الجارة فالحق تذكر كم الاحرة** اي حولها
 واهولها وهذا المحسوس والامر للمذهب الموكد قال بعضهم امر به للحق المسلم وللانفا ط
 فان المرض والموت يذكوران الاخرة لانها من اسباب الرحيل ليستعد وكانه يشربه
 اي ان يكون معظم قصده من اتباع الاجناب يذكروا الاخرة لاما احذوا من الرسم
 والمعادة مع ما فيها من البركة بحضور المؤمنين ومعونة اهله على تجهيزه **حم جده**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عود والمريض قال ابن بطال يحتمل كون الامر للوجوب على الكفاية كاطعام الجاني ونكاح الاسير
 ويحتمل كونه للمذهب للحث على التواصل والالفة وجزم الداودي بالاول وقال
 الجمهور هو في الاصل يذب وقد اتصل الى الوجوب في حق بعض دون بعض في الطبري
 تناكذ في حق من تنجى بركته وتن في من يراعي حاله وتباح من عداها وفي
 الكافر خلف وقد نقل النووي الاجماع على عدم الوجوب بيني على الايمان واستدل
 بقوله عود والمريض على مسروعية العيادة في كل مرض لكن استثنى بعضهم الارمد
 لكون عياده قد يري حاله لانه هو وهذا الامر خارجي قد يجي مثله في بقية الامراض
 كما لمجي عليه **ومرويه في يد عوا الكرم** فان **دفع المريض مستجابة** وذنبه **مفقور**
 وانكاه من مريض مسلم كما يوطأ هو ويحمل تبيده بما اذا لم يكن عاصيا لمصره
طعن عن انس رضي الله عنه وضعف الخدري ورواه عنه ايضا البيهقي في الشعب
عود والمريض **واستعمل الجارة تذكر كم الاحرة والعيادة** تكون **عنا** اي يوما بعد
 يرم بحيث لا يمل **اوربعا** بالكسبان تتوكل بوجوب بعد العيادة ثم يعاد في الرابع
 قال في الاحتاف وهذا التقييد بحسب الامم الاغلب والافضل والصدوق والذهب
 يعاد في كل يوم بحسب الحاجة والمصلحة والعادة **الا ان يكون مغلوبا**
 على عقله بان كان لا يعرف العيادة **ولا يعاد** لعدم فائدة الاعادة كذا يري له
والنقوية بالمت تكون **مسرة** واحدة فلا يكررها الخدري فيكون لما فيه
 من تجديد الحزن ولا يجلس لها الخدري فانها بدعة مكروهة كما قاله ابن القيم
 وغيره **البغوي في مسند عثمان بن عفان** عنه اي عن عثمان رضي الله عنه سمر
 قال اعني مخرجه البغوي هو مجهول الاسناد

وغيره

في كتابه في الصلاة
على الصلاة والصلاة

عودوا بواو مشددة مكسورة بخط المصنف من العامدة سبته لان صاحبها عاودها
 اي يرجع اليها مرة بعد اخرى **قلوبكم الترفب** من المراقبة وهي في العوارف علم
 القلب بنظر الله اليه فادام هذا العلم يلازم القلب فهو مراقب **واكثر والتفكر** من
 الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني وقيل هو ترتيب امور في الذهن
 يتوصل منها الى مطلوب علم او ظنا **والاعتبار** اي الاستدلال والانتفاظ والمعتبر
 المستدل على التي ياتى والتفكر من اعلام مقامات الساكنين قال الفضيل التفكر مواءة
 تركبك حسنا تلك وسياك وقال ابن ادم التفكر مخ العقل ومن لم يكن كلامه حكمة
 فهو لغو ومن لم يكن سكونه تفكرا فهو سبه ومن لم يكن نظره اعتبارا فهو لغو وفي الحكم
 الفكر سبر القلب في ميادين الاعتبار والفكر سراج القلب فاذا ذهبت فلا اضاءة
 له والتفكر فكريات فكر تصديق وايمان وفكر تهود وعيمان فالاولى فالاولى
 لارباب الاعتبار والثانية لارباب الشهود والاستبصار وفيها لولاميات النفس
 ما تحقق سير السائر من لاسافة بينك وبينه حتى تطيقها وحدتك ولا قطيعة
 بينك وبينه حتى تحوها وصلتك **فرو عن الحكم بن عيسى** مصفوا وبيده كفي
 سمعته القطار قال الذهبي قال ابن عدي بن الصنف وعيسى بن ابراهيم القزويني
 الهاشمي قال الذهبي قال ابن عيسى بن ابي جازي بن عيسى بن ابي جازي
عودوا يكون الواو والهمزة اي اعتمضوا **باب الله تعالى** والتجوا الله من
عذاب القبر فان عذاب القبر حق خلافا للمعتزلة **عودوا** **باب الله من عذاب النار**
 اي فارجعهم **عودوا** **باب الله من نعمة المسيح** **الرجال** فانما اعظم الفتن **عودوا** **باب الله**
 من نعمة الحيا والممات اي الحياة والموت وفتنة الموت وفتنة الاحتمار والقيبر
 وذكرها الغنصين الاخيرين من ذكر العام بعد الخاص **من من ابي جازي**
عمرة المؤمن الذي رايته في اصول صحبة الرجل بدل المؤمن **باب من سوتة الى**
ركبته والعورة يكون الواو والالف في افراد غير ذلك ما يستحي منه في العار
 وقال النكسائي من العار الذي يحق الذم بسببه تيات عورات الجسد وعورات الكلام
سموية عن ابي سعيد الخوري رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الحارث في حسنة قال
 ابن حجر وفيه شرح الحارث داود بن المحبر ورواه عن عباد بن كثير عن ابي عبد الله
 الشامي عن عطاء عنه وهو سلسلة ضعفا الى عطاء
عمرة الرجل على الرجل كعمرة المرأة على المرأة فحرم على الرجل النظر الى
 ما بين سرة الرجل وركبته وكذا المرأة في اللباس عن **علي** امير المؤمنين
 رضي الله عنه قال لا يصح نوده الذهبي بان فيه ابراهيم بن علي الراقي ضعيف
موضه اي عن صدقته **ولو بسوط** اي ولو بشي خفي جدا فانه اذا كان
 مستولا يجوز جعله صداقا ولا يخليل العقد منه وان كان العقد على حيا وقوله **يعني**
في التزوج مروج من كلام الراوي والمصنف للبيان والاضاح **طب والصبا**
 في المختارة **طهر سهل بن سعيد** الساعدي قال الهيثمي رحمه الله لم افرقه
عمود الصمد اخاه يوما **خير من اعطاكه شهر** اي يعني افضل من اعطاكه في
 المسجد مدة شهر والعون الظاهر على الامور اعموان واستعان به فاعانه
 ابن نجويه عن الحسن **مرسلا** وهو البصري

مع المرأة

99 **عومر بن زيد بن قيس** الانصاري ابو الدرداء الصحابي الجليل رضي الله عنه **حكيم امي**
وجندب بن جادة ابو ذر القفاري رضي الله عنه **طريدا امي يميني وحن ويوت**
وحن والله بيعته وحن قاله لما خرج لتيوت فابطأ بالي ذر بيمين فحمل متاعه
 على ظهره وبيع النبي صلى الله عليه وسلم ما ثابا متظرفا فارقا ليارسول الله هذا الرجل
 يميني وحن فقال كن ايا ذر فلما نالوه قالوا هو قد كره **الحارث** بن ابي اسامة في حسنة
عن ابي المثني المديني لعاصوبه الاموي بفتح الهمزة ويكون الميم وضم اللام م
 واخره كاف نسبة الى اموي بطن من رذمات قبيلة من رعيين **مرسلا**
عبادة المريفي اعظم اجرام اتباع الجنابز لان فيها اربعة انواع من النوايد نوع
 يرجع الى المريفي ونوع يعود على العايد ونوع يعود على اهل المريفي ونوع يعود على العامة
 فتدبر قال في الاتخاف وجهه ان يعامله احمى اولي وافضل من معاملة غيره **فرو عن**
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ورواه عنه عبد الرزاق وابو الريح وغيرهما **باب الله**
عينا ن لا نصيبها النار ابد اعين بك من خشيته الله وعين بانت تحرس في سبيل
 قال الطيبي قوله بك ال اخر كتابة عن العالم العابد المجاهد مع نفسه كقوله تعالى
 انما يخشى الله من عباده العلماء حيث حصر الخشية فيهم غير محي وزع عنهم
 فحصلت النسبة بين المعنيين عين مجاهدة مع النفس والشيطان وعين
 مجاهدة مع الكفار والخوف والخشية مترادفات **ع والاضيا عن النفس** وعزاه
 الذهبي لابي داود وقال المناوي وهو وهم وعزاه الهيثمي لابي علي وقلا المنذري دجاله
عينا ن لا نصيبها النار ابد اعين بك وجلان خشيته الله وعين بانت تحرس في سبيل
 الله اي تحرس فيه واعلم ان البكا اما من حزن واما من وجع واما من فرح واما
 من فرح واما من شكرو واما من خشيته من الله تعالى وهو اعلاها درجة واعلاها ثابا
 في الدار الآخرة واما البكا للرب والكره فلا يزاد صاحبه الا طردا بعد او تمنا
 وحق لمن لم يعلم ماجري له به العلم في سابق علمه تعالى من سعادة مودع او تقار
 مودة وهو فيما بين هذين قدر كبح المحرمات وخالف المنهيات ان يكثر بكاء
 وان لم يجز الفوا حتى ما يظهر منها وما يطن وان يجاء الى الله تعالى عما سلف منه
 من سابق محبة لغاته وقبائح شهواته فسيان لا تمسسه النار في دار القوار
طس عن النفس رضي الله عنه وفيه رافضيلمان قال ابن عدي لا يتابع على حديثه
 وسبب بن بتر اورده الذهبي في الضعفا وقال ابو جازم لين الحديث
عينا ن لا نصيبها النار ابد اعين بك في خوف الليل من خشيته الله وعين
بانت تحرس في سبيل الله اي في الشغل والحيث او نحوها قيل بكاء العين من
 خشيته الله يطفي بجوارحه النيران فان خشيته تحرق قلبه فتدبش ثم فواده
 فتجري دموعه فتطفي نار غضبه وسوي بين العين الباكية والحارسة
 لاستوا الجها في سهر الليل لله تعالى فالباكية بك في خوف الليل خوفا لله تعالى
 والحارسة سموت خوفا على دين الله تعالى **ق** من حوت عطا الحراساني **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الرمذي في العلل سالت محمد ابيني البخاري
 عنه فقال عطا الحراساني يستحي ان يترك فان عامة احاديثه معلولة انتهى قال

قال المؤلف في اللب المديني
 الى اني ملكته بعد ذلك
 في حقي الا ان يقول الشارح
 في حقه الى ان
 كان من رواية قصوب
 والافلا

ثقات

اعني الترخيذ بعد سطراته عطا الخراساني ثقة لم ار احدا تكلم فيه بشيء
العابد في هبته كالعابد في قبيته اي كما يصح ان لا يقسمي ثم ياكله بغير ان يقصد
 بتي تروى ترجعه بوجه من الوجوه كثر اياه من المنتقل اليه فتمت به باخس الحيوانات في
 اخس احواله زيادة للتأخير والتغير فيكون تفرجها لمن وهب او تصدق ان يتزبد
 حتى من انتقل اليه من المتصدق عليه ولو وهب واقتضى لم يكن له ان يطلب ثوابا مطلقا
 عند التفتي وقال ابو حنيفة ومالك له طلبه ثواب هبته اما الرجوع في الوهب فنبه
 الثاني ان وهب لاجبي لا لغيره وعكس ابو حنيفة وقال مالك للاب الرجوع وكذا
 الامام ما يمكن بينهما وظاهر صحيح المولى ان هذا هو الحديث بكالم وليس كذلك بل
 بعبته ليس لنا مثل السوا اي لا ينبغي لنا معتر المولى ان تصدق بصدق ذمته
 ذمته يساها منها اخس الحيوانات في اخس احوالها **حم ق د ن ه عن ابن عباس**
العارية مودة اي واجبة الودعها بالكمال عينا حال الوجود وفيه عند التلف وهو
 من هب الامامين الثاني واحد وقال ابو حنيفة هي امانة في يده لا تضمن الابا لتعدي
 وقال الامام ماكد ان خفي تلغها ضمن والا فلا والعارية مستردة اليها ما خذوه من العار
 منسوبة اليه فالخبر برون الاستعارة عارا وحييا وقيل هي من التعار وهو الله اول
والمسحة مردودة هي ما يبيع الرجل صاحبه من ارضين رعيها ثم يردّها او ثابة
 يتوب درها ثم يردّها وهي في معنى العارية وحكمها الصمان **ه عن النبي** قال
 الخاف ابن حجر وله في النسي طريقتان من رواية عن صحاح ابن جابر احدهما
العارية مودة اي مودودة مضمونة **والمسحة مردودة** لانه لم يبطه عنها
 بل لبثها فاذا مضت اياها المدين ردها **والدين** بفتح الدال **يقضي** اي صاحبه
 اي صفته اللانمة هي القضا **والزعم** اي الكيفيل يعني الضمين **غادر** لما ضمنه
 بمطالبة المضمون له سواء كان عن ميت تركه او لا عند التفتي وما كذا خلافا
 لابي حنيفة لانه مودع على ما سبقت القوا على فضل على عمومه فان كانت الكفالة
 بالبدل فلا عزم عند الامام الثاني فعي وما كل الا ان مالكا عزمه اذ لم يحضره
 والثاني فعي لا والعزم اذ التي قال الطبري ومن وجعل عليه حق لغيره فاما ان
 يكون على سبيل الادانما يتصل به وهو العارية او بدون ما يتصل به كالمسحة
 او على نقض من غير عينة فالدين او على الغرامة بالالتزام فالكفالة **حم د**
 في البيع **ه** في الوصايا **والضمان** في المحتارة **عن ابي امامة** رضى الله عنه
 قال الهيب بن جابر احمد ثقات وقال ابن حجر فيه اسما عبد بن عباس رواه عن مشاي
 وهو ترجميل بن سلم وضعفه ابن حزم ولم يصعب وهو عند الترخيذ في الوصايا
 استرسيا فاذا ذكر في تزج الراعي لكن جزم في تزج احاديث الهداية بضعفه
العافية عشق اجزا تسعة في الصمت اي السكوت الامن خير **والعاشق**
في العزلة اي الانفراد والتخلي **عن النبي** حيث استغنى عنهم واستغنوا عنه
 فان دعاه التزج اليهم لم يظلموا لتعلم وتعليم فلا خير فيها وعليه تنزلت
 الاطراف المتسببة في مدحها وذمها والماتان الصمت كذلك لما فيه من كلف
 اللسان عن الطوفان لقواء النفس وذلك مع مخالطة الناس صعبا شديدا لا يحصل
 الا بتهور النفس وبجاهدتها **عن ابن عباس** قال الخاف الراعي في هذا حديث منكر

قوله العارية مودة
 اي مودودة مضمونة
 قوله العارية مودة
 اي مودودة مضمونة

العافية

109 **العافية عشق اجزا تسعة في طلب المعيشة** اي الكتب الخلال الذي يعين به الانسان
وجزو في سائر الاشياء لان المكتسب قائم بغير من غنمته اموالناح عليه الصلاة والسلام
 بالاستغناء عن الناس وهو محبوب لله تعالى في الجزا لما اراد الله سبحانه ان يري علمه في طلب
 الخلال وفي روايه له يلجى ايضا العبادة عشق اجزا تسعة منها في الصمت والعاشق اليد
 من الخلال انتهى فينبغي للعالم ان يختار العافية فيجوز بالاعراض الدنيوية والدينية وافقه
 فمن عجز واضطروا الى الخلطة فليعلم الصمت وما احسن العزلة في العبد ولاية لا يبري منها
 عزلة **فرعن النبي** بن مالك رضى الله عنه
العالم امين الله في الارض على ما اودع من العلوم ومنه من التهور لا تحيوا الله والرسول وتكونوا
 اما ناكم وانتم تعلمون فالعلم من وجه عبادة ومنه خلافة عن الله عز وجل وهو اجل خلافة فان الله
 قد فتح على قلب العالم العلم الذي هو اخر صفاته فهو كالحازن لانفس خرايبه ثم هو ما دون
 له في الاتفاق على كل ما يحتاج اليه رتبة الامام الجواب وعمره **ابن عبد البر** الذي
 قال فيه ابن الصلاح عن الباقي لم يخبر ح رجل من الاندلس اعلم بهذا الحديث منه **في**
كتاب العلم المولى الخاف **عن معاوية** بن جبل قال لما حفظ العراقي وسننه ضعيف انتهى وظاهر
 صحيح المصنف انه لم يره محجا لحد من الذين وضع لهم الرموز والامال بعد النجعة مع ان ابا الفهم
 والد يلجى جزاه باللفظ المؤبور عن هذا المذكور
العالم والمنعم شريكان في الخير لا شراكمها في التعاون على نشر العلم ونشر اعظم انواع البر
 وبه توام الدنيا والمدين **وساير الناس لا خير فيه** قال الشريف السهمودي هذا اقربا المعنى
 من خبر الدنيا مدعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاها ومعلمنا **ابن تيمية** قال
 الامام القزالي قد دل على فضل العلم والعلم وترفع المعقول والمنقول من السوا هذا العقلية
 ان كون العلم صفة كال وللمصلحة تقتصر علوم للعقل موزون ولذا لا يوقل للعالم يا جا
 تاذي به ولو قيل للجاهل يا عالم فخرج وان علم كذب القابل وقدر في طباع الحيوانات
 الانتباه دلالات لكونه اعلم منهم وفي طباع الناس كل طائفة شفاة لا علم عنها وتعلمه
والعالم يطير في اقطار الملكوت ويسبح في بحار المعقولات والجاهل في ظلمات الجهل وضيقه
 فان قيل قد ذكر فضل العلم وحيثه والعلم وترفعه فلهذا الغرض للعلم والعلم من
 حستهو او لبعض العلوم دون بعض او كلها كيف كانت قلنا اما العلم من حيث هو فمعرفة شرف
 وتوكية للمقسط وهو خير من الجهل الاما كان سبطا لجاهلي الى التوويوقع فيه كالسكر
 وما ليس كذلك فمعرفة مباح ومنه مندوب ومنه واجب وحقيقة القول العالي الذي يجمع
 معاني الشرف وتعتبر به المراتب ان ترف العلوم بتروق العلوم فكما كان العلوم
 اشرف كان العلم اشرف فالعلم المتعلق بالله باكمه تعالى ومعرفة توحده وعظمته
 وجلال صفاته اشرف العلوم لان معلومه اشرف المعلومات وهذا يعتبر برقية العلوم
 ويمتاز بعضها على بعض وترق العالم بعلمه فالعالم بالاشرف اشرف مرتبة من العالم عاقل

هل

العالم

بلغ ما بلغه بقدر العباد
 في الجود

ولا تشرق اشرف من العلم بالله سبحانه وتعالى وادراك الحقائق والمعارف الالهية وحقائق التوحيد وعلم
 الحكمة والاشغال بذلك والتوصل اليه والسعي في حصوله من اشرف المقاصد واعلى المطالب
 وكذا العلم باحوال الخلق وفهم كتابه واسرار كلامه **طلب** وكذا الديلمي **عن ابي الدرداء** رضى الله عنه
 المصطفى الحسنه وليس دامنه بحسن فقد اعلمه الهيمانيان فيه معاويته بن يحيى الصدفي قال ان
العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شي فكان هذا اهل الدنيا والاخرى في الذروة العليا
 والرتبة الكبرى **واذا اراد ان يكثر به الكثر هابه كل شي** فسطع من مرتبة وهان
 على اهل الدنيا وفي الآخرة عند الله تعالى فخلق من بعدهم خلق ودوا الكتاب ياخذون عرض
 هذا الاخرة ويقولون سيفضلنا وان ياخذهم عرض مثله ياخذون الم يؤخذ عليهم ميتا والكنائس
 ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا يعقلون
قال ابن الزمكا في قال لبعض شيوخنا كان هذه الامة فينا تزلت وقد علم البلاء في سبب
 طمع العلماء في المطامير ومبارك الموتى القابض على دينهم كالمقنعة لهم والمنظور اليهم فجمع عند الخلق
 من صدور الخلق لعلمهم عليهم فجمع المقنعة لهم والمنظور اليهم فجمع عند الخلق
 علماء وفي الملكوت جهال فمن تمسك بالاسم بين ظهري في مولاه ما تمكنوا من الوفاة
 وتغادوا في الخلق فقد بارزهم بالمجادلة لان في تمسكهم بها هتكوا لسترهم عند العانة
 وكنتما لعمريهم ونشرا لفضائلهم فالتمسك بالحق برصدونه بالعداوة وبرمونه
 عن قوس واحدة ويقذفونه بالعظيم وتبع ذلك حرمة الايمان منهم فالاولى ان لا يعز لجمع
 بل يرحمهم **فان** اعتد رابن عري في تسمية الصوفية العالم بالله سبحانه
 وتعالى عارفا ولم يسمع عالم انه ادرك الاستتمالة في النصوص بان الغيرة على علمهم
 لما رواه اسم العالم يطلق عرفا على كل من حصل عنده علم كيف ما كان ويكون قد اكبر على
 الهوات ونور طي في التبهات بل في الحرمان فادركتهم الغيرة اذ تبارككم البطلان
 في اسم واحد وقد شاع له لكونه داع فترقوا بين القاميين بان حصول اسم المعرفة بهذا
 المقام العلي والمعني واحد في العلم والمعرفة **فرعن النضر** رضي الله تعالى عنه
 وفيه الحسن بن عمرو القيسي قال الذهبي مجهول

العالم سلطان الله في الارض بين خلقه **من وقع عليه** اي ذمه وعابه وسبه
 واعتابه **فقد هلك** اي فسد فعلا يودي الي الهلاك الاخرى لان الدنيا موزعة للاخرة
 ولا يتم اموال الدنيا الا بالملك ولا يتم الملك الا بالعلم لانه مريد السلطان الى طريق
 اكياسة الخلق وحراستهم فالعلم اصل والسلطان حارس وما الاصل له من سدر
 وما لا حارس له فمنايع فامتنان اضرا بالدينا والدين فلذلك كان ذمه من الهالكين
 ومنهم كان غيبة العلماء كبره وقال الخوالي انما كان سلطانا لانه اعظم لان الملوك
 وان تشرقا بملك الدنيا فليس لهم من عزة الدين شي والعلما اعزهم الله بالدين فخدمهم
 الاحوال وتنوط لهم الاحيار لا يجدون وحشة ولا يحضرون في محل الاستراد ولا تسقط
 كذا في القاموس

مطلب
 الاعتبار لاهل اليقين

الحرف نسبة الحرف له
 بتشديد اللام بله
 بالفتح والهمزة
 منه الحسن بن علي الخوالي
 ذو النعمان المشهور
 كذا في القاموس

لم

لعمري حجة ما كانوا السلطان والملك لا يجد منه الا ان استرقه فهو لا يملك حجاب قلوبهم
 محصور في اقطار ملكه لا يخرج مما حجب يمتنع للملك من الخلق في نيل الدال في غير موطن الملك والعالم
 يمكن من الارض كلها قد خرج من بين الملك الى سعة العز بركة الله سبحانه وتعالى **فرعن ابي ذر** رضى الله عنه
 اعين الديلمي لم يذكر له سند في مسند الفردوس بل بيّن له لعدم وقوفه عليه فاطلاق المم الغزالي
العالم والعلم والعمل في الجنة اذا عمل العالم بما علم **فاذا لم يعمل العالم بما يعلم كان**
العالم والعمل في الجنة والعالم في النار فعمل العالم كالجاهل بل الجاهل خير منه وهذا قال
 سفيان اذا انعمت بما علم فانما اعلم الناس وان لم اعلم به فليس في الدنيا اجمل مني وقال
 ابو الدرداء رضي الله عنه لا يكون المرء عا لما حجب فيكون عمله عاملا لكن ليس المراد بالعالم العامل
 كونه لا يصدر عنه ذنب قط لان العصاة مقام الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بل ان يكون
 محفوظا حتى لا يصير على الذنوب وان حصل بينه سنوات او زلات فلا تخرجه عن ذلك حيث
 يدركه مولاه بالانابة سريعا فالعالم العامل لا يصير لان النور الرباني الحما من قلبه
 يمنع منه ان الذين اتقوا اذا سمعهم يلغون الشيطان يذكروا فاذا هم مبصرون **آب**
 فيترجعون من الشيطان ما اختلسه ويتردون منه ما افترسه لا تبعات جوسق
 الاستغفار والذلة والخضوع والافتقار والافتقار سجد الغفلة والافتقار واتقوا
 نفس البصيرة فلا يدعهم تقواهم للاصوار على مخالفة مولاهم بل زمانا كانوا بعد المعصية
 اكل مما قبلها العظيم ما نشأ عن ذلك من الذلة والانكار والافتقار وهذا
 هو الحكمة في جريان مخالفة عليهم **فرعن ابي ذر** رضى الله عنه قال بعض العارفين من سبق له الغيبة لم
 تضره الغيبة **فرعن ابي هرون** وفيه الحسن بن زياد ابي الدلولي قال الذهبي كبره ابن
 معين وابو داود ودوروا عنه ابو نعيم ايضا ومن طريقه تلقاه الديلمي يعرفه عن ابيه المم لك
العامل بالحق على الصدقة اي الزكاة المفروضة **كالغاري في سبيل الله عز وجل** اي
 في حصول الاجر ويتمركز ذلك **حتى يرجع الى بيته** اي يعود من عمله ذلك الى محل اقامته
 قال الطبري اذا جعل غاية المشبه لم يفد فابدا ما اذا جعل غاية المشبه به لان وجد
 التشبيه هو سعي الساعي والغاري في تحصيل بيت المال للمسلمين وفيه ان الساعي كالغاري
 الفاسد وليس كالغاري التمدد **جم دت هك** في الزكاة **فرعن ابي ذر** رضى الله عنه قال
 حسن وقال كصحيح على شرطه واقره الذهبي لكن عزاه ابن القطان لابي داود وقال فيه
 ابن اسحاق عن عامر والنول فيه كثير فالحديث لا جله حسن لا صحيح انتهى وقال
 الهيماني في مسند الامام احمد بن اسحاق ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
المباد كلهم عباد الله سبحانه وتعالى وان اختلفت اقطارهم وبلداتهم وتباينت
 طبائعهم والواضع **والبلاد بلاد الله** فمن اي فاي انسان مسلم **احيا من حوات**
الارض شيئا وهو ما **فمنوله** وان لم ياذن له الامام عندك فبني وشرطه الحقيقة
وليس لعمري ظالم حتى روي بالاضافة والصفة والمعني ان من غرس ارض غرس بغيا اذنه

عمر صواب

فيما ذكر الله الشريعة في كتابه العزيز
 في سبيل الله الشريعة في كتابه العزيز
 في سبيل الله الشريعة في كتابه العزيز

ن اولي

فليس لغرسه وزرعه حتى يملك الأرض ان يطلع بجناحه وقيل معناه ان من غرس ارضا احياه غيره
او زرعها لم يستحق به الأرض وهو ادنى للحكم السابق وطام ان اضيق اليه فالمراد بالمراد سماء
ظالم لا يصرق في ملك غيره بغير اذنه وان وصف به فالمراد من سجي به لانه لظالم اولان الظلم
حصل به **هو عن عابسته** رماهم لحسنه وكذا رواه عنها ابن الجارود والعسكري وغيرهما وضعفه بعضهم
المباداة في الخروج اي وقت الفتن واختلاط الامور **كفجه الجي** في كثرة التواب او يقال
المهاجر الاول كان قليل لا يعدم تمكن اكثر الناس من ذلك فكذلك العابد في الخروج قليل قال ابن العري
وجم تيسله بالمخرج ان الزمان الاول كان الناس يفرقون فيه من دار الكفر واهله الى دار اليمان
واهله فاذا دفعه الفتن تعين على الموت ان يفرد بينه من الفتنه الى العباداة قبحا او ليكن
القوم وتلك الحالة وهو احد اقسام المخرج **هم** **تاه** في الفتن **عن معقل بن نعم** المسم
وسكون المهمة وبالغاف **ابن يسار** صديقه ولم يخرج به البخاري
العباس بن واثقه ومن ثم كان الصاحب يظنونه غاية التقدير اخبر ابن عبد البر في
الاستيعاب ان العباس لم يجرع ولا يعمان وهما اركان الاتر لا حتى يجوز اجلاله واخرج
الزبير بن بكارة ان ابوكروموني ولايتها لا يلقى العباس منها احد وهو اكب الاتر لغيره رايته
وقادها ومشي مع العباس حتى يبلغ منزله او مجلسه **ت ك** في الناقب **عن ابن عباس**
ورواه عنه وقال حتى عريب لا يفرقه من حديث اسرائيل اني وفيه عبد الاعلى بن عباس
قال الذي صنفه الامام احمد وقاله صحيح واثق الذهبي
العباس بن رسول الله **وعم الرجل صوابه** ولهذا كان يعامله معاملة الوالد حتى انه
كان اذا جلس يجلس ابو بكر بن عيينه وعمو عن يسار وعثمان بن بديره وكان كاتب سره
فاذا جاء العباس تنحى ابو بكر وجلس العباس مكانه كما اخبره الدارقطني **ت عن الجب**
هرون رضي الله عنه روى المولى الحسن
العباس وصي ووارث ولهذا كان الصديق يجله وكان عمرا اذا خطب السقيبه
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا اذا خطبنا فتستجيبنا وانا نتوسل اليك بعمه فاستجبنا
فيقول وفي تاريخ ابن عساكر عن صهيب رايته عليا يقبل يد العباس ورجله ويقول يا عم
ارض عني **خط** عن محمد بن عبد الواحد عن محمد بن المظفر عن محمد بن محمد بن سليمان عن جعفر بن
عبد الواحد عن سعيد بن مسلم الباهلي عن المسيب بن زهير عن ابي جعفر المنصور عن ابيه
عن جده **عن ابن عباس** ورواه ابن حبان عن علي العسكري عن محمد بن الفضل بن الصالح
ابن الدلمسي عن ابيه عن جده عن ابن عباس ولورده ابن الجوزي في طريقه هذين ثم قال
موضوع جعفر كذاب يضع ومحمد بن الصور زوي عن ابيه ساكن انتي وتبعه المولى علي
ذلك في مختصر الموضوعات ساكتا عليه
العباس بن عبيد بن مسعود اي يفاخر به ومن كان الصاحب يعرفون
فضله ويقدرونه ويشاؤونونه وياخذون برأيه واخرج البغوي عن عروة ان عمارت رضي الله

في

عن

عنها قالت لقد رايت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمة العباس امرا عجيبا **ابن عسا** **ك** 102
في تاريخه **عن علي** اخبر المؤمنين رضي الله عنه وكوم وجهه
العبد من الله وهو منه في رواية والله منه **حالم يخدم فاد اخدم وقع عليه الحساب**
هذا قريب من معنى جبر من اتخذ من الخدم غير ما ينكر الحرية فاذا حوسب فلا يخلو من الاخلال
بحق من حقوق خادما المتوجه عليه لكونه حيل واليا عليه وكل عبد الحق يوجب لاجد عليه حق من
المخلوقين فقد نصت في عبودية الله بقدر ذلك الحق فان ذلك المخلوق يطلبه بحقه وله عليه
سلطان به فلا يكون عبد اتخذ صاحبا خالصا لله تعالى ومن ثم انقطع الاكابر عن الخلق ولزموا
الخلق والسياحات والخروج عن ملك الحيوانات فانهم يريدون الحرية عن جميع الاكوان قال ابن
عزى ومن ذلك الزمن الذي حصل له فيه هذا المقام ما ملكه حيوانا فكل بزل ولا التوب الذي
البسه فان لا البسه الاعارية لشخص معين والزمن الذي التملك فيه التي اخرج عنه حالا
بعبادة او عتق وهذا حصل لي لما اردت التحقيق بعبودية الاختصاص لله تعالى قيل لي لا يصح لك هذا
ذلك حتى لا يوقع لاحد عليك جهة قلت والله ان شاء الله قيل وكيف ذلك قلت انما مقام الحج
على المنكرين لا المعترفين وعلي اصحابه الدعاء والخطوط لاعلى من قال الحق في ولا حظ
ص هب عن ابي الورد رضي الله عنه روى المصنف عنه وفيه اسماعيل بن عيسى وفيه خلاص
العبد مع من احب طبعه وعقله وجرا ومجلا وكل بهمة بشي منه يتجذب اليه كما ساقى وشيحه
واراد بالعبد الانسان قال تاع عن المرء لا تشاروسل عن قريته فكل خليل بالمقارن فتنه
• اذا كنت في قوم فخال خيارهم ولا تصعب الاري قريته مع الوري
هم وكذا الطبراني **عن جابر** رضي الله عنه قال الهيمى اسناد احمد حسن
العبد عند ظنه بالله ان خيرا خيرا وان سرا خيرا فان ظن الله يسامحه وان ظن
انه يعاقبه عاقبه فلا يظن به الا خيرا يري الخير وهذا اصل عظيم في حق الربا بالله وجميل
الظن به **ويومع من احب ابو اليتيم** ابن حبان **عن ابي هريرة** ورواه عنه الايلي ايضا ورواه المصنف
العبد للآبق اي الهادب من مولاه بلا عذر **لا تقبله صلاة** يعني لا يشاها عليها حتى يرجع
الي مواليه ونبه باصلا على غيرها من القوب وادابا لعبد الانسان ولوانني **طب عن جوير**
ابن عبد الله رضي الله عنه ورواه عنه الطيالسي والديلمي وروى المصنف عنه
العبد المطيع اي المذعن المقتاد **لوالديه** اي اصليه المسلمين ولا تكون الطاعة الا عن امر
كما لا يكون الجواب الا عن قول **ولرب في اعلا عليين** نظار واية الديلمي فيما وقعت عليه
من الاصول الصحيحة المحررة بخط الحافظ ابن حجر والمطيع لرب العالمين في اعلا عليين **من**
عن النسي ورواه عنه ابو نعيم ايضا وعنه تلقاه الديلمي مرارا فلو عزاه للاصل كان اولي
العتل هو الشديدا في العليظ هذا اصله لكن حشره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
كل رغييب الجوف اي واسعه وزغبته في كثرة الاكل **وثيق الخلق** اي ثابت قوي **اكول**
شروب مجموع لما لا ينوع له وهذا حال اكثر الناس لان علموا انه تعالى جليل كريم ما يجد

اصل

اصحابه

ورواه الديلمي ايضا

لحسنه

لفظ

بالكون

جواه حسن متفضل لكن لم يترك على قلوبهم نور جلاله ولا حل بها عظمت ولا تجلي عليها كبريائه ولا
 عارضها سلطان ولا طاعت محبة ولا عاينته احسانه واياديه ولا تمت تدبيره
 ولطيفه في الامور **ابن مردويه** في تفسيره **عن ابي الدرداء** رضي الله عنه
الغفل الزعيم هو الذي في النسب الملقب بالعمى وليس منهم وفسح النبي صلى الله عليه
 وسلم بقوله **الناحش** اي ذوالخفي في قوله وفعله **اليهم** اي التجميع الذي النفس
 المهيمن وهذا قاله لما سئل عن تفسير الآية **ابن ابي حاتم** عبد الرحمن **عن موسى بن**
عقبة مرسل هو عبد الله بن الزبير بن عوف بن ابي لهب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
 بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
 إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **عن ابي حاتم** ولا سندا
 وهو ذوالعجب فقد خرج الامام احمد عن عبد الله بن غنم الاسدي قال ابن مسعود
 وله محبة انتهى **الحسين بن** كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلى ان اذبح في كل عمر
 سبعة كذا في رجب يمولها القاري وهذا كان في صدور الاسلام ثم نسخ وقال الخطابي
 ليس بها كساة تدح في رجب هذا هو اللان بالدين اما عتير الجاهلية فكانت
 للاصنام **حم عن ابن عمر** بن العاص رضي الله عنهما ومن المصنف الحسن
العجب ان ناسا من امية يوتون البيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كان
بالبيد اخسف لهم فيهم المستبصر هو المستبين لذلك القاصد له عمدا وهو
 بسبب مهلة ومناة فنية وبانوسة وصادمه ملة بعد هاركا **والمجبور المكرم**
 يقال اجبرته فهو مجبر هذه اللفظة المشهورة وجبرته فهو مجبور وعليها ورد هذا
 الخبر **ابن السيل** اي سلك الطريق معهم وليس منهم **يكون مملكا واحدا**
 اي يبيع الهذلي على جميعهم **ويصعدون** يوم القيامة **مصادرتي** اي يبعثهم الله
 مختلفين **على حسب نياتهم** ينجازون بقتضاها والحاصل ان الهذلي يجر
 الطابع مع العاصي والطابع عند المبعث يجازي بعلمه وكذا العاصي ان لم يدركه
 الموت فانه حث على التباعد عن فعل الظلم والتخذير من مجالسهم ومجالسة البغاة
 ونحوهم من المبطلين لئلا ينالهم ما يبايعون به وان كثروا فوجروا جري عليه حكمهم
 في الدنيا **عن عمار** رضي الله عنه قال قلت لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما كان في منامه
 اي اضطرب بدنه فعلمنا ضعفه شيئا في منامه لم تكن تفعله فذكر
الجحش بالمد كل حيوان غير ادمي لانه لا يتكلم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا
 تتبع فيها قواة ذك النحر **جرحها** وقال البيهقي الجحش البهيمية وهي في
 الاصل تانثا نبح وهو الذي لا يقدر على الكلام سميت به لانها لا تتكلم **جبار**
 بفتح الجيم وتيل بصمته وخفة الموحدة اي ما انقشته يجمع او غير هذر لا يعينه
 صاحبها ما لم يفرط لان الصمان لا يكون الا مباشرة او سبب وهو لم يجر ولم ينسب
 وفعلها غير منسوب اليه لم ان كان معها ضمت ما للفتنة لئلا يهمل عند الامام انما في

في الخبر

واذا كان في المنام اضطرب بدنه فعلمنا ضعفه شيئا في منامه لم تكن تفعله فذكر

والبير

والبير اي وتلف الواقع في بير حنوها انسان بملكه او موات **جبار** ولاضن فيه قالت
 103 حفرها قد يا كني طريق او ملكه عنى ضنى وكذا الاضن لو المصارف على الاجير حنوها قال
 الطيبي لا بد لها همتا من تقدير مصان ليصح حمل المبتدأ على الخبر اي فعل الجحش هذر
 باطل ولا يعتبر الصمان وسقوط البير على الشخص لو سقط الشخص في البير هذر
والمدن اذا حفره بملكه او موات لاستخراج ما فيه فوضع فيه انسان او اثمار
 على حافة **جبار** لاضن فيه ذكر الراعي في شرح المسند فنقل نحوه عن السيوطي قصور
 وعمود **وفي الركان** وفيها الجاهلية اصله من البسات والذرة وركز التي في الارض
 تمت **الحسن** لبنت المال والباقي لواحدة واقفا وعطفا على المعدن نقايرها وان الحسن
 في الركان في المدن وهو مذهب الشافعي ومالك وفيه روى ابي حنيفة حيث ذهب
 الي ان الركان المدن واحتمل ان هذه الامور ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في اوقات
 مختلفة فجمعها الراوي وساقها مساقا واحدا فلا يكون فيه حجة خلاف الظاهر
 لطيفة قال ابن عزي مما يغتوا به المجبة انه كالدابة جرحه جبار **حسب** ان خطافا
 راود خطافة في قبة سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام فقال له لا تتحل ان كالمجسم لسانا
 لا يتكلم به الا المحبون والعاستقون ما عليه من سبيل فاحذر يتكلم بلسان المحبة
 لانه ان العلم والعقل فصحك سليمان عليه الصلاة والسلام ولم يعاقبه وقال هذا جرح جبار
 مالك في الموطأ **حم عن ابي هريرة** طب عن عمرو بن عوف رضي الله عنهما
البحر يبدون ببحارهم اذ كتبوا اليهم كتابا فاذا كتب احدكم اليها العرب فليبد
بنفسه في كتابه فانه سنة الانبياء صلوات الله عليهم انهم من يمان والله سبحانه والرحمن
 الرحيم **عن ابي هريرة** رضي الله عنه وفيه محمد بن عبد الرحمن العدسي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 منهم وفي الباب ابن عباس ورواه جابر بن عبد الله بن مسعود وعائشة والحديث في الضعفاء
المعجزة من فاكهة الجنة قال في المطامح يعني ان هذه المعجزة تشبه عجم الجنة في السكر والصور
 والاسم لاني اللذة والطعم لان طعام الجنة لا يشبه طعام الدنيا فيها وقال القاضي يرد به
 المبالغة في الاختصاص بها لمنفعة والبركة فكانها من طعامها لان طعامها يزيل الازفة
 والعناء **ابو نعيم في الطب النبوي** عن **بريد** رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 صفته ابن مسعود وقال في نظره قال في غير ثقة وقال ابو عبد الله عامر بن عبد الله بن مسعود
المعجزة والعجزة معجزة بية المقدس **والشجرة** الكرمه او شجرة بيعة الرضوان **من الجنة**
 في مجرد الاسم فالشجر الصوري غير ان ذلك الشجر يكسبها نورا وفلا ولا المعجزة ضرب من
 اجود من المدينة وليس له وقال الادودي من وسط التمر وقال ابن الاثير ضرب من التمر اكبر
 من الصبحاني وهو ما عرسه المصطفى صلى الله عليه وسلم بيد بالمدينة وهو الذي اطلق عليه
 وهذا الاخير ذكره الفراهيدي **ك عن رافع** صدقنا فعن **ابن عمر** **والمراد** في هذا
 صحابي سكن البصرة وبقي الى خلافة معاوية ورواه عنه الديلمي ايضا

فهمه يقول ينبغي حكمة في قوله

البحر يبدون ببحارهم

لهذا الخبر

الجمعة من الجنة بالمعنى المعروف فيها شفا من السم ظاهرا خصوصا في حق المدينة وقيل زاد العموم
والكفاة من الموت وما وهما شفا للعين اي الما الذي ثبت فيه وهو مطو النسخ والاكاف
اراد ما اكفاة نفسها فالمراد بدها وندها الذي يخلع في المروءة منها اذا غرر فيها واكتل
به فانه ينفع العين الذي غل عليها اليس التبريد ذكره الحلي وبوفيه تقرير اخر حم
ه عن ابي هاشم حم ل ه عن ابي سعيد الخدري وجا بن عبد الله رضي الله عنهم
ورواه عنه الديلمي ايضا وابن مينا وروى المولى الحسنه .

الجمعة من الجنة وفيها شفا من السم مثلت السين قال النخعي هو نرى بالمدينة
من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحلي في كلفها من الجنة ان فيها شها من
تبار الجنة في الطبع فلذلك صارت شفا من السم وذلك ان السم قاتل وتل الجنة خال من
المضار والمفاسد فاذا اجتمع في جوف عدل السلام الفاسد فاندفع الضرر والكفاة
من الموت وما وهما شفا للعين والكبش العزبي الاسود شفا من عرق النساء يكرن
لحمه ويجسي من مرقه وقد سبق ذلك موصفا قال السهوي لم يزل اطباء الناس
على التبرك بالجموع وهو النوع المعروف الذي ياتوه الكلف بالمدينة ولا يوتابرون
في تسميته بذلك ابن البخار في تاريخ بغداد عن ابن عباس .

العدو دين اي هو كالدين في فاكد الوفا لها واذا احسنت القول فاحسن الفعل ليجتمع كل
مزينة اللسان وثمره الاحسان ولا تغفل ما لا تغفل فانك لا تغفل في ذلك من ذنب تكسبه
او عجز تلزمه طس وكذا في الصغير عن علي امير المؤمنين وقد اتى الله على اسماعيل
عليه الصلاة والسلام بقوله انه كان صادقا الوعد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
الحافظ العراقي في سندهما جهالة وقال تيمذه الهيتي فيه عن ابن داود ضعفه الدارقطني
ورواه ابو داود في مراسيله ورواه العضا في التهاب لهذا اللفظ وقال انه حديث حسن
قال السخاوي وقد اوردت طرقة في جزء .

العدو دين هي من مكارم الاخلاق كما كدين الواجب اداؤه في لزوم الوفا بالعهد وبيل
حزن وهذا كدين وعدت اخلف ويل من وعدت اخلف ويل من وعدت اخلف لما في
الخلف من الانكسار والرجوع عنه من الجيبة بعد تجرع موانة الانتظار فالحلف يستوجب
بالنع لوم الخلف ونفت الغادر ومحنة الكذب ابن سكر في تاريخه عن علي
امير المؤمنين رضي الله عنه وكوم وجهه فففيه نقر الصنفان هذا من تجزئة الطبراني
الذي عز اليه اولاد اعيان من المشاهير اصحاب الروز والاما بعد الجمعة وعزاه
لبعض المتأخرين وهو عجيب فقد حزه ابو نعيم وغيره والطبراني في الاوسط نفسه من
حديث علي باللفظ المزبور من الوجه المصور وقال الهيتي فيه عن المذكور .

العدو عطية اي عدتك بمنزلة عطية فلا ينبغي ان تخلفها كما لا ينبغي ان ترجع في
عطيتك ولانه اذا اختلف وعد فقد اعطي عهدا بما وعد وقد قال تعالى وادفوا

بالعهد

104 بالعهد وحدث اخبر من وعد وعدا مقدمه عهدا كذا في شرح التهاب للعاصري وفي رواية اخرى
واجبة واصل ذلك ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله تيا مقالا ما عندي ما اعطيتكم
فقال لقدني فذكره حل وكذا الديلمي عن ابن مسعود قال اذا وعد احدكم جيبه فليخبر له
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ثم قال عويب بن قريظة ابو ابيهم القزاري
انتهى وقال الحافظ العراقي سئل عن ضعف ورواه الطبراني في الاوسط قال الهيتي وفيه اصبح بن عبد
المنين الديلمي قال ابو حاتم مجهول ورواه البخاري في الادب المفرد وموقفا ورواه في التهاب موقوف
العدل وهو عبارة عن ان يكون ذوالا من السلطنة مائتا كل فرد من رعيته من الجور والاعتدال
حسن لانه يدعو الى الالفة ويبعث على الطاعة وتنعم به الارض وتنمو به الاموال ويكثر معه العز
ويعم معه الامانة قال الهرمزان لعمري ان الله عن جواراه نايما في المسجد جند لا عدلت فامنت
ونت والعدل وضع التي في محله اللاتي به سرعا وعرفا ويوشك كل فعل جميل جاني ولساني قال
بعضهم والعدل اصل لجميع الاخلاق الحميدة فكلها متفرعة عنه وما ورد في ذم الظلم مدح للعدل
وعكسه فالعدل مدح بلانين لسان التنصيص على فضله ولسان التنصيص على ذم فساده
ولكن هو في الامرا على الناس احسن لان الاحاد اذا لم يعدلوا واحد منهم قوم بالسلطان
واما هؤلاء قوم له والعدل ميزان صلاحه ونجاسه وفلاحه واستمرار دولته اذ لا نظام
لها الا به ولينتهي اسرع في خراب الارض ولا افسد لغاير الخلق من الجور اذ لا يتقوا على حد
ولا يفتني الى غاية ولكل جزء منه خط من الفساد حتى يستهلكه السخا حسن ولكن
هو في الاغنيا احسن لان به عمارة الدين والدنيا اذ به يستدفع سطوة الاعداء وبه
يستكشف تقار الخصال ليصيروا له بعدا لخصومة اعداؤه وبعدا لعداؤه اخوانا وقيل
السخا ان يكون بما كدته بعمارة من مال غير متورعا الورع حسن في جميع الناس ولكن
هو في العباد احسن منه في غيرهم لان عدم الورع ينزل اقدامهم الصبر حسن لكل احد
ولكن هو في الفقرا احسن فالحق يستجولون به الواحة مع اكتساب المتوبة فهو في الفقرا
احسن من حيث عجزهم عن تلافي ما في مظنة الموت فاما يصير الواحد منهم احتملها الاذا
وصبر صبرا كارهها وقال علي كرم الله وجهه لا استحي ان صبرت تجري عليك العلم وانت باحور
وان حزنمت جري عليك وانت مانور وقال تيبب للمهدي ان احب ما صبر عليه المروء
ما لم يجرب سبلا الى دفعه التوبة من الذنوب حسن لكل عا وكبير وصغير ولكن هو
في الشباب احسن منها في غيرهم والديب الثاني التايب النيا حسن في الذكور
والاناث ولكن هو في النساء احسن منه في الرجال لانهن اليه اخرج وهو بها حق
واحرى تنبيهه ان يد كيف جاز الجمع بين حرفي العطف الواو ولكن قلت اذا جاز
الواو حزنمت تكن من العطف وصار لا فادة مع الاستدراك كما جرت لالتوكيد التقي
وان كانت للعطف في الاصل بدخول حرف العطف عليها وما الواو في تولك لم يعم زبد ولا
عمرو فرعن علي امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

سوم

تجاء حرفي العطف
الواو والفاء

فقلت يا ايها الله ما علامة الموتى قال سنة اتي احسن ولكن في سنة من الناس احسن فذكر

العرفاء وفي رواية بدله الامارة **اولها ملائمة واخرها ذمارة والعذاب يوم القيامة**

واذا في رواية الامين اخذها بحقها وادي الذي عليه فيها قال النووي هذا اصل عظيم في اجتناب الولاية والعرفاء سيما في من كان فيه ضعف وهو من حق من دخل فيها بغير اهلية ولم يعد له فاشد يندم على ما مضى فيه اذ اجوزي بالحزني والعراب يوم القيامة وامان كان احلا وعدل فاجع عظيم كما نطأ هوى به الاخبار لكن في الدخول فيها خطر عظيم وقال القاضي امورها خطر والقيام بحقوقها عسر فلا ينبغي لما قل ان ياتهم عليها وان يميل بطبعه اليها فان من زلت قدسها عن متن الصواب قد يندفع الى فتنة تؤدي به الى عذاب والعرفاء القيم بامر قبيلهم او محلة يلما بهم ويتعرف منه الحاكم حالهم وهو من دون الرئيس من عوف فلان بالهم عرفاء بالفتح اي صار عربيا ومن كلامهم ويل لكل رئيس من عذاب بيبيس **الطبايسي ابو داود عن**

ابي هرون ومن اظهر عنه ورواه عنه الديلمي ايضا

العرب للعرب اكفا اي متى تكون متساوية والكنانة كون الزوج نظير الزوجة

في القلب ونحوه بخلاف غير العرب وهم الجعر فليسوا باكفا للعرب نفسهم لغوية لا يكافئها

غير قريتي من العرب والها تسمية والمطالبة لا يكافئها غير هاشمي ولا خطبي **والوا**

اكفا للموالي الاحايكنا وحجار وهذا الحديث مما اخرج به من جعل الجعر ليسوا باكفا

للعرب واجبه به الامام احمد على ان الكفا ليست حقا واحدا معين بل من الحقوق المطلقة

في النكاح حتى يفرق بينهما عند عداوتها **لعن** عن الحكم بن عبد الله الدردري الزهري **عن عا**

رضي الله عنها عنها مرفوعا ونقصه في المذهب بان الحكم عدو ورواه بنحو من وجه اخر عن ابي عمر

قال في المذهب ولم يصح كانه من وضع عروة انتهى وقال في المطامح حوت منكر وقال في الفتح لم

يثبت في اعتبار الكفا باللبس حوت واما هذا الحديث فاساده ضعيف ورواه البزار

العربون لمن عربين بيع العرب لا ان يتوي ويدفع بما بعده سياتي على انه ان رضى عن اثنين

والا فحقة ومو باطل من الاية الثلاثة فيجدرده لصاحبه واجازه الامام احمد

خط في رواية مالك عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وفيه بركة بن محمد الجلي منهم

واحمد بن علي بن احمد عبد القدوس قال في الميزان هو الدارقطني من ترك الحديث

وخبر باطل فترساق هذا الخبر بعينه

العروش الذي هو اعظم المخلوقات **من يا قوته حمرا** فيرد لما في الكشاف وغيره

في تفسيره انه من جوهر خضرا قالوا بين القايين من قوايه خضقان الطير المسرع

بما بين الدعام انتهى قال في المطامح والعروش مخلوق جسامي هو جامع الجوامع في

العالم العلوي المحيط وهو سفينة حاملة للوجود كله التفتش في ظله صور جميع العالم

وهو مخلوق لا يعبر عنه وفي اخبار كثيرة ما يدل على انه اسرف المخلوقات واعظمها

واكمل

واكملها وانه اولها وسبقها الى الوجود لكن في خبر عيسى الله ملاي ارايته ما اتفق من خلق السما 105

والارض اثناع الى انا السموات اول المخلوقات وهو ما في التوراة وقال العارف البوني خلق

الله تعالى العرش المجيد الذي لا غاية لتناهيته ولا نهاية لتعاليه لولوه تولا لاهلا

الكون فلا يكون العبد على حالة من اى الاحوال الا انقطع مثاله في العرش على الحالة التي

يكون عليها فاذا كان يوم القيامة ووقف للحاسبة كشف له عن صورته فراى نفسه على الهيئة

التي كان عليها في الدنيا فيذكر نفسه بمنا هذه نفسه في آخره من الحيا والخوف ما يحل وصفه

ولهذا العرش الكريم اعوان يحملونه بعون الله سبحانه وتعالى وهذه اسماؤهم **ابجد هوزح**

طيكلمنسع فضق شنتخ ذضطخ **ابو الشيخ في كتاب العظمة عن الشيخ**

العرف يعني المعروف **ينقطع فيما بين الناس** اي من فعله رعا محمدا نكر **ولا**

ينقطع فيما بين الله وبين من فعله اذا كان فعله لله تعالى فان الله لا يضع اجر من احسن

عملا **مرفوع** **ابو اليسر** وفيه يونس بن عبيدا ورده الذهبي في الضعفاء وقال جرحول

العسيلة **الجماع** يعني انه يكتفي بها عنه لان العمل فيه خلاوة ويلتذ به فكيف بما يجد

المستاكمان من لذة الجماع بالعمل لكونه احلى الاشياء والذها **حل عن عايسة** رضي

الله عنها ورواه عنها ايضا الامام احمد وابو يعلى والديلمي قال الهيثمي فيه ابو عبد الملك

لم اعره وبقيته رجاله رجال الصحيح

العرش **الاصح** **والوتر** **يوم عرفة** **والشفع** **يوم النحر** قال له لما قيل عن قوله تعالى

والشفع والوتر وليال عتوم **ك** **عن جابر** بن عبد الله رضي الله عنهما

العطاس بضم العين **من الله** **والثنا** **وب** بفتح التا الغلبة الاجرة والمنة بعد الان

موال صواب والواو غلط **من الشيطان** لان العطاس يثنا عنه العبادة فذكر لكافاه

الى الله تعالى والثنا وب اما يثنا من تقل النفس واحتلا لها المنصب عن نيل السموات

الذي يامويه الشيطان فيورث الغفلة والكل **فاذا ثنا** **اب احمد** **كم تليصع يد**

علي **فيه** **ليرده** **ما استطاع** **واذا قال اه اه** حكاية صوت المثنوب **فان الشيطان**

يفتنك من جوفه لما انه قد وجد اليه سبيلا وقوي سلطانة عليه **وان الله عز وجل**

يجب العطاس قال ابن جوي الذي لا يثنا من زكام لانه المأمور بالتحميد والتثنية

له ويحمل التميم في نوعي العطاس والتفصيل في التسمية المذكور وقوله **ويكلم**

الثنا **وب** لان العطاس يورث خفة الدماغ ويروحه وينيل كد النفس ويثنا

عنه سعة المفاذ وذلك محبوب الى الله سبحانه وتعالى فاذا التفتضا قد علم الشيطان

واذا اصابته بالاخلاط والطعام انتفعت للشيطان وكثر منه الثنا وب فاصيب

للسيطان مجازا فامرا لطيفا بما يجد على ما منح من المنه يتبعه قال زينا الحافظ

العراقي لا يما رضى قوله هذا العطاس من الله قوله في حديث عدي بن ثابت العطاس

في الصلاة من الشيطان لان هذا الحديث مطلق وحديث عدي يتيد بحالة الصلاة

طه العرش

سلا ابرحيان

الذين اعرضوا عن الدنيا واقتلوا على الاخرة وكانوا الامة بدلائم الانبياء الذين فازوا بالخيرين
المعلم والعمل وحازوا الفضيلتين الكبار والاكمل كتب قطب زمانه شيخ الاسلام ابو جعفر
المهرودي الى الامام الوالي اذا صنعت مصاد العلم وموارده في الهوى امدته كلمات الله كانه
وتعالى التي لا تغادرها التي تنفذ البحار دون تغادها ويبي العلم على حال توفقه لا يصغر ترد في
تجارب الافكار وتبوتة تلتقي المفهوم المستفهم وهذه رتبة الراغبين في العلم المتبحرين
بصورة العمل وهم وارثوا الانبياء عليهم الصلاة والسلام علمهم على العلم وعلمهم على العمل فصفت
اعمالهم ولطفت فصادت سامرة سرية ومجاورات روية فنكتلت الاعمال بالعلوم كان
لطاقتهما وتكملت العلوم بالاعمال لتقوى فعلها ورايتها الى الاستعدادات وهو الميراث الاكبر
لان الورثة انما يورثون ميراث الدنيا يحكم اهل الدنيا والوسل عليهم الصلاة والسلام انما يورثون
ورثتهم الحكم الربانية **واعلم** انه لا رتبة فوق رتبة النبوة فلا ترق فوق ولان تلك الرتبة
قال ابن عربي ومقام العارفين لا مقام اعلى منه سجد لا يتحرك معه لسان ولا يضرب معه جان
فاقرع افواههم استولت عليهم انوار الذات وبدت لهم رسوم الصفات هم عرائس الله
المحبون عند المحبوبون لديه الذين لا يعرفهم سواه كما لا يعرفون سواه توحيهم بتاج اليها
واكليل السناء واخذهم على منابر القرب في ساطع الانس ومناجاة الدعوية بلسان الفهم
لم تزل القوة الالهية تمدهم بالمشاهدة فهم بالحوادث خا طوبوا الخلق وعاسروهم فليسوا
سهم وان ذروهم لم يروهم ان لا يرون منهم الا كونه من جملة افعال الله تعالى فصار
يتأهرون الصنعة والصانع ولا تجهم الصنعة عن الصانع وذلك غير منار الا ان تسفل
القلب من الصنعة لمزلا هو الوارثون حقا فغلبها هم باننا لو من خالق المستاهل
وهنا لنا على التصديق والتسليم لهم بالواقعة والمساعدة **بجهم اهل السماء**
اي سكان الملايكة **ويستغفرون الختان في الجواد اما تو** الى يوم القيامة لانهم
لما ورتوا عنهم تعليم الناس الاحسان وكيفية الامر به الى كل شي **آهم الله تعالى الاستغفار**
الاستغفار لهم كفارة بل ذلك ذكره الخطاب في **وقال القاض** انما يستغفرون اهل السما
لانهم عرفوا بتعريفه وعظموا بقوله **واهل الارض لان بقا**هم وصلا حرم سربوط
برايه وتوكل ويستغفرون بحاجته عن ارادة استقامة حاله المستغفرون من طهارة
النفس ورفعة المنزلة ورخا العيش لان الاستغفار من المعاصي حقيقة ومن العيوب
مجان **وقال ابن جماعة** وجهه ان لصالح العباد وسماعهم والعلماء انهم ابديون ما يحل
ويجوز منها ويجوزون على الاحسان اليها ودفع الغر عنها **وقال السيد** المهرودي لادبته
توق رتبة من تشغل الملايكة وعيهم من المحلوقات بالاستغفار له والدعا حتى تقوم
القيامة فان قلت ما وجه زيادته الى يوم القيامة قلت لان العلم ينتفع به بعد
موت العالم الى يوم القيامة ولهذا كان توبته لا ينقطع بونه **قال** المهرودي فنه دلي
على توب العلم وان افاته محله وتقدم عمله واحله وان نعمته من اجل النعم واحرز القسم
وان من اوتيه فقد اوتي فضلا عظيما **وما ساء**هم من الله صلى الله عليه وسلم ودية الانبياء
عليهم الصلاة والسلام الا لمدان انهم لم في السرف والمنزلة لا لهم القوامر ما بعثوا

كتر

مراجل

مراجل

من اجله **ابن الجار** في تاريخه عن **الشيخ** صنفه جمع **وقال** ابن حجر له طرق وتواهد يعرف بها ان الحديث اصلا
انتهى وظاهره صريح المصنف انه لم يخرج من اجله من المشاهير وهو غير مجهول فقد حرجه ابو نعيم والريفي والحاظ
عبد القوي وغيرهم باللفظ المذكور بعضهم من حديث الشيخ وبعضهم من حديث البراء
العلم ثلاثة رجل عاقل بجهل وعاقل ناسويه واهلك نفسه ورجل عاقل بجهل ولم يعش به
قال الاول من علم وعم غير والثاني من علم فعمل الناس بجهله ولم يعمل به بما علم والثالث من علم بجهله
ولم يعلم غيره **فروى عن الشيخ** وفيه يزيد الوفاة قال الذهبي في الضعفاء **قال** السائي وغيره من ذلك
العلم ايمان في افضل من العبادة لان العلم صحيح لغيره مع كونه متعبدا بالعبادة مفتقحة له
ولا عكس ولان العلم امانة الانبياء والوصف المقيد بذلك لان العلم ينبغي معرفته بعد صاحبه
والعبادة تنقطع بموته ومن لم يتفقد كما في المجموع علم ان الاستغفار بالعلم افضل منه بخمسة مائة
وصوم **وملاك** بكر الميم **الدين** ايم تواتره ونظامه **الورع** ايم قوة الدين واستحكام
قواعده التي لها ثبات الورع بالكف عن التوسع في الامور الدينية المستغلة عن ذكر الله تعالى
وكمال مراقبته **خط** **وابن عبد البر** في كتاب **العلم** كلاما عن **ابن عباس** وفيه يعلى بن ممدى
قال الذهبي في التلخيص **قال** ابو حاتم ياتي احبانا بالمشكر وسوار بن مصلح اوردته الذهبي في الضعفاء
وقال الامام احمد والدارقطني من ذلك الحديث
العلم افضل من العمل كما تنور ولان في بعض العلم احيا السريعة وحفظ معالم الملة ولان
العابد تابع للعالم فمقتد به تقبل له واجب عليه طاعته وفي العبادي اذا خلا الزمن عن سلطان
ذيكفاية فالأمر يتركه الى العلماء ويلزم الامم الرجوع اليهم وتغيير ودلالة فان عسى عنهم
عمل واحد استقل كل طرفا يتابع علمائه فان كثروا فاستغاثوا فاعلمهم فان استورا افرع انهم
قال اليهودي وهذا من حيث انقاد الولاية الخاصة فلا ياتي وجوب طاعة العلماء مطلقا
فان دفع ما ليس بكنه هنا وكان الامام مالك يمنع من الولايات ويجبر ويغزو مع ذلك يستدل
امم وكذا الامام انا في بعضنا لا يدركه فقد روي البيهقي كان الشافعي عطا وكان به
باسور فكان يسبح الاسطورة التي يحلها بها بملية فتد تحصر الى شارب فليطخه قدرا
وجا حلقة الشافعي فقال لما حملك على ذلك فقال اني تخبرك فاردت التواضع **قال** تروا فاعتقوا له
حتى انصرف فخر به ثلاثين واربعين **وقال** هذا بما تخطيت السجود بالقدور **وفيه الاما**
اوساط **سأ** لتوسط الوسط بين طرفين مؤمنين اذ كل خصلة حسنة لها طرفان مؤمنان
فالسجدة وسط بين الجمل والتبذير والنجاسة وسط بين الجود والتمور والتبذير والنجاسات
والقادرين كل طرفين وسطا **قال** اذا كان في الوسط فقد بعد عن الذنوب بقدر الاحكام
ودين الله تعالى بين القاسي والقاسي **والقاسي** لاني ان المدينين ينبغي ان يكونوا سائسا لنفسه
مدبرها فان التفسير نفور ينبغي بها الى التقصير وقودا يؤول الى سرف وقادها عسر
ولها احوال ثلاثة في اعدا وانصاف وحال غلو وسراف وحال تقصير واجحاف فالاول
ان تختلف قوي النفس من همتين يتقابلين طاعة مسعدة وشقة كافة فطاعتها
تمنع من التقصير وتستغفنا بقدر السرف وهذه احوال لان مانع عن التقصير تام
وما صد عن السرف مستديم والنمو اذا استدام في خلقه ان يستكمل ومن ثم قال الحكماء

في تاريخه

طالب العلم وعامل البر كما كل الطعام ان احده منه نوتا عصه وان اسرف فيه اشتهه وربما كانت فيه منيته واما احاد التقصير فيها فتقتصر النفس بوقه المتبقية وتقدم قوي الطاعة فيدعوها الاتحاق الى المعصية فيكون خائنا مبغونا **والحكمة بين السنين لاينا لها الا بالله** قال ابو عبيد ان اذنا الغلو في العمل سببه والتقصير عنه سببه والحكمة بينهما كما جازي خبر في فضل قاري القرات غير الغلو فيه ولا الجا في عنه فالغلو فيه التعمق والجفا عنه التقصير وكلاهما سببه **وشر السور المحققة** هي التي تعمق من السور وان تحمل الدابة على ما لا تطيقه والقصد به الاتساع الى الرقي في العبادة وعدم اجهاد النفس في المستغنى فيها وهذا الحديث قد عدل من الحكمة والامتنان **قوله عن بعض الصحابة** فيه زيد بن ربيع او رده الذهبي في الضعفاء **العلم** اي العلم الذي هو اصل علوم الدين او العلم النافع في الدين فالغزو في المهد **ثلاثة** اي ثلاثة اقسام **وما سوي ذلك فضل** اي ما لا يزداد من رتبة الى معرفته قاري المغرب الفضل الزيادة وقد غلب عليه علمه لا يخبر فيه حتى قيل فضول بلا فضل وطول بلا طول ثم قيل لم يشغل بما لا يعنيه فضولي **اية محكمة** اي لم تنسخ لولا خفاها قال الحوالي وهو التي ابرم حكمها كما يبرم الحبل الذي يتخذ حكمة اي زماما يوزم به السبي الذي يخافه وجهه عن الانضباط كان الاية المحكمة حكم النفس عن جولتها وقنعتها عن مجازها وتضطرها الى محالها وقاد الحبيبي المحكمة التي احكت عباراتها بان حفظت من الاحمال والانتباه فكانت ام الكتاب اي اصله فتحمل المتألمات عليها وتزود اليها ولا يتم ذلك الا لما هو الحاذق في علم التفسير والناس وبل الحاذق لمقد مات يقتضونها من الاصلين واقسام العربية **اوسنة قايمة** اي قايمة دائمة تحافظ عليها بمولدها عملا متصلا من قامت السوق نفقت لانها اذا حوفظ عليها كانت كالتي انما في الذي توجه اليه الرغبات وتبينها في المحصولات واذا عطلت واضيغت كانت كالتي الكاسد الذي لا يربح فيه ودوامها اما ان يكون لحفظ اسانيدها من معرفة اسما الرجال والجرح والتعديل ومعرفة الاقسام من الصحيح والحق والضعيف المنتجب من انواع كثير وما يتصل بها من الختمات واما ان يكون لحفظ متونها من التعيين والتبديل بالاتقان والتميز وتغيرهم معاينة واستنباط العلوم الجمة منها لان حيلها من جوامع الكلام التي اوتمها وخبرها هذا النبي الاخي صلى الله عليه وسلم **او فليضة هادلة** اي مساورة للقوانين وجوب العمل بها وفي كونه صا صوابا ذكره القاض او المراد العدل في القسمة اي معدلة على سهام الكتاب والسنة بلا جور او اذنا مستبطة منها وسبب عماد لانها معادلة اي مساوية لما اخذ منها قال الطيبي ونفعه من هذا علوا ان المراد من قوله وما سوي ذلك هو فضل لان الفضل واحد الفضول الذي لا دخل له في اصل علوم الدين وما استغاذ منه بقوله اعمود بالله من علم لا ينفع **د** في السنة **ك** في الوقا **عن ابن عمر** ابن العاصي عن ابي الله عنها قال قال الذهبي في المحدثين ونفعه الزكري في عبد الرحمن بن النعمان ضعيف وقال في النار فيه ايضا عبد الرحمن بن النعمان لم تثبت قدالة بل احادية فاكبر انتمى

واورد

واورد فيه ايضا عن ابن ماجة وعيون وشهد بن سعد ومن ترقى الى ابن رجب الحديث فيه ضعف مشهور **العلم ثلاثة كتاب ناطق** اي مبين واضح **وسنة ماضية** اي جارية مستمرة ظاهرة **ولا بد** اي قول الجيب لمن ساله عن سالة لا يعلم حكمها لا ادري قال ابن عطاء الله في علامة جهل السالك لطريق علم الظاهر والباطن ان يجيب عن كل ما يسال عنه ويعبر عن كل ما شهد ويذكر كل علم لولائه يحل له ان يكن لله ولا بالله سبحانه بل كان لنفسه اذ النفس مع العقل والخيال وفي طلب الحق بالعقل صل وكان دليل على جهله انتمى **وقال** لما ورد في ليس بمشاه في العلم الا ويجد من موا عظم منه شي اذا العلم اكثر من ان يحيط به بشي وقيل الحكم من يعرف كل العلم قال كل الناس وروى الشيخ ما رايت مثلي ولا اشأ ان التي رجلا اعلم بي الا لقيته وهذا لم يقله تفضيلا لنفسه بل تعظيما للعلم ان يجا طيه ولا يجد احدا با علم مجبا وبما اردك منه فتعجز الان كان فيه ملامة تقصر الانه يجهل قدره ويطن انه قال بالادخل فيه اكثر وامان كان فيه متوجها ومنه مستكبرا انه يعلم من بعد غاليته والعجز عن ادراك نهايته ما يهمل عن العجب به وقا لو العلم ثلاثة اشياء فمن قال منه تبرأت مني يا نفعه وطم ان هو من قال منه التاني صغرت اليه نفسه وعلم انه ما ناله واما الثالث فخيرها لا ياله احد قال اعني الما ورد في وما التذكر من حالي الى صنعت في البيوع كتابا جمعت فيه ما استطعت من كتب الناس واهممت فيه نفسي وكلفت فيه خاطري حتى تهذيب واستكمل وكنت اعجب به وتصورت اني استر الناس اطلعا بعلمه فخصرني اعرابيان فسالاني عن بيع عقده في البداية على شروط تضمنت اربع ما يلزم اعراب لي منها جوابا فاطوقت مفكرا فالحالي معتبر انما لا ما عندك لنا جواب وانت زعيم هذه الطائفة قلت لا قا لا ايها لك فانصرفا فالا لم يتقدمه في العلم كثير من اصحابي فسالاه فاجابها مسرعا فانصرفا را ضييعا جوابا حامدين لعلمه فبقيت مريثا اذ كان ذلك راجو نصيحة وتدبر عظة انتمى **واخذ** من الحديث ان في العلم اذ اسئل عما لا اعلم ان يقول لا ادري او لا اتحققه او لا اعلم او الله اعلم وقول المستولد لا يصح من قدس كما يظنه بعض الجهلة لان العالم المتكبر لا يصر جهله ببعض المسائل بل يرفعه قوله لا ادري لانه دليل على عظم محله وقوة دينه وتقوى ربه وطمأن قلبه وحال معرفته وحسن نيته وانما ياتق من ذلك من ضعفه وديانته وقلت معرفته لانه يخاف من سقوطه من زواري العالمين وهذه جهل له ورقة دين ومن ترقى لا ادري ولا اعلم عن الائمة الاربعة والخلفاء الاربعة بل عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام كاتي حديث خيرا البقاع المساجد وفي مسند الدارمي موصولا من عدة طرق ان عليا رضي الله عنه سئل عن مسيلة فقال لا اعلم لي بها ثم قال وابدعها علي كيدي سبيلت عما لا اعلم لي به فقلت لا اعلم وفيه ان رجلا سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن مسيلة فقال لا اعلم لي بها فقلت لا اعلم وفيه ان رجلا سئل ابن عمر واخرج ابو داود في النسخ والمسنوخ وابن مردويه عن خالد بن اسلم خرجنا لمتي مع ابن عمر فخرجنا اعرابي فساله عن امة فقال لا ادري فقال ابن عمر ولا تدري قال نعم اذهب الى العلى فلما ادبر قبل ابن عمر يد وقال نعم ما قلت واخرج البخاري عن ابن مسعود في علم نبي فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من علم

علمه
بعضه
الشيخ
الشيخ

لا اعلم

من افعى الغاضبين ولا يخاف
من سقوطه هو من

مرد

الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم واخرج الهروي عن ابن مسعود اذا قيل احدكم عال لا يدري
 فليقل لا ادري فانه تلت العلم واخرج الحازمي في سلسلة الذهب عن احمد عن الشافعي عن مالك عن
 ابن عجلان اذا اخطا العالم لا ادري اصيبت مقادير الاخبار والافتاد في هذا كثير وانما اطلت
 بابي اذهبه النبوة لما تطابق عليه فقها زمنا من التماسي عن ذلك والمبادرة الى الجواب باللسان
 والعلم كيف كان **قوله عن ابن عمر** بن الخطاب ظاهر ان الذي يسمي رواه بنو عاصم بن مولى بل صرح في
 النوروس بعدم روجه ورواه عنه ابو نعيم ايضا والطبراني في الاوسط والخطيب في رواة مالك
 والدارقطني في عرابي مالك بن قيس قال حافظ ابن حجر الموقر وحسب الاسناد
العلم حياة الاسلام اي لان الاسلام لا يعلم حقيقة وترويه واداه الاله **ومن علم على انتم**
 بمائة فوفية بخط المصنف وفي خبر ياتي في **الله له اجره** ومعنى انتم اكل في الصباح ثم
 التي يتم تكملت اجزاء وانما زاد **ومن تعلم فعمل الله مالم يعلم** اي العلم الذي هو
 وهبة من الله يدرك به العبد ما للمفسر من الحظوظ والغرض وما للحق سبحانه من الحقوق والمفكر من
 فيترك ما لها من الحظوظ ويقوم بما للحق من الحقوق ويترجم في قول البعض ان ادبه الهامة علم مالم
 يتعلمه من مريد معرفة الله تعالى وخدم النفس والسيطان وغرور الدنيا واقات العمل من حق
 محب ورعاية وكبر ورياضة النفس وتهذيبها وتحمل الصبر على ما القضا والكر على النعم
 واللقمة بما وعد والتوكل عليه وتخلل اذي الخلق وقد ثبت ان ذائق علوم الصوفية منج
 الهبة ومواهب اختصاصية لا تتل بعقاد الطلب فلم مراعاة وجهه يحصل ذلك
 وموتورات الاول العمل بما علم على قدر الاستطاعة الثاني الالتجاء الى الله تعالى على قدر الهمة
 الثالث اطلاق النظر في العال في حال الرجوع لاصل السنة ليحصل الفهم وينتفي الخطا
 ويتيسر الفتح وقد اشار الى ذلك الجليل بقوله ما اخذنا التصوف عن النبوة وانقادوا لمراد
 والجدال بل عن الجوع والسرور ولزوم الاحمال قال الغزالي من انكشف له ولو التي اليسير
 بطريق الاهام والوقوف في القلب من حيث لا يدري فيقد صار عارفا بصحة الطريق ومن
 لم يزد في نفسه قط فيسبح ان يومئذ به فان درجة المعرفة فيه عزيز جدا وينتد
 لذلك شواهد الترع والتجارب والوقايح فكل حكم يظهر في القلب بالاطمينة على العبادة من
 غير تعلم فهو بطريق الكشف والاهام وقال حجة الاسلام بقين ان يكون انتم الاهتمام
 بعلم بالاطمينة القلب ومعرفة طريق الاخرة ولوكمه وصدق الرجا في انكشاف ذلك
 من الجاهل هذه والمراقبة فان المجاهدة تنفي الى المشاهدة فجا هدتا هدتا بعلوم الفلوس
 وتنجز منها يبايع الحكمة من القلب اما الكتب والتعليم فلا ينبغي ذلك بل الحكمة الخارجة عن
 الحصر والحد انما تنفتح بالمجاهدة قال وكتم من معلم طال تعلمه ولم يعقد على مجازة سمع
 بكلمة وكتم من مقتصر على المهام في التعلم ومتوفى على العمل ومراقبة القلب فتح الله تعالى له من
 لطايف الحكم ما يجاريه عقول ذوي الابواب فلهذا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم من تعلم
 فعمل الخ وفي بعض الكتب السالفة بابي اسرائيل لا تتولوا العلم في السما من يتولاه ولا في
 تخوم الارض من يعبد به ولا من وراء البحار من يعبر ياتي به العلم بمحصل في قلوبكم تادوا
 بين يدي باداب الروحانيين وتخلقوا باخلاص الصديقين اظهر العلم من قلوبكم حتى

بالتون

بلغ في الملة من الاحكام
 ونسب الله للمنة

يعظم

يعظمكم ويعظمكم انتهى وقال الامام ما ندعم الباطن لا يعرفه الا من عرف علم الظاهر فمضى
 علم الظاهر وعلم الباطن فتح الله عليه علم الباطن ولا يكون ذلك الا مع فتح قلبه وتوحيده وقال
 ليس العلم بكنز الرواية انما العلم نور يقدفه الله في القلب يتوارى الى علم الباطن ثم
 قال يحيى بن معاذ التقي احد بن ابي الحواري واحمد بن حنبل فقال احمد حدثنا بحكاية سمعنا من
 اساذن الداراني فقال يا احمد قل سبحان الله بلا عجب قال سبحان الله وطولها بلا عجب قال
 سمعته يقول اذا اعتققت النفوس على ترك الاشام جالت في الملكوت وعادت الى ذلك العبد
 بطرايف الحكمة من غير ان يودي اليها عالم علما فقام احمد وتعد ثلثا وقال ما سمعت
 بحكاية في الاسلام اعجب من هذه ثم ذكر حديثين عمل بما علم او تد الله علم مالم يعلم قال
 التوماني اجمع العارف على بن وفا والامام البجلي في قوله علم مالم يعلم فبوت فعلمه
 فقال البجلي من ان كذا هذا يا علي قال بن قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله فامسكت
ابو الشيخ ابن حبان **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
العلم خير من الدنيا وما فيها قال الماددي حكى ان بعض الحكماء راي شيئا يحيا المظن
 في العلم ويحكي من السوال فقال يا هذا السجني ان تكون في اخر عمرتك افضل مما كنت في
 اوله **فاسالوا ابراهيم** الله فانه يوجز فيه **اربعة** من الانس **السايل والمعلم**
والمستمع والمحب لهم لا يعار منه خبر النبي عن السوال لما سبق ان المراد به سوال النفث وانما
 او عما لا يحتاج اليه ويخو ذلك **حل** وكذا العسكوي **عن علي** اسير المؤمنين قال لما
 العراقي ضعيف ايد ذلك لان فيه داود بن سليمان الجوزي في الغزالي كذا به ابن معين ولم يعرف
 ابو حاتم قال في السالك صله ويكل حاله فخرج كذا به نسخة موضوعة عن علي بن موسى
 الرضي ثم ساق له اجابا فلهذا هذا منها
العلم خليل المومن لانه لا نجاة ولا فوز الا به فكانه خال المومن لمحبه ومودته يطلبه
 عند غيبته ويتمسك به عند وجوده ويستضي بنور عند جهله **والعقل دليل** فانه
 عمال لطبعه ان يجري بجملة وجهله لتقدم العقل على كل امر من فعل وترك مسترشدا
 به في عاقبته لاستعانة بنوع **والعمل في نفسه** وفي رواية قايده اي العمل بمقتضى العلم
 والعقل تنورا للنعمتها خوفا ذهاب العلم او تركه يتوذر المومن الى كل خير **والعلم وزر**
 فان الوزن ير المعنى المحتمل لان يقال فيستعين المومن على سابقه العلم بالعلم ولذا روي
 ما صمى الى شي احسن من حلم العلم **والصبر امير جنود** جعل ما تقدره وناخر جنودا
 واميرها الصبر لا يعمل كل منها فاما اهل الله الاله لان محلة النفس وخفتها نفس الخلق
 الحسن ما لم يتقدم الصبر اما منها وبصير لم مامها **والوفاي والله** فانه الوفاي في
 المعونة والمساهلة كالوالد للمومن لا يصدر في امر الامرا جهته وطاعة رجا بركة
والدين اخوه لا يتفصل ولا يتصل ولا يستقل وولنه **هب عن الحسن** البصري **مرلا**
 قضية يمنع المعام الا علة فيه سوي الارسال وليس كذلك بل مومع ارسله ضعيف اذ فيه وار
 ابن عبد الله العنبري اوردته الذهبي في الضعفاء وقال قال التوري ليس بشي وعبد الرحمن بن
 عثمان ابو جبر الكراوي قال الامام احمد طرح الناس حديثه قال حافظ العراقي

انظر
 علم الباطن لا يعرفه الا من عرف علم الظاهر

ورواه ابو الشيخ في التواب عن النبي وكذا الدليل في التوراة والفرقان في الحلية عن النبي بن عبد شمس
والقضاة في سندها عن النبي في التوراة والفرقان في الحلية عن النبي بن عبد شمس
المصنف في رواية رساله تفسيرا وفصولا

العلم خير من العبادة لانه اسماءها اذ هي مع الجهل فاسدة قال ابن عطاء الله والمراد بالعلم في هذه
الاخبار النافع المجد لله في القامع الذي يكتشف الحسنة ويكون معه الخوف والاناة ولما علم مع الرغبة
في الدنيا والتعلق لابنائها وصرفها لاعتساها والجمع والادخار والمباهاة والاستكثار وطول
الامل في البعد من ذلك **وملاكة الدين الورع كما سبق ابن عبد البر في العلم عن ابي هرون** ورواه الله
العلم خير من العمل لان العلم وظيفة القلب ومواساة الاعضاء والعمل وظيفة الجوارح والظاهر ولا يكون
العمل بقصد الاية والقصد صادر عن القلب فالعلم مقدم على العمل شرا وحالا اذ الذي يعلم اولاته
يعلم به **وملاكة الدين الورع والملاكة** ومن لا يعمل فهو الجاهل سواء الجاهل جزئية لان علمه
حجة عليه فاستقر الطريق العلم ونتيجته العمل فائدة العلم انما هي العمل به لان العلم بلا عمل عاقل والعمل
بغير علم باطل اذ لا يصح العمل الا معرفة كنهه ولا تظهر فائدة العلم الا بالعمل به على مقتضى السنة
قال يعقوب الماروني بالعلم يصح العمل والعمل سأل الحكمة وبالحكمة توفى المزهة وبالمزهة ترك الدنيا
وتترك الدنيا ترعى في الآخرة وبالرغبة فيها سأل الله تعالى **ابو الشيخ ابراهيم عن عبادة**
ابن الصامت رضي الله عنه ورواه عنه الدليمي ايضا

العلم دين قال الطيبي التعريف فيه للجهل وهو ما جابه الرسول صلى الله عليه وسلم لتعليم الخلق من الكفا
والسنة وما اصول الدين **والصلاة دين فانظروا بمن تأخذون هذا العلم** قال الطيبي الماخوذ
منه العدول الثقات المستقنون كابيهم قوله في الحديث الاخر محمد هذا العلم من كل خلف عدوله
وعمن صلة تأخذون عليه فمن معنى تودون ومن انظر واسمي العلم **وكيف تضلون هذه**
الصلاة فانكم تشلون اي معنى العلم والصلاة يوم القيامة يتبرهن اليان العلم ينبغي ان لا يؤخذ
الا بمن عرفها لمبته واشتهرت ديانته فلا يتلقاه عن جاهل لا يقصده ولا عن فاسق لا يغويه
فرعن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

العلم علمان فعلم ثابت في القلب وهو ما اوردت الحسنة والبعد عن الكبار والظلمة والبا
فذلك هو العلم النافع لصاحبه **وعلم على اللسان** ولا فائدة له لانه سواء من سر الايمان
فذلك حجة الله على ابن آدم قال الطيبي الثاني قوله فعلم تفصيلية وفي ذلك سببية من قوله
خولان فانكم اي هو لا حولان الذين استهوت بهم بالوعدة فيها فانكم منهم فذلك قوله علم
في القلب دل على كونه مرغوبا فيه فوجب عليه ما بعده وفي عكسه قوله فذلك حجة الله فان صاحب
العلم اللساني الذي لم يتاثر منه فانه تجوز عليه ويقال له لم يتحول ما لا تتحولون
ويمكن من الحديث على علمي الظاهر والباطن قال ابو طاهر عم الظاهر وعلم الباطن اصلان
لا يستغني احدهما عن صاحبه وقيل علم الباطن يخرج من القلب وعلم الظاهر يخرج من اللسان فلا
يجاوز الاذان وهذا لا يصرف اليه اسم العلماء الذين هم ورثة الانبياء اذ هم العلماء
العاملون الا بولا المستقول الذين آكل اليهم العلم الموروث بالصفة التي كان عليها عند الموت لا
من علمه حجة عليه وقد منعه سوا ما لديه من حيث نيته وسوط طوبىته واتباع شهوته ان يبلغ

منه ما لا يبلغه من العلم الموروث بالصفة التي كان عليها عند الموت لا من علمه حجة عليه وقد منعه سوا ما لديه من حيث نيته وسوط طوبىته واتباع شهوته ان يبلغ

نور العلم قلبه وبخا لطلبه فاورده النار وبسبب الورد المورود وقال بعضهم هذه صفة عليا
ومننا من جدهم يجهلون في تحيين الهيئة والتياب الفاخرة والمراكب السنية فاذا نظر الى باطن
احدهم وجد خوف الرزق على قلبه كالحياك يكاد يموت من همة وخوف الخلق وخوف سقوط المرولة
من قلوبهم والفرح بخدمهم والثناء عليهم وجب الرياسة وطلب العلو والتبصير للطلبة والاعمال
والافتخار واحتقار الفقراء والافتخار من الغنى والاستكثار في موضع الحق والحمد على اخيه المسلم
والعداوة والبغضاء وترك الحق لئلا يفسد الله ذلك والعود بالهوى والحمية والرغبة في الدنيا
والحرص علىها والتمسج والبخل وطول الامل والاسر والبطر والغل والغش والمباهاة والرياسة
والسمعة والاستغفار بعبوب الخلق والمداينة والاعجاب بالنفس والتزين بالخلق والصلف
والعجب وعزة النفس والقسوة والمطاعة والخلطة وسوء الخلق وضيق الصدر والفرح بالدنيا
والحزن على فقوتها وترك القنع والمرا والحقا والطيش والجملة والحدة وقلة الرحمة والانتكال
على الطاعة وامتن سلب ما اعطى وفصول الكلام وقبول التكلم والتموه الحفينة وطلب العز
والجاه والتجاد الاخلاق في الملاينة على عداوة في السر والعلن اذ ارد عليه قوله والتماس
المغالبة لغير الله تعالى والانتصار للنفس والالتصق بالخلق والوحشة من اتقوا الحق والغبينة
والحسد والهيبة والخجل والعدوان لنفسه كلها من ابدان انضمت عليها طوبة صدورهم وظواهرهم
صومر وصلاة وزهد وانواع اعمال البر فاذا انكشف الغطاء بين يدي الله تعالى عن هذه الامور كان
كمرحلة فيها انواع الاقدار غشيت بالذبايح فانتفت فهدا عالم مرآي مداهن ليصنع عند
شهوانة فلم يقدرا ان يخلصوا له ونفسه بغيضة بنار الشهوة وقلبه مشحون بهوى نفسه وهذه
كلها يعيوب والعباد اذ كثرت ذنوبه اخطأ بتمته **شي والحكم** للمزني و**ابو عبد البر عن الحسن**
البصري مرسل قال المندري اساده صحيح وقال الحافظ العراقي اساده صحيح **خطا عنه** اي
الحسن عن جابر رضي الله عنه مرفوعا قال المندري اساده حسن قال الحافظ العراقي وسنده جيد
واعلال ابن الجوزي له وهم قال السهري اساده حسن ورواه ابو العزم والديلمي عن النبي بن مرفوعا
العلم في قلوب النبي المتبيلة المشهورة فانه يهيك بالامام ان فيهم **والامانة في الانصار**
الاولى والخروج والظاهر ان المواد الامانة العلمية والمالية وغيرهما **طب** وكذا في الاوسط
عن عبد الله بن الحارث ابن جزء بنح الجيم وسكون الزاوي الزبيدي رضي الله عنه قال لابيهم في سنده حسن
العلم ميواني وميراث الانبياء قباي يعني ان جميع الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لم يورثوا
شيئا من الدنيا لعدم صرفهم همهم الى اكتسابها واعراضهم عن الجمع والادخار واستغاللهم بما يوصل
اليهم دار القربى لكن لا يتنقل التباي الوارث الا بالصفة التي كان عليها عند الموت كما سبق
قال الامام الغزالي لا يكون العالم وارثا لنبية الا اذا اطلع على جميع معاني التوبة حتى لا يكون
يبس وبسيرة الدرجة النبوة وهي الفارقة بين الوارث والموروث اذ الموروث هو الذي
حصل المال له واشتغل بتجصيله واقتدر عليه والوارث هو الذي لم يحصل له لكن انتقل اليه
وتلقاه النبي ثم ظاهره صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافة بل يتمه عند
مخوجه الديلمي فمن كان يرثي فهو محي في الجنة النبي بنصه فانبأ المصنف بعضا وحذف بعضا
لا ينبغي **فرعن ابن عباس** وفيه اسما عيل بن عبد الملك قال الذهبي قال السامي عن قولي

سناده حسن

ورواه ابو نعيم وعنه تلقاه الديلمي فلو عزاه له لكان اولي .

العلم والمال بيتان كل عيب والجهل والفقر بكشفان كل عيب اراد بالعلم الذي يستكمل عيب
النافع الذي يصحبه العمل قال ابن عطاء الله مثل من قطع الاوقات في طلب العلم فكنت اربعين عيني
سنة يتعلم ولا يعمل كمن قد هذه الدعة ينظر ولم يعمل صلاة واحدة فتصوره صورة العلم
الجهل كما ان القصد بالظواهر وجود الصلاة ثم ان المال وان كان يستر العيب لكن لا يستره
وبين ستر العلم لان ذاك اتم واكمل وقيل يجمع العلم والمال قال الماوردي قيل لبعض الحكماء لا يجمع
العلم والمال قال لغزة الكمال **فر** من رواية الخليفة الرشيد عن ابيه عن جده عن علي بن عبد الله بن عباس
عن ابن عباس وفي رجاله من هو متعلم فيه .

العلم لا يجل منعه اي عن سجنه من منعه عنه الميم يوم القيامة بلجام من فان في عدة اخبار
قال البغدادي المراد علم الدين المغفر من طلبه على كافة المسلمين دون غيره فان الجهل بالدين
مهلك والعلم طريق نجاة فاذا استغنى على اهل الكفر بجهله وطلب ما يخلصه وجده عليه كما يحرم عليه
حفظ ما يحته من هلاك حسبي **فر عن ابي هريرة** وفيه يزيد بن عيسى عن قال السائي وغيره من ترك ذكر
العلم والد اي هو فان لم يترك في وجوب الاحترام والاعظام لتقرعها على صلوا واحد وهذا
خرج بخارج الزجر عن عقوبته **عن عبد الله الدارقطني** .

العمائم يتجان العرب اي فيها عز وجل وهيبة ووقار كيتجان الملوك بتميز وذلها عن
غيرهم وما سواها من العلانية ليس لا للجم والاهل الحق من الاثر اكل اي هم لم يترك
التيجان للملوك فكانت العمائم اذ ذاك خاصة بالعرب **والاحتيا جبطاها وجلس المؤمن**
في المسجد رباطه القضاء في مسند الثماني **فر عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه وكرم وجهه
قال العامري عزيب وقال السني وفي مسنده ضعيف اي وذلك لان فيه حنظلة السديس قال
الذهبي تركه القطان وضعفه السائي ورواه ايضا ابو نعيم وعنه تلقاه الديلمي فلو عزاه المصنف

العمائم يتجان العرب اطلق عليها التيجان لكونها قائمة مقامها **فاذا وضعوا العمائم**
وضموا قروهم لفظ رواه الديلمي فيما وقفت عليه من نسخ مزينة مصححة بخط الحافظ ابن حجر
وعنه فاذا وضعوا العمائم وضع الله عزهم من طريق اخر العمائم وقار المؤمنين وعزل للعرب
فاذا وضعوا العرب عمائمهم فتدخلت عزهم وعظم المصطفى صلى الله عليه وسلم عليها رضي الله عنه
بيده وجعل ذنبها من ورايه وبين يديه وقال هذه يتجان الملائكة **فر عن ابن عباس** رضي
الله عنهما وفيه عتاب بن حرب قال الذهبي قال الفلاس ضعيف جدا ومن ثم جزم السائي
بضعفه سند ورواه عنه ايضا ابن السني قال الزبيري العرافي وفيه عبد الله بن حميد عن عفيف .

العمامة على القلنسوة اي لونها جليلة **فصل** اي قطع ما بيننا وبين المستورين في
المصباح فضيلة من غير خبيثة او قطعته ومنه فصل الخصومات اي الحكم بقطعي **يقطع يوم**
القيامة بكل كونه بدورها على راسه نورا في المصباح قال العمامة ادارها على راسه
وكورها بالستد بدما لفته ومنه كورت التي اذا التفتة على هيبته الاستدارة وفي هذا ما قبله
نذب العمامة بقصد التجمل ونحوه والله يحصل الشبه بكونها على الراس وتحو قلدسوق نختها وان
الافضل كورها وينبغي ضبط طولها وعرضها بما يستحق بلائها عادة فزمانة ومكانة

فان

فان اراد عمل ذلك كره كما هو **ابا روي عن ركا** بضم الراء وتخفيف الكا في بن عبد بن يزيد
ابن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف من سلالة النعم ثم نزل المدينة ونسبه له غير هذا الحد
العمر قود والمخطا دية طيب عن عمرو بن حزم بنحو الحار وكون الزاوي ابن زيد بن لوزان الانصاري
من عمال المصطفى صلى الله عليه وسلم علي بن حنظلة قال الهيثمي وفيه عمار بن ابي الفضل ضعيف .
العمري اسم من اعمرك التي اذا جعلته لك حدة فتمرك **جائزة** اي صبيحة ماضية لمن
اعمره ولورثته من بعده وقيل جائزة اي عطية **لاهلها** اي عيكتها الاخذ ملكا قاهبا بالقبض كاي
المهبات ولا ترجع للاول عند التاني واي حنيقة وجعلها مالكا ابا حنة منافع **حم** **ون عن جابر**
ابن عبد الله رضي الله عنهما **ق** **ون عن ابي هريرة** **حم** **ون عن جابر** **بن جندب** **ن** **عن زيد بن ثابت**
وعن ابن عباس رضي الله عنهما .

العمري بضم العين المهملة وسكون الميم والقصر ما خذ من العمر **ميراث لاهلها** اي ميراث
لمن وهبت له سواء اطلقت او قيدت بعمر او لا ولد ورثته او المعطي بدليل قوله في الحديث
الذي يورث لمن وهبت له ولهذا اخذوا في رواية حنيقة وقالوا لك هي ميراثك لو اهدى فتوجه
لدا ولورثته بعد موتك لاخذ لانه لما وهب المتعة دون الرقبة والمومن عند موطنه
مر في الغزايض عن جابر بن عبد الله **واي هريرة** **رحم الله** عنهما ما لم يخرج به البخاري .
العمري لمن وهبت له هذا كما توري نفع من نفعنا ذهبنا اليه الاما ما ان التاني وابو حنيفة
من قدم رجوعها للمهر وعقبه مطلقا لانه لما وهب الرقبة وحله للمالككة على المسافع
وقالوا هي تملك متعة اليومدة حياة الاخذ بعينها **مردن** **عن جابر بن عبد الله** .

العمري جائزة لاهلها اي هي العطية جائزة لمن وهبت له لانها من البر والمعروف ذكره القسطلي
والمراد بالجواز الا ان لا يخص لان الاثم يتناول المذنب والواجب وبني مذونية لما تنقروا **والر**
بورن العمري ما خذ من الرقبة لان كلاهما يرتب موت صاحبه وكانا معقدين في الجاهلية
جائزة لاهلها اي ما سوا هذا المهرود ولا ينافيه خبر لا تعمروا ولا ترقبوا لانه النهي
فيه ارشادي معناه لا تهتوا اموالكم مدة ثم تاخذ ولها بل اذا وهبتم شيئا منكم ولا يعود
لكم هبة بلفظ هبة او عمري او قسبي **عن جابر بن عبد الله** .

العمري جائزة قال القاسمي قوله جائزة اي نافذة ماضية لمن اعمره وقيل عطية لمن
اعمرها **والقاسمي جائزة لمن ارقيتها** قال القاسمي العمري اسم من اعمرك اي جعلته لك حدة
فتمرك وبني جائزة بالاتفاق فذلك بالقبض كاي بالهبات وتورث عنه كاي بماله سوا
اطلق اورد في بانه لعقبه او ورثته بعد وذهب جمع الى انه لو اطلق لم تورث عنه بل تنقرو
بموتة الى المهر ويكون تملكها للمتعة له مدة فمردن دون الرقبة ويورثها مالك **والعايد**
في نصيبه كالعائدين في قبضه زادهم في رواية فيا كلة قالها هم قال القادة ولا اعلم
التي الاحراما اي كما يقبح ان يقي بقر ياكل يقبح ان يعمروا ويرقب ثم يجيوا اليه بوجه من الرجوع
حم **ن** **عن ابن عباس** رضي الله عنهما .

العمري **والقاسمي** **سبيل ما سبيل الميراث** فينتقل بكون الاخذ لورثته لا الى الميراث
والمرقب وورثتها خلا ما ملك قال النووي قال اصحابنا للعمري ثلاثة احوال احدها ان يقول الميراث

العزائم تكفران ما بينهما من الذنوب الصغار ما اجتمعت الكبار والجمع المهوراي
 المهوراي ليس له جوار الا الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او بعين من عذاب وما سيج
 كالحج من تبيحة ولا هلا من هلا ولا كبر من كبر ولا يبين لها تبيحة
 اي ما قال لجان الله ولا اله الا الله والله أكبر الا يشهد الله او ملائكته بامر بكل واحد من
 الثلاث بستان اي بصول شي يسر هب عن ابي هود فيه من لم الحزن ولم ارمهم فكتب الرجال
 العمق من الحج بمنزلة الواس من الجسد ومنزلة للركاة من الصيام فيه اشار الى
 وجود العمق فلا يكفي الحج عن العمق ولا يمكنه عز ابن عباس رضي الله عنهما ومنه
 اسماء يدل على زياد ومن ثلاثة قدر في كل منهم بالكذب وجوب قال الذهبي قال اذا قطعي متروك
 العنبو ليس بركا فلا ذكاة فيه خلافا للحزان الذي يستخرج من البحر لا يسمي ركاذا
 لغة ولا عرفا بل هو لمن وجد وموتى يذقه البحر بالاحل او نبات يخلق الله في قعر
 وجبانه او يقع عين فيه او تتجرب به البحر فيفسد فيلقته الموج الى الاحل او
 دون دابة بحرية او غيره لكذا ابن القيم وهو المختار انواع الطيب بعد المسك واخطا
 من قد مر عليه وضربه كثيره والوانه شتى ابيض واسود واصفر واخضر وارزق
 واسود وهو الاجود ومن منافعها انه يقوي القلب والحواس والدماع ابن البهار في كتابه
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

الفكرات

جميع

فكان الحرم

العيافة بالكسر زج الطير والطير اي التمام باسم الطيور واصواتها والوالها
 وجهه سيرها عند تنغيرها كما ينشأ ر على العقاب بالعتوبة وبالغراب على الغربة وبالهدهد على
 الهدي وكما ينظر ان نظير الهمزة اليه يمين او اليسار ثم **والطوق** الضرب بالحصى او الخط
 بالرجل من **الجيت** اي من اعمال السحر حرمة كذلك هذه الاتيا او مماثل عبادة الجيت في الحرمة قال
 القاصي والجيت في الامم الفسل الذي لا خير فيه وقيل اصله جيسر فابدلت التا بالسين تبينها
 على ما لفته في الفتولة ثم استعير لما يعبد من دون الله والسحر والاحر لحسانتها وعدم
 اعتبارها وقد صر في الحديث على كل حال واحد منها ولا بد من اضمار في الاول **يمن**
 مثلا انه مما يماثل عبادة الجيت او من قبيلها او من اعمال الجيت اي **الساحر** في الطب **عن قبيصة**
 بنغ العاف ذكر الموصدة ابن برمجة بضم الموصدة وسكون الراء الا انه قال في التقرين كاصله
 مختلف في صحته ورواه عنه النسائي اضعافا في التفسير وقال النور ومحمد بن عوف لا يي داود واساده حسن
العبادة بتمام تخشية اي زيان المريض **فواف** بالضم والتخفيف وفيه نذب تخفيف الزيادة
 بالضم والتخفيف ونحو نذب تخشية الزيادة فلا يطيل التعود عند المريض لتعلمه بالمريض

في كل فعل وحركة وسكون لتفصل اللاحقة من الاثنا العينية والدينية **حم** في الاستربة
عز جابر بن عبد الله وفي رواية لمسلم ايضا يوم ابدل الله
عظوا وفي رواية لمسلم **اوكبوا السقيا واطفئوا السراج** اي اذهبوا نورها
فان الشيطان هو هذا الجني الذي لا يخل سقا ولا يطفئ **بابا** اعلق مع ذكر الله
عليه كما يوضحه الخبر لما في الهرة حيث قال لا تفتح بابا اجيف وذكر اسم الله عليه **ولا يكتشفنا**
كذلك قال ابن العربي هذا من القدرة التي لا يورثها الا الموحدة وهو ان يكون الشيطان يتصرف
في الامور العينية العجيبة ويتوكل في السام الضيقة فتجوز الذكري عن حل الغلق والوكا ومن
التوكل من سائر الابواب والمناقد **فان لم يجد احدكم الا ان يعرض ضبط الاصمعي يصم**
الروا ابو عبيد بكرها قال القرطبي والوجه الاول ان يجعل العود معروض على فمهم الا ان **علي**
انا به عودا اي ينصب عليه بالعرض ان كان الاثنا من بها فان كان مستديرا لم يكن عرض
هذا ان كان فيه شيء فان كان فارغا كفاه **عليه** وفي رواية **عليه** في هذا وما قبله فان
اكتفاب المسح بين الشيطان والانس **فليعمل** ولا يتركه **فان الغويصة** اي الفارة
سماها فويصة في معرض الذم لوجود معنى النسي فيها وبمخرج من شيء الى غير ذلك وهذا
الوجه المذموم والاذي مذموم **نظوم على هذا البيت** وفي رواية على الناس **بينهم** اي
تحرقة سريعا وموهم الشا وكون العناد المحجة واضم النار او قدوها والفرقة بالتحريك
النار وقد افاد ما نقلنا ان ذكر الله تعالى يجعل بين الشيطان وبين فعل هذه الاشياء وقضته
انه يتكلم من ذلك اذ لم يذكر اسم الله تعالى وقد تردد ابن دقيوق العبد في ذلك فقال يحتمل ان
يجعل قوله فان الشيطان لا يخرج على محومه ويحتمل تخصيصه بما ذكر اسم الله تعالى عليه
ويحتمل ان يكون المنع من الله بما خرج عن جسمه قال والحديث دل على منع دخول الشيطان
الخارج لا الداخلة فيكون ذلك لتخفيف الغسل لارتقاه ويحتمل كون التسمية من ابداء الاعلا
اي تمامه واخذ منه ندج غلق الغم عند الثاوب لدخوله في غموم الاول **حم** في الاستربة

الابواب

عز جابر بن عبد الله وفي رواية لمسلم ايضا يوم ابدل الله
عظوا وبكر الغين للمجعة فتخفيف الفا غير مصروف باعتبار القبيلة وهم بنو عطار مليل
ميم ولا مين مصغرا **عظوا** **لهما** ذنبت رقة الحاج في الجاهلية وفيه استعار بان ما سلف من
منها مغفور **واسلم سالها الله** بنوع اللام من المسألة وترك الحرب اي صالحها لدخولها في الاسلام اختيارا
بغير حروب وقوله **عظوا** **واسلم** خبران اريد بهما الدعاء او هما خبران على باهما ويولد قوله
وعصية بهم لم يتبعوا وصغر وهم بطن من بني سليم **عصت الله** **ودسوله** بنقلهم القرافي
معونة ونقص العهد فلا يجوز على الدعاء لكن فيه اظهار شك فيهم فيكون فيستلزم
الدعاء عليهم وما احسن هذا الجناح والذم على السمع واعلمه بالقلب **حم** **ق**
في المناقب **عن ابن عمر** وفي الباب ابو قريظة وسموه وعينه
عظوا **لرجل ممن كان قبلكم** من الامم السابقة **كان سهلا** **اذ اباع سهلا** **اذ**
اشترى سهلا **اذ اقتضى** قال ابن العربي السهل والسهل بظلال من شكاة واحدة
ويجوز بان علي سق واحد وتعلقا بمتعلق واحد وقوله من كان قبلكم كالتشاميل

ابن الخطيب

امثال ذلك لعلم الله ان يقولنا وهذا الحديث قد تعلق به من جعل سرع من قبلنا سرعانا لانه تعالى
ذكرنا على لسان رسول الله عليه السلام ذكره ووعظنا والحديث اصله في كقبح السيئات بالحسنات
وعتك به من فضل الغني على الفقير فان كان الغني ان يجرد المسألة فما بالك بوقد صدق
واطمع الجباة وكبي العراة **حم** **عز جابر** ذكر الترمذي في المعلى انه سأل عنه البخاري قال
حديث حسن وفيه يعرف ان نسبة المصنف تخمينه للترمذي دون امام الفقهين والحق انما
هو قاضي الفروع حاكمه والترمذي ناقله

عظوا **لرجل ممن كان قبلكم** رواية الامام احمد عن السراة سجدة كانت على طريق الناس
تؤذيهم فاني رجل ففعلها ففعله **لرجل اياط** ازال **عنصرتوكة عن الطحري**
ليليه يودي الناس **ما تقدم من دنه وما خا** خرا قال ابن العربي هذا بان يكون اعتدلت
كثرا اعماله فلما وضعت في كفة الحساة اما طنة رجحت الكفة وكان ذلك علامة على الفقر
انتهى ولا حاجة لذلك بل انكره بخاري على التعليل بالكتير ولهذا قال جمع عقب الحديث ان
قليل الخير يحصل به كثير الاجر وفضل الله عز وجل واسع وقال اخرون هذا من مزيد فضل
الله تقدس حيث لم يمنع عمل عامل وان كان يسيرا فهو مجاهد مجازي العبد على احسانه الى نفسه
والمخلوق الما يجازي من احسن اليه والبلغ من ذلك انه هو الذي اعطى العبد ما يحسن به الى
نفسه وفيه وجازاه عليه با ضعا فضا فحقه لانه لا احسان العبد اليها فهو المحسن
باعتبار الاحسان **ابن زنجويه عن ابي سعيد الخدري** **والي هريص** **معنا** ورواه عنه
عظوا بالينا للمفعول بضبط المؤلف اي عظم الله تعالى **امراة** لم تسم **موسنة** بضم الميم
الاولى وكسرة الثانية بضبط **موت بكلمة** **هلي راس** **دكي** بنج الراو كراو الكافي وشد
الختية **ببر يلهفت** بملنة يخرج لسانه من شدة الغما **كا** **ديقتله العطش** لشدته وفي
رواية ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي **فترعت خفها** من رجلها فاقطعته اي
شدته **بخارها** بكسر الخاء اي بقطار اسما والجار ككتاب ما يغطي به الراس **فترعت**
اي جذبت وقطعت **له من الماء** اي بالبير ففقت **فغفر لها بذلك** اي بسبب
سقيها للكلب على الوجه المذموم فانه سبحانه يتجاوز عن الكبرياء بالعمل البير اذا شا
فضل منه قال ابن العربي وهذا الحديث كمال كونه قبل ان يمتلئ الكلب وكونه
بعده فان كان قبله فليس بمسبح لانه لما امر بتزكك كل ابن المدينة لا البواري على انه
وان وجب قتله يجب سقيه ولا يجمع عليه حر العطش والموت الا ترى ان العطش صلى الله عليه
وسلم لما امر بتزكك اليهود وشكوا العطش فقال لا تجتمعوا عليهم حر السيف والعطش فسقوا
واستدل به على طهارة سوا الكلب لان ظاهره انما سقت الكلب من خفها ومنعها حمال
ان تكون صبت في شفتيه او غلبت خفها بعد اولى تلبسه على ان سرع من قبلنا لاسن
سرعانا ولو قلنا به لمجمل عام يبيح فابعد قال شيخنا التتواوي سقط على قلب
زوجتي شي فوصلت لحالة الموت فصاحت اهليا فاذا بقايل يقول وانا مجاز الخلا خلص
الذباية من صبيح الدباب من السق الذي تجاه وجهك وتحن تخلصك زوجتك فوجدته
عاصيا عليها فخلصتها فخلصت زوجتي **والا** في بدء الخلق **عن ابي هريرة** ظاهر صنيعه

ابو النخ والدليمي

ان ذاما تغود به الجاري عن صاحبه ولو كذلك من حيث النطق واما بمعناه فزاد اسم ايضا
عن ابيه عز وجل نزيدين عمرو بن نفيل ورعه فانه مات فليدين ابراهيم الخليل
عليه الصلاة والسلام ولم يعبد الاصنام وسبق ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى له في الجنة
درجتين وقوله عز وجل لا يحتمل الجود ويحتمل الدعا **ابن سعد** في الطبقات **عن سعيد بن المسيب** **مرسل**
عند القلوب والجفا في اصل المشوق قال النبطي شيان لمعني واحد كقوله اما انكوا بي
وحزني الى الله ويحتمل ان المراد بالجفا ان القلب لا يحتمل لمعظة ولا خشع لذلك والمراد باللفظ
اما لا تفهم المراد ولا تتقيد المعنى وفي خبر من راس الكفن نحو المتروك قال النوري كان ذلك في عهد
ويكون حين يخرج الرجال وموفيا بين ذلك حدثنا الفتح العظيمة ومثارا لترك العاشمة
العائنة **والايمان والبكينة** الطائفة والكون **في اهل الحجاز** لا يعارض خبر
الايمان بمان اذ ليس فيه التقوى غير هو ذكر ابن الملاح **حم** **وعن جابر** رضي الله عنه قال
المعيني وهو في الصحيح معنى صحيح الجاري باختصار اهل الحجاز
عن جابر بن عبد الله اي غيبة ومثل الدرجات العلى في الجنة لما في خبر يزيد التراب
حم **طب** وكذا الدليل **عن ابن عمرو** بن العاص من روى المعنى قال المعيني واسد احمد حسن
غير الدجال اخوف علي **ابن من الدجال** قال ابو القياظ هو اللفظ يدل على ان غير الدجال
موالحاف وليس معنى الحديث هذا انما معناه ان انا وعلينا في غير الدجال اكثر من خوفه منه فعليه
يكون فيه تاويله ان احدهما ان غير استبداد او خوف خبر مستند محذوف اي غير الدجال ذو خوف
شديد على امي كما تقول فلانة طالق اي ذات طلاق قال وتوله **الاية المضل** كذا وقع
في هذه الرواية بالنصب والوجه ان تقدم من تقني بغير الدجال قال الائمة وانجا
بالرفع كان تقدم الائمة المضلون اخوف من الدجال وغير الدجال الائمة انتهى وقال
بعضهم هذا قال لما استعمل صحبه امر الدجال و اشار به الي انه لم يذنبهم منه خوفا منه
عليهم لانهم لم يتجالحهم في الله سبحانه سكا اذ ليس كمنه سبي بل اذ ان خروجهم في زمن
باس وضيق وقال ابن العزقي هذا الاية في خبر له فتنه اعظم من فتنه الدجال لان قوله
هنا غير الدجال الخ انما قاله لاحبابه رضي الله عنهم لان الذي خاف عليهم اقرب اليهم من
الدجال فالقريب المنفق وتوقعه لم يخاف عليه يستد الخوف منه على البعيد المظنون
وقوله به ولو كان استد **حم** وكذا الدليل **عن ابن ذر** قال الحافظ العراقي سنده جيد
ورواه مسلم في اخر الصحيح بلفظ غير الدجال اخوفني عليكم ثم ذكر حديثا طويلا **الله**
غير فان ثنته عن وهو الحية والائمة **احدهما يحبها الله والاخرى يبغضها**
وتحليلان ثنته تحيلة **احدهما يحبها الله والاخرى يبغضها الله** **الغيرة في الروية**
اي عند قيام الروية **يحبها الله والغيرة في غير الروية** بل يجوز سوا الظن **يبغضها**
الله وهذه الغيرة تنفسا محبة وتوقع العداوة بين المحب ومحبوبه ومن الغيرة انفا سدا
ما وقع لبعض الصوفية انه قبل له ان تراه قال لا قبل له ولم قال انزه ذلك الحال عن نظر
متلو هذه سطوة مذمومة لا تقدم من مناقب هذا القائل وان جل فان رويته نقالي اعلى فيهم
الجنة وقد سألها من هو اعظم منه ومن غيره وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم **والخيلة اذا**

تصدق

المعنى

تصدق الرجل يحبها الله لان الانسان تنزه رايحه السخا فيعطىها طيبة بها نفسه ولا يستكثر
كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل له **والخيلة في الكلب يبغضها الله عز وجل** قال ابن
حجر وهذا الحديث ضابط الغيرة التي يلزم صاحبها والتي لا يلزم فيها قال وهذا التفصيل ينحصر في حق
الرجل لغزوة اجتماع اجتماع زوجين لامواء بطريق الحل واما المواء فثبت عادت من زوجها
في ارتكاب محرم كزنا او نكاح حرة او جوار عليها لضرورة وتحتفظ لكا وظهور القران فيه في غير
مستروعة فلو وقع ذلك لمجرد نكاح من غير ريبه ففي الغيرة في غير ريبه واما لو كان الزوج عادلا ولو
لحل من زوجتيه حقها فالغيرة منها ان كانت لما في الطباع البتة التي لم يسلم منها احد من النساء
فتنذر فيها ما لم تنجوا الى ما يحرم عليها من قول او فعل وعليه حمل ما جاء عن اسلاف الصالح من النساء
في ذلك كعائشة وزينب وغيرهما رضي الله عنهن **حم** **طب** في الزكاة **عن عتبة بن عاص** رضي الله
عنه قال كصحيح واثرة الذهبي قال المعيني رجالا لطلبا في رجال الصالح غير عبد الله بن زيد لا ذرق
غيروا **بذبا الشيب** بخوضا او كتم لا بسواد لوجهه **ولا تشبهوا** قال ابن بطال بفتح اوله واصله
تتشبهوا في احدى التامين ويجوز من اوله وكسر الواو والاولا اظهر **باليهود** في ترك الخصال
فانهم لا يخطبون لخالقهم نذبا وقد دللنا وجا صرح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنة خلفا به الواحد بن رضى الله عنهم التراجع الفقهاء عليها بما لفتهم وترك التشبه بهم واذا
لفهم عن التشبه بهم في تجاريا ضا شيب الذي ليس من فعلنا فلان منى عن احداث التشبه بهم
اولي **حم** **عن الزبير بن العوام** في اللباس **عن ابي هريرة** عن من المصطفى صلى الله عليه وسلم
فيه تابع للرمزي لكن فيه عمرو بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال في الميزان صفه ابن عيينة وشعبة
ووثقه ابن حبان وقال الساجي غير قوي وابو حاتم لا يحتج به ثور في هذا الخبر واعاده في ترجمته
يحيى بن ابي اليسر الرهاوي وقال ابو عوف على قوله حديثه
غيروا الشيب اي لونه نذبا قال الزبير العراقي في شرح الرمزي وخبره عن الوجود قول المصطفى
صلى الله عليه وسلم لم يختضب وكذا اجمع من الصحابة انتهى وفيه تطورا كان يا موشى الا كان اول
آخذ به **ولا تشبهوا باليهود ولا النصارى** اي فيما يتخلو بتغيير الشيب فيتمثلان
المراد الله لا يغير وفيه اصلا والهم يغيرون بغير ما اذنه وفيه وموالحنا وانكمم والصفر
قال الزبير العراقي والاولا اظهر بديل خبر ان اليهود والنصارى لا يصبغون لخالقهم
لكن يدلل في حديث عمر بن الخطاب في السواد خطاب الكافر كذا لا يلزم من نسبة للكافر
وحول اليهود والنصارى فيه وفيه نذبا لغير اليهود والنصارى مطلقا فان الغيرة بعموم
اللفظ قال ابن تيمية امون لخالقهم وذلك يقتضي ان يكون جنبى مخالفتهم احسرا
مقصود الشارع لا من اذ كان الامر بغير مخالفة حصل المقصود وان كان الامر بخلافه في
تغيير الشيب فقط فهو لا جلا ما فيه من مخالفة فالمخالفة اما على ضرورة او بعض علة
وكيف تكون حامورا لها مطلوبه من ان راع لان الفعل لما موردا عن غيره بلفظ مستق
هم من معنى ذلك الفعل فلا بد ان يكون مامنه الاشتقاق او ما مطلوب سيما ان ظهر لنا ان
المعنى المستق منه مناسب للحكمة **حم** **عن ابي هريرة** ورواه الساجي بدو قوله والنصارى
غيروا الشيب ولا تقربوا السواد قال في التذوق يعني به ابا تحافة ابا ابي بكر

وذلك ان جيتي باي قحافة يوم الفتح كان راسه ولحيته تعامة بيضا فقال ذكرا لابن جويش الخضا
 الان كان عادة اهل بلد ترك الصبح فان من يغتر به منهم يصير في تعلم التمرق فالترك او في حم عن انس
 ابن مالك رضي الله عنه قضيه صبيح المولف انه لا يوجد محزجا في احد الصحاحين وهو ذهل فتدوا في
 المزدوس وفتح في الصبح بلفظ وجبوع بدل ولا تغربوا اقا الدليلي وفي الباب اساسا رضي الله عنها
الغازي في سبيل الله عز وجل والحاج والمحذور قد الله وتصوروا الحد بين الحاج حجابهم ووراء
 دعوتهم **دعاهم** الى الحج والعز والاعتزاز **فاجابوه وسالوه فاعطاهم** ما سألوه فيه اي قادمون عليه
 اقتتالا لا من يحانه **حب عن ابن عمر** رضي الله عنهما
الغبار في سبيل الله اسفار الوجوع يوم القيامة اي يكون ذلك نور على وجوههم فيها حل
 عن انس ورواه الطبراني والدليلي
الغدو والوجع الى المساجد من الجهاد في سبيل الله اي ما يلحق به في التواب اي فيه ثواب عظيم
 لما فيه من الجهاد والمراودة لنفسه والسيطرة على اهل مكة وبعث **قرب** وكذا الدليلي عن ابي
 امامة وفيه القاسم ابو عبد الرحمن وفيه خلا في ذكر الهيئتي
الغدو والوجع في تعليم العلم اي الترمي **افضل عند الله من الجهاد في سبيل الله** ما لم
 يتبع الجهاد ابو مسعود ولا صديقه في مجده و**ابن النخار** في تاريخه **فرو عن ابن عباس**
 ورواه عنه ايضا الحاكم ورواه الدليلي بصر جاف فلو غزاه فلو غزاه المصنف له كان اولي
الغربة في الدنيا اربعة فان في جوف ظالم ومسجد في ناري **في يوم لا يعلى فيه** ومصحف
 في بيت لا يتوا فيه ورجل صالح مع قوم سقم **قاري** في الغدو والنادي والذي يجمع القوم
 واداء المذوق اخذت من ذلك لانهم كانوا يجتمعون ويحدثون فيها والمراد ان كل واحد منهم
 كالغريب التائي عن وطنه السائل في غير موطنه اللابقة به **قرو** وكذا ابن لال **عن ابي هريرة**
 رضي الله عنه وفيه عبد الله بن مرون الصوري قال الذهبي في التلخيص لا يعرف
الغرفة اي في الجنة من يا قوته حورا ويزجج خضر اودن **بيضا ليس فيها** فقيم
 بالنا صدى ولا تكسر والغصم الكسر بلا ابا نته وفي التلخيص لا انقسام لها ولا وصم اي عيب
 يقال ما في فلان وصمة اي عار ولا عيب وان اهل الجنة يتراون **الغرفة** منها كما تتراون
الكوكب الذي في الشرق او الغرب في اتق السما وان ابا بكر وعمر منهم **وانما** اكبر العيين
 كلمة مبالغة في المدح والمعني لو فضل الرجل رجلا ففضلهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما **الحكيم**
 الترمذي عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
الغريب اذا مرض فيظفر عن يمينه وعن شماله ومن احامه ومن خلفه فلم يزلوا يعرفوه
 ولا يطف عليه **يفعل الله له ما تفضل من ذنبه** لان المرض في الغربة من اعظم المصائب واشد
 البلاء يجوزي عليه بالفتوان والنجاة من الشران **ابن النخار** في تاريخه وكذا الدليلي **عن ابن**
عباس قال النخار وما اورد هذا الخبر هذا او ما انتبهه لا يصح من ذلك
الغريق شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والمخزوع شهيد والمبطون شهيد
 ومن يتبع عليه البيت فهو شهيد ومن يتبع من فوق البيت فتندق فتنته فهو شهيد ومن
 تقع عليه الشجرة فهو شهيد **والغريب اعلي** روجه غير مومنة وغير متجاة ولة الحدود
 بلغ مقابلة بقدر الامكان
 والمحدث

الغربة في الدنيا اربعة

الشريعة وكذا الامامة على سيد هاء **الجهاد في سبيل الله** فلهذا اجر شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد
 ومن قتل دون نفسه اي في الدفع عن نفسه فهو شهيد ومن قتل دون اخيه في الدين اي الدفع عنه والمهاد
 اخوه في الاسلام وان لم يكن اخوه من النسب فهو شهيد **والامر بالمعروف والنهي عن المنكر** شهيد اي الامر
 بالمعروف او نهاء عن منكر فقتله يكون شهيدا فهو لا كلهم شهيدا في حكم الاخرة لا الدنيا **ابن عسك** في التاريخ
 عن علي امير المؤمنين
الغريق في سبيل الله شهيد اي الغازي في البحر اذا غرق فيه فهو شهيد يعني هو من شهداء الاخرة **فرو عن عقبة بن عامر**
الغزو خير لوديك يا من قلنا له الاتغزو فقال غرست وديالي اي نخلا صغار واخاف ان يضيع فقر الرجل
 ورجع فوجد وديه كاحسن الودي واجوده **فرو عن ابي امامة** ورواه عنه ايضا ابو نعيم وعنه تلقاه الدليلي
 فلو غزاه المصل الى الاصل كان اولي
الغزو غزو وان قال القاضي الغزو غزو وان غزو على ما ينبغي باعلا ما لا ينبغي فاخصص الكلام واستغنى
 بذكر الغزاة وعد اصنافها وشرح حالهم وبيان احكامهم عن ذكر القسمين وشرح كل واحد منهما مفصلا
 فاما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى اي طلب الاجر الاخرى منه لا الاجل حظه من الغنمة ولا يقال فلا يشجع
 واطاع الامام اي في غزوه فالتى بد على امره **واففق الكريمة** اي الناقة العزيرة عليه المختارة عنه وقيل
 نفسه **ويا سر الشريك** اي اخذ باليسر والسهولة مع الرفق نفعا للمعونة وكفاية للمونة **واجتنب الفساد في الارض**
 بان لم يتجأ والمشرع في حق قتل ونهب وتخريب **فان نومه ونهيه** بفتح فكرون يقظته **اجر كله** اي ذراجه
 وثواب والمراد ان من كان هذا شأنه فجميع حالاته من حركة وسكون ونوم ويقظة جالبة للثواب بمعنى ان كل ما من
 ذلك اجر فقله كله مبتدا **واجبر** خبره ولا يصح جعل كله تاييدا ذكر القاضي والطبي **واما من غزا فخر اورد**
 بالمد **وسبعة** بضم السين اي ليراه الناس وليسمعونه **وعصى الامام وافسد في الارض** فانه لن يرجع بالكفاف
 اي الثواب وهو ما خوذ من كفاف وهو خياله او من الرزق اي لم يرجع بخير وثواب يفييه يومئذ لم يعد من الغزو
 راس براس بحيث لا اجر ولا وزير بل عليه الوزر لانه لم يغز **كسب** معا ذنبا من كسبه وقال المناوي في بقيقه وفيه ضعف
الفصل يوم الجمعة سنة اي غير واجب وهذا ما عليه جماهير السلف والخلف وحكاها الخطابي عن عامة الفقهاء
 وعياض عن ائمة الانصار ونقل ابن عبد البر عليه الاجماع ونوزع **طبري عن ابن مسعود** ورواه عنه الدليلي ايضا
الفصل واجب على كل مسلم في كل سبعة ايام اي في كل سبعة ايام مرة يوم الجمعة كما افصح به في رواية ابن خزيمة
 والنسائي وبه اجماع ابو ثور على الفصل **ليوم شعرة** وبشره يعني ان كل من كان مسلما يلزمه عقلا ان يفعل ذلك
 والا لم يكن مخالفا على اتباع السنة فهو واجب في تحقيق الصفة على الكمال فتدبر **طبري عن ابن عباس**
الفصل يوم الجمعة واجب اي في الاخلاق الكريمة وحسن المجالسة **على كل محتلم** اي بالغ وهو مجاز لان الاحتلام
 يستلزم البلوغ والقرينة المانعة من الحمل على الحقيقة ان الاحتلام اذا كان انزلا موجب للفصل سواء كان يوم الجمعة
 او غير وان يستثنى اي يد لك استثناء بالسواك وان مصدرية اي والاستئذان وهو الاستياك **وان يمر** بفتح الميم على
 الافصح **طيبا** اي اتي طيب كان **ان وجد الطيب والسواك** والطيب لكن تاكدها دون تاكد الفصل اذا لم يفعل احد
 في احدهما بالوجوب كما قيل فيه ولهذا اخذ الجمهور من عطفها عليه عدم وجوب لانها حيث وقع الاتفاق
 على عدم وجوبها فاعطفا عليه يكون غير واجب وظاهر الحديث ان الفصل مشروع للبالغ وان لم يرد حضور الجمعة
 وظاهر خبر اذا جاء احدكم ان غريدها ولو طفلا وبداخذ الشافعية **حمق** **دع عن ابي سعيد** اخذ في
الفصل يوم الجمعة على كل محتلم لم يذكر في هذا الطريق واجب **السواك** عليه ايضا قال ابن المنير لما خفت
 الجمعة بطرد تحسين الظاهر من الفصل والتطيب ناسب ذلك تطيب الغم الذي هو محل الذكر والمناجاة والالة
 ما يضر بالامانة وبني آدم **وميسر من الطيب** ما قدر عليه يحتمل انه لتاكيد اي يفعل منه ما امكنه قال عياض

ويرتج قوله **ولو من طيب المرأة** المكروه للرجال الظهور لونه وخفي ريحه فاباحته للرجل لئلا يفقد غيره للتأكد
الا ان يكثر اى طيب المرأة فلا يفعله وافهم اقتضاه على المس لاخذ بالتخفيف وفيه تنبيه على الفرق وعلى تيسر
الامر في الطيب بان يكون باقلا ما يمكن **فان** حكاية ابن العربي وغيره ان بعضهم قال يجوز عن الفسل هذا الفصل
للجمعة التطيب لان الفسل النظافة وعن بعضهم انه لا يشترط له الماء المطلق بل يجوز ما ورد ثم تعقبه بانهم
قوم وقصوا على المعنى واغفلوا المحافظة على التعبد بالمعنى والجمع بين التعبد والمعنى **اولا** **عن ابن سبيد** اخذ في
الفسل من الفسل الفسل لبدن القاسل واجبه من غسله لبدن الميت **والوضوء** واجب **من الحمل** اى حمل الميت بعد خبر من
غسل ميتا فليغتسل ومن جملة فليغتسل وجري على ذلك بعض الائمة فاوجب الفسل على غاسل الميت والوضوء على حامله
والاكثر على ان ذلك مندوب لا واجب فيقول الخبر بمثل ما سبق **الضياء** المقدس **عن ابن سبيد** اخذ في
الفسل صاع والوضوء مد يستأن ان يكون ماء الفسل صاعا وهو خمسة ارطال وثلاث بالبعدي وماء الوضوء مد
فان نقص واسيع اجزا وان زاد كان اسرافا وهذا فمن بدنه كبدن المصطفى بقومة ونحوها والازيد ونقصه لا يق
بالحال **طرس عن ابن عمر** بن الخطاب قال ابن القطان ضعيف ولم يبين وجه ضعفه وبينه الهيئي فقال فيه الحكم
ابن نافع ضعفه ابو زرعة ووثقه ابن معين قال ابن القطان ومعهناه ورد من طريق صحيح عند ابن السكن
الفسل في هذه الايام واجب هو الواجب في التأكيد **يوم الجمعة يوم الفطر** اى يوم عيده **ويوم النحر** اى يوم عيده **ويوم فته**
يعنى هو في هذه الايام متأكد الذبح على وقيرة ما سبق **فر عن ابى هريرة** وفيه يحيى بن عبد الحميد قال الذهبي قال
احمد كان يكنى بجها را
الغضب من الشيطان لانه فاشق عن وسوسته وغوائه فاستداليه لذلك **والشيطان خلق من النار والماء يغلى**
النار فاذا غضب احدكم فليغتسل ظاهر الخبر ان الغضب يتبعه غليان دم القلب لارادة الانتقام وفي خبر اخر
ما يقتضى انه يحسن لطينة الانسان فاذا نزع في غرض من اغراضه استعليت نار الغضب فيه وفارت فورانا يغلى
منه دم القلب وينتشر في العروق فيرتفع الى اعالي البدن ارتفاع الماء في القدر ثم ينصب في الوجه والعين حتى يخرج
منه اذا البشرة لصفاءها تحكي ما وراها **ابن عسك** وابو نعيم عن ابى مسلم الخولاني **عن معاوية** قال كلم معاوية
بشيء وهو على المنبر فغضب فتمزل فاغتسل ثم عاد الى المنبر فذكره
الفضلة التي هي غيبة الشيء عن البال **في ثلاث** من الخصال **عن ذكر الله** باللسان والقلب **وحين يصل الصبح الى**
طلوع الشمس بان لا يشغل ذلك الزمان بشي من الاوراد الماثورة والدعوات المشهورة عند الصباح **وغفلة الرجل**
عن نفسه في الدين يفتح الدال حتى يوكيه بان يسترسل في الاستدلال حتى يترك عليه في الديون فيعجز عن وفائها
طب هب عن ابن عمر بن العاص قال الهيئي فيه خبيث بن مسوي وهو مستور ببقية رجاله فقاتل انتهى
وفيه عند البيهقي عبد الرحمن بن محمد الحارثي ورده الذهبي في الضعفاء وقال ثقة وقال ابن معين يروي
عن الجمهورين من اكابر وعبد الرحمن الافريقي ضعفه النسائي وغيره وقال احمد بن حنبل لا يروى عنه شيئا ورجحه
البخاري من حديث ابى هريرة ايضا
الفعل بالكسر المحقد بدليل قوله **والحمد ياكلون الحسنات كما تاكل النار الحطب** تحقيق لوجه التشبيه
ابن مصري في ما ليه عن الحسن بن علي امير المؤمنين تعقبه
الفلة والضمان هو كغير الخراج بالضمان والفلة ما يحصل من نخور زرع وتمر ونتاج واجارة ولبن وصوف **هق**
هم عن عائشة
الفناء نيت النفاق في القلب ذهب بعضهم الى ان لفظة الفناء بالقصر وان المراد غنى المال الذي هو عند الفقر
وموت بعض الحفاظ انه بالمدة وان المراد به الغنى ولذلك اخرج ابن الدنيا في كتاب ذم الملاهي واستدل
لصحة هذا بان مخرجه اخرج ايضا من وجه اخر عن ابن مسعود موقوفا **الفناء نيت النفاق في القلب** كائنت
الماء الزرع فمقابلته الغنى بالذكور يدل على ان المراد به النفي **كائنت الماء البقل** اى هو سبب للنفاق وضعفه
واحدة واصلة وهذا تشبيه تمثيلي لا منفع من عدة امور متوهمة قال البيهقي الفناء رقية الزنا

121 **ابن الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب **ذم الملاهي عن ابن مسعود** ورواه ابن عدى عن ابى هريرة والذيلي عنه وعن انس قال
ابن القطان وهو ضعيف وقال النووي لا يصح واقره الزركشي وقال العراقي رفعه غير صحيح لان في اسنده من لم يسم
الفناء نيت النفاق في القلب كائنت الماء الزرع فيا لها من صفقة وغاية الخسران حيث باع سماع الخطاب من الرحمن
بسماع المعازف والالحان والمجدوس على منابر الدر واليا قوت بالجلوس في مجالس الفسوق ومنه ما شافني انه مكروه تنزيها
عند امن الفتنة واخذ جمع بظاهره فحرموا فعله واستماعه مطلقا قال ابن حجر وزعم ان المراد بالفناء هنا غنى المال ردة
بان الزنا به انما هي بالمد وغنى المال مقصور **هب عن جابر** وفيه علي بن حماد قال الدارقطني متروك وعبد الله بن عبد
العزير بن ابى رواد قال ابو حاتم احاديثه منكروة وقال ابن الجني لا يروى فيسوا وابراهيم بن طهمان يختلف فيه
الفناء هو الياس اى القنوط مما في ايدي الناس اى ليس الفناء الحقيقي هو كثرة المرض والمال هو غنى النفس وقهرها بما قسم
لها به وقطع الامال من الاموال التي بايدي الناس والاعراض عنها بالقلب فيستغنى بما حصل له لانه لا يتغير وغنا
النفس هو الاقتصار على ما يسد الحاجة او حصول الكمالات او التوكل الروف الغنى او كمال يمنع من ميل النفس وحرصها
على الدنيا ولذاتها حتى لا يفرق بين الحرج والذهب المعنى انه اذا يبس مما في ايدي الناس استغنى قلبه بالحق وسكنت نفسه
الى ضمائه وصار حرام من المتذلل لغيره ويحصل ذلك بصفاء توحيد قلبه بان الخلق من ذروة العرش المصطفى تخوم
العرش لا يشتغلون بنفع ولا ضرر الا باذن الله تعالى وتسخيره **حل والقضاء** في مسند الشهاب وكذا الدارقطني
عن ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الفناء فذكره وفيه ابو بكر بن ابراهيم بن زياد العجلي قال
في اللسان عن ابى حاتم مجبول والحديث الذي يرويه منكر ثم ساق هذا قاله مطين راويه عن ابراهيم قلت لابراهيم
هذا رأيت في النوم فغضب وقال يقول في هذا واورد ابن الجوزي في الموضوعات وقال قال الازدي ابراهيم متروك
الفنى بالكسر والقصر ضد الفقر والمراد هنا غنى النفس **الياس مما في ايدي الناس** اى قطع الطمع عافى ايديهم والفناء
والرضا بالمقسط فمذا هو الفناء المحمود **المعتبر ومن مشى متكيا الى طمع من طمع الدنيا فيمض رزدا** اى شيئا يرفق وتبيل
وتأكل فانه لا يناله الا ما قسم له فلا فائدة للمكدة **العسكري في الموعظة عن ابن مسعود** ورواه عنه ايضا ابو نعيم
والذيلي باللفظ المذكور من هذا الوجه فاقصر الامر على العسكري تقصيرا وقصور
الفناء الياس مما في ايدي الناس واياك والطمع اى حذره واجتنبه **فانه الفقر الحاضر** فان الطامع كلما حصل
على شيء طلب غيره واجتهد نفسه مفتقرة ابد حتى يحل به مد الموت بخياشيمه ويقنص روحه من جسده وهو
على تلك الحالة الخبيثة الرديئة من غير استعداد للموت ولا تأهب له **العسكري في الموعظة عن ابن عباس**
الغنم بركة اى زيادة في الثروة والخير ومنافع الغنم ظاهرة لا يكاد تحصى **عن البراء بن عازب** روى المصنف حسنة
قال الهيئي رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله المزاري وهو ثقة
الغنم بركة والابل عز لاهلها **والخيل معقود بنواصيها** الخبر الى يوم القيامة **وعبدك اخوك** والذين فاحسن
اليه بالقول والفعل والقيام بحقه **وان وجدت مغلوبا فاعنه** على ما كلفته من العمل وعجزه تكليفه على الدوام
ما لا يطيقه على الدوام **البراء في مسنده** عن حذيفة بن اليمان روى المصنف حسنة قال الهيئي فيه الحسن بن عارة وهو ضعيف
استهوى واورد في الميزان من حديث ابى هريرة باللفظ المزبور في ترجمة اوطاه بن الاشعث وقال انه هالك
الغنم من ذوات الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في منبضها جمع منبض مجلس ما واهيلا فلا تترك الصلاة فيه بخلاف
الصلاة في معطر الابل **خط عن ابى هريرة** ورواه عنه الحاكم ايضا في التاريخ باللفظ المذكور وقال البيهقي روى
عن ابى هريرة مرفوعا وموقوفا والوقف اصح
الغنم اموال الانبياء اراد بها اموال الانبياء فموجب عيسى الظاهر من قصصهم انه لم يكن لهما اموال لا غنم
ولا غنم **فر عن ابى هريرة** وفيه موسى بن مطير قال الذهبي قال غير واحد من اولئك الحديث

الفيلة الباردة الصوم في الشتاء أي تشبهها بجامع ان كلامها حصول نفع بلا جهد ومشقة والفيلة الباردة ما حصل
 بلا حرب ولا مشقة في الصوم عن عامر بن مسعود وهذا من سبل اذ عامر المذكور تابعي لا متباني وهو والد ابراهيم القرشي
 كما يعزه الترمذي نفسه فقال من عامر لا صحة له انتهى فعدم بيان المصدر يكون مرسل غير صواب
الغلام أصله الشاب من الناس من الغلة وهو شدة طلب النكاح ويحتمل انه من قوله لكون المراد هنا المولود من **بقيته**
 أي لانه له فتيه بدم انفكاكه منها بالرهن في يد مرتبهه يعني اذ لم يقع عنه فوات طفلا لا يشفع في ابوية كذا نقله
 الخطابي عن احمد واستجوده وتعقب بانه لا يقال لمن يشفع في غيره مرهون فالاول ان يقال ان الحقيقة سبب لانفكاكه
 من الشيطان الذي طعنه حال خروجه فتم تخلص له من حبس الشيطان له في اسره ومنعه له من سعيه في مصاع اخرته في
 ستة مؤكدة عند الشافعي ومالك للحديث المذكور وهو حجة على أبي حنيفة في قوله انها بدعة بل اخذ بظاهر الحديث فجمع
 فواجبها وهي شتانان للذكر وشاة للأنثى عند الشافعي وعند مالك شاة للذكر كالأنثى **تدعى عنه** بالبناء للمفعول فأفاد
 انه لا يتعين الذبح وعند الشافعي يتعين من التزمية نفقة المولود وعند الحنابلة يتعين الاب لان نفقة **يوم السابع** بين
 يوم الولادة وهل يحسب يوم الولادة وجهان رويهما الرافعي الحنابلة واختلف ترجيح النووي وتمسك به من قال بما يقيها به وان
 من ذبح قبله لم يقع الموقع وانها تفوت بعده وهو قول مالك وعند الشافعي ان ذكر السابع للاختيار لا للتعيين ونقل
 الترمذي عن العلماء انهم يستحبون ان يذبح يوم السابع فان لم يتهبأ فالرابع عشر فان لم يتهبأ فالحادي والعشرون قال
 ابن حجر ولم اره مصرحاً بالبو شني **ويسمى فيه** باسم خن ومن لا يقع عنه لا تؤخر تهيمته الى السابع بل يسمى غداة ولادته
 كما اقتضاه صنيع البخاري وقال ابن حجر ان جمع لطيف قال لكن قد اختلف في هذه اللفظة هل هي سمي او يسمي بالذبح
 بدل السين بل الاصح يسمى وحمل بعضهم قوله يسمى على التسمية عند الذبح لما خرج ابن ابي شيبة عن قتادة يسمى على الحقيقة
 كما يسمى على الاضحية بسم الله عقيقة فلان **ويحلق رأسه** أي كله للتميز عن القرع ولا يبطئ بدم العقيقة كما كانت الجاهلية
 تفعله واستمرت قسراً في صدر الاسلام ثم نسخ وامرهم المصطفى بان يحلوا مكان الذم خلقا ويتصدق بزنة شعره
 ذهباً او فضة ولذلك كره الجمهور الذمية واطلاقه خلق الرأس يشمل الأنثى لكن حكى الماوردي كراهة خلق رأسها
 وعن بعض الحنابلة تحلق واستدل بقوله يذبح ويسمي ويحلق بالواو على عدم اشتراط الترتيب كما خرج ابو الشنخ
 عن سمر بن ذبح يوم سابعه ثم يحلق وفي تهذيب البغوي يستحب الذبح قبل الحلق وصححه في المجموع **ت** من حديث الحسن
عن سمر ابن جندب وظاهر صنيع المصنف الترمذي تفترق بر عن السنة وليس كذلك فقد قال ابن حجر ورواه احمد واحمد
 السنن والحاكم والبيهقي عن سمر وصححه الترمذي والحاكم واعله بعضهم بانه من رواية الحسن عن سمر وهو مدلس
 لكن في البخاري كان الحسن جمع حديث العقيقة من سمر قال اعني ابن حجر فكانه نحي هذا
الغلام مرتين بعقيقته قال احمد أي تحبس عن الشفاعة لوالديه وتعقبه ابن القيم بان شفاعة الولد في والد
 ليست باولى من العكس فانه لا يقال لمن شفع لغيره انه مرتين بل المراد ان العقيقة تخلط بدمه من الشيطان ومنعه من
 سعيه في مصالح اخرته **فاهريقوا عنه الدم** امر من اهرق بهريق يكون الهيا اهرقاً أي استطاع يستطاع استطاعاً
 وكان الاصل اراق فابدلته الهرة هاء ثم جعلت عوضاً عن ذهاب حركة الهمزة ذكره القاضي **واميطوا** أي يلبسوا وناو معنى
عنه الاذي أي شعره وناو معنى من قدر طاهراً ونحوه ليلطف الشعر شعراً أقوى منه ولا نافع للرأس مع ما فيه من
 فتح مسام الرأس ليخرج البخار بسهولة وفيه تقوية حواس يندب زج عن الذكر شاتين انظرها لشره وانا فالحمل الذي فضل
 به الانثى كفضلها في الدية والارث وغيرها فالواو نوب اماطة الاذي يعرف ان ما امتد من لطف رأس المولود
 بدم العقيقة غير جائز لانه من فضل الجاهلية **هب عن سالم بن عامر** الضبي ظاهراً صنيع المصنف هذا المخرج في أحد الصحيحين
 والاما عدل عنه ولعله ذهول فقد عزاه في مستند الفردوس الى عظيم الغزالي
الغلام لفظ رواية مسلم ان الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام وكان شاباً ظريفاً رضي الوجه غير بالغ اسمه جنشور
 او جنشور طبع يوم طبع كافراً أي جبل على الكفر وكتب في بطن امه من الاشقياء ولا يعارضه خبر كل مولود يولد على الفطرة

لان المراد باللفظ استعداد قبول الاسلام وذلك لا ينافي في كونه شقياً في جبلته والمراد ان الله علم انه لو بلغ كان كافراً لا انه
 كافراً لا اذ ابواه مؤمنان ولكنه **لو عاش حتى يبلغ لارهق ابويه** أي طمها حبه على تباعه في كفره فكان ذلك **طغياناً** تجاوزاً
 للحد في المعصية **وكفر** أي جحوداً للنعمة لا يقال كفرة مآلاً لا يبيح قتله حالاً لا نأقول جاز ذلك في شرعهم او نقول هذا علم
 لدني قال تعالى وعلمنا من لدنا علماً وله مشرب اخر غير معروف في الظاهر لا يليق الا باهل الكشف وهذا بناء على ما عليه
 الجمهور ان الغلام لم يكن بلغ وهو المعروف من اسم الغلام وذهب بعضهم الى انه كان بالغاً وقال العرب تطلق الغلام
 على البالغ اذا كان قريباً منه توسعاً وقال الاخيلية
 شفاها من الد الفضال الذي بها **غلام** اذ اهرقها سفاها **وقال** صفوان الحناني
 تلقى ذباب السيف عنى فأننى **غلام** اذ اهرقها جنت ليس بشاعر
 قال الطيبي والصحيح ما قاله الجمهور وان المراد بطبع خلق قلبه على صفة قلب الكافر من القسوة والجهل ومحبة الفساد وضمر
 العباد ولما علم الله منه ذلك امر الخضر بقتله فقتله من باب دفع الضرر كقتل الحيات والسباع العادية لا من باب القتل
 المترتب على التكليف ولا اشكال فيه على اصول اهل السنة فانه تعالى الفعل لما يريد لا وجوب عليه وفيه بيان حكمة
 فعل الخضر فكان خرج مخجج الاعتذار عنه **م** **ت** عن ابى بن كعب ورواه عنه الطيالسي وغيره
العقبة ذكر ك بلفظ او كناية او مرزا وشارة او محاكة **اخالك** في الذين في غيبته بما اى بالشئ الذي **يكبر** لوبلغه في دينه
 او دنياه او خلقه او اهله او خادمه او ماله او ثوبه او حركة او طلاقه او عبوسه او غير ذلك مما يتعلق به سواء
 ذكره بلفظ او اشارة او رمزاً كما في لا ذكر عن الحجة بل او بالقلب قال ومن يستعمل التفسير في ذلك كثير من
 الفقهاء في التصانيف وغيرها كقولهم قال بعضهم من يدعى العلم او بعض من ينسب للصلاح ونحو ذلك مما يفهم السامع
 المراد به ومنه قولهم عند ذكره الله يعايننا او يتوب علينا او سألنا السلامة فكل ذلك من الغيبة قال الغزالي
 واياك وغيبة القرائين والمراد به ان يفهم المقصود من غير تصريح فقول صلح الله وقدرسان وغنى ماجرى عليه
 فنسأل الله ان يصلحنا واياه فان هذا جمع بين جيشين الغيبة اذ يحصل المفهوم والاخر تركية النفس والشأن عليها
 بالتحجج والصلاح وان كان قصدك الدعاء بالصلاح فادع له سراً وان اغتمت له فلما تمت ان لا تزيد فضيحتة
 فيحرم فظاهراً صنيع المصنف هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته قيل افرأيت ان كان في اخي ما تقول قال
 ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان كان ما فيه ما تقول فقد بهته وعلم منه ان ذكره بما يكبر غيبة وان كان صدقاً
 كما ذكره الغزالي في الادب **عن ابى هريرة** قضية تصرف المص ان ذالم يخرج في أحد الصحيحين وهو ذهول بل رواه مسلم
 في البر والصلة ولفظه **الذين** من ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكر ك اخالك بما يكبر ورواه الترمذي
 في البر والنسائ في التفسير فاقصاه على ابي داود **تقصير**
الغيبة تنقض الوضوء والصلوة تمتك بظاهره قوم من المنتسكين والعباد فواجب الوضوء من الخلق مجزئ بالغ
 بعضهم فقال اذا خطر في القلب خاطر فهو حدث يتوهم منه وهذا غلو لا يوافق عليه الجمهور والحديث خرج عنهم مخرج
 الزجر عن الغيبة **تمتة** حكى في علم الهدى عن بعضهم انه رأى سائلاً عليه عباة وبسبه وكوة فقال اني انسان اقصد
 الورع ولا اكل الا ما يليق به الناس بما اخذ قشرة شئ فربما سبقتني التهمة فهل على شئ في تناوله قال فقلت في نفسي
 ما على وجه الارض من يتورع مثل هذا كما انكر عليه فظرت فاذا الرجل واقف على ارض من فضة صافية فقال لي الغيبة
 حرام رغاب عن بصرة **فرو عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه عنه ابو نعيم وعنه تلقاه الديلمي فاحال المصنف لاصل واقصاه على فرع غير مرفق
الفيرة بفتح الفين المعجمة وسكون التحتية بعد هاء مشتقة من تغير القلب وهي الجاهلية بسبب المشاركة فيما فيه الاختصاص
 واشد ما تكون بين الزوجين من **الايام** لانها وان تأنح فيها داعي الطبع وحق النفس كونها ما يعبدها المؤمن وكافر بكنها
 بالمؤمن الحق وهي له اوجب لان فيها حفظ النفوس الشرعية ذكره في المطامح **والبذل** من التناق كذا وقعت عليه في نسخ

بالباء الموحدة لكن الذي ورده في النهاية المذمومة يعني قيادة الرجل على اهله بان يدخل الرجال عليهم ثم يخليهم بماذا
بعضهم بعضاً يقال لامدى الرجل وماذا اذا قاد على اهله وقيل هو المذا بالفتح ثم وقفت على سندا للزار فرائته بالميم وفيه
تممة وهي قال قلت ما المذى قال المذى لا يشار انتهى بنصبه كانه من الدين والرخاوة من امذيت الشرب اذ كثرت مزاجه
فذهبت شدته وحدته وبروى المذا باللام وهو ان يلق الرجل من فراشه الذي يصاحبه عليه حليته ويحول عنه ليفترشه
غيره ولما ذال الذي يطيب نفسه عن الشيء يتركه ويستريح عنه تنبيه قال الراغب الغيرة قول الغضب حامية على علم
واكثر ما يرمى في النساء وجعل الله هذه القوة في الانسان سبب الصيانة بالمياه وحفظ الانساب وذلك قيل كل امة وضعت لغيره
في رجالها وضعت الصيانة في نساها وقد يستعمل ذلك في بيان كل ما يلزم صيانة في السياسة الثلاث سياسة الرجل نفسه
وسياسة مدينته وصداقته ولذلك قيل ليست الغيرة ذب الرجل عن امرته بل ذب عن كل يخص به وقال بعضهم الغيرة اذ كانت
في ميزان الاقيصاء محدث بان لا يتغافل عن مبادئ الامور التي يخشى غوائلها ولا يبالغ في اساءة الظن وتحسين الباطن وقال
ابن عربي كن غيوراً لله واحذر من الغيرة الطبيعية الحيوانية ان تستغرق وتبسط عليك نفسك بها والميزان الذي يفرسه
انما يفرس لانها كبحار مملوءة على نفسه وعلى غيره فكما يفرس على امته او حليته ان يتركها احد يفرس على امره وجليته
ان يتركها هو بها من زنى وادعى الغيرة في الدين او المروءة فهو كاذب فلا يكون غير من الايمان بل من الكفران ومن كبره شيئاً
لنفسه ولا يكرهه لغيره فليس بذى غيرة ايمانية وقال بعضهم معنى الحديث ان الغيرة اساسها الايمان لكن تكون الغيرة
لله لاهليه وهوائى وقعت للشبل لما اذن وقال اشهد ان لا اله الا الله وعزتك لولا امرتني بك كرمك ما ذكرتك معروفاً
هذا صدر منه قبل ان يعرف الله معرفته العارفين فانه غار على الحق وذلك غير لائق اذ الحق رب كل مخلوق فلا يمكن
اختصاصه به وحده فالغيرة المحمودة لا تكون الا لله او به ولا جعله لاهليه تممة ورد في حديث ان فتى جاء الى السلطان
فقال يا رسول الله انا اذن في الزنا فزجره اصحابه وهموا ان يطشوا به فكفهم وقال ادن فدنا منه فقال يا هذا الخبثان
يزنى احد بامك قال لا قال فالناس لا يحبون ان تزنى بزوجاتهم فقال الرجل ثبت الى الله تعالى في مسنده هب كلامها
عن ابي سعيد اخذ يرمي رمي المصالحه قال البزار تفرد به ابو مرحوم وهو عبد الرحيم بن كروم قال ابو حاتم مجهول وقال
الهيثم فيه ابو مرحوم وثقه النسائي وضعفه ابن معين وبقية رجاله الضعيف
الغياصون شجرة الحنن قالوا خلقها خلق الانسان وجلاها راجلها وراى القول جمع من الصحابة منهم عمر بن سافر
الشام قبل الاسلام وضرب بسيفه ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب مكان الشيطان عن عبد الله بن عبيد عن عمير
بالقصة مرسل هو الليثي ابو هاشم المكي عن ابن عباس وخلف وثقه ابو حاتم وغيره

ورثته
القص

باب حرف الفاء

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ سُمِّيَتْ فَاتِحَةً لِأَنَّهَا فَتَحَتْ بِهَا الْقُرْآنَ وَفَاتِحَةُ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ قَالَ الْوَلِيُّ السُّعْرِيُّ وَالْكِتَابُ كَالْقُرْآنِ يُلْقَى
عَلَى الْجُزْئِ وَالْكُلِّ وَالْمَرَادُ هُنَا الْأَوَّلُ فَتَحَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَوَّلَهُ ثُمَّ صَارَ عَلَماً بِالْعَلْبَةِ عَلَى سُورَةِ الْحَمْدِ وَقَدْ تَلَقَّى عَلَيْهَا الْفَاتِحَةُ
وَجَدَهَا فَاَمَّا عِلْمُ أَخْبَارِ الْعَلْبَةِ أَيْضاً وَالْأَمْرُ لَزِمَهُ أَوْ اخْتِصَارُ لَعْدَمِ الْإِلْبَاسِ وَالْدَّامُ كَالْعُضْرِ عَنِ الْمَصْنُوفِ **الْبَدِ شِفَاءً**
مِنْ السَّعْيِ قَالَ الطَّبِيبُ وَلِعَمْرِي أَنَّهُمَا كَذَلِكَ مَنْ تَدَبَّرَ وَتَفَكَّرَ وَجَرَّبَ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ إِذَا بُشِّرَ أَنْ لَبِغَ الْكَلَامُ خُصَاصٌ وَمَنَافِعُ
مَا الظَّنُّ بِكُلِّ مَرْتَبِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ بِالْفَاتِحَةِ الَّتِي لَمْ يَنْزَلْ فِي الْقُرْآنِ وَلَا غَيْرِهِ مَثَلُهَا لِنُصْنُوجِهَا بِمَعَانِي الْكِتَابِ فَقَدْ اشْتَمَلَتْ
عَلَى ذِكْرِ أُصُولِ أَسْمَاءِ تَعَالَى وَمَجَامِعِهَا وَأَثْبَاتِ الْمَعَادِ وَذِكْرِ التَّوْحِيدِ وَالْإِفْتِقَارِ إِلَى الرَّبِّ فِي طَلَبِ الْإِيمَانِ وَالْهَدَايَةِ مِنْهُ
وَذِكْرِ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ وَهُوَ طَلَبُ الْهَدَايَةِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الْمُتَمِّمِ كَالْمَعْرِفَةِ وَتَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ بِفِعْلِ مَا أَمَرَ بِهِ
وَتَجَنُّبِ مَا نَهَى عَنْهُ وَالْإِسْتِقَامَةَ عَلَيْهِ وَتَضَمَّنَتْ ذِكْرَ أَصَافِ الْخَلَائِقِ وَتَقَسَّمَتْ إِلَى مَنَعَمٍ عَلَيْهِ لِمَعْرِفَةِ الْبَاطِنِ وَالْعَمَلِ بِهِ
وَمَغْضُوبٍ عَلَيْهِ لَعَدْوِهِ عَنِ الْحَقِّ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ وَمُنَالِ الْجَهْلِ بِرَمْعٍ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ أَثْبَاتِ الْقُدْرَةِ وَالشَّرْعِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْمَعَادِ
وَالْوَبَرِ وَتَرْكِيَةِ النَّفْسِ وَاصْلَاحِ الْقَلْبِ وَالرَّدِّ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْبَدْعِ وَحَقِيقِ سُورَةِ هَذَا شَأْنُهَا أَنْ تُشْفِيَ مِنَ السَّعْيِ وَمَنْ غَيْرِهِ

صهيب عن

صهيب عن ابي سعيد اخذ عن ابي جابر في كتاب التواب عن ابي هريرة وابي سعيد معاً ورواه عنه ايضا ابو نعيم والبيهقي 123

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ قَالَ الْعَصَامُ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَ بِهَا الْكِتَابَ عَلَى الْقَارِئِ إِذْ فِيهَا الدُّعَاءُ بِالْهَدَايَةِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي
لَا جُلَّةَ نَزْلُ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ وَيُعرف وجه التسمية بسورة الكثر والكافية والواقية والشافية وأما الكتاب ولأمر ما صارت أول
الكتاب انتهى **شفاء من كل داء** من ادواء الجهل لما حوته من اخلاص العبودية والشا على الله وتقويض الامر اليه والاستعانة
والتوكل عليه وسؤاله بمجامع النعم كلها وهي الهداية التي تجلب النعم وترفع النقم وذلك من اعظم الادوية الشافية الكافية
قيل ومحل الرقية منها اياك نعبد واياك نستعين لما فيها من عموم التقويض والتوكل والالتجاء والاستقامة والافتقار
والطلب والشج من اعلا الغايات وهي عبادة الرب وحده واشرف الوسائل وهي الاستعانة به على عبادته ما ليس في غيرها
صهيب عن عبد الملك بن عمير مرسل هو الكوفي راي علياً وسمع جريراً قال ابو حاتم صالح الحديث ليس بالحافظ ان فيه محمد

ابن مندة الاصبهان قال الذي هو قال ابن ابي حاتم لم يكن يصدق
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا عَلَى كَثَرِ مَقَاصِدِ الْقُرْآنِ مِنَ الْحِكْمَةِ الْعَلِيَّةِ وَالنَّظَرِ بِاعْتِبَارِ مَا هُوَ دَعَا
مِنْهَا فَالْمُشِيرُ إِلَى الْحِكْمَةِ الْعَلِيَّةِ ذَكَرَ السَّعْدُ وَضَعَهُمْ فَاتِحَةً قَالَ ابْنُ عَرَبٍ إِذَا قُرِئَتْ الْفَاتِحَةُ فَصَلَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِخُورٍ لَلَّهِ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ فَإِنْ قَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْكَفَّارِيُّ الطَّبِيبُ عِدَّةً
الْوَصْلُ سَنَةً أَحَدِي وَسِتَّمِائَةً وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ سَمِعْتُ الْمُبَارِكَ بْنَ أَحْمَدَ الْقُرَظِيَّ النِّسَابِيَّ يَقُولُ يَقُولُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ لَفْظِ أَبُو بَكْرٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّشَاطِيُّ الشَّافِعِيُّ
مِنْ لَفْظِهِ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي النَّصْرِ الْمَرْحُومُ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْفَضْلِ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقُلُوبِيُّ الرَّاهِدِيُّ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ
عِيسَى وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الرَّاجِزِيُّ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ مُوسَى الْبَرْمِيُّ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
لَقَدْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
لَقَدْ حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ بْنُ جَبْرِيلٍ وَقَالَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ حَدَّثَنِي إِسْرَافِيلُ وَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا إِسْرَافِيلُ بَعِزَّتْ وَجَلَّالِي وَجُودِي
وَكُرْحِي مِنْ قُرْبِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُتَّصِلَةٌ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حُرَّةً وَاحِدَةً شَهِدَ وَالَّتِي قَدْ غُفِرَتْ لَهُ وَقَبِلَتْ مِنْهُ لَهْفَةً
وَجَاوَزَتْ عَنْهُ الشَّيَاطِينَ وَالْأَحْرَاقَ لَسَانَةً فِي النَّارِ وَاجِبَةً مِنْ عَذَابِ الْفُجَرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَالْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَيُلْقَى قَبْلَ الْإِنْيَا

والاولياء اجمعين **عبد الله بن حميد عن ابن عباس**
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ انزلت من كنز تحت العرش لان الله جمع نباه العظيم فيها وكثرها تحت العرش ليظهرها في الختم
عند تمام امر الخلق وظهور راي المحمد محمد صلى الله عليه وسلم لانه سبحانه يختم بما بدأ ولم يظهرها قبل ذلك لان ظهورها يذهب
وهل الخلق ويحجوا كفرهم ذكره الحرالي ابن راهوية عن علي

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَهِيَ عِبْدٌ فِي دَارٍ لَا يَصِيبُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنٌ أَسَدٌ وَجَنٌّ وَفِي كِتَابِ التَّوْبَاتِ لِأَبِي
الشَّيْخِ عَنْ عَطَاءٍ إِذَا رَدَّتْ حَاجَةٌ فَأَقْرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ حَتَّى تَحْتَمِيَ تَقْضَى شَاءَ اللَّهِ **تنبيه** قال حجة الاسلام
ورد في خبر ان آية الكرسي السنية والقائمة الافضل وسر التخصيص ان جامع فنون الفضل وانواعها الكثير لا يصح
فاضلا والذي يجمع انواعاً أكثر يسمى افضل فان الفضل هو الزيادة والافضل هو الازيد وأما السورة فعبارة
عن رسوخ معنى الشرف الذي يقتضي الاستتباع وباب الشبهة والقائمة تتضمن التنبيه على معاني كثيرة ومعارف
مختلفة فكانت افضل وآية الكرسي تشمل على المعرفة العظمى التي هي المتبوعة المقصودة التي يتبعها سائر

المعارف فاسم السنية بها اليق **فر عن عمران بن حصين**
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَجْزِي أَي تَقْضِي وَتَنْوِبُ مَا لَا يَجْزِي شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْقَاضِي فِيهِ وَجُوبُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ
فَقَالَ أَحْمَدُ وَمَالِكٌ إِنَّهَا سُنَّةٌ وَأَوْجِبُهَا الْبَاقُونَ ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي الْوَجِبِ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ تَعْيِينُ الْفَاتِحَةِ وَلَا يَقُورُ غَيْرُهَا
مَقَامُهَا لِهَذَا الْحَدِيثِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَجِبُ آيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةً مِنْهُ **ولان فاتحة الكتاب جمعت في لغة الميزان**
وجعل القرآن في الكفة الاخرى لفضلت **فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات** لاحتوائها على ما فيها من الوعد والوعيد
والاوامر والنواهي وزيادتها باسرها بحجة بين الاستار **فائدة** قال ابن عربي خدمت فاطمة بنت النبي وكانت

تقول اعطاني الله فاتحة الكتاب تخدمني فاستغلتني وكانت اذا قرأتها تشيعها بالقرآن سورة مجتدة في الهواء الخارج
من فيها جحر وف الفاتحة حتى يقوم سورة مكمل فيقول يا فاتحة افعل كذا وكذا فيكون قالت وانا اعجب من عند الفاتحة
كيف يحتاج غيرها وجايتها امرأة تشك غيبة زوجها فقرات الفاتحة ثم قالت يا فاتحة الكلاب تروى بلد كذا قال
بزوجها فلم تلبث سوى مسافة الطريق **فرعن الى الدراء** ورواه عنه ابو يعقوب ايضا ومنه تلقاه الذي لمي
فارس بن نطحة او نطحان ثم لا فارس بعد هذا ابدا يريد فارس بن قاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويؤول فخذف
الفعل لبيان معنى **الروم ذات القرون جمع قرون كلها قرون خلفه قرون اهل صبر واهل الاخر الدهر هم اصحابكم**
ما دام في العيش خير الحارث بن ابى سامة عن عبد الله بن محمد بملة وراة واخره زاي مصغرا هو ابن جنادة ابن وهب
الجهمي المكي ثقة عابد من الطبقة الثالثة
فاطمة ابنته مضغة بفتح اوله وحكى ضمه وكسره وسكون المعجمة والاشهر الفتح اي جزء **مقي** كقوله طم منى **قن**
اغضبها بفعل ما لا يرصنها فقد **اغضبني** استدل بر السهيل على ان من سبها كفر لانه بغضه وانما افضل حتى من
الشيخين قال ابن جحر وفيه نظر قال الشريف السهري ومعلوم ان اولادها بضعة منها فيكونون بواسطتها
بضعة منه ومن ثم رأت امر الفضل في النور ان بضعة منه وضعت في حجرها اولها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تلد فاطمة غلاما فيوضع في حجرها فولدت الحسن فوضع في حجرها فكل من يشاهد الان من ذريتها بضعة من تلك
البضعة وان تعددت الوسائط ومن تأمل ذلك انبث من قلبه داعي الاجل لولهم وتجنب بغضه على حال كونه عليه
السلام قال ابن جحر وفيه تحريم ايد من يتاذى المصطفى يتاذى فكل من وقع منه في حق فاطمة شئ فتا ذت بر فالنبي ثم
يتاذى بر بشهادة هذا الخبر ولا شئ اعظم من احوال الاذى عليها من قبل ولدها وهذا يعرف بالاستقرار معاجلة من
تعاظم ذلك بالعقوبة في الدنيا والعذاب في الآخرة اشدا انتهى **خ** في المناقب **عن السور بن مخرمة**
فاطمة بضعة بفتح الباء على المشهور وفي رواية مضغة بيم مضومة وبغير بجمعة ذكر ابن جحر مني **يفيضني ما**
يفيضها اي كره ما كرهه واتبع مما تنهى منه ويبسطني ما يبسطها اي يسترني ما يسترها **وان الانسان كلما انقطع له**
القيمة فلا انساب بينهم ولا يتساءلون **غير نسبي** وسبب النسب بالولادة والسبب بالزواج اصله من السبب الجبل الذي
يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يوصل لاي شئ **وصهرى** الفرق بينه وبين النسب اربع اولاده قريبة
من جهة الاباء والصهر من خلطة تشبه القرابة مجدتها الزوج **تنبيه** قال المحب الطبري وكما بر زخائر العقبي
في مناقب ذوى القربى في هذه الاخبار تحريم نكاح على غير فاطمة وحياتها باذن ويدل على ذلك قوله تعالى وكان لكم
ان تؤذوا رسول الله انتهى وقال غيره اخذ من هذه الاخبار حرمة الزوج على بناته ومن جزم بر الشيخ ابو السني
في شرح التلخيص فقال جحر الزوج على بنات النبي قال المؤلف ولعله يريد من ينسب اليه بالنسب ويكون هذا ليله
وقال ابن جحر في الفتح لا يبعد ان يبعد من خصا لفر المصطفى ان لا يتزوج على بناته ويحتمل ان يكون ذلك خاصا بفاطمة
لانها كانت اصيبت بامها ثم باخواتها واحدة فواحدة فلم يبق من تاسن بر من يخفف عنها امر الفيرق احد **رحم الله عنه**
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الامير وفي رواية لاحد والطبري الاما كان من مرهم **بنت عمر** ان فعلها افضل
من عائشة لكونها بضعة منه وخالف فيه بعضهم قال السبكي الذي يختاره وتدين الله بران فاطمة افضل ثم خديجة
ثم عائشة ولم يخفف عنا الخلاف في ذلك ولكن اذا جاء من الله بطل نهر معقل الى هناك كلامه قال الشيخ شهاب الدين
ابن حجر ولو صرح ما قال السبكي تبعه عليه المحققون قال فافضل من فاطمة في خديجة فعائشة وظاهر الاحاديث
افضليتها على اخواتها لكونه خضها بالبضعة منه والخبر عنها الرفقة دونهم لموتهم في حياتهم فامتهن فانها شاركن
في الرفقة نعم ينبغي ان يلحق بها اخواتها في تفضيلهن ايضا على امتهن بل نظر بعض الائمة الى ما فيهن من البضعة
ففضلهن من هذه الحيشة على الشيخين ومعنى تفضيلهن من هذه الحيشة انه حصل لهما بها شرف عظيم فهو تفضيل
المصنف على كتاب العلم وبه يعلم ان التفضيل لا يتصور في زيادة الثواب الى هناك كلام الشهاب قال في المطامير والتحقيق
ان الفضيلة رتبة وذاتية فعائشة لهما الفضيلة الرتبة لانها رتبة في الجنة وهو على الحق درجة فيها

وفاطمة فضيلة بالذات والاتصال وكذا سائر اولاده قال وقد رزق قدم البعض فقال ان فاطمة اغاشرته
بالمهدي الذي يخرج منها وهذا كفر لا يحل عليه وسمعت بعض شيوخنا يحكيه عن السهيل عن الله عنه وقد كفر
وامتنحى من اجلها وانما قال ذلك من قلة الدين والاجتهاد على الهواء والباطل انتهى وقد اجترأ على الله عنه عن السهيل
ما نسب اليه ما لم يقله فانه لم يقل انها شرفت بالمهدي كما زعمه بل قال انما ذلك من جملة سوددها وشتان ما بين
التعبيين وعبارة السهيل في روضه عند كلامه على خبر انها سيدة نساء اهل الجنة ما نسبته فدخل في هذا الحديث
امها واخواتها وقد تكلم الناس في المعنى الذي سادت به غير هادون اخواتها وامها لانهن متن في حياة رسول الله
فكن في صحفهن ومات سيد العارفين فكان رزوه في صحفها وميزانها وقدم روى البزار عن عائشة ان رسول الله
قال لهما هي خير بنا لا لهما اصيبت بي ومن سوددها ايضا ان المهدي المشرى في اخر الزمان من ذريتها فهي
مخصوصة بذلك كله هذه عبارة تخرجها وليس فيها انما شرفت بالمهدي كما عرى اليه والغضب يصنع العجايب
وفي الفتاوى الظهيرية الخفية فاطمة لم تحض قط ولما ولدت ظهرت من نفاسها بعد ساعة للابن فموتها بصلوة
قال ولذلك سميت الزهراء وقد ذكره من صحبنا المحب الطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى واورده
حديثين انها حواء امية طاهرة مطهرة لا تحيض ولا يرى لها دم في طهر ولا ولادة وفي الدلائل المبيحة ان المصطفى
وضع يده على صدرها ورفع عنها الجوع فاجاعت بعد وفي مسند احمد وغيره انها لما احتضرت غسلت نفسها وضمت
ان لا يكسها احد فدفعها على نفسها ذلك وذلك العلم العرق ان فاطمة واخاها ابراهيم فضل من خلفا الاربعة
بالاتفاق اقوى ما استدلل بر على تقديم فاطمة على غيرها من نساء عصرها ومن بعدهن خبر ان فاطمة سيدة
نساء العالمين الا مريم وانها رزيت بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيرها من بناته فانهم متن في حياتهم فكان
في صحيفته ومات في حياتها فكان في صحيفتها قال وكنت اقول ذلك استنباطا الى ان وجدت منصوصا في
تفسير الطبري عن فاطمة انه ناجاها فبكت ثم ناجاها ففحكت فذكر الحديث في معارضة جبريل بالقرآن
مرتين وان قال احسب اني ميت في هذا العام عا مي هذا وان لم ترز امرأة من نساء العالمين مثل ما رزيت فلا
تكوني صدرة امرأة منهم صبرا فبكت فقال انت سيدة نساء اهل الجنة الامير ففحكت **ك** في فضائل اهل
البيت **عن ابى سعيد الخدري** قال لك صحب واقره الذهبي ورواه ايضا عنه احمد والطبري قال ابن جحر
واسناده حسن واذا ثبت ففيه حجة لمن قال امرأة فرعون ليست نبية
فاطمة احب الي منك يا علي بن ابى طالب وانت على اعز منها وقوله **قاله** لعلي مديح لبيان من الصحابة
او من المصطفى **عن ابى هريرة** قال قال علي يا رسول الله ايتا احب اليك انا ام فاطمة فذكره قال الحسن بن رجاء والاصمعي
فتح بالناس المفعول وفي رواية للبخاري فتح الله اليوم نصب على القرية **من ردم يا جوج وما جوج** من سد هم
الذي بناه ذو القرنين **مثل** بالرفع مفعول ناب عن فاعله **هذه** اي كالحلقة الصغيرة **وعقد بيده** تسعين بان
جعل طرف سبائه اليمنى في اصل الابهام وضربها بحت انطوت عقدة ابهامها حتى صارت كالحية المطوقة
واختلف في العاقد ويحج بعضهم ان العقد مديح وليس من الحديث وانما الرواية عبرة عن الاشارة في قوله
مثل هذه بذلك والمراد بالتمثيل التقريب لا التحديد وقد قيل انهم يحفرون في كل يوم حتى لا يسبق بينهم وبين
ان يخرجوا الا قليلا فيقولون غدا نأت فيأتون اليه فيجدونه كما كان فاذا اتوا ونقبوه خرجوا **تنبيه**
قال ابن العربي الاشارة المذكورة تدل على ان المصطفى كان يعلم عدد الحساب وليس فيه ما يعارض حديث
اقامة امية لا تحب ولا تكتب فان هذا انما جاء لبيان صورة معينة خاصة قال ابن جحر والاطحان
يقال لادنى الحساب ما يتعانا اهل صناعة من الجمع والضرب والتكعيب وغير ذلك واما عقد الحساب فاصلا
لوضع العرب بينهم استغناء بعين اللفظ واكثر استعمالهم عند امسا ومرة ستر أعين حضر فشيء المصطفى
قد رما فتح بصفتهم وفتح بينهم **جم** **عن ابى هريرة** وخرجاه ايضا عن زينب بنت جحش قالت استيقظ

فَالْعَمَاءُ قَالُوا هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ اسْتَفْخَعَ لَكُونَ مَعَهُ إِنْسَانٌ
وَلَوْ أَفْرَحَ لِمَا طَلَبَ الْفَتْحَ وَإِلَى أَنَّ السَّمَاءَ مَحْرُوسَةٌ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِ قَالٍ فَارَسَلَهُ إِلَى جِبْرِيلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ لَعَرَجَ
رَسُولًا قَالُوا قَوْلُ بَانَ مَعْنَاهُ هَلْ صَارَ رَسُولًا غَيْرَ ظَاهِرًا لَأَنَّ أَمْرَ نَبُوْتِهِ ظَاهِرٌ لَا يَخْفَى عَلَى الْمَلَائِكَةِ قَالُوا نَعَمْ فَافْتَحَ فَلَمَّا أُنْفِخَ
لَنَا فَلَمَّا عَلِمْنَا أَنَّ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَازَتْ لِلْمَقَاجِدَةِ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ سُورَةٌ كَانَ مِنْهُ قَالَ الرَّحْمَنُ شَرِيٌّ جَمْعُ سَوَادٍ وَهُوَ
الشَّخْصُ وَالْمَرَادُ هُنَا جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي إِدْرَمٍ وَعَنْ يَسَارِهِ اسْوَدَةٌ وَاشْتَغَا صَاحِبُهَا فَازَ أَنْظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضُحْكَ سُرُورًا وَفَرَحًا
فَازَ أَنْظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى حَزَنًا وَقَالَ أَيُّ فَسَلْتَ عَلَيْهِ وَقَالَ مَرَجَبًا أَيُّ لَقِيتَ رَجَبًا وَسَعَةً فَاسْتَأْمَنَ وَلَا تَوْخَشَ
كَلِمَةً فَقَالَ لَنَا نَيْسُ الْقَادِمِ قَالُوا التَّوْبَةُ بِشَيْءٍ مَرُوسٍ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ كَانَ أَفْضَلُهُمْ لَأَنَّهُمْ كَانُوا غَائِبِينَ عَنْهُ وَكَانَتْ
فِي حُكْمِ الْقَائِمِ وَمِنْ فُحْمِ الْقَعُودِ وَالْقَائِمُ يَسْلَمُ عَلَى الْقَاعِدِ بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَبِ الصَّالِحِ اقْتَصَرَ هُوَ وَمَنْ يَخِي عَلَى الصَّالِحِ
لَا نَصْفَةَ يَشْمَلُ كَمَا لَمْ يَكُنْ وَلِذَا كَرِهَ كُلُّ مَنْهُمْ عِنْدَ كُلِّ صِغَةِ وَالصَّالِحُ الْقَائِمُ بِمَا لَزِمَهُ مِنْ حَقُوقِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ
وَنَفَرَ عَلَى نَبُوْتِهِ فَتَفَتَّحَ وَظَاهِرُهُ بِهَا لَا بِالرِّتَالَةِ مَعَ كَوْنِهَا أَشْرَفَ لِأَنَّ مَعَهُ جِبْرِيلَ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالرِّسَالَةِ
فَلَوْ قِيلَ مَرَجَبًا بِالرِّسُولِ رَبِّمَا النَّبِيُّ قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ أَدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ يَمِينِهِ
وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ أَيُّ أَرْوَاحِهِمْ وَالنَّسَمُ يَفْتَحُ النَّوْنَ وَالسِّينَ الْمَهْمَلَةَ جَمْعُ نَسَمَةٍ بِفَتْحِهَا وَرَوَيْتُهُمْ بَنِينَ
مُعْجَةً وَالْأَوَّلُ صَاحِبُ أَهْلِ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَازَ أَنْظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضُحْكَ وَازَا
نَظَرَ عَنْ شِمَالِهِ بَكَى وَلَا يَزِيدُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ أَرْوَاحُ الْكَفَّارِ فِي السَّمَاءِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ فِي جِهَةِ يَمِينِهِ وَالنَّارُ فِي شِمَالِهِ
فَالرَّائِي فِي السَّمَاءِ وَالْمَرَكُ فِي غَيْرِهَا ثُمَّ عَرَّجَ بِجِبْرِيلَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهَا زَيْنُهَا أَفْتَحِ فَقَالَ خَازِنُهَا
مِثْلُ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَفَتَحَ فَلَمَّا مَرَّتْ بِأَدْرِيسَ فِيهَا قَالَ لِمَرَجَبٍ قَالَ الْقَاضِي مِنْ رَجَبٍ رَجَبًا بِالضَّمِّ إِذَا
وَسِعَ وَهُوَ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَنْصُوبَةِ بِعَامِلٍ مُضِيِّ لَا زَمَانَ لَهُ وَالْمَعْنَى أَتَيْتَ رَجَبًا وَسَعَةً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ
الصَّالِحِ ذَكَرَ الْآخِ تَلَطُّفًا وَتَوَاضُعًا إِذَا الْأَنْبِيَاءُ أَخُوهُ وَالْمُسْلِمُونَ أَخُوهُ وَلَمْ يَقُلْ الْإِنِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي رَيْبَةٍ
قُلْتُ لِجِبْرِيلَ مَنْ هَذَا الْمَرَجَبُ قَالَ هَذَا أَدْرِيسُ النَّبِيُّ وَقَضَيْتُهُ أَنْ أَدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ وَلَيْسَ بِأَدْرِيسَ لَمْ تَلْتَبِ
الْأَخْبَارَ لِلْوَقْعِ وَكَذَلِكَ يَقَالُ فِي ذِكْرِ مُوسَى قَبْلَ عِيسَى عَلَى أَنَّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ شَاذَةٌ مُخَالِفَةٌ لِلرَّوَايَةِ التَّحْقِيقَةِ
لَمْ تَمُرْ بِمُوسَى فَقَالَ مَرَجَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَّتْ بِأَبِرَاهِيمَ الْخَلِيلِ فَقَالَ
مَرَجَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ هَذَا لِلتَّرْتِيبِ الْإِخْبَارِي فِي الزَّمَانِ الْآنَ
قِيلَ بَعْدَ الْمَعْرَاجِ إِذَا الرُّوَايَاتُ مُتَّفَقَةٌ عَلَى أَنَّ الْمُرُورَ بِعِيسَى قَبْلَ مُوسَى ثُمَّ مَرَّتْ بِأَبِرَاهِيمَ الْخَلِيلِ فَقَالَ
مَرَجَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَرَوَيْتُهُ كُلُّ بَنِي فِي سَمَاءٍ يَدُلُّ عَلَى تَقَالُفِ
رَتَبَتِهِمْ وَعَبُورِهِ عَلَى جَمِيعِهِمْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَعْلَاهُمْ رَتَبَةً وَالْمَرَكُ أَرْوَاحُهُمْ لَا أَجْسَادَهُمْ إِلَّا عِيسَى فَبَشَّرَ بِصَلْبِهِ
ثُمَّ عَرَّجَ حَتَّى ظَهَرَتْ أَيُّ أَرْوَاحِهِمْ بِمَنْشُورٍ يَفْتَحُ الْوَاوَ وَمَوْضِعُ مَشْرِفِ يَسْتَوِي عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَصْعَدُ اسْمُ فِيهِ صَبْرٍ
الْأَقْلَامُ يَفْتَحُ الصَّادَ الْمَهْمَلَةَ صَبْرًا عَلَى النَّوْحِ حَالُ كِتَابَتِهَا فِي تَضَارُفٍ الْأَقْدَارُ فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَهْلِ
أَيُّ وَعَلَى هَذَا بِمَعْنَى الْأَمْرِ فُسْقَطَ مَا قَبْلَ النَّسْخِ لَا يَدْخُلُ الْإِخْبَارُ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي رَوَايَةِ كُلِّ يَوْمٍ
وَلِيلَةٍ قِيلَ كَانَتْ كُلُّ صَلَاةٍ رَكْعَتَيْنِ فَرَجَعَتْ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ عَلَى مُوسَى فِي رَوَايَةِ وَنَعَمْ الصَّاحِبُ كَانَ
صَاحِبُكُمْ فَقَالَ مُوسَى مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أَمَّا تَكُنْ قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ مُوسَى رَاجِعْ رَبِّكَ
فِي رَوَايَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي نَاجَيْتَهُ فِيهِ وَاعْتَنَى مُوسَى بِذَلِكَ دُونَ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ يَارَبِّ
اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ مَحْمُودَةٍ أَيْ كَرَامَتِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ اعْتَنَى بِهِمْ كَمَا يَعْتَنِي بِالْقَوْمِ مِنْ هُوَ مِنْهُمْ فَانْ أَمَّا تَكُنْ
ذَلِكَ فَارْجَعْتَ رَبِّكَ فَوَضَعَ شَطْرَهَا بِمَعْنَى نَصْفِهَا فَقَدْ خَفَفَتْ رَوَايَةُ ثَابِتٌ أَنَّ التَّخْفِيفَ كَانَ خَمْسًا
وَهِيَ زِيَادَةٌ مَعْتَمَدَةٌ فَتَحْلُ بَقِيَّةُ الرُّوَايَاتِ عَلَيْهَا فَجَعَلَ إِلَى مُوسَى فَخَبَّرْتَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ

أَخْبَارُ الْمَنَاجِدَةِ

126
أَيُّ إِلَى مَحَلِّ الْمَنَاجِدَةِ فَانْ أَمَّا تَكُنْ لَا تَطْلُقُ ذَلِكَ فَارْجَعْتَ رَبِّكَ فَقَالَ هُنَّ خَمْسُونَ نَوَابًا لَا يَبْقَى الْقَوْلُ لَدِي
فَرَجَعْتَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي تَقَرُّرَهُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَلَا رَجْعَ فَإِنْ رَجَعْتَ كُنْتَ غَيْرَ رَاضٍ
وَلَا سَلَمَ وَكُنْ أَرْضَى وَاسْلَمْ أَرْضَى وَأَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ تَقَرُّرُ مِنْ كَوْنِ التَّخْفِيفِ وَقَعَ خَمْسًا خَمْسًا لَوْ سَأَلَ التَّخْفِيفَ بَعْدَ كَوْنِ
سَائِلًا فِي رَفْعِهَا مَعَ مَا فَرَمَ مِنَ الْإِلْتِمَامِ فِي الْآخِرِ يَقُولُهُ هُنَّ خَمْسُونَ إِلَى آخِرِ ثُمَّ انْطَلَقَ بِأَيُّ جِبْرِيلَ وَلَمْ يَقُلْ عَرَّجَ أَشْعَارًا
بِأَنَّهُ لَا عَرَّجَ مِنَ السَّابِعَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى أَيُّ إِلَى حَيْثُ نَتَهَى إِلَيْهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ أَوْ نَفُوسُ السَّاجِدِينَ فِي الْمَسَلَا
الْأَعْلَى فَيَجْتَمِعُونَ فِيهِ أَجْتِمَاعُ النَّاسِ فِي أَنْدِيَتِهِمْ أَوَالِيهِ يَنْتَهِي إِلَيْهِ عِلْمُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمُنْشَكَةِ وَالرَّسْلِ وَأَرْبَابِ النَّظَرِ
وَالْإِعْتِبَارِ وَمَا وَرَاءَ غَيْبٍ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ تَقَرُّرُ ذَكَرَ كُلَّهُ الْقَاضِي وَقَالَ غَيْرُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى شَجَرَةٌ نَبَتْ فِي السَّمَاءِ
السَّابِعَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مِنْ حِجَابِ الْخَلُوقَاتِ وَبَدَائِعِ الْمَصْنُوعَاتِ يَنْتَهِي إِلَيْهَا عِلْمُ الْخَلَائِقِ لَا يَتَعَدَّى هَاهُنَا بَنِي سَلِ
وَلَا سَلِ مَقَرَّبٍ وَلَا يَعْأَرُضُ ذَاتُهَا فِي السَّادِسَةِ إِذَا الْمُرَادُ أَنْ أَصْلَهَا وَشَبَّاهُ فِيهَا وَأَغْصَانُهَا وَفُرُوعُهَا وَالسَّابِعَةُ
فَعِيشَتُهَا الْوَلَانُ لَا يَدْرِي مَا هِيَ فِي رَوَايَةِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ حَسَنَاتِهَا ثُمَّ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ أَيُّ وَالنَّارَ أَيْضًا كَمَا
فِي رَوَايَاتٍ صَحِيحَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْهَا هُنَا اخْتِصَارًا وَزَادَ فِي الرُّوَايَةِ وَهِيَ جَنَّةُ الْمَاوِي وَدَارُ الْإِقَامَةِ قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ
وَهِيَ خَارِجَةٌ عَنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ فَيَذَانُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى لَيْسَتْ فِي الْجَنَّةِ
فَإِذَا فِيهَا جَنَّةُ الْبُلُورِ يَفْتَحُ الْجَمِّ فَنُورٌ وَكَسْرُ الْمَوْجِدَةِ جَمْعُ جَنْبِذٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَالِثُهُ مَا ارْتَفَعَ وَاسْتَدَارَ كَالْقَبَّةِ
فَارِسِي مُعَرَّبٌ وَوَقَعَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ حَبَابُ الْبُلُورِ وَإِذَا تَرَابُهَا الْمَسْكُ وَفِيهِ عَدَمٌ وَرَضِيَةٌ مَا زَادَ عَلَى النَّسَمِ
كَالْوَتْرِ وَجَوَازِ النَّسْخِ فِي الْأَنْشَاءِ قَبْلَ الْفِعْلِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ مُوجُودَةٌ وَالتَّحْقِيقُ حَتَّى عِنْدَ الْمَقَالَةِ وَالْإِسْتِفْهَامِ وَالْمَرْجِعَةُ
وَالْحَيَاةُ تَكْثِيرُ الْحَوَاجِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ وَأَنَّ السَّمَاءَ أَبْوَابُهَا وَحِفْظَةُهَا وَإِنَّ النَّبِيَّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَمُصَدِّقُ
الْإِنْسَانِ فِي وَجْهِهِ عِنْدَ الْأَمْنِ مِنْ تَخَوُّعٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أَفْرَدَ بِالتَّأْلِيفِ قِيَامُ ابْنِ ذَرِّبَنْدٍ الرَّاءِ الْأَقْوَلُ
ثُمَّ عَرَّجَ حَتَّى ظَهَرَتْ بِمَسْتَوِيٍّ سَمِعَ فِيهِ سِرِّيرَ الْأَقْلَامِ فَانْزَعَتْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ جَبْرِ الْبَدْرِيِّ الْأَنْصَارِي وَهُوَ
بِحَاءِ مَهْمَلَةٍ مُفْتَوِّحَةٍ وَبِالْمَوْجِدَةِ وَذَكَرَ الْقَاضِي بِمَشْنَاءِ تَحْنِيَةٍ وَغُلْظٍ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ بِالنُّونِ وَاسْمُهُ
مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَابِتٍ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ شَهْدٍ بَدْرًا أَحَدٌ يَكُونُ بِأَحْبَابِهِ بِالْبَاءِ وَأَمَّا ابْنُ حُجْرَةَ ابْنُ عَزِيدَ بْنِ بَنِي
الْجُحَارِ قَتْلُ الْإِمَامَةِ وَلَمْ يَشْهَدْ بِدَرْجٍ وَالْأَوَّلُ قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ قَالَ الزُّرْكَانِيُّ وَهُوَ عِلْمٌ بِالْأَنْصَارِ
فِي الزَّوْجِ النَّجَاءِ بِمَعْنَى بَضْبِطِ الْمُنْصَفِ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ فَرَجَ بِالْجَمِّ وَهُوَ تَصْخِيفٌ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَطْلَقًا رِبِ
اسْتَحْلُ أَوْ مَعَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ لَمْ يَسْتَحْلُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَسَّرُ عَلَيْهِ اكْتِسَابُ الْفَضَائِلِ الْحَسَنَةِ وَيَتَيَسَّرُ لَهُ
رِذَائِلُ الْإِخْلَاقِ ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ وَهَذَا وَاعْيِدٌ شَدِيدٌ وَتَحْذِيرٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَصْرَارِ عَلَيْهِ لئَلَّا يَكُونَ قَدْ بَاعَ
الْكَارَ عَرَبِيًّا أَنْزَابًا كَانَتْهُنَّ الْيَا قُوتُ وَالْمَرْجَانُ بِقَدْرَاتِ مَسَافَاتِ أَوْ مَسَافَاتِ أَحْدَانِ وَحُورٍ مُقْصُورَاتِ
فِي الْخِيَامِ بِمَاهِرَاتِ مَيَاكِينِ الْأَنَامِ تَنْبِيْهُهُ قَالَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ وَخَوِّمَ أَحَادِيثَ مُخَالَفَةً
لِلْأَسْوَدِ وَأَعْظَمَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى انْتَهَى قَوْلُكَ الرَّافِعِيُّ تَارِيخُ قَزْوِينَ رَأَيْتُ
بِحَظِّ الْأَمَامِ الطَّالِقَانِي سَأَلَنِي بَعْضُ الْفُقَهَاءِ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَةِ بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ سِتَّةٍ وَسَبْعِينَ
وْخَمْسًا ثَمَّ عَاوَرَدَ فِي خَبْرَانٍ وَلَدَا الزَّنَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَهَذَا جَمْعٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَصِيحُ
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَذَكَرَتْ بَعْضُهُمْ قَالَتْ فِي مَعْنَاهُ أَنْ إِذَا عَمِلَ عَمَلٌ أَصْلِيهِ وَارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ
لَا يَدْخُلُهَا وَزَيْفُهُ بَانَ هَذَا لَا يَخْتَصُّ بُولَدَ الزَّنَا ثُمَّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى جَوَابٍ شَافِيًا لَا أَدْرِي هَلْ سَبَقَتْ لَهُ
أَمْرًا فَقُلْتُ مَعْنَاهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِ أَصْلِيهِ بِخِلَافِ وَلَدَا الرِّشْدِ فَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ طِفْلًا وَأَبُوهُ مُؤْمِنٌ
أَتَمَّحَقَّ بِهَا وَيَبْلُغُ دَرَجَتَهُمَا بِصِلَا حَمَاهُمَا عَلَى مَا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَلَدَا الزَّنَا لَا يَدْخُلُ

الجنة بعمله صلى الله عليه وآله الزمان ففسبه منقطع وأما الزانية فتشور زناها وإن صلت بمنع من وصول بركة صلاحها اليه
 انتهى بنصه **عنه** عن حمزة بن داود الثقفي عن محمد بن زيتون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن أبي صالح السمان
 قال يحيى حديثه ليس بحجة وقال أبو حاتم لا يكتب ولا ينجح به
فرغ الله عز وجل إلى كل عبد أي انتهى تقريره في الأول من تلك الأمور إلى تدبير العبد بأبدائها إلى معنى اللام من خمس
 متعلق بفرغ من أجله أي عمره **ورزقه** و**أنشأه** بفتح المثناة أي أنشأه في الأرض لقوله تعالى وتكتب ما قدموا وآثارهم
ومضجعه بفتح الجيم بمعنى سكونه وحركته ومحل موته ومدفنه ومن لم يجمع بينهما يشتمل جميع أحواله من الحركات
 والسكنات **وشق هو وسعيد** فالسعادة والشقاوة من الكليات التي لا تقبل التغير قال أبو البقاء وشق أمر سعيد
 لا يجوز فيه إلا الرفع على تقدير وهو ولو جرح عطفاً على ما قبله لم يجز لأنه لو قلت فرغ من شق أمر سعيد لم يكن له معنى
 انتهى وقال الفرزلي معنى الفرغ من ذلك أنه سبحانه لما قسم ما ذكر وقد راحدها على التبيين أن يكون من أهل الجنة
 والآخر من أهل النار وعينهم تعييناً لا يقبل التغير والتبديل فقد فرغ من أمرهم فريق في الجنة وفريق في السعير
 والرزق لا يزيد بالطلب ولا ينقص بتركه فإنه مكتوب في اللوح قسماً قسماً مكتوب بطلقة وقسم بفتح العبد
تمة قال ابن عطاء الله سوابق لا تحرق أسرار الأقدار روح نفسك من التدبير فأقام به غيرك عنك لا تقم به
 لنفسك **حم طيب عن أبي الذر** قال الهيثمي أحد أسنادي أحمد رجاله ثقة انتهى ومن ثم رتب المصنف لخصته
فرغ إلى ابن آدم من أربع لا ينافيه قوله فيما قبل خمس لأن مفهوم العدد غير معتبر إلا أن واحدة من هذه الأربع في
 طبيعتها الخاصة ولا تراعى بالقليلة ثم بالكثرة **الخلق** يسكون اللوم **والخلق** بضمها ما مر في الخبر أن الله قسم الخلق
 كما قسم الأرزاق وأسلفنا الكلام فيه **والرزق** والأجل أي انتهى تقدير هذه الأربعة والفرغ منها تمثيل بفرغ الحال
 من عمله والكاتب من كتابته كما في خبر جفت الأقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير
 والكائنات **تمة** قال في الحكم ما ترك من الجهل شيئاً من أراد أن يحدث في الوقت غير ما أنزهه الله فيه وقال ابن عجل
 قد حلت النشأة واجتمعت أطراف الدائرة قبل حلول الدائرة **طرس عن ابن مسعود** قال الهيثمي فيه عيسى بن السيب الجلي
 وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه الدارقطني في سننه وضعفه في غيرها
فرق ما بيننا وبين المشركين العائيم على القلائس أي الفارق بيننا أنا الفتم على القلائس وهم يكفون بالعائيم
 ذكره الطيبي فالمسلمون يلبسون القلائس وحدها فرقى المشركين وأما البسما على غير قلائس فهو غير لائق لأنها
 تفصل لاسيما عند الوضوء وبالقلائس تشدد الرأس وتحسن هيئة العمامة ذكره ابن العربي قال والعمامة ستة
 المسلمين وعادة الأنبياء والسادة وقد مضى عن المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
 فدل على أنها كانت عادة أمر باجتنابها حال الأحرار وشرع كشف الرأس اجلاً لا لذي الجلال وسنمها أن تكون
 على قدر الحاجة فلا يعظمها زهواً فأنما كانت عمامة السلف لغتين أو ثلاث انتهى قال ابن تيمية وهذا
 بين في أن مفارقة المسلم المشرك في اللباس مطلوبة للشارع إذ الفرق بالاعتقاد والعمل بدون العمامة
 حاصل فلو لا أنه مطلوب أيضاً لم يكن فيه فائدة **د** في اللباس من حديث أبي الحسن العسقلاني عن أبي
 جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه عن **ركانة** بضم الراء وتخفيف الكاف ابن عبد بن زيد بن هاشم بن المطلب
 ابن عبد مناف مطلق صحابي من سلسلة الفقه له حديث واحد قال أعني الترمذي غريب وليس بأسناده
 بالقائم ولا يعرف العسقلاني ولا ابن ركانة وفي الميزان محمد بن ركانة عن أبيه لم يصح حديثه انقربه
 أبو الحسن شيخ لا يدري من هو مته فرق ما بيننا إلى هنا **فسطاط المسلمين** بضم الفاء وكسرهما وبالطاء مكان الناء المدينة التي يجتمع فيها الناس رابطة
 في السعدون السرايق وابنية من نحو سقر والمراد هنا الأول **يوم الجمعة** هي الحرب ومحل القتال

او القتال

127 او القتال نفسه الكبرى **باض** يقال لها **الغوطة** اسم للبساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها
 فيها مدينة يقال لها **دمشق خير منازل المسلمين يومئذ** أي يوم وقوع الحجة وأصل الغوطة كل موضع كثير الماء
 والشجر **حم عن أبي الذر** ظاهره صنيع المصنف أنه لم يخرج به أحد من السنة والأمر بخلافه فقد خرج أبو داود باللفظ
 المذكور قال الديلمي وفي الباب بوهيرية ومعان
فصل بصاء مهمل ساكنة بمعنى فاصل أو فارق أو ميز ما بين النكاح **الحلال** والحرام **ضرب الدف** بالفتح والفتح
 معروف **والصوت في النكاح** المراد إعلان النكاح واضطراب الأصوات فيه والذكر في الناس كما يقال فلان ذكر
 صوته في الناس وبعض الناس ينهب إلى السماع يعني السماع المتعارف بين الناس لأن وهو خطأ والحق
 أن الفرق بين النكاح الجائر وغيره الإعلان والأشهار والنهي عن التعرب بالدف بشرط صفة محله في غير ذلك
 وفي الحديث عموم يقتضي طلب ضرب الدف فيه حتى للرجال ولعله غير مراد كما قاله الحافظ ابن حجر فارت
 الأحاديث القوية فيها الأذن للنساء فلا يلحق بهن الرجال أمور المنهي عن التشبه بهن **حم ق ن ه** كلهم
 في النكاح **عن محمد بن حاطب** ابن الحارث النخعي له صحبة ورواية حسنة الترمذي وصححه الحاكم وأقره الذهبي
فصل بالصاد المهمل قال التوربشتي ومن الناس من يقوله بالهجة وهو تصحيف **ما بين صيامنا وصيام**
أهل الكتاب أي فرق ما بيننا **أكلة التمر** قال النووي المشهور أنه بفتح الهمزة مصدر لمدة من الأكل وضبطه
 المفارقة بالضم وقال عياض روى بالفتح وبالضم فبالضم بمعنى اللغرة وبالفتح الأكل مرة واحدة قال
 وهو الاشتباه هنا لأن الثياب في الفعل لا في الطعام قال الحافظ العراقي ولو قبل الاشتباه هنا الفتم لم
 يبعد لأن الفعل يحصل بلمة واحدة ولا يتوقف على زيادة النهي والتعبد بهذا الحث على السجود والأعلى
 بأن هذا من الدين وذلك لأن الله أباح لنا إلى العجز ما حرم عليهم من خوأكل وجماع بعد التورم
 ومخالفتنا أياهم تقع موقع الشكر لذلك النعمة التي خصتنا بها قال ابن تيمية وفيه دليل
 على أن الفصل بين العبادتين أمر مقصود للشارع قال ابن مالك ولذا كان أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وآله يكرهون ترك العمل يوم الجمعة نكلاً يصفوا فيه كإفعل اليهود والنصارى في
 السبت والاحد **حم م س** كلهم في الصوم **عن عمرو بن العاص** ولم يخرج به البخاري
فصل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كثر الخيط في الطين **إلا أن الله يسترهن بالحيا** قال الترمذي
 اللذة في الأصل لذة فعل فقلباً حذراً في التضعيف حرف لين والمراد هنا لذة الجماع والمراد أن
 شهوة الرجل بالنسبة إلى شهوة المرأة شئ قليل جداً يكاد أن يكون لا أثر له في جنب عظم شهوة المرأة
 ولولا أن الله استرهن بالحيا لا فتنوا وظهر ذلك عليهم والمراد جنس الرجال وجنس النساء لا كل فرد
 فرد **طرس عن ابن عمر** بن العاصي قال الهيثمي فيه أحمد بن علي بن شاذل لراج من ترجمه وبقية
 رجاله ثقات قال ابن القيم هذا لا يصح عن النبي وأسناده مظلم لا ينجح بمثله
فضل بصها معجمة **للجمعة** أي صلاحها في رمضان **كفضل رمضان على الشهر** أي كفضل صومه على
 سائر الشهور ويحتمل أن المراد أن يوم الجمعة الذي هو من أيام رمضان أفضل من غيره من كل
 يوم جمعة كما كان شهر رمضان أفضل من جميع شهور السنة **فرعن جابر** وفيه هارون بن زياد قال
 الذهبي قال أبو حاتم له حديث باطل وقال ابن حبان كان ممن يضع وعمر بن موسى الوجهي قال
 الذهبي قال ابن عدي يضع الحديث
فضل الدار القريبة من المسجد على الدار البعيدة أي البعيدة كفضل الغازي على القاعد **أضاف**
 الفضل للدار والمراد أهلها على حد وكسأل القرية وفيه فضل السكنى بقرب المسجد لهوله الشئ

الى الجماعة فيه ويعارضه الحديث المار اعظم الناس اجرا الصلاة بعدهم اليها مشى وجمع بحمل
ما هنا على الامام ومن تعطيل القريب بغيبته وذلك على من عدا ذلك لكثرة الخطا فيه
المضممة لكثرة الثواب كما مر ولما اراد السالكون بمشي التحول بقرب المسجد نزل وكتب ما قد مو
واذا رجع فامسكوا **عن حذيفة بن اليمان** ورواه عنه ابو الشيخ والديلمي ورواه الحسن وفيه نسخة
فضل الشاب العابد الذي تعبد بمشاة فوقيه بضبطه في حال صباه ومنه صفوته **على الشيخ الذي**
تعبد بمشاة بضبطه بعد ما كبرت سنه **كفضل الانبياء المرسلين على سائر الناس** لان لما قهر نفسه
بكفها عن لذاتها وقاسا تخرج مرارات مخالفة الهواء استحق التفضيل على الشيخ الذي فقدت
فيه دواعي الشهوة وصار يملك اربه لكن هذا من قبيل المبالغة والترغيب في لزوم العبادة للشاب
ابو محمد التكريتي في كتاب معرفة النفس **كلاما عن انس بن مالك** وفيه عمر بن شبيب قال الذي
ضعفه الدارقطني وقال ابو زرعة واه انشأه
فضل الصلوة بالسؤال على الصلاة بغير سؤال سبعين ضعفا وفي رواية سبعين صلاة قال
ابو البقاء كذا وقع في هذه الرواية سبعين والصواب سبعون والتقدير فضل سبعين لانه خير فضل
الاول وقال الطبري سبعين مفعول مطلق او ظرف اي تفضل مقدار سبعين ويجوز ان يكون الاصل
سبعين فحذفت الباء وبقي عملها ولفظ رواية الحكم فضل الصلاة التي يستاك لها على التي لا يستاك
لها سبعين ضعفا **حم ك** في الطهارة **عن عائشة** قال لك على شرط مر وقره الذهبي في التلخيص
لكنه ضعفه لان مداره على ابن اسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفي ويحيى قال الدارقطني ضعيف
ورواه ابو نعيم وابن حبان في الضعفاء من طريق اخرى قال ابن معين حديث باطل لا يصح له
اسناد وقال ابن حجر اسانيد كلها معلولة
فضل العالم على العابد اي افضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة او هو من باب ركب القوم رؤسهم
كفضل علي اتي قال الحجة اراد العلماء بالله قال علي كرم الله وجهه لقد سبق الى الجنة اقوام ما
كانوا باكثر الناس صلاة ولا صياما ولا نجاة ولكنهم عقولوا عن الله مواعظه فوجلت منه
قلوبهم واطمأنت اليه نفوسهم وقال الشيخ الطبري السهروردي الاشارة بهذا الحديث الى
العلم بالله لا الى علم البيع والشرا والطلاق والعناق وقد يكون العبد عالم بالله ذائقين وليس
عنده علم من فروع الكفايات وقد كانت الصحابة اعلم من علماء التابعين بحقايق اليقين ودقايق
المعرفة وقد كان علماء التابعين فيهم من هو اقوى بعلم الفتوى والاحكام من بعض الصحابة انشأ
تنبيه قال ابن عربي علم الكلام مع شرفه لا يحتاج اليه اكثر الناس بل رجل واحد يكفي منه
في البلد بخلاف العلماء بفروع الدين فان الناس يحتاجون الى الكثرة من علماء الشريعة ولومات
الانسان وهو لا يعلم اصطلاح القائلين بعلم النظر كالجواهر والعرض والجسم والجسماني والروح
والروحاني لم يسأله الله عن ذلك فانما يسأل الناس عما وجب عليهم من التكليف بالفروع ونحوها
الحارث بن اسامة عن ابي سعيد الخدري اورد ابن الجوزي في الوحيات وقال لا يصح فيه سلام
الطويل قال الدارقطني وغيره متروك
فضل العالم على العابد كفضل علي ادنا كره اي نسبة شرف العالم الى شرف العابد كنسبة شرف
الرسول الى ادنى شرف الصحابة فان المخاطبين بقوله ادنا كره الصحبة وقد شبهوا بالجنوم في

حديث

حديث اصحابي كالجنوم وهذا التنبيه ينبغي على انه لا بد للعالم في العبادة والعابد من العلم لان تشبههما
بالمصطفى صلى الله عليه وسلم وبالعالم يستدعي المذاكرة فيما فضلو به من العلم والعمل كيف لا والعلم مقدّم للعمل
وصحة العمل متوقفة على العلم ذكره الطبري وقال الذهبي انما كان العالم افضل لان العالم اذا لم يكن
عابدا فعلمه وبال عليه واما العابد فيغير فقهه ففقهه هو افضل بكثير من فقهه بل تعبد كفقته ففقهه
في الشغل بالرياسة انقي وقال ابن العربي حفظ العلم الملائكة مستبائنة ينشأ عنها اختلاف الحدود الحكم
ايضا كلف العالم والعابد والاشيا من الواقع في حفظ العلم والعالم غدا كيت من الناس في معنى حبس
فضل العالم على العابد فخلوع على الفقيه بالمعنى المتعارف الان واي يكون ذلك والتسا بل بين العالم
والعابد في الحديث ينافي الاشتراك في صفة العلم التي لها التعادل كما هو الظاهر اذ لا عابد بدون علم الفقه
في الجملة وادفع من هذه الحجة الاتفاق على ان العبادة افضل من العلم العملي المتعلق بها فيقتضي فضل
العابد على العالم والحديث مصرح بخلافه ومن الواضح ان التفضيل هاهنا انما هو يجب الوصف الغنوا
فانهم على ان التوجيهات ههنا كثيرة لكن يتعسف فلا بد من انما عند المحصلين والتحقيق
في ذلك ما قاله حجة الاسلام ونصدم العلم المقدم على العمل لا يجوز ان يكون هو العلم بكيفية العمل
وهو علم الفقه وعلم كيفية العبادات واما ان يكون على اسواه وباطل ان يكون الاول هو مهدي
احدهما ان فضل العالم على العابد هو الذي له علم بالعبادة فان كان جاهلا فهو عايب فاسحق
والسائي ان يكون العلم بالعلم لا يكون استوفى من العلم العملي لان العلم العملي يراد للعلم وما يراد لغرض تسجيل
ان يكون استوفى منه الى هناك لانه ودعواه الاتفاق غير جريد فنصريحهم بان التحليل لتعلم الفقه
الذي منه العلم المتعلق بالعبادة افضل من العمل المطلق الذي هو العبادة فهو كما ترى ياديه
بر هذه الاتفاق **ان الله عز وجل وملائكته واسفل السموات والارضين حتى النملة في**
سجودها وحيت الحوت يصلون على محمد النبي **الناس** اي يستغفرون له طالبين تحليمهم عما لا
ينبغي ولا يلحق لهم من الاضرار والادناس لان بركة علمهم وعلمهم وارشادهم وقوتهم
سبب لانتظام احوال العالم وذكر الملائكة والحوث بعد ذكر الملائكة تميم لجميع انواع الحيوان
على طبقة الرحمن الرحيم وخص الملائكة والحوث بالذكر للدلالة على ان انزال المطر وحصول الخير والخصب
يركضهم كما قال بهم تصورون وهم ترون حيا الحيوان الذي لا يقتصر الى العلم افتقار عن
لكونه في جوف الماء يعيش ابد ابد كتم ذكره القاضي وقال الطبري قوله ان الله وملائكته حمله
ستائفة ببيان التفات العظم بين العالم والعابد وان شفع العابد فيصور على نفسه وتنع
العالم متجاوزا الى غير الخلايق حتى النملة وعطفا على السموات على الملائكة تخصيص بحمل العرش
وسكان امكنة خارجة عن السموات والارض من الملائكة المقربين فثبت في النصوص وفي
يصلون تليق للمعلا على غيرهم واستراكت فان الصلاة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة
استغفار ومن الغرود دعا وطلب وذكر الملائكة وتخصيصها مشعر بان صلاحها يحصل بالبركة التذلة
من السما فان واب النملة الفينة وادخال الحوت في جحرها ثم التذرع منها الى الجنة وعبادة
كله العناية للمعني والصلوة من الله بمعنى الرحمة ومن الملائكة بمعنى الاستغفار المعني به في الرواية

الاستعداد

الآخرية ولا رتبة فوق رتبة من يتفعل الملائكة وجميع المخلوقات بالاستغفار والدعاء الى يوم القيمة
كما في الخبر الاخر لان العلم ينتفع به بعد موت العالم الى يوم القيامة ولهذا كان ثوابه لا ينقطع بموته
وانه ليتنا في دعوة رجل صالح فكيف يدعى الملائكة الاعلى واما الهام الحيوانات الاستغفار لم يقبل
لانها خلقت لمصالح العباد ومنافعهم والعلما المبينون ما يحل منها وما يحرم ويوصون بالاحسان
اليها ودفع الضرر عنها حتى باحسان الملائكة والبرية المخلقة فاستغفروا لهم شكر تلك النعمة وذلك
في حق البراءة لان احتياجهم الى العلم اشد وعودوا ابد علمهم استمر في العلم **عن ابي امامة السابري**
قال ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واحدا عابدا لا خرافة له قال الترمذي في صحيحه
صحيح قال البدر المناوي وفيه الوليد بن عجل لينة ابو زرعة .

فضل العالم علي العابد كفضل النور على السائر الكواكب قال البيضاوي كما لا نور
لازم ذات العابد لا يتخطاه فتشابه نور الكواكب والعلم كان يوجب للعالم سرفا وفضلا وينبغي منه الى
غيره فيستغني عن نور غيره ويكمل بواسطته لكنه كما ليس للعالم في ذاته بل نور يتفاه من
المصطفى صلى الله عليه وسلم فذلك شبه بالنور ولا تظن ان العالم المفضل عار عن العمل ولا العابد
عن العلم بل ان علم ذلك عال يعلم عمله وعمل هذا عال يعلم علمه ولذلك جعل العلماء ورتبة الانبياء
عليهم الصلاة والسلام والمعاد بافضل كثر ثواب ما يعطيه الله للعبد في الآخرة من درجات الجنة
ولذاتها وما كملها وما نكحها ونعيمها الجسماني او ما ينج من مقامات القرب ولذة النظر اليه
وسماع كلامه ولذة المعارف الالهية الحاصلة عند كثرة الغطاء وكثرة ذلك قال ابن الملقن
فيه ان نور العلم يزيد على نور العباد فاستلهم بالنور بالنسبة لسائر الكواكب تنبيهه قال ابن عربي
العلم اسرف من اجمال فان صاحب اجمال حكما لا يجوز لا يكتب له ولا عليه والعالم يكتب له وعليه
فصاحب العلم انهم من صاحب الحال فالخارج في الدنيا تقوى في الآخرة تمام والعلم فقام وفي
الآخرة تمام تنبيهه المادي هذه الاخبار بالعالم من صرف ذاته لا فتا والدرج وال تصنيف
وال تعليم وكثرة ذلك وبالعابد من انقطع للعبادة تاركاً ذلك وان كان عالما **حل عن معاوية بن جبل**
قضية صبيغ المصنف انه لم يخرج احد من السنة وليس كذلك برواه ابو داود والنسائي وابن حجة .

فضل العالم على العابد سبعين فيه ما تنور في حديث فضل الصلاة بسواك الخ **درجة** اي منزلة
عالية في الجنة وليس هو مثيل للرفعة التي المعنوية كما قيل **باب من كل درجة من كمالها**
والاوض وذلك لان الشيطان يقع البدعة بين الناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد
مقبل على عبادة لا يتوجه لها ولا يعرفها هكذا ورد في حديثه في نهج حديث عبد الله بن مسعود قال في حديثه
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه

فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة زاد في روايته ما بين كل درجة من
حصص النور السبع المضمرة مائة عام وزاد لفظ المؤمن اشارة الى ان الكلام في عالم كامل الايمان
تماما بالعرض والعينية والالتزام عابد **ابن عبد البر** في العلم **عن ابن عباس** قال
الحافظ العراقي في سنده ضعيف وظاهره صيغ المصنف انه لم يره لاشهر من ابن عبد البر وهو مغلط فقد
خرج ابن عدي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

فضل العالم على غيره من كل عابد واما مرعادل وغير ذلك فهو اعم مما قبله **كفضل النبي على**
امته

129 **امته** لان الشيطان يبدع البدعة للناس ليضلهم فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل
على عبادة قاصر على تنفع نفسه **خط عن النبي صلى الله عليه وسلم**

فصل العلم احب الي وفي رواية الطبراني بول احب الي خير **من فضل العبادة** اي تعلم العلم افضل
من تعلم العمل كما ان فضل العلم افضل من فضل العمل وفوق العلم ما زاد على المقترن وقال السهروردي
للاشارة بهذا العلم ليس الى علم البيع والشرا والطلاقة والعقار بل الى العلم بالله سبحانه وتعالى
واليتقين وقد يكون العبد عالما بالله تعالى وليس عنده علم من غيره من الكفايات وقد كانت العبادة
رموزا ان الله عليهم اجمعين اعلم من علم الناس بعلمه بجملة بحتا في اليقين وقاية المعرفة وفي علم التائبين
من هو اقرب بعلم الفتوى من بعض الصحابة ولان فضل العلم يحكم العبادة ويعلمها ويخلصها
ويصفيها قال حجة الاسلام العلم اسرف جوهر من العبادة لكن لا بد للعبد من العبادة مع العلم والا
كان علمه صبا منقورا اذ العلم بمنزلة السحر والعبادة بمنزلة الثمر فالسحر في المستحق وكذا الحال الاصل
لكن الاستغفار بغيرها اسرف فذلك بد للعبد من ان يكون له من كل الامر حظ ونصيب ولهذا قال الحسن
الطبراني العلم طلبا لا يضرب بالعبادة واطلبوا العبادة طلبا لا يضرب بالعلم **وخبر عنكم الورع البزار**
في مسنده **نفسه** عن **حذيفة بن اليمان** قال قال الترمذي ولساده لا بأس به وقال في موضع اخر حسن
عن سعد بن ابى وقاص ورواه الترمذي في مسنده عن حذيفة م ذكر انه سأل عنه البخاري قال
يعود محفوظا انتهى ورواه ابن الجوزي في الواعيات وقال لا يصح والمتمم بوضعه عبد الله بن عبد الله وس

فصل الفزان في رواية فضل كلام الله تعالى **علي سائر الكلام كفضل الرحمن** تبارك وتعالى وفي رواية
للترمذي كفضل الله وغيرهما بالرحمن لتساوية لقوله تعالى الرحمن الرحيم **علي سائر خلقه**
لان بلاغة البيان تقوله في تدبر علوم المبين والكلام على قدر المتكلم فعلموا ان الله سبحانه
عليه بيان خلقه بقدر علمه على خلقه في بيان كل مبين على قدر احاطة علمه فاذا كان الانسان قواما
ابان بقدر ما يدركه من علمه ولا يصل الى غاية البلاغة في بيانه فاذا انبأ على الماضي
فمنع وما بقي من فاقه علمه لما لمز الانسان من النسيان واذا اراد ان ينهي عن الاي اعماله لبيان
كله لا يقدور في بيانه في الكاين فاقص وفي الماضي انقص وبيانه في الاي سا قط بل يريد الانسان
ليخرج احامه وبيان الحق سبحانه وتعالى عن الكاين بالغ الى غاية ما احاط به علمه فلا انما العلم عند الله
وعن المنقطع له بحسب احاطة بالكاين وبجانه من النسيان لا يصل الى الاي عن الاي فيما
هو الحق الواقع فلمنقص علمهم بعلم وما كانا غايبين الحق ببيانهم بيانه ايدام نسبتة النقص لبيانه
والانسان يتهم نفسه في البيان ويجأف من نسبة الغاية فيضعف من بيبانه ومعلوم بيات
القوان اصفا واصفا في فصاحه ذكر الخوا **ع في سمعه هب عن ابي هريرة** وفيه استعجال الخوا
في الداعي منه وشهر بن حوشب اوردته اعمى الذهبي في الضعفاء وقال قال ابن عدي لا ينج به
وظاهر صيغ المصنف انه لم يخرج احد من السنة ورواه الترمذي في مسنده فضل كلام الله تعالى على
سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه لكن عذر المصنف في ذلك حديثه فلم ينسبه له ولم يقطعه
بتمامه يقول الرب عز وجل من تعلم القرآن فهو ذكوري وعن مسيلقي اعطيتة افضل ما اعطى السالين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قال ابن جرير في المعجم ورجاله ثقات الاعظم المعجمي
ففيه ضعف وخرج ابن عدي من روايته شهر بن ابي هريرة عن ابن عباس رضي الله عنهما فضل كلام الله تعالى على خلقه

فضل

والمبين

ارسل الله انبياءه وتولي حفيظها لمزيد متاجها وكانت اولاد بني عبد الدار صار في بني تيمية
بنتقير المصطفى صلى الله عليه وسلم **وان الاستقاية فيهم** وكان يلقبها العباس بن عبد المطلب
جاهلية واسلاما واولادها النبي صلى الله عليه وسلم له في لاد العباس ايداد في الكون لا حذر عها
منهم ما بقي من ذرية احد قال في الجمل السقاية المحل الذي يتخذ فيه التراب في الوسم كان يتعري
الزبيب فينبذ في حار زمزم ويبقى للناس **ونصرهم على الفيل وعبد والله عتوسيين**
اي من اسمهم لا يعبد غير الله في تلك المدة وفي ابتداء البعثة **وانزل الله فيهم سورة من**
القران لم يذكر فيها احد غيرهم وهو سورة **ليلا في ترويض** تخ طبع في التفسير من حديث يعقوب
ابن محمد الزهري عن ابراهيم بن محمد بن ثابت عن عثمان بن ابي عتيق عن سعيد بن عمرو عن ابيه عن
جدته ام هانئ **والبيهقي في الخلاصة عن ام هانئ** اخت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى
الله عنها قال في صحيح وثقه الذهبي بان يعقوب ضعيف وابراهيم صاحب كتاب هذا الكتاب
قال في نسخة من ابن وقال الهيثمي فيه من لم يعرفهم
ففضل الله ترويتا سبع خصال فضلهم بانهم عبدوا الله عتوسيين لا يعبد الاقرشي
الظاهر ان المراد عبدوا الله عبادة صحيحة لا يصح الا انهم لم يخرجوا اهل التما بين فانهم كانوا
موجودين في بيتهم في الديوان والصلوات لكن عبادة فاسدة وفضلهم بانهم نصرهم
يوم الفيل وهو مشركون اي والحال انهم عبدة اوثان وفضلهم بانهم تولت فيهم
سورة من القران لم يدخل فيها احد من العالمين وهي ليلا في ترويض وفضلهم بانهم
النبوة والخلافة اي الاحاطة العظمى لا يجوز ان يليها الاقرشي **والحجاجة والسفارة طس**
عن الزبير بن العوام قال الهيثمي فيه مضعون
فضلت علي الانبياء بسنت وفي الحديث الاي بسنت قال التوليبي وليس باخلا وتضاد
اختلاف زمان وقع فيه مرقيا الحسن متقدما وذلك ان اعطيتا فحدث به ثم زيد فاجرب ولا يعار منه
لا تفضلوني لان هذا الاخبار من الامم الواقعة لا موبال تفضل وقد قيل ان الاختصاص بالجميع
لا باجماع لان نوحا وادم الاصغر ولم يتبعهما وجه الارض بعد الفرق الامر كان معه وعيسى كان ساجدا
في الارض يصلي حيث ادرته الصلاة **اعطيت جميع الكلام** اي جميع المعاني الكثيرة في الفاظ بسيطة
وقيل ايجاز الكلام في اتباع من المعاني فالكلمة القليلة الحروف ومنها تتضمن كثيرا من المعاني
وانواعا من الكلام **واحدث لي الغنائم** جمع غنيمة **وجعلت لي الارض طهورا** اي طهرا
ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة اي ارسلت ارسالة عامة لهم محطلة بهم لانها اذا
شملتهم فنذكمتهم ان يخرج منها احد منهم ولا يعارضه ان يوحا عليه السلام بعد خروجه من
السجينة كان مبعوثا لكل لان ذلك انما كان لا يختص بالخلق في مركزا كان معه ج والمصطفى
صلى الله عليه وسلم عمود رسالته في اصل البعثة فلا يلجى الى تاويل المطامح وغيرها الخبر بان مجموع
الحسن جميعها نعم قال ابن دقيق العيد ان بعثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالنسبة
للتوحيد عامة **وختم لي النبيون** اي اخلق باب الوجود وقطع طريق الرسالة وسد
لاستغناء الناس عن الرسل والظهار الدعوة بعد تفصيل الحق وتكثير الدين واما باب الالهام
فلا يفسد وهو مدعيين التنوير الكاملة فلا ينقطع لدوام العزلة وحاجة التروية

لا يعبد

ونصرت

الوانك

131
اي تاكيد وتجديد وتذكير وان الناس استغفوا عن الرسالة والدعوة احتاجوا الى التبيين والله
لا استغفوا هم في الوساوس ولا نالهم في الشهوات فانه سبحانه وتعالى اخلق باب الوجود بحكمة
وفتح باب الالهام برحمته لطفا منه بعباده فعلم انه ليس بعد نبي وعيسى انما ينزل بتقريب سره
قال الزبير العراقي وكذا الحضر والياس بن علي بن ابي توما وبناهما الى الان فكل منهما تابع لاحكام
هذه الملة **موت عن ابي هرون** ورداه ابو يعلى ويخرج
فضلت علي الانبياء بحسن من الخصال **بوتت لي الناس كافة** وخرجت استغاثتي لا ملتي
قال في المطامح قد استغاضت اخبار الشفاعة في التروية وصارت في حيز التواتر **ونصرت بالزعب**
شهر الامامي وشهر اخلقني وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا **واحدث لي الغنائم** ولم تخل
لاحد فيني منك بظاهرها وما قبله وما بعده ابو حنيفة وما تدل عليه جواز التيمم جميع اجزا
الارض من جود ومل وحسبا قالوا انك تجوز الصلاة عليها يجوز التيمم لها وخصه ان فيروا احد
بالتراب لشكا بخبر مسلم وجعلت لي الارض طهورا **احملا الاطلاق** على التقييد وقول القريظي هو
ذهول رديانه هو الذهول وذهول عيسى في الاصول **طبع عن السائب بن يزيد** رضى الله عنه قال
الهيثمي وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي نزع وهو متردك
فضلت باربع جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما وجل من امتي الى الصلاة فلم يجد ما يصلي
عليه وجعل الارض مسجدا وطهورا **وارسلت الى الناس كافة** ونصرت بالزعب في شهر
شهر يبرين يدي **واحدث لي الغنائم** قال القريظي لانا فاة بين قوله فما سبق سن وحسن
وهنا اربع لان ذكر الاعداد لا يدل على الحصر وقد يكون لعم في وقت فاربع ثم يكثر قال الذهبي
العراقي ومحصل ما في مجموع الاخبار احدي عشر وهي اعطوا جوامع الكلم ونصرت بالزعب واحلال
الغنائم وجعل الارض طهورا ومسجدا وارساله الى الخلق كافة وختم الانبياء به وجعل صفوة
امته كصفوة الملائكة واعطوا الشفاعة ونسبته احمد وجعل حمة خير الامم واتباع خواتيم
سورة البقرة من كثر تحت العرش **هو من ابي امامة** رضى الله تعالى عنه ورواه يحيى الطبراني وغيره
فضلت باربع جعلت انا وامتني في الصلاة كما تصف الملائكة قال الزبير العراقي المراد به التواضع
واتمام الصفوة الاول فالاول في الصلوة فهو من خصايص هذه الامة وكانت الامم السابقة تصفون
منفردين وكل واحد على حدة **وجعل الصعيد لي وماء** **وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا**
واحدث لي الغنائم فيه رد لقول ابن زيد فيجعل ان المراد به الاسطفاق في الجهاد وفيه
مروية فقد ادغم الله تعالى والعلم قبل السؤال وان الاصل في الارض الطهارة فان صحة
الصلوة لا تختص بالمسجد المبني لذند واما حديث لاصلة لجار المسجد الا في المسجد فضعف كما
سابق واستدل به صاحب المسوط من الحنفية على الجهاد كرامة الادبي لانه خلق من ماء وتراب وقد
ثبت ان كلامها طهور **طبع عن ابي الدرداء** رضى الله عنه
فضلت علي الناس باربع خصها باعتبار ما فيها من النجاسة التي لا ينزلي اليها احد في الدنيا
مجرد الوصف **بالسجدة** اي بالجوهر فانه كان اجود من الذهب المرسلة **والشفاعة** هي كما سبق
خلق غضبي بين افراط يسمي زهور او تقريبا يسمي جينا **وكنش الجماع** كنش توتة وصحة ذكره
وشاة البطش فيما يعنى علي ما يعنى وقد مر الشحاح بمجموع منافع وتبين بالشجاعة لانه نبي الجهاد

لكماله

بابها البنيان هذا الكفار وتلك بالجهل لما سئل ان قوته عليه مجزوع وربع بقية البطون لانه من لوازم القوة
وساع له مدح نفسه لانه ما من الخطا ولا اجاز له الحكم لنفسه **طس والاسما عيسى في حجة** كلامه من
طريق واحد **عن ابي** قال الهيثم بن اسد الطبراني رحمه الله تعالى قال سئل عن قوله تعالى العواقي رجال
تقات لكن في الميزان انه خير منكم رواء الطبراني عن محمد بن هارون عن العباس بن الوليد عن مروان بن
محمد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن انس ومروان بن محمد هو الذي سئل عن طري كان مرجيا وفيه خلاف
قال في الميزان لا ذنب فيه لهذا الرجل والظاهر ان الضعيف من قبيل سعيد بن بشير وانتم قال
فمنعت عليا ادم من صلبه في كان شيطاني كما في انا عيسى الله عليه وسلم وكان اذ واجي
عونا في عليا طاعة ربي سجا نذنا في وكان شيطانا ادم كما في اوله بسم وكانت زوجته
عونا في خطيئته فانها حلة عليا اكل من الشجرة فاهبط من الجنة وقد فعل عليه بحصال اخري
ومعنى قوله العباس بن سعيد عند الجمهور **البيهقي في الدلائل عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه خبر
الوليد القلانسي قال في الميزان عن ابن عدي يضع الحديث وعن ابي عمرو كذاب قال ومن اجله
هذا الخبر وقال الطبراني ضعيف لضعف محمد بن الوليد
فضلت سورة الحج علي القرآن بسجدة تين سجدة ان التلاوة اربعة عشر منها سجدة سورة الحج
وعبرها من السور ليس فيها السجدة واحدة وهذا هو الصحيح فاصح ما ذهب اليه الامام الشافعي
من ان في الحج سجدتين وقال ابو حنيفة فيها سجدة واحدة سجدة التلاوة اربع عشر بالاتفاق
بين المذهبين لكن انما ينبغي جعل في الحج تين ولا سجود في حق والحج سجدتين حتى ينبغي سجدة
من سجدتي الحج **في رواية اسيله عن خالد بن معدان مرسلا** قال ابو داود وقد اسندنا هذا
ولا يصح قال ابن حزم كانه يثير في حديث عفته وهو ما ذكره بقوله
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين واما خبر ابن عباس لم يسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شيء من الفصول منذ تحول الى المدينة فتاف وضعيف على ان الترك الما ياتي الوجوب لا
الندب **ومن لم يسجد بها فلا يقبل ما اياه** حارة قال القسيري كذا وجدنا في نسخة المصاحف
يتروها باعادة الغيرة على السورة وهو غلط والصواب فلا يتروها باعادة الغيرة الى السجدة
كما في ابى داود والترمذي ووجه النبي صلى الله عليه وسلم ان السجدة سرعت في حق النبي صلى الله عليه وسلم
والا تبا بها من حق التلاوة وتماها فان كانت بسبب التضييق فالاولي به تركها لانها اما
ان تكون واجبة فيا تم تركها او سنة فيستتر بها وان **هم** ذكر ابو داود وكان
المصنف فعل عنه **طبك عن عتبة بن عمار** رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فضل
سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجد بها لم يقروها قال الطبراني وهو
الاستفهام مضمون في قوله فقلت بدلالة قوله نعم في الجواب قال في صحة الرواية في هذا
قول عمرو طائفة وقالت اساده ليس بقوي قال المناوي وذلك لان فيه ابن الهيثم وسرح
ابن ماهدان ولا يجهل حديثهما كما قاله المنذري وعجيب كونه الحاكم واعجبه منه سكوت
الذهبي وقال ابن حجر فيه ابن الهيثم وهو ضعيف
فضلت المرأة علي الرجل بشتعة **وتسعين جزءا من اللذة** اي لذة الجماع ولكن
الذي يعلين الحي هو الذي يفرغ من اكلها وتلك اللذة والاستكثار من نيلها

واحي

والحرص على تحصيلها **عن ابي هدير** وفيه ابو داود مروي ابي مكل قال في الميزان قال في منكر
الحديث مرسا له هذا الخبر انتهى واقول فيه ايضا ابن الهيثم واسامة بن زيد الليثي اورد
الذهبي في الصنعفا وقال فيه ابن ورواه الطبراني في المعجم عن ابن عمر
فضلنا علي الناس بثلاث جعلت صفو فنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض مسجدا
وجعلت تربتنا لنا طهورا اذا لم نجد الماء واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كثر
تختنا العرش لم يعطها نبي قبلي قال الطبراني هذا الخبر من بعض خصايص هذه الامة المرحومة
تنتان منها الرفع للرجوع ووضع الاصول كالتعالي ولا تحمل علينا اصرا كما علمت على الذين قبلنا وواحدة
انتاة الى ربح الدرجات في المناجاة بين يدي باليصر ما بين صفوف الملائكة المقربين كما قال تعالى
وانا الخ المافون واقال الخ المسجون وقال الخطابي اما في مذهب الاثنان علي هذه الامة
فانه دخلهم في الطهور بالحقاب بالارض والصلوة على في تعابها وكانت الامة لا يصلون الا في كس
وبيعهم وقال الاثر في نهاد الصلاة بالنسبة لاجور عند القدرة على لما وقال البغوي خص التراب
بالذكر لكونه طهورا **احم من عن حد يفتي بن اليمان**
فتنوع الدنيا اهلون من فتنوع الآخرة اي العار والمستقرة الحاصلان للنفس من كثرة العبودية في
الدنيا وشوها بين الناس بقصد الاستقلال والتصل منها اهلون من كمالها وبها على الانسان
مدلها لها حتى تنسروا في الموقف الاعظم على روس الاشياء ويوم التنا وهذا قاله للملائكة
لما ارادوا تلتعن فلي من ابلي بامر فيه خيانة او تطفئ او توجه حق عليه في تشر او مال ان لا
يبتنع من اذ الحق حق العار والفضيحة **طب** وكذا في الاوسط **عن الفضل بن العباس** من
الله تعالى عنهما وفيه القاسم بن يزيد قال في الميزان عن القسيري حديث منكر مرسا من منكر
هذا الخبر وقال الطبراني حديث منكر وقار تليد الهيثم فيه مجهولون ورواه ابو يعلى باسناد اصح
من هذا اذ عاينه انه في عطاء بن سليم مختلف فيه وبقية رجاله كما قال الهيثم في كتابه فلو غواه المص
فطركم يوم تظفرون واصحابكم يوم تظفرون وعرفه يوم تظفرون وقد مر وسياتي **الثاني**
في مسند **عن عطاء مرسلا** قال ابن حجر ورواه الترمذي واستقر به وجهه والدارقطني عن
فطركم يوم تظفرون واصحابكم يوم تظفرون وكل عرفة موقوف وكل مني مخرو وكل مجامع مكة
مخرو وكل جمع موقوف قال الخطابي معناه ان الخطا موقوف عن الناس في سبيله الاجتهاد فلما اجهد
فمخرجه والهلاك لا بعد ثلاثين فاموا ستمت ان الشريعة وعثرون فمهم وفطهم ماض
وكذا اذا اخطوا يوم عرفة اجزاهم ولا قضا تحقيفا من الله سبحانه ورفضا **دهق** من حديث محمد بن
المكدر **عن ابي هدير** رضي الله عنه قال البرار ومحمد لم يسمع من ابي هدير
فعل المعروف في بقي بزار السوء قال العامري المروق هنا يعود الى مكان اخر الاخران مع الخلق
كالبر والمواساة بالمال والتعدي في منات الاحوال كسدخلة واعانة ملوك وتفرج مكروب
وانتاذ محترم من محذوف فيما زعم الله تعالى من جسد فعله بان يثبه مثله او يقيه مصا
السوء عند الموت **ابن ابى الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الكواج** للناس **عن ابي سعيد** الخذري والقاضي في الباب
فقدت بغير العا وكروا في سبيل المفعول **امة** بالرفع تاييها لعل جماعة او طائفة

اليه كان اولي
عائنه برفعه
ومقوت

من بني اسرائيل يا بني النعمان **فعلت واني لالهكم** انتم الهة ام لاظننا ظنا وكذا يعرب
 من الرواية البصرية **الافان** باسكان الهة زادم في رواية مسيح وريد ذنبا ذكره
 بقوله اذ اوضع لها **البان الابل** تشوب لان لحم الابل والواحدة والباهة حوت على بني اسرائيل
 واذا اوضع **البان الشا** اي الغنم **تربت** لانه حلال لهم كلهم باو ذنبا دليل على المسح قال القسطنطين
 هذا قاله ظنا وحديثا فلان يوحنا اليه ان الله لم يجعل مسيح نسلنا او جلي اليه زال عنه ذلك الخوف
 وعم ان النار ليس من مسيح ما مسيح ويجرم اكل النار لا يكون مسيح بل لان المصطفى صلا الله عليه وسلم
 استخفته كما استخبت الوزغ وامر بقتله وسماه نوبسقا **حمق عن ابي هريش** رما الله عنه
فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنياهم **بهمس مائة عام** وفي رواية للترمذي عن جابر
 ايضا مرفوعا وحسنه يظن فقرا المؤمن في الجنة قبل الاغنيا باربعين خريفا وفي مسند عن ابن عمر ومروعا
 فقرا المهاجرين في كل حوكس يسبقون الاغنيا يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا قال القسطنطين اختلاف
 هذه الاخبار يدل على ان الفقرا مختلفون في الاجور وكذا الاغنيا ويرتفع الخلاف بان يرد المطلق
 المقيد في رواية الترمذي ويكون المحيي فقرا المسلمين المهاجرين والجمع بينهما وبين خبر مسند ان
 حساب الفقرا من المهاجرين يسبقون سابق الاغنيا منهم باربعين خريفا وغير سابق الاغنيا بحسب
 ما في عام **ت عن ابي سعيد** الحذري وخبره المولى فز من الحسنه
فقيه في روايته لفقيه **واحد اشده على الشيطان من الف** عابد لان الشيطان كلما فتح بابا للناس
 من الهوى وزين الشهوات في كل واحد بين الفقيه العارف فكايده فيسد ذلك الباب ويورده خاسبا
 حاسرا والعابد ربما استغل بالعبادة وهو في جبال الشيطان ولا يدري قال القسطنطين في المواد
 بالفتنة صناعته طري الاخرة ومعرفة دقائق افان النفوس ومفسدات الاعمال وقوة الاحاطة
 بحقائق الدنيا وسعة التطلع الى نعم الاخرة واستيلاء الخوف على القلب لانقرعيات الطلاق واللعن
 والسلم والاجابة قال النجود له على الدوام يقضي القلب ويتبع الحسية منه كما يشاهد في المخردين
 فيه انتهى وقال الذهبي هذا الحديث لو صح لصر في الفقيه الذي تبصر في العلم ورتي الى
 الاجتهاد وعمل بعلمه لا كفتية استغل بحسن الدنيا في العلم **في السنة عن ابي عباس** رضي الله
 عنه قال عزيب لا تعرف الامم هذا الوجه واورد ابن الجوزي في العلل وقال لا يصح والمتهم
 به روح بن زباب قال ابو حاتم يروي عن الثقات ما لم يسمعه من ليس بشرا في صناعة الحديث
 شهد له بالوضع انتهى وقال الحافظ العراقي ضحيف جدا

لها
ن

وحسنه

فكر ساعة اي مرقا الذي لحظة من العبد في تدبر تقصيره وتقريره في حقوق الحق ووعده
 وعقوبته وعمله وحضور بين يديه ومحاسبة له ووزن اعماله وخوف خسرانه وجوانه على
 العراط وشدة وحدته وغير ذلك من احوال القيامة **خير من عبادة سنين** مع غزوبة
 البالي عن التفكير في هذه الاحوال لانه اذا تفكر في ذلك توي خوفه واجتمع همه وصار الاخر نصب
 له عينيه فوقع العبادة بفراغ قلبه من الشواغل الدنيوية ونشاط وجد وتشتير ومن
 قل تفكر في قلبه وتفرق شمله وتناجعت عليه العقلية فهو وان تعدت قلبه هاتج
 باستغال الدنيا منكل على عقله غير متمد على ربه بحاجته وتعالى لا يتأثر بتوابع الخويف
 ولا يبرز وزاجر التفكير قال الحواشي لا خير في عبادة الابدان كما ان الباني لا بد ان يتفكر في

بيان كذا قال الحكيم اول التفكير آخر العمل واخر العمل اول الفكرة كذا تدبر في حال الايمان ان لا تنفع الا
 بتدبر في اصلاح او ايلها السابقة واذا خرها اللاحقة وقال بعضهم ان الاعمال تنقسم الى ظاهريه بالار
 وباطنة بالقلب والظاهريه بعبادة الباطن او بفعل داخل واصفا واسم والفكر اتما المحصول القلب
 في عالم الغيب وخروجه من عالم الشهادة والحق وعظم التفكير بحسب المتفكر فيه فمنهم من تفكر في المصنوعات
 استدلالا على صانعها ومنهم من تفكر في الهبة والشار كانه يعاينها ومنهم من تفكر في عظمة الله سبحانه وتعالى
 ومجاهدة **تمت** قال القسطنطين من ذهب كان يفتي كان يفتيكم رجل عبد الله سبحانه سبعين عاما ما ياتيا
 في الله سبحانه حاجته فلم تقف فاقبل على نفسه وقال لي فكله انك لو كان عندك خير فضيت حاجتك
 فانزل الله تعالى ملكا فقال يا عبد الله اني اريدني فيها نفسك خير من عبادة ذلك التيمم **ابو الشيخ**
 ابراهيم **في كتاب العظمة** من حديث عثمان بن عبد الله القسطنطيني عن اسحاق بن نجيج الملقب عن عطاء
 الحواشي **عن ابي هريش** اورد ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه عثمان بن عبد الله القسطنطيني عن
 اسحاق الملقب **في حرمها** وضعه المولى بان العراقي اقصر في تخرج الاحياء على ضعفه وله شاهد
فكوا خلصوا والذكاك يفتح الفاء وتكسر التخليص **العاني** مهملة ونون اي اعتنى الاسير
 من ايدي العدو وعال او غيب كالرفيق قال ابن الاثير العاني الاسير وكل من دل واستعان خضع
 ففقد عينا قال ابن بطال فكاك الاسير فز كفاية وبه قال الجمهور وقال ابن راهوية من بيت المال
 وروي عن مالك وروى الحمدي في دي بالروس او بالمال او بالمبادلة **واجيبو الداعي** اي الى نحو
 وليمة او معاونة **واظمو الحاج** ندبا ان لم يعمل الحالة الاضطوار وجوبا ان وصل قال ابن حجر
 واخذ من الامور با طعام الحاج جواز السبع لانه ما دام قبل السبع فصحة الجوع فاية به والامور باطما
 مستمر **وعود والمربى** ندبا موكدا ان كان سلبا والاحواز ان كان تحقير او جارا وروى
 اسلامه قال في المطامح هن حكمة عليه ومواساة عامة لا يتقو نظم الدنيا والاخرة الا بها قال
 ابن الاثير العصور الذين وجب صحتهم على غيرهم محصورون في هذه الاقسام صرحا او كناية عند
 ايمان المتطرح **عن ابي موسى** الاستعري ورواه عنه الحارث وعمر

لذا بان

فلق اليهودي اسرائيل قد خلوا فيه لما اتبعهم فوجد وجوده **يوم عاشور** اليوم العا
 من المحرم من تيمم صاموم شكر الله على نجاتهم وهلاك عدوهم **عدو ابن يودوية** في التفسير **عن انس**
 قال ابن القطن فيه ضعيفان وقال الهيثمي فيه بنيد الوقاش وفيه كلام كثير

عن ابي الاول قال من استشهد على العدو باعد البعير الا جرب للابل ومومن الاجوبة
 المسكنة البرهانية التي لا يمكن دفعها اذ لوجبة الادوا بعصا بعضا لزم فقد الدوا والاوا
 لبق الجالب قطع التسلسل واحال على حقيقة التوحيد الكامل الذي لا ممد له من جواب
 في غاية الرساقاة والبلاغة قال ابن العربي وهذا اصل عظيم في تكذيب القديلة واصلاح
 العالم وقحة وجوب الاولية له ودليل على صحة القياس في الامور واما خبر لا يورد ممن عمل
 معصية هو يلقى من اذلال التوهم والمخطور على العامة يا عتقاد وتويع العدو عليهم بدخول
 البعير الا جرب فنهز قال القسطنطين هذه السمة للطبايعيين تم للمفترلة وقال الطبايعيون
 بتأثير الانبياء بعضهم في بعض وايضا دهاياها ويسمون الموتر طبيعة وقال المفترلة به في
 افعال العباد وقاوا قد رآهم موقرة فيها الايجاد مستقلون بها واستدل كل بالمشاهدة

وتنقبه

الحسية وهو غلط سبب التباسه وان العقل وفيه جواز مشافهة من وقتله شهدة في اقتدار
بذكر البرهان العقلي ان كان السائل اهلا فله والاحوط بما يحتمله عقله من الاتصافات **وذكر**
ابي هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي ولا طير فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل كما ان الطير في البحر والاحوي في الماء فذكر
فنا ائقنا لطنين والطاعون قالوا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال **وخزاعدائكم من الجن وفي**
كل شهادة وفي الجور الماد الله اجمل فنانا سبي بالطعن والطاعون وتبيل معناه ان غالب فنانهم بالقتل
التي تستغل الاما وبابا ولا يتكلم بان اكثر الامة يموت بغيرها لان معني الجور الماد كما تتور وقد
استجيب في البعض وان ادبا لامة طائفة مخصوصة كصحة او الخبار وقد مر في هذا في الامم
هم طاب فلا تمانروا بزيادة خلافة عن رجل **عن ابي موسى** الاستعوي **طس عن ابي هرون** ابن عمر
ابن الخطاب قال لما حفظ الرازي سنة جيد وقال الهيثمي رواه الامام احمد باسائه ورجاله بعضنا ثقات
فصل في جارية بكر يا جابر بن عبد الله الذي اخبرنا انه تزوج ثيبا قال في المناسك وهو لا يطلبها
حصول النسبة ولهذا امتنع من عندك ثم واما بشرى لا تصاد دون الانقطاع ففلا تنوله ففلا
بكر اي فلا تزوج بكر ام الله بقوله **فلا عجبها ولا عجبك** اللعب المعروف وبكر هو من اللعب
وهو الرقيق ويؤيد الاول قوله **ونفعا حكما ونفعا حلك** وذلك يشاعه الامة السامة فان الثيب
قد تكون سقطة القيد بالزوج الاول فلم يكن لها محبة كما لم يخلو ان يكون ذكره الطبيب واذا ندر
تزوج المبكر وملاعبة الرجل امراته وملاطفتها ومضاحكها وحسن العشرة وعز ذلك **م و د ه** في
التحاج **عن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوج بعد ايك قد نفق قالوا بكرا ام ثيبا قلت بركت
فصل في بركتها ونفقتها فيدوم بذلك الايتلاف والواقعة ويبعد وقوع الطلاق الذي هو بعض
الحال الى الله تعالى نعم الثيب اولى لما جرم من الاقتضا من لم ينفق فبالتحاج لكاملة تقوم عليهن
فما اعتذر به جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في الخبر السابق واستصوبه من قبله ردته الى الاطبا
ان جماع الثيب النفع واحفظ للصحة وان جماع البكر لا ينفع بغيره وهذا مما تروى غير مستقيم لان
مراد الاطبا بركتها ككاح البكر امة وطهرها في ثم الفرج مع بقا بكارها بخلاف الثيب ذكره الطبيب
طب من حديث الربيع بن كعب بن جحش **عن ابيه كعب بن جحش** واما جدي بن جحش الربيع وبقية رجاله ثقات
وفي بعضهم ضعف وقد فقههم ابن جبان
فصل في المهر في المهر والمهر التسمية امر كذا في رواية ابنه بالوفاء المتوكفين بما عاهدوهما عليهن اخذوا
واخذوا عليهم ان لا يتامروا يوم يدرى عند النبي صلى الله عليه وسلم من قبله عذرا وما امر بما لا وفاء
ونسحق الله عليهم اي علي قتلهم فانما التصور من هذا الله تعالى لا يكثر العدد ولا تعدد وقد
اعانه الله تعالى وكانت وقعتا عن الله بها الاسلام واهله **م عن حذيفة بن اليمان**
في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البقر صدقتها قال ابن ديق العبد المذنب
في نسخة من المستدرک في هذا الحديث البريعم الباء وبرا مهلة انتهى قال ابن حجر والدارقطني
رواه براهين صحيحة طرية ضعيفة ومن رفعه فانيوا ودرهم او فخر او فقة لا يعد لها **العزير**
ولا ينفقها في سبيل الله فهو كمن يركي به يوما لقيامته والذين يكرهون الذهب والفضة لا ينفقونها
في سبيل الله فيشروهم بعد ان الهم من حرم في الزكاة **هو كلهم عن ابي ذر** قال الخاتم على شرطها

وان

وانه الذي يبيع في النخيل وقال في المذهب اساده جبريل بن جرح وقال ابن حجر في تخرجه الوافي اساده
لا بأس به وقال في تخرجه المختصر حديث جبريل رواه ثقات كثر معلول قال الترمذي سالت محمد بن ابي
النجاري عنه فقال لم يسمع ابن جرح من عمران بن ابي اسى
في الابل فرج وفي الغنم فرج **ويق عن الغلام ولا يسر اسه بدم** كان الرجل في الجاهلية اذا اقتابل
ساية بخر بخر الصنم وهو الفرع وكان السلون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ كذا في النهاية **طب** وكذا
عن يزيد بن عبد الله المزي عن ابيه قال الهيثمي رواه ثقات وقدر رواه ابن ماجه بنحو
في الاسنان خمس غس من الابل اي من الواجب لمن قلع له ذلك في كل سن خمس من الابل **عن ابن عمر** رواه
في الاصابع عشر غس من الابل يعني الواجب لمن قطع ذلك منه في كل اصبع عشر من الابل قال ابن جبريل وحكمة
ذلك دليل على ان الدار هنا على الاسم دون المنفعة وقد اوضحه في جزاخر بقوله الابهام والمختصر
سوا ولا تذكر ان في الابهام من المنافع والجهل ما ليس في غيره اذ معظم عمل الادوي في توكناة وعلاج
كل صناعه بالابهام والتي تليها وليس للمختصر من الجاهل شيء وعلى منوال ذلك في جميع الاضرار والابا
سوا احمد د وكذا ابن ماجه وابن جبان **عن ابن عمر** رواه ثقات قال الحافظ ابن حجر في تخرجه المختصر حديث
في الانف اربعة اذا استوى كذا في خط المصنف بالعين والظا هو انه سبق فلم وانما بالفا جده مائة
من الابل وفي اليد غس وفي الرجل غس وفي العين غس وفي الامة ثلث النفس وفي الجارية
ثلث النفس في الطعنة التي توصل الى الجوف يقال جفنة اذا اصبحت جوفه واجفنة الطعنة
وجفنة لها والمراد بالجو ف هنا ظالمه قوة مجيدة كبطن ودماع **وفي المنقلة خمس عشر** اي ما
ينقل العظم من موضعه في الموضع **عس وفي السن غس وفي كل اصبع عا** هناك **عس عشر** بقوله
عس في الخطاب ورواه عن البخاري المذكور ان قال الهيثمي ورواه محمد بن ابي ليلى في نسخة من رجاله ثقات
في الالف سنون وتمامه **مفصل في رواية سامة** وسون قال وهو غلط فغلبة **ان ينفق**
من كل مفصل منها صدقة قالوا او من يطوق ذلك قال **التحاج** اي البرقة التي تخرج من اصل الغنم
ما يلي التحاج والتخامة البرقة التي تخرج من اصل الخيل تخرج الحام المعجمة **في السجد ثمنها**
والتي تحمي عن الطريق فان لم تقدر فزكنا **الضحي تجزي عنك** وخصنا العنق بذكر لخصها
لأنها لا تملك تسرع جارية لغيرها بخلاف الروايات **م د** في الادب **حب عن بريد** بن الحبيب
قال المناوي في عمدة المحققين بن واقد ضعفه ابو حاتم وقواه غيره
في الانسان ثلاثة من الفضائل **الطيرة** نفع فكسر التشاوم بالشيء يعني كلما يجلو الانسان
من طيرة **والظن** يعني انك العارض **والظن** **والحسد** **مخرج عن الطيرة** ان لا يرجع بل يترك
ويشتري **م** **عس** **عن ابي حذيفة بن اليمان** واما جميع منعه **ومخرج من الظن ان لا يحقق** ما فطر
في قلبه ويحكم به **ومخرج من الحسد ان لا يبغي على المحسود** والمؤمنون متفان وتؤذي احوالهم
فهم الضعفاء يمانه والتوهم والاعاى والداني فوضعتهم منهم بقوله ومخرج من الحسد
الي اخر وهو الحسد المذموم الذي يتبع من محاربة النفس منه وكذا اذا اساء الظن باخيه طالبت
نفسه بان يقول فيه **وكذا الطيرة** تمنع عن المضى في محاربة نفسه واما من علم رتبة
فانه وان اشتمل على هذه الفضائل لا تتم منه لانها تكون في اسباب الدين لا الدنيا بان يحسد في
فعله يباها فيمنعها كما في رواية جبريل لاصحابه **عن ابي حذيفة** **عن ابي حذيفة** **عن ابي حذيفة**

134

ابو نعيم والربيعي

رجال

المختصر

ب

حسن

م

ويشتري م عس عن ابي حذيفة بن اليمان

لهم

بالاتان

توجيه

حياض

في البليغ ويقال البليغ عريض صال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان اي يغسل به
 الايدي يغسل البليغ في رواية الثانية ويكثر ما الظاهر يعني عيني وزيد الجماع
 ويتطعم الابوة وينقي البليغ اذا دلت عليه ظاهر الجسد في الحمام وفيه جواز عند الايدي بالبليغ
 ويحتاج الى تاويل من خصاله ايضا انه يدور البول ويصفي البليغ اذا دلت عليه او يبرز مدنوقا
 واذا جفف كان احلا واذا اضرب عليه او دام العين سكن وجعلها اذا وضع قشر على ثوب ابيض
 الصبيان تنع او دام ادعيتهم ولا ينبغي اكله الا بين طعابين سرعة استحالة **الرافعي** امام الدين
 عبد الكريم القروي يروي عن **ابن عباس** مرفوعا **ابو محمد والنوقا** ينفع النون وسكون
 الواو وينفع العاف وبعد الالف نون نسبة الى نوقا ان احد من بني طوس نسب اليها جماعة من
 العلماء في كتاب **البليغ موقوف** قال بعضهم لا يصح في البليغ شي
 في التلبينة تتفان كل دابة في وجهه غير من حسنة نخالة ولبن وعمل او من
 نخالة فقط وانما تشد قلبه الحزين كما في القاموس وغيره **الكارت** بن ابي اسامة عن انس
 ابن مالك ورواه عنه الديلمي ايضا
 في الجمعة اي في يومها **ساعة** اي كحلة لطيفة **لايوافقها** اي لا يصاد منها عبد مسلم
 يستغفر الله اي يطلب منه العفو ان السورة نوبة **الاعقر** وفيها اكثر من اربعين تولا
 احدها ثلاثة الاود انما تتفك كليلة القدر وزججه الجبر الطوري بنعالمجة الثاني انها اخر
 ساعة من النهار واخوان الامام احمد ونقله العلائي عز الشافعي الثاني ما بين قعود الامام
 علي المسير الى انقضاء الصلوة وصحة النووي قال بن حجر وما عداه الثلاثة ضعيف او موقوف
 استدقايه الى اجتهاد دون توقيف قال الطبري ليس معنى هذه الاقوال انه وقت لها بل الخافى انما
 ذلك الوقت لقوله في رواية واساريل يظلمها وفائدة انها مبالغة الدواعي على الاكثار فيها مست
 للصلاة والاعمال ولو بينت لانكرا لما سئلها وتكون اما عداها فالجمعة مع ذلك من جهدي
 طلب تحديدها واستحالة انقضاء الخبر من حصول الاجابة لكل داع مع اختلاف الزمن باختلاف
 البلاد والمطالع وساعة الاجابة متعلقة بالوقت واجيب باحتمال كونها متعلقة بفعل كل
 فصل كما في خطب في ساعة الكراهة وفيه فضل يوم الجمعة لاختصاصه بساعة الاجابة ففضل الاما
 فيه وتندى الاكثر منه وبقا الاجمال بعد المعطى على الله عليه وسلم وغير ذلك **ابن السني عن**
ابي هرون روى الله تعالى عنه ورواه سم بن بطان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قيام يصلي
 يصلي الله تعالى الا اعطاه اياه فلا وهي ساعة خفيفة
 في الجمعة ساعة درجة سوانه لا تقارض بينه وبين الاخبار الدالة على زيادة درجته على المائة
 خزان قاري الزمان يصعد بكل انة معه درجة حتى يتراخى معه لان ذلك المائة درجة
 كبار وكل درجة منها تتضمن درجات صغار **بابين كل درجتين مائة عام** في رواية غريبة
 وفي رواية ازيد وانقص لا تنافض لاختلاف السير في السرعة والبطل واليه صلى الله عليه
 وسلم ذكر ذلك تقريرا لا تمام او خطا بالكل مومن بما يدينه من المقام **عن ابي هرون** وحسنه
 في الجمعة ثمانية ابواب فيها **باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون** مجازاة لم على ما كان
 يصيبهم من العطش في صيامهم قال الحكيم الترمذي وسائر الابواب مقسومة على اعمال البر باب

الثالث

صالح

الصلة باب الرقة باب الجهاد باب الصدقة باب الحج باب العمرة باب الكاظمين الغيظ باب الراضين
 باب من لا صاحب عليه باب الفرح باب المذكرين باب الصابرين والظاهر ان الابواب الاصول ثمانية
 وما زاد عليها كالحوخ المعودة تارة لم يقل يسمى باب الريانيين لان الرقية للجنس والعموم مع المبالغة
 هو ابين منه وابلغ ولان باب فعله لم يقل فيه مع سلامة نقل ما يقال في كون ذكره من السيل
ح عن سهل بن سعد السدي وفي الباب غير ايضا
 في الجنة باب يدعى **باب الريان** من الري وهو مناسب لحال الصائمين يدعى له **الصائمون** في كتاب
 من الصائمين دخله ومن دخله لا يخطا **ابن** قال السهيلي لم يقل باب الري لانه لو قاله لدل على ان
 الري لانه لو قاله لدل على ان الري مختص باب ب فما بعد ولم يدل على ري فيه واما الريان فغيره
 اشعار بان لا يدخله الريان بحيث لم يصبه من حر الموقف ما اصابه الناس من الظمان **عنه**
 في الجنة خمسة من لؤلؤ مخوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
 يطوف عليهم المومن اي يجامعهم المومن في الطواف هناك كناية عن المجامعة وفي رواية التيجاني
 ائمة دقة طولها في السما ستون ميلا وفي البخاري طولها ثلاثون ميلا قال ابن القيم وهذه
 الخيام غير العرف والغصون بل هي خيام في البساتين وعلى شط الاطوار وروي ابن ابي الدنيا
 ينسأ خلق الحور العين انشا فانكامل خلق من عزت عليهن الخيام **هم** موت عن ابي يحيى الاسعدي
 في الجنة مائة درجة المراد بالمائة الكثير وبالدرجة المرقاة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
 هذا التقاد ويحذف كونه صوريا وكونه معنويا ويكون المراد بالدرجة المرتبة فالقرب الى سبحانه
 وتعالى يكون ارفع درجة من دونه **والغزوة** في علمها **درجة** والاعمال بعد عن الخلال الذي
 والاعراف ومنها **تجرا** اي الاضطر تنجز **الجنة الاربعة** هي الموضع الذي ونهر الخمر
 ونهر العسل في لبعة باحلاف الانواع لا باعتبار تعداد الاضار اذ كل نوع منها له انوار لانهر
 ومن فوقها يكون العرش اي عرش الرحمن **فاذا سالتم الله سبحانه** وتعالى الجنة
فاسالوا الغزوة في لفة افضلها واعلاها قال ابن القيم لما كان العرش اقرب الى الغزوة مما
 دونه من الجنان بحيث لا حجة فوقه دون العرش كان سقفا لها دون ما تحته من الجنان ولعظم
 سعة الجنة ومعاية ارتفاعها كان الصعود من اماكنها الى اعلاها بالدرجة دونه درجة
 كما يقال للقاري اقرا وارقا **تم** **عن** **عبادة بن الصامت** قال لما نودي هذا الحديث لم اقت
 في الجنة **مالا عين رأت ولا اذن سمعت** قال الطبري ماها هنا موصولة او موصوفة وعين
 وقعت في سياق التثنية فاذا الاستغراق والمعنى ما رأت العين ولا عين منى واحد فيتم
 نفي الروية والعين او نفي الروية تحب والمراد بعين البصر واذ انهم كاسر **ولا خطر على قلب**
بشر من باب قوله تعالى يوم لا تنفع الظالمين مئذتهم اي لا قلب ولا خطورة فعمل انتفا
 الصفة دليله على انتفاء الدابة اي اذ لم تحصل في القلب وهو الخطر فلا قلب وخص البشرون
 الغزوة قبله لانهم هم الذين ينتفعون بما اعد لهم ويهيئون به علة **فالملك البرار**
 من مسند طرس كلاهما **عن ابي سعيد** المديني قال الهيبتي رجلا البرار رجال الصالح وقال
 المنذري ورواه البرار والطبري في باساده صحيح
 في الجنة وفي رواية لم ان في الجنة **السودا** وهي التوبة كما في حديث مسلم **شفا** في كل

135

مشتق

في الجنة مائة درجة

بالله الاسام والسم الموت ولا ين ما جة الا ان يكون الموت واخرج العسكري عن الاصمعي قال
عني المصطفى صلى الله عليه وسلم به اي السام الموت ولم يبع قبله ولا سمعته في شعر ولا في كلام جابلي
انتهى واخرج عن ابن الاعرابي قال لم يبع في كلام الجاهلية في شعر او في كلامي قال وهذا العجيد لم
يات في غير جابلي وفيه الموت من جملة الاداء والتوفيق كثيرا لما خرج جدا وتولد من كل امة من قبيل
تدرك كل شيء باسرها في كل شيء يميل الى مديروني رواية لم يمت الا في الحجة السوداء منه شفا الا
السام قال الخطابي هذا من الهوم الذي اريد به الخصوص ولا يبع في طبع شيء من النبات كالشجر
جميع القوى التي تتأهل للطبايع كلها على اختلافها واختلافها ونباتين طبايعها وانما اراد ان شفا
من كل داء يحدث من كل رطوبة وبرودة لانه جاريا بسنن في ما يتأهل لانه الدوا بالمقادير والقدرا
بالتا كل تنبيه قال بعض العارفين جرت عادة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يجعل على
الادوية المفردة كالسنا والحبة السوداء والالاحا جامعة وذوات حرف واحد ولا يجعل على
مركبات الادوية كما يصنع اطباء لانه صاحب جوامع **فان** رابطة بخط الحافظ العرا في
سبع الايام الولي ما نفعه قال ابن ناصح لم يبع عن المصطفى صلى الله عليه وسلم شيء مما يروى
في ذكر الحبوب الاحدية الحبة السوداء **حدق** ه كلام في الطب عن **ابي هريرة**
رضي الله عنه ولفظ ابن ماجه عليكم بالحبة السوداء الخ
في الجمر شفا استخرنا اعظم الاخطا وهو الدم وفي البلاد الحارة انجم من الفصد قال الفوق البغد
انجامة تنقي سطح البدن اكثر من الفصد والفصد لا يعمق البدن وانجامة للصبيان في البلاد الحارة
اولي كرامة غايلة وقد يعني عن كثير من الادوية ولعله اوردت الاحاديث بذكره دون الفصد لانه العرب
ما كانت تعرف الا انجامة غالبا وقال ابن القيم ان انجامة والفصد يتكلمان باختلاف الازمان والاما
والمدراج فانجامة في الزمان الحار والمكان الحار والبدن الحار والي والبصد بعكسه ولهذا كان انجم
اتبع للصبيان **سموي جمل** والصيا المقدسي عن عبد الرحمن بن سرجس ورواه سم من
حديث جابر يلفظ ان في انجم شفا وقد تقدم
في الخيل السائلة في كل فرس دينار يمارنه خرمعون عن الخيل والقيص وخير ليس في الخيل والقيص
ركاة وخير ليس على الم في عهد ولا فرسه صدقة **قطه** عن جابر بن عبد الله عن عمة فقهه
نحو المصنف ان خرج خروجه تركه والاسر بخلافه بل قال الدارقطني عقبه تفرد به فترك بن الحزم
عن جعفر بن محمد وهو ضعيف جدا ومن دونه ضعفا وقال الذهبي في الضعفاء ساد مظلوم وفيه ترك
ابن الحزم انتهى وفي الميزان عن الدارقطني فترك ضعيفا جدا اخر اورد من ساكره هذا الخبر وقال ابن
حجر بن عسك ضعيف جدا قال الهيثمي فيه ليس بحداد وفرد وكلاما ضعيف
في الخيل والهاها واوا لها كذا من سك الجنة اي معذرة فقهه منه والاولى في مثل
هذا ان يفوض فيه الى الشارع وتركه النفساء في توجيهه **ابن ابي عامر في الجهاد عن عمر**
بن الخطاب كسر ال **الملكي** يعم فقهه بضبط المصنف في كتابه في قوله صلى الله عليه وسلم قال انه جبريل وصوت
من وجهه ضعيف انتهى واثابه الى هذا الحديث
في الابواب احد جناحه قيل ومول الاسر **دا** اي سم كما جاني رواية **وفي الاخر شفا فاذا**
وقع في الانا اي الذي فيه ما يبع كعسل **فار** **سبوع** اي الخمس يقال سب السوربا
تق

في ساجة الادواء
وبلغها

من الفصد

الشيخ

تقل وصار الى اسفل وفيه لاله الما القليل لا ينحس بوقوع ما لا نفس له سائلة فيه لان الشارع لا يامر بنحس
ما ينحس لما اذا مات فيه لانه اذا دوا عراضه بانه لا يلزم من تحمسه موته فقد تحمسه بوقوعه وبان الحديث
غير موقوف لبيان الجحاسة والطهارة بل المقصد بيان المداوي من ضرر الدواب اوجب بانه وان كان كذلك لكان
لا يمنع ان يستفاد منه حكم **فيذهب شفا** **جد ايه ابن البخار** في تاريخه **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه
ورواه الامام احمد والنسائي عن ابي سعيد بل يفتاح احد جناحي الدواب سم والاخر شفا فاذا وقع في الطعام
فامتلأ فيه فانه يدس السم ويؤخر الشفا
في الركان الذي يربو في الجاهلية في الارض **الخنس** يخنس وقد سكن الميم والمكان فيه الخنس لا عسور
لهولة اخذ ولا من ماله كما فرقت لواحد الغالب فله اربعة احاسه **ه** **عن ابن عباس** **طعن**
ابي ثعلبة الخنسي **طعن** عن جابر بن عبد الله عن **ابن مسعود** قال الهيثمي فيه يزيد بن سنان وفيه كلام
في الركان يكره الاو كتحفيف الكاف **الخنس** مذهب الائمة الاربعة ان فيه الخنس كمن يترط ان يفي
النصاب والفقير لا حول **تبس** ه عدوان خصايع هذه الائمة انه ابيع لم الكثر اذا
ادوار كاته **ابو بكر بن ابي داود** في جزء من حديثه عن **ابن عمر** بن الخطاب
في السما حكا في احد مما يارب بالشد والاحزاب للدين وقلا مما مضى احد ما جبريل وميكائيل
وسليمان احدث ما يارب بالدين والاحزاب للدين وكل منهما مضى **ابراهيم** و**نوح** **ابراهيم** بالدين ونوح
بالشد وفي صاحبان احد مما يارب بالدين والاحزاب للدين **ابو بكر** و**عمر** بن الخطاب فابو بكر ربه
ميكائيل و**ابراهيم** و**عمر** بن الخطاب فابو بكر ربه جبريل ونوحا عليهم الصلاة والسلام **طعن** **ابن عساكر** في التاريخ وكذا الذهبي
عن **ام سلمة** رضي الله عنها قال الهيثمي رجال الطبراني ثقات
في السم مائة من الابل اذا جبن انسان على ان يمس بمصوم فابطل سمعه فعليه دية كاملة
وهي مائة من الابل **وفي المقل مائة من الابل** كذلك **نعم** عن معاذ بن جبل
في السواك عشر خصال فاصلة يطيب الغم اي يذهب برائحة الكرخة ويكسبه ذكرا
ويشدد اللثة اي يحل الانسان ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب الحرق بفتح الحاء
والعا بضبط المصنف وايضا الانسان ويوافق السنة اي الطريقة المحمدية **ويروح الملا** **يكه**
لاهم يحرق الزرع الطيبة ويرضي الرب سبحانه لما في فعله من التواب **ويزيد في الحسنات**
لان فعله منها **ويصح المعذرة** اي ما لم يبالغ فيه جدا **ابو الشيخ** ابن حبان في كتاب التواب
وابو يعين في كتاب فضل السواك من طريق الخليل بن مرة وفيه كما قال الولي العراقي ضعف عن ابي داود
عن ابن عباس من طريق الخليل بن مرة وفيه كما قال وهذا الحديث حرجه الدارقطني في سننه عن
ابن عباس في هذا الوجه لكن ترتيبه بخلاف ما عناه لفظه في السواك عشر خصال مر صاة للرب
ومسحطة للسلطان ومفرخة للملائكة جيد للمنة ويذهب بالحرق ويجلو البصر ويطيب الغم
ويقل البلغم وهو من السنة ويزيد في الحسنات انتهى قال ابي الدارقطني علي بن عيسى احدثنا
ضعيف مروي في طريقه **ابو يعين** من طريق اسماعيل بن عيسى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي
الرداء عن علي بن السواك واديع فان فيه اربعة عشر خصلة **ابن عساكر** واعلاه ادرجه انه
يزيد الرحمن ومن ارضي الرحمن فان محله الجنان **الثانية** ان يصبب الله الثالثة ان يصفى الله
سبع وعشرين الرابعة ان يورث السبعة والعين الخامسة يطيب الفم السادسة يشدد اللثة
ركنان بسواك خير من سبعين وكذا يغير سواك **قط** في الافراد عن ام الدرداء

البقرة يذهب الصداع ويكن عروق راسه فلا يضر عليه عرق ساكن ولا يسكن عليه عرق ضارب الشا
 يذهب عنه وجع الفرس النافعة تصالحه الملايكة لما تزي من المورع وبعده العاشرة تنقي اسنانه حتى
 يتوق الحادي عشرة تنبئه الملايكة اذا اتي كملاته الثاني عشر تستغفر له جملة العرش عند رفع اعماله
 الثالث عشر تنفتح له ابواب الجنة الرابع عشر يقال هذا مقتدا لانبياء يتقوا انوارهم ويخلصون هديهم الخامس
 عشر يكتب له اجر من تسوك في يومه ذلك في كل يوم **السادس عشر** تغلق عنه ابواب الجحيم السابع عشر
 تستغفر له الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام الثامن عشر لا يخرج من الدنيا الا طاهرا مطهرا التاسع
 عشر لايمان من هذا الموت عند قبض روحه الا في صورته التي يقبض فيها الانبياء العترة لا يخرج من الدنيا
 حتى يبقى من الروح الحق المحقق الحادي والعشرون يوسع عليه قبره ويكمله الارض من محبته وتغور كثر
 احب تختل على ظهره فلا تنسحق عليك اليوم الثاني والعشرون يصير قبره عليه اوسع من مد البصر
 الثالث والعشرون يقطع عنه كل ذرا ويعقبه كل صحبة الرابع والعشرون يكيى اذ اكسى الانبياء
 ويكرم اذا اكرموا ويدخل الجنة معهم بعين حساب قال العوفي في حديثه عن ابي سعيد عن ابي الدرداء
 والحديث في مثله بكارة وهو موقوف

في الضبع اذا صاده المحرم كبش وهو محل الصلوات اي من كان والاني في الجنة وواجبا الضبع
 على قول اكثر النجاة لا كبش **عن جابر رضي الله عنه**

في الضبع كبش وفي الظبي الغزال والاني طيبة **شاة** هو الواحد من الغنم تنعم على الذكر
 والاني من صان وحمو **وفي الارب** اسم جنس يقع على الذكر والانثى **عشاق** انثى
 المعز طام بطلع سنة وفي الروضة انثى المعز من حين تولد حتى ترضع **وفي اليربوع** حيوان معروف يكون
 الغزال **جفرة** انثى المعز اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها والذكر جفر سمى به لانه
 جفر جابا به اي عظم **هو** وكذا الدار قطن كلالها من حديث ابي الزبير **عن جابر بن عبد الله**
عنه عن عمر بن الخطاب قال عبد الحق رواه النقات الاتيات عن عمر بن قولة

في الصل في كل عشرة اذ في جمع قلة لزوج وهو اسقا الذي يزوج في جلد اي سلق
 من قبل راسه وبها اخذوا حنيفة واجلوا في الغنم فاجابوا فيه العشر وفي الجديد لادكاة
 فيه وهو مذموم ما لا لاه ليس يوقوت ولا لم يصح فيه خبر **ه** في الزكاة **عن ابن عمر**
 ابن الخطاب قال الرزق لا يصح ومنه صدقة السمين ضعيف وقد خولف وقال السامي حديث
 منك قال لا يسوي زكاة الصلتي يصح انتمى وتغيبه غلطا في بعض حديث فيه في مسند
 الترمذي وغيره انتهى وبالحمد الحديث الرمز في هذا جرم في الحافظ ان جرمه يغيبه
والغلام اي المولد والذكر **عقيقة** وهو ما يذبح عند خلق شعوه **فاما يوقوت** عنه **وما**
 اي ادبوا عنه شاتين ويجزي شاة **وامبطوا عنه الاذي** نجسا كان او طاهرا فاحملوا شعرا راسه
 يوم السابع ويعدق بوزنه ذهب فان عسق فقة اما الانتمى فيعق عنها بشاة واحدة **عن**

سلمان بن عامر الصبي صحابي مشهور
في الكبد الحارة اجري في شئ كل ذي روح من الحيوان اجر والمراد الحرام **ه** عن سواقة
 في الممثلة وخفة المراد **ابن مالك** بن جشم المديني رضي الله عنه
في اللبن صدقة اي زكاة ولم ار من اخذ بقضية هذا الخبر فاجبها فيه ولكن تنزل على زكاة

النجاة وقد جعل على زكاة المتلوع ويكون للطلب به باقا **صدقة** سيل جدي الشرف المناوي هذا البغافل
 من العلم عكسه فاجاب بان الذي يظهر ان اللبن افضل من العسل **الرواي** في مسند **عن ابي ذر** ورواه عنه اهل الخلا والاني
في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكورية اذا قطع الحشفة وفي الثقب الدية عند
هو عن ابن عمر بن العاص

في المؤمن اي المبرك على الايمان **ثلاث خصال** الطيبة والظن اي السبي **والحسد** قتلها
 يتفلا عنها **مخرج من الطيبة** ان لا يوجع عن مقدره بل يصفي ويوكل على يديه **ومخرجه**
من الظن ان لا يحقق ومخرجه من الحسد ان لا يبغى على المحسود وقد مر معناه غير ما مره
ابن مصري في اماليه عن ابي هريرة

في المنافق ثلاث خصال **اذ حرت كذب** اي اخبر بخلاف الواقع **واذا وعد اخلف**
يا لا يعني **واذا ايتى خان** في امانته اي تصرف فيها على خلاف التوع وتقمى ما يمكن عليه
 ولم يوجه كما هو قد مر ذلك اول الكتاب موصفا **البزار** وكذا الطبراني في الاوسط **عن جابر**
ابن عبد الله رضي الله عنه قال الهبي في يوسف بن الخطاب مجبور

في المواضع جمع موضحة وهي التي ترفع اللحم عن العظم وتوضعه اي تظهر بياضه **فمن فسد من**
الابل ان كان في راسه او وجهه والاني الحكومة عند ذلك في تمام الحديث والاصابع كلها سا
 عتر من الابل قال القاضي واحسان هذه التقديرات تعبد محقق لا طريق لمعروفة الا التوقيف
هم عن ابن عمر بن العاص

في اخذ جناحي في خط المصنف جناح بدول اليا فاعلمه بن قلم **الذباب سم والاخو شفا فاذا**
وقع في الطعام اي المايح **فاستقلوا** اي اغسوا فيه **فانه يقدم السم ويؤخر الشفا**
والامر للذئب **عن ابي سعيد الخدري**

في الوضو اسراف اي مجاوز الحد في قدر الماء **وفي كل شئ** من العبادات وغيرها **اسراف**
 بحسبه وهو مذموم **عن يحيى بن ابي عمرو السيباني** في بيع البيه الممثلة ويكون المشاة
 الختية بعد ما موصد ابو زرعة الحمصي قال الذي يبيع ويخرج ثمنه ورواه عن الصحابة من له فذلك
في ابل الابل والابل الشفا للذئب بطونهم قال الذي يخترى الذئب فساد المعدة
 قال ابن الاثير الذئب بالتحريك ايعرض للمعدة فلا تهضم الطعام وينسفها فلا تسكه وقد
 احج بهذا الحديث في قال بطلان قوله ما كوى اللحم اما من الابل فيصير الحديث واما من غيرها
 فما لياس وهو قول مالك واحمد وطائفة من السلف ووافقه من الشافعية ابن خزيمة وابن المذدر
 وابن حبان ولا يصح في الرواية وذهب الامام انما في الجور النجاسة كل ولد وروى من
 ما كوى غير وروى الاول بانه للبدوي بل قوله شفا وموجا بركنا وله لعطى وبسته لجوع
 واما حديث ان الله لم يجعل شفا ابي فاحرم على فاراد بالحرمان ما اخذ قليله ب اخلت به
 او انه في المسكر او المراد نفي الشفا الحاصل بالحرام والتما ليس فيه بل في الثاني هو الله
 سبحانه وتعالى فان قبل ذلك وجه لتخصيص الحرام فله تخصيص احد النوعين بالذئب لا يدر على
 عدم نفي الاخر بخلاف الصفة سيما اذا وقع السؤال كذلك النوع او خص بالذئب **ابن السبي**

ما ايتى

قال رسول

وابو بصير معا في الطب النبوي وابرار المذنبين ورواه الحارث والديلمي وفيه اربع مائة وعشرون
في اصحابي اي الذين يسمون في صحبتي وفي رواية في امي وموافق في المراد التي عشر مائة
الذين جا واستلموني وقد قدوا واثقله ليلة العقبة مرجعه من بول حتى اخرج عمار وحذيفة طريق
المنية والقوم بين الرازي فخاه الله سبحانه وتعالى عنهم واعلمهم باسماهم منهم ثمانية لا يدخلون
الجنة زاذني رواية ولا يجدون ربح حتى يجل الجمل فيهم الحيا طم وعز حذيفة بن اليمان
في ابي خنيس ومسيح وقذف باحجار من جهة السما استحل هذا حديث ابن مودويه عن جابر موقوف
دعوت الله ان يرفع عن امي اربعة ارفع عنهم تسعين دعوت الله ان يرفع عنهم الاربعة الاربعة الاربعة
من السما والخسف من الارض وان لا يلبسهم شيئا ولا يذوق بعضهم باس بعض فرفع عنهم الخسف والرجم
واي ان يرفع الاخرين واجيب بان الاجابة بعيدة عن خصوص وموجود الصحابة والقرون الفاضلة
ولما بعد يجوز وقوعه وبيان ذلك لا يتبع جميعهم بل افراد منهم غير بعيد بن من تبت من الغريب
قول ابن العربي المسموع حيوانا ما كولا لا يحرم كونه ادباً فقد احكمه ولم يتوله الا واصلا
وقال الحافظ ابن حجر وحل اكل الادمي اذا مسخ حيوانا ما كولا ام ان في كلبه اصحابنا ك في الغنم موجد
الحديث محمود الغنمي عن ابي الزبير عن ابي عمرو بن العاص قال قال علي بن ابي طالب ان كان ابلان يجمع
من ابن عمر وقال ابن حجر والمسح قد ورد في روايات كثيرة وفي اسانيدها مقال غاليا لكن يدل مجموعها
على ان ذلك اصلا

في امي اي يظهر في امي كذا بول صيغة مبالغة من الكذب وهو الخبر الغير المطابق للواقع
ولا يمارضه الاخبار باقتضا الكذب من القرن الرابع لان المواد الزيادة على الكذب كما دل عليه صيغة المبالغة
وفي رواية كالم يكذب على الله ورواه **ودجائون** اي تكادون حلسون من الوجل وهو التلبس مبالغة
في الكذب واورداه عن الاولين باعتبار ما قام بهم من المبالغة في الزيادة فيه تبنيها على انه النهاية
التي لا يتبدلها في هذا المبلغ وظاهر هذا ان الدجال اذا جمع لويده علم الجنس واذا اورد ذكره
فهو علم شخص **سبعة وعشرون منهم اربع نسوة** واي خاتم النبيين لابي عبد الله عيسى
اذ ائتمل ما حكمت بوعده **حم طيب** وكذا الديلمي والنسابة المقدسي عن حذيفة قال الهيثمي بعد
ما عناه لا يطهر الطبراني والبراز رجال البراز رجال الصريح وقضيه ان رجالا ذكركم ليسوا
كذلك فلو عناه المصنف للبراز كان احسن

في بيض النعام يصيبه المحرم اي يتلفه غنمه اي يفسد قشره بقيمة لانه ينتفع به عن ابي هريرة
رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الطبراني والديلمي
في بيضة نعام يتلونها المحرم صيام يوم او اطعام مسكين مدامن طعامه ودية احدا لا يمة
ومذهب الامام الشافعي ان في بيض النعام ولو موزن القيمة هو وكذا الادارقطني ايضا عن عائشة
بلفظ في بيض نعام كسر رجل محرم صيام يوم لكل بيضة قال عبد الحق هذا لا يستدني وجه صحيح
في تحقيق اسم قبيلة كذاب فيده المختار بن عبيد الذي ذكر في ان خير بياضه بالوجه ومبيح
اي ملكك وتنويه للمعظم من الجحاح لم يكن في الاصل احد مثله قيل قتل مائة وعشرون الفا
سوي ما تكل في حروبهم وفي اخبار عن المعينات وقد وقع في النسخات في السابق عن ابن عمر

الاحمد

بلغ نقالة بقدر الامكان
والحمد لله وحده

اي الخطاب

ابن الخطاب رضي الله عنهما طيب عن سلاحة بنت الحسن ومن المصنف لمحمته وليس كما قال فيمنه من طريق
الترمذي عبد الله بن عاصم قال ابن جابر منكر الحديث وخبر الطبراني اعلم الهيثمي بان فيه نسخ مساتير
في ثلاثين من البقرتين او ببيعة مالهنة كما مله سمي به لانه ينتفع به اولان قوله ينتفع لونه وفي
اربعين من البقر مسنة وتسمى بنية وهي الهاستان كما ملتان سميت منه كمال اسانيد في
ابن مسعود رضي الله عنه ومن المصنف لمحمته

في جهم وادوي الوادي بين يقال لها هيب قال ابن الاثير الجهد السريع وهيب السراب اذا ترقى
حق على الله ان يسكنها كل جبار اي متى دعي الله عان متكر قال القاضي سمي بذلك اما للمعانة من
سنة اضطراب النارية والتهاب من هيب السراب اذ الملع او سرعة انقاد فان بالعصاة وتسلطهم
فيها من الهيب الذي هو السرعة اوله اجمع النارية من الهيباب وهو الصياح قال القزالي اودى
جهم عددا ودية الدنيا وسهوا لها وقد تفن هذا الحديث ما يقسم الظاهر جزعا ويكي القلوب الماء والعين
كما من ظلمة النار ومن ظلم العباد وقسوة العواد تتلبس سميت جهم لانها كالحية المنظر
والهيام السحاب الذي هو قحاقق والغيث رحمة فلما انزل الله الغيث من السما انطلق عليه الهيام
لزال الرحمة الذي هو الغيث منه فكذلك الرحمة انزلها الله من جهم فكانت كريمة المنظر والمخير ك في
الرقاق عن ابي موسى الاستعري قال ك صريح واقره الذهبي ورواه علي بن الزبير العرائي بان فيه
انهم من سنان صنفه ابن معين وابن جابر وادور في العنقا هذا الحديث انتهى وكان الغمام لم يصب في حكمه
في خمس من الابل شاة وفي عشرين سنان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي عشرين
وعشرين ابنة مخاض زاد في رواية ابنه وسمي اليها ستة سميت به لان اهلها يكون حاملا والمخاض

نمرة

الحامل من الولد واحدا لها من لحظها ويقال لواحد حلفة وانا اضيفت الى المخاض والولادة لان يكون
ثبت نوق لان اهلها يكون في نوق حوامل وضعت علما من في ستة وهي تتبعهن ووصفها يابني تأكيد
كما قال في نسخة واحدة وقاية التاكيد ان لا يتوهم ان الابل بنت هذا والابن في ابنه كان بنت
في بنت طبق والابن في ابن اوي وابن دابة ترك فيها الذكر والابن في عني وثلاثين فان زادت
واحدة فيها بنت لبون الى عني والابن فان زادت واحدة فيها حقة الى ستين فان
زادت واحدة فيها جذعة وسمي التي ثلث لها اربع سنين ودخلت في الخامسة الى عني وسبعين
فاذا زادت واحدة فيها بنت لبون الى عني فان زادت واحدة فيها حقة الى مائة
وعشرين فان كانت الابل اكثر من ذلك فتكمل عشرين حقة وفي كل الابل بنت لبون دليل
على استقرار الحساب بعدما جاوز العدد المذكور ومومذها الجمهور وقال ابو حنيفة والتوريب
يتاقتا الحساب يا يجاب الشياه مترسبة المخاض مترسبة لبون على الترتيب السابق فاذا كانت
احد عشرين وثلاث ومائة فيها ثلاث بنات لبون حتى يبلغ سبعاً وعشرين ومائة فاذا
كانت ثلاثين ومائة فيها بنت لبون وحقة حتى يبلغ تسعاً وثلاثين ومائة فاذا
كانت اربعين ومائة فيها حقتان وبنت لبون حتى يبلغ تسعاً وعشرين واربعين
ومائة فاذا كانت خمسين ومائة فيها ثلاث حقتان حتى يبلغ تسعاً وخمسين ومائة
فاذا كانت ستين ومائة فيها اربع بنات لبون حتى يبلغ تسعاً وستين ومائة
فاذا كانت سبعين ومائة فيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى يبلغ تسعاً وسبعين

ساوي كبير

وماية فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقان وابنتا ليون حتى تبلغ تسعا وثما
وماية فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت ليون حتى تبلغ تسعا
وبنتين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق وخمسة بنات ليون اربع
البنتين وجدت اخذت وفي سابعه العتم اي عشرين بالمعلوفة في كل اربعين
سنة سائة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فثلاث الى مائتين فاذا زادت
على المائتين ففيها ثلاث الى ثلاث مائة فان كانت العتم اكثر من ذلك ففي كل مائة
سنة سائة ليس بها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بينهم اوله وفتح ثالثة مستردا
بين مجتمع بهم اوله وفتح ثالثة اي لا يجمع المالك والمصدق **بني موقوف** يستقدم الثاني والثالث
مخافة وفي رواية للبجاري خشيته **الصدقة** اي مخافة المالك لثقة الصدقة والساعي فلها
وفيه ان الخلطة تجعل مال العريقين لو احدثن شروطا جينة في الاصول **وما كان من خديطين**
فانما يتراجعا ما تضمنه معنى الشرط اي هما كان من خديطين اي مخلوطين او خالطين
فانما اي الخديطين بالمعنى الثاني او ما يكمها بالمعنى الاول لا مانع من ذلك اذ قيل باي معنى يقول
او بمعنى فاعل ويجوز جمعها باعتبار فيكون خديط بمعنى مخلوط بالنسبة للمال او بمعنى خالط
بالنسبة للمالك ومعنى يتراجعا ان من اخرج منها زكاة تمام من ماله يرجع على الآخر بقدر نسبة
ماله الى جملة المال وقوله **بالسوية** اراد به النسبة **ولا يورث في الصدقة هويته** بكسر
الواو اي كبرية السن **ولا ذات عوار** بفتح العين المعيبة بما يورثه في البيع من العتم **ولا ينسب**
العتم اي محل المعزاة **لا ان يتا المصدق** بتحقيق الصادي الساعي وتزديدها اي المالك
والاستئناس اما من النسي لان قد يورث على خيار العتم في العتم لطلب العتلة او من اكل اذ اراد
انفع المستحقين فالمنع في المذكورات موضعه ما اذا كانت مائته كلها كذلك والغرض
كما قال الخطابي ان لا ياحذ الساعي شرارا الا ان لا ياحذ كرايها فلا يخف بالمالك ولا يضر
بالفقير المستحقين **حم** عن ابن عمر

في دية الخطا عتروا حقة وعتروا جذعة وعتروا بنت مخاض وعتروا بنت
ليون وعتروا بني مخاض ذكره ابن مسعود

في طعام العرس فقال **ريح الجنة** الله سبحانه وتعالى اعلم يا اراذليته صلى الله عليه وسلم به
الحارث بن ابي اسامة عن ابن عمر عن الخطاب ورواه عنه الديلمي ايضا

في عجم للعالية العجم مريض الى سواد والعالية الخوايط والعري التي في الجند العليا
للمدينة مما يلي نجد **اول البكرة** بهم فكون نصب على التوفيق **علي ربي النفس** اي
برأوا الانسان لنفسه **شفا من كل سحر** او سم خاصية فيه اوله عما النبي صلى الله عليه
وسلم له بالبركة او لغردك وهذسا وله اوله ليل كساوله اول النهار حتى يندفع به ضرر
السم والسحر الى الصباح احتملان وظاهر الاطلاق المواظبة على ذلك قال الخطابي كون العجم
تنفع من السم والسحر كما هو بيوكه دعما الصطفي صلى الله عليه وسلم لتمر المدينة لالحاصية في التمس
وقال ابن النجاشي ان الواحد لخاص لا يمر والآن او هو خاص بزمته **حم** عن عابسة

رضي الله عنه ورواه عنها ايضا الديلمي

بكراليم الثانية
ولا يجمع

في كتاب

للصين

في كتاب الله القرآن ثمان ايات الفاتحة واية الكرسي انظر رواية الديلمي كما رايته في نسخة 139
قد عرفت صحاحه بخط الحافظ ابن حجر في كتاب الله عز وجل ثمان ايات للعين لا يثراها عبد
في دار فقصيهم في ذلك اليوم عن النبي اوجن فاحته الكتاب سبع ايات واية الكرسي اني ينصه
قر عن عمر بن الخطاب ورواه عنه الميدا في ايضا

في كل اشارة في الصلاة عت حسان الظاهر ان المراد بالاشارة فيه الاشارة بالمسبحه
في التشهد عند قوله **لا اله الا الله** **الموتى** بوزن محمد بن عمر **ابن الهادي** بلسا وله وبوجه الديلمي
العجالي ابو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة اصابه من حرمان قال في التوقيف كما صله مدودة له او هام
في خبره عن عتبة بن عاصم الجهمي ورواه الطبراني في المعجم بكتاب كل اشارة يثريها الرجل في صلاته بيد بكل
اصبع حسنة او درجة قال البيهقي وسند حسن

في كل اي في اروا كل ذاك كبد بفتح فسكون او بفتح فسكون وفي طرية او سبيبة كما في خبر في
التفسير مائة من الابل **كسر** افعل من الحز وهو ثمانية حزان وهما اليا لغة واشها لان الكبد مونت
سماي قال القرطبي عني به حزان الحياة او حزان العطش وفي رواية كل كبد طرية اي حية يعني
لها رطوبة الحياة **اجرو** عام مخصوص بحيوان محترم وهو عام يوم يمتلئ ونبتة بالتي هي على عيش
رجوع الاحسان من الاطعام قال القرطبي وفيه ان الاحسان الى الحيوان مما يغفرهم الذنوب
وتعظم به الاجور ولا ياقضه الامر يقتل بعينه او باحائه فانه انما امر به لصلحه راحته
ومع ذلك فقد امرنا باحسان القتلة **حم** **عن سواقة بن مالك** **حم** عن ابن عمر **عن العاص**
وسيه كما في مسند ابي يعلى قيل يا رسول الله الغزال ترد فينا هل لنا اجران نفيها قال نعم
ثم ذكره وقضية اقتصار المصنف على ابن ماجة من بين السنة انه تفرده وهو ذهل فقد
خرج التبخان معا البخاري في باب بدء الخلق وفي باب الابار عن ابي هريرة بفتح في كل ذان
كبد رطبة اجر وسم في الحيوان عنه بشل محناه وعدل لهم انه في ذيل حديث المومنة التي تحت
في كل ركعتين تسليمة بعد التشهد لئلا يشاء ذلك في السفل **حم** عن ابي سعيد الخدري

في كل ركعتين التختة فيه حجة لاحد في وجوب التشهد الاول كالخير وقال مالك وابو حنيفة شيان
وانا فاعل الاول سنة والاخر واجب **عن عابسة** رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير وكان يقرأ في كل ركعتين التختة

في كل ركعتين تسليمة **وسليم** على المرسلين **وعلي** من ينعم من عباد الله **الصالحين**
وهم القائمون بما عليهم من حقوق الله تعالى وحقوق عباده وفيه ان افضل المتفضلان
يتشهد في كل ركعتين فيم لاني كل ركعة **طب** **عن ام سلمة** رضي الله عنها

في كل قرن من ابي ساقون قال الحكيم هم البدل الصديقون الذين بهم يدفع البلا عن
الارض ويرزقون وذلك لان النبوة ختمت بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يتوالا ولا يتركه فكان
من العجب من المقربين قليل ومن بعدهم في كل قرن قليل اني وفي تروح الحكيم ان المراد بالساق
الرامي الى الله سبحانه وتعالى المبعوث على راس كل قرن للتجديد **الحكيم** التزمذي **عن انس**
ورواه ابو نعيم والديلمي عن ابن عباس عما اوهم عدولا لهم للحكيم من انه لا يوجد لاحد من الساقين
في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاعد الارض **الامسركة** او **مساكن** اي نخام

في كتاب

من التنازل والانتع بالمال في اعطى الرئاسة فله منها حظ ومن لم يعطه فلا حظ له فعني ارساله
 ان الله سبحانه وتعالى رسول لنا مما يستحق على لسانه ذلك القابل **والعطاس شاهد عدل** اي
 دلالة صادقة على صدق الحديث الذي قارنه العطاس لان العطاسة تنفخ الروح وتكشف
 العطاس الملوثة بعد الكثرة فذلك الوقت وقد حو كحق صدق الحديث ووجبه اجابة الدعاء
الحكيم الترمذي في زاد وقال حدثنا محمد بن بختيار عن رجل ساء **عن الرقعة** السلي
 رفته وبقية قدر اكله عليه غير مرة والرجل مجهول كثر في محمد غير منسوب . **تفسير راجع للصغير**
الفتنة نائمة **لعن الله من ايقظها** الفتنة المحنة وكل ما يتوق على الانسان وكل ما يبين الله
 تعالى به عباده فتنة قال تعالى ونبلوكم بالشول والخير فتنته كذا في الكشاف وقال ابن القيم الفتنة نوعان
 فتنة الشهوات وهي المظني وفتنة الشهوات وقد يجتهدان للعبد وقد ينفرد احدهما **الرافعي**
 الامام في تاريخ قزوين **عن الشرح** الله عنه ورواه عنه الديلمي ولكن ينفرد له لسند
العجوة **ان جرحه مرفيه** على الصائم **الطعام** والتراب اي الاكل والشرب **وتحل**
فيه الصلاة اي صلاة الصبح وهو البخار الصادق **وتجوز فيه الصلاة** اي صلاة الصبح
 لعدم دخول وقتها بطلوعه **وتحل فيه الطعام** للصائم وهو البخار الكاذب الذي يطلع
 كذب السرحان ثم يذهب وتبقى ظلمة **كهق** في الصلاة من حديث سفيان عن ابن جريح
 عن عطاء **عن ابن عباس** قال له على سوطها ووقعه بعضهم على عيان وشاهد صحيح وهو ما ذكره بقوله
العجوة **فاما البخار الذي يكون كذب السرحان** ثم يذهب فتبقى ظلمة **فلا تحل**
الصلاة اي صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل فيه **ولا يحرم الطعام** والتراب على الصائم
واما البخار الذي يذهب مستطيل في الافق اي نواحي السماء **فانه يحل الصلاة** اي
 صلاة الصبح لانه يدخل وقتها بطلوعه **وتجوز الطعام** والتراب على الصائم اذا انجر
 الاول يسمى الكاذب لا يعمل عليه في شيء من الاحكام بل وجوده كعدمه **كهق عوجا بن**
 قال السمعاني وهو موصول ومرسل والمرسل صحيح قال ابن حجر والمرسل الذي اشار اليه خرجه
 ابو داود وفي المراسل والدارقطني .
الغزو اي من العورة التي يجب سترها وهذا قاله لما مر على جرحه وهو كاشف عن فخذه
 وظاهر صريح المصنف ان ذلك الحديث بتمامه والامر بكلاهما بل بغيره عند جرحه الترمذي
 والفروع فاحتمل **ت** وكذا البخاري في التاريخ وابوداود واحمد والطبراني كلهم
عن جرحه بغير الجيم ويكون الواو فتح الها الاسمي كان من اهل الصفة وحسن الترمذي
 وصححه ابن حبان **وعن ابن عباس** ورواه عنه ايضا الامام احمد وعبد بن حميد وضعفه البخاري
 في تاريخه وقال ابن حجر في المقدمة فيه اضطراب وقال في الاصابة اختلفوا في اسناده
 اختلافا كثيرا وصححه ابن حبان مع ذلك ورواه البخاري في تاريخه واحمد والطبراني وغيرهم
 عن محمد بن يحيى من نوعا وعلقه البخاري في الصحيح في كتاب الصلوة وبما نقره عن ابن
 اقتصار المؤلف على عزوه للترمذي وحده عز جيد .
العجوة اي ادعاء العظم والكبر **والخلا** بالعلم والمدالك والكبر والعجب **في اهل** البيوت المختلقة
 من **الابل** قال الخطابي انما ذمهم لاستغفالهم بمعاينة ما هم فيه عن امر دينهم وذلك يعني

والتراب

141
 الي شوة القلب **والسكينة** السكون **والوقار** التواضع **في اهل الغنى** لانهم غالبادون
 الابرار **اهل التوسع** والكثرة وهما من اسباب الفقر والخيلا اي فائحة الغنى او في من اخذ الاجل
 لان هذه تكسب خلفا مدمورا وهذه خلفا محمودا **احم عن اي سعيد** الخدي ظاهرا ان ذلك
 يوجد مخيرا في احد المعنيين ويوجد هو فقد عناه في الغرور ولها معا بلغة الفقر والخيلا في
 الغرور من اهل الوبر والسكينة في اهل الغنى امري بنفسه ثم رايته فيه في كتاب الانبياء كاذك
العقار من الطامون من بلد هو فيها الى محل ليس هو فيه **كالقار من الرخف** لانه قار
 من قد الله تعالى في محو الاثر وعلم الجرم **ابن سديد** في الطبقات **عن عايشة** وقصة
 كلام المصنف انه لم ير لاسير ولا احب بالغرور اليه من ان يسعدوا لما بعد البعثة ولم يخلوا
 فقه رواه احمد عما يتفق هذا المعنى المذكور وزيادة ولفظه القار من الطامون كالقار من الرخف
 والصاب فيه له اجر سديانتي فالعقول عنه غير سديد .
الفردوس **بفتح الجنة** **واعلاها** **واسطها** اي اسرها وافضلها ووسط كل شيء احسنه
 لبعده عن الاطراف قال ابن القيم وفيه ان السكينة مغنبة فان الاوسط لا يكون اعلاها
 الا اذا كان كريا وان الجنة فوق السموات تحت العرش انتهى وقال الطبري جمع بين الاعلى والاوسط
 ليكون احدهما المحسني والاخر المعنوي **وسيا** اي من الفردوس **تجر** يحرق احدي
 الثاني **انها الجنة** المذكورة في القرآن في قوله فيها انهار من ما غير اسن الاية
 والمراد منها اصول انهار الجنة قبل الجاري واحد وطبايعه اربع طبع الماء في ايجاد الحياة
 وطبع اللبن في التربية وطبع العسل في الشفا والخلوة وطبع الحمر في الشفا فيكون جمعه
 باعتبار معانيه كذا في اثار النيرين وفيه ان انهار الجنة تجري من اعلاها ثم تنحدر نازلة
 الى اقصى درجتها **طرب** وكذا البزار **عن سمرة** بن جندب قال اهديني احدا ساد الطرا في
القبيلة في المسجد اي فعلها فيه يكون ذبا مؤكدا **والنطوع في البيت** اي فعله
 يكون في البيت فلهذا افضل من فعله بالمسجد لبعده عن الريا والمراد النطوع الذي لا يترفع
 له جماعة والاهو بالمسجد افضل **عن عمرو بن الخطاب**
الفضل في ان يقل من قطعك **ونفوع عن من ظلمك** قال في الاحاف
 المراد بالفضل الفضل الكامل وانما يعين على ذلك ان يلاحظ الشخص بعلمه وجه الله
 ويعرض عن الغرض الدنيوي ولذلك ما عظمة في الدنيا والاخرة **هنا** في الزهد **عن عطا**
الغزير يوم يظفر الناس **والاخي يوم يضيئ الناس** اي يوم الفطر هو اليوم الذي يجهلون
 على الفطر فيه هبه صادف العفة او لا يوم الاخي هو اليوم الذي يجهلون على التقية فيه
 فيوم مرنوع على المبتدا ويصح نفسه على الظرفية ويكون في محل رفع خبر المبتدا الذي هو الفطر
 كقوله الفطر في اليوم الذي يظفر فيه قال الرازي اخرج به الامام انا فني عنه اذ شهدوا
 واحد يوم عيد عند المساء ان اليوم ثلاثين كان يوم فطر لا تقبل الهادة ويصلي من الغدا
 اذا فليس يوم الفطر اول تواله سطلعا بل يوم فطر الناس وشذ ذلك يوم الاخي ويوم عرفة
 ويوافق قول الترمذي معناه الفطر والصوم مع الجماعة ومعظم الناس **ت عن عايشة**
 ورواه عنها ايضا الامام انا فني والديلمي وروى المؤلف لصحة .

خبر

جمع بين الاعلى والاوسط

المخالفة او عبرة بما هو عليه فانهم لما اخبروا من الجيلة ان تصبوا الحارة الله سبحانه
وتعالى وتغافلته ومن قاله فقله ذكره الطيبي قال **قاضي ان الله عز وجل لما حرم**
عليهم الشحوم اي اكلها في نعمهم اذ لو حرم عليهم جميعها لم يكن لهم حيلة في اذابتها المذكورة
بقوله **علموها** اي اجعلوها قابلية لله تعالى حرم علينا الشحم وهذا اودك **تم**
با عوهم اذ ابته **فاكلوا الثأربها** والمراد به الاذابة للبيع لا للاستصباح فانه جازي
فالرواية عليهم مرتبة على المحجوع لا على الجميع وفي رواية باعوم فاكلوا منه قال الطيبي
كالمراد في الخبر راجع للشحوم على تأويل المذكور اذ الشحم الذي في غنى الشحوم ودينه
تحرير بيع الحمر واستعمالها في رباط الخيل لفعل الحرام بتبذيره قاله عياض اكثر
اكثر من ذلك لا عين اليهود والزيادة على هذا الحديث بان موطع الاب بالمكذ لولده بيعها
دون وطها وهو باطل لان قضيته موطع الاب لم يحرم على الابن منها الاوطها فدخل
منقعا بها حلالا لغيره وشحم الميتة المعصود منه الاكل وهو حرام من كل وجه وحرمت
عمامة على كل اليهود فانترقا **ق عز ابي هريش** **هم ق ل** **ع عن عمر بن الخطاب**
وليه كما في ابي داود عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عدا خلفا لتمام فرفع
راسه الى السماء فتنظر ساعة ثم ضحك ثم ذكره

قائل الله اليهود اي ابعدهم عن رحمة لانهم **اتخذوا قبورا انبياءهم مساجد**
اي اتخذوها عمامة قبلهم مع اعتقادهم الباطل اذ ان اتخذوها مساجد لزم لاتحاد المساجد
عليها كعكسه وهذا يبين سبل عنهم لما فيه من المخالفة في التعظيم وخبر هذا اليهود
لاتبدلهم هذا الاتحاد ففهم اظلم وهم اليهم في البحاري المضاري وهم وان لم يكن لهم الايني
واحد ولا قبل له لان المراد بالاني وكبار اتباعه كما تبين في بعض كالحواريين اذ يقولون انهم
للهم فقط لذلك الرواية ارجح الكل ويراد بانبياءهم من امر وانا لايمان منهم وان
كانوا من الانبياء السابقين كنوخ وابراهيم عليهم الصلاة والسلام قال القاضي لما كانت
اليهم ديسجرون لقبور الانبياء تعظيما لشأنهم ويجعلونها قبورا وينسجون في الصلاة نحوها
فاتخذوها اوتانا لغتهم الله تعالى ومنع المسلمين من مثل ذلك وبها لم عنه اما من اتخذ
مسجدا يحوار صالحا وصلي في قبره وقصد به الاستظهار بروحه او وصوله من آثار عبادة
اليه لا التعظيم له والتوجه له فلا حرج عليه الا نرى ان مدني اسما على الصلاة والسلام
في المسجد الحرام عند الحطيم ثم ان ذلك المسجد افضل مسجد يتجوزي الانسان الكهنة به للصلي
لصلاته والهي عز الصلاة في المقابر محض بلبس بوسنة لما فيها من الجحاسة انتهى في جني
التجني كراهة بنا المساجد على القبور حطفا والواد قبور المسلمين خشية ان يبعد منها
المقبور بقربة خبر الام لا يتجوز فيرى وثنا يعبد وظاهر انه كراهة محرم لكن المشهور
عندنا كراهة تنزيه فيجعلها مقبرة عن القياض على ما اذام يحف ذلك انتهى
قال ك فنته وفيه انه لا يصلي على قبري وفي المطابقة بين الدليل والمدعي نظر الآن
يقال اذ احرمنا الصلاة اليه فلهذا كذلك **ق د عن ابي هريش** وفي الباب جابر وابن عمر وغيرهما
قائل الله قوما يصورون ما لا يخلقون قاله لما دخل الكعبة وراى فيها

مكان

تقارير

تصاوير فحاشا لها واصلا لاتخاذ الصور ان الاول يخلو لها على شكل اسلام ليا شوا برؤية
صورهم ويتذكروا احوالهم الصالحة ثم خلت من بعدهم خلف جهلوا انراهم ووسوس لهم
الشيطان ان اسلامهم كانوا يعبدونها فغلبوها فخذر المصطفى صلى الله عليه وسلم
عن مثل ذلك وتوعد عليه سدا للذريعة المؤدية الى ذلك وفيه دليل على تحريم التصوير
وقوله بعضهم انما يحرم من ذلك الزمان لقرب عهدهم بالاثبات ان الطب القشيري في رده
الطياشي ابو داود والضبي المقدسي عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ورواه عنه الهادي
قائلون ان مالكا حتى نخوز مالكا وتقتل فتكون من شهداء النخوة اي يكون ذلك فان
فعلت تقتلت كنت شهيدا في حكم الاخره لا اله بيا حم طبع عن بخارق من الصحابة
بجلي وشيبي وهايك فلوميزه لكان اول رمز المصنف حسنه

قائل عمار وسالبيه في النار قتله طائفة معاوية في وقعة صفين ضربه عادية
الزنى برمح فسقط فخا فاحتز راسه فاختصما الى عمرو بن العاصي ومعاوية كل
يقول انا قتلتة فقال عمر وانكافي النار **ق ابي** قال الحافظ ابن حجر حديث تقتل
عمار الغيبة الباعية رواه جرح من الصحابة منهم قتادة وام سلمة وابو هريش وابن
عمر وعثمان وحذيفة وابو ايوب وابو رافع وغيرهم ابن ثابت ومعاوية وعمر و
ابن العاصي واحية وابو اليسر وعمار بن نفسه وغالب طر فقا صحبه اوحسنة وفيه
علم من اعلام النبوة وفصيله ظاهرة على عمار ورواه عن الراعي ان عمار ان غلبا
لم يكن مصيبا في جروبه **ط عن عمر بن العاصي عن ابي عبد الله** رضى الله عنهما ورواه عنه الامام
احمد ايضا قال المصنف حتى بعد ما عذاه لمارجالة احمد ثقافت فاقضى ان رجلا الطبراني
ليسوا كذلك فعلم المصنف ولم يكن بذلك حتى مر لصحته

قاري سورة الكهف **قاري في التوراة** **قاري في قاريا** **قاري في قاريا** **قاري في قاريا**
د خولها وتخلصه من الزبانية باذن ربه ويوخ من تفسيره بقاري ان المراد بالواظ
على تراها في كل يوم اذ في كل ليلة لا من يقرأها احيا ثام يترك ويكمل ان المراد في
ليلة الجمعة ويومها لاستحباب قرائتها فيها **قاري في قاريا** **قاري في قاريا**
صنيع المصنف ان يخرجهم السهمي حرجه وسكت عليه والامر بخلافه وماونكليس
فاختلج بل عقبه باعلا له فقال ما نصبه تغربه محمد بن عبد الرحمن الجرجاني هكذا
وهو مشكور الحديث اسه والجد عاني ضحنه ابو حاتم وغيره وفيه ايضا سليمان
ابن مرقا اورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال العقيلي منكر الحديث واسمير
ابن ابي وليس قاله النسي ضعيفه وقال الذهبي صدوق صاحب مناكير ومما

الحديث والحديثان بعده سندهما واحد وطريقهما متحد
قاري في قاريا اي سور لقائه في التوراة **المبيضة تبيض وجه** اي حاشاها عن ظن
او قاريا في المصحف يوم **نور الوجه** وهو يوم القيمة **قاري في قاريا** **قاري في قاريا**
الذي قبله **قاري في قاريا** **قاري في قاريا** **قاري في قاريا** **قاري في قاريا**
والارض ساكن **قاري في قاريا** **قاري في قاريا** **قاري في قاريا** **قاري في قاريا**

مستطوع به عنده **هبة عن فاطمة** انزهه رضى الله عنها ثم قال السهقي تغزده به محمد بن عبد
 الرحمن عن سليمان بن كلاب ما حكوه **٥٠**
قاري القاكم النكاشد اي سورة فقام بها يدعي في الملكوت وفي الشكر الله تعالى فرعن
اسما بنت عيسى رضى الله عنها وفيه اسماء حملت الى اويس قال الذهبي في الزيل
 صه رضى صاحب سناكير وقال النسائي هو ضعيف **٥١**
قاريوا اي اقضوه واقرّب الامور فيما تعبدتم به ولا تغلوا فيه ولا تقصروا
 وقيل ما هو من قاربت الرجل لا طفته بلام حسن لطيف **وسيد** واقتضيه والسداد
 في كل امر ففي كل ما يجاب به المسلم كفارة **خزي النكتة ينكم** او الشوك ينشأ قال الغزالي
 ولذلك سأل يزيد بن ثابت ربه ان لا يزال محمدا فله تغفر له حتى يموت وكان
 في الانصار من يمتنّي العما وقال عيسى عليه السلام لا يكون عالما من لم يفرج
 بنزول المصائب والامراض عليه لما يوجوه في ذلك من كفارة خطاياه **حم** من
ابن هبيرة رضى الله عنه قال لما نزلت من يعزل سوا يجزبه بلغت من المسلمين
 مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر **٥٢**
فاضلنا في النار وقاض في الجنة فاض عرف الحق ففضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق
فجار سعد او قضى بغير علم فانه عند مجزجه الحاكم قالوا فاذن هذا الذي يجعل قال
 ذنبه ان لا يكون قاضيا حتى يعلم قال الذهبي فكل من قضى بغير علم ولا بينة من الله ورسوله
 على ما يقضى به فهو داخل في هذا الوعيد المفيد ان ذلك كبيرة **٥٣** والاحكام
 عن بريدة قال **٥٤** صحيح على شرط مسلم وتعقبه الذهبي في التلخيص بان ابن بكير
 الغنوي احمر جاله منكر الحديث وقال في الكبار اسناده قوي **٥٥**
فاطمة السديري رضى الله عنه **في النار** قال السهقي المراد قاض سدت في فلاة يستظل بها
 ابن السبيل وغيره بغير حق وهما توجهات ركيكة فاحذرهما **هق** من حديث يسه
 ابن حكيم عن معاوية بن جندب رضى الله تعالى عنه **٥٦**
قال الله نبارك وتعالى اي تغزده عما لا يليق بحاله الا قدس **ابن ادم** لا تنجز عن ربح ربحا
 اي عن صلاتها من اول النهار **اكفل** اخره اي شربا يحدث في ذلك اليوم من الخمر والبالي
 فامره تعالى بفعل شي او تركه انما هو المصلحة فهو على العبد واما ما وسبى الله وتعالى
 فلا تنفعه الطاعة ولا تنصره المعصية قالوا هذه الحديث كلام قديسي والفرق
 بينه وبين القرآن ان القرآن هو اللفظ المنقول به جبريل للاعلى وعن الاتيان بسورة
 من مثله والحديث القدسي حبا رضى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم معناه بالامام
 او بالمام فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك المعنى بعبارة تنفسه وجميع
 الاحاديث لم يضمنها الى الله ولم يروها عنه كما اضافه وروى الحديث القدسي
 قال الطبري وفضل القرآن عن الحديث القدسي ان القدسي نص الى في الدرجة
 الثانية وان كان من غير واسطة ملوك غائب لان المنظور فيه المعنى دون اللفظ
 وقوله ان اللفظ والمعنى منظوران فكيف من هذا مرتبة بغية الاحاديث انتهى

قوله

بدخل

فيما في النار

وقال

وقال الحافظ ابن حجر هذه من الاحاديث الالهية وهي تخفى ان يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم
 اخذها عن الله بلا واسطة او بواسطة **حم** دغ نعيم بن مازن طبع عن النوا من سمعان **٥٧**
قال الله تعالى **ابن ادم** اصل في رواية اربع **ركعا** من اول النهار **اكفل** اخره قال ابن تيمية
 هذه الاربعة عندي والاول هي الخمر وسنتها انبي وبه رد تلميذه ابن القيم على من
 استدله على سنة النبي قال بعضهم يؤيدونها الصبي ما في الغيلة نيات مرفوعة
 عبد صلي النبي ثم لم يتركها الا عرجت الى الله تعالى وقالت بارب ان فلانا حفظنا حنظلة
 وان تركها قالت يا رب ان فلانا ضيعني فضيعه **حم** عن **ابي من الطائي** قال ان التمر يب
 كاصله شيخ لم يحول يقاله له صحبة وقيل الصواب انه كثير من مره المتعمد **قال**
الهيثم بن جابر رجال العجيج **عن ابي الدرداء** رضى الله عنه قال في الميزان حسن قوى
 الاسناد ورواه ايضا ابو داود والنسائي **٥٨**
قال الله تعالى **ابن ولجن والانس** في سابعظيم **اخلق** ويعبد غيري **وارزق** **وليتكبر**
 لكن وسعهم حلمه فاخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مطعين مقتنعين وسهم لا يرتد
 اليهم طفرهم وافيدتهم متواي متخوفة لا تخشى شيئا فيقال لهم يا معشر الجن
 والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا
 لا تنفذون الا بسلطان **تنبيه** قال الغزالي لمنعم هو الله سبحانه والوسا
 سعيون من جهته فهو المشكور وتنام هذه المعرفة في الشك في الافعال
 فمن انعم عليه ملك بشي فزاي لكونه برة او كجلك دخلا في ايصاله اليه فهو
 اشراك به في النعمة فلا ترى النعمة من الملك من كل وجه بل منه لوجه ومن غيره
 لوجه فلا يكون موجدا في حق الملك وكما له شكره ان يرى الوسطة مستحسنة
 قدسة الملك ويعلم ان الوكيل والكنز من مضطرات من جهته في الايصال فيكون
 نظره الى الموصل كنهه الى قلم الموضع وكاعن فلا يؤثر ذلك شر كافي توحيد من
 امنه فته النعمة للملك فكذلك من عرف الله سبحانه وتعالى وعرفه نعمته علم
 ان الشمس والقمر والجنوم مسخرات بامره كالعلم في يد الكائن والله المسلط
 على النعلينات ام ابست **الحكيم** الترمذي **هيب** وكذا الحكيم **عن ابي الدرداء** رضى
 الله عنه لكن الحكيم لم يذكر له سند فكال اللائق عدم عزوه اليه ثم ان فيه
 عند مجزجه السهقي كالحاكم مكي بن يحيى مجهول وبقيته ابن الوليد او مودة الذهبي
 في الضعفاء وقال يروى عن الكتابين ويدلهم وشذخ بن عبيد
 رحمه الله سبحانه وتعالى ثقة لكنه مرسل **٥٩**
قال الله تعالى **ابن لم يرض بقضاي** ولم يصبر على بلاي **فيلبفس** **باسواي** قال الغزالي
 كانه يقول هذا اليرمسان با حتى سخط فليخذه با اخر برصاه وهذه غايبة
 الوعيد والتمه به لمن غفل ولقد صدق من قال **٦٠** اذا سئل ما العبودية والربوبية
 فقال الرب يقضي والعبد يصبر وليس في السخط الا اليه والصبر في الحال والوزن
 والمعقوبة في المال بلا فائدة اذ القضا نافذ فلا يشترط بالهلع والجوع

الذي ادين

بيه

كما قيل

• ما قد قضى بالنفس فاصطبري له • ولك الامان من الذي لم يفتر •
 • ويتيقن ان المشرك كابر • حتم عليك صبري ام تصبري •
 فمن ترك التسليم للقضا فقد جحد على نفسه ذهاب ما اصاب به وذهاب ثواب
 الصابرين فهو حذر ان حزين ومن رضى بمكره القضا تله ذبا لبلدا وناك ثواب
 الصابرين ومن علم من نفسه العجز فليستعد بانه من حمله ما لا يطيق وليقل كما
 علمه ربنا ولا تخلفنا ما لا طاقة لنا به ويسار المعافاة وليستعين بانه سبحانه
 على قضايه فنعم المولى ونعم النصير فان قيل الشر والمصيبة بقضا الله
 سبحانه فكيف يرضى به العبد قلنا الرضا انما يلزم بالقضا وقضا الشر ليس
 بشر بل الشر المقضى قالوا والمفوضية اربعة نعمة وشدة وخير وشكر
 فالنعم يجب الرضا فيها بالقضا والقضا والمفوضية ويجب الصبر عليها •
 والشدة يجب فيها الرضا بالقضا والقضا والمفوضية ويجب الصبر عليها •
 والخير يجب الرضا فيه بالقضا والقضا والمفوضية ويجب عليه ذكر الله من
 حيث انه وفقه الله تعالى له • والشر يجب فيه الرضا بالقضا والقضا والمفوضية
 من حيث انه سقى الامن حيث انه شره • تلخيصه قال في شرح العوارف اول ما
 كتب الله في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا من لم ير من بقضائي ولم يشكر
 نعمي ولم يصبر على بلاي فليطلب ربا سواي **طب** وكذا الذي يلقى عن ابي هاشم
الداري نسبة الى الوارثين هاشم واسمه بر بن عبد الله بن رزيق صحابي سكن
 فلسطين ومات ببغداد جبرين وهو اخو عظيم الداري راسه قال الحافظ العراقي اسند
 ضعيف جدا ويحيى تلميذه الهيثمي فقال فيه سعيد بن زياد قال قال الهيثمي مذكور
 واورده في اللسان في ترجمته سعيد بن جديثه عن ابي هاشم وقال قال الرازي مذكور
 وساق ابن حبان له هذا وقال الرازي البلية منه او من ابيه او من جد •
قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدري فليطلب ربا غيري اي ولارب غيري فعلى العبد
 الرضا بقضايه واحسان الظن به وشكره عليه فان حكته واسعه وهو بمصالح عباد
 اعلم وعذا يشكره العباد على البلاء اذا ارادوا الثواب البلاء كما يشكر الصبي بعد البلوغ
 مودبه على صبره وتاديبه والبلاء تاديب من الله تعالى وعنايته لعباده اتم واو
 من عنايته الابا بابائهم روي ان بعض الانبياء شكى الى الله الجوع والفقر عشر
 سنين فادح اليه كم تشكوا هكذا كان بدو لك عندي قيل ان اخلق السموات
 والارض وهكذا قضيت عليك قبل ان اخلق اله بنا افتر يد ان اغير خلق الدنيا
 لاجل انك ام ابد لم ما قد مرت عليك فيكون ما تحب فوق ما احب وعز وجلالي
 ليس تلج لي في صدره لم هذا من ارضي لا يحولك من ديوان الانبياء **هب عن النبي**
 ابن مالك **قال الله تعالى** الصيام جنة يستقن بها العبد من النار فهو قول **وانا اجزي**
به صاحبه بان اصاعف له الجزاء بحساب لان فيه الاعراض عن لذات النفس

مظلي

وخطوطها

145 وحظوظها ومن اعرض عنها ابتغا وجه ربه لم يجعل بينه وبينه حجابا واعلم ان الصوم من
 اخف اوصاف الربوبية لا يتصن به على الكمال الا الله سبحانه وتقدس فانه يطعم
 ولا يطعم فاصافه الى نفسه بقوله وانا اجزي به لكونه لا يتصن به اعتدلا لحيته
 الا هو لانه الغني عن الاكل ابد الابدين ومن سواه لانه له منه حتى الملايكة فان طعامهم
 الشيع والاذكار وشرايهم المحبة الخاصة والمعارف والعلوم الصافية من الاكدار وقد
 دعا الباري الى الانصاف باوصافه وتغذاهم بما بعد الطائفة والصوم من اخفها
 واصعب الاشياء على النفوس لكونه خلاف ما جبلوا عليه لما ان وجودهم لا يقوم
 الا بمادة خلاف الغنى عن كل شئ سبحانه وتعالى **جم هب عن جابر** بن عبد الله رضى
 الله عنهما قال الهيثمي اسند الامام احمد حسن •

قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له اي كل عمله له فان له فيه حظا ودخلا لا اطلاع الناس
 عليه فهو يتعجل به ثوابا منهم **الصيام** فانه خالص لا يطلع عليه غيري اولا يعلم
 ثوابه المترتب عليه غيري او وصف من اوصافه لانه يرجع الى صفة الصمدية
 لان الصيام لا ياكل ولا يشرب فيخلق باسمه الصمد او معناه ان الاعمال يقتصر
 منها يوم القيامة في المظالم الا الصوم فانه لله تعالى ليس لاحد من اصحاب الحقوق ان
 ياخذ منه شيئا واختاره ابن العربي وقيل لانه يعبد به غير الله فلم تقظم الكفار
 في عصر قط الصيام بالصوم وان عظموها بالسجود وغيره واستحسنه ابن
 الاثير ولذا طلق في ذلك جزء من دمج فيه كخوجسين قولوا **وانا اجزي**
 صاحبه جزا كثيرا واتولى الجزاء عليه بنفسه فلا الكلة الى ملك مترب ولا غيره
 لانه ستر بيني وبين عبي لا يطلع عليه غيري كصلاته بغير طهر او بثوب
 نجس وكخوذ ذلك مما لا يعلم الا الله تعالى **الصيام جنة** اي ترض يدفع المعاصي
 او النار عن الصائم كما يدفع الترس السهم **واذا كان يوم صوم احدكم فلا يفرق** بضم
 الفاء وكسرهما لا يتكلم بغير **ولا ينجس** بسين او صادمه لا يصح وتقي به وامية
 لمسلم به لا ينجس بجملة وصحت من رواه ولا ينجس بالرائحة السخينة **فان ساء**
احد اي شأنته بمعنى تعرض لشئته **او قال** اي اراد مقابلة تلتة او نازعة او دا
فليقل بقلبه او بلسانه او بها ومواو الي **امر صائم** ليكن نفسه عن متاتلة
 خضمه **والذي نفس جديده** اي يتدبره وتصبر به **خلوف** بضم الخاء وخطو من
 فتحها تغير راحته **لم الصائم** فيه من على من قال لا تثبت الميم عند الاضافة الا
 في الضرو **اطيب عند الله من ريح المسك** اي عندكم فضل ما يستكر من الصائم على
 اطيب ما استلذ من جنة ليقاس عليه ما فوقه من اثار الصوم ولا يتولهم
 ان الله تعالى يستطيب الروائح ويستلذها فانها بحال عليه سبحانه وآمن معني
 هذه الاطيبية راجع الى انه تعالى يثيب على خلوف منه ثوابا اكثر مما يثيب على
 استعمال المسك حيث نذب الشرع الى استعماله في الحج والاعباد وغيرها ويجعل
 ان يكون في حق الملايكة فيستطيبون ريح الخلوف اكثر مما يستطيبون ريح المسك

عن الشيخين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر
اعشارها الا صوما وضعت الله لقلوبكم
الا تضومونه لي وانا اجزي به

وفي رواية المشكاة
عن الشيخين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر
اعشارها الا صوما وضعت الله لقلوبكم
الا تضومونه لي وانا اجزي به

وقيل يا زيه الله تعالى فالأخرة بان يجعل بكلمته الطيب من المسك كما في دم الشهيد
آذ ما وجاز واستعارت لتقريبه من الله تعالى **واللصايم في حنان يفرح بها اي**
يفرح بها اذا افطر فوج يفرح به اي بانما صومه وسلامته من الغدا
تخوجه عن عهده الماموس وبالاكل والشرب بعد الجوع او بما يعتقد من
وجور الثواب او بما ورد في خبر ان للصايم عند فطره دعوى لا ترد **واذا**
لحق ربه فوج بصومه اي بنيل الثواب واعطاء المنزلة او بالنظر الى درجته من
ربه فالأخير فوج الخواص **في** في الصوم **عن ابي هريرة** بالفاظ متقاربة
قال الله تعالى ثلاثا انا خصمهم زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته يوم
القيامة والخصم مصدر وخصمه خصمه لغت به للبا لغت كعدله وصوم رجل اعطى
ثم عذر يحدف المنعول اي اعطى بمسبه به اي عامدا عمدا وحلف عليه ثم نقضه
ورجل باع حرا فاكل ثمنه خص الاكل لانه اعظم مقصود **ورجل استاجر جيرا فاستوفى منه**
اي ما استاجرته لاجل من العمل **ولم يعطه اجره** لانه استوفى منفعته بغير عوض
واستخدمه بغير اجرة فكانه استخدم **خرج عن ابي هريرة** رضى الله عنه ورواه
ابو يعلى وغيره **قال الله تعالى شتمني** بلفظ الماضي وروى بلفظ المضارع
الفتوح الاول وكسر التاء والشتم الوصف بما يقتضى النقض **ابن ادريس** اي بعض
بني ادم ولهم من انكر البعث ومن ادعى ان له ندا **وما يدعي ان يسئلي** اي لا
يجوز له ان يصفني بما يقتضى النقض **وكذبني وما ينبغي له ان يكذبني** اي ليس
له ذلك من حق مقام العبودية مع الربوبية **اما شتمه اباي** فقوله **ان لي ولدا**
لاستلزامه الامكان المتداعي الى الحدوث وذلك غاية النقض في حق البارئ
لان الشتم توصيف الشيء بما هو نقص وازدراء وابتناء الولد له كذلك لانه قول
بما شلة الولد في تمام حقيقته وهي مستلزمية للامكان المتداعي للحدوث
ولان الحكمة في التوالد استنباط النوع فلو كان متخذا ولدا كان مستخلفا خلفا
يقوم بامره بعد عصره تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **وانا الله الاحد** حال من
ضمير فقوله او من محدث اي بقوله **لي الصمد** اي الذي يصمد اليه في الكون
لم الله ولم اولد ولم يكن لکفوا ومن موكذ لك فكيف ينسب اليه وهو واجب الوجود
لذاته قدما وكل مولود محدث انتفت عنه **واما تكذبي اباي** فقوله **لي بعد نكبا**
ولهذا قول منكري البعث من عبدة الاوثان **وليس اول الخلق** اي اول المخلوق
او اول خلق الشيء **ابوهون على من اعادته** الضمير للمخلوق والشيء قال القاضي اشارة
الى برهان تحقق المعاد وامكان الاعادة وهو ان ما يتوقف عليه تحقق البدن من
مواده واجزائه وصورته لم يكن وجوده ممكنا وجدولا وقد وجد واذا لم
لم يستنع لذاته وجودا ثانيا والا لزم انقلاب الممكن لذاته متمحلا لذاته
وهو محال وتنبية على تمثيل برهان العاين وهو ما يرى في الشاهد ان من عدا الى
اختراع صنعة لم يبرم مثلها صعب عليه ذلك وتعب واقتصر الى مكابدة انوار

ومعاونه ومروا زمان ومع ذلك كثيرا لا يتم له الامر ومن اراد اصلاح نفسه واعادة
منهم لها عليه فيا معشر الفؤاد الخيلون اعادة ابدانكم وانتم تعرفون
بجواز ما هو اصعب بالنسبة لقدركم واما بالنسبة لله تعالى فيستوي عمله تكوين
بعض طيار وتخليق ذلك وادار وما امرنا الا واحدا فكمح بالبصر قاله والشتم
توصيف الشيء بما هو ازرا ونقص وابتناء الولد له في تمام حقيقته وهي مستلزمية
للامكان المتداعي الى الحدوث ولان الحكمة في التوالد استنباط النوع اذ لو كانت
العناية الانسانية منتزعية لبقا الشيء من الحيوان استغنى عن التماسل استغناء
الافلاك والكواكب عنه فلو كان البارئ متخذا ولدا كان مستخلفا خلفا يقو
بامره بعد عصره تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى وقال الطيبي هذه اوصاف
مشعره بعلية الحكم اما قوله الاحد فانه بنى لسفي ما يدكر معه من العدد فلو
فوض له ولد يكون مثله فلا يكون احدا ولذا قاله في حق المصطفى صلى الله عليه
وسلم ما كان محمدا با احد من رجالكم لانه لو كان له ولد لكان مثله بنيا فلم يكن
خاتما النبوة وهذه المعنى الاستدراك في قوله ولكن رسول الله الخ والحمد
هو الذي يصمد اليه في الكون فلو كان له ولد لشركه فيه فيلزم نساد
السوات والامراض وقوله كفوا اي صاحبة ولا ينبغي له اذ لو فرض له
ذلك لزم منه الاحتياج الى قضا الشهوة وكل ذلك وصف له بما فيه نقص
وازرا وهذه المعنى الشتم فالاحد ذاتي والصمد اصنافي والسمات
سلي فان قيل اي الامر يا اعظم تلكا كلاما عظيم لكن التكذيب اعظم
لان المكونات لم تكون الا للحجز من انكر الحجز الزم العيش في التكوين او
اعدام السموات والارض فينبغي جميع صفات الكمال التي اثبتتها الشرع فيلزم منه التطير
على الصفات الثبوتية اذا انتفت يلزم منه انتفاء الذات وكذا السلبية وذكر الله
تعالى تكذيب ابن ادم وشتمه وعظمه ولعمري ان اقل المخلوق وادناه اذا نسب ذلك
اليه استنكف واستلأ عضبا وكان يستاصل قاييله فبجانه ما احلمه وما ارحمه
وربك العقور ذو الرحمة لو يو اخذهم بما كسبوا العجل لهم العذاب **خرج عن ابي هريرة**
قال الله كذبني ابن ادم محموم يراد به الخصوص والاشارة الى خصوص الكفار الذين
يقولون هذه المغالات **ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك**
هذا من قبيل ترتيب الحكم على الوصف المناسب بالعلية لان قوله لم يكن له ذلك ثم
للكينونة التي هي بمعنى الاشتغال فيجب حمل لفظ ابن ادم على الوصف الذي عكس الحكم
به بحسب التاميم والام لم يكن التخصيص ابن ادم دون البشر والناس فايده
ذكر الطيبي قاله والتكذيب اعظم الامرين **فاما تكذبي اباي** فقول **ان لا اقدر**
ان اعبدكم كما كان واما شتمه اباي فقوله **لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة**
او ولدا اما سماه شتما لما فيه من التفتيش لان الولد انما يكون عن والده محمله
ثم تضمنه وبه يلزم ذلك سبق النكاح والنكاح يستدعي باعثا له على ذلك والله

منه عن كذا ذلك قال الطيبي ومما في التذبيب والشتم من النظاظة والمهول ان الملك
مسند للحشر يجعل الله كاذبا والقرآن المجيد الذي ماوشحون باثباته مغتري ويجعل
حكمة الله تعالى في خلق السموات والارض من عبثا والشأنم يحاول ازالة المخلوقات باهر
ويذاول تحريب السموات من اصلها تكاد السموات ينفطرن منه وتنفشق الارض
وتخذ الجبال لهدا ان دعوا للرجن ولدائم تأمل في معزات التركيب لفظه لمنظرة فان
قوله لم يكن له ذلك من باب ترتيب الحكم على الوصف المناسب المشعر بالعلية لان
قوله لم يكن له ذلك نفى الكينونة التي هي بمعنى الاستكافقوله تعالى ما كان لكم
ان تعلموا عجوبها اراد ان يثبتي في حال من غيره ومنه وما كان لنبى ان يعلم
ما هو له ذلك يعني ان النبوة تنافي العلول فيجب ان يحل لفظ ابن ادم على الوصف
الذي يعزل الحكم به والاما كان لتخصيص ابن ادم دون البشر والناس فابيه
وذلك لوجوه الاول انه تليج الى قوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لادم من الله تعالى عليهم بها المعنى انما عليكم بالسجود لا بكم من العدم وصور
في احسن تقويم ثم اكرمناكم بان امرنا الملائكة ان يركعون لادبكم لتعرفوا
قدرا الانعام فتشكروا فقلبتهم الامر فركنتم ونسيتم النعم واليه الاشارة بقوله
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي شكر رزقكم الشاى تليج الى قوله اولم ير
الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين المعنى لم تراهي المكذب
الى انا خلقناك من ما هم من خرج من ذكرا بيك واستقر من رحم امك فصرت
تخاصمني بترها لك فيما اخبرت به من الحشر والشرفا نت خصيم لي بين الحفوة
الساك انه تليج الى قوله تعالى اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق
مثل هذا الجدم الذي خلق من تراب ثم من نطفة ح في تفسير سورة البقرة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين اي التايين بما وجب عليهم من
حقوق الحق والخلق ما لا عين رأت اي ما لا رأت العيون كلها ولا عين واحدة فان العباد
في سياق التنزيه الاستغراق ومثله قوله ولا اذن سمعت بتنبؤي علام واذن
وروي بفتحها ولا خطر على قلب بشر معناه انه سبحانه هو تعالى اذخر في الجنة
من النعيم والخيرات واللذات سالم بطلح عليه احد من الخلق بطريق من الطرق
فذكر الروية والسمع لان اكثر المحسوسات تدرك بهما والادراك ببغية الحواس
اقبل ولا يكون غائبا الا بعد تقدم روية او سماع ثم زاد انه لم يجعل لاحد طريقا
اليها ولا يتوهمها بفكر وخطور على قلب فقد جلست عن ان يدركها فكر وخال
واستشكاله بان جبريل عليه السلام رآها في عدة اخبار اجيب بان الله
تعالى خلق كل فيها بعد رويته وبان المراد عين البشر واذ انهم وبان ذلك يتجدد
لهم في الجنة كل وقت وبان جبريل انما نظر ما اعد لعامةهم ولما قال بعض العارفين
المراد منها التجليات الالهية التي يتفضل بها الحق سبحانه في الارض على خواصه

التي

لأنها

لأنها نعم خالقها واما النعم الخلق التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في جنة النعيم
فقد رآها الاعين وسمعتها الاذان وخطرت على قلوب البشر والاما اخبر بها
احد واما التجليات الالهية فمأرا لها عين ولا سمعت حقيقتها اذن ولا خطر
على قلب بشر اذ كلما يحظر بالبال او يمر في الخيال فانه سبحانه بخلافه بل حال
وظاهر كلام المصنف ان هذا ما والحديث بتمامه والامر بخلافه بل بغيره في صحيح
مسلم ثم توافلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين يعني لا تعلم النفوس
كلهم ولا نفس واحدة منس لاسلك من رب ولا نبى مرسل اي نوع عظيم من
الثواب اذ خرا لاوليك واخفى لهم عن الخلق وفي رواية مسلم عقب قوله
ولا خطر على قلب بشر ما نصه دخر لى ما اطلعكم الله عليه ثم توافلا تعلم
نفس الاربعة ومنهم بعض ان قواه الاربعة من قول اي ما رى من الامم نوع وسباق
مسلم يرويه تليج الى قوله اعدت دليل على ان الجنة مخلوقة الاله
وقوله الطيبي يخصص البشر لانهم هم المستفدون بما اعد لهم ويستوزن
بخلاف الملائكة عورض بما زاده ابن مسعود في حديثه ولا يعلم ملك مقر
ولا نبى مرسل **ق ح ت ه عن ابى هريرة** وفي الباب النور **ع**

الذي رواه ابن

قال الله تعالى اذ اهلهم عبيدي بحسنة اي ارادها مصميا عليها عازما على فعلها
ولم يجعلها لامر عاقبة عنها ككبت له حسنة اي كبت له الحسنة التي هم لها ولم يجعلها
واحدة لان الله سبحانه وسبب الخير خير فوقع حسنة موقعا المصدر فان عملها ككبتها
عشر حسنات التي تسبعا بية ضعف واذ اقام بسببها ولم يجعلها ككبتها اي تركها
خوف الله تعالى ومراقبته له بدليل زيادة سلم انما تركها من جتاي اي من اجلي فان
تركها الامر اخر صد عنها فلا فان عملها ككبتها سية واحدة اي كبت له
السبة كتاب واحدة عملا بالفضل في جانب الخير والشر ولم يقل له موكد لها
لعدم الاعتناء بالمقام المحصر في قوله ومن جابا بالسبة فلا يجوزي الامثلها ق ح ت
عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه

قال الله تعالى اذ احب عبيدي لقاي اي الموت قال ابن الاثير المصير الى الله
وطلب ما عند الله وليس المراد الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها
احب لقيا الله سبحانه ومن اثرها كره لقاه اجبت لقاه اي اردت له الخير
ومن احب لقيا الله سبحانه احب التخلص اليه من الدار ذات الشوايب كما قال علي
كوم الله وجهه لا يلى مستطمة على الموت او مستطمة الموت على **واذا كره لقاي كرهت**
لقاه قال الزمخشري مثل حاله بحال عبد قدم على سيده بعد عهده طيل وقد اطلع مولاه
على ما كان ياتي ويذرفا ما ان يلقيه بعشر وترحب لما رضى من افعاله او بفضه
ذلك لما سخط منها انتهى وقيل لا يى حازم ما لنا نكره الموت قال لانكم اخرجتم
اخرجتم وعمرتم ربيكم فكم لهم الانتقال من العمر الى الخراب ولما احتضر بشر فرح فقيل له

انفجر بالموت قال انجملون قدومي على خيال ارجوه كقاسم مع مخلوق اخافه تنسبية قال
ابن عدي من نعت محب الله تعالى انه موصوف بانته مقتول نالغ ساير اليه باسمايه طيار
دايم السهر كما من الجهم راعب في الخروج من الدنيا الى القاع محبوبه منجبر بصحبة ما يحول
بيته وبليته كثير التاوه يسترخ الى كلام محبوه خايف من ترك الحرمة في اقامة
الخدمة يعانق طاعة محبوه ويحاسب مخالفة خارج عن نفسه بالكلية لا يطلب
الدية في قتله يصبر على الصراهايم القلب متداخل الحيات ماله نفس معه
ملتذذ دهش لا يقبل حبه الزيادة باحسان ولا النقص بجفابه ناس حظه
مخلوع النعمت مجهول الاسما لا يفرق بينه الوصل والهجرم مصطلم مجهود مهتول
الستر سره علانية فضيحة لا يهمل الكتمان **ملائك** في الموطا **ن عن ابني**
هريه رضي الله تعالى عنه

المحبوب

قال الله تعالى فسمت الصلاة اي قراها بدليل تفسيره لها قال المندري
يعني الفاتحة سميت بذلك لانها لا تخرج الا بها قوله الج عرفة وقيل من اسمها الفاتحة
الصلاة هي المعية في الحديث **بيبي وبين عبيدي** وقدم تعالى نفسه في البيئية
فقال اولاد بيبي لانه العايب الوجود لنفسه واما الاستغفار العبد الوجود منه
نصفي باعتبار المعنى لا اللفظ لان نصف الدعاء قوله وياك نستعين تزيد
على نصف الشا او المراد قسمين والنصف قد يراد به احد قسمي الشئ اي نصف عباده الى
ملك يوم الدين وما هو حق الرب ونصف مناله الى افرها وما هو حق العبد ولا ضير في زيادة
كلمات احد القسمين على الاخر لان كل شئ تحت نوعان احدهما نصف له والآخر لم يحدد
عدد ما **ولعبيدي ما سأل** اي له السؤال ومعنى الاعطاء فاحمد بعد رب العالمين
ايه الرحمن الرحيم اية ثانية ملك يوم الدين ثالثه اياك نعبد وياك نستعين
رابعة اهدنا الصراط المستقيم خامسة صراطك من الغمط علمهم سادسة غير المغفور
عليهم ولا الضالين سابعة وثلاث ايات لله تعالى وثلاث للعبد وواحدة بين العبد
ومولاه فالتى لله تعالى هي الثلاث الاولى وجنيد **فاذا قال الحمد لله رب العالمين** يسكت به
من لا يرى لبيسلة منها لكونه لم يذكر ما واجب بان التخصيف يرجع الى جملة الصلاة الا ان
الفاتحة **قال الله حمد في عبيدي** اي حمدن واشنى على بما انا اهله قال ابن عدي من هو
العبد حتى يقول الله سبحانه يقول الحمد كذا فيقول الله كذا الولا العناية الزاكية
والفضل الرباني لما وقع الاشتراك في المساجاة بقوله قال لي وقلت له **واذا قال الرحمن**
الرحيم اي الموصوف بكالا لانعام **قال الله اشنى على عبيدي** لا يشقال اللطيف
على الصفات الذاتية والنعلية **واذا قال مالك يوم الدين** قال عبد بن عبيدي اي عظمي
واذا قال اياك نعبد وياك نستعين قال هذا بيبي وبين عبيدي
ولعبيدي ما سأل فالذي للعبد منها اياك نعبد والذي لله منها وياك نستعين
واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين **قال هذا العبيدي** اي خاص به **ولعبيدي ما سأل** قال

بلغ تقابله بقدر الامكان والله اعلم والمعة

الطبي السورة في هذا التقدير اثلاثا وقال في الثالث الاول حمدني واشنى علي فاضاها الى الله
وقال في الثالث الاخر منه العبيدي ولعبيدي ما سأل فخصه بالعبد وفي الوسط جميع بينهما وقال
هذا بيبي وبين عبيدي **قال العارف البوني** واذا حققت وجدت الايات كلها لله تعالى فانك
انما عبادته بارادته ومشيئته ومعونته اذا العبد لا حول له ولا قوة ولا ارادة الا بحول
تعالى وارادته وقال البخاري في خلق الاعمال قد بيته بهذا الحديث ان القراءة غير
المقدرة والقراءة هي التلاوة والتلاوة غير المستوفين ان سوال العبد غير
ما يعطيه الله تعالى وان قول العبد كلام الرب والقراءة فعل العبد امهي وقال
ابن عدي فيه ان القراءة في الصلاة لا تجزي الا بامر القرآن لانه تعالى بين انه لا يساجي الا
بكلامه وبالجامع من كلامه والامر لهي الجامع فالحديث القدسي منس لما يتيسر
من القرآن تنسبية قال بعض العارفين من كان في صلواته يشهد العبد محرمي
عن شهود الحق فيه فليس يحصل فلا يكون ساجيا والحق لا يساجي في الصلاة بالالفاظ
بل بالحضور قال القائل الحمد لله بعين حضور مع الله تعالى لسانه لا عينه فيقول الله تعالى
عند ذلك حمدني لسان عبيدي لا عبيدي فان حضرا قال حمدني عبيدي المفسرون
عليه ساجي قال العبد اذا حضر تضمن اللسان وسائر الجوارح واذا لم يحضر لم يقم
عنه جازحه من الجوارح ولا عن غير نفسها انتهى **وقال القاضي** وهذه الحديث يدل على
فضل الفاتحة لا وجهه الا ان يقال قسمت الصلاة من حيث انها عامة شاملة لافراد الخلا
كلها في معنى قولنا كل صلاة مقسومة على هذا الوجه ويلزمه ان كل ما لا يكون
مقسوما هكذا لا يكون صلاة والحال ان الفاتحة لا يكون مقسوما على هذا الوجه
فلا يكون صلاة **جم مرع عن ابني هريه** رضي الله عنه وسبب هذا كافي مسلم ان ابا هريرة
حدث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة ثم لم يقترافها بام القرآن فهي خراج
غير تمام فليل له ان يكون ور الا امام فقال اقراها في نفسك **قال** سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الى اربعة اقسام اربعة اقسام ما هو على شرط
البحر ري فلهذا لم يخرجه رحمه الله تعالى **وقال** اشار الله فيه

تنبيه قال بعض توارفين

وتعاقب

قال الله تعالى يا عبادي جمع عبيد ومولفة الانسان وهو المراد هنا بدلالة قوله
الاني انكم وجنكم الشيطان خاصة باختصاص التكليف وبقاى الجور والفتوى بهم ولذا
فصل المخاطبين بالجن والانسان فيهما ياتي ذكر القاضي قال وقد يكون عاما شاملا
لذوى العلم كلهم من الملائكة والشقلين ويكون ذكرا للملائكة معطيا سند جاف قوله
وجنكم لشمول الاجتنان بهم وتوجه هذا الخطاب نحوهم لا يتوقف على صدق الجور
منهم ولا على امكانه لانه كلام صادر على سبيل النرض والتقدير واعترضه الطبي
بانه يمكن ان يكون الخطاب عاما ولا يدخل الملائكة في الجن لكن بالاضافة في جنكم يقتضي
الغايرة فلا يكون تفصيلا بل ارجا لغير القسطين الذين يجمع انتصافها بالقول
والجور الى حرمت اي منعت **الظلم على نفسي** اي قدست وتعاليت عنه لانه بحكم
الكمول تقتصر في ملك الغير وكلاما في حق كالحرم فهو استعارة مصرحة بتعنية شبه

رنة

تفرغ عنه بخبر المكلف عما يفي عنه شرعا في الامتناع عنه ثم استعمل في جاب المشبه
ما كان مستعملا في جاب المشبه به مبالغة ويحتمل انه من باب المشاكلة لقوله وجعلته
بيدكم محرما ذلك الطبي قال العارف ابن عربي من لم يخرج شي من الحقيقة عن ملكه
فلا يتصف بالظلم فيما يجريه حكمه في ملكه ثم انه قدّم ذلك توطئة وتتميم لقوله
وجعلته بينكم محرما اي حكمت بخبره عليكم وهذا وما قبله توطئة لقوله
فلا تظالموا بشد الظالم وتحف اصله تنظالموا اي لا يظلم بعضكم بعضا فان
لا بد من اقتصاصه تعالى للظالم من ظالمه وما قد يجر حرمه الظلم على نفسه وعبا
استبعد بذكر احسانه اليهم وغناه عنهم وفقرهم اليه فقال **يا عبادي** كورا هذا
تفنيها على خاتمة الامور ونسبة الضلال الى اللبس مرادهم **كلكم ضال**
اي غافل عن الشرايع قبل ارسال الرسل ووجدك ضالا اهدي ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان او ضال عن الحق لو ترك وما يدعوله الطبع من الراحة واعمال
النظر المودي الى المعقولة وانتقال الامر ويحجب النهي **الامر هديت** وفقت
للايمان والخروج عن مقتضى طبعه ولا ينافي قصه خبر لا مولى يولد على الفطرة
لان ذلك ضلال ظاهري على الفطرة الاولى **فاستهدوني** سلوني الهداية بمعنى الدلالة
على طريق الخير والايصال اليها **اهدكم** انصب لكم اولة واضحة على ذلك او اوصل
من شئت ايصاله في سابق على الانبياء من بعد الله فهو المهتدي وحكمة الطلب اظهار
الافتقار والاذعان والاعتراف بمقام الربوبية ومروية العبودية قال الراغب
الضلال العبد والغير الطريق المستقيم ورضاء الهداية وبقا الضلال لكل
عدو عن النهج عما اوسهوا قليلا او كبر فان الطريق المستقيم الذي هو المرتضى
صعب جدا ومن كان كفا مصيبين من وجه كفا ضالين من وجوه كثيرة فان
الاستقامة والصلابة يجري مجرى المنظر طس من المادي وساعده من الجواب كلها ضلال
واشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله استقيموا ولن تحصوا فان كان كذلك صح ان
يستعمل لفظ الضلال فيما يكون خطا متاولا لذلك نسب الضلال الى الانبياء والى الكفار
وان كان بين الضالين برون بعيد قال تعالى في حق المصطفين ووجدك ضالا فهدانا
اي غير مهتد لما سبق لك من النبوة وقال موسى عليه السلام وان من الضالين
تفنيها على ان ذلك منه سهوا انتهى وكما فرغ من الامتنان بامور الدين شرع في
الامتنان بامور الدنيا وبدأ بها مواسلها في كل ما فيها من الشج واللبس
او لا يستغنى عن ما من ثم وصلا الجنبه بقوله ان لك ان لا تجوع فيها والاعدي
فقال **يا عبادي** **كلكم جايح الامن اطعمته** لان الخلق ملكه ولا ملك لهم كنفه
وخذاين الرزق بيده فمن لا يطعمه ينضك في جبا بعدله واما ما من دابة في
الارض لا اعطى رزقا فهو التزائم فضا لا اوجوب **فاستطعموني** اطلبوا مني
الطعام لانه في يده تعالى وما في يده العبد ليس بحوله وقوته ولا يملكه بالحقيقة
بل لا يملكه بالحقيقة **اطعمته** اي سلككم اسباب تحصيله ان الله هو الرزاق وهذا

المروي

المصطفى

معتبرين

معتبرين

الفتنة

تاويب للفتنة فكانه قد لا انتطلبوا الطعمة من غيري فان الذي استطعتموه انما الذي اطعمهم
قال الطبي ان قلت ما معنى الاستثنان قوله الامن اطعمته والامن كسوته وليس له
من ان لم يحررها عنها قلت لما كان الاطعام والكسوة معتبرين عن النفع التام والبسط
في الرزق وعدمها عن التقدير والتضييق كما قال تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
سهل التقصي عن الجواب فظن ان ليس المراد من الباب الجوع والعري في المستثنى
منه نفي الشبع والكسوة بالكلية وليس في المستثنى اثبات الشبع والكسوة مطلقا
بل المراد بسطها وتكثيرها مما **يا عبادي** **كلكم عار الامن كسوته فاستكسبوا** **كلكم**
فاسلوا الله من فضله فانه لا حول ولا قوة الا بالله ولا استغسال الا لاسببه قال عيسى بن
ابراهيم مريم عليه السلام انت اسوا ربك ظنا حيث كنت اكل عتلا لانك تركت الخرص حين
كنت جنيا رضيعا مكفولا ثم ادرعته عاقلا قد اصبحت راشدا وبأغت
اشدك **يا عبادي انكم خطون** بضم اوله وكسر ثالثه اي تفعلون الخطية
عدا وبفتح اوله وثالثه من خطا يخطي اذا فعل عن قصد **اليوم والليل** هذا
من قيل القابلة لاستحالة وقوع الخطا من كل منهم ليلا ونهارا **وان اغفر الذنوب**
جميعا غير الشرك وما لا يشاء مغفرتة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دونه ذلك لمن يشاء واكد بال الاستغفارة وجبها المفيد كل منهما للعموم
ليقوى الرجاء ولا يفسد احد **فاستغفروني اغفر لكم** وان اغفر لمن تاب وان
ووطا لما بعد التاب بما قبلها اي انا بان غير المعصوم لا يتقن غالبا عن المعصية
وفي هذه الجمل توبيخ يستحق منه كل مومن لانه اذا لم يخلق الليل ليطلع فيه سرا
استحق ان ينقأ اوقافه الا فيه كما استحق بطبعه من صرف شي من النهار حيث يراه الخلق في المعصية
ولا المعصية **يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني** يذوق نون الاعراب جوابا
عن النفي اي لن تبلغوا العجزكم الى ضري ولا يستقيم ولا يبرح ان تضروني حتى تضروا
منكم **ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني** اي لا يتعلق بضر ولا نفع فتضروني او تنفعوني
لانه تعالى عن مطلق والعبد فقير مطلق والفقير المطلق لا يملك للنفع المطلق ضرا
ولا نفع كما اقتضاه ظاهر الخبر ان لضره ولنفعه غاية لكن لا يبلغها العبد غير
مراد **يا عبادي** **لو ان اولكم واخركم وانفسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد**
اي على اتقى قلب رجل واحد على اتقى احوال قلب واحد ذكر القاضي قال الطبي
ولا بد منه لاستقيم ان يقع اتقى جنس الكان ثم انه لم يرد ان كلام بمنزلة رجل واحد هو
اتقى من الناس بل كل واحد من الجميع بمفرده لان هذا المبح كقولك ركبوا فرسهم وعليه
فقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم **وجنكم** ثم اضافته اقل الى
نكوة مزدة يدرك على انك لو تفتت قلب رجل واحد بل كل الخلق لم يجد اتقى قلب واحد
انتم ما ارد ذلك في ملكي شيئا نكرة للتحقير **يا عبادي** **لو ان اولكم واخركم**
وانفسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما نقص
ذلك من ملكي شيئا لانه من يتبط بقدرته وارادته وملكها

باعتبار لا انتفاع لها فكذا ما اربط بها وعائدا لتقوى والفجور على فاعلمها قال الطبيب
وقوله شيئا يجهل ان يكون منعولا ان قلنا ان نقص متعدد ومنعولا مطلقا ان قلنا
انه لازم اي نقص نقصا فليلا والتكثير فيه للتخفيف **يا عبادي لو ان اهلكم واخركم**
والسنة وكنتم فاما في سعة واحد اي في ارض واحدة ومنام
واحد فسا لوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما
عندي لان امرى بين الكاف والنون قال القاضي في السؤال بالاجتماع في مقام
واحد لان نزاجم السؤال ما يذهل المسؤل ويهينه ويعسر عليه نجاح ما ربههم والاسئلة
بمطالبهم **الا كما ينقص الخبيث** بكسر الميم فسكون فتخرج الابره **اذا دخل البحر**
لان النقص انما يدخل المحرود الثاني والله سبحانه وتعالى واسع الفضل عظيم السؤل
لا ينقص العطا خوفا منه فما طب العباد من حيث يعقلون وضرب لهم المثل بما
هو غاية العلة ونهاية ما يشاهدونه فان البحر من اعظم المربيات والابرة صغيرة
صغيرة لا يعاقبها شيء وان فرض لكنه لا يظهر حسا ولا يعتد به عقلا فكذا اشبهه
بها **يا عبادي انما هي اعمالكم اي جزا اعمالكم احصيتها** اضبطها واحفظها **لكم اي**
بعلمى ولا يكتفى الحنطة ثم **اوقية ايتها** اعطيكم جزاها وايتها تمام ان حبرا
خيرا وان شدا نشر والتوفية اعطا الحق على التمام ذكره القاضي وقال المظهر
اعمالكم تفسير لصير الموث في قوله انما هي يعني اعمالكم اي تعدد وتكتب
اعمالكم من الخير والشر توفية جزا عمل احدكم على التمام وقال الطبيب ويمكن ان يرجع
الي ما بينهم من قوله اتقى قلب رجل والجو قلب رجل وهي الاعمال الصالحة والطالحة
ويشهد له لفظ انما لا اسند عاها الحصري ليس نفعها وضررها اجا الى بل احصيتها
لكم لا جازيكم بها فمن وجد خيرا فليشكر الله لانه هو هادي الضلال موقعهم للخير
ومن وجد شرا فليعلم نفسه لانه باق على ضلاله الذي اشار اليه بقوله فلكم هناك الهى
والتوفية اعطا الحق على التمام قال ابن عربى ولهذا يعود التوفية على المنزلة فمن كان علمه
التتريه عاد عليه تترهه فكان محله منزها عن ان يقوم به اعتقاد ما لا ينبغي ان
يكون الحق عليه ومن هاهنا قال من قال سبحانه ان تقضيها لجلاله الله سبحانه الى ههنا
كلامه **فمن وجد خيرا** انوايا ونعيم بان وفق لاسبابها او حياة طيبة هنيئة
فليحمد الله تعالى على توفيقه للطاعات التي يربط عليها ذلك الخير والثواب فضلا
منه ورحمة ومن **وجد غير ذلك** اي شرا ولم يذكره بلفظه تعليما لخلقته كيفية ادب
الناطق بالكنانية عما يؤذي او يستجيز او يسجيئ منه او اشارة الى انه اذا اجتنب
لفظه فكيف فعله **فلا يلبس من الانفس** فانها اثرت شهواتها على رضى رزاقها
فكنزت بانهم ولم ترهب لاحكامه وحكمه فاستحقت ان يقابلها بمظهر عدله
وان يجرها من ايا جوده وفضله قال ابن عطاء الله لا تطالب ربك بشاخير مطالبك
ولكن طالب نفسك بشاخير ادبك وفي الحديث ايما الى ذم ابن آدم فقله انصافه
فانه بحسب طاعته من علمه لنفسه ولا يسند لها الى التوفيق ويتر من معاصيه

وليس لها الى الاقدار فان كان لا نصرف له كما يزعم فهذا كان في الامرين والا فليعلم نفاه عن
احدها **وختتم** بهذه اية انما بان عدم الاستقلال بنحو الاطعام والستر لا في التكليف
بالفعل والترك لانك لو لم تستقل بمن بوجد ان الفرق بين حركة الاختيار والاضطرار
وهذا الحديث جلالة وعظم فوايد كان راويه عن ابي ذر ابواه ريس اذا حدث
به حتى علم بكنته تقطعها له **تنب** قال القنوني الحق سبحانه جواد مطلق
في من على الدوام سابق الانعام دون مجل ولا التماس عوض ولا تخصيص طائفة
بغيرها تخصيصا يومهم سعا ونجيرا على اقرين والخلق بقوله فليعلم يقبلون من عطايه
الذاتية والاسمايه بقدر استعداد انهم الكلية الغير المجعولة التي بها قبلوا منه
الوجود او احوال ارتسامهم في علمه المقدم ويقبلون من عطايه باستعداد انهم
التفصيلية الوجودية المجعولة بحسب طهارتهم الظاهرة والباطنة الوجودية
وانما قلنا الوجودية لان الطهارة المختصة بالاستعداد الكلى الموجب بقول الوجود
من الحق القول السام عبارة عن سلامة حقيقة القابل من الكثرة احكام الامكان وقوة
مناسبة تلك الحقيقة للحضرة الوجدانية الالهية التي منها ينسبط على جميع القوا
الممكنة وهي للطهارة الاصلية وكما قلنا الوسايط واحكام الكثرة الاسمايه توجب
الطهارة وشبوت الكسامة مع الحضرة الوجدانية الالهية فليستلزم قول العطايا
الالهية على وجه تام فكذا لك كثره الاحكام الاسمايه وقوتها وخواص امكانات
الوسايط التي هي الجسديات المعنوية توجب نقص القبول وتغير النقص المقد
فان اوضح هذا فنقول **وفور الحظوظ من عطايه سبحانه** الذاتية والاسمايه في
ونقصها راجع الى كمال استعداد كل قابل ونقصه ما هو المعبر عنه بالطهارة والبي
عند اهل الطريق وذلك هو المشار اليه بقوله في هذه الحديث **فمن وجد خيرا فليحمد الله**
الى اخره ويؤيد ما اصابك من حسنة من الله الاليتة **في الادب** عن ابي ذر رضي الله
عنه واخرجه ايضا الامام احمد واليرهمذي وابن ماجه ورواه دمشقيون
قال الامام احمد ليس لاهل الشام حديث اشرف منه

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي وصبر على ما ابتليته
فانه يقوم من منجته ذلك كيوم مولدته امره من
الخطايا ويقول **الرجحان** وتعالى للحنطة الى ان اقيدت عتدي
هنا وابتليته فاجر واله ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح
قال القرطبي انما قال العبد هذه المرتبة لان كل مؤمن يقدر على الصبر عن المحارم واما
الصبر على البلاء فلا يقدر عليه الا بصفاة الصديقين فان ذلك شديدا على النفس
فان قاسا مرارة الصبر جوزي به هذا الجزا الا في امرى وفيه ترغيب في الصبر وتحذير
من الشكوى لكن ليس من الشكوى قول المريض اني وجع وكخوذ لك وقد ترجم البخاري
باب ما رخص للمريض ان يقول اني وجع او واراساه اذا اشتد به الوجع قال الطبري
وقد اختلف في ذلك والتحقيق ان الام لا يقدر احد على دفعه والتقوس مجبولة على وجدا

المناجاة

ونقصه

ذلك فلا يستطاع تغييرها عما جلت وانما كل العبد ان لا يتبع منه حال المرض او
المصيبة ما له سبيل الى تركه كالبلادة في الشاوة ومزيد الجرح والصخر وما يجد الشكوى
فلا جمع **طبر بن شداد بن اوس** قال المصطفى الكرمي رواية اسمعيل بن عياش
عن راشد الصنعاني وهو ضعيف عن غير الشامي بن ابي اسحق

المصنف بذلك فومض حسنه رحمه الله

قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما ذكرني بنيتي واذا ما تيسفتني
كفرني اي كبرت النعماني عليك وافضل لك عليك وما اثنانية من بدة للتاكيد
فيل مكتوب في التوراة عبيد اذكرني اذا غضبت اذكرني اذا غضبت فاذا ظلمت فاصبر
فان نصرتني لك خير من نصرتك لتعصك وحرك يدك افتح لك باب الرزق
طبر بن ابي هريرة قال المصطفى فيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف انتهى واوراه

ابن الجوزي في ابواب الهيات وقال لا يصح

قال الله تعالى انفق على عباد الله وهو ينفق فكسر امرا لا اتفاق **انفق عليك**
بضم فسكون جواب الامر اي اعطك خلفه بلاكثر منه اضعا فاضعا عنه وما انتقم
من شيء فهو بخلافه قال الطيبي هذا مشاكلة لان اتفاق الله لا ينصرف بخلافه
شيئا وهذا ظاهر لانه اذا انتق ظهر بصورته الفقر والعبودية والسخا فاستحق نظر
الحق اليه من جهة فقره الذي لا بد من جبره ومن جهة مقابلة وصفه بوصف
ربه وظهر سحان اسمائه فكانه قال لعبد عذرا فانه انتقم مني على وانا خلقت
السخا وقد امتثل صلى الله عليه وسلم امر ربه فكان اكثر الناس اتفاقا وانهم جودا

جمع عن ابن هريرة رضي الله تعالى عنه

قال الله تعالى يودني ابن ادم اي يقول في حق ما اكرهه وزعم ان المراد في طيبي
بما يودني من يملك في حقه التاذي تكون قال الطيبي والابن ابي صالح مكره الى الغدير
وان لم يوشرف فيه وايداه تعالى عبارة عن فعل لا يرصاه **يسب الدهر** يردي
بحرف الجروبي المضارع والدم اسم لمدة العالم من مبداء تكوينه الى انتراضه
ويعبر به عن مدة طويته **وانا الدهر** اي مقلبه او مدبره فاقسم المضاف مقام
المضاف اليه او بتاويل الدهر على ان يكون مصدرا اي المصروف المدة بر لما يحدث
ولهذا اعقبه بقوله **بيدي الامر اقلب الليل والنهار** اي اجدد ما وابليه ما
واذهب بالملك كائن رواية احمد والمعنى اني اعمل ما يضاف الى الدهر من الحوادث
فاذا سب الادمى الدهر يعتقد انه فاعل ذلك فقد سبني ذكر الراغب وقوله
المقاضي من عادة الناس اسناد الحوادث والحوادث الى الايام والاعوام وسبها
لان حيث انها ايام واعوام بل من حيث انها اسباب تلك النوايب وموصلتها
اليهم على نعمهم فمنهم في الحقيقة ذموا فاعلمها وعبر واعنه بالدهر في سبهم وهو
المعنى قوله انا الدهر لان حقيقته حقيقة الدهر ولا راحة مدة الايام النايخ
اردفه بقوله اقلب الليل والنهار فان شغل الشئ ومغيره لا يكون نفسه وقيل فيه

اضمار والتقدير وانا مقلب الدهر والمتصرف فيه والعنى ان الزمان يذعن لامر الله
لا اختيار له من ذمده على ما يظهر فيه صاه راعنى فقد ذمى فاي الضمار والنايخ
والدهر طرف لا اثر له ويعضد نصب الدهر على انه ظرف متعلق باقلب واجلته
خبر المستند انتهى كلامه قال المنذري والجهمي روى عن الرازي هنا كلام المنذري
جمع عن ابن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه عنه النساى ايضا في التفسير فكان
المصنف اغفله سهوا رحمه الله تعالى

قال الله تعالى يودني ابن ادم اي يندب الي ما لا يليق بجلالي **يقول**
خيبة الدهر بفتح الخاء المعجمة اي يقول ذلك اذا اصابه مكرهه **فلا يقولن احدكم**
يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتها فاذا سب
ابن ادم الدهر من اجزائه في كل هذه الامور عاصم الى لان فاعلمها وانما الدهر من كان
جعلته ظرفا لمواقع الامور **عن ابن ابي هريرة** رضي الله عنه

قال الله تعالى سبقت في رواية البخاري غلبت **رحمتي** اي غلبت انوار رحمتي على
اثار غضبي والمراد بيان سعة الرحمة وشمولها ووصولها الى الخلاق قبل الغضب
لكونها مقتضى ذاته وونه والا فها من صفاته راجعت الى ارادة الله الشواب والعتاب
لا توصف احدا ما بالسبق والابا الغلبة على الاخر في ههنا اشارة الى من يد العناية
بعباده والا نعام عليهم بغاية الفضل ونهاية الرفق والمساحة والى ان
مقام الفضل اوسع من مقام العدل والمراد من الغضب لانه وهو ارادة الله
العذاب الى من يتبع عليه الغضب لان السبق والغلبة باعتبار التعلق
اي تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته
الاقدس والغضب يتوقف على سابقة عمل من العبد الحادث وقال الدمايني
الغضب ارادة العتاب والرحمة ارادة الشواب والصفات لا توصف بغلبة
ولا يسبق بعضها بعضا لكن ورد هذا على الاستعارة ولا منع من جعل الرحمة والغضب
من صفات الغفل والذات فالرحمة هي الشواب والاحسان والغضب الانتقام والعقاب
فتكون الغلبة على بها **تذنب** فيه قوله ابن عري لما نوح الروح في ادم عليه الصلاة
والسلام عطس فقال الحمد لله فقال الله تعالى يرحمك الله يا ادم فسبقت رحمتي
غضبي وكلمة اقدم الرحمة في العاقبة واخر ذكوا الغضب فسبقت الرحمة الغضب
في اوله اذ نتاج الوجود فسبقت الرحمة الى ادم قبل العقوبة على كل الشجرة ثم رحمت
بعد ذلك في رحمتي ان بيدهما غضب فتطلب الرحمتان لا امتزاج لانهما
مثلان فانضمت لانه الى قلبي فانعدم الغضب بينهما كما قال بعضهم رحم

الله تعالى **يودني ابن ادم** اي يندب اليه ما لا يليق بجلالي
• اذا ضاق عليك الامر ففكر في الم نشرح
• فغضب بين يسرين • اذا ذكرته فافرح
تمت قال ابن المنذري لا سبني من الله سبحانه وتعالى ان ارمي رحمة شجرة من احد

من العصاة ولولا النص ورد في المشركين ما اخرجتهم لقوله تعالى رحمتي وسعت كل شيء وقال بعض العارفين حضرة الحق تعالى مطلقه يفعل فيها ما يريد وما مع احد من المؤمنين امان بعدم مواخذته على ذنوبه وانما يتعلق الناس بخوف قوله تعالى سبقت رحمتي غضبي **عن**

ابن هريرة رضى الله تعالى عنه **قال الله تعالى ومن اظلم من ذهاب** اي قصد **خلق خلقا** الخلق اي ولا احد اظلم من قصد ان يصنع كخلق هذه التشبيه لا عموم له يعني كخلق من بعض الوجوه في فعل الصون لا من كل وجه في فعل الصون واستشكل التعبير باظلم بان الكافر اظلم واجيب بانه اذا صور كصم للعبادة كان كافرا فهو هو ويزيد عذابه على سائر الكفار بفتح كفه **فليخلقوا ذرة** بفتح الذة بفتح المعجمة وشدة الراء غلة صغيرة **اوليخلقوا حبة** بفتح الحاء اي حبة برية من ذرة الشعير او هي اعم **اوليخلقوا شعيرة** المراد تعجيز مهم تارة بتكليف خلق حيوان ومواشد واخرى بتكليفهم خلق جهاد ومواهلون ومع ذلك لا قدرة لهم عليه واخذ منه بحاجته حرمة تصويره بالارواح فيه حيث ذكر الشعيرة وهي جاد وخالفه الجمهور اسند لا يقول في حديث اخر احيوا ما خلقتكم وفيه نوع من الترقى في الخمسة ونوع من التزلزل في الالزام وحكمي انه وقع السؤال عن حكمة الترقى من الذرة الى الحبة الى الشعيرة فاجاب الفتى الشمني بديهية بان صنع الاشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمعنى التعجيز فناسب الترقى من الاعلى للدون فاستحسنه الحافظ ابن جحد وزاد في اكرام الشيخ واشهره بفضل **حم ق** في اللباس **عن ابن هريرة** قال دخلت دارا بالمدينة اي لمروان بن الحكم فاذا اعلاها مصورا فقال سمعت النبي يقول فذكر

قال الله تعالى لا ياتي ابن ادم بالنصب معقول مقدم وفاعله **الندى** بفتح النون وحكاية عياض فيها غلط او خلل من النسخ **يشتم** اكن قدوة **بفتح** يعني الندى لا ياتي بشئ غير مقتدر **ولا** **فيه** **الندى** **بالفتح** **والقاف** في يلقيه والقدر بفتح القاف ودال مهملة اي ان صح ان القدوس هو الذي يلقي ذلك المطلوب ويوجد لا الله فانه لا دخل له في ذلك وفي رواية يكفيه بالفاء **وقد قدرته له** اي الندى لا يصنع شئ او انما يلقيه الى القدوس فان كان قدس وقوع والافلا **استخرج** به من **البحر** **قال** النووي معناه انه لا ياتي به من الشربة تطوعا مستدرا في مقابلته بخوشة مريض مما علق الندى عليه وقال الزبيدي العراقي يحتمل ان يريد الندى بالمال لان البحار انما يستعمل غالب في الخيل بالمال وان يريد كل عبادة كافي خيرا لخلق الناس من بخار السلام **فيوتليني عليه** ما لم يكن **يوتليني عليه** من قبل يعني ان العبد يوقى على تحصيل مطلوبه ما لم يكن اتاه من قبل **فليخلق** مطلوبه فنيه اشارة الى ذم ذلك قال الخطابي في قوله استخرج اشارة لوجوب الوقا **حم خ ن** **عن ابن هريرة**

قال الله تعالى اذا تقرب اليه ذراعا اي اطلب قربة منى بالطاعة **شبه** اي مقدار قليل لا تقرب اليه ذراعا اي اوصلت اليه رحمتي قدر الزيد منه

وكلاما ازاد العبد قربة زاده الله رحمة **واذا تقرب الي ذراعا** تقرب منه **باعث** 152 مع ذلك وهو قد رمد اليدين **واذا اتى الي مشيا** **بعث** **ولسته** **ولاله** **ع**

في المشي اي اوصل اليه رحمتي بسرعة **قال** النووي معناه من تقرب الي بطاعتي تقربت اليه برحمتي وان زاد زدت فان اتان يمضي واسرع في طاعتي اتيته له وله اي صيبت عليه الرحمة وسقت بهما ولما حوجه الي المشي الكثير في الوصول الي المقصود وقال في المطامح الذراع والسباع والشبر والمهولة وكونها مقامات واحوالا مختلفة في الاجابة بحسب اختلاف درجاتها كخاق عند الحق سبحانه وقال القاهن في العبد لا يزال يتقرب الي الله بانواع الطاعات واصنافه اليافعة ويترقى من مقام الي اخر اعلا منه حتى يحبه فيجعله مستقرا بملا حظته جنة قدسه بحيث لا يحاط سببا الا لا حظته فيه سبحانه في التفت الي حاس وعوس وصانع ومصنوع وفاعل ومفعول الاراي الله سبحانه ومواخر درجات

السالكين واول درجات الواصلين **خ عن السريين** **عن ابن هريرة** **عن سلمان** **عن النبي** **عن**

قال الله تعالى لا ينبغي لعبد من الانبياء ان يقول **انا خير** في ما واية انا افضل من يونس بن متى اي من حيث النبوة فان الانبياء فيها سوا وانما التفاوت في الدرجات وكونها او المراد لا ينبغي لعبد بلخ كمال النفس والصبر على الاذي ان يبرح نفسه على يونس لاجل ما حكيت عنه من قلة صبره على اذي تؤمده لان تلك اقدار وامور عارضة لا يخطيه خذله تؤمته بفتح الميم وشدة المشناه مقصور اسم اسمه ولم يشتهر بها بنى سواه وقول ابن الاثير وعيسى غير مرصني اذ الشهرة باخذ الابوين فيمن له ابوان **عن ابن هريرة**

قال الله تعالى انا اعنى الشركاء **قال** الطيبي اسم التفصيل من مجرد الزيادة والافاضة للبيان او على نعم القوم **من عمل** **علا** **اشرك** **بني** **معني** **عبري** **نوكته** **وشركه** **قال** القاضي المراد بالشركه من العمل والوادع على طنه بمعنى مع والصغير ان لم ي اجله وعمله مردودا من حضرة والرياء دليل التسمه ورداة الراي وسوا الحظ ولقد صدق القائل بوجه الله تعالى

- يا مبتغي الحمد والثواب • في عمل يبتغي محالا
- قد خيبك الله ذارسيه • وابطل السعي الكلا
- من كان يرجو لقاء ربه • اخلص من اجله الوعلا
- والحكمة والسؤ في يد ربه • فترأى يفتك النور

عن ابن هريرة **قال** لم يخرجني البخاري قال المذموم واسناد ابن ماجة ما وثقت **قال الله تعالى انا الرحمن انا خلقنا** **الرحم** **وشققنا** **لها** **اسما** **اسمي** لان اصل الرحمة عطف يقتضي الاحسان ويمي نحتة تعالى بشر الاحسان او ارادته فلما كان هو المشرى بالاحسان التام والافضل العام وكونه في طبع البشر الرقة الحادثة

عن الزرك

الناشي عنها الاحسان الى من يرجع الى استغفار احد ما من الاخراق ابن العدي ومعه الحديث بغتضي
 رعاية الاتفاق في الاسماء ان ذلك النوع من الاخلاق قد قالوا في المثل اتفاق الكني اخا ثاني
 فانه تعالى راعى في الرحم اتفاق اسمها مع اسمه في وجه انتظام الحروف الاصلية اذ البنون زائدة
 والرحم مخلوقة محدثة وهو تعالى خالق محدث وفيه تنبيه على ولهم المجد في قولهم
 هذا نسب بين المعبودين الرحم نسب وانما قالها على طريق التشريف كما انه جعل العبد
 عالما قدر الى اخر الصفات ولم يكن ذلك نسباً ولا نسباً **فمن وصلها وصلته ومن**
قطعها قطعت ومن راعى حقها راعيت حقه ووفيت ثوابه ومن قصص لها قصرت
 به في ثوابه ومترلته **ومن بينها بئس** اي قطعت لان البت القطع فطعته على
 ما قبله تأكيد والمراد بالرحم التي يجب لها مواصلة كل ترتيب ولو غير محرم كما سري
 مرة **مخ د** في الزكاة **والبركة** في البر والصلة **عن عبد الرحمن بن عوف** قال
 صحيح واقرة الذهب قال المنذر في تصحيح الرمزي فيه نظراً ان ابا سلمة لم يسع
 ابيه **قال الله تعالى الكبرياء والعظمة ازارى** اي انه خاص صنفه فلا
 يليق الا بالانسان فيه من صفاته في فاد الكمال الكبر على عباده لا يليق الا
 به فمن تكبر على عباده فقد جنى عليه ذكره الغزالي وقال الكلاباذي الراد اعبار
 عن الجلال والبهما والازار عبارة عن الجلال والستر والحياب فكانه قال لا يليق الكبريا
 الا بالانسان من صفات المحدث لانه له وسمة العجز في امره عليه والازار عبارة
 عن الامتناع عن الادراك والاحاطة به علماً وكيفية ذاته وصفاته فكانه قال
 جئت خلق من ادراكه ذاتي وكيفية صفاتي بالجلال والعظمة **فمن ازارني واحداً**
منهما اي جاذبني اياه فذنته اي اربسته وفي رواية اخذته **في النار** لتثبته
 الى ما لا يليق الا بالقدار القوي الجبار العتيق سبحانه وتعالى ليس كمثله
 شيء قال في الحكم كن باوصاف ربوبية متعلقات باوصاف عبودية متحققات
 متعلقات تدعى باليس لانها المخلوقات ان يبيح لك ان تدعى وصفه وهو رب
 العالمين وقد افاد هذه الوعيدان التكبر والتعظيم من الكبار **رحم د** **عن ابي هريرة**
ه عن ابن عباس رضي الله عنهما ونقال **عنهما** تبع في عزود ابي راود الاشيلي
 قال في المنار ولا اعرفه عند ابي راود ومعه عند مسلم من حديث ابي هريرة وابي سعيد
 بقرين من هذا اللفظ اي ومعه قوله رواه **ه**

في قوله تعالى
 ومن يمتدحني
 فليمتدحني
 ومن يمتدحني
 فليمتدحني

وجوب

153 وجوبه الذاتي الذي هو عبارة عن استقلاله واستغنايه ومثلهما بالرد والازاد من
 المتوهم من الشاهد وبرز المعقول بصورة المحسوس فكما لا يشارك الرجل في ازاره
 ومثلهما لا يشارك الباري سبحانه في هذين فانه الكامل المسمى المنفرد بالبقا وما
 سواه ناقص محتاج على ضد الفاعل كل شيء هاللك الا وجهه وكل مخلوق استعظم
 نفسه واستعمل على الناس فهو ما زو زبنازع رب العزة سبحانه في حقه مستوجب لاقع
 نقمة واقطع عذاب اعادنا الله منه ومن موجب **لن غني في هدية**
قال الله تعالى الكبرياء والعظمة ازارى من ازارني في شيء
منهما عذبت اي عاقبت واصلة الضرب ثم استعمل في كل عقوبة وقال
 حجة الاسلام معناه ان العظمة والكبرياء من الصفات التي تختص بالانسان ولا ينبغي لاحد
 غيري كما ان رد الانسان وازاره يختص به لا يشاركه فيه احد وفيه تحذير شديد
 من التكبر ومن افاته حرم الحق وعمى القلب عن معرفة آيات الله وفهم احكامه
 والمقت واليخض من الله وان خصلته تشر لك المقت من العبد والخزي في الدنيا والنار
 في الآخرة وتعدح في الكبرياء ان تتباعد عنها وقال ابن عزي عجب للمتكبر وهو
 يعلم عجزه ونزله وفقره لجميع الموجودات وان قرصة النملة والبرغوث تولسه
 والمريض يطلب له نوح المبول والخصام عنه ويفتقر الى كسرة خبز يدفع بها
 الم الجوع عن نفسه فمن صفته هذه كل يوم وليلة كيف يصح ان يدخل قلبه كبريا
 ما ذاك الا للطبع الهل على قلبه **سموية عن ابي سعيد الكدري وابي هريرة**
 ورواه البخاري ابوداود وابن ماجه **ه**
قال الله تعالى احب عبادي اي الصوام الى عجلهم **فطر** اي اكثرهم تعجلاً
 للانظار اذا تنقن الغروب لما فيه من الانتباه لامر الشارع وسرعة اتيار به بامره
 بمسارعة فطره والله اذا انظر قبل الصلاة تمكن من ادائها بتوفير خشوع وحضور
 قلب او المراد احب عبادي الى من يخالف المبتدعة الزاعجة ان تاحيز النظم
 لاشتغال النجوم افضل والمراد جميع هذه الامة الذين يتدبسون بتجليل النظر
 اي احب الي من قبلهم من الامة والنضل المتقدم وفيه إشارة الى تحريم الوصال
 علينا لاقتضاها الخبر كراهة تاحيز النظم فكيف يتزك **رحم د** **عن ابي هريرة**
 وقالت حسن عريب اسرى وفيه مسلم بن علي الحشني قال في الميزان شامواه
 وقاله منكر الحديث والنسائي متروك وابن عدي حديثه غير محفوظ ثم
 ساق له هذا الخبر **رحم د** **قال الله تعالى**
قال الله تعالى المتحابون في جنات اي لهم منابر من نور **يفيطها النبيون**
والشهداء اي ان حالهم عند الله يوم القيمة بمثابة لرفيط النبيون والشهداء
 يومئذ مع جلاله قدرهم وبنا لله امرهم حاله غيرهم لفظواهم وقال البيضاوي
 كل ما يتحلى به الانسان ويتعاطاه من علم وعمل فان له عند الله منزلة لا يشاركه من احد
 يتصنف بها وان كان له من نوع اخر ما هو ارفع قدرا واعز ذكراً فيفبطه بان يتقني

في قوله تعالى

ويجب ان يكون له مثله لان مضمونا الى ماله من المراتب الرفيعة الشريفة فذلك معنى قوله
يغبطهم النبيون لان الانبياء قد استغفروا فيها ما عدا من ذلك من دعوى الخلق واظهار
الحق واعلا الدين وارشاد العامة وتكثير الخاصة وغير ذلك من كليات تشغلهم عن العكون
على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقهم وان نالوا رتبة الشهادة لئلا يذروا يوم القيمة
سائرهم وشامهم واقربهم وكرامتهم عند الله سبحانه ودوا لو كانوا اخصا من خصالهم
الى خصالهم فيكونون جاسعين بين الحسينين فايزين بالمرتبين اذ من اول ما
قيل في التواتر قوله السبكي هو لا بد خلوة الجنة بغير حساب واما اول ليلة فلا
بد من سوالهم عن التباين فيضبطون السلام من ذلك من التعبد لواحته ولا يلزم
ان يكون حالة الراحة افضل تغنيهم عن شهرة بان المتحابين في مقام الولاية وهما
درجه النبي قبل النبوة ولا يمكن ان يحصل للولي خصل ليست للنبي قال
والجواب المرفى عندي انهم لا يضبطونهم على سائر النور ولا الدابة بل المحبة فان المحبة
في الله محبة الله سبحانه وهو مقام يتنافس فيه فالغلبة على محبة الله لا على محبة
النبي **عن معاذ بن جبل** ورواه الطبراني عن العرج بن باقر بن ساريه بالسنن المزبور
قال الهيثمي واسنادها صحيح ومن ثم مر المصنف حسنة

واما

قال الله تعالى وجبت وفي رواية حقت **بالحق للمحتاجين في يوم النجاسات** في
اي يوم النجاسات في محبتهم بذكرهم وكان الجنب ابا ماثفولا في خلوة فاذا دخل اخوانه خرج
وتعدهم ويقولوا عليهم افضل من جاستكم ما خرجت اليكم وذلك لان الجنازة
الكوا من اشرار من صفا الحضور ونشر العلم ما ليس لغيرهم **والميتاد ليرفي** اي بذكر كل
واحد منهم لصاحبه نفسه وماله في مهماته في جميع حالاته كما فعل الصديق رضي الله عنه
بذكر نفسه ليلة الغار وماله حتى تخلل بالعبادة لا الغرض من الدنيا ولا من دار الآخرة
والمتراورين في زاد الطبراني في رواية له والمتصاعدون في ذلك لان قائمهم لهفت عن
كل شيء سواه فتعلقت بنوحه قال فيهم بروحه وروح الجلال اعظم شأننا ان يوصف
فاذا وجدت فله بهم نسيم روح الجلال كانت تطير من اماكنها شوقا اليه فله بهم نسيم
هذه الهيكل فصاروا في اللقا يمشي بعضهم لبعض استلانا وتلذذا وشوقا لمحبة بهم لا عظم
فمن ثم وجب لهم الحب فناروا بحال القرب قال ابن عزي قد اعطاني الله تعالى من محبة الخط
الافضل والله اني لا اجد من الحب ما لو وضع على السما لا تقطرت وعلى النجوم لا تكدرت
وعلى الجبال لا سيرت والحب على قدر التجلي والتجلي على قدر المعرفة لكن محبة العارف لا اشر
لصان الشاهد **ط ك ه ب عن معاذ بن جبل** قال كنت على شرطها
واقتره الذهب وقال في الرياض حديث صحيح وقال المنذري اسناد صحيح وقال
الهيثمي جاز الامام احمد والطبراني وثقوا

قال الله تعالى احب ما تعبدني بتخلل فوقيه اوله بضبط المولف
به عدي الي بالتشديد بضبطه **النصح في** والنصح له وصفه بما هو اهل عقدا وتولا
والقيام بتعظيم ظاهرا وباطنا والرغبة في محابه وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه

قال

قال الحكيم النصح لله ان لا يخلط بالعبودية شأن الاحرار وافعالهم فيكون في سره وعلمه قد
اشار الله سبحانه على هواه وحق الله على شهواته فان خلط فيه ما ليس منه كانت العبودية
مفتوشة والعش ضد النصح **عن ابي ماجة** ومن المصنف حسنة وليس كما قال
فتد قال زين الحافظ في شرح الترمذي بعد ما عزا لاحد اسناده ضعيف انتهى
واعلم الهيثمي ان فيه عبد الله بن جابر بن علي بن زيد وكلاهما ضعيف
قال الله تعالى احب ما تعبدني يخرج مجامعا في سبيل **ايبتغاء**
من ثباتي ضمنت له ان ارجعه الى وطنه ان ارجعه اليه بما ابي بالذي اصاب
من اجر او غنيمة وان قبضته اي توفيته ان اعقر له وارحه وادخله الجنة
لجوده بنفسه وبذله اياها في رضى الله تعالى الذي خلقه **عن ابن عمر** بن الخطاب
مر المصنف رحمه الله تعالى بصحة

قال الله تعالى يا محمد افترضت على امتك من ملوات في اليوم والليلة وعمدت
عندي عمدا لانه من حافظ عليهن لوقتهن ابدخلته الجنة
اي مع السابقين الاولين ومن لم يحافظ عليهن فلا عمد له **عندي**
اخبر سبحانه عباده ان تقرب بهم اليه بالعبادة فمن تقرب اليه بالطاعة تقرب الله منه
بالتوفيق والاستطاعة **عن ابن عباس** قال بعض الكاملين رضاء تعالى في ذرايعه وه
والتقصير في الغرائض هو الذي اهلك السورس وقاسى الدوس فلو اتى بالغرائض على
حب الامر لكان بهار رضى الله وغاية الراحات **عن ابي قتادة** رضي الله عنه ومن
المصنف حسنة ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي

قال الله تعالى اذ بلغ عبيدي اي المؤمن اذ اكثر الامور لاشبه انما تنافي فيه **ار حيد**
سنة وما حسن العمر واستكمال الشباب واستجماع القوة **عاقبتهم من البلايا**
الثلاث من الجنون والبرص والجسد امر لانه عاش في الاسلام على قاتاليس
بعده الا لادبا وثبت له من الحرمة ما يدفع به عنه هذه الاوقات التي يبي من الله العضال
واذا بلغ جنسك سنة حاسبه حسابا ليس بيرا لان الحسين نصف ارفع
العمر الذي يرتفع ببلوغ الحسب جلة فيبلوغ نصفه الاول يخفف حساب به وخفة
الحساب في الدنيا ان لا يترفع منه البركة ولا يحرمه الطاعة ولا يحمله **واذا بلغ ستين سنة**
وهو عمر التذكرو والتوقيف الذي قال الله تعالى اولم نمركم ما يتذكرو فيه من تذكرو **حيث**
اليه الانابة اي الرجوع اليه لكونه مظنة انتهاء العمر **واذا بلغ سبعين سنة**
احبته الملائكة لانه شمر حبه فيهم كما يقال لهذا عبدا قد كان في عبودية مولاه حنيا لم
يأتق منه ولم يزل عنه حتى شاخ في الاسلام وذهبت فيه قوته **واذا بلغ ثمانين**
سنة وهو اخر في كبره **حسنة** والقيت **سياسة** لان تعينه في الاسلام ضعف الاربعين
اوجب له هذه الحرمة **واذا بلغ تسعين سنة** وهو الفناء وقد ذهب اكثر العقول وهو
متمنى عا هذه الامة عالت **قالت الملائكة اسير الله في ارضه** لانه عجز وهو من بقية
الاسلام فهو كاسير في وثاق لا يستطيع براكا تغزله ما تقدم من ذنبه وما تأخذ

ونكس

قال ابن مناج في حديث ذكره
اذ بلغ الرجل اربعين سنة وامه
مع الشيطان يده على دبره
فقال بل وجهه مع من يعاين

المرقون
يا فتاه الله
عقلك من
الافكار

ويشنع في اهل تمامه عند مجرجه الحكيم فان ابلغ ارباب العلم لكيلا يعلم من بعد علم شيئا كتب له
ما كان يعلم في صحته من الخير وان عمل سيرة لم تكتب انتهى وحذف المصنف له غير جيد
ثم قال الحكيم هذا من جيد الحديث وقد انت رايات اخر وليس فيها حكاية عن الله
سبحانه ولهذا حديث بخبر عن حرمة الاسلام وما يوجب الله تعالى لمن قطع عمره
مسماوا الاكرام ومثال هذا موجود في خلقه نرى الرجل يشترى عبدا فاذا انت
عليه ستون سنة فيقول قد طالت صحبة لهذا وعتق عنه فاقترنح عنه العبودية
ويجفت عنه في صريته فاذا زالت مدة صحبة زيدا فقا وعظما والعبد لا يخلو
عن تلبية واساة فمولا لظرا صحبة لا يمنع رفته وما فذه ولا يتعبه فاذا شاخ
اعتنقه الحكيم الترمذي عن عثمان بن عفان امير المؤمنين رضي الله تعالى
عنه وفيه مجهول وضعيف .

قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي صليبة اي شدة وبلا في بدنه
او في ولده او في ماله فاستقبله بصبر جميل اسحيت يوم القيمة ان
انصب له ميزانا او النضر له ديوانا اي انزل النصب
والنشر ترك من يستحق ان يعلمها لما سارته سبى انه اذا وصفت بالاستحقاق المراد به
الشيء الملازم لا انتفاض النفس كما ان المراد من رحمة وعصية اصابة العروق والمكروه
اللازمين لعينها واشترط جمال الصبر في صبره وهو الرضى لان الصبر ثلاثه
صبر الموحدين وصبر المقصرين وصبر المقربين فغلب الموحدين لان لا يخطو
على ربه بل صبروا على ايمانهم به واعملوا جوارحهم في المعاصي وهو صبر مزوج
بالجزع فهو صبر الظالمين لانفسهم وصبر المقصرين صبر القلب والجوارح فوضوا
بغلبهم وحنطوا جوارحهم عن المعصيات وفي النفس كمن فلم يملكوا اكثر من هذه الحياه
تتوسم بالشهوات وصبر المقربين هو الرضا مع غلبه حلاوة التسليم وصور الشهوة
فاذا صار العبد الى هذه الدرجات لا يحاسب ولا يشاخ ويح عليه كاجاد بنفسه التي
لا شيء عند اعظم منها فالتفاهين يديه تنسجيه قال القرطبي فيهم ان الميزان حق
ولا يكون في حق كل احد من احساب عليه لا يوزن عليه والمحرمون يعرفون بسببهم
واما يكون لمن بقي من اهل المحشر من خلط عملا صالحا واخرسيا من المومنين وتكون للكفار
وذكر حجة الاسلام ان الذم لا يحاسبون لا يرنح لهم ميزان ولا ياخذون صحفا
واما هي مؤادة مكتوبة الحكيم في النوادر عن السرو رواه عنه ابن عدي
بالنقط المذكور قال الحافظ العراقي وسند ضعيف .

قال الله تعالى حققت محبتى للمتقين في وحققت محبتى للمتواصلين في وحققت محبتى
للمتقنين في وحققت محبتى للمتقنين في وحققت محبتى للمتقنين في
قال العلاي معنى التباذل ان يبذل كل منهما ماله لاجنه متى احتاجه لا العزم دينوي
قال بعضهم لهذه النظير للنظير الغالب فيها التودد والتقرب ومن المتدينين
من يقصد بها التباذل كما حكى ان بعض الصوفية زار شيخه فاعطاه الشيخ ثوبا من

ثيابه فلما ولي استندعاه الشيخ فقال اهل معك شي تدفعه لي فدفع اليه سجادته فقال اعلم
ان هذه مبادلة لعلنا ندخل في هذه الخبر **التي بون في على منابر جمع منبر بكون**
يوم القيمة عليها من نور يغبطهم بها **لهم النبيون والصد يقول والشهداء**
فدعت مامرا من التقرير انما في مثلهم انه ليس المراد ان الانبياء ومن معهم يعطون
المتقنين حقيقته بل القصد بيان فضلهم وعلو قدرهم على اكرامه وابلغهم **طربك**
عن عبادة بن الصامت قال الهيثمي جال احمد والطبراني موثقون .

قال الله تعالى اذا ابتليت عبيدي بحيلتين بالثنية اي محبوبيته
اي بفقدها وفسرها الراوي او المصنف بقوله **يريد عبيدي سماها به** لان العالم
التعالمين عالم الغيب وعالم الشهادة وكل منهما محبوب ومدرن الاول البصير
ومدرن الثاني البصر واشتق الحب من حبة القلب وهو سويده نظير
سواد العبد قال ابو الطيب يود ان سواد القلب ام له يزد فيه سواد القلب والبصر
ولان السرور يكتفى عنه بقرق العين لما يشاهد المحبوب ويكتفى عن الخزن بسخونتها
للمفارقة عنه ثم صبر راد الترمذي واحتجب باليستخضر ما وعد به الصابر
ويلعب به **عوضته من الجنة** اي دخولها لان فاقدها جليس فانه نيا سجنه حتى
يدخل الجنة فيا له من عوض ما اعظمه والالتذاذ بالبصر ينفي بغنا الدنيا
والالتذاذ بالجنة باق ببقا لها قال الطيبي وشم للتداعي في الرتبة لان ابتلا الله
تعالى العبد نعمه وصبره عليه منتحن استخاض تلك النعمة لقوله تعالى انما
يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب ولما اصيب ابن عباس رضي الله تعالى عنها

- ببصره الشدة .
- ان يذهب الله من عيني نورها .
- فني لسانى وقلبي للمهدي نور .
- عتلى زكى وقولي غير ذي خطيل .
- وفي نبي صارم كالسيف مشهور .

خرج في كتاب الرمن عن السرو رضي الله عنه .
قال الله تعالى اذا اسليت من عبيدي كرم يمتبه وهو بهما ضاير
لم ارض له بهما ثوابا **ون الجنة اذا جردت عليهما** وفي رواية جيبه
سماها به لك لما بينهما من جلب المسار ودفع المضار وتوقى الاخطار وقيل سماها بهما
كدر يمتين لكثرة منافعهما دينا ودنيا ولانها احب اعصا الانسان اليه لما يحصل
له بتقدمها من الاست على ثور روية ما يربو وينت من جز فيسره او شرف فيجنيه
واذا كان ثوابه الجنة فمن له على اخر يزاو له في الدرجات قال داود عليه السلام يارب
ما جنة الخرين يصبر على المصايب ابتغاهم صلاتك قال جزاوه ان البسه لباس
الابكار فلا انزع عنه ابداء قال حجة الاسلام في كشت علم الاخره في الحديث الصحيح
ان اول من يخطي الله اجورهم الذين ذلعت ابصارهم ينادي يوم القيمة بالكنز
فيقال لهم انتم احري اي الحق من ينظر اليك انما يستحق الله تعالى منهم ويقول لهم
اذ لهوا الى ذات اليمين ويعتدلهم رايته وتجعل في يد شعيب عليه السلام فيصير

وقد روى الحاكم الشهيد في التنقيح عن ابن خزيمة رحمه الله تعالى انه قال لا عذر لاحد في الجهل بما خلقه الله تعالى من خلق السموات والارض وخلق نفسه ورحمة الله تعالى
انه قال لو لم يبعث الله رسولا لوجب على الخلق معرفة الله تعالى بمعقولهم ^{سبحوا} ^{لعل العار}

لا عذر لاحد في جهل خالقه
ان نال الله فكم عند نعمائه
بوسه تعالى

امامهم وسهم من سلايكة النور ما لا يحصى عددكم الا الله يميز نوره من كاسر نور العروس
فيمرهم على الصراط كالبرق الخاطف هذه اقسام صفته الصبر والحلم كابن عباس
ومن ضالها من الامة **طب** **عن** **الحرب** **من** **سار** **يبه** **رضي** **الله** **عنه** **قال**
المهيشي **فيه** **ابو بكر** **بن** **ابي** **سريتم** **وما** **وضعت** **فيه** **من** **عيب**

قال **الله** **تعالى** **اني** **اسألكم** **اي** **انا** **المعروف** **المشهور** **بالوحدانية** **اي** **ابو** **البحر** **الا** **الاسا** **حال** **موكدة** **لضمون**
هذه **الجملة** **من** **اقر** **بالوحدانية** **دخ** **لخصي** **ومن** **دخ** **لخصي** **من** **من**
عذابي **لانه** **اثبت** **عقد** **العرفه** **بالله** **قلبا** **وباللسان** **نطقا** **انه** **الله**
فدخ **لخصي** **كثي** **فاستوجب** **الاس** **قال** **الامام** **الرازي** **لا** **الله** **الا** **الله** **محمد**
رسول **الله** **اربعه** **وعشرون** **حرفا** **وساعات** **الليل** **والنهار** **اربعه** **وعشرون**
ساعة **فكانه** **قيل** **كل** **ذنب** **ازب** **من** **صغيرة** **وكبيرة** **سرو** **وجهر** **خطا** **وعيب**
قوله **وفعل** **في** **هذه** **الساعات** **تغفوق** **بهذه** **الحروف** **والكلمات** **والشهاد**
سبح **كلمات** **والاعمال** **سبعة** **اعضاء** **واللسان** **سبعة** **ابواب** **فكل** **كلمة** **من**
السيح **تعلق** **بابا** **من** **السبعة** **على** **عضو** **من** **الاعضاء** **السبعة** **وقال** **الامام**
الرازي **ايضا** **جعل** **الله** **تعالى** **العذاب** **عذابين** **احد** **هما** **السيح** **في** **غلاف**
بدي **والنار** **في** **غلاف** **لا** **يري** **فقال** **لرسول** **الله** **من** **اخرج** **لسانه** **من** **الغلاف**
الري **وهو** **العلم** **فقال** **لا** **الله** **الا** **الله** **ادخلنا** **السيح** **في** **العهد** **الذي** **يري** **وصار**
محسنا **ومن** **اخرج** **لسان** **القلب** **من** **الغلاف** **الذي** **لا** **يري** **وهو** **السر** **فقال**
لا **الله** **الا** **الله** **ادخلنا** **سين** **عذاب** **الآخرة** **في** **عذر** **الرحمة** **وادخلنا** **القايل** **في** **حصنها**
حق **يكون** **واحد** **الواحد** **ولا** **ظلم** **ولا** **جور** **فابعد** **في** **تاريخ** **نيسابور** **للحكيم**
ان **عليه** **الرضي** **بن** **موسى** **الكاف** **بن** **جعفر** **الصادق** **بن** **محمد** **الباقدر** **بن** **علي** **زين**
العابد **بن** **ابن** **الحسين** **لما** **دخل** **نيسابور** **كان** **في** **قبة** **مستورة** **على** **بغلة**
شهب **وقد** **شق** **لها** **السوق** **فدع** **من** **له** **الامامان** **ابو** **زمرعة** **وابن** **اسلم**
الطوسي **ومعهما** **من** **العلم** **والحديث** **ما** **لا** **يحصى** **فقال** **ايها** **السيد** **الجليل**
ابن **السادة** **الايمه** **بحق** **ابايل** **الاظهرين** **واسلا** **فلما** **لا** **كومي** **الا** **ما** **ريدنا**
وجهان **المامون** **ودويت** **لنا** **حديثا** **عن** **ابايل** **عن** **جدك** **تذكرك** **به**
في **استوقفت** **علمانه** **وكشفت** **المظلة** **واقرع** **عيون** **الخدائق** **بورية** **طلعت** **فكانت**
له **ذو** **ابستان** **ستد** **ليتان** **على** **عائته** **والناس** **على** **طبقت** **تهم** **ينظرون** **ما** **ي**
بال **وصارخ** **ومتمرخ** **في** **التراب** **وتقبل** **خافز** **بغلته** **وعلا** **الضج** **فصاحت**
الايمه **والاعلام** **معاشد** **الناس** **انصتوا** **واسمعوا** **ما** **يسبحون** **ولا** **تؤذون**
بصرا **حكم** **وكال** **المستمل** **ابوزمرعة** **والطوسي** **فقال** **الرضي** **خدي** **ابي**
موسى **الكاف** **عن** **ابيه** **جعفر** **الصادق** **عن** **ابيه** **محمد** **الباقدر** **عن** **ابيه** **علي**
بن **العابد** **بن** **عن** **ابيه** **شهيد** **كو** **بلا** **عن** **ابيه** **علي** **المرتضى** **قال** **حدثني**

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا عذر لاحد في جهل خالقه
ان نال الله فكم عند نعمائه
بوسه تعالى
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا عذر لاحد في جهل خالقه
ان نال الله فكم عند نعمائه
بوسه تعالى
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا عذر لاحد في جهل خالقه
ان نال الله فكم عند نعمائه
بوسه تعالى

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا عذر لاحد في جهل خالقه
ان نال الله فكم عند نعمائه
بوسه تعالى
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا عذر لاحد في جهل خالقه
ان نال الله فكم عند نعمائه
بوسه تعالى

الحال

جديدي وقره عيني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال حدثني
رب العزة سبحانه يتوك لا اله الا الله حصتي فمن قالها دخل حصتي ومن دخل
حصتي امن من عذابي ثم ارجى السيرة على القبر **وسار** **فعد** **اهل** **المجاير** **والدوا**
الذين **كانوا** **يكسبون** **فانا** **فوا** **عن** **عشر** **بن** **الفنا** **قال** **الاستاذ** **ابو** **القاسم**
القشيري **اتصل** **لهذا** **الحديث** **بهذه** **السند** **بعض** **امرا** **السامانية** **فكتبه**
باله **ذهب** **واوصى** **ان** **يدفن** **مع** **في** **قبره** **فروى** **في** **السوم** **بعد** **موته** **ففي** **ما**
فعل **الله** **بك** **قال** **غفر** **لي** **بتلفظ** **بلا** **الله** **الا** **الله** **وتصدقني** **بان** **محمد** **رسول** **الله**
وذكر **الكامل** **الذي** **روى** **في** **معراج** **الوصول** **ان** **الحافظ** **روى** **لهذا** **الحديث**
بسند **الى** **اهل** **بيت** **الى** **على** **سيد** **الاوليا** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **ولم**
سيد **الانبياء** **قال** **حدثني** **جبريل** **سيد** **الملايكة** **قال** **قال** **الله** **تعالى** **اني** **انا** **الله**
لا **الله** **الا** **انا** **فاغيب** **ني** **فمن** **جاستكم** **بشهادة** **ان** **لا** **الله** **الا** **الله** **بالا** **خلاص** **دخل**
حصتي **ومن** **دخل** **حصتي** **امن** **عذابي** **الشيرازي** **قال** **قال** **ابن** **علي** **امير** **المؤمنين**
رضي **الله** **تعالى** **عنه** **وكرم** **وجهه** **وكحه** **خبر** **الحاكم** **في** **مارجيه** **وابو** **نعيم** **عن** **علي** **ايضا**
لا **الله** **الا** **الله** **حصتي** **المأخرة** **قال** **الحافظ** **المرائي** **اسناده** **ضعيف** **وقوله** **الذي**
حديث **ثابت** **مر** **دود** **م**

قال **الله** **تعالى** **يا** **ابن** **ادم** **انك** **مما** **عبدتني** **كذا** **بخط** **المصنف** **وفي** **نسخ**
دعوتني **بمغفرة** **ذنوبك** **كايد** **له** **عليه** **السياق** **الاتي** **والحال** **انك** **رجوتني**
بان **ظننت** **تفضل** **عليك** **باجابة** **وعايل** **وقوله** **اذ** **الرجاتا** **ميل** **الخير** **وقرب**
وقوعه **ولم** **تشر** **لي** **بشيء** **غفرت** **لك** **ذنوبك** **اي** **سمرت** **ها** **عليك** **بعدم**
العقاب **في** **الآخرة** **على** **ما** **كان** **منك** **من** **المعاصي** **وان** **تكررت** **وتكثرت** **ولا** **ابالي**
وان **استقبلتني** **بيلي** **السما** **والارض** **خطايا** **اذ** **ذنوب** **استقبلت** **ك**
عليهم **من** **المغفرة** **وعفرت** **لك** **ولا** **ابالي**
ولا **اكثر** **ت بذنوبك** **ولا** **استكثر** **ها** **وان** **كثرت** **فلا** **يتعاطفه** **شي** **ولانه** **لا** **يجز** **عليه**
تعالى **فيما** **يفعله** **او** **معني** **لا** **ابالي** **لا** **اشغل** **بالي** **به** **قالوا** **لا** **يوجد** **في** **الاحاديث** **ارجي**
من **هذا** **قال** **المظهر** **والاجود** **لا** **احد** **ان** **يعتربه** **ويقول** **اكثر** **من** **الخطية** **ليكثر** **الله**
مغفرتي **واما** **قال** **له** **ليلا** **يبين** **المذنبون** **من** **رحمته** **سبي** **نه** **ولله** **تعالى** **مغفرة**
وعقوبة **لكن** **مغفرتة** **اكثر** **لكيلا** **يعلم** **احد** **انه** **من** **المغفرين** **او** **من** **المعاقبين**
فينبغي **التزود** **بدين** **الخشوف** **والرجاء** **وقال** **الطبري** **هذه** **اعام** **محصن** **بحسب**
الاحوال **والازمان** **فان** **جانب** **الخشوف** **يمنعني** **ما** **يجي** **انه** **ابتداء** **والرجاء** **انها** **او**
مطلق **محمول** **على** **المعتد** **بالمشية** **في** **ويغفر** **ما** **دون** **ذلك** **لمن** **يشاء** **او** **بالعمل**
الصالح **مع** **الايمان** **طب** **عن** **ابي** **الدرداء** **رمز** **المصنف** **حسنه** **قال** **المهيشي** **مر** **وا** **الطبري**
في **الخلاصة** **وفيه** **ابراهيم** **بن** **اسحق** **الضبي** **وقيس** **بن** **الرياح** **وفيهما** **خلاف** **وبقية**
رجال **رجال** **الصحيح** **رحمهم** **الله** **تعالى** **م**

156
وين

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا عذر لاحد في جهل خالقه
ان نال الله فكم عند نعمائه
بوسه تعالى

قال الله تعالى **انا عند ظن عبدي بي فليظن بي** **ما شاء** اي انا قادر
على ان اعلم به ما ظن اني عامل به وانا عند علمه وايمانه بما وعدته من قبول حسنة
والعفو عن زلاته واجابة دعواته عاجلا واجلا او المراد انا عند امره ورجائه
قال في المطامير هذا اصل عظيم في حسن الرجاء في الله سبحانه وتعالى وجيل الظن به وليس
لنا وسيلة اليه الا ذلك قالوا والافضل للمريض ان يكون رجاءه اعلب قال القرطبي
وقد كانوا يستحبون تلقين المحتضر محاسن عمله ليحسن ظنه بربه وقال
البناني كان شاب دهن فلما نزل به الموت الكتب امه عليه تقول يا بني
كنت احذر ان مصر على هذا قال يا امه اني رب كثير المعروف وان لا رجو
اليوم ان لا يعذبني بعض معروفه **تدب** قال ابن حجر المراد بالظن هنا
العلم كقوله تعالى وظنوا ان لا اله الا الله وفي المعجم معنى ظن
عبدي في ظن الاجابة عند الدعاء وظن القبول عند التوب وظن المغفرة
عند الاستغفار **لا يعظم الذنب عندك عظمة تقنطن من حسن الظن بالله**
فان من عرف بربه استصغر في جنب كرمه ذنبه ولا صغيره اذا قابلك
عدله ولا كبيرة اذا واجهك فضله **ما شاء** قال العارفين الشاذلي
قوات ليلة فل اعوذ برب الناس فقيل لي شر الوسواس وسواس يدخل
بينك وبين جليلك يذكر لك افعال السيئة وينسلك الطافة الكسنة
ويقلل عندك ذات اليمين ويكثر عندك ذات الشمال ليعدل بك عن حسن
الظن بالله وكرمه الى سوء الظن بالله فاحذر لك هذه الساب فقد اخذته
خلق كثير من العباد والزهاد والاهل الطاعة والسداد **طوبى** في التوبة
عن وان شئت من الاستعاضة رضي الله عنه قال **صحيح** واقره الذهبي وقال
المصنف رحمه الله تعالى وهذا في الصحيحين بدو قوله **ما شاء**
قال الله تعالى يا ابن ادم قم الي اجنبت اليك وامشي الي اهلك
قال بعض العامة في هذا واشباهه ان خطر ببالك وتصور في خيالك ان ذلك
قرب مسافة او مشي جارية فانت هالك فانه سبحانه بجلاله ذلك واما
معناه انك اذا اتيت اليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة انت تقرب منه بالسجود
وهو يقرب منك بالجود **رحم** من حيث شريح بن بكارة عن رجل من الصحابة **رحم**
قال المصنف رحمه الله تعالى **ما شاء** في الصحيحين بدو قوله **ما شاء**
قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي مقتضى ظنه
وان ظن في شره اي ان افتر به **شراف** ما ظنه فالعامله تدور مع الظن فاذا احسن
ظنه بربه وفي له ما امر وظن والتطير سوء الظن بالله وهرب من قضايه والتقوى
اليه سريره والمقت له كاي لا تاتي الي العصابة التي فدت من الطاعون
كيفية امانتهم قال الحكميم الترمذي الظن ما ترد في الصدور وانما يحدث من الوهم
والظن لها حجة النفس وللنفس احساس بالاشياء فاذا عرض امر دبر لها الحن

العصاة بالله
جماعة

شان

شان ذلك الامر العارض فما خرج لها من التدبير فهو اجس النفس فالؤمن نور التوحيد
في قلبه فاذا هجست نفسه لعارض من افق النور فاستنرت النفس فاطمان القلب
فحسن ظنه لان ذلك النور يريه من علام التوحيد وشواهد ما يتكلم النفس
اليه ويعلمه ان الله حسيه وكافيه في كل اموره وان الله كريم رحيم عظيم به فهذا
احسن الظن بالله تعالى وان اذ اعلب شره النفس وشهو لها فيغور دها
شهو لها كدخان الحريق فيظلم القلب وتغلب الظلمة على الصواب فتجني النفس
بهواجرها وافكارها وتضطرب ويتزعزع القلب عن مستقره ويفقد
الطمانينة وتعمى عين الفؤاد لكثرة الظلمة والدخان فذلك سوء الظن بالله
فاذا اراد الله بعبده جزاء اعطاه حسن الظن بان يزيده نورا يقذفه في قلبه في
لتفتش ظلمة الصدر كسحاب يتقشع عن ضوء القمر ومن لم يمتح ذلك فصدر
مظلم لما انت به النفس من دخر شهواتها والعبد ملوم على تقوية الشهوات من
استعمالها فاذا استعمالها فقد قواها ككائنات القيت فيه حطبا ازاد لظاودها
رحم اي بركة قال المصنف رحمه الله تعالى وفيه كلام معروف **رحم**
قال الله تعالى لعبيبي بن مريم عليه الصلاة والسلام يا عيسى اني باعث من بعدي
امة ان اصابتهم بحكمي حمدوا الله وشكروا له وان اصابتهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا
حلم باللام لهم ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا علم ولا عظم من حلمي وعلمي
قال الطيبي قوله ولا علم ولا علم تأكيد لمفهوم صبروا واحتسبوا لان معنى الاحتسب
ان يعينه على العمل الاخلاص وابتناء مرضات الرب سبحانه لا الحكم والعلم تحفيظ
بتوجه عليه انه كيف يصبر ويحتسب من لا علم له ولا حلم فيقال اذا اعطاه من حلم
يتحلم ويتعقل بحلم الله وعلمه وفي وضع علمي موضع العقل اشارة الى عدم جواز
نسبة العقل الذي هو القوة المستهية لقبول العلم الى الله سبحانه وتعالى
وتنزه عن صفات المخلوقين وقال الحكميم هذه امة مختصة بالوسايل من بين
الامم محبوبة بالكرامات مقربة بالهدايات مخطوطة من الولايات تولى الله هدايتهم
وتاديبهم يسمون في التوراة صفوة الرحمن ومن الانجيل حلما علما ابرار انقيادون
القرآن امة وسطا وخير امة اخرجت للناس وقوله صبروا واحتسبوا اي ثبتوا
فلم يزل احداهم عن مقامه بزال ذلك الشيء عنه فان المؤمن يقول انا لله وثابتا
بين يديه في طاعته وولعه عليه سابعنه فاذا استجبه فزال عنه نعمه زال عن
مقامه ذلك طالبا لتلك النعمة التي لا تلبس هذا ثباتا وقوله ولا حلم ولا علم
كانه يخبر انه تعالى قد رحلما وعلم الحلة يتخاطبون به فيما بينهم ويعلمون فيه ذلك
الحلم والعلم يتخلقون وفي الحديث ان الله قسم بينكم اخلاقكم فاقسم بينكم اراؤكم
وكانت هذه الامم اخرا الامم فرق ذلك فيهم ودق فلو تركهم علي رقة تلك الاخلاق
وقلة العلم لم يبالوا من الخير الا قليلا ولم تزل الناس يتقصون من الخلق والرزق
والعمر من زمن نوح فكان احداهم يعرف سنة وطوله ستول ذراعا والرومانه تقعد

151

كلام

كافهم من الفقه انبياء

في قشورها عشرة رجال فلم تزل تنقص الى الان فانظر كم بين الخلقين والعمرين والرزق
فكذلك الخلقين لم يتولوا لسان الحكيم والعلم الا فكيدا ما تفسد اكثر مما يصلح فان
صبروا واحلوا اعطاهم وقوله اعطيهم من حلمي وعلمي فالعلم النور يقدح في
قلوبهم فيفسد حرد الصدر فيفسح ذلك علمه والحكم الشاع القلب وكلما دخل فكره
انهم كايهم في الطعام في المعدة فالتسح القلب وصلحت فيه الامور وقال
ابن عربي هذه الامة في اول دور الميزان ومد نفاسه الا في حوائج محقة
ولذا ظهر فيها من العلوم الاصلية ما لم يظهر في غيرها من الامم قال الله ونال التي انقضت
كانت تراسيه فغايتة علمهم الطبايع والا ليعيون فيهم عن باقليلون حد الا يكاد
يظهر لهم اثر ثم ان المثال منهم ممتزج بالطبيعة والابد والمثاله من صرف خالص
لا سبل حكم الطبع عليه **ثم طبع له** وكذا الحكيم **عن ابى الدرداء** قال كصحيح
واقره الذهبي رحمه الله وقال المصطفى رجال احد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار
وابو حليس يزيد بن ميسرة ولها ثقتان **ثم**
قال الله تعالى يا ابن ادم اثنتان لم تكن **واحدة جعلت لك نصيبا**
من مالك حين اخذت بكلمة بالتحريك اي عند خروج نفسك
وانقطاع نفسك لاطهر **بكلمة** من ادناسك **وازيلك وصلاة عبادي عليك**
بعد انقضائك قال الفاكهاني من خصائص هذه الامة الصلاة على الميت والا يها
بالثلاث **عن ابن عمر بن الخطاب**
قال الله تعالى من علم الى ذوقه على غفرة الذنوب غفرت له قال المظهر فيه
ان الاعتراف بذلك سبب للعقوبة وهو نظير انما عند ظن عبدي بي وقد عتير الله قوما
تقال ذلك لمن علم الذي ظنتم بربكم ارداكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا قال
الطبي قوله من علم الخ تعريض بالوعيد به ومن قال ان الله لا يغفر الذنوب بعير
توبة ويشهد للتعريض قوله **ولا انا بالي الا اخفيل ما لا يشرك في شيا** وفيه رد على المعتزلة
القائلين بالحسن والعقلين وروي ان جاد بن سلمة عاصفان فقال سفيان
انني يعنى الله لمثل قالوا والله لو خيشت بين محاسبة الله اياي ومحاسبة ابوتي اخترت
الا محاسبة الله سبحانه لانه ارحم بي منهما قالوا وهذا ارجح حديث في السنة ولا يختر
به فانه سبحانه كما انه عظيم الثواب شديد العقاب فعقابه عظيم كما ان عفوه واسع
جسيم يغفر لمن يشاء ويبغض من يشاء **ط** **والثالثة عن ابن عباس** قال كصحيح فزه
الذهبي ان جعفر بن محمد العدي احد رجاله واه فالصحة من اين
قال الله تعالى ابن ادم اذكرف بعد الفجر وبعد العصر ساعة افكك ما بينهما
قال ابن رجب ينسب الى ان الاعمال بالخواتيم فانه كان المبتدأ او المحتتم بخير شمل الخير ورجاء
الاجر فحكم الجميع **ط** **عن ابى هريرة** ورواه ابن المبارك في الزهد عن الحسن بن سوار
قال الله تعالى ان المؤمن متى تعرض لكل خير اتي انفع نفسه من جنبيه
محمد بن قال بعض الصحابة مررت على سالم مولي ابى جديفة في القتلى به رمق قلت استقيك
بلغ مضايقة الامكان

والحمد لله
قال

قال جزئي قليلا الى العدم واجعل المافى الترس فاني صابم فان عشت الى الليل شربته وقال الامام الرازي
حكمة سواد الملكين ان الملايكة لما طهنت في بني ادم بحث الله ملكين اليه لسانه عن ربه ودينه
فيقول زما الله ودين الاسلام فيقول انظروا اليه اخذت روحه وماله ورجله فماله لعمده
وزوجته تحت غيرة ومع ذلك هو متر بوجيدي وتترهبى لتعلموا اني اعلم ما لا تعلمون
الحكيم الترمذي عن ابن عباس **وعن ابى هريرة** ورواه احمد بن حنبل
قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوان ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه
بعد اذ سترته ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفر في اي مدة دوام استغفر ربه الى ان
تاب ثم عاود الذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يحصى **الحكيم** في النوادر **عن الحسن البصري**
عق عنه اي الحسن **عن النضر** ورواه ابو بوب بن ذكوان قال في الميزان عن البخاري
منكر الحديث وعن الاندي من روى الحديث وعن ابن عدي ما يرويه لا يتابع عليه وفيه
ذكر العقلي هذه الحديث فيما انكر عليه ثم قال وروي من غير هذه الوجه بمعنى هذه اللفظ
باسناد صالح منه **قال الله تعالى اخفحت محبتى على النبي اياي في الله اظلم في ظل**
العرش يوم القيمة يوم لا اظلي الا ظلي لانها لما تخاف في الله وتواصل بروح الله وتلقا
بمحبتة فكان ذلك منها احتياشا الى الله فاما الى ظله **ابن ابى الدنيا** ابو بكر القرشي في
كتاب الاخوان عن عباد بن الصامت ظاهرا صنيح المصنف انه لم يره عن جلال احد
من المشاهير وهو ذهل فتدخرجه الامام احمد والطبراني باللفظ المذكور وقال
المصنف في رجاله وثقوا انتهى بعد ذلك المصنف لابن ابى الدنيا واقتصره عليه غير
جيد **قال الله تعالى لا يذكرك عبد في نفسه الا ذكرته في ملائكة** **الميم** واللام هموز
اي جماعة قال ابن جرير يستفاد منه ان الذكور الخ في فضل من الجبري والتقدير ان ذكرته في نفسه
ذكرته بشواب لا اطلع عليه احدا وان ذكرته جهر او كونه بشواب اطلع عليه الملا الاعلى
قال ابن بطال هذا نص في ان الملايكة افضل من الامميين ومومنه ميم جمهور اهل العلم
وعليه شواهد من القرآن نحو الا ان تكونا ملائكة او تكونا من الخالدين والخاله افضل من
الغاني فالملايكة افضل وتعقبه جمهور اهل السنة بما هو معروفه تلخيصه قال بعض
العارفين الله تعالى له الاخلاق السنية وماي الاسما الاصلية ميم ذكره حتى سبحانه كان جليسه
ومم كان جليسه فهو انيسه فلا بد ان ينال من مكارم خلقه على قدر زمان مجالسته
ومن جالسه قوم يذكرون الله اذ خلقهم معهم في رحمة وكرامته فانهم القوم لا يشقى
جليسهم فكيف يشقى من كان الخ جليسه **من ملائكة** **ولا يذكرك في ملائكة** اي جماعة من خواص
خلق القبلين على ذكرى داعيهم الى اننا شاورهم شياي اود الله عليهم على حقيقة ذكرى
مراقبتى او شاعر الله بذكرى **الا ذكرته في الرفيق الاعلى** ظاهر هذه ذكر الانسان علىانية
افضل من الذكر الخفي والذكر التلوي قال وهب رايته في بعض الكتب الالهية ان الله تعالى
يقول يا ابن ادم ما كنت لي بما يجب لي عليك اذكرك وتغيبني وادعوك وتغيبني جبري
اليك نازلا وشرك لي صاعدا **ط** **عن معاوية بن النضر** قال الهيثمي اسناد حسن
قال الله تعالى عبدي **بجد** وحرف الذا اذ ذكرته **خاليا** عن الخلايق وعن الالتفات

طاهر وفي بعض الكتب الهية

اشابك لا اله الا الله من خلقني فهو وارثي على مني المشاكلة او المعنى ان خلقت بذكرى علي
 سرك من سواي وان اخفيت ذكرى اجلا لا ابي اخفيتك في غيبى فلا ينالك مكره
 فتكون سرى بين خلقى غار واعلى اذ كاره فعار على وصافهم بهم حبيا به في غيبه
 واسراره في خلقه **وان ذكرني في ملا** افتخار ابي واجلا لا ابي بين خلقى **ذكرتك في ملا**
خير منهم اي ملا الملايكه المقربين وارواح المرسلين اي مبالاة بك واعظاما
 لقد ركت وخيرية الملايكه من جهة ان حالتهم واحدة في الطاعة والمؤمنون مختلفون
 بهم بين طاعة ومعصية وتنزه وتوقير وجد وتقصير والملا الذين عندهم قدس
 لا يعصون الله بحال وقد غشاهم هذا من فضل الملايكه على البشر **وان ذكرتك**
من شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعنا
وان انبتني غشيتك اهروا يعني من دنائي وقرب
 مني بالاجتهاد والاخلاص في طاعتي فترتبته بالهداية والتوفيق وان زاد من دنوت
 واعلم انه سبحانه وتعالى اقرب من كل شئ الى كل شئ وابعد الى كل شئ من كل شئ فترتبته من خلقه
 اقرب قرب العامة وما يقرب العلم وقرب الخاصة وما يقرب الرحمة وقرب خاصة
 الخاصة وما يقرب الحفظ والرعاية ذكر بعض الاعظم وقال ابن عمر بن عبد الله بن مسعود
 يرجع الى ما يقرب اليه سبحانه من الاحوال فان القرب العام قوله ونحن اقرب اليه
 من جبل الوريد فضا عن القرب بالذراع فان الذراع ضعفة الشبر وما تقربت اليه الا
 بقول لا ما دعالك وبها لك طريق القرب واخذ بنا صيكتك فيها لم تعرف الطريق
 التي تقرب منه ما هي ولوعر فتها لم يكن لك حول ولاقى الا بالله سبحانه تعجبه قال
 الطوفي هذه الحديث اصل في السلوك الى الله والوصول اليه منته **حم على السر** بذلك
 رضي الله تعالى عنه قال الهيب غشيتك رجاله رجال العجيج

لانه

قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني اي مدة دوام دعائك فبمدا منية نحو
 ما يتذكر فيه من تذكر **ورجوتني** اي ما دمت تني الخير **غفرت لك** ذنوبك **عليما كان منك**
 من عظامهم جبراهم او ما دمت تدعون وترجو مغفرتي ولا تقنط من رحمتي فاني
 اغفر لك ولا تعظم على مغفرتك وان كانت ذنوبك كثيرة وذلك لان الدعاء
 مع العبادة والرجاء متضمن لحسن الظن بالله سبحانه وهو قال ان اعترضك عيب
 لي وعنده ذلك توجه الرحمة له وان توجهت لا يتعافىها شئ لانها وسعت كل طغي
لا اباي بذنوبك اذ لا معقب لحكمي ولا مانع لعطاياي كانه من البال فاذا قيل
 لا اباي كانه قيل لا يشغل باني هذا الامر وكخوه قال الطيبي وفي عذر مبالاة
 معني قوله لا يسال عما يفعل **يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ما سعت**
 بفتح المعاملة سبحانه **السمي** اي ملأت ما بين السماء والارض كافي الرواية الاخرى
 او عنانها ما عرفت لك منها اي ظهر اذ ارفعت راسك **ثم استغفرني** اي تبت توبه

محيحة **عشر للا اباي** لان الاستغفار استقالة والكريم محل اقاله العثرات وهذه
 على اطلاقه لان الذنب اما شره يغفر بالاستغفار اي التوبة منه وهو الايمان
 اودونه وبنا المذموم والاقطاع لبشرته المعروف قال الثوري بشرى العنان السحاب
 واصنافه على هذا المعنى الى السماء غير فصيح واري الصواب اعنان السماء
 وهم صفاتها وما اعترض من افطارها كانه جمع عن قلعة المزة سقطت
 من بعض الرواه او من العنان بمعنى اعنان واجاب الطيبي بانه يمكن
 ان يجعل من باب قوله فخر عليهم الستف من فوقهم تصويرا لارتفاع شان السحاب
 وانه يبلغ مبلغ السماء وقال القاضى العنان السحاب الواحدة عنانة من عند الاعترض
 واصيف الى السماء لانه معترض دولها وقد بقا الاعنان السماء وهي صفاتها وما اعترض
 من افطارها ولعله المراد من الحديث اي روى اعنان السماء والمعنى انه لو كثرت
 ذنوبك كثرة تملأ ما بين السماء والارض بحيث تبلغ اقطارها وتتم لواحيها
 ثم استغفرتني غفرت لك جميع ما عجزت بكثرة ذنوبك ان تستغفرا الاستغفار
 للمغفرة يستوي فيه القليل والكثير والجليل والخفي **يا ابن آدم لو انك انبتني**
بنزلة الارض بضم القاف ويقال بكسرهما والضم كافي الرياض افصح واشهر اي تبتني
 مليها او مليها وما واسطبه اذ الكلام سيق للمبالغة وقال القاضى هو ما خوذ
 من القرب اي ما يقاربها في المقدار والقرب شبه جراب يضع فيه المسافر
 زاده وقواب السيف **عند خطاب** قال الطيبي غييز من الاضافه نحو
 قولك ملا الانا ما **ثم انبتني** اي حاله كوزك **لا تنزلني** **بنزلة الارض** لا اعتدالك توحيد
 وتصديق رسل وما جاوبه قال الطيبي وثم للتراخي في الاخبار **لا انبتك بنزلة**
مغفرة مادمت تايبا عنها مستغفرا منها مستقبلا اياها وعبره للمشاكلة
 والا فتغفرته ابلغ واوسع من ذلك فهو بيان لكثرة مغفرته ليدل على
 الذين عنها بكثرة الخطايا ولا يجوز الاعتذار بهذه واكثر المعاصي لان الله تعالى
 يعقوبه شدة بدة **والضرب** المقدس **عن السر** بالث
قال الله عبي بجذ حرف النداء **انا غفرتك** **يا ابن آدم** بالتوفيق والمعونة
 او انا ما علمت بعلمى ومو كقوله اننى معكم اسبح واري والمعينة المذكورة اخض من
 المعية التي في قوله ما يكون من كوى ثلاثه الامور ايعهم الى ان قال الالهو
 معهم ايها كانوا **اذ ذكرني** اي دعوتني فاسمع ما تقول فاجيبك **وقال**
 ابن ابي جبره انا ما علمت بحسب ما قصدت بحسب ذكرك لي ثم احتمل ان
 يكون الذكر باللسان فقط او بالقلب فقط او بهما او باتشال الامر ويجنب التهي
 قال والذي يدل عليه الاخبار ان الذكر يؤعان احدهما مقطوع لصاحبه بما
 تضمنه مثل هذا الخبر والثاني على خطا قاله والاول يستفاد من قوله تعالى من يعمل
 مثقال ذرة خيرا يره والثاني من الحديث الذي فيه من لم تنهه صلواته عن الفحشاء
 والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا لكن ان كان في حالة المعصية يذكر الله تعالى بخوف وحول

بلغ

ما يوفيه فانه يرجي له **لا عن النبي** ما لك .
قال الله للنفس اخرجي من الجسد قالت لا اخرج الا كما قال الطبيب ليس المراد نفسا
 معينة بل الجسد مطلقا . كقولهم . ولقد امر على البليم ليسبني .
 وذلك لان الفت الجسد واشتدت مصاحبته له وامتنع اجها به فلا تخرج الا بها
 الا كراه **خديعة** في كبري ورواه البزار هكذا وزاد قال العوفي وان كرهت قال
 الهيثمي رحمه الله تعالى رجاله ثقات .
قال الله تعالى يا ابن ادم ثلاثة واحدة لك واحدة لك وواحدة نبيي
وبينك فاما التي في يدي لا تشرك في ثنيا واما التي لك فاعلمت من
عمل جزئيلك به فان اتممت فانا الغفور الرحيم واما التي بين يدي فاعلمت من
 تفضلنا وتكرما لا وجوبنا والتمنا ما قاله النبي به والعطاء امر محقق لا ريب فيه لكن
 تارة يكون بعين المسئلة وتارة بدله مما هو اصله وانما في الدنيا واخرى
 في الآخرة **طبع عن سلمان** الفارسي رضي الله عنه رمزا المصنف حسنه قال
 الهيثمي وفيه حميد بن الربيع مدلس وفيه ضعف .
قال الله من لا يرضى عن الله فليست له .
 الله يغضب ان تركت سواك . وبني ادم حين يسأل يغضب .
 قال سبحانه احيى دعوى الداعي اذا دعى فليس يجيبواي فقدم اجابته لسا
 اذا دعوا به على اجابته له اذا دعاه فاجابته الاستجابة من العبد لانه ابلغ من الاجابة
 لا تعال لا مانع له من الاجابة فلا فائدة للتاكيد ولانسان موافق منها الهوي
 والنفس واله نيا والسيطان فلهذا امر بالاستجابة فان الاستفعال اشرف في
 المبالغة من الافعال واين الاستخراج من الاجراء ولهذا يطلب الكون من الله العون
خاتمة قالوا هذه احاديث قدسية وتفارق القرآن بانه اللفظ الممثل
 للامحار بشي منه والحديث القدسي احب الى الله بلبه معناه بالمقام او مقام فاحتر
 عنه بعبارة نفسه وبقية الاحاديث لم يضمنها اليه لانه نص الى في الدرجة
 الثانية وان كان بغير واسطه ملك غابا لان المنظور اليه معناه دون لينظه
 وفي التثنية اللفظ والمعنى معا ذكر الطبيب **العسكري في المواقف** عن **ابن ابي رزق** رضي
 الله تعالى عنه رمزا المصنف رحمه الله تعالى حسنه .
قال ربكم انا اهل ان اتقى باللب المفعول بضبط المصنف اي اخاف واحذر
 فالخذر ان اوصفت بما وصفني به المشركون ويجذرهم الله بتمه ورأس الاتفاق
 كلمة الكفر كما قال **فلا يجعل** باللب المفعول بضبط المصنف **معني** لان لا اله الا الله
 ولو اشرك العبد احدا معي ففكر بحال الجمله شيئا لا يكون وليس بباري **فمن اتقى الله عمل**
معني لهما فانا اهل ان اغفر له هذا على نسق التثنية بنسب الالهية الى نفسه لانه
 شكور ولا يضيع اجر المحسنين فمن زعم ان احدا من الموحدين يخلد في النار فقد اعظم
 الغيبة ونسب ربه سبحانه الى الجور تعالى عن ذلك علوا كبيرا وقوله بعض السلف

في تحقيق احاديث
 القدسية

بخلود اهل الكبار ارا به طول المكث واهله زجرا وتخويفا فلم يهتم اولئك مراد فخلوا
 واضلوا قال الامام الرازي سمي نفسه اهل التقوي والموحد من اهل كلمة التقوي
 فكانه يقول انا اهل من يكون بهذه الكلمة وانت اهل ان تكون ذاكها فما اعظم هذا
 الشرف قال الطبيب اهل الرجل من يحبه وايامه نسب او دين ثم يكون واستعمل في معنى
 الخلق والجدي يقال فلان اهل كذا اي خليف به وهو المعنى بقوله هو اهل البقر
 واهل المغفرة فاحذر بانه حقيق بان يتقى منه وخليق بان يغفر لمن القاه فنوصي بالتب
 اليه من الساس انتهى **حم ك** في التفسير **ه** في الزهد **ك** في التفسير كلهم من
 حديث سهل الوطعي عن ثابت **عن النبي** رضي الله عنه وقال في حسن عزيب
 وسهيل ليس بالقوي وقد تردد به عن ثابت .
قال ربكم لو ان عبادي اطاعوني في فعل المأمورات وتجنب المنهيات
لاستغفرتهم المطر بالليل ولا طلعت عليهم الشمس **روى** المصنف قال الطبيب
 من باب التقيم قال السحاب مع وجود الرعد فيه شايبة خوف مع البرق لقوله
 تعالى هو الذي يرهم البرق خوفا وطمعا **حم ك** في التفسير من حديث صدقه
 ابن سري عن محمد بن واسع عن سمير **عن ابني هريرة** قال ك صحيح ورواه الذهبي
 رحمه الله بان صدقه واه فالصحة من ايها .
قال لي جبريل **لو اني كنت** يا محمد حين قال فزعون عند اديركم الفرق امنت انه
 لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين **وانا اخذ من حال البحر** اي
 من طيبيه الاسود المسمى **فادسه في في فزعون** عند ما ذكره الفرق **مخافة ان تدركه الزفة**
 اي رحمة الله التي وسعت كل شيء وجواب لو محذوف اي لو ايت امر عجيبي بهت الواصف
 عن كنهه فان لما شاهدت هذه الحالة بهت غضبا على عدو الله لادعائه تلك
 العظمة والحاصل انه ايمان فعل ذلك غضبا لله تعالى لا اله الا الله لان كراهة
 ايمان الكافر كفر على ما قالوه لكن قال لما تريد انما يكون الرضى بالكفر كفر اذا رضى
 بكفر نفسه لا بكفر غيره وقد ذكرنا في محضرنا هذا دون قوله مخافة الخ وقال دسه
 في فيه للغضب لله تعالى على الكافر في وقت قد علم ان ايمانه لا ينفعه قال وامامنا
 ابنه من قولهم مخافة ان تدركه الرحمة فمن يذات المبالهين لله ولما يكته لان
 الايمان يعجز بالقلب فحال البحر لا يمنعه اي عند الحقيقة وقد يجاب بان جبريل
 اراد شغل قلبه لا لسانه **حم ك** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لما اعزق الله فزعون فقال استنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل
 فقال لي جبريل الخ قال ك صحيح على شرطها واقره الذهبي في التلخيص لكنه
 في الميزان نقل عن احمد بن يوسف بن مهران احذر جاله لا يعرف ثم ساقه بلفظه
قال لي جبريل **لنشر خديجة بنت خويلد** ام المؤمنين رضي الله عنها **بيبت في الجنة**
من قصب يعني قصب اللؤلؤ المجوف كما يقال في هذا الخبر بعينه وهو اما من
 نعمة الحديث او من كلام الصحابي **لا صخب فيه** بفتح المهملة والمجبة والموحدة لا صياح

في التفسير

فيه **ولا نصب** بالتحريك لان قصور الجنة ليس فيها ذلك كما ذكره ابن القيم قال
 السهيلي المناسبة في هاتين الصفتين ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لما دعى
 الى الايمان اجابت حذبه طوعا فلم توجه اليه منع صوت ولا نزع ولا تعب بل
 زالت عنه كل نصب والنسبة من كل وحشة وهونت عليه كل عسير فناسب
 كون منزله الذي بشرها به دهرها سجيانه وتعالى بالصفة المتعاقبة قال الخطابي
 والبيت ههنا عبارة عن قصر وفديقال لم تزل الرجل بينه قال السهيلي وهو
 صحيح يقال في القوم هو اهل بيت شرف وعز وفي التثنية غير بيت من المسلمين
 ونكتة تعبيره بيت دون قصر لما كانت ربة بيت اسلام لم يكن على الارض
 بيت اسلام الا ببيتها حين امنت وايضا هو اول من بي بيت في الاسلام بتزويجها
 نبيا وجزا الفعلية كمر بلفظ الفعل وان كان اشرف منه كما جاء من كسى مسلما على
 عري كساه الله من خلال الجنة ومن سقا مسلما على ظماسناه الله من الرحيق
 حديث من بي له مسجد الحديث لم يرد مثله في كونه مسجدا ولا في صفته
 بل قابل البنين بالبنين كما بيى بي له كما قابل الكسوف بالكسوة والسقيا
 بالسقيا فنبأ وقعت المماثلة في ذات المبنى او المكسوفين ثم اقتصرت
 الفصاحة ان يعبر بها عما بشرت به بلفظ البيت وان كان فيه ما لا عين رأت ولا
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابن حجر وفي البيت معنى اخر وهو ان مرجع
 اهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم اليها **طب** وكذا في الاوسط **عن ابن ابي وحي**
 قال الهيثمي رجاله صحيح غير محمد بن ابي سمرة وقد وثقه غير واحد
قال لي جبريل قلت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد
وقلت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد نبيا افضل مني قال الحكيم انما
 انما طاق الارض ليطلب النفوس الطاهرة الصافية المتريكة بمحاسن الاخلاق ولم يخطو
 للاعمال لانهم كانوا اهل جاهلية امان لهم الى اخلاقهم فوجدوا الخير في هؤلاء وجواهر الهدى
 النفوس متفاوتة بعبيد التفاوت تنسب اليه قال ابن عزي من خصايص المصطفى
 صلى الله عليه وسلم انه يوثق من قوم لا هم لهم الا قترى الضيف ولم الجوز والورق
 الدابة وسلك الدمار والذبا يمدحون ويحمي مدحون ولا اخفا عند كل احد بفضل
 العرب على العجم بالكرم والسماحة والوفاء وان كان في العجم كوما وشجعان في احاد
 كان في العرب جيتا وبخلا لكن في احاد وانما الكلام في الغالب وهذه الابكاره احد
الحاكم في كتاب الكنى واللقاب وابن عساكر في التواريخ عن عايشة رضي الله عنها
 ظاهرا صريح المصنف انه لم يره لا قدم ولا احق بالعز ومنها وهو ذلول فقد
 حجه الامام احمد في المناقب واخرون كالطبراني والسهلي والديلمي وابن الاثير
 والمجايز وغيرهم فكان لا يفي للمصنف البده بالعز والامام احمد كعادته
 قال ابن حجر في اماليه لوائح الصحة ظاهرة على صفحات هذه المتن
قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرن بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق

قال

قال وان اي وان زني وان سرق ومات مصر على ذلك ولم يثبت فموتت المشية ان
 شاعذ به الله ثم ادخله الجنة وان شاعف عنده استعاف فلم يدخله النار **عن ابن**
ذر رضى الله تعالى عنه قال لي جبريل السبيل الاسلام اي اهله **على موت عمر**
 من الخطاب رضى الله عنه فانه قتل الفتنه كما ورد من موته نشأت الحروب بين
 المسلمين فكان ما كان **طب** وكذا الديلمي **عن ابن** بن كعب قال الهيثمي فيه جيب
 كاتب ملك وهو متروك كذاب وقال شيخه الحافظ العراقي وسماه عن الاجري
 في كتاب الشريعة عن ابي تيسنه ضعيف جدا واورده ابن الجوزي في الموضوع
قال لي جبريل يا محمد عني ما شئت فانك ميت قال بعضهم هذا وعظ وجزر
 وتهديد والمعنى فليت اذهب من غايته الموت بالاستعداد لما بعده ومن هو ارحل
 عن الدنيا كيف يفهمين اليها فيخرج بها اخرته الذي هو قادم اليها وقال ابن الحاجب
 لهذا التسمية الشئ بما قبضته كقولك الموت وايقنوا الخراب **واجب من شئت**
فانك عار اي ما مل من تصاحب من الاخوان عالما بانه لا يد من مفارقتة فلا تسكن
 اليه بقلبك ولا تطعمه فيما يعصى ربك فانه لا بد من فزقة الاخلاق لهم يوم قيل
 فيه الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو والا المتقين فان كان ولا بد فاحجب الله
 من يعينك على طاعة الله والاتحاق قلبا عرف مولاه بحجة سواه قال بعض
 العارفين من احب بقلبي من يموت مات قلبي ان يموت **واعلم ما شئت**
 مبالغة في التزييع والتهديد من قبيل اعملوا ما شئتم ان يجازيكم به فان كان
 العمل حسنا سرك جزاؤه وان كان سيئا سالت اخره **فانك ملا فتيه** قال القزالي
 هذه التسمية على ان فراق المحبوب شديد فمفعلي ان تحب من لا يراقك وهو الله
 سبحانه وتعالى ولا تحب من يراقك وهي الدنيا فانك اذا احببت الله شيئا
 كرهت لما الله تعالى فيكون قد ومك يا موت على ما تكره وفراقك لما تحبه
 فكل من فارق محبوبا فيكون اذا فراقه على قدر حبه والسنة والسر الواحد
 لدنيا اكثر من السر فاقد لها **وانشدوا**
 • ايا فزقة الاحباب لا بد لي منك • ويا دار دنيا انتي راحل عنيك
 • ويا قصرا لا يام كراي والمخني • ويا سكرات الموت ما لي والمخنيك
 • وما لي لا ابكي لنفسى جبره • اذ كنت لا ابكي لنفسى فمن يبكي
 • الا اني حيي ليس للموت موقف • وايي يقين منه اشبه بالشك
قائده قال ابن السمعان سمعت امام الحرمين يقول كنت بمكة فرايت شيئا
 من اهل المغرب يطوف ويقول
 • تمتع بالرفاء على شمالك • فسوف يطول بؤسك باليمين
 • وستمح من حبيك من شلاقي • فانت من المراق على يميني
الطبراني ابو داود في مسنده **عن جابر** بن عبد الله رضى الله عنه قال اليه من روي ذلك من حديث
 عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال اليه من روي ذلك من حديث

وفيه رد على المغترلة
 الزاعمين ان صاحب الكبر
 اذ لمات بغير توبة يخلد
 في النار

لقاوه

قال لي جبريل فند حديث بالبين المنعول اي حجب الله تعالى اليك الصلاة اي
فعلها فخذ منها ما شئت فان فيها سرقة عينك وعلامتك وتخرج كربين حم عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال الميشتي فيه علي بن ابي زيد وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح
انتهى ومن ثم رمز المصنف رحمه الله تعالى لحسنه .

عن عمر قال ابن حجر وقيل مختلف في صحبته
قال موسى بن عمران عليه السلام يارب من اعز عبادك عندك قال من اذا
اي عفى وسامح فالعفو لا يزيد العبد الا عزا ورفعة والعاقبة اجره على الله حقا
كما قال في الحديث المار اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطان ان العرش ليقيم
عليه الاجرة فلا يقوم الا من عفى عن ذنب حنيه **هب عيا في غفرة** ورواه عنه الديلمي
ايضا لكن بنص ولله اسنده رحمه الله تعالى

الملائكة به لا من حيث كونه فزسا في الاول لا يدخل فيه معنى الشكر لان فزحه
بالغرس لا بالمعطى والسان داخل في معنى الشكر لان فزحها بالمسح لا بالنعمة وقد
ابان هذا الخبر على ان استحالة الشكر شكر وان من لم يشكر فقد شكر ومن نظر

بیبی

١٦٣ بعين التوحيد المحض عرف انه الشاكر وانه المشكور وانه المحب وانه المحبوب وهذه انظر
من عرف انه ليس في الوجود غيره وان كل شيء هالكت الواجهه لان العين هو الذي
يتصور ان يكون له بنفسه قوام وهذا محال ان يوجد اذ الوجود المحقق هو
القيوم بنفسه وليس له بنفسه قوام وليس له بنفسه وجود بل هو قائم بغيره
فهو موجود بغيره وان اعتبر من حيث ذاته لم يكن له وجود البته وانما الوجود
ما هو القايوم بنفسه ومن كان مع قيامه بنفسه يقوم بوجوده وجود غيره ففوق
بقوم ولا يتصور ان يكون القيوم الا واحدا فليس في الوجود غير الحق القيوم
الواحد قال الكل منه مصدره واليه مرجعه ويعبر الصوفي عن هذه بفتا القن
اي فني عن نفسه وعن غير الله فلا يرى الا الله تعالى فمن لا يفهم هذا ينكر
عليهم ويسخر منهم فليست هذه اكله كلام الامام الغزالي الحكيم
الترمذي عن الحسن البصري **مرسله**

الترمذي عن الحسن البصري **مرسلا**
قال موسى لم يره عز وجل ما جزا من عني النكلي اي من فقدت ولد لها **قال**
انكلمه في ظلي يوم لا ظل ^{الاظلم} واذا كان هذا جزا العذا فما جزا المصايب لكن عظم الجزا مشروط
 بعدم الجزع كما يتبع لبعض الجملة من ضرب خد وشق ثوب ونشر شعر
 وتغيير زي وبغير ذلك اما شدة الحزن العاري عن ذلك فغير مذموم
 وان تطاول بدليل قصة يعقوب **ابن السني** في **عمل يوم وليلة** عن **ابي**
بكر الصديق رضي الله عنه **وعمران** بن حصيص ورواه عنه الديلمي وغيره
ايضا قال داود النبي عليه السلام يا زارع السبا انت تحصد شوكتها وحسكها

يعني الدنيا مزرعة الاخرة والقلب كالارض والايمان كالبذر والطاعات
جارية مجرى تعبيل الارض وتنظيفها ومجري حن الانهار وسياق الماء
اليها والقلب المشتغل بالدنيا المستغرق فيها كالارض السبعة التي لا يمتوئنها
البذر ويوم القيمة يوم الحصاد ولا يحصد احد الا ما زرع وقال الحكماء كل يحصد
ما يذرع ويجري بما يصنع وزرع يومك حصاد عندك وقال الراغب الانسان
في دنياه حارث وعمله حرثه ودنياه محرثه ووقت الموت وقت حصاده
والاخرة بشيده ولا يحصد الا ما زرعه ولا يكيل الا ما حصده وكما ان في البذر
مكايل وموازين وامنا وحفاظ وكما ان في الاخرة مثل ذلك **ابن عساكر** في التاريخ
عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال **داود** ادخل يدك في ضم الثنتين
ضرب من الحيات كالتملة السحوق الى ان يبلغ الفرق فيغضها اي بعضها خبير لك من
ان تسأل من لم يكن له شيء ثم كان اي من كان معد ما ثم صار غنيا وليس ما ومن بيت
شرف ولا مجد **او** حى الله الى موسى عليه السلام لان تدخل يدك الى منكبات في ضم
الثنتين خير من ان ترفعها الى ذي نعمه قد عالج الفقر خرجه السلف عن الشوري
ابن عساكر في التاريخ **عن ابى هريرة** ورواه عنه ايضا بالنظ المزبور ابو نعيم والديني
فاقتصر المصنف رحمه الله على **ابن عساكر** غير سديد

عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال
وكذا ابن سعد والداري عن النسي بن مالك ولا ابن سعد مثله عن ابن عباس
عن عمر قال ابن حجر وقيل يختلف في محبته
قال موسى بن عمران عليه السلام يارب من اعز عبادك عندك قال من اذا
اي عفى وسامح فالعفو لا يزيد العبد الا عزا ورفعة والعاقبة اجره على الله حقا
كما قال في الحديث المار اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطان العرش ليقيم
علي الله اجره فلا يقوم الا من عفى عن ذنبه حينه **هب عن ابى غريرة** ورواه عنه الديلمي
ايضا لكن بنحو ولده لسنده رحمه الله تعالى
تكرره

قال سليمان بن داود عليه السلام لا طوف في رايته لا طيف من قال عياض وهما لغتان فصيحتان واللام موطئة للتقسيم اي والله لا دورن **البيلة** اي في الليلة على مائة امرأة فكنى بالطواف عن الجماع وفي رواية سبعين وتسعين وغيرهما وجه بان البعض سرمد والبعض حرايد على ان القليل لا ينفي الكثير بل ينهون العدد غير محض عدد الاكثر وقوله الليلة يحتمل ان الليل قد لا يكون الزمان كان طويلا جدا بحيث يتأخر له فيه جماع مائة امرأة مع تجده ونومه ويحتمل انه تعالى خرق له العادة فيجماع ويتطهر ويصوم ثم هكذا انهم هكذا والليل في الطول على ما هو عليه الان كما خرق الله تعالى العادة لاييه داود في قراءة الزبور بحيث كان يقروه بقدر ما تشرح له دابته وهذا يوجد الان في الاوليا كثيرا وفيه ما رويته الله تعالى من القوة على الجماع وانها في الرجال فضيلة وهي تدل على صحة الذكور من وكال الانسانية قال القرطبي اعطى الانبياء عليهم السلام والاسلام صحة البنين وقوة العنولين مع ما كانوا عليه من الجهد والمجاهدة حتى ان نبينا صلى الله عليه وسلم مات ولم يشبع من خبز الشعير وجاء عن سليمان انه كان يفتقر عن المائة امرأة وكان ياكل خبز الرعاة ومن كان هذا حاله فالعادة ضعفت عن الجماع لكن العوايد خربت لهم ولا يلزم ما تقدم تفصيل سليمان على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لكونه لم يعط الاقوة اربعين رجلا ولم يكن له غير عشر نسوة ما ذاك الا لان سليمان تمنى ان يكون له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطى الملك واعطى هذه القوة في الجماع لينتم له الملك على خرق العادة من كل الجهات لان الملوك يتخذون من الحراير والسراير بقدر ما اجل لهم ويستطيعونه فاعطى سليمان تلك الخصوصية ليمتاز بها عليهم فكانت نسائه من جنس ملكه الذي لا ينبغي لاحد من بعده ونبينا خير بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاخترنا لثان فاعطى ذلك القدر لرضاء بالفرق والعبودية فاعطى الذي خرق العادة **كل من ياتي بفارس** اي تله ولدا يصير فارسا **بجاهد في سبيل الله** قاله تميمي الخبير وجذا فاعطى الرجاء عليه وفيه دلالة على انه انما تمناه الله تعالى لا لخطئ نفسه ولا لتظن به انه قطع بذلك على الله ان ينعله به بل لموقفه رجاء من فضله حمله عليه حب للخير **فقال له صاحب قريته** وبطانتته او الملك الذي ما فيه او من سره من الناس او خاطره وفي رواية الملك **قل ان شاء الله ذلك فلم يقل ان شاء الله** اي بلسانه لتسليم عرض له ففعله الترك للنسيان لا الا باع من التوفيق الى الرحمن فصره عن الاستغناء القدر السابق ان لا يكون ما تمنى وفيه تقديم وتأخير اي لم يقل ان شاء الله فقال صاحب قريته فذكر عن عياض فذلك على ان امور الغيب لا يجوز القطع عليها فمنها ما يرجح منها الاصح **الاستغناء فظان** اي جاعل من جميعا فلم يخل منهن **الا امرأة واحدة جاتني انسان** قيل هو الجسد الذي

سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام

بلغ

القي

القي على كرتيه وقال بعض المتكلمين بنده على ان التخي وشوم الاعتزاز على التسليم والتعويض سلبه الاستغناء والنساء اياه ليمت فيه قدره السابق **والذي** في رواية اما والذي **نفس محمد بيده** بقدرته وتديره **لو قال ان شاء الله لم يجز** فلو قال ان شاء الله سالك الطريق لا ادب حصل مراده **وكان دركا حاجته** بفتح الراء اسم من الادراك اي لحاقا الى اجتهاده يعني كان يحصل له ما يمتنى ولا يلزم من اخباره بذلك في حق سليمان وقوعه لكرام استثنى في امينته وهذه منقبة عظيمة لسليمان حيث كان لهم الاعظم اعلا كلمة الله حيث عزم ان يرسل اولاده الذين هم الجاهل الى الجهاد المودي الى الموت وفيه جواز ذكر النساء وذكر الطواف عليهن بين الاصل قال ان في الاخبار لهم بذلك تنبيهها لهم على المبادرة لشمله وجواز ذكر افعال الدنيا اذا ترتب عليها طاعة وعدم ربط الاشياء بالعوايد فيقول لا يكون كذا ولا ينوله كذا الا من كذا ثم ان قيل طلب العلم افضل من الجهاد لخبر فيه فكان الاول لسليمان ان ينوي بهم ان يكونوا علما قلنا العلى جعلوا التقرير الاحكام والنسب لنصرة الدين فطلب سليمان ما هو المثبت للاصل مع انه لا ينافي ان يكون الفارس عالما فان قيل ايضا فلم يحمل منس الا واحدة ولم لا من الجمل من الكل ولم يكن ذكر المواثيق **فاجاب** ان قلنا ان ذلك ارادة لاهية لا مجال للعقل فيها فظاهروا ان نظروا الى كرامة الرسل على الله عز وجل بان لنا من حكمه الحكيم وهو انه لو لم يحمل منهن احد لتشوش سليمان وخشي ان يكون قدما ففقت عنه العصمة فلم تقبل نيته للخير ولوجات به انثى كان ضد ما عزم عليه وذلك يدل على عدم القبول وكونه لم يكن تمام الخلق من اجل ما نقص من الاسباب المبلغه لمراده وهو قوله

ان شاء الله **حم ق ن عن ابي هريرة** رضي الله عنه

قال عبي بن ركر بالعيسى بن مريم عليهم السلام انت روح الله اي مبتداه لانه خلقه وجه ابتداء ابراهيم واسطة اصله وسبق مادة اولانه تعالى حيي به الاموات كما حيي بالارواح الابدان **وكلمته** الذي كان وجوده بلا اب بقوله كن بعد تعلق الارادة بغير وساطة نطفة اولانه لما تكلم في غير اوانه بفطر غرابته ونهاية بلاغته بلام شرب هو قوله اني عبد الله اتاني الكتاب الابهى سمي بكلمة الله واضيف الى الله واخرج ابن عساکر عن ابي بن كعب قال كان روح عيسى عليه الصلاة والسلام من تلك الارواح التي اخذ عليها الميثاق في زمين ادم فارسله الله الى مريم في صورة بشر فحملت بالذي خاطبها وهو روح عيسى فدخل من فيها فحملت به لسبع اوتسح ساعات ووضعته من يودها **فقال عيسى لانت خير مني سلم الله عليك وسلمت على نفسي** هذا قاله تواضعا وقيل علمه بالله افضل منه ولا يقدح فيه ما ذكره من السلام اذ قد يكون في المنصولة مزمنة بل ومزايا لا توجد في الفاضل **فواب** واخرج ابن عساکر ان عيسى لما بلغ سبع سنين اسلمته امه الكتاب فكان المعلم لا يعلم شيئا الا بادره به فتعلمه ابي وقال ما ابجد فقال لا ادري قال فكيف تعلمني فقال اذن تعلمني فقال لا الف الا الله والبايها الله والجيم جماله فعجب المعلم واخرج عن علي

164

الاسم كذا

اذا يكون ذكرا

ابن شداد بن موهب الجرجاني قال بشاعة طليسي بن جهم مثل اهل الجنة **ابن عساكر** في التاريخ عن الحسن البصري رحمه الله تعالى **مرسلا**

قال رجل لا يغفر الله لفلان اي العاقل للعاصي **فاوحى الله الي نبي من الانبياء انها** اي الكلمة التي قالها خطيبه **فليست قبل العمل** اي يستأنف عمله للطاعات فانها قد احبطت عليه بتاليه على الله وهذه اخرج مخرج الزجر والتنبيه لا الحقيقة **طب عن** **جذب بن جنادة** رضي الله تعالى عنه **م**

قالت امر سليمان عليه السلام وكانت من العابدات الصالحات قال ابن عساكر وكان سليمان وضيها ايضاً جسيماً يلبس البياض **يا بني لا تكثّر النوم بالليل** الذي هو محل المناجاة ووقت المصافاة **فان كثرة النوم بالليل** عن التمجيد وحقه **تترك الانسان فقير يوم القيامة** لثقلته عليه وفي كثارة طول الغفلة وبطل العتق ونقص الغفلة وسهر القلب ومن افاته ان يعميت القلب عن تعاطي اسباب الدنيا واحوالها مما لا يدلل انسان منه وربما استحكمت في الانسان كثرة حتى يصير حكمه بحالنا يحكم يوم الطبيعة المجعول راحة للجسد فيفسد صحة مزاجه الاصل ومن حفا سدر ان يضيع نفسه الروحانيات لكثرة ارتباطها بعالم الحيات وتخليها عن جسد لها المأمورة بمساعدة على مصائب الدنيا سيما اذا كان الجسد مظلماً بالاعمال الخارجه عن السنه والطبيعة الكلية فانه يتركب من ذلك الارتباط ضعف الاعتقاد وفساد القوة الحياتية المصورة للاشياء في مراء العتق فيصير لا يشهد امر الامتداد ارتباطاً معتدداً حتى ربما اختلط حاله على نفسه وربما التحق في الحكم بالحيوانات البهيم البعيدة عن الادراك كالبعير والاشد بعضهم رحمه الله في ذلك **فقال**

- بقدر الكثرة تقطع ما شروم • ومن طلب العدا ليل لا يقوم •
- وبعضهم يقول ايضا •
- نزوم العزغم تنام ليل • ينفوس البحر من طلب الدالي •

نهي عن جابر رضي الله عنه فضية صبيح المصنف ان النساء خرجت وسكنت عليه والامر بخلافه بل عقبه بقوله فيه يوسف بن محمد بن المنكدر من ذلك وسيد بن داود لم يكن بذلك وفيه ايضا موسى بن عيسى الطرسوسي او رده الذهبي في الضعفاء وقال قال ابن عدي من يترك الحديث واداره ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب قبضات التمر للمساكين والفقراء زاد ابن عدي في رواية ورقاق الخبز مهور الحور **العجب** يعني ان التصديق بتكثير التمر اذا تقبله الله احد المتصدق في الجنان عدد من الحور العين وكذا الصلاة المقبولة والاعتزال عن ازهر بن محمد راب بن النوم امرأة لا تشبه نساء الدنيا قلت من انت قالت الحور اقلت زوجي تشبه قال اخطئي من سيدي وامرئ قلت وما مررت قالت طول التمجيد **قط في الاثر** عن احمد بن اسحق بن ابي هلول عن ابيه عن جده عن طلحة بن زيد عن الوضين بن عطاء عن القاسم

فقد ذكر الكثرة في ما شروم • ومن طلب العدا ليل لا يقوم • وبعضهم يقول ايضا • نزوم العزغم تنام ليل • ينفوس البحر من طلب الدالي •

عن ابي اهل قال ابن الجوزي موضوع تنزله طالحة وهو متروك عن الوضين وهو واه الحديث انتهى واقتره عليه المؤلف في مختصر الموضوعات ورواه ابن عدي عن ابي هريرة مرفوعاً بلفظ مهور الحور العين قبضات التمر ورقاق الخبز وقال ابن الجوزي رحمه الله موضوع فيه محمد بن صبح يضع **م**

قتل المسلم اخاه في الدين هي المصاحفة اي اي بمنزلة القبلة وقايمة مقامها فهي مشروعة والقبلة غير مشروعة له **المحامي في مال به فسر** وكذا الخراجي وابن عدي وابن شاهين كلهم عن **النسب** بن مالك وفيه عمرو بن عبد الجبار قال في الميزان عمر بن عدي روى عنه ساكن من ماله واحد ينشئ غير محفوظه ثم ساق له عدة اخبار رتبها **قتل المسلم اخاه** في الدين وان لم يكن في النسب **كفر** اي يشبه الكفر من حيث انه من شان الكفار فاطلق عليه الكفر لتبهم به او اراد الكفر اللغوي وهو التغطية لان حق المسلم على المسلم ان يعينه وينصره وكيف عنه اذاه فلما قاتله صار كانه غطي حقته او اطلق عليه الكفر بما الغت في التهمة بد معتداً على ما تقدمت من الفواعل ان ذلك يخرج عن الملة **وسبابه** بكسر السين وتخفيفه الباء الموحدة اي سبه له قال الحارثي السباب اشد السب وهو ان يقول فيه ما فيه وما ليس فيه **فسوق** اي خروج عن طاعة الله ورسوله والفسوق في عرف الشرع اشد من العصيان قال تعالى وكون اليكم الكفر والفسوق والعصيان وفيه تعظيم حق المسلم والحكم على من سبه بغير حق بالفسوق **عن ابن سعد** عن سعد

ابن ابي وقاص ورواه عنه الديلمي ايضاً وغيره **م**

قال المسلم كغريمي ان استحل قتياله **وسباب فسوق** اي سقط للعدالة ولاجل

لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ايام بغير عذر شرعي **جمع طب والصبا عن سعد**

م قتال المسلم وفي رواية بدله المومن **تفر وسبابه فسوق** اي فسق وفيه رد على المرجيه الزاعمين انه لا يضر مع الايمان ذنب ولا تمسك فيه الخواارج الذين يكفرون بالمحاي لان ظاهره غير مراد كما تقدمت لكن لما كان القتال اشد من السباب لانضابته الى اهل الدروج عبر عنه بلفظ اشد من لفظ الفسق وهو الكفر غير مريد حقيقته التي هي الخروج عن الملة وهذا كله محمول على فعله بغير تاويل وقيل اراد بقوله كفر انه قد يولد بصاحب اليه وهو بعيد وابعده حمله على المستحل اذ لو اريد لم يحسن التفرق بين السباب والقتال فان مستحل سب المومن بغير تاويل يكفر ايضا **ولاجل المسلم ان يهجر اخاه**

فوق ثلاث ايام بغير عذر شرعي **جمع طب والصبا عن سعد** **م**

قتل الرجل صبياً بان امسكه فقتل في غير معركة بغير حق كفارة لما وقع قبله من الذنوب جميعاً حتى الكبار على ما اقتضاه اطلاق هذه الخبر وفي حديث اخر ما ترك القاتل على المقتول من ذنب **البراء** في مسنده **عن ابي هريرة** روى المصنف صحته وهو وهم فقد اعلم الهيثمي بان فيه صاحب بن موسى بن طلحة وهو متروك **م** **قتل الصبر لا يبر بذب الاخاه** طاهره وان القتل عاصياً ومات بلا نوبة فقي

ص

كذا اوله مكرر

عوجه رد على الخوارج الذين يكفرون بالذنوب وعلى المعتزلة الموحدين تعذيب
الغاسق بلا قوبة **البرار** في مسنده **عن عابث** وقال لا تعلم بروي عن النبي الا
الامر بهذا الوجه قال الهيب بنى ورجاله ثقات

قتل المومن اي بغير حق **اعظم عند الله من زوال الدنيا** ومن ثم ذهب بعض السلف
الى عدم قبوله توبته بحسب ما في الخبر وكفه خبر الشيعي من لا يزال المومن
في صحته من دينه ما لم يصب دما حراما ففيه اشعار بالوعيد على قتل
المومن متعمدا بما يتوعد به الكافر وثبت عن ابن عمر انه قال لمن قتل عامرا
بغير حق تنزود من الما البارد فانك لا تدخل الجنة والجمهور على ان القاتل
امر به الى الله ان شاء الله وان شاعني عنه في هذا الحديث رواه الترمذي
ايضا عن ابن عمر بلفظ زوال الدنيا على الله اهون من قتل رجل مسلم قال
ابن العدي ثبت النهي عن قتل البهيم بغير حق والوعيد في ذلك فكيف
بقتل الادمي فكيف بالمسلم فكيف بالصالح **ان والصنيا** المفرد عن **عن بريده**
ابن الحبيب ورواه الطبراني عن ابن عمر وحسنه الترمذي

قد ترككم على البيضا في رواية على الحجة البيضا وهي جادة الطريق
منعلة من الج النصف والميم زائدة **ليها كنها رها لا يزيغ تعدي الالهالك**
ومن يعثر منكم فسيرى اخلافا كذا
فيه من معجزاته الاخبار بما سيكون بعث من كثرة الاختلاف وعلية المنكر
وقد كان عالما به جملة وتفصيلا لما صح انه كشت له عما يكون الى ان يدخل الهل
الجنة والنار من زلم ولم يكن يظهره لاحد بل كان يحذر منه اجالا ثم يلتقي بعض
التفصيل الى بعض الاحاد **فعلبيكم** اي الزموا التمسك **بما عن فتم من سنني**
اي طريقتي وسيرت القويم بما اوصلته اليكم من الاحكام الاعتقادية
والعملية الواجبة والمندوبة وتفسير السنة بما طلب طلبا غير لازم اصطلاح
حادث قصده به تمييزها عن الفرض **وسنة** اي طريقته **الخلفا الراشدين المهتدين**
والمراد الخلفاء الائمة والحسن فان ما عرفت عن هؤلاء وبعضهم اولى بالاتباع
من بقية الصحب وهذا بالنظر لتلك الامم منه وما قاربها واما اليوم فلا
يجوز تغليب غير الائمة الاربعة في قضا ولا افتا لا لنقص في مقام احد من
الصحب ولا لتفضيل احد الاربع على اويات بل لعدم تدوين مذهبه الاولين
وضبطها واجتماع شروطها **عضوا عليها بالنواجذ** اي عضوا عليها بجميع العنق
كناية عن شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم والنواجذ الاضراس والضوا
او الايناب او غيرها **وعليكم بالطاعة** اي لزومها **وان كان** الامير عليكم من
جهة الامام **عبد جشيا** فاسمعوا له واسمعوا **فاما المومن** كاجل الانبياء المانوف
وموالذي عثر انهم فلم يمتنع على قايده والقياس مانوف لانه مفعول به فجاء
هذا اشادا **اجبتا التقيد** **فادجم** **لكن عن عرابي** بن سارية قال وعظمت رسول

الله صلى الله عليه وسلم موعدة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا ان
هذه موعدة مودع في تفسيرا ليسا فذكر وقضية كلام المصنف ان ابن ماجة
تفرد باخراجه من بين السنن وهو ذلول فقد رواه ابو داود

قد كان فيما مضى قبلكم من الالم في رواية بنى اسرائيل **اناسي محمد ثون** قال القرطبي
الرواية بفتح الدال اسم مفعول جمع محدث بالفتح اي ملهم او صادق الظن
وما من القى من نفسه شي على وجه الاكصاح والكاشفة من الملا الا خلا او
يجري الصواب على لسانه بلا قصد او تكله المداينة بلا نبوة او من اذا راى رايها
او ظن ظنا اصاب كانه حدث به والقي في روعه من عالم الملكوت فيظهر على
كفوت ونفع له وهذه كرامة يكون الله بها من شان صاحب عبادة وهذه منزلة
جليلة من منازل الاوليا **ان يكن في امتي منهم احد** هذا شأنه وفي رواية بدله
وان ياك في امتي من احد **فانه عن الخطاب** كانه جعله في اقتطاع قدس في ذلك كانه
بنى فلذلك اتى بلفظ ان بصورة التريديد قاله القاضي ونظيره هذا التعليق في
الدلالة على التأكيد للاختصاص قولك ان كان لي صديق فهو من يد فان قايها
لا يريد به الشك في صداقته بل المبالغة في ان الصداقة مختصة به
لا تختطاه الى غيره وقال القرطبي قوله فان يلك دليل على قلة وقوعه ونذرة
وعلى انه ليس المراد بالمحدثين المصيبون فيما يظنون لانه كثير في العلم بل في
العوام من يعقوى حديثه فتخرج اصا بته فتزنع خصوصية الخبر وخصوصية
عمد ومعنى الخبر قد تحقق ووجد في عمر قطعا وان كان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحترم بالوقوف قد دل على وقوعه لعمرا شيا كثيرة كقصته الجبل
ياسارية الجبل وغيره واج ما يدل على ذلك شهادة النبي صلى الله عليه وسلم
له به لا حيث قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وليس لك ان تقول
بما قال الصريح في تفضيل الفاروق على الصديق لانا نمنعه بان الصديق لا يتلقى
عن قلبه بل عن مشكاة النبوة وبكى معصومة والمحدث تارة يتلقى عنها وتارة
عن قلبه وهو غير معصوم ولهذا كان عمر يترك الوارد بميزان الشرع فان وافقه
والالم يلتفت اليه قال ابن حجر وقد كثر مولا المحدثون بعد العصر الاول وحكمته
زيادة شرف هذه الامم بوجود امثالهم فيها ومضاهاتها بنى اسرائيل في كثرة
الانبياء فلما كلفت فانت هذه الامة المحمدية كثرة الانبياء لكون نبيهم حاتم الانبياء
عوضوا تكثير الملهمين وما تقدم عرفت انه ليس لاحد من الاوليا العمل بالوارد حتى
يؤمنه بالميثاق فان وافق استخبر به وهو من كاشف به ممن يعتقد صدقه وزادهم
ايما **تدعيه** قال العذابي قال بعض العارفين سالت بعض الابرار عن
مسئلة من مشاهدا النفس فالتفت الي شماله فقال ما تقول من رجل الله ثم الي

X

بمينه كذلك ثم اطرق الى صدره فقال ما تقول ثم اجابه فسالته عن التفات
 فقال لم يكن عندي علم فسالت الملكين فقالا لا ندري فسالت قلبي فحدثني
 بما احببت فاذا ما علم منهما قال الغد لا وكان هذا حديث **خرج عن ابى بصير**
حم حديث عن عالى بن رضى الله عنه
 فذا فلح من اخلف قلبه للايمان وجعل قلبه سليما من الامراض كخفق وحسد وغيره
 ولسانه صادقا فيما يتكلم به فلا يقول الا حقا ونفسه مطمئنة اي راضية بالانفس
 الالهيه وخليقة اي طريقته مستقيمة واذنه مستفحة وعينه ناظرة
 خص السمع والبصر لان الايات الدالة على وحدانيته سبى به وتعالى عما يسمعون
 فالاذن هو التي جعل القلب وعالمها وظاهر صنيح المصنف ان هذه الامور
 الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند محضه الامام احمد فاما
 الاذن ففتح والعين مقره لما يوعى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا
 اسى حم وكذا ابن لال واليهى عن **ابى بصير** قال الهيثمى اسناده حسن وقال
 المنذرى رحمه الله في اسناد الامام احمد احتمال للتخمين
فانح من اسلم ورزق كفا اي ما يكف عن الحاجات ويدفع الضرورات
 والفاقات ولا يلحقه باهل الترفعات قال القاضى الفلاح العنوز بالبغية
وقنعه الله بما اتاه بعد الامتزة ان جعله قانعا بما اعطاه الله تعالى اياه ولم
 يطلب الزيادة لمعرفته ان رزقه مقسوم لمن يعدو ما قدر له والعلاج
 العنوز بالبغية في الدارين والحديث قد جرح بينها والمراد بالمراد في الحال
 منه لان المصطفى صلى الله عليه وسلم مدح المرتضى واثبت له العلاج وذكر
 الامرين وفيه الثاني نفع اي رزقه كفا فاقنعه الله بالكفاف فلم يطلب
 الزيادة واطلق الاول ليشمل جميع ما يتناوله الاسلام وكون الطبيب وواجب
 هذه الحال مع دود من الفقر لانه لا يتوفر في طبقات الدنيا بل بجاهل نفسه
 في الصبر عن القدر الزايد على الكفاف فلم يغتنم من حال الفقر الا السلام من
 فقر الرجال وذل المسالة **حم** **عن ابى بصير** عن ابن العاص وبن العز ولما ذكره
 عبد الحق قال في المناهضة لم يذكر مسلم واما ما عمن الترمذي ولم يقل بما
 اتاه وقال رحمه الله تعالى فيه حسن **حكيح**

وتنظروا العينين في التي تنبصها
 في القلب وتجلها وتعالها

فذا فلح من رزق قلب اي عتلا خالصا من الشوائب سمي به لانه خالص من
 الانسان من قوله كاللباب من الفيل هو ما ركي من العقل وكل البخل ولا عكس
 واما الفلح من رزقه لان العقل شدة ركة المعاني ويمنع من التبذير وهو نور
 الله في القلب واية فلح اعظم من امتلاك القلب بسور اليقين قال الكشاف
 والعلاج الظفر بالمراد قبيل البقاء في الخير وافلح دخل في العلاج كالبشر وحرفي

البشارة

البشارة **عجب عن فترة** بعضهم القات وشهدوا **ابن هبيرة** بن عامر الشيرازي من وجوه الوفود
 قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصته قلما اذكر قال رسول الله قد افلح الخ
 وفيه سعد بن بشير مجهول ذكر الذهب في الضعفاء وقال مجهول
فذكرت احكره لكم ان تقولوا ما شأنا الله وشأنا محمد ما فيه من ايها الشريك
 لكن قولوا ما شأنا الله ثم شأنا محمد وهذا من تربية رعاية اللادب ودفعه الى ذلك
 التوهم وانما في بطنه لخال البعد مرتبة وزمانا قال الخطابي ارشدكم الى
 رعاية الادب في التقديم واختار لهم من بين طرقي التقديم ثم المعيدة
 للترتيب والمهمل والغفلة الزمانية ليفيد ان مشيه غير الله موخرة
 بمرااتب وازمنة قال ابن القيم وفي معناه الشرائع المنهى عنه يقول
 الذي لا يستوفى الشرع انا بالله وبك في حساب الله وحساب وما الى الله
 وانت متكلي على الله وعلى ليله والله وحيا تلك وكوه من الالف الشيعية
الحكيم في النوادر والضياف في المختاره **عن حذيفة بن اليمان**
قد رخصها الله برحمتها ابلية جات امرأة اليه ومعه ابنان فاعطاها ثلاث
 تمراوات فاعطت كل واحد ممره فاطلا ما ثم جعلوا ينطوون الى امها فشقت عمرتها
 بينهما فذكر **طبع الحسن البصري** هذا اوامهم اوقعه فيه ظن انه
 الحسن البصري وليس كذلك بل هو الحسن بن علي وليس يرسل كما يسمون في
 العجم الكبير والصغير جرح عليه الهيثمى وغيره ثم قال الهيثمى وفيه
 خدع بن معاوية الجعفي وهو ضعيف اسى وقد مر من المصنف رحمه الله
 نقال حسنة فوقع في وهم علي وهيم
فذا جتمع في يومكم هذا **ابن حنبل** **عن ابى بصير** عن حضورها ولا ينظر
 عنه الظاهر **وانما جتمعون ان شاء الله** في يوم جمعة وافقت عيدا فاذا وافق يوم عيد
 يوم جمعة وحضر من تلمذ من اهل القري وصلوا العيد سقطت عنهم الجمعة
 عند الشافعي كالمجهور ولم يستنظروا ابو حنيفة **هـ** في الجمعة وقال
 صحيح غريب **عن ابى بصير** قال ابن حجر وفي اسناده بغيره وصح الامام احمد
 والدارقطني ارساله **عن ابن عباس** عن عمر بن الخطاب قال ابن حجر وروايته
 ابن ماجه عن ابن عباس بدله اي ما روى وهم به ما عولم وعجز به له من
 حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سنة ضعيفة اسى

فذا عفوت مشعر بسبق ذنب من امساك المال عن الامساك **عن الخليل**
والقزاني لم اوجب بر كاتها عليكم ولم الزمكم بها **فها** **توا** مودن بالتخفيف
 يعني الاصل فيها بملك الانسان من الاموال ان تزكي فقد عفوت عن الاكثيين
 منها توا هذا النقص القليل وذكوا الخيل والرقين ليس للاختصاص بل للاسما
 كقولهم لهم رزقهم فيها بكرة وعشيرة **صدقة الرقة** هي الاموال المصروفة والمعا
 فيها عوض من الواو المحذوفة **عن كل اربعين درهم** اي من كان له مال فليترك

الاتفاق

كل

وما يذم

على هذا النسق وليس في ما يمتو شعين شي فاذا بلغت ما يتين فبينها حسن وراهم في
زاد على النصاب وفيه جنة للامام الشافعي في انه لا وقص في زكاة الوتر بل ما
زاد على النصاب فحسابه وورد على ابو حنيفة في ذهابه الى ثبات الوقص ههنا
فان قيل المراد حساب اربعين ايم في كل اربعين درهما وراهم رد بالمنح لانه علم صريحا
من قوله اذا بلغت ما يتين **وفي الغنم في كل اربعين شاة** مستداون في الغنم خبره قال
الطبيبي وليس شاة مناعية من مثله في قوله في كل اربعين درهما وراهم لان درهما
بيان مقدار الواحد من الاربعين ولا يعلم هذا من الرقة فيكون شاة ههنا المريد
التوضيح فان لم يكن الاتسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء ايم زكاة
وفي البقر في كل ثلاثين نبيج وله البقرة **وفي الاربعين مستطعت** في السنة الثالثة
وليس على العوامل شيء جمع عامله وماي ما يعمل من بقر وابل في محو حث وستر فلا
زكاة فيها عند الثاثة واوليها مالان وفي جنس وعشرين من الابل حصة من الغنم فان
زادت واحدة فيها ابنة مخاض فان لم يكن ابنة مخاض فان لبوك ايم من الاربعين ففيها حقة طروقة
وثلاثين فان ازادت واحدة ففيها بنت لبون ايم من الاربعين ففيها حقة طروقة
الخلل ايم ستون فاذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتان الخلل ايم عشرين
ومائة فانه كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل حشرين حقة ولا يدق بين حقتين
ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قال القاضي الطبراني انه يمس المالان عن الجمع
والتفرق فصد السقوط الزكاة او تقليلها **ولا يؤخذ في الصدقة بهيمة ولا ذوات**
عوار بالفتح عيب وقد تضمن وفي شرح السنة النقص والعيب **ولا ينسب ايم خلل**
الغنم يعني اذا كانت ماشيته كلها او بعضها ان لا يؤخذ منه ذكر بل انشي الا في
تؤمن الا ان ينشأ المصدق فينتج اذاله والكسر اشره فعلى الاول يراد به المعطى ويكون
الاستثناء مختصا بقوله ولا ينسب لان رب المال ليس له ان يخرج ذات عوار وتيب
وعلى الثاني ان ما يراه المصدق اتح للمشتقات فكانه وكلهم **وفي النسا ما سفت**
الانهار او سفت السما العشر وما سقى بالغرب ففيه نصف في الزكاة من حديث
عاصم بن ضمرة **عن علي** ايم المؤمنين يرفعوه وعاصم متكلم فيه لكن ذكر ابن حجر رحمه

الله ان الترمذي نقل عن البخاري رحمه الله تصحيحه
 قدس الله تعالى المقادير قبل ان يخلق السموات والارض اي اجري القلم
 على اللوح وثبت فيه مقادير الخلق ما كان وما يكون وما هو كائن الى الابد بحسب
 القدره اراد طوله الامه ومقادير الزمن بين التقدير والخلق فان قيل كيف
 يعلم على الزمن وما هو مقدار حركة العنكبوت الذي لم يخلق احسب بان مقدار حركة
 العنكبوت الاعظم اي العرش موجوده ح يدل بقوله من روايته وكان عرشه على الماء
 اي ما كان تحته قبل خلق السموات والارض الا الماء والماء على العرش والماء
 خلقا قبل السموات والارض واخذ منه ان العرش اول المخلوقات وقيل القلم لخبر
 احمد اول ما خلق الله القلم قاله اكتب قاله اكتب حتى يدرك كل شيء قاله

آلتم

قازا زارت
واحد
۴

التلم بالنسبة إلى ما بعد العرش والمآ قال ابن حجر وما أخبرنا أول ما خلق الله العقل فليس له طريق يثبت **حم** **عن ابن عمر** عن العامري رضي الله تعالى عنهما مراراً المصنف (م)

الله تعالى حسنه وهو في مسلم يرون وكانت الي اخره •
 فدرمت المدينه ولاهل المدينه يومان يلعبون فيها في اجاهلبه
 لها يوم النبرون ويوم المهرجان وان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما
 يوم الفطر ويوم النحر قال الطبري هذا مني عن اللعب والسرور فيه نهايه من اللطف

يوم النضر ويوم النحر قال الطيبي هذا من عن اللعب والسرور فيه منافية من اللطف
 وأمر بالعبادة وإن السرور والحقيق فيهما قلب بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
 قال مخزج البیهقي زاد الحسن فيه أما يوم النضر فصلاة وصدقة وأما يوم
 الأضحى فصلاة وسنك قال المظهر وفيه دليل على أن يوم المزبور والمرجأ
 ونحوها منهن عنه وقال أبو حنص الحنف من أمدي فيه بيضة لمشارك تعظيما
 لذلك اليوم كفر وكان السلف يكثرون فيه الاعتكاف بالسجدة وكان عليه
 يقول اللهم ان هولا اعتمدوا على كفرهم ونحن على إيماننا فاعف لنا وقال المجدي
 تيمية الحديث يفيد حرمة التشبه بهم في أعيادهم لأنه عليه الصلاة والسلام
 لم يفرحوا على العيدين إلا بالعبادة ولا تركهم بلعبون فيها على العادة وقال أبو بكر
 والابن يفتضون ترك المبدل سنة إذ لا يجمع بين المبدل والمبدل ولهذا الاستقلال
 العبارة إلا أن ترك اجتماعها **هق عن النسر** من المصنف حسنة وفيه محمد بن عبد
 الله الانصاري أو سده الذهب في الضعفاء وقال أبو داود تخرشديرا
قد تمت خير مقدم وقدمتم من الجهاد الأصغر وهو جهاد العبد والمباين
 إلى **الجهاد الأكبر** وهو جهاد العبد والمخالط قالوا وما الجهاد الأكبر قال **مجاهدة**
العبد هو وهو أعظم الجهاد وأكبره لأن قتال الكفار فرض كفاية وجهاد
 النفس فرض عين على كل مسلم في كل وقت إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه
 عدو واتقاتلوا في سبيل الله لا تكلفوا أنفسكم فإن البدن كالمه بينه والعقل
 أعنى الممرات من الإنسان كملك عدو بر لها وقواه المدركة من الكواكب الحسنة الطاهرة
 والباطنة كجنوده وأعوانه وأعضاؤه كوعيته والنفس الأماراة بالسوء
 التي هي الشهوة والغضب كعدو ينازعه في مملكته وليسعى في هلاك رعيته
 فصار بدنه كورباط وتخذ وتنسبه كقيم فيه مرابط فإن جاهد عدوه فزبه
 وقهره على ما يجب حمد الله إذ أعاد إلى الحضرة ففضل الله المجاهد من على القاعد
 وإن ضيغ ثغره وأمل رعيته ذم الله وأثقم منه عند لقاء الله فيقال له في
 القيامه بارأى السوء أقلت اللحم وشربت اللبن ولم تنرد الضالة اليوم أنتقم منك
 وإلى هذه المجاهدة الكبرى أشار الحري قال ابن آدم رحم الله أشد الجهاد
 جهاد الصوي فمن منح نفسه هو لها فقد استراح من الدنيا وبلاها وقال

الحري من لم يجتزق بنا المجاهدة احرقته نار الخوف ومن لم يجتزق بنا الخوف احرقته
نار السطوة فعلى القائل ان يجاهد نفسه ويجاد عورها ساعة وساعة ويجعلها
خطاب النصوح الامر بتجويتها النفس انت على جناح سفر ودارك هذه غزور
وكدر المسافر ان لم يتزود ركب متن الخطر وخير الزاد التقوي كما انزل على
سبيل البشر فجيدي المسير وشدي الميزر بجزر يد عزم التوبة والتبليس
لباس الحذر وملازمة ذكرها في اللذات ومعزق الجماعات فلا تنزكي عملا اليوم
لغد فالوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك **خط** في ترجمة واصل الكوفي
وكذا الذي عن **جابر** ورواه عنه البيهقي ايضا في كتاب الزهد وما وجد
لطيف وقال اسناده ضعيف ونبهه الزين العراقي **هـ**
قدموا قرئنا ولا تقدموها بفتح الت والقاف والتشديد بضبط المولف
اصلها تقدموها حدثت تا التفعّل لانا المضارعة اي ولا تقدموها عليها
في امر شرع تقدميها فيها كالامامة **ونعلموا منها ولا نعلمها** بفتح المثناة
مفاعله من العلم اي لا نعلمها بالعلم ولا نعلمها في العلم فالحق
المخصوصون بالاخلاق الفاضلة والاعمال الكاملة وكانوا قبل الاسلام
طبيعتهم قابلة للفضائل والنواضل لكنها معطلة عن فعله ليس عندهم
علم من السما والارض موروثة عن نبي ولا هم مشتغلون بالعقلية
المحضنة من كوحساب وطب انما علمهم ما سمحت به قدايمهم من كوشعر
وبلاغة وفصاحة وخطب فلما بعث الله اليهم سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم بالهدى اخذوه بعد المجاهدة الشديدة والمجاهدة على نقلهم عن عاداتهم
المجاهلة وظلمتهم الكفرية بتلك المنظر الجيدة السنية والقرجبة
السنية المرضية فاجتمع لهم الكمال بالثقة المخلوثة فيهم والكمال المنزلة عليهم
كأرض جيدة في نفسها لكنها معطلة عن الحرث ونبت بها شوك فصارت
ساوي الخنازير والسباع فاذا ظهرت عن المودى وزرع لها افضل الحبوب
والثمار انبتت من الحرث ما لا يوصف مثله الامام **الشافعي في المسند واليهيقي**
في كتاب المعرفة كلاما عن **ابن شهاب** الزهري **بلاغنا** اي انه قال بلغنا
عن رسول الله ذلك **عن ابن هرة** وظاهر من المصنف ان الشافعي لم يجزه
الا بلاغا فقط وليس كذلك فقد افاد الشريف السهمودي في الجواهر وغيره
ان الشافعي في مسنده واحده في المناقب حواه من حديث عبد الله بن حنبل
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس قد
قرئنا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها **اسى** وقال الحافظ ابن حجر
حرجه عبد الرزاق باسناد صحيح لكنه مرسل وله شواهد **هـ**

169 **قدموا قرئنا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها** بضم المثناة وفتح
العين وشدة اللام بضبطه لان التعليم انما يكون من الاعلى للادنى ومن العلم
فنهالهم ان يجعلوا من مقام التعليم مقام الغالب بالعلم **ولولا ان تبطل قرئنا**
اي تطوف من النعمة وتكفر بها **لاخبرتها** اي اخبرتها **عند الله** من المزال العالمة
والمشوات المصاميه يعني انها اذا علمت ما لها عند الله من الثواب العظيم والعلم
العظيم المهد لها ربما بطرت وتركته العمل انكالا على ما لها عنده من حسن الجزا
فذلك لم يعلم به **بطلب** من حديث ابن معشر عن القبري **عن عبد الله بن**
السايب وابو معشر قالوا ضعيف ورواه ابو نعيم والديلمي عن ابن **مالك**
قدموا قرئنا تصغير قرئ وهي دابة في البحر لا تسمى الا اكلته من غث
او سمينة اخرج البيهقي عن ابن عباس وقد كثر ابن دحية من حكاية الخطا
في تسمية قرئنا قرئنا من اول من سمي به **ولا تقدموها ولولا ان تبطل**
قرئنا لاخبرتها **بما لها** اي بما لها كما بينه الخبر الذي قبله
عند الله من الخير والاجر وهذا ما قبله دليل علم علومتها وارتفاع قدر
عنده وان المحدث لها شيء عظيم لا يمكن الانسان مع معرفته به ان لا يظن
واضافه البطلان اليها ليس غضا عليها ولا حظا لقدمها لانه جلي ركب في الانا
وطبعت فطرته عليه فلا يكاد يخلو منه وان وجد من يعمر نفسه ويكن هو
قالبه المنتهى وقليل ما هم تنسبه استدله بقوله في هذه الاحاديث وكونها قدموا قرئنا
على رجحان مذهب الشافعي على غيره لورود الامر بتقديم القرشي على من
ليس قرشيا وقال عياض في الاجتهاد فيها لان المراد بالخلافة وقد قدم المصنف صلى الله
عليه وسلم ابن ابي حذيفة في امامة الصلاة وخلفه من قرئنا وامر معاذ بن جبل
وغيره على من معه من قرئنا ونعقبه النوى وغيره بان في احاديث الباب
ما يدل على ان للقرشي مزية على غيره فصيح الاستدلال به لترجيح الشافعي رضي
الله عنه على غيره وليس مراد المستدل به ان الفضل لا يكون الا للقرشي بل المراد
ان كونه قرشيا من اسباب الفضل والتقديم كما ان من اسبابها الورع والعفة
وغيرهما فيصح الاستدلال على تقديم الشافعي على من سواه من العلم والدين
غير قرئنا لان الامام الشافعي قرشي ويحب قول القرطبي في المعجم بعد
ما ذكره كونه ما ذكر عياض ان المستدل به من الاحاديث على ترجيح الشافعي فيجبه
غفلة قارئها من صميم التقليد طيشه كما قال وهو الذي صابته الغفلة
لكونه لم يفهم مراد المستدل انتهى تنسبه قال الشريف السهمودي وغيره كلما
جاء في فضل قرئنا فهو ثابت لبيهاشم والمطلب **البنزار** في مسنده **عن علي** امير
المؤمنين رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه **هـ**

قوله بضم فسكون **بيده** سببه العلية الصلاة والسلام وهو يطوف بالكعبة بالناس
رجا يده الى انسان بخوسير او يخط فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر **طب**
عن ابن عباس رضي الله عنهما **قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة** لانها محل النجاة ومعدن
المصافاة **وقراءة القرآن في غير الصلاة افضل من النسيح والتكبير** اي فيما لم يرد فيه ذكر مخصوص
والنسيح افضل من الصلوات والمصدوقه **افضل من الصوم والصوم جنة من النار**
اي وقاية من نار جهنم قال الطيبي ذكر خاصية المفضل وترك خواص الفواضل تذييلها
عليها تناهت عن الوصف فان قلت هذا الحديث يدل على ان الصوم دون الصلاة
والصدقة ودل حديث كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنه بعشر امثالها الا الصوم الحديث
على ان الصوم افضل **قل** **اذا نظرنا الى نفس العباد** كانت الصلاة افضل من الصدقة
وهو من الصوم فان موارد التزكيا وشواهد الاحاديث اجارية على تقديم الافضل فاذا
نظرنا الى ما يدلي اليه من الخصية التي لم يشاركه غيره فيها كان افضل **الافضل**
ذهب عنهما **ابن** وفيه محمد بن سلام قال ابن منزه له غرائب عن الفضل بن
سليمان **الخيرى** وفيه مقال عن محمد بن يحيى **قراءة القرآن في غير المصحف راحة**
قراءة القرآن في غير المصحف راحة **وقرأته في المصحف نصا على الفجر راحة**
قال الطيبي قوله العادة درجة حيل قوله قراءة القرآن على تقدير مضاف اي ذات الف
درجة ليصح الحكم كافي قوله تعالى فهم درجات اي ذود درجات وانما فضلت القراءة
في المصحف لحظ النظر اليه وحمله ومسه وتمكنه من التفكير فيه واستنباط
معانيه وقوله الى الفجر درجة حال اي ينتهي الى الفجر درجة **طب** **ذهب عن اوس بن**
ابو ايوب الثقفي واسم اي اوس حذيفة صحابي معروف **ذهب عن اوس بن اوس الثقفي**
على الصحيح فان هذا ابن اي اوس وذلك ابن اوس وكلاهما صحابي قال الذهبي
بقائه وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال والد عمرو بن اوس قال
المصنف في ابوسعيد بن عود وثقه ابن معين مرة وضعفه اخرى وبقيته رجاله
تفاته **قرايك نظرا في المصحف نصا على قراءة القرآن** **ظاهر** اي من ظهر قلب
كفضل الصلاة المكتوبة على الصلاة النافلة **ابن مردويه** في تفسيره **عن عمرو بن**
اوس **عمر بن اوس** في الصحابة ثقف وانصاري وقد شفي فلو ميزه لكان اولي
قرب الله من قبله عند الاكل فانه اهدى اي اكثر هنة والمصنف كان في العارضة
خلو من الشئ عن النصب والنكد **وابو** اي اسلم من الداودي مرابا لميم والاكرا
الملايم للذة **حم** **قرا** **الاطم** **ذهب عن صفوان بن احييه** قال كنت
الكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم من العظم بيدي فذكر قال صحيح
واقره الذهبي لكن قال المتذمري فيه انقطاع فان الحكم وابداد اود حجاه من

اوس

حديث

حدث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن ابي سليمان عن صفوان وعثمان بن ابي
منه ورواه عنه ايضا الترمذي وفيه عنده خاصة عبد الرحمن المعلم واه
قروست بالتيك لدغت واصل القرص الاخذ باطراف الاله صايح **غلة** تسميت
غلة لتعلمها التي كثرة حركتها **الانبياء** عن ابي موسى او داود روي عنه
قال يارب تعذب اهل قريته وفيهم المطيح فاراد مر به ان يريه العبرة
في ذلك فسلط عليه الحرف الى ان ذكر شجرة عندها بيت غل فنام فلدغت
واحد وهو في الذنوب **فامر بقرينة النمل** اي محل اجتماعها او سكنها
والعرب تغرق في الاوطان فتقول لسكن الانسان وطن وللايل عطين
وللاسد عرين وغابته وللطير كاس ولذيب وجار وللطائر عيش
وللذئب كور ولليربوع نافقا وللنمل قريته **فاحرقت** بالبين
للمفعول والتايدت وفي رواية البخاري احرقت اي النمل وهو جازي في
شرعه لا في شرعنا لكن من قتل النمل في حبر سيجي **وفي الله البية** اي
الى ذلك النبي **ان** بحذف حرف الجر وفتح الهمزة وهمة الاستفهام مقدرة
او لم يوظف **قروستك غلة** واحدة **احرقنت** امة اي طائفة من الامم
النبي اي مسيحة لله تعالى ووضع ووضع المضارع موضع مسيحة ليدل
على الاستمرار ومزيد الانكار قال في البحر فالعيب على ذلك النبي لزيادة
القتل على غلة لدغت لا لنفس القتل او الاحراق لانه ساخ في شرعه
حتى يؤخذ سليمان المهده بقوله لا عذيبه وقدم بيبس باحراق الكفار
ثم منى عنه فلو احرق واحدة لم يعاتب وانما عوبت لانه فعله انتقاما وتشنينا
انتهى وفي المعجم انما عوبت حيث انتقم لنفسه بالهلاك جمع اذاه واحد
منهم فكان الاول الصبر والعفو لكن راي النبي ان هذا النوع موزون لبني
ادم وحرمة لبني ادم اعظم من حرمة غير الساطق فلو لم ينضم كذلك لتشفي
الطبيعي لم يعاتب والذي يوجب ذلك التمسك بعصمة الانبياء وانهم اعلم
الناس بالله وباحكامه واشدهم له خشية انتهى وقال بعضهم لم يعاتبه
انكار الفعل بل ايضا حكمة شمول الالهات لجميع اهل تلك القرية فغضب
له المثل بالنمل اي اذا احتلط من يستحق الالهات بغيره وتعين اهلاك الكل
طريقا لالهات المستحق جازا لهلاك الكل وقوله شفي قضيت انه شفي
بنطق وذلك كما اجترأ على الطير بان له منطقا وفيه سليمان حجة
له واجبة عن الغلة التي سمعها سليمان تقول ما قالت فهذا كما قال القرطبي
يدله دلالة الواضحة على ان لها نطقا وقولا لكن لا بمعجم كل واحد بل من شاء الله تعالى
من خرق له العادة من نبي وول ولا ينكر هذا من حيث ان لا يسمع اذ لا يلزم

176

حدث

من عدم الادراك عدم المدرك في نفسه قولوا ولما لطيفة قال الزمخشري
 دخل قنادة الكوفة قال كنت عليه الناس فقال سلوني عما شئتم وكان ابو
 حنيفة حاضرا وهو غلام فقال سلوه عن علمه سليمان كان ذكرا او انثى فسالوه
 فاجاب فقال ابو حنيفة كانت انثى فقبل له من اين عرفت قال من قوله تعالى
 قالت علة ولو كان ذكرا لقال قال **ق** **عن ابى هريرة** وفي الباب غيره
 قال بعضهم وسبب القصة ان ذلك النبي مر على قرية اهلكها الله بزنوب
 الهلها فوقف متجها فقال يا رب فيهم صديقا ودوا وب ومن لم يعترف
 ذنبا ثم نزل تحت شجرة فلدغته علة فاحرق الكل فقبل له ذلك **هـ**
فصل النبي خير من صدقة قال احرار القرض الجز من الشئ والقطع منه
 كانه يقطع له من ماله قطعة ليتطعمه من ثوابه اقطا عامضا عفة **هـ**
عن النبي ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلي **هـ**
فرض من قرين في عفاف اي اخضا عن الربا وما يودي اليه **خير من صدقة من**
 منهومه ان الصدقة من بدرمم خير من قرض درم وقد اورد حديث في
 حرف الراي الف **ابن البخار** في التاريخ **عن النبي** في ذلك **هـ**
فريش قال المطري سميت بدابة في البحر هي سياج الدواب البحرية
 وكذلك فريش سادة الناس قال ابن حجر وهو نصف القرش يسكن
 الحوت المعروف في البحر **صلاح الناس ولا تصح الناس الا بهم ولا تعطي الا**
عليهم الظاهر ان المراد اعطى الطاعة **كان الطعام لا يصح الا بالسخ**
 قال الحلبي واذا وجبت لفرش كان له لبيها ثم اوجب لانهم
 اخص به منهم قال حرب الكرماني فالعرب افضل الناس وفريش افضلهم
 لهذا مذهب الايعة واهل الاثر والسنن قال ابن تيمية وهكذا جات الشريعة
 فان الله خص العرب ولسانهم باحكام تميزها بها ثم خص فريش عايسايد
 العرب بما جعل فيهم من خلافة النبوة وغير ذلك من الخصايس **ع**
عائشة رضي الله تعالى عنها **هـ**
فريش خالصه الله من نصب طاهر باسل من ارادها بسوء جري في الدنيا والية
 لونية الله تعالى بها وهدايتها اياها الا تري انه لم يكن فيهم منافق على زل النبي
 ولا بعدوا وارتد بعدوا العرب الا فريش مع كراهتهم الدخول في الاسلام والترهب
 بعد الفتح حتى جعل لهم مدة اربعة اشهر وكان صفوان بن امية منهم ثم سلم وذهب
 عكرمة بن ارجس على وجهه حتى بلغ البحر في قصة طويلة ثم كان من حسن اسلامه
 انه اذا نشر المصحف يقول هذا كلامي في نفسي عليه وسهيل بن عمرو وكان منه
 ما كان يوم الكدي بليته وبلغ من اسلامه انه هاجر الى الشام وقتل شهيدا وخطب

يوم الخطبة بلغت من الناس مبلغا كان سببا للفتح وكان صفوان بن امية يسأل الله
 الشهادة في اعزاز الدين **هـ** وكلم من حزام باع داه لمعاوية بستان الفا فقاوا عليا
 دين قال والله ما اخذتها في الجاهلية الا بريق حمى واشهدكم انها في سبيل الله **ابن**
عساكر في تاريخه **عن عمرو بن العاص** ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلي **هـ**
فريش على قدمه الن **عن يوم القيامة ولولا ان تبسط فرش لا خير فيها**
لحسنه عند الله من الثواب المصاعف والدرجات الرفيعة وهم افضل العرب
 الذين جنتهم افضل الناس كما تقدم فن عابهم او طعن فيهم فهو مستمع **قال**
 ابن تيمية والاحاديث في فضل فريش كثيرة وهي تدل على فضل العرب از نسبة
 فريش الى العرب كنسبة العرب الى الناس **وسبب** هذا الفضل ما خصوا به
 في عقولهم والسننهم واخلاصهم واعمالهم وذلك ان الفضل اما بالعلم السامع
 واما بالعمل الصالح والعلم له سبب او موقوف العقل الذي هو العلم والحفظ فعام
 وهو موقوف المنطق الذي هو البيان والعبارة ولسانهم اتم الالسنه بيانا
 وتمييزا للمعاني وجبا للمعاني الكثير في اللط القليل اذا شا المتكلم الجع ثم يميز
 بين كل شيئين مشبهين بلنظا اخر مميذ مختص كما تجده في لغتهم في جسر الحيوان
 مثلا فانهم يعبرون عن القدم المشرك بين الحيوان بعبارات جامعة ثم
 يميزون بين انواعه في اسماء غير ذلك من خصايس اللسان العربي واحا
 العمل في صناعة على الاخلاق المحمودة من نحو سخا وعلم وعلى العنايز المخلوقة في النفس
 وغير ايزها اطوع للمحيز من غير ما فهم اقرب للاخلاق المحمودة من نحو سخا وعلم
 وشجاعة ووفاء وكانوا قبل الاسلام طبيعتهم قابلة للخير معطلة عن فعله
 فلما جاءهم المهدي ببعثة خير الوري زالت تلك الرؤيون عن قلوبهم **عد**
عن جابر قضية صنيح المصنف ان ابن عدي حزه وسكت عليه والامر
 بخلافه بل قال **هـ** هذا الحديث بهذا الاسناد باطل ليس يرويه غير اسمعيل بن شعير
 وكان يحدث عن الثقات بابوا هليل وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الانبا
 لا يحل الرواية عنه **هـ** رحمه الله تعالى **هـ**
فريش والانصار وجهين كجيين وهم بنوا جهم بن زيد بن لث منهم
 عقبه بن عامر وغيره **ومزينة** بضم الميم وفتح الذاي وسكون التحتية **بعده**
 نون وهو اسم عمرو بن اذينة طائفة بموحدة فجاءه ابن الياس بن مضر وهي
 مزينة بنت كلب **واسلم** بضم اللام ابن الحاف بمكة وفان ابن الياس
واشجع بمجهم وجيم وزان احمد وهم بنوا اشجع بن ريث بن غطفان منهم
 نعيم بن مسعود وغيره **وعفار** بكسر الفين المعجم وبخفيف الفا وهم بنوا
 عفار بن مليل بلاتين ومنهم بصفر منهم ابو ذر الغفاري **والج** بشد التحتية

والحفظ

مسعدة

والاضافة اي انصارى واحباي هذا هو الانسب لهذا وان كان للمولى عدل معاني وروى
بالتنوين اي بعضهم احبا لبعض وروى بتخفيف التختية وحذف المضاف اليه
اي موالى الله ورسوله وبذلك عليه قوله **ليس لهم مولد** **ون الله ورسوله** اي لا ولا احد
عليهم الا الله ورسوله فان اشرافهم لم يجز عليهم رق ولا نقال لهم موالى لانهم ممن
بادر الى الاسلام ولم يسموا ولم يسموا فليس لهم ثم قيل موالى تخفف التختية
وروي مشددا كما انه افتنا فماليه **قال** الطيبي قوله ليس لهم الم جملة مقدرة للجملة
الاولي على الطرد والعكس وفي تهذيب ذكر الله ورسوله وتخصيص ذكر الرسول
ايدان بمكانته ومثله عند الله واشعار بان توليه اياهم بلغ مبلغ الايقين
قدرة **قال** ابن حجر هذه سبع قبائل كانت في الجاهلية في القوة والمكانة دون
بنى عامر بن صعصعة وبنى تميم وغيرهما من القبائل فلما جاء الاسلام كانوا
اسرع دخولا فيه من اولئك فانقلب الشرف اليهم **وقال** في موضع اخر هذه
فضيلة ظاهرة لهم ولا القبائل بل والمراد من امن منهم والشرف يحصل للشاذل
لبعضه قيل خصوا بذلك لانهم باذروا الى الاسلام فلم يسبقوا غيرهم وهذه ان
سلم حل على الغالب **في عن ابن ابي ريرة** رضي الله عنه

فزيش ولافة الناس في الخير والشر يعني في الجاهلية والاسلام وليس خير
ذلك **اي يوم الغيبة** فالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب على الملوك بطريق
الشوكة لا ينكر ان الخلافة في قريش **قال** ابن تيمية والذي عليه اهل السنة
والجماعة ان جنس العرب افضل من جنس العجم غيرهم وسريانيهم وروميهم
وفارسيهم وغيرهم وان قريشا افضل العرب وان بنى هاشم افضل قريش
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل بنى هاشم فهو افضل الخلق تقسا وافضلهم
نسبا وليس فضل العرب ثم قريش ثم بنى هاشم لمجرد كون النبي منهم وان كان هذا
من الفضل بلهم في انفسهم افضل وبذلك ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم انه
افضل تقسا ونسبا والالزم له وراثة **عن ابن عمر** **عن ابن عمر** رضي الله تعالى
عنه روى المصنف رحمه الله تعالى لصحته

فزيش ولافة هذا الامر اي امر الامامة العظمى زاد في رواية ما اقاموا
الله **قال** ابن حجر فيجوز ان خروج الخطابي اذا لم تقم قريش امر الدين وقد وجد
ذلك فان الخلافة لم تنزل فيهم والناس وطاعتهم الى ان استخفوا بابا من الذين
فصحت امرهم وتلاشا الى ان لم يبق من الخلافة سوى اسمها لمجرد بعض الاقطار
دون اكثرها انتهى ونحن الان في زماننا ليس له فيه منها ولا الاسم **ففي الناس**
نبي لهم وفاجروهم نبي كفاجروهم اي هكذا كانوا في الجاهلية واذ قد علمت ان احدا
منهم لم يبق بعد على الكفر علم ان المراد منه ان الاسلام لم ينقصرهم عما كانوا عليه

في الجاهلية من الشرف لهم سادة في الاسلام كما كانوا قادة في الجاهلية وقيل المراد بهذه الامم
الدين والمعتنى ان مسلمي قريش قدوة غيرهم من المسلمين لانهم المتقدمون في التصديق
لنكاحهم قدوة غيرهم من الكفار فانهم اول من رد الدعوة واعرض عن الايات والذم
عن ابن بكير الصديق رضي الله عنه **وسعد** رضي الله عنه **ابن ابي وقاص**
عن من الله لا يدخل الجنة خبيلا اي انسان رزق مالا وحظا من الدنيا فلحبه له وعزته
عندك وعظمته في عينه ووقعه في قلبه زوايه عن حقوق الحق والخلق فهذا لا يدخلها
حتى يظهر من دنس البخل وقبح الشح ينار جهنم او يهين عنه والماله في يد العبد
امانه سلطه الله على لهلكته في الحق فمن عدل عن امره وخزبه لنفسه فقد خان
وخالف حكمة الحكيم فخرم جنة النعيم وابدى العذابي احتلالا لاهل فيه الحديث
على ظاهره وموان يرابا الخيل من بخل باقبح بخل وموكلة الشهادة **وقال** بعضهم
المراد بالخبر انه اذا تكامل في القلب نعت البخل والشح ولم يبق مع كمالها ايمان
فلا يدخل الجنة والشح يضيق القلب يحرق كل خير ليسع لصنع وموكل شر
ابن عساكر في تاريخه **عن ابن عباس** رضي الله عنهما

فسميت النار سبعين جزا فلما رمى بالقتل شح وستون جزاءها والقتل اجزا
حسبه اي يكفيه هذا المقدار من العقاب ثم يحتمل ان مراد من جود وتهديد وهو سيل
للأمر ويحتمل انه فيما لو اكره الامر المأمور به غير حق **عن** من حديث يزيد بن عبد الله
المزني **عن رجل** من الصحابة **قال** سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الثاقل والامس
فذكر من المصنف حسنه **قال** الهيثمي رجاله الصحيح غير محمد بن اسحق
رحم الله وهو ثقة لكنه مدلس

قصص الشواذ واعقوب اللحا اي ويزوها وكثرها من عنوا الشى وهو كثرته وغاؤه
ومنه حتى عنوا اي كثرها واصل القصص تتبع الاثر **وقال** في الحكم بالليل ويطلق على
ايراد الخير كما على من لم يحضره وعلى قطع شئ لئلا يثبته بالة مخصوصه والمراد به هنا قطع
الشعر الثابت على الشفة العليا بغير استئصاله وكذا قص الظفر اخذ اعلاه
من غير استئصاله **عن ابن ابي ريرة** رضي الله عنه

قصص الشواذ مع الشفاة يعني سورها مع الشفة بان تنقطعوا ما طال ودعوا
الشارب مساويا لها فلا تستأصلوه بالكلمة **طبع عن الحكم بن عمار** **قال** الهيثمي
فيه عيسى بن ابراهيم بن لهيعة وهو متروك ورواه عنه ايضا الديلمي
قصص الظافير جمع ظفون والظفار جمع اي اقطعوا ما طال منها لانها ان تركت
بحالها تخدش وتخشى وتنزع وتجمع الوسخ وربما اجنب فلم يصلها لما فلا يزال
جنبها **واذفنوا قدامكم** اي غيبوا ما قطعتموه منها في الارض فان جسد المؤمن
ذو حرمة فما سقط منه فخرمته قارعة فدفنه فدفنه لئلا يفتح في النار او في شئ من

الاقدار قال في الصباح اخذ الظفر بالقلم والقلم بالضم في المتلوه عن طرف الظفر وقصته الاطلاق حصول السنة بقصها على اي وجه كان وقد ذكرنا اهيئات لم يصح فيها شيء ونقول **ابراهمكم** اي بالعراق في تنظيم ظهروهم عقد مفاصل اصابعهم وقال الحكم في قصة الاصبح امر بشفقته لئلا تدرك فيجوز الدورن بين الماء والبيته **نظفوا انفسكم** اي لم اسنانكم من الطعام لئلا يفسد فيه الوضوء فتغيب النكسة ويتأذي الملكان ولانه طريق القرآن **واستاكوا** انظفوا افواهكم بخشن بزيل الفلج ونظفوا واية الحكم وتسننوا بادل واستاكوا وما عزا له المصنف رحمه الله اليه كرامته في كلامه **ولا تدخلوا على قبري** اي مصفرة اسنانكم من شدة الخلو في **خبر** اي رايحة نكهة نكمتكم متغيرة منكروا بالبحر بفتحين نكتن القم هكذا الروي لكن قال الحكم المندظ اعزى في القلم ولا اعرف القدر تنسبه جزء السوي في شرح مسلم بانه يستحب البداة في قص الاصابع بمسبحة اليمنى ثم بالوسطى ثم باليسرى ثم الابهام وفي اليسرى بخنصرها ثم البنصر الي الابهام وفي الرجلين بخنصر اليمنى الي الابهام وفي اليسرى بابهامها الي الخنصر ولم يذكر للذهب دليلا وفي المجموع بعد نقله عن الغزالي وان المازري اشتد انكاره عليه ولا بأس بما قاله الغزالي الا في ناخير ابهام اليمنى فالاولى تقديم اليمنى بكاملها على اليسرى قال ابن دقيق العيد وكل ذلك لا اصل له انتهى وما ذكر عن بعض مشايخه نقله الولي العراقي عن بعض مشايخ ابيه حيث قال حكى والدي عن بعض مشايخه انه يبدا بمسبحة اليد اليمنى فالبنصر فالابهام فالوسطى فالخنصر فالابهام اليسرى فالوسطى فالخنصر فجاءوا بالابهام فيمجي والخنصر وقال انه جرمه للسلامة من الرمذ فصيح وانه كان يرمذ من حين واظبه لم يرمذ **الحكمة** الترمذي عن عبد الله بن عمر المازني قال الحافظ ابن حجر فيه راوي مجهول وقال شيخه الزين العراقي فيه عمر بن بلال غير معروف كما قاله ابن عدي مجهول وابراهيم ابن العلاء يعرف رحمه الله بحجج **الحكمة** **فصل في نظف وتنظف الابط وحلق العا يوم الخميس في غسل واللباس يوم قد دللت** الاحاديث الصحيحة على انه يحصل سنة التقص والتنظف والحلق في اي وقت كان والاصابع الحاجة وجا في الخبر لا في ينعل كل اربعين وفي بعضها كل اسبوع ولا تعارض لان الاربعين اكثر المدة والاسبوع اقلها واختلف في اليوم الذي نه يتك فيه فاعلم من الاسبوع وقد اختلفت الاحاديث في ذلك ففني بعضها يوم الجمعة قال السهري في مسنده روي عن ابي جعفر مرسلان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسحب ان ياخذ من شارب واطفاره يوم الجمعة وفي الاوسط للطبراني عن عابشه مرفوعا من قلم اظفاره يوم الجمعة وفي من السوء الى مثلها وفيه احمد بن

باب فرجويه ضعيفه ما ورد في حديثنا هذا يوم الخميس وهو من الاحاديث المسلسلة اخبرني في يوم والدي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني شيخ الاستاذ في شيخ الاسلام يحيى الماوي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني شيخ الاسلام ولي الدين العراقي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني والدي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني ابو العباس احمد الحارثي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني ابي نضار عبد المؤمن الدمشقي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال انبانا صقر بن يحيى وابو طالب بن العجمي وعمر بن المعتمد الحلبيون والحافظ ابو الجحاج يوسف ومحمد وعبد الحميد ابنا عبد الهادي الدمشقيون ورايته كل منهم يقلم اظفاره يوم الخميس قالوا انبانا يحيى الثقفي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني جدي لامي ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته الامام ابا محمد الحسن بن السموقندي يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته الامام ابا حفص المستنصر وهو يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته الامام ابا جعفر محمد المكي يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته الامام اسمعيل المروزي يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته ابا بكر محمد النيسابوري يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته الفضل بن العباس الكوفي وهو يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته الحسين بن الهارون الضبي وهو يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته عمر بن حفص يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته ابا حفص بن عيينة وهو يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته جعفر بن محمد يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايته علي بن الحسين يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رايته الحسين ابن علي يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رايته الامام علي يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلم اظفاره يوم الخميس ثم قال يا علي قص الظفر وتنظف الابط وحلق العانة يوم الخميس الخ قال الذين العراقي في اسناده من خنجان للكشف عنه من المتأخرين اما الحسين الضبي فمن بعد فثقات فاما قص الظفر فقد مر الكلام عليه بما فيه يعتنق قال ابن قدامة في المعنى وليس غلروا من الاصابع بعد قصها ويقال ان الحكمة بها قبل غسلها يصير بالبدن ويستثنى من ندب قلم الاظفار مواضع منها حالة الاحرام وعشر ذي الحجة لمريد التطهيرة وحالة العز وفعل ما في المحيط للمعنفه واما تنظف الابط فتشقق علي ندبه ويحصل السنة بازالته بخو حلق او نوره لكن الشافعي لا

مغاذ ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني

سعيد

الابطال على الخ الكرية وتنته بضعة فصوله ويرتق جرمه فيجف الاحتباس فيقتل
 الراية المتعفن وبيانا كذا ان يتول ذلك بنفسه لما في قوله غيره لذلك من هتلك
 الحرة والمروة بخلاف الشارب فكرم النووي قال الزين العراقي وهو مسلم في
 التنت لا الخلق احسن خلقه لنفسه ويندب البداة بالابطال لا يمن فينتف
 الا يمن باليسر واليسر باليمن لانه المستسر وليس ثنى مع ما مر حاله
 الموت وذكر بعض الشافعية ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يكن له شعركت
 ابطيه حديث كان يروح يديه في الاسد سقا حتى يرى بياض ابطيه قال
 الاسوي وبيضا لابطال كان من خصايصه واما ابط غيره فاسود لما فيه
 من الشعر واعترضه العراقي بان ذلك لم يثبت بل لم يرد في شيء من الكتب
 المعتمدة والخصايص لا تثبت بالاحتمال ولا يلزم من بياض ابطيه ان لا
 يكون له شعرا انه اذا انتف بطنه ابيض ولذا لم يرد في حديث الترمذي
 عن عبد الله بن ابي رافع الخزازي كنت انظر الى عفرة ابطيه اذا سجد والعفة
 بياض غير ناصح فلو كان خاليا من الشعر لم يكن اعفر والخلق بياض الا بطني
 حق عليه موجود في كلام كثير من الفقهاء وغيرهم لان الابط لا تناله
 الشمس في السفر والحضر واما خلق العانة فيجح على نديه قال النووي فيسن
 خلق جميع ما على القبل والدبر وحولهما وتخصم السنة بنفسه او تنفد او تنوير
 لكن الانفصل في الابط التنت وفي العانة الخلق لان الابط محل الخ الكرية والتنت
 يصفح الشعر فيجف الخ كاسر وتنتف العانة يرخي المحل فم التنت للمرأة
 افضل وينبغي لكل البداة باليمن وحكمة خلق العانة لتنظيف ما يكره
 عادة والتحسين للزواجين وهو للمرأة اكده وهو لا الثلاثة لا تترك الكزمت
 الاربعةين يوما في مضبوطة الحاجة والاربعةون غاية التزك والا فضل فعلها في كل
 اسبوع كما مر فيه ب تعهد ذلك كل جمعة فان لم يفعل فلا يملكه فوق الاربعةين
التبجي ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل في **سلسلة** في الفاعل يوم الخميس
فرد كلاما عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه
قوله هي المرة من القول وهو الرجوع من السفر **كفر** وة اي رب قفلة رتاد
 العز ويكون القول ترج مصلحتة على مصلحة المضى للخذ وكخوف
 على الحرمة وكول العدو واضعاف المسلمين وكخوذ لك او المراد ان اجر الغاري
 في نصرته الى الله راجعا كاجرته في اقباله للجهاد وقيل اراد بالقفلة الكرة
 على العدو وتعد ما انفصل عنه فزارا لغيره **هم** في الجهاد لكن الذي
 راينه في المستدرك بخط الحافظ الذهبي عمرة بدل كفر وة **عن ابن عمر**
 في الجهاد على شرط مسلم واقتره الذهبي

قل

قل هو الله احد اي مع كونها ثلاث ايات وايات القرآن تزيد على ستة الاف **تعدل** 173
ثلث القرآن لان القرآن قصص واحكام وصفات وهي مستحضرة للصفا
 في ثلثه اولان ثواب قرائها ايضا عفو بقدر ثواب ثلث القرآن غير تصنيف
 قال الطيبي فلا يلزم من تكريرها على الاول استيعاب القرآن ويلزم على
 الثاني قابلية قال ابن عزي ظهر لبعض اهل المكاشفة صور سور
 القرآن فسا طيط مائة وثلاثة عشر سورة وكان اميا فقال كنت اسمع
 ان القرآن مائة واربع عشرة سورة فقليل له قل يا الله احد لا يسعها
 السموات والارض **ما لك** في الموطا **جم** **عن ابن ابي سبيد** الحذري **عن قتادة**
ابن النعمان بضم النون ابن سبيد بن عامر الانصاري الظفري البصري
عن ابن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة
 ثلث القرآن قالوا وكيف فذكر **عن ابن ابي ريرة** عن **ابن ابي بزة** الانصاري
جم **عن ابي مسعود** **الفصل** **ابن ابي سبيد** **عن ابن مسعود** **عن عاز** بن جبل **جم** **عن ام**
كثوم بنت عقبة **ابن ابي سبيد** الاموية اسلمت قد بما وهي اخت عثمان
لامه البراء في مسند **عن جابر** بن عبد الله **ابو عبيد** القاسم بن سلام **عن**
ابن عباس قال المصنف وهو متواتر
قل هو الله احد **ثلاث** **القرآن** اي تساويه لان معانيه ايلنة الى ثلاثة
 علوم علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاخلاق وتزكية النفس
 وسورة الاخلاص تشتمل على القسم الاثرف منها الذي هو كال اصل والاساس
 للمقسي من الاخرين وهو علم التوحيد على اربع وجوه واكد **وقل يا ايها**
الكافرون تعدل **بع** **القرآن** كما سبق توجيهه بما يغني عن اعادته قال
 حجة الاسلام ما اراك تعظم وجهه هذا وكانى بان تقول هذه العبارة عن الغنى
 والتاويل فان ايات القرآن تزيد على ستة الاف فهذا التقدير كيف يكون ثلثها
 وهذا القلة معرفتك بحقايق القرآن ونظر لك في ظاهرها لفاضة فتظن انها تقسم
 وتكثر بطول الالفاظ وقصرها وذلك كظن من يوشك ان يوشك ان يوشك ان يوشك
 واحدة نظرا لك في حقايقها فاعلم ان الاخلاص تعدل ثلثه قطعها وارجح والقرآن
 ينقسم الى المهمات الثلاثة التي هي مهمات القرآن وهي معرفة الله سبحانه ومعرفته
 الاخرة ومعرفة الصراط المستقيم وهذه المعارف هي الثلاثة التي هي مهمات القرآن
 والباقي نوابج والاخلاص مشتملة على واحدة من الثلاثة وهي معرفة الله تعالى
 وتوحيده وتقديسه عن مشارك في الجبش والنوع والكنو والوصف والحمد
 يشتمل على السيد الذي لا مضمود في الوجود للحواج سواه وليست معرفة الاخرة والصراط
 المستقيم فلذلك تعدل ثلث القرآن اي ثلث الاصول منه كخارج عرقه اي هو

الفرد
القاعدة

وهو المراد بنحو
الاصل والفرع

الاصول والباقي شرح لمحمد بن عمر بن الخطاب قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو ضعيف

الاصول والباقي شرح لمحمد بن عمر بن الخطاب قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو
ضعيف **قل اللهم اجعل سريري خير من علانيتي واجعل علانيتي صالحا**
اللهم اني اسالك من صلاح ما توفي الناس من المال والاهل والولد يعني المصالح
من نفسه المصلح لغيره وهذا من جوامع الكلم وكان المصطفى يدعونه **عن**
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر قل فذكر
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه قال
ابن قدام في الغني اجاز المبرد وصف اللهم في ما على وصفه لو كانت معه في فذكر
عوضها حلا عليه ومنعه سيويده ليعود عن التركيب عن التمكن المقتضى للوصف
مع ضعف وصف المصادي ويجل مثله على البدل وقال الرضوي لا يوصف اللهم عند
سيويده كالابوصف اخواته في الاسماء المختصة بالنداء واجاز المبرد وصفه لانه بمنزلة
بإله واستدل بحواله في طر السوات وهو عند سيويده على النرا المستأنف ولا يري
في الاسماء المختصة بالنداء ما نفع من الوصف بل السماع بنقود فيها **اشهر ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه** قلها اذا اصبحت واذا
امسيت واذا قال ابن القيم قد تضمن هذا الحديث الاستعاذه من الشر واسباب
وغاياته فان الشر كله اما ان يعود على العامل او على اخيه المسلم فتضمن الحديث
مصدر في الشر الذي يصدر عنهما وغايتيه اللتين يصل اليهما انتهى فان قلت
لم قدّم الاستعاذه من شر النفس مع ان شر الشيطان اهم في الدرع لان كيد
ومحاربتة اشد من النفس لان شرها وفسادها اعم يفتش من وسوسته ومن ثم
افردت له في التزويل سورة ثامته بخلافها قلت الظاهر انه جعلها من باب الترفي جعله
من الادنى الى الاعلى **حمدت حبك** في الدعاء والذكر **عن ابي هريرة** قال ان ابا
بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرني بجملة اقولن اذا اصبحت واذا امسيت
فذكر قال كصحيح وافقه الذهبي وقال في الاذكار بعد ما عزاه لابي داود والنسائي
اسانيد صحيح وقال الهيثمي احمد اسانيد محمد رحمه الله تعالى رجاله رجاله
الصحيح غير جي بن عبد الله المخافزي وثقة جمع وضعفه افزون **قل اللهم اني اسالك نفسا طيبة** اي مستقرة تثبط بوجدانك وتحزم
بجنته ما جات به رسلك بحيث **تؤمن ببقائك** اي بالبعث بعد الموت وترضي
بقضائك وتقتنع بعطائك ايم سكن تحت مجاري احكامك اوحى الله الى داود
بن تلقيا في عمل مواريثك ولا احصى لوزرك من الرضى بقضائي **وشخصي**
بقضائك وقع بقطا قال الهيثمي فيه من اعرفهم **طوب والضياع** اي امانة قال
قل اللهم اني ضعيف فقوي واخذل فاعزني واغنى فقير فارزقني قال بعض العارفين
جرت عادة العامة انهم مني حوا لواجلب الرزق انما يحيا ولوه بما يجاس كالتجارة والصنابع

في التزويل سورة ثامته بخلافها قلت الظاهر انه جعلها من باب الترفي جعله من الادنى الى الاعلى حمدت حبك في الدعاء والذكر عن ابي هريرة قال ان ابا بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرني بجملة اقولن اذا اصبحت واذا امسيت فذكر قال كصحيح وافقه الذهبي وقال في الاذكار بعد ما عزاه لابي داود والنسائي اسانيد صحيح وقال الهيثمي احمد اسانيد محمد رحمه الله تعالى رجاله رجاله الصحيح غير جي بن عبد الله المخافزي وثقة جمع وضعفه افزون

ومقاواة الاعداء في الحرب والمكاييد والخاصة انما يولوه بما فوق ذلك الرتبة من الادعية
والاذكار الصالحة فانهم يملكون من امر الله ما لا ملكة العامة فتقضي لاهلهم امر اجلب
خيرهم واستدفع ضيرهم بما واد لك من الثمات الشافعة **ك** في الدعاء عن ابي هريرة
عن العلاء بن المسيب عن ابي داود الارزدي الاعمى **عن بريد** قال كصحيح ورده
الذهبي فقال قلت ابو داود الاعمى مترولك الحديث **عن عمل**
قل اللهم مغفر لك وسع من ذنوبي ورحمتك ارحم عني فان له يدخل احد الجنة
يعمله ولا الاكابر الا ان يتخذ بهم الله برحمته **ك والضياع** في المختار من حديث
عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابيه **عن جابر** القوله مرتين
او ثلاثا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الخ فقال لها الرجل نعم قال عذو
ثم قال مخزجه الحكم في الدعاء وانه مدينون لا يعرف واحد منهم بخرج اسرى فهد
الله لم يخرج له احد من السنة وتوا بها وابوه محمد تابعي مدني حدث عنه
ابنائه **قل اذا اصبحت** اي دخلت في الصباح **بسم الله على نفسي واهلي**
فانه لا يذهب لك شيء هذا من الطب الروحاني المشروط بنفعه بالاخلاص وحسن
الاعتقاد **ابن السني في غل يوم** ولية عن ابن عباس قال شكى رجل الى المصطفى
انه تصيبه الافات فقال له قل الخ قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب
الاذكار واسناده ضعيف **قل كلما اصبحت وامسيت بسم الله على بني ونفسي وولي واهلي** قال
ابن عري وحضوره الكرم رطقة بشي من الاسماء الالهية لا بد منه حتى يعرف من يذكره
يذكره الله خير الذكرين وذكر الامام الغزالي انه يشترط حضور القلب وقراءة
من الشواغل الى نيوبه والكذورات الخفايا والافلا يلوم من الانفسه **ابن عكاك**
في رايحه **عن ابن مسعود** رضي الله عنه **قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هو لا اله الا انت**
واخر لك اي امور دينك وامور اخرتك بالشروط المقترنة فيما قبله **حمدت عن**
طارق بن اشيم **الا تتجعي** والد اي مالك بعد في الكوفيين قال كان الرجل اذا اسم علمه
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ماسره ان يدعو بهوا الكلمات وفي رواية قال جاءني
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقله قل لا اله الا الله وحده لا شريك
له الخ قال هو الذي قال في قل اللهم اغفر لي الخ **قل اللهم اني ظلمت نفسي** بارتكابي ما يوجب العقوبة **ظلمنا كثيرا** اي المثلثة في معظم
الروايات وفي رواية يوحده قال في الاذكار فينبغي الجمع بينهما فيقال ظلمنا كثيرا
كثير احتياطا للتعبد ومحا فطنة على المنظر الوارد **وانه** اي المثال انه لا يغفر الزنوة
الا انت لانك الرب المالك والاحييتي في دفعها وما اعترف بالوحدانية وعظم الربوبية

لي

هذا هو الذي لا يدرى كنهها

واسجلاب للمغفرة **فاغفر لي حفيظ** نكره للتعظيم اي عظيمه لا يدرك كنهها
وزاد من عندك لان الذي من عنده لا يحيط به وصف واصف ولا يحصى عد
عادم ما فيه من الاشياء الى انه طلب ان يكون له تفصلا من عنده تعالى
لا يعمل منه **وارحمي** تفصل علي واحسن الي ومن احسانا على المغفرة **انك** بالكتب
على الاستيناف البيان المشعر بالتفصيل **انت الغفور الرحيم** كل من الوصفين
للمبالغة وقابل اغفر لي بالغفور وارحمي بالرحيم فالاول راجع الى اغفر لي الثاني
الى ارحمني فلولت ولشتر مرتب فهذا عبدا اعترف بالظلم ثم التفت الى الله مضطرا
وقال بعض المحققين وقال من عندك مع ان الكلام من واليه اشارة الى انه يطلب من خزائنه
ما خزنه عن العامة ولله رحمة تعلم الخلق وله رحمة تخص الخواص وهي المطلوبة هنا وقد
استدل به للدعاء في الصلاة قال في الاذكار وهو صحيح فان قوله الا في الصلاة في
يجمع جميعها انتهى وفيه مرد على شبح الاسلام كذا قال قوله في الصلاة المراد به
الحمل الا في بالدعاء فيه منها وهو السجود وبعد التشهد الاخير فقط وفيه مشروعية
طلب تعليم العلم من العلم واجابة العالم للمتعلم سواء المراد بالنفس هنا الذات
المشتملة على الروح كما في قوله تعالى ان النفس بالنفس وان اختلف العلماء في ان حبيته
النفس هي الروح او غيرها حتى قيل ان فيها العقول والعزاسر والمعنى ان
الداعي طلب من تعالى ان يجعل له سائرا يدينه وبين الذنوب ان لم تكن وقعت
وسائرا يدينه وبين ما يرتب عليها من العقاب والعتاب ان كانت وقعت
ولا يخفى حسن ترتيب هذه الحديث حيث قدم الاعتراف بالذنب ثم بالوحدانية
ثم بسؤال المغفرة لان الاعتراف بذلك اقرب الى العفو والثنا على السيد بما
هو اهل له ارجى لقبول سؤاله **حمق** **ن** **ه** **عن ابن عمر** في الخطاب **وعن ابي بكر**
الصديق رضي الله عنهم قلت يا رسول الله علمني دعاء دعوه في صلاتي فذكره
وفيه مرد على من منع الدعاء في المكتوب بغير القرآن كالنهي **ه**

قل امنت بالله اي جدي ايمانا بذكره بقلبك ونطقا بلسانك بان تتخفى
جميع معاني الايمان الشرعي **ثم استغفر** اي اذم عمل الطائيات والانتفاء عن الخالق
اذ لا تاتي مع شيء من الاعوجاج فانها جندة وانزع لها تين الجملتين من اية
قالوا ربنا الله ثم استقاموا وهذه من بدائع جوامع كلامه فقد جعلنا جميع معاني
الاسلام والايمان اعتقاد او قول او عملا اذ الاسلام توحيد وهو حاصل بالجملة
الاولى والطاعة بسائر انواعها في ضمن الثانية اذ الاستقامة امتثال كل ما مور
وتجنب كل منهي ومنهنا بعضهم بانها المتابعة للسنة المحمدية مع التخالق
بالاخلاق الممهضية وبعضهم بانها الاتباع مع نزع الابتداء وقيل جاء التسليم على
اخلاق الكتاب والسنة قال القشيري وهي رجة بها كمال الامور وتتمامها وبوجودها

حصول

بالله

حصول الخبيات ونظاها وقال بعضهم لا يطيقها الا الاكابر لانها الخروج عن المهورات
ومنا رقة الرسوم والعادات **حمق** **ن** **ه** **عن سفيان** بثلاثين اوله **ابن عبد الله**
الثقفي الرطابي لم يحبه استعماله عمر على الطائفة قال قلت يا رسول الله قل لي قولا
لا اسأل عنه غيرك فذكره ولم يخرج البخاري قال السنوي ولم يرو مسلم
لسفيان غير هذا الحديث وقال السنوي لم ارسنيان هذا في مسلم ولا في
الاربعة غير هذا الحديث امرى وهو قول فقرواه الترمذي عنه وزاد
فيه قلت يا رسول الله ما اخوف ما اتخون على قال هذا واخذ بلسانه **ه**
قل يا علي اللهم اهدني سديني وادركي بالهدى الطريق وبالسراد سداد السهم
معناه اذا سالت المهدي فاطم بقلبك هداية الطريق لان سؤال العلماء يلد
الجادة والابنار فها حونا من الضلال وكذا الراي اذ ارمي شيئا سدد السهم
كقوله ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلته يستعمل
في الرمي وقال القنوي اشترط في الحديث صحة الاستحضار للامر المطلوب من الخصال
الطلب وذلك لان الاجابة تابعة للتصور فالاصح تصور الحق بكون ادعية بجانية
وصحة التصور تابعة للعلم المحقق والشهود الصحيح ولهذا قال في الحديث الا في لو
عرفتم الله حق معرفته لذالت بدعايكم الجبال الا تدرى ان المصطفى صلى الله عليه
وسلم لما كان تام الشهود كانت اكثر ادعيته بجانية وهكذا من دانه في المعرفة
من الانبياء والاولياء وهؤلاء هم الموعودون بالاجابة متى دعوا بالدعاء المشار اليه
بقوله تعالى ادعوني استجب لكم من لم يعرف ولم يستحضر حال الدعاء بضرب
قام من مزوب الاستحضارات الصحيحة لم يدع لم الحق فلم يستجب له قال الراغب
والنسيدي ان تقوم ارادته وحركته نحو الغرض المطلوب ليهيئ اليه في اسرع
مدة يمكن الوصول فيها اليه وهو الموصول لقوله اهدنا الصراط المستقيم قال
القاضي امره بان يسأل الله الهداية من ركب متن الطريق واخذ من المنهج المستقيم سداد
ان المطلوب هداية كهداية من ركب متن الطريق واخذ من المنهج المستقيم سداد
كسداد السهم نحو الغرض والمعنى ان يكون في سؤاله طالبا غاية الهدي وبهاية السداد
انتهى **مدني** **علي** امير المؤمنين ورواه الطبراني عن ابي موسى قال بعثنى النبي صلى
الله عليه وسلم على نصف اليمن ومعاذ اعلى نصفه فاتيته اسلم فقال لي قل
الح **قلب الشيخ شاب على حب اثنين حب العبد** اي طول الحياة **والمال** **بجاء**
واستعارة بمعنى ان قلب الشيخ كما مر الحب للمال محتم كما احتكام قوة الشاب وشبابه
ذكر السنوي وقال غيره حكمة تخصيص هذين ان احب الاشياء الى ابن ادم
نفسه وماله واغنى في بقاياها فاحب له ذلك طول العمر واحب للمال لانه اعظم في دوام
الصحة التي ينشأ عنها عايب طول العمر فلما احس بقرب نفاذ ذلك اشتد حبه

الحق

له ورغبته في واه قبيلا خله جل على الى رجا العطاردي قال تجدك قال جف جلدي
 على عظمي وهذا امل جديد بين عيني فاخرجنا من عند حتى مات وقال ابو
 عثمان الهندي بلغت نحو من مائة وبلان سنه وماشي الا وقد عرفت النقص
 فيه الا امل فانه كما مومنه عن ابي هريرة وروى عنه البخاري .
قل الشيخ شاب على ثغيبين طول الحياة وكثرة المال قد عرفت معناه .
 ما قبله قال السنوي هذا صوابه انتهى وقيل وصفه بكونه شابا لوجود هذه الامور
 الوصفية للذين ما في الشباب اكثر منهم اليق وجب له نيا موكثه المال
 وطول الايام طول الحياة . وفيه من انواع البديع التوشيح وهو الاثنيان
 تبينه .
 . بمشي وتعقبيه بمزودين . اخذ بعضهم بهذا فتنظرو .
 . قد شاب رأسي ورأيت وجهي لم يشب . ان الخبيث على الدنيا في تعجب .
 . لو كان يصعد قنني ذهني وفكرتي . ما اشتد حزني على الدنيا ولا تعجب .
 . اسعري الدخ فيما كنت اذركه . واليهن بكه ح زندي وملوني عضي .
جئت لك في الرقاق عن ابي هريرة عدوانا على النسر رضى الله تعالى عنهما
 قال ك على شرطها واقتره الذهبي رحمه الله .
قل المومن حلوا بحل لاوه يشير الى ان المومن الحية في الحيوانات
 كالتملح باخذ الطايب الاشجار والنور اكلو ثم يعطى الناس ما يكثر نفعه ويكسب طعمه
 ويطيب ريحه في موجب اكلو ويطعم اكلو ويعطى اكلو قال الحكميم المومن الكاكر
 قد وضع الله سبحانه في قلبه التوحيد بخلا ونيه فاذا جات الشهوة ضارب
 بثلث الاكلاد ووجهها ورد لها بقوى هذا اكلادوه **هب عن ابي امامة** قال اعني
 البيهقي متنه منكر وفي اسناده مجهول **خط** في ترجمة ابي الحسن الخطيب
ابن موسى الاشعري وقال اعني الخطيب رجاله ثقات غير محمد بن العباس
 ابن سهيل البزار وهو الذي وضعه وركبه على الاسناد انتهى ونقله عنه في
 الميزان واقتره ومن ثم امرده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب
 في حقه بوضعه وتعقبه المؤلف بايراده من طريق السهقي ولم يزد على ذلك
 وقد عرفت ان نفس مزجه السهقي طعن فيه ورواه الذهبي ايضا وزاد من حرمها
 على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا يحترموا نعمة الله والطيبات على انفسكم
 وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتم عقوبة الله .
قل شكركم ولشكركم وجه صاحبة نعيمك على امر الدنيا بدينك خير
ما اكثر اي خيرها اتخذوه كثر او زخرفان هذه الثلاث جامعة لجميع المطالب
 الدينوي والاخروي وتعين عليها وانما كان له لان الشكر يستوجب
 المزيد والذكر منشور الولايه والزوجه الصالحة تحفظ على الانسان دينه ودينه

وتعقبيه

وتعقبيه عليهم **ابن امامة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ قلب
 شاكر الخ رزق المصنف حسنة وفيه يحيى بن ايوب قال النسي ليس يذاك التوقي
قلوب بني ادم نابين في القف نابين لان الله خلق ادم من طين والطين بلبين في النشنا
 فتلين فيه تبعا لاصلا والمراد بطينها انها تصير سهلة متقادة للعبادة اكثر
 فخرج بذلك الكافر وكل قلب طبع على القسوة فانه منعه من رجوعه الى اصله
 عارض **حل** من حديث عمر بن يحيى عن شعبة بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن
 خالد بن معدان **عن معاذ** بن جبل ظاهرا صنيح المصنف ان ابا نعيم خرج واقتره
 والامر بخلافه بل بين ان عمر بن يحيى متر ذلك الحديث قال في الميزان اني بخير باطل
 شبه موضوع وهو هذا قال ولا تعلم لشعبة عن ثور وابنه انتهى ومن ثم حكم
 ابن الجوزي بوضعه وقال انما هو محفوظ من قول خالد كما قال ابو نعيم نفسه والمتمم
 برفعه عمر بن يحيى ومومتر ذلك الحديث . ومحمد بن زكريا يوضح انتهى
 وتعقبه المصنف رحمه الله تعالى فلم يات لبش .
قليل التوفيق خير من كثير العباد لفظها وايتة العسكري قليل العلم ورايت بخط الحافظ الذهبي
 بدله التوفيق خير من كثير العباد لانه المصحح لها وكفي بالمرء فقها اذا عبد الله
 وكفي بالمرء جهلا اذا اتجى برأيه قال العسكري اراد المصطفى بهذا ان العالم
 وان كان فيه تقصير في عبادته افضل من جاهل بجهل ان العالم يعرف ما يات وما
 يجتنب قال وهذا مثل قول المصطفى صلى الله عليه وسلم افضل لكم اعلمكم بهذا الدين
 وان كان يزحف على استه **وانما الناس رجالان مومن وجاهل فلا تؤد المومن ولا تخاور**
 بجامع له **الجاهل** قال في الغرر وس الحامدة المكالمة وروى لا تخاور بالجميم وهذا اسوق
 للنهي عن المراء والمجادلة **طب** وكذا العسكري **عن ابن عمر** بن العاصي قال المنة
 تاد رفع في وفيه اسحاق بن اسير ليس الحديث عريب قال الصيغتي فيه اسحاق بن اسيد قال ابو
 حاتم رحمه الله تعالى لا يستعمل به انتهى ورواه عنه البيهقي ايضا وقال قال
 ابو حاتم رحمه الله اسحاق لا يشتغل به .
قليل التوفيق خير من كثير العقل فان التوفيق موراس المال فعلى العاقل الاتيضا
 بالله تعالى لزيادة العمل والتقوى والجوار اليه في افاضته عليه من ذلك السيد الاقوى
 وفيه وايته كثيرا التوفيق خير من كثير العمل وفي اخري من كثير العباد قال بعض العارفين
 ما قل عمل بدين من قلب موفق زاهد ولا اكثر عمل برز من قلب غافل لاه وحسن الاحوال
 نتائج حسن الاعمال **والعقل في امر الدنيا مضرة والعقل في امر الدين مسرة** قال
 الماوردي ذكره ان زيادة العقل في الامور الدنيوية تفضي بصاحبها الى الهلاك والمكسر
 وذلك مذموم وصاحبه ملام وقد امر امير المؤمنين عمر بن الخطاب ابا موسى الاشعري
 ان يعزل زياره عن ولايته فقال يا امير المؤمنين اعن موجه ام جبانة قال لا عن واحدة

مخبر

فصل في الصلاة **شفافاً** من الامراض القلبية والبدنية والعموم
بلغ غاية تقدير الامكان والعموم واستعينوا بالصبر والصلاة ولهذا كان المصطفى اذا حذبه امر
والحمد لله

فُيْزِعَ

التاسع عشر
الثالث

فرغ اليها والصلاة بحلبة للروح حافظه للصحة دافعة للاذي مطردة للاراء وامتنونه
للقلة فرحة للنفس مذهب للكل منشقة للجوارح مدد للثوي شارحة للصمد
معدية للروح مسوقة للقلب مبيضة للوجه حافظه للمنع دافعة للنقمة
جالبة للبركة مبعدة للشيطان مقربة للرحمن وبالجملة فلها تاثير عجيب في حفظ
صحة القلب والبدن وقوامها وودع المواد الرديه عنهما سيما اذا وفتحت حقا
من التكيل في استنفذت ادواء الدارين واستجلبت مصالحهما بعثتها وحر
الفاصلة بين العبد والرب وبقدار الوصل يفتح الخير وتفاض النعم وتندفع النقم
جمه عن ابي بكر بن رضى الله تعالى عنه
قم فاعلم يا عشرين اية من القرآن وهي امرانك قال القاضي هذه الحديث
فوايد منها ان اقل اصدان غير متدروا انه يجوز ان يجعل تعليم القرآن صدقا
واليه ذهب الاسام الشافعي ولم يجوز به ابو حنيفة ومالك واحمد ومنها
الدلالة من طريق القياس على جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن وجعل
منفعة الحر صدقا ولم يجوز به اصحاب الراي واولوا الحديث بان المرأة لعلها
وهبت المهر وولدتا وبلا اياها سب السياق دعوى ابي بكر بن رضى الله تعالى عنه
فتت على باب الجنة فاذا اعامته من دخلها هكذا هو في صحيح مسلم بلنظ القاضي
المساكين واذا اصحاب الجهد اى الاغنيا والجهد مع الجيم الغنا محبوسون في العرص
لم يودن لهم فيه خول الجنة لطول حبسهم الا في رواية بدله غير قال الطيبي وهى معن
لكن والغاية بحسب التزيق اصحاب النار اى الكفار فقد امر بهم الى النار فلا
يوقعون في العرصات بل يلقون اليها ويوقف المنسيون في العرصات للحساب
والمساكين هم السابقون الي الجنة لفقرهم وخفة ظهورهم وقتت على باب النار
فاذا اعامته من دخلها النار لانهم يكفون العشر وينكرون الاحسان قال في المطا
هذا يدل على ان الفقر افضل من الغنا وهو مذهب الجمهور والخلاف مشهور تلخيصه
قال العكبري اذا هنت المنة جاء وماي ظف مكان والجيد منها ان ترفع المساكين على
انه حبر عامته من دخلها وكذا رفع محبوسون على انه خير واذا ظف الخير ويجوز ان
ينصب محبوسون على الحال ويجعل انا حبر والتقدير فيها محضره اصحاب الجهد
فكفوا محبوسين حالا والروح اجود والعاملون الحار اذا وما ينطلق بهم من الاستمر
واصحاب صاحب الحال حمقن عن اسامة بن زيد لكن لنظر رواية مسلم فيها وقتت
عليه من نسخة المعتبرة وقتت على باب الجنة فاذا اعامته من دخلها المساكين واذا
اصحاب الجهد محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقتت على باب النار
الحقوا بهم من يري رواتب في الجنة قال في النزاهة وس يقال رتب الشئ اذا استمر
ودام وعد المصنف ههنا من الخصايع حمقن حبان امر سلمة زوج النبي صلى الله عليه

17. الأسواق

3

Handwritten signature

طبك عن ابى واقد الليثي قال الهيثمي فيه اي عند الطبراني يحيى بن عبد الحميد الحماني
وهو ضعيف **قوام امي** بشد الواد **شرا** بشين مجة اوله والظاهر ان
قوام بنهم القاف وتشديد الواو يعني القايمون بامر الامة وامر اولها هم شرا
الامة غالب القلة الاستقامة وكثرة الجور منه ورايت في نسخ من الفردوس قدسية
من نسخة بخط الحافظ ابن حجر بشرامها بسا موحدة اوله وعليه فيظهر ان القوام
بالفتح والتخفيف وان المعنى ان قوامها بمعنى استقامتها وانتظام احوالها يكون
بشرارها فيكون من قبيل خبر ان العديوي يد هذا الذي بالرجل العاجر وحبر الله
يويده هذا الذي من رجال ما هم من اهل **حم ط بن ميمون بن سنب** اذ ليس
السين المهملة بضبط المؤلف وذا الحجة ابو المعيرة العقيلي قبل له صحبة
قال الذهبي وفيه نظر اسى قال الهيثمي فيه لهارون بن دينار وهو ضعيف
اسى ورواه البخاري في بارحه ايضا وقال ابن عبد البر اسناده ليس بالقائم
واورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح

قوام لكر عقله ولاد بن لمن لا عقل له لان العقل هو الموقف على
اسرار الدين ورتبة كل انسان في الدين على قدر رتبة عقله وقد اخرج البيهقي
عن جابر بن عبد الله ان رجلا تعبد في صومعة فامطرت السماء فاعشبت الارض
فراي حمارا يرعى فقال له يا رب لو كان لك حمار كدعيت مع حماري فم به بليهم
فادع الله اليه فادع فاني اجازي العباد على قدر عقولهم **ابن جابر**
قضية صنيح المصنف ان اليه في حرجه وسكت علمه والامر بخلافه فانه
عقبه بما نصه تفرد به حامد بن ادهم وكان متبها بالكذب انتهى بلفظه وكان على
المصنف حذنه وليته اذ ذكر لم يحذف من كلام المخرج عليه

قوا باموالكم عن اعراضكم اي اعطوا الشاعر وكوه عنى فون لسانه
ما تشد دعون به شد وبعثهم في اعراضكم بخوسب او لهجو **وليبصاخ** الحزم
ايها المومنون **بلسانه عن دينه** ولهذه الما تشده العباس بن مرداس قصيدته
العينية قال اقطعوا لسانه اي ارضوه حتى يسكت كنى باللسان عن الكلام قال
الفاكهي ولا ريب ان المال محبوب عظيم للنفس فاذا اطلب ملازمة السمع بالمال
فقد اتم بلين المقال والسعي اليهم ان اقتضاه الحال اولى بطريقه وياس
المساواة او طريقا اولى ولا يبعد وجوبه في هذا الزمان **عدو ابن عساكر** في التاريخ
عن عابشة وفيه الحسين بن المبارك قال ابن عدي منهم بالوضع ثم ساق له
هذا الحديث فحذف المصنف ذلك من كلام ابن عدي غير جيد

قوتوا طعامكم بيارك انكم فيهم اخرج في الطيوريات بسند فيه ضعف عن بقره
قاله سالت الاوزاعى ما معنى قوتوا طعامكم الخ قال صغر الارغفة وقال في النهاية

حكى عن الامه اي انه تصغير الارغفة وكذا حكى عن ابن الجنييد قال التسطواني ولعل
هذا هو مستند كثير من الصوفية في تصغيره كبنى وفاق وغيرهم **طب عن ابى الدرداء**
ورواه عنه ايضا البزار قال ابن حجر وسنده ضعيف وقال الهيثمي فيه ابو بكر ابن
سليم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات

قوله اللهم صل على محمد اي عظمه في الدنيا باعلا ذكره واظهار دعوته وافتاء
شريعته وفي الاخره بالتشجيع في امته وتضعيف مشيخته **وعلى آل محمد**
قال الطبراني في المعجم من الاصفيا والتقى الامة فيدخل منه اهل البيت
دخولا اولويا **كاصليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم** ذريته من اسمعيل واسحق عليهم
السلام والصلوة كما جزم به جرح قال ابن حجر فان ثبت ان له اولادا من غير سارة
وهاجر وخلوا لا محالة ثم المراد المسلمون منهم بل المتقون **انك حميد** فعيل من
الحمد بمعنى محمود وابلع منه وهو من حصل له من صفات الحمد كلها او بمعنى حامد
بجهد افعال عبادته **حميد** من الحمد وهو صفة من كل في الشرف وهو مستند للفظ
والجلال كان الحمد يدل على صفة الاكرام ومناسبة ختم هذه الدعاء من الاسمين ان
المطلوب تكريم الله سبحانه لنبيه وتناوه عليه والتنويه به وذلك يستلزم طلب
الحمد والمجد **اللهم بارك على محمد** اي ثبت له واد مرما اعطيته من التشرية والارادة
من بركه البعيد اذ الناحي مجرول لزمه وتطلق البركة على الزيادة والاصلا الاول
كذا في النهاية **وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم** قال
الطبراني هذا التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكمال بل من الحاق ما لا يعرف
بما يعرف والا تقيا والاصفيا من الامة موازية للانبيا من بني اسرائيل فعنه كما
سبق من الصلوة على ابراهيم لسالك الصلوة على محمد بالاول وقال في
موقع التشبيه اقاول افردت بالتاليين ومن احسنها قوله صاحب القاموس عن
معنى اهل الكشف ان التشبيه بغير لفظ التشبيه به لا عينه وذلك ان المراد بالهم
صل على محمد اجعل من اتباعه من يبلغ النهاية في امر الله من كماله بشيء من شريته
امر الشريعة كما صليت على ابراهيم بان جعلت في اتباعه انبيا يقررون الشريعة
والمراد بقوله على آل محمد اجعل من اتباعه عترة ثين يجبرون بالمعنيات كما صليت
على ابراهيم بان جعلت منهم انبيا يجبرون بالغييب والمطلوب حصول صفات
الانبياء لا محمد وهم اتباعه في الدين كما كانت حاصله بسوال ابراهيم
انك حميد اي محمود **حميد** اي ما جدد وهو من كل شرفا وكرما وقال
الطبراني هذا التقييم للكلام السابق وتقرير له على العموم اي انك حميد
فاعلم انما تستوجب به الحمد من النعم المتكاثرة ولا المتعاقبة المتواليه
محمدا كريمة كثير الاحسان الى عبادك الصالحين انتهى وفيه مشروعية الصلوة

وافقا

والسلام على من ذكر فيه والصلاة على محمد في التشهد الاول وعلى غيره في الاخير
سنة اما الصلاة على محمد في الاخير فواجبة للامر بالصلاة عليه في الكتاب
والسنة قالوا وقد اجمع على انها لا تجب في غير الصلاة فتعين وجوبها
فيها **حمق دنه عن كعب بن عجرة** قال قلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف نسلم عليك فكيف نطعن فذكر **ع**

قولوا احبوا نفعنا بقول الخيزاذي في به نشر الخير وتعليمه
والاشتغال به عن الشر فيغنيهم بنية وكذا السكوت عن الشريعة الصيانة
عنه وان لا ينشره ولا يبدا به ولا يوافق اهله ففي خبر ان الكنت عن الشر صدقة
قال بعض السلف كانت تعلم السكوت كانت في الزمان **واسكنوا عن نشر شئ**
كما سبق تقريره في حرف الراء يعني عن اعادة **القضاء** في وسند الثواب
عن عبادة بن الصامت ظاهر كلام المصنف انه لم يره لاحد من المشاهير الذين
وضح لهم الرموز مع ان الطبراني خربه باللفظ المزبور قال المصنف في رجاله
رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الخنسي وهو ثقة انه في حقه ايضا انه يلى
فوموا خطاب لانصاره وجميع من حضر منهم ومن المهاجرين **الى سيدكم** سعد
ابن معاذ القادري عليكم لما له من الشرف المقصود للتعظيم وقيل معناه قوموا
لاعانتة في النزول عن الدابة لما به من الجرح الذي اصاب الحلة يوم الاحزاب
وايده التوريشي بان لو اراد تعظيمه لقاله قوموا السيدكم ورده الطيبي بان في هذا
المقام الفخم من اللام كانه قبل قوموا اليه تلقيا واكراما ويدل له ترتيب الخيم على الوصف
المناسب المستعمل بالعلبة فان قوله الى سيدكم عبادة للقيام له وفيه نذب الكرام
اهل الفضل من الصلاح او العلم او الشرف بالقيام لهم اذا قبلوا والتسبب على شرف
ذوي الشرف والتعريف باقدارهم وتزليلهم منازلهم وقد قام المصنف لعكرمة بن
ابن جهميل الكوفي من روستا تزيش ولعمري بن حاتم لكونه سيد بني طي بيتا لهما به وما
وراء من الهوى عن ذلك انما هو في القيام للاعظام كما هو ادب الاعجام لا الاكرام كما كان
المصنف يفعل كما افصح به ذلك الغزالي بقوله القيام مكره على جهة الاعظام لا على
جهة الاكرام والتدنية على شرفه والطلاق السيد على المخلف **د** في الادب **عن ابى**
سعيد الخدري قال ان حجرا جالسا ثقات وظاهر صريح المصنف انه لا يوجد محرجا
في احد الصحيحين وهو هوله بل هو فيها معا في ابى روى في الجهاد وفي فضل سعد

والاستيذان والمغازي ومسلم في المغازي والسياسي في المناقب
قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله لعل كلمة الله تعالى خير من قيام سنين
اي من النهج بالليل مدة سنين سنة وهذا فيما اذا تعين القتال **عروا بن عسكرو**
في التاريخ في ترجمة شراحيل العنسي **عن ابى هريرة** وشراحيل قال الذهبي رحمه الله

في التاريخ ضعفه ابن عوف الحمصي

قبيد وفي رواية قيدها **وتوكل** اي قيدها فقلت وتوكل على الله فان التقيد
لا ينافي التوكل اذ هو اعتماد القلب على الله سبحانه في كل عمل ديني ودنيوي
فالتقيد لا يضاده كما ان الكسب لا ينافي قضاة قال المحاسبى من ظن ان التوكل
ترك كسبه فليترك كل كسبي ديني ودنيوي وكفى به جملا **هيب عن عمرو بن**
امية الضمري التكماني قال يا رسول الله ارسل راحلتى وتوكل قال بل قيده وتوكل
ورواه عنه ايضا الحالم بلفظ قيدها وتوكل قال الذهبي وسند جيد وقال
البيهقي رواه الطبراني باسنادين واحد ما عمرو بن عبد الله بن عمرو بن امية
الضمري ولم اعرفه وبنيته رجالة ثقات

قبيد والعلم بالكتاب لانه يكثر عن السمع فتخرج القلوب عن حفظ الحفظ
فترى العقل والقلب مستودعها والنسيان كامن في الادمى واول من نسي
ادم فسمى النسيان فسميت ذميرته فالعلم لعقل ثم يحفظ فاذا كان القلب
مثلا لاهذه العلم والنسيان كامن خفي ذهابه فقيده بالكتاب ليلا يغترب
ويدرس فتعلم المستودع وان دخل القلب فتم الكشف له الكتاب وقد ادب الله تعالى
عباده وحثهم على مصالحهم فقال اكتبوه الى اجر مسمى قال الماوردي ربما اعتد الطالب
على حفظه فتصوره واعتزل تقيد العلم في كنية ثقة بما استقر في نفسه وهذا
خطا منه لان التشكيك معترض والنسيان طاري ومن ثم قال الخليل اجعل ما في
الكتب راس المال وما في قلوبك النفقة وقال مهند لولا ما عقدته الكتب من تجار
الاولين لا خلعت مع النسيان عتود الاخرين وقد كثر كتابة العلم جمع منهم الحديث قال
الذهبي وان عقد الاصحاح الان على الجواز وقال ابن حجر في المختصر الامراستقر والاجماع
ان عقد على جواز كتابة العلم بل على استحبابه بل لا يبعد وجوبه على من خشي الفساد
فمن يتعين عليه تبليغ العلم انتهى وقال بعض الائمة الكتابة تدبر من الله تعالى
لعباده وما هي حروف مصونة مختلفة الخطوط على ان تدل على المعاني فاذا حفظت
استغنى عن الكتاب وان نسيت فالكتاب نعم المستودع فاذا ادب الله تعالى الرعايا
وحثهم على كتابة المداينة فكيف يتجار الاخرة في تقيد الامانات العلمية التي اودع
اياها واخذ علمهم الميثاق ان يعودوه ولا يكتموه واذا علمت ذلك ظهر لك اتجاه
يحث بعض الاعاظم وجوب كتابة العلم للشرع والتقيد بما سومه ليلا ينسى من قد بر
وليس لك ان تقول قد ذم الله الكتابة بقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم لانا
نقول انما ذم من الحق في التوراه ما ليس فيها كما يعرف بتدبر الامة والقصة
فان قيل نرى المصنف عن كتابة الحديث بقوله في خبر مسلم لا تكتبوا عن شئ غير
القران قلت الختم بان الهوى خاص بوقت القول القران حوق لبيسه بغيره او

بكتابه غير القرائن معه في شيء واحد ان النهي متقدم والاذن ناسخ عند من اللبس قال
ابن حجر وهو اقرب بها مع انه لا ينافي فيها وقيل النهي خاص بمن خيف منه الاتكال
على الكتاب دون الخطط دون غيره ومنهم من اعل خبر مسلم بالوقف وقيل العلم
شجر والخط شجرة وقيل الخط لسان اليد وقيل هو الطمس الاكبر وقيل كل ما اثره
بنيتها الا قلام لم تطح في رسها الايام **الحكيم** الترمذي في النوادر **وسمويه**
كلاما عن النبي بن مالك وفيه عبد الله بن المشي الانصاري من رجال البخاري
لكن اورداه الذهب في الضعفاء وقال ضعف وموصد **وقطيب عن ابن عمرو**
ابن العاصي قال السهبي في حاله رجال الصحيح انتهى لكن اورداه في الميزان في ترجمه
عباد بن كثير بن حديثه وقال عن البخاري تركوه وعن ابن معين ليس بشي
واعاده في ترجمه عبد الحميد المدي اخو فليح ونقل تضعيفه عن جرح واورد
ابن الجوزي من طرق وقال لا يصح **فيلو فان الشياطين لا تقبل** من القبلولة قال الجوهري وهي السوم في
الظهيره وقال الاثر في القبلولة والمقبل عند العرب الاستراحة نصف
النهار وان لم يكن محد نوم بدليل قوله تعالى واحسن مقبلا والجنة لا نوم
فيها وعمل السلف واختلف على ان القبلولة مطلوبة لاعتنائها على قيام الليل
قال حجة الاسلام وانما تطلب القبلولة لمن يقوم الليل وليسهر في الخير فان
فيها معونة على التهيؤ كما ان في السجود معونة على الصلوة فالقبلولة من
غير قيام الليل كالسجود من غير صياحه النهار **طبري وابونعيم في كتاب الطب**
النسوي والديلمي والبراز عن **النس** رمز المصنف لحسنه وليس كاذر فقد
قال المصنف في كثير بن مروان وهو كذاب انتهى وقال في الفتح في سنة
كثير بن مروان متروك **قيم الدين** اي عماده الذي يقوم به ويتنظم الصلاه وسنام العمل اي اعلا الاعمال
وافضلها واعظمها **الجهاد وافضل اخلاق الاسلام الصمت** اي السكوت عما لا ينبغي
حتى يسلم الناس منك اي من لسانك ويدل **ابن المبارك** في الزهد عن **زهب**
ابن شيبه يحتم الميم وفتح النون وشدة الموحدة **مرسل** هو اليما في الصنع في
الاحباري القاص كان واسع العلم لكنه منهم بالقدر **القبابم بعدي** بالخلافه وهو ابو بكر رضي الله عنه **في الجنة والذي يقوم**
بعده اي والذي يقوم بها بعده وموعده **في الجنة والثالث** وهو عثمان
في الجنة والرابع وهو علي في الجنة اذ هم خلفاء وبعدهم وبعدايام الحسن
انما صدر ملكا وفي رواية الديلمي بدل والرابع والقيام الرابع بعدي في الجنة
يعني عليا فذكرهم وان كان باقي العشرة لهم ولو الخلافه واختلقت الفرق

في شأنهم فمنهم من جعل الحق في الخلافة لعلي بن ابي طالب ومنهم من جعل الحق لاولئك
وايضا عليا فنص على ان كل من منهم في الجنة لكونه على الحق وان الطعن فيه مردود **ابن**
عسالك في ترجمه عثمان عن **ابن مسعود** وفيه عبد الله بن سلمه عن عبيدة قال
الذهب رحمه الله ضعفه الدارقطني رحمه الله **القبابم لا يبرئ** من المقتول شيئا اخذ بعومه الشافعية فمنعوا
توريثه مطلقا وقال الحنابلة الا الخطا وورثه مالك بن مالك بن الدية
يت كلاهما في الترمذي عن **ابن هرويرة** قال لا يصح ولا يعرف الا من هذه
الوجه قال الذهبي ثم ابن حجر في كنج الراجح وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي نيرة
قال النسائي متروك وقال البيهقي اسحاق لا يحتج به وقال مرة ما رواه لكن
شواهد بقويبه وقال ابن حجر في كنج المختصر قال النسائي متروك وانما
خرجته ليل لا يترك من الوسط وخرجه الترمذي وقال لا يصح واسحاق يتركه
اهل العلم منهم احمد بن حنبل رحمه الله **القاص** الذي يقص على الناس ويعظمهم ويأتي بالاحاديث لا اصل لها يعظ ولا
يتعظ ويحتمل ويرغب في جلوس الناس اليه **ينتظر الفت** من الله لما يعرض
في قصصه من الزيادة والتقصان ولانه مستهدف لكيد الشيطان فهو يقول
له اما تنظروا الى الخلق فيهم موفى من الجهل هلكي من الغفلة قد اشرقت على النار
امالك رحمة على عباده يتقدم من المعاطب بنصيحك ووعظك وقد انعم الله
عليك بتلك بصير ولسان ذلق ولهجة مقبولة فكيف تكفر بجمته وتعرض
لخطئه وتسكت عن اشاعة العلم ودفع الخلق الى الصراط المستقيم فلا يزال
ليستدبر حبه بلطافا حيل حتى يشتغل الناس بوعظه ثم يدعوهم الى ان يتزين
لهم ويتصنع بحسب المنطق واظهار الخبر ويقول ان لم يفعل ذلك سخط
وقع فلا مل من قلبه ولم يمتد الى الحق فلا يزال يتردد ذلك وهو في انشابه
بوكه شوايب الدنيا ولذة الحياه والتعذر بكثرة العلم والنظر الى خلق يعين
الاحتذار ليستدبرهم المسكين بالسمع الى المحلات والمنته في تكلم طائفا ان قصده
الحيد وانما قصده الحياه والقبول فيمقتنه الله تعالى وهو يظن انه عند مكان
والمستخ للعلم الشرعي **ينتظر الرحمة** من الله **والناجر** اي الصدوق الامين
كاسبق **ينتظر الرزق** اي الرزق من الله **والمحنكر** الذي جعل الطعام الذي
تتم الحاجة اليه لبيع به باعلا اذ اعلا السعر **ينتظر اللعنة** اي الطرد
والبع عن مواطن الرحمة **والناجحة** اي التي تنجح على الميت **وسن حولها** من
الدسرة الماقي يندب اديستعن الى نوحهم **من كل اراء مستغنة** الى نوحهم
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اي ان لم يتوبوا والحديث مسوق للنجس

سطل الصلاة

والتمويل والتغبر من فعل ذلك أو الاصفاء اليه والرضى به **طب** عن عبد الله بن
 ايوب بن زاذان عن شيبان بن فذوخ الابر عن بشر بن عبد الرحمن الانصاري
 عن عبد الوهاب بن جهم عن ابيه عن العباد له الامبعة المذكورة
 بقوله **عن ابن عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن عباس والزبير**
 رضي الله تعالى عنهم اجمعين وبشر الانصاري قال العتلى ابن حبان وضع
 وفي الميزان عن ابن عدي من مصابيه احاديث مذكورة واوردته ابن الجوزي
 في الموضوعات عن الطبراني في هذا الطريق وقال لا يصح عبد الوهاب
 ليس بشي وابن زاذان متروك وشعبه عليه المولف رحمه الله تعالى
 في مختصر الموضوعات واقترعه عليه **٥**
القبلة حسنة والحسنة عشرة **حاجم ابن ع** بن الخطاب ورواه عنه ايضا
 انه يلمن المراد قبلة الرجل وله الصنفين المخرجين **٥**
القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة قال جابر بن عبد الله قال رسول
 الله الا الذين بنح الله الهكنا هره من رواية الترمذي اي ما تعلق بذمته
 من ذنوبه الا ذمته وذلك لان حق الله لا يستطه الا عفو او استغفاره
 فاذا قتل سقط عنه حق الحق بفضله وبقبح حق العبد وقال ابن حجر
 يستفاد منه ان الشهادة لا تكفر التبعات وحصول التبعات لا يمنع
 حصول درجة الشهادة وليس للشهادة معنى الا ان يثبت من حصلت له
 ثوابا مخصوصا ويكرمه كرامة زائدة وقديين الحديث انه يكفر عنه ما
 عدا التبعات فان كان له عمل صالح كفرت الشهادة سيئاته غير التبعات
 وكان عمله الصالح ينفعه في موافقة ما عليه من التبعات وتبقى له درجة
 الشهادة خالصة فان لم يكن له عمل صالح فهو تحت الشبهة **٥** في الجهاد **عن**
ابن عمر بن العاص وعن الحسن قال ثبت في العلل سالت عنه محمد بن يعقوب
 رحمه الله تعالى فلم يعرفه **٥**
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة في
في الصوم والامانة في الحديث واشد ذلك الواسع امكنه رد لها الى اربابها والايضا بها ولم
 يفعل **طب** **عن ابن مسعود** روى المصنف حسنة قال المصنف في رجاله ثقات
القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والفرق شهادة والنفسا
شهادة قال الاول شهيد الدنيا فلا يغسل ولا يصلى عليه والباقيون شهداء في حكم
 الاخرة فيغسلون ويصلى عليهم **حم والضحايا** المندس **عن عباد بن الصامت**
 قال المصنف في ابي عبد الله رحمه الله **٥**
القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والفرق شهادة والبطن شهادة

انس

والحق

والحق والسبل بنح السيد الممثلة بعد مشناه تختية اي العزق في الماكة اضبطه
 المصنف بخطه وفي كثير من النسخ السبل بكسر السين واما خريف من النسخ **والنفسا**
يجريها ولدها بسرا **قال في الجنة حم** **عن راشد بن جليل** صحابي عن ابيه
 احمد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عباد ذبيحوه فقال اتقون من
 الشهميد من امتي فارم القوم باحصارهم فقال عباد ذبيحوه ساندوني فاسندوه
 فقال يا رسول الله الصابر المحبب قال ان شهدا امتي اذن لتليل ثم ذكره
 روى المصنف حسنة قال المصنف في رجاله ثقات **٥**
القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وامن بالقدرة والخراب وقد
استمسك بالعوة الزماني ان من قطع بان الخلق لو اجتمعوا كلمه على ان ينفعوه
 لم ينفعوه الا بشي قدره الله له ولو اجتمعوا على ان يضروه لم يضروه الا بشي قدره
 الله عليه وشرح الاسباب فقد استمسك باعظم المعري ونستار قلبه
 بشرح قدره وايقن بان العبد لا يعلم الا ان اعلم الله اياه ولا يقدر على تحصيلها
 لك حتى يقدر الله عليها ولا يريد ذلك حتى يخلق الله ذلك ارادة ومشيئة
 فعاد الامر كله الى من ابتدأه وهو الذي بيده الخير كله واليه يرجع الامر
 كله قيل وفي التقدير بطلان التدبير والمراد طالب والقضا غالب
 والقضا يعبد القريب ويقرب البعيد **طس** **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
القدر سر الله قال المصنف في رجاله ثقات من المتوكل ضعيف **٥**
القدر سر الله اي استأثر به ولم يطلع على بعض خواص خلقه
 وطلب سر الله منه في ما فيه من سوء الادب وعدم الارباب والعباد
 ما عوروا به بقبول ما امرهم الشرع من غير ان يطلعوا سرا لا يجوز طلب
 سره وظاهره ان هذا الحديث يتماشى والامر بخلافه بل بعينه فلا تشوا
 سر الله عز وجل انتهى وفي رواية للديلمي فلا تتكلموا عليه قال بعضهم
 استأثر الله سر العبد وذنبي عن طلبه ولو كشف له عنه وعن عاقبه
 امرهم لما صح التكليف كما لا يصح عند كشف الغطاء يوم القيامة فالسعادة
 فضل الله والشقاوة عدله قال الكرماني وسر الله ينكشف للخلق
 اذا دخلوا الجنة ولا ينكشف لهم قبل دخولها لم يذكر المصنف له مخرجا لعدم
 استحضاره لمن خرج حال التصديق وقد خرج ايمته مشاهير منهم ابو
 نعيم في الحكمة عن ابن عمر وابن عدي في الكامل عن عايشه قال الحافظ العزا
 وكلاهما ضعيف ولا يقدر عدم الاطلاع على مخرجه في جلالته المولف لانه
 ليس بشرط الحافظ احاطته بخرج كل حديث في الدنيا **٥**
القدر سر الله زاد الطبراني في روايته والمرجبة **بحسب هذه الامنة** لان اضافة

عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان من سر الله سره
 فله اجره
 وان من سر الله سره
 فله عاقبه
 فان السر لله
 فان السر لله
 فان السر لله

قوله
 عن ابن عمر
 عن النبي
 ان من سر الله
 فله اجره
 وان من سر الله
 فله عاقبه
 فان السر لله
 فان السر لله
 فان السر لله

التدريسية الخيرة إلى الله والشايع غيره يشبهه إضافة الجوس الكوايين إلى المهين أحدهما يزدان
ومن الخير والآخر أهمل ومنه الشر لكن يقولون ذلك في الأعيان والأحداث
والقدسية يقولون في الأحداث دون الأعيان قال الطيبي هذا تقرير قول
الخطابي كجرح مذهب المعتزلة خلافاً له قال الزمخشري في كتاب المنهاج أن قلت
الحسنه والسنة من الله أم من العبد قلت التي هي الخصب والصحة من الله والطاعة
من العبد لكن الله لطف به في أدائها وبعثه عليها والسنة التي هي الخطأ والمرض
من الله وهو صواب وحكمة وأما المحصية من العبد والله بري منها قال
الغاجي والطبي وقوله محوس هذه الأمة تركيبة من قبل القلم أحد السابطين
ولفظه إشارة إلى عظيم المشار إليه وإلى النبي على التدريسية والتجريب منهم أي انظروا
إلى هؤلاء كيف امتازوا من هذه الأمة المكرمة بهذه المصيبة الشنيعة حيث نزلوا
من أوجدها المناصب الرفيعة إلى حضرة من السفالة والرد ذيله **أن مرضوا فلا تعود ومهم**
أي لا تزور ومهم في مرضهم بل يهجم ومهم لينزجوا فيستوبوا **وان ما توافلا تشبه ومهم**
أي لا تخضروا أحب إليهم ولا تصلوا عليهم وخص النبي صلى الله عليه وسلم عن حق
المسلمين على المسلمين بها نهي المصلين لأنهما الزهروا وإلى المرض والموت حالتان
مفتقرتان إلى الدخالة بالصحة والصلاة عليه بالمغفرة **دك** في الإيمان
من حديث أبي جازم عن أبيه **عن ابن عمر** بن الخطاب قال ابن المنذر حديث
منقطع وأشار إلى ذلك الحاكم حيث قال على شرطهما أن صح أن أبا جازم سمع من ابن
عمر كذا في التلخيص وقال في المذهب هو منقطع من أبي جازم وابن عمر قال في
الكبير سوانة ثقافتك مستطع انتهى ورواه ابن الجوزي وقال لا يصح **هـ**
الفرع في أهل الجنة لأن في الجنة أمر وعرف قال الأمر والأنبياء والعرفاء لهم القرا
والعريف من تحت يد الأمير له شعبة من السلطان والعرفاء لهم القرا
وأهلهم منهم من عرف به تلوادة وعمل له **ابن جميع** بضم الجيم في **جرحه** عن محمد
ابن منصور الواسطي عن أبيه محمد بن إبراهيم عن يزيد بن عمار عن الش
والضيق في المختارة **عن الشرف** قال الميزان المتهمة به محمد بن منصور الطرسكي
رحمه الله شيخ لابن جميع **هـ**
الفرع في نافع مشفع وما حل مصادق بالبناء المجهول من جوله وأما فاده إلى الجنة
ومن جعله خلفه ساقفة إلى النار لأنه القانون الذي يستدل به السنة والاجماع
والقياس فمن لم يجعله أمامه فقد سبى على غير أساس فإنما ربه في نار جهنم وقال
الزمخشري لما حل الساعي وهو من المحال وفيه مطاولة وانراط من التماثل ومنه
المحل وهو الخط المستطاول الشديد يعني أن من تبعه وعمل بما فيه فهو شافع
له مقبول الشفاعة في العفو عن فراطته ومن ترك العمل به ثم على أسانه وصدق

عليه فيما يرفع من كسايته انتهى وقال في الزاهر معناه من شهد عليه القرآن هـ
بالتقصير والتضييع فهو في النار ويقال لا تجعل القرآن ما حلا أي شاهداً
عليه **حب هب عن جابر بن عبد الله طه هب عن ابن مسعود** قال المصنف في ٥٢
الله تعالى فيه الدريج بن يدر متر و **هـ**
الفرع في غنى لا فقر بعدد أي فيه غنى لقلب المؤمن إذا استغنى بمتابعتة
عن متابعتة غيره فيستغنى به عن الهمم ويستغنى بغيره في ظلمات
الفتن ويستغنى بشفاعة من جميع الأدواء **ولا غنا دونه** لأن جميع
الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فمن استغنى بغيره زاد فقره ومن تعذر
بذليله زاد ذله ومن تعلق بغير الله سبحانه وتعالى انقطع حبله قال في
المطامح وغيرها يحتمل كونه إشارة إلى أن الغنا الأعظم هو الغنا بطاعة
الله ولا غنا فوق الغنا بالقرآن ويحتمل أن المراد نفي الفقر المحسوس
وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الرزق يلبس بوجوه منها النكاح
وقال الغزالي لازم رجل عشر من الخطاب فقال يا هذا لها جرت إلى عمر أو
إلى الله تعلم القرآن وأنه اجنبيل عن بابي غناب حتى فقدته عشر من جده
يتعبد فقال ما شغلكت عما قال قرأت القرآن فاعناني عن عمر قال
فما وجدت فيه قال وفي السماوات لكم وما توعدون فيكم عمر **وكذا الطبراني**
ومحمد بن نصر كلامهم **عن الشرف** قال الحافظ العراقي سنده ضعيف وبينه
تلميذه المصنف فقال فيه عند أبي يعلى يزيد بن أبيان الرقاشي وهو ضعيف
الفرع في الفلف حرف وسبعة وعشرون الفلف فوافه صابر احتساب كان له بكل حرف
يقروه من الثواب **وجه في الجنة من الحور العبير** قال في التحرير فصل القدران
على سائر الكتب المتولة بثلاثين خصلة لم تكن في غيره **حسن عن عمر** بن الخطاب
رضي الله عنه وفيه محمد بن عبيد بن آدم عن أبي ياس قال في الميزان تفسر عمر باطل
ثم ساق هذا الخبر قال الطبراني ولا يروى إلا بهذا الإسناد قال المصنف
وبقيه رجاله ثقات وقال في موضع آخر واه الطبراني عن شيخه محمد
ابن عبيد ذكره في الميزان بهذا الحديث ولم أجده غيره نبيه كلاً ما وبقيه
رجالهم ثقات **الفرع في غنى على سبعة أحرف** **والفرع في القرآن** **فان مرافق**
في القرآن كفر قال ابن القيم من خصائص القرآن كونه بقدر سبعة
أحرف وقال الخليلي في المنهاج ومن عظم قدر القرآن أنه تعالى خصه بأنه دعوة
وحجة ولم يكن متردداً إلى النبي قط إنما كان لكل منهم دعوة ثم يكون له حجم غيرها
وقد جمعها الله تعالى لرسوله في القرآن فهو دعوة بمعانيه حجة بالناظر
وكفي الدعوة شرفاً أن تكون حجتها معها وكفى الحجة شرفاً أن لا تفصل الدعوة

عنها انتهى **حسن بن أبي جهم** مصنف ابن الحارث من الصفة بكسر الهمزة
وشد الميم ابن عمر والانساري من اسم عبد الله وقد نسب جده قال
الهيثم رحمه الله تعالى رجا له رجال الصريح

القرآن هو النور المبين اي الضياء الذي يستضيء به الى سفوك الهدى
والذكر اي المذكور او ما يذكر به اي يتفظ **الحكيم** اي الحكم اياته لا ياتية بالاطل
من بين يديه ولا من خلفه او المشتمل على الحقائق والحكيم بمعنى ذى الحكمة ذكره
القاضي قال الطيبي والذكران فسر بالمذكور فاما سبب ان يقول الحكمي بالحكم
اي ان هذه القرائن المذكور بحكم اياته ورصدين الفاظه مصبوب في قال في
والنصاحات العجرا الخلق عن الانبياء بمثله وان فسر بالشرف والكرم فالموافق
الذي يؤول الحكمي بذي الحكمة لان كون الكلام شريفا انما يكون باعتبار ما يتضمنه
من الحكمة والنكت والمعاني الدفينة واللطائف الرشيقية **والعراط المستقيم**
اي هو مثل الصراط المستقيم في كونه يوصل الى المقصد الاسنى فهو تشبيه
بكونه اداة وقيل جعله يقابل الصراط المستقيم لظهور بيان ان الفاضلة
لطريق الدين **هب** عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم

القرآن هو الدوا اي من الامراض الروحانية كالاعتقادات الفاسدة من
الامنيات والنبوة والمعاد وكالات الخلق المذمومة وفيه اوصاف بيان الانواعها
وحث على اجتنابها ومن الامراض الجسمانية بالنسبة لغيرها لكون مسح
الاخلاص وخراج القلب من الاعيار واقباله على الله بطلبه وعدم تناوله
الحرام وعدم الانشام واستبدال القلب بغيره من هذه احواله مبرية
للاضرار وان اعيت الاطباء ولهذا قال بعض الراعي متى تخلت الشفا فهو ما
لضعف تاثير الفاعل او لعدم قبول المحل المنفصل **اول ما** قوي يمنع ان يخرج فيه
الدوا كما يكون في الادوية الجسمانية والقرآن شفا لما في الصدور ونزك من
القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين قال اكثر من جنسية لا تبهيضه فالقرآن
هو الشفا السام من جميع الامراض القلبية والبدنية لكن لا يجسن الدواوي به
الا الموفقون وقد تغال حكمة بالغة في اخنا سوا الدواوي به عن نفوس اكثر
العالمين كما له حكمة بالغة في اخنا كتنون الارض عنهم **نكسبه** قال ابن عربي اذا
كان الانسان مومنا بالقرآن انه كلام الله تعالى وشفا للاداء فليأخذ عقيدته
منه ويترك المبارزة في ديوان المجادل له كانه قد تضمن جميع الاصول فنزه
سبحانه نفسه ان يستهمه شي من المخلوقات لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير سبحانه ربك رب العرش عما يصفون وانكبت رويته في دار الاله
بظلمة قوله تعالى جوه يومئذ ناضرة اليها ناظرة وكلا انهم عن ربهم يومئذ محبورون

ونقي الاحاطة بدركه بقوله لا تدركه الابصار واثبت كونه قادرا بقوله تعالى
وما على كل شيء قدير واثبت كونه عالما بقوله احاط كل شيء علما واثبت كونه
مريدا بقوله تعالى لما يريد واثبت كونه سمعا لسمع الله وكونه بصيرا ليقول الله تعالى
يعلم بان الله يرى وكونه متكلما وكلم الله موسى تكليما وكونه حيا بقوله الخ القيوم
وارسال الرسل بقوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا رجالا يوحى
اليهم ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله محمد رسول الله وانه اخرا الانبياء
بقوله تعالى وخاتم النبيين وان كل ما سواه خلقه بقوله تعالى الله خالق
كل شيء وخلق الجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا وحشر الاحياء
بقوله تعالى من خلقناكم ومنها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الى امثال هذا
ما يحتاجهم العقائد من حشر ونشر وقضا وقدر وجهه وبار وقبر ويزان
وحوض وصراط وحساب وصحف وكلها لا بد للمعتقد **لله** يعتقد
ما فرط في الكتاب من شيء فاستبان ان في القرآن عناية لصاحب الدلائل
ومقتضا لمن عزم على طريق النجاة ورغب في سموال درجات وترك العلوم
التي تنوار عليها الشكوك في صريح الوقت ويخاف المقت **السجدة في**
كتاب الابان عن اصول الديات **والقضاء** في مسند الشهاب **عن علي** امير
المؤمنين قال شارحه العامري حسن صحيح انتهى وفيه الحسن بن رثيق
اورده الله في الضعفاء وقال ثقتكم فيه عبد الغني ومعاذ اورد
الذهبي في ذيل الضعفاء وقال ابو حاتم شيعي وليس بالقوي
القصاص ثلثة امير وامور او محتال وهو من لم ياذن له الامام او نايبه
لان دخوله في عهده جازم يوجب له دل على اخطائه وفيه اشعار بان فضل الامام
او ما ذونه محبوب مطلوب قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وما ورد من النهي عن القصاص فوضعه في قاص يروي اخبارا موضوعا ويحكي
اقوالا توهم بالهفوات وسنائلها لا يعصر فهم العامة عن درك معانيها
او عن كونها هفوة نادرة مردفة بتكثيرات ومتدراكات بجسرات قال العاصي
يفتدي بذلك في مساهلاته ويهدد نفسه عذرا ويحجج بانه حكيم ذلك عن
بعض المشايخ وكلما بصدد المعاصي وقد عصي من موافق مني وكخوذ لك ما
يفيد جراحة على الله سبحانه من حيث لا يشعروا ثم ذلك عليه وعلى القاص
الذي اراده حتى وقع في مهواه واكثر ما اعتاد القصاص والوعاظ من
الاشعار ما يتعلق بالثواب في العشق وجمال العشوق وروح الوها
والمغراق والمجلس مشحون باطلاط العوام وبواطنهم مشحون بالتهفوات وقلوبهم
غير منفكة عن الالتفات للصور الجميلة فتترك الاشعار من قلوبهم ما هو مستلكن

كل
التي
لله

ان
ل

عالم الملكوت مما يكل عن دركه اكثر الا فهام قال الغزالي والقلب له جندان جند
 يري بالابصار وجند لا يري الا بالابصار وهو في حكم الملك والجند
 في حكم الخدم والاعوان وهذه معنى الجند اما جند المشاهدة بالعين
 فهو اليد والرجل والعين والاذن واللسان وجميع الاعضاء الظاهرة
 والباطنة لانها كلها خادمة مسخرة له وهو المتصرف فيها خلقت مجبولة
 على طاعته لا تستطيع خذافا فاذا امر العين بالانفتاح انفتحت والرجل
 بالحركة تحركت واللسان بالكلام تكلم وكذا اسائر الاعضاء **عن ابي هريرة**
 ثم قال اعني السمع قال الامام احمد هكذا جاء موقوفا ومعناه في القلب
 جاني حديث النعمان بن بشير مرفوعا انتهى وعنه في الميزان من المناكير
القلوب حديث قال في الفردوس القلوس ما خرج من القلوب دون ذلك فاذا
 غلب فهو في انتهى واخذ بذلك الحنفية والحنابلة فقالوا خرج الفقه
 وغيره من الجاسات **سنة** من غير التبيين ينقص لوضوح وسرعة
 بان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال وعسل فم فقبل له اما تتوضأ
 فقال حدث الفقه عسله وبان الحديث منسوخ او محمول على غسل الفم
قط من حديث سوار بن مصعب عن زيد بن علي عن ابيه **عن جده**
الحسين بن علي امير المؤمنين ثم قال اعني الدار فظني لم يروه عن زيد بن سوار
 وسوار رحمه الله تعالى مر ولا انتهى

القناعة مال لا ينفد لان القناعة تنبت من غنى القلب
 لقوة الايمان ومريدا لا يقان ومن قنع امد بالبركة ظاهرا وباطنا
 لان الاتفاق من لا ينقطع اذ صاحبها كلما تغذر عليه شي قنع بما دون
 فلا يزال غني عن الناس ولهذا كان ما يقنع به خير لمرئق كان الخبير
 السابق ومن قنع بما قسم له كانت ثقته بالله التي شالها ان لا تنقطع
 لتأكد الوثاقه كنز له لا ينفد امداده ولذا قال لقمان لابنه يا بني الدنيا
 بحر عميق غرق فيه ناس كثير فاجعل سفينةك في القناعة تنبيه
 سئل بعض الصوفية عن مقام القناعة هل يطلب من ربه القناعة
 بما اعطاه له من معرفته كما يقنع بنظيره من القوت **فاجاب** بان
 القناعة المطلوبة خاصة بامواله نيا لئلا يشتغل بكثر لها عن اخرته
 لكونه لا يجبول على الشغ واما القناعة من المعرفة بالقليل فمحمومة
 بنص اية رب زدني علما اي بك وباسرار احكامك لان زيادة من التكاثر
 فانه كان يكره السؤال في الاحكام **والشدة** و
ان القناعة باب انت داخله ان كنت فاعلم ان الذي يرجي خدمته

ذا الذي

فاقنع

فاقنع بما اعطيت الايام من نعم **ان الطبيعة لا تمنع بنعمته**
 لو كان عندك مال الخلق كلهم **لم ياكل الشخص منه غير لقمته**
والشدة وايضا
 لا تمنعني نبي وني ايدا **واشره فانك مجبول على نشره**
 واخر في طلب العليا تحط بها **فليس نائم ليل مثل منته**
 وقال ابو العباس **وقال ابن زيد رحمه الله**
 نشر بلبت اخلاق في قنوعا وعنت **تغني عن كثر من الذهب**
 فلم ارحط كالشوح لاهله **وان تجمل الانسان بها عاش في الطلب**

وقال ابن زيد رحمه الله
 ما ذاق روح العنان من القنوع له **ولم يترك انعاما عاش مفتنرا**
 الحرف من ياتيه بجمه مغيرة **ما ضاع عرف وان اوليته حجر**
القناعة وكذا الذي **عن النسي** وفيه خلاد بن عيسى الصغار ورواه الطبراني
 في الاوسط عن جابر بن الفضل المذكور وزاد وكذا لا يعني قال الذهبي رحمه الله
 تعالى واسناده واه

القنطار الفا وقية بالف التثنية قال في الكشف القنطار المال العظيم
 من قنط الشيء اذا رفعته ومنه القنطرة لانه يمشيها **ما قال**
 الشاعري يعرف نافذة

كقنطرة الدومى تشم ربها **لنكتنق حتى تشاد من يدا**
 قال النووي واجمع اهل اللغة والحديث والفقه على ان الاوقية الشرعية
 اربعون درهما **في النكاح عن النسي** قال سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن قوله تعالى والقنطار المنطرة فذكر **قال** صحيح على شرطها
 وهداه **الذهبي رحمه الله تعالى** بانه حديث منكرو

القنطار اثنتي عشرة الف اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء وبما
 جاو فيه وليس بغالية وهو نقار ايدة كذا في النهاية **كل اوقية خير مما ياب**
السماء والارض قاله في تفسير القنطار المنطرة قال ابو عبيد الاحد العرب
 تعرف وزن القنطار وفي رواية انه يلحق القنطار مائة رطل والرطل اثنتي
 عشرة اوقية والاوقية مائة رطل والدينار اربعة وعشرون رطلا
 انتهى وقال ابن الاثير الاوقية في غير هذا الحديث نصف سدس الرطل وهو
 جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد انتهى **ورد** في
 ان جاتهم وان مردويه بسند قال المؤلف في حاشية الفاضل صحيح عن النسي قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والقنطار المنطرة قال القنطار

مغيرة

الف دينار **حب عن أبي هريرة** ورواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة
التهنئة أي الضحك بصوت يقال تهنته ضحك وقال في ضحكته قد بالسكون
 فاذا ذكر قيل تهنته تهنته كد حرج وخرجته **من الشيطان** أي هو يجها
 ويحل عليها **والنسيم** أي الضحك قليلا من غير صوت **من الله** تعالى فتشخص
 التهنئة الصلاة دون التسمع عند الخفية وكذا عند الشافعية ان ظهر
 منه حرفان او حرف معهما **طريق عن أبي هريرة** روى الله تعالى عنه

حرف الكاف

تأتم العلم أي عن أهله يلحظه كل مني حتى الخوذ في البحر والطيور في السماء لما سبق من ان
 العلم يتعدي نعمة اليها فانه امر بالاحسان لما حتى باحسان القتل فكنت
 يضر بها ولا يغير مما من الحيوانات وقد تظافر المصنف القرآنية على ذكر كاتم العلم
 قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب الآية واذا خلا بعضهم
 الى بعض قالوا اتخذوا ثوبهم بما فتح الله عليكم فوصف الغشوب علمهم بانهم يكتمون
 العلم تارة بخلافه وتارة اعتياضا عن الظهارة بالمدنيا وتارة خوف ان يخرج عليهم
 بما اظهروه منه وهذا ينسب به طوائف من المتكسبين للعلم فانهم تارة يكتمونه
 بخلاف وتارة كراهته ان يقال غيرهم من الفضل والتقدم والوجاهة ما سألوه
 وتارة اعتياضا برياسة او مال نجاة من اظهار انتفاص رتبته وتارة يكون
 قد خالف غير في مسألة او اعترف الى طائفة قد خولفت في مسألة فيكم من
 العلم ما فيه حجة لمخالفة وان لم يتبعين ان يخالفه مبطل وذلك كله مذموم
 وقاعله مطرود من منازل البرار ومقامات الاحياء مستوجب للعنة في هذه الدار
 ودار العترة **ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية في الاخبار والواهي عن أبي**

سعيد الحذري وقضية صديق المصنف ان ابن الجوزي سكت عليه والامر
 بخلافه فانه تعقبه بقوله حدثنا الشيخ فيه يحيى بن العلقا قال احمد كذا يصح
كاد الحكم ان يكون نبيا أي قرب من درجة النبوة وكاد من انفعال المقارب
 وضعت المقاربة الخبر من الوجود لعروض سببه لكنه لم يوجد لغند شرط
 او عرض مانع قال العكرسي كذا يرويه المحدثون ولا تكاد العرب تجمع بين كاد
 وان وهذا انزل القرآن **لطيفة** قد انزل ابو العلاء المعري في لفظه

كاد فقال رحمه الله تعالى .
 . تخوي هذه العصمة ما هي لفظه . جرت في لساني جزهم وتمنود
 . اذا ما نعت والده اعلم انك نعت . وان انك نعت فامت مقام محمود
 قال الشهاب الجوزي فلم اجد احدا اجاب فنكت
 . لقد كاد هذا اللغز يصعد فكري . وما كدت اشفي عيني بؤس وود

وغيره من ما ذكره في كتابه ما ذكره في كتابه

وقد

Süleymaniye U. Kütüphanesi	Harman Thesauri	258
Ms. No.	Harman Thesauri	258
Box		